

922.97

L19fA

ع. 2

كِتَابٌ

﴿ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾

شَيْخُ الْإِسْلَامِ

العلامة ابي الحسنات محمد عبد الحى اللكنوي الهندي

مع التعليقات السنية على الفوائد البهية

للمؤلف المذكور ضاعف الله له الاجور

عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعماني

﴿ الطبعة الاولى سنة ١٣٢٤ هـ ﴾

(على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه)

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اختار في الأنبياء نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم * وشرفه على سائر المخلوقات وعظم
 وكرم * وجعل أمته أشرف الامم * ودينه من بين سائر الأديان ديناً أقوم * فسبحانه من اله أحمده حمداً
 مطيباً على أن أجرى أنهار الشرع من حضرة الرسالة الى أكناف العالم * وجعل لحفرها واجرائها
 أئمة سادة وفقهاء قادة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين هداة الامة الى الطريق الأتم *
 ما أعظم شأنه أشكره شكراً طيباً على أنه جعل اختلاف المذاهب رحمة وافتراق المشارب نعمة بأياها اقتدى
 الانسان اهتدى الى طريق الجنان ونال بحظ أعظم * أشهد أن لا اله الا هو وحده لا شريك له وأشهد
 أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك سبيله ومشي طريقه ما تقارن السفر
 والقلم * وتواصل الناعم بالنعم (وبعد) فيقول الراجي عفو ربه القوي أبو الحسنات محمد عبد الحلي اللاكنوي
 تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ان في علم التاريخ عبرة لمن اعبر وموعظة لمن افكر وإعلام ان من
 دخل دار الدنيا فهو على سفر واحضار حالات من مضى وغبر ونداء على أن كل مافي هذه الدار فهو
 مقهور تحت القضاء والقدر لا يتأخر ساعة ولا يتقدم لحظة عن وقته المقدر فهو أجل ما يطالعه أرباب
 العقول وأعز ما ينفع به الجهول وأفضل ما يعابنه نقاد الفحول وأعلى ما يتبصر به الغفول وله شعب
 منفرقة وصنوف مشتتة وأجلها فن تراجم الكبار وأخبار الأخيار ففيه غير ماضى فوائد حجة ومنافع
 مهمة منها الاطلاع على مناقبهم وأوصافهم ونباهتهم وجلالهم ليحصل التأدب بأدابهم والتخلق بأخلاقهم
 فيحشر في زميرهم ويدخل فيهم وان لم يكن منهم ومنها الاطلاع على مراتبهم ومدارجهم فيؤمن به من
 نزيل أعلى الرتبة الى الأدنى وتخرج أدنى المرتبة الى الاعلى واختيار قول أدناهم على أعلاهم عند تعارض
 أقوالهم وافاداتهم ومنها الاطلاع على مواليدهم وأعصارهم ووفياتهم وأزمانهم فيحصل الأمن من جعل
 القديم حديثاً والحديث قديماً والمنقذ متأخراً والمتأخر منقذاً ومنها الاطلاع على آثارهم وحكاياتهم
 وفيوضهم وتصنيفاتهم فيتحرك عرق الشوق الى الاهتداء بهديهم والافتداء بسيرهم ولم أزل من حين
 ترعرعت من الصبا الى الشباب متشوقاً الى استدراك أخبار العلماء الانجاب كم طالعت فيه من كتب
 الطبقات وأسفار حوادث السنين والاوقات الى أن حصل عندي من ذلك الحظ الأوفر واخترت منه
 القدر الأكثر فأردت أن أجمع ذلك في مجموع يكون هو منتهى الجموع لما أني رأيت علماء زماننا بل
 كثيراً ممن سبقنا في بلادنا قد ظنوه شيئاً قريباً واتخذوه ظهرياً فصار ذلك عليهم كنزاً مخفياً بل نسياً

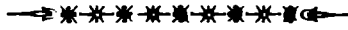
منسيا فوقعوا بذلك في الورطة الظلماء وركبوا متن عمياء تراهم لا يعلمون اعلام الاعلام المذكورين في دفاتر الكرام فضلا عن أحوالهم وصفاتهم وفضلا عن مواليدهم ووفياتهم اذا سئلوا عن فقيه مذكور في الكتب بلقبه أو بنسبته أو مشهور بنسبه أو بوضنه ما اسمه وكيف رسمه وأى السنة عصره وأى البلد مقره ترددوا في ذلك تردد البهائم وتفكروا وتفكر الهائم تراهم ينسبون في رسائلهم تصنيف فقيه الى غيره ولا يميزون بينه وبين غيره لاسيما اذا تحدث الاعلام والألقاب أو الاعصار والانساب تراهم اذا وقع التعارض بين أقوال العلماء يقدمون الأدنى على الأعلى وينزلون الأعلى الى الأدنى لا يميزون بين المعروف والمجهول والمردود والمقبول ولا يفرقون بين الفث والشمين والشمال واليمين ثم بدالى أن الههم قاصرة والخطوط فارة والعزائم مقنصرة والقلوب منكسرة اذا رأوا كتابا كبيرا أتقعدوا عن مطالعته وحرهوا من بركته فالاهم افراد الاهم فالاهم فصرفت عنان العزيمة الى جمع تراجم الحنفية خصهم الله بالطفاه الجليلة والحنفية فان الحاجة اليها لاسحابتنا أكثر والاحتياج اليها في بلادنا أظهر والاكابر وان صنفوا في أحوالهم الدفاتر فمنهم من أفردهم كعبد القادر القرشي والمجد الشيرازى وقاسم بن قطلوبغا والقطب المكي وعلي القارى وغيرهم ومنهم من خلطهم بغيرهم كالجلال السيوطي والحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني والشمس السخاوى والقطب اليافعي ومحمد بن فضل الله المحبي وغيرهم لكننا في أكثر بلادنا مفقودة وتحت حجب الاخفاء مقهورة ورأيت أنى لو جمعهم في كتاب واحد حسب ما وصل اليه علمى من زمان الامام الى هذا العصر واحدا بعد واحد يصير المجموع أكبر لا ينفع به الا الأندر . فاحببت أن أفرقهم في كتب متعددة ورسائل منفردة ليتيسر الانتفاع بها ولا يتعسر الاستفادة منها فافردت لمن له ذكر في الهداية وهو من الكتب المعتبرة عند أرباب الهداية رسالة سميتها بمقدمة الهداية ثم جعلت له ذبلا مسمى بمذيلة الدراية وأفردت لتراجم شراح الجامع الصغير وأرباب المتون المشهورة وأصحاب الكتب المعروفة رسالة سميتها بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وذكرت من له أو لكتابه ذكر في شرح الوقاية مع ذكر شراح الوقاية ومحشي شرح الوقاية وشرح النقاية في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية . وهذه الرسائل قد اشتملت على تراجم كثير من العلماء الشافعية وغيرهم بل وكثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ثم ظفرت بطبقات الكفوي المسماة بكتائب اعلام الاخيار^(١) لمحمود بن سليمان الكفوي فوجدته أحسن كتاب

(١) كانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ٩٩٠ وذكروا هو بنفسه في كتاب اعلام الاخيار في بدء الكتبية الاولى انه أخذ العلم عن السيد محمد عبد القادر وعن عبد الرحمن بن علي وعن محمد بن عبد الوهاب ولهم أساتذة كثيرة فان عبد القادر تلميذ نور الدين القره صوى تلميذ سنان باشا يوسف بن خضر بيك تلميذ أبيه وعبد الرحمن أخذ عن سعد الله بن عيسى بن أمير خان وهو عن محمد بن حسن السامسوني عن أبيه عن الياس بن يحيى بن حمزة عن محمد بن محمد بن محمود الحافظي الشهير بخواجه

صنف في هذا الباب فيه فوائد كثيرة نافعة لاولى الالباب قد ذكر فيه مشاهير الحنفية من عصر الامام الى عصره مع ذكر سلاسل تلامذتهم ووفياتهم ومواليدهم وتصنيفاتهم وآثارهم وحكاياتهم وأورد في ترجمة كل فقيه فوائد من تصانيفهم وفرائد من تأليفهم ورتبه على كتابت عديدة وأورد في كل كتيبة تراجم جماعة غفيرة وختم كل كتيبة بذكر جماعة من الاولياء والصلحاء الذين بذكروهم تنزل الرحمة وتندفع الذممة فلخصت من كتابه تراجم الفقهاء من دون حذف ما يتعلق بها حاذفا الفوائد التي لاتتعلق بها وتركت ذكر الاولياء والصلحاء لما ان التصانيف في أحوالهم قد كثرت والدفاتر في أخبارهم قد اشتهرت . ثم زدت معلماً بقولي قال الجامع بعد الفراغ من تلخيص من كتب آخر صنف في هذا الباب من الفوائد التي يستحسنها اولو الالباب فالترجمة التي ليس فيها قال الجامع فهي من الاصل وما هو فيها فقبله من الاصل وبعده من هذا الجامع ورتبت التراجم على حروف المعجم ليكون الانتفاع أسهل والنحصيل أكمل وبدأت بمقدمة فيها ما يفيد البصيرة وختمت بخاتمة فيها فوائد جلييلة وسميت هذا المجموع (بالفوائد البهية في تراجم الحنفيه) . وكان الفراغ من تلخيص الاصل في مدة شهر واحد وهو شهر جمادى الآخرة من شهور السنة الحادية والتسعين بعد الالف والمائتين حين اقامت بالوطن حفظ عن شرور الزمن والفراغ من تهذيبه وترتيبه في مدة أربعة أشهر من شهور السنة الحادية والثانية بعد التسعين

بارسا عن محمد الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود وابن عبد الوهاب أخذ عن أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا تلميذ مصلح الدين القسطلاني تلميذ خضر بيك تلميذ محمد بن ادمغان تلميذ شمس الدين محمد الفناري تلميذ أكمل الدين محمد البارقي انتهى ملخصاً . وقال في ترجمة محمد بن عبد القادر كان الفقير من أصحاب درس الهداية وكان المرحوم بدر الدين محمود السيرافي من شركاء درسنا ويحضر درسنا أيضاً أكبر أولاده مصطفى مات شاباً مدرساً ببيروسا سنة ٩٦٢ ثم كان يحضر أصلح أولاده محي الدين محمد جلي بن الشيخ محمد جوي زاده وقد وصلت الى خدمته من خدمة الفاضل عبد الرحمن جلي فقرأت عليه نبأاً من الهداية ثم التلويح ثم في سنة ٩٥٩ دخلت في سلك الملازمين انتهى . وقال في ترجمة ابن الهمام اعتنى ابن الهمام بشرح الهداية لكنه لم يوفق للتكميل ثم اعتنى بتكميله أستاذاً مرجع الاعلام منبع الفضائل والمفاخر المفتي يومئذ في الممالك العثمانية شمس الدين أحمد بن القاضي بدر الدين ولقد كنت في سالف الزمان في مدرسة مراد خان ببيروسا قرأت عليه وكان مدرساً فيها شرح المفتاح وكتب هو حاشية على شرح المفتاح انتهى وذكر في ترجمة أبي بكر بن الحاج خير الدين الكفوي ان أول سفره من بلدة كفوا الى قسطنطينية في عنفوان الشباب سنة ٩٤٩ وذكر في ترجمة الكوراني انه كان مدرساً في سنة ٩٦١ بمدرسة الكوراني في قسطنطينية بعشرين درهما كل يوم وذكر في ترجمة طاهر بن قاسم ان من تصانيفه كتاب الجواهر طالعه ببلدة سينوب حين ابتلائه بقضائها وذكر في آخر الطبقات ان عمره حين صنفه ستون سنة

حين اقامتي بجيدر آباد الدكن نفاها الله عن البدع والفتن • وقد بذلت فيه جهدي وصرفت فيه وسعي •
 • أوردت الاختلاف الواقع في المواليد والوفيات ووضحت مازل فيه قدم الكفوى وغيره من العلماء
 في نسبة التصنيفات • وأوضحت توثيق قدماء فقهائنا أو تضعيفهم في الرواية من كتب أصحاب الدراية
 • وضبطت نسب الفقهاء من كتب الانساب وبينت ما وقع فيه من الاحجاب • وحققنت ما وقع في البين من
 ذكر المسائل ووقعت الدلائل كم سهرت لهذا الجمع في ظلم الدياجر واحتملت المشقة في ظمأ الهواجر
 • وليس غرضي من ذلك ان يدرج اسمي في المؤلفين ويشتهر ذكرى في العالمين بل مقصودي به وبسائر
 تصنيفي ان يحصل العلم لمن لا يعلم ويكون وسيلة لي الى دار النعم ولئن أمهني الله في العمر لاجمع ذكر
 من لم يذكر في هذا المجموع في مجموع آخر يكون للعلماء نافعاً وللفضلاء كافياً ان شاء الله تعالى والله
 أسأل أن يجعله وسائر تصنيفاتي خالصة لوجهه الكريم انه ذو الفضل العظيم • والمرجو ممن ينفع به هذا
 المجموع أن يدعو لي بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة

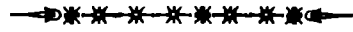


—*~*~*~*~*~*~*~*~*~*— المقدمة

اعلم ان ذات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كنبع العيون جرت منه أنهار الفنون وأول من أجزاها وحفرها
 هم الصحابة المهديون لاسيما الخلفاء الراشدون وهم في العلوم كالنجوم بأهم اقتديت اهتديت وهم ورثة النبي
 صلى الله عليه وسلم حقاً ونوابه في اشاعة الدين صدقا ثم جرت منهم الي مستفديهم وتابعيهم ومنهم امامنا
 الاعظم ومقلدنا المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت على ما هو الاصح الثابت ومنهم الي اتباع التابعين ثم الي
 اتباعهم من الأئمة المجتهدين ثم الي مقلديهم من الفقهاء والمحدثين ولا يزال هذا الانتظام الي قيام يوم الدين
 وكلهم قد أولعوا في اشاعة العلوم وافاضها على أرباب الفهوم تذكيراً وتصنيفاً وترصيفاً وتحديثاً فرحمهم الله
 رحمة واسعة وأفاض عليهم سحب النعم الكاملة فلولاهم لما اتمدنا ولبقينا على ما كنا (واعلم) انه ليس الامر
 كما يظنه الجاهل الفاسد ذو العقل الكاسدان اختلاف الصحابة ومجتهدي الامة قد أشكل الامر وجعل
 الايسر أعسر بل الأمر ان اختلافهم صار رحمة لهذه الامة قد جعل الدين يسراً وأزال عنه عسراً أو لا يعلم
 انه لو نبع من منبع نهر واحد هل يكون الامر فيه أسهل أم فيما اذا نبع من المتعدد • فهذه المذاهب
 المختلفة للأئمة ومجتهدي الامة كلها تتصل بانهار الصحابة وهي متصلة بمتبعيها وهو حضرة الرسالة فكلمها على
 هدى من اقتدى بأبيها اهتدى ومن توهم ان واحداً منها على هدى وسائرهما في ضلالة وقع في حفرة
 الضلالة (واعلم) انه قد كثر في هذه الامة المجتهدون ولهم جماعة مقلدون كلهم قد صرفوا أوقاتهم في اجراء
 أنهار الشريعة وبذلوا جهدهم في تحقيق الطريقة القويمة بل لا يخلو مائة من المئات من المحدثين يهتدي بهم
 طائفة من المقلدين بل ولا عصر من الاعصار عن جماعة المجتهدين في أقطار الارضين وان كانوا في الظاهر

من المقلدين وهذا من كمال فضل الله سبحانه على العباد يجب شكره في كل وقت على العباد بهم يهتدون ويرزقون ويمطرون ويرشدون • الا ان من اشتهرت مذاهبهم ودونت مشاربهم وحققت مسالكهم ووضحت دلائلهم وحصل لهم القبول من ارباب العقول في اطراف الارضين مع مرور الشهور وكرور السنين هم اربعة ابو حنيفة الكوفي ومالك وأحمد والشافعي • وأولهم الاول ويعاصره الثاني وقيل قد روى الاول شيئاً عن الثاني وقيل بل الثاني تلميذ للاول • والثالث تلميذ للاربع • والرابع تلميذ للثاني ولبعض تلامذة الاول • وأما باقي المجتهدين ممن تقدمهم أو تأخرهم فمنهم من لم توجد له الاتباع ولم يكمل به الانتفاع ومنهم من ظهرت له طوائف مقلدة وانتشر مذهبه في الاسفار المدونة لكن قد اندرس ذلك في مدة قليلة ولم يبق له أثر وخبر من أزمنة كثيرة • ومن ههنا قال من قال لاسبيل الى السلوك على غير هذه المسالك الاربعة ولكنه منازع في ذلك منازعة مبرهنة • ثم ان الناس أكثرهم أخذوا بهذه المذاهب وقل من يتبع غيرها من المشارب فشاع مذهب أحمد في نواحي بغداد وشيوعه دون شيوع باقي المذاهب في البلاد • وشاع مذهب مالك في بلاد المغرب وبعض بلاد الحجاز • وشاع مذهب الشافعي في أكثر بلاد الحجاز واليمن وبعض بلاد الهند وبعض اطراف الدكن وبعض اطراف خراسان وتوران • وشاع مذهب أبي حنيفة الى بلاد بعيدة ومدن عديدة كنواحي بغداد ومصر والروم وبلخ وبخارا وسمرقند وأصبهان وشيراز وأذربيجان وجرجان وزنجان وطوس وبسطام واستراباد ومرغينان وفرغانة ودامغان وخوارزم وغزنة وكرمان وأكثر بلاد الهند والسند والدكن وبعض بلاد اليمن وغيرها من اطراف الشاسعة والاكفاف الواسعة • وكلهم نشروا علوم أئمتهم املاء وتدريباً وتصنيفاً وتأليفاً • ولا يزال هذا الانتظام الى ان يظهر المجتهد المطلق آخر أئمة الحق الامام المهدي محمد ابن عبد الله المهدي وينزل عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيبطل في زمنهما الاتباع والتقليد ويظهر حكمهما بطريق الاخذ من الكتاب والسنة والاستنباط من مشكاة النبوة على الرأي السديد • نص عليه جماعة من المحققين ومؤيدي الدين المتين في دقائرهم وأسفارهم كابن حجر العسقلاني والجلال السيوطي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي وعلي القاري والشيخ محي الدين بن عربي • وأما قول بعض الجمهور والمتعصبين ان عيسى والمهدي يقلدان الامام أبا حنيفة ولا يخالفانه في شيء من طريقه فهو من الاقوال السخيفة نص عليه ارباب الشريعة والحقيقة بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب (واعلم) ان مقلدة الأئمة الاربعة اشتهروا بالانتساب الى حضرات مقلديهم العلية كالحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية ليحصل التمييز بينهم ويفترق أحدهم عن ثانيهم وفي الحقيقة كل طائفة منهم محمديّة فان تقايدهم أئمتهم والسلوك على مسلكهم سلوك على طريق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واغتراف من ذلك المنبع الاعظم فن استنكف عن هذه النسب الشهيرة وجعلها مخالفة للشريعة فقد خبط خبط عشواء وركب متن عمياء وجهل وجهل وضل وأضل (واعلم) انهم قسموا أصحابنا الحنفية على ست طبقات • الاولى طبقة المجتهدين في المذهب

كأبي يوسف ومحمد وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة القادرين على استخراج الاحكام من القواعد التي قررها الامام . والثانية طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحصاف والطحاوي والكرخي والسرخسي والحلواني والبزدوي وغيرهم وهم لا يقدرون على مخالفة امامهم في الفروع والاصول لكنهم يستنبطون الاحكام التي لا رواية فيها على حسب الاصول . والثالثة طبقة أصحاب التخريج القادرون على تفصيل قول مجمل وتكميل قول محتمل من دون قدرة على الاجتهاد . والرابعة طبقة أصحاب الترجيح كالفدوري وصاحب الهداية القادرون على تفضيل بعض الروايات على بعض بحسن الدراية . والخامسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوى والضعيف والمرجح والسخيف كاصحاب المتون . والاربعة المعتمدة . والسادسة من دونهم الذين لا يفرقون بين الغث والسمين والشمال واليمين . هذه قسمة شهيرة وفيها انظار خفية قد ذكرتها مع اصناف القسمة في الفصل الاول من النافع الكبير . وهو بل كل ما ذكرته في ذلك الفصل يصلح ان يقدم ههنا لكن لما ذكرناها هناك اغنانا عن ذكرها ههنا فليرجع اليه



❦ حرف الالف ❦

(ابراهيم بن اسمعيل) بن أحمد بن اسحاق بن شيث بن الحكم أبو اسحاق ركن الاسلام الزاهد المعروف بالصفار أبوه وجده وجد أبيه كلهم من أفاضل الحنفية . وهو تفقه على والده مات ببخارى في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ٥٣٤ أربع وثلاثين وخمس مائة وله تصانيف منها كتاب تلخيص الزاهدي وكتاب السنة والجماعة وأخذ عنه جماعة منهم نحر الدين قاضيخان الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندی (قال الجامع) يأتي ذكر أبي جده اسحاق بن شيث وجده أحمد بن اسحاق وأبيه اسمعيل وابنه حماد . و ذكر السمعاني^(١) في كتاب الانساب عند ذكر الصفار انه بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء

(١) هو تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي الشافعي صاحب كتاب الذيل لتاريخ بغداد وتاريخ مرو و طراز المذهب في آداب الطلب وكتاب الانساب وتحفة المسافر والمناسك والتعجيب في المعجم الكبير والأملى وغير ذلك توفي في غرة ربيع الاول سنة ٦٦٢ كذا في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي وكتاب الانساب للسمعاني الذي نقلنا عنه في كتابنا كثيراً كتاب نفيس جامع لذكر البلاد الواسعة والديار الشاسعة والقرى المعروفة والقبائل المشهورة مع ضبطها وتراجم من نسب اليها وقد طالعتهم بتمامه وانضمت به ولعمري لم يصنف في الاسلام مثله ومع ذلك هو قابل لأن يزداد عليه ويضم ما فاته اليه وسيأتي ذكر نسبة السمعاني وتراجم والده وأعمامه وجده عند ترجمة والد جده محمد بن عبد الجبار السمعاني وفي مرآة الجنان للياقبي في حوادث سنة ٥٧٢ فيها توفي تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم السمعاني ذكره الشيخ عن

في آخره راء مهملة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية . ثم قال من جملة المشتهرين به بعد ما ذكر اسمعيل وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بالزاهد الصفار كان اماماً ورعاً زاهداً مثل والده في قمع السلاطين وقهر الملوك حمله السلطان سنجر بن ملك شاه الى مرو وأسكنه اياها وحدث عن أبيه وأبي حفص عمر بن منصور بن حبيب الحافظ وأبي محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن وطبقتهم . حدث عنه جماعة وكانت وفاته ببخارى انتهى كلامه . وقال علي^(١) القارى في كتابه الأثمار الجنية في طبقات

الدين أبو الحسن علي بن الأثير الجزري في مختصره فقال كان السمعاني واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم البصرة ويدهم الناصرة اليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها والى ماوراء النهر وسائر بلاد خراسان والى قومس وأصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها ولقى العلماء وجالسهم وأخذ عنهم واقتدى بأفعالهم وروى عنهم وكانت عدة شيوخه تزيد على أربعة آلاف وكان حافظاً ثقةً مكثراً واسع العلم كثير الفضائل ظريفاً لطيفاً وصنف التصانيف الحسنة من ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه أبو بكر الخطيب نحو خمسة عشر مجلداً وتاريخ مرو يزيد على عشرين مجلداً والأنسب نحو ثمان مجلدات وهو الذي اختصره عز الدين بن الأثير الجزري واستدرك عليه في ثلاث مجلدات وكانت ولادته يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة ٥٠٦ هـ انتهى

(١) هو علي بن سلطان محمد الهروى نزيل مكة المعروف بالقارى الحنفي أحد صدور العلم فرد عصره الباهر سمت في التحقيق ولد بهراة ورحل الى مكة وأخذ عن الاستاذ أبي الحسن البكرى وأحمد بن حجر المكي وعبد الله السندى وقطب الدين المكي واشتهر ذكره وطار صيته وألف التأليف النافعة منها شرحه على المشكاة وشرح الشفا وشرح الشمائل وشرح النخبة وشرح الشاطبية وشرح الجزرية والامثار الجنية في أسماء الحنفية ونزهة الخاطر الفاتر في مناقب الشيخ عبد القادر وكانت وفاته بمكة في شوال سنة ١٠١٤ كذا في خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادى عشر لمحمد بن فضل الله الدمشقى وقد طالعت تصانيفه المذكورة كلها وشرح موطأ محمد وسند الانام شرح .سند الامام وتزيين العبارة لتحسين الاشارة والتذهين لتزيين كلاهما في مسألة الاشارة بالسبابة في التشهد والحظ الاوفر في الحج الاكبر ورسالة في الامامة ورسالة في حب الهرة من الايمان ورسالة في العصا ورسالة في أربعين حديثاً في النكاح وأخرى في أربعين حديثاً في فضائل القرآن وأخرى في تركيب لاله الا الله وأخرى في قراءة البسملة أول سورة براءة وفرائد القلائد في تخريج أحاديث شرح العقائد والمصنوع في معرفة الموضوع وكشف الخدر عن أمر الخضر وضوء المعالي شرح بدء الامالى والمعدن العدننى في فضائل أويس القرنى ورسالة في حكم ساب الشيخين وغيرها من الصحابة وشرح الفقه الاكبر وفتح باب العناية في شرح النقاية والاهتداء في الافتداء وكلها نفيسة في بابها فريدة وله رسالة في ان حجج أبي بكر كان في ذي الحجة ورسالة في والدى

الحفية ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن اسحاق الانصارى أبو اسحاق الفقيه عرف بالصفار تفقه على والده وسمع الآثار للطحاوى على والده وكتاب العالم والتعلم لابي حنيفة على أبي يعقوب السيارى بتشديد التحية بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على أبي حفص وكتاب الكشف في مناقب أبي حنيفة تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى على والده وكان من أهل بخارى موصوفاً بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لائم

(السيد ابراهيم) كان والده من سادات العجم وأولياء الله تعالى ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية بنواحي أماسية ونشأ ولده هذا في حجره واشتغل بالعلم على سنان الدين ثم على حسن بن عبد الصمد السامسونى وصار مدرساً بمدارس مرزيفون وحصار وقسطنطينية ثم فوض اليه السلطان بايزيدخان مدرسته بأماسية وفوض اليه أمر الفتوى وتوفى سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقد نيف على التسعين وكان ذا عفة وديانة لم يره أحد الا جانباً على ركبته ولم يضطجع أبداً وكان لابنائه الا جالساً وكتب بخطه المديح كثيراً من الكتب

(ابراهيم بن سليمان) رضى الدين الرومى القونوى المنطقى كان عالماً فاضلاً شيخاً قرأ على جماعة من الفضلاء ثم ورد دمشق وقرأ عليه جماعة كثيرة وحج سبع مرات وصنف شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكره الفاري في طبقاته وقال كان عالماً فاضلاً نحوياً مفسراً متديناً متواضعاً انتهى ونسبته الى قونية بلدة معروفة هي كرسي بلاد قرمان وقرمان بلاد واسعة بأرض الروم ذات مان وقرى منسوبة الى أول من ولها من السلاجقة كذا ذكره أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى في كتابه^(١) أخبار الدول وآثار الاول

(ابراهيم بن رستم) أبو بكر المروزى تفقه على محمد وروى عن أبي عصمة نوح الجامع وسمع من مالك وغيره وقدم بغداد غير مرة فروى عنه أئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل وغيره وعرض

المصطفى صلى الله عليه وسلم ورسالة في صلاة الجنائز في المسجد وبهجة الانسان في مهجة الحيوان وشرح عين العلم وغير ذلك من رسائل لاتعد ولا تحصى وكلها مفيدة بلغت الى مرتبة المجددية على رأس الألف (١) هو كتاب لطيف مشتمل على مقدمة وخمسة وخمسين باباً فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد طالعه وانتفعت به فرغ منه مؤلفه كما ذكر في آخره في المحرم سنة ٨٠٨ وهو أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى الشهير بأحمد بن سنان القرمانى قال صاحب خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادى عشر قدم أبوه سنان الى دمشق وولى نظارة البيمارستان ونظارة الجامع الاموى وانتقد عليه انه باع بسط الجامع الاموى وانه خرب مدرسة بقرب بيمارستان النورى فقتل بسبب هذه الامور رابع عشر شوال سنة ٩٩٦ ونشأ ابنه أحمد بعد أبيه وصار كاتب وقف الحرميين ثم ناظره وكان حسن المحاضرة وله مخالطة مع الحكام خصوصاً للقضاة وجمع تاريخه الشائع وتعرض فيه لكثير من الموالى والامراء وسماه أخبار الدول وكانت ولادته فى سنة ٩٣٩ وتوفى تاسع عشر شهر شوال سنة ١٠١٩ انتهى كلامه

المأمون عليه القضاء فامتنع وله النوادر كتبها عن محمد (قال الجامع) قال عليّ القاري روى عن أبي عصمة نوح المروزي وأسد البجلي وهما بمن تفقه عليّ أبي حنيفة وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم مات بنيسابور قدمها خاجاً سنة احدى عشر ومائتين انتهى . ونسبته الى مرو بفتح الميم وسكون الراء المهملة في آخرها واو بلدة معروفة يقال لها مرو الشاهجهان وكان فتحها سنة ثلاثين من الهجرة والحاق الزاي المعجمة بعد الواو في النسبة للفرق بينه وبين المروي وهي ثياب مشهورة بالعراق منسوبة الى قرية بالكوفة كذا ذكره السمعاني

(ابراهيم بن عليّ) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة نجم الدين الطرسوسي وُلِّي القضاء بدمشق بعد والده سنة ست وأربعين وسبعمائة وأفتى ودرس وصنف الفتاوي الطرسوسية وأنفع الوسائل ومات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة كذا ذكره قاسم بن قطلوبغا في ترجمته وذكره عبد القادر في الجواهر المضية في باب أحمد بن عليّ والأول أصح (قال الجامع) سيأتي ذكر والده في حرف العين ان شاء الله تعالى . ونسبته الى طرسوس بفتح الطاء والراء المهملتين بعدها سين مهملة مضمومة بعدها واو بعدها سين مهملة كذا ضبطه النووي في ^(١) تهذيب الأسماء واللغات وابن

(١) هو كتاب مفيد مشهور أوله الحمد لله خالق المصنوعات الخ جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وشرحها وضم إليها قدراً كثيراً من أسماء الرجال الذين يتداول أسماؤهم ويحتاج الى معرفة أخبارهم ورتبه على قسمين . الأول في الأسماء (قد طبع في ستة أجزاء صغار في مدينة لبسبك) . والثاني في اللغات وقد طالعته مرة بعد مرة ومؤلفه شيخ الاسلام يحيى بن شرف بن حسن بن حسين محي الدين النووي الشافعي وُلِد سنة ٦١٦ وقدم به والده دمشق سنة ٦٤٩ وسكن المدرسة ولازم كمال الدين المغربي وحج مع والده سنة ٦٥٠ وبرع في العلوم وصار محققاً في فنونه مدققاً في عمله حافظاً للحديث عارفاً بأنواعه وكان لا يضيع وقتاً الا في وظيفة من الاستغفال وكان لا يأكل الا قدراً بعد العشاء ولم تزوج قط وتوفي بعد ما زار القدس في رجب سنة ٦٧٧ ومن تصانيفه الروضة والمنهاج وشرح المهذب وشرح صحيح مسلم وكتاب الأذكار ورياض الصالحين والمناسك والأربعون والتبيان في آداب حملة القرآن وكتاب المهمات والتحرير في ألفاظ التنبيه وكتاب التنبيه (قلت كتاب التنبيه لأبي اسحاق الشيرازي وقد طبع في مدينة ليدن وليس للنووي كتاب يسمى التنبيه) والخلاصة والارشاد وتقريب التيسير ومختصر الارشاد وتحفة الطالب والنبية شرح التنبيه ونكت على الوسيط وشرح الوسيط وشرح قطعة من صحيح البخاري وطبقات الشافعية ودروس المسائل ورسالة في الاستسقاء ورسالة في استجاب القيام لأهل الفضل وأخرى في قسمة القنائم والأصول والضوابط والاشارات على الروضة كذا في طبقات الشافعية لتقي الدين بن شهبة الدمشقي وقد طالعته من تصانيفه شرح صحيح مسلم واسمه المنهاج ورسالة مهمات الحديث واسمها الاشارات ورسالة القيام والتبيان وتهذيب الأسماء واللغات ورياض الصالحين والأذكار والأربعين

خلكان في ^(١) وفيات الأعيان وكذا ضبطه السمعاني وقال هي من بلاد النفر بالشام وكان يضرب بعيسها المثل لأنها نقر وأهلها يتزينون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة والخييل الحسان ليصل الخوف الى الكفار انتهى ملخصاً

(ابراهيم بن محمد) بن حمدان أبو اسحاق الخطيب المهلبى أخذ عن الأستاذ عبد الله السبذموني وكان في طبقة أبي بكر محمد بن الفضل الكارى (قال الجامع) المهلبى بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام في آخره باء موحدة نسبته الى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان نسباً وولاء ذكره السمعاني

(ابراهيم بن محمد) بن اسحق الدهستاني نسبته الى دهستان بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية بعدها ألف ثم نون مدينة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور سنة نيف وستين وأربعمائة وتفقه على علي بن الحسين الصندلي عن الحسين الصيمرى عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازى عن الكرخي عن البردعى عن نصير بن موسى عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه صاحب طبقات الحنفية والشافعية عبد الملك بن ابراهيم الهمدانى مات سنة ثلاث وخمسمائة

(ابراهيم بن يوسف) بن ميمون بن قدامة البلخي كان اماماً كبيراً وشيخ زمانه لزم أبا يوسف

والمناهج والتقريب في أصول الحديث وكل تصانيفه مقبولة مشتملة على درر مشورة

(١) هو وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خاكان قد طالعت أكثره أوله بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالموت والفناء الخ أورد فيه تراجم جماعة من العلماء وطوائف من الملوك والامراء والشعراء وبسط الكلام خصوصاً في تراجم الادباء والسلاطين العظام وقال في آخره انه فرغ منه في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٧٢ بالقاهرة وانه شرع فيه بالفاهرة فلما وصل الى ترجمة يحيى البرمكى سافر الى الشام مع السلطان ودخل دمشق سنة ٦٥٩ وقد القضاء هناك فوقت الظفرة عن اتمامه ثم حصل له الانفصال من الشام وخرج من دمشق سنة ٦٦٩ ووصل الى القاهرة فأنتم هذا الكتاب وذكر في ترجمة أم المؤيد النيسابورية ان له منها أجازة وان مولده يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ٦٠٨ بمدينة اربل مدينة بالعراق بقرب الموصل وذكر في ترجمة أحمد بن كمال الدين ان والده كان متولي التدريس بمدرسة الملك المعظم وانه توفى سنة ٦١٠ وذكر في ترجمة عيسى بن سنجر انه خرج من مدينة اربل سنة ٦٢٦ ودخل حلب وأقام سنين وقال اليافي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٦٨١ فيها توفى قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خليلان الاربلى الشافعى ولد سنة ٦٠٨ وسمع البخاري من ابن مكرم وأجاز له المؤيد الطوسي وتفقه بالموصل على الكمال بن يونس وبالشام على ابن شداد ولقى كبار العلماء وبرع في الفضائل وسكن بمصر مدة وولى قضاء الشام عشرينين ثم عزل بعز الدين ابن الصائغ وأقام معزولاً بمصر ثم أعيد الى قضاء الشام

حتى برع وروى عن سفیان وغيره وعن مالك حديثاً واحداً عن نافع عن ابن عمر كل مسكر خمر وكل مسكر حرام فانه لما دخل على مالك ليسمع منه وقتيبة بن سعد حاضر فقال لمالك هذا يرى الارزاء فأمر أن يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث مات سنة احدى وأربعين ومائتين • (قال الجامع) نقل على القارى عن كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عيسى بن بنت ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً فقيهاً من أصحاب أبي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم فأدرك ابن عيينة ووكيعاً ثم ذكر القارى ان ابراهيم بن يوسف روى عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحل لأحد أن يفتى بقولنا ما لم يعرف من أين قلنا انتهى ماخصاً • وفي (١) ميزان الاعتدال ابراهيم بن يوسف البلخي الفقيه عن حماد بن زيد وطبقته ولزم أبا يوسف حتى برع وثقه النسائي وقال أبو حاتم لا يشتغل به قلت هذا نحامل لأجل الارزاء الذي فيه وقد قال ابن حبان ظاهره الارزاء واعتقاده في الباطن السنة انتهى • وسيأتي ذكر أخيه عصام بن يوسف في حرف العين وان ابن حبان ذكرهما في كتاب الثقات • ونسبتهما الى بلخ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة بلدة من بلاد خراسان فتحت في زمن عثمان رضى الله عنه ذكره السمعاني • وذكر الفقيه أبو الليث نصر الفقيه في آخر كتابه النوازل وفاة ابراهيم في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومئتين ووفاة أخيه عصام

وكان عالماً بارعاً عارفاً بالمذهب جيد القريحة بصيراً بالشعر له كتاب وفيات الاعيان من أحسن ما صنّف في الفن انتهى كلامه ماخصاً واختلاف في ضبط لفظ خلكان ووجه شهرته بان خلكان فنقل عبد القادر العيدروس في النور السافر في أخبار القرن العاشر عن قطب الدين المكي انه قال ان لفظ خلكان ضبط على صورة الفعلين خل أمر من خلى أي ترك وكان ناقصة وسبب تسميته بذلك انه كان كثيراً يقول كان والدى كذا كان والدى كذا فقبل خل كان ورأيت من ضبط بسكون اللام والباقي على حاله انتهى وفي طبقات الشافعية لابن شعبة قال الاسنوي خلكان قرية وهو وهم من الاسنوي وانما هو اسم بعض أجداده انتهى (١) هو ميزان الاعتدال في أسماء الرجال أوله الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير الخ قد طالعت مراراً وهو كتاب جامع لنقد رواة الآثار حاو لتراجم أئمة الأخبار مع إيجاز العبارات وإيفاء الاشارات مؤلفه شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركاني الدمشقي الذهبي ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣ وسمع كثيراً من الخلائق يزيدون على ألف وأخذ الفقه عن كمال الدين بن الزملكاني وغيره وقرأ القراءات وأتقنها وأتقن علم الحديث ونقد التاريخ والرجال : قال السبكي في حقه محدث العصر خاتم الحفاظ امام العصر حفظاً وأتقاناً توفي سنة ٧٤٠ كذا في طبقات ابن شعبة وقد طالعت من تصانيفه ميزان الاعتدال وسير النبلاء تاريخ بسوط والعبر في أخبار من غير والكشاف مختصر تهذيب الكمال وله تصانيف كثيرة منها المغني في أسماء الرجال ومختصر سنن البيهقي ومختصر أطراف المزني وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ونجريد الصحابة ومختصر مستدرك الحاكم ومختصر تاريخ نيسابور للحاكم ومختصر المعجم الكبير والصغير للطبراني وغير ذلك كان شافعي المذهب حنبلي المعتقد ذكره صاحب مدينة العلوم

سنة خمس عشرة ومائتين

(أحمد بن ابراهيم) بن أيوب أبو العباس شهاب الدين العينتابي وُلِّي القضاء بعسكر دمشق وأُفِي ودرس وشرح مجمع البحرين في الفقه ويسمى المنبع وشرح المغني في الأصول مات سنة سبع وستين وسبعمائة . قال الجامع نسبته الى عين تاب بالعين المهملة المفتوحة ثم ياء مثناة تحتية ثم نون ثم تاء مثناة فوقية ثم ألف ثم باء موحدة قلعة بين حلب وانطاكية ذكره ^(١) عبد المولى الدمياطي في تعاليق الأنوار على الدر المختار

(أحمد بن ابراهيم) بن عبد الغني بن اسحاق قاضي القضاة أبو العباس السروجي نسبته الى سروج بفتح السين المهملة ثم راء مهملة مضمومة ثم واو ثم جيم بلدة بنواحي حران من بلاد جزيرة ابن عمر كان اماماً فاضلاً رأساً في الفقه والأصول شيخاً في المعقول والمنقول تفقه على قاضي القضاة أبي الربيع سليمان وعلى محمد بن عباد الحلاطي وهما أخذوا عن جمال الدين الجصيري عن قاضيخان عن ابراهيم بن اسمعيل الصفار عن أبيه عن أبي يعقوب السيارى عن أبي اسحاق النوقدى عن الهندواني عن الأسكافي عن محمد ابن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد تولى القضاء بمصر ودرس وأفتى وصنف التصانيف المقبولة منها شرح الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي انتهى فيه الى كتاب الايمان وكتاب أدب القضاء والفتاوى السروجية وغير ذلك مات في رجب سنة عشر وسبعمائة بالقاهرة وتفقه عليه الأمير علاء الدين على ابن بلبان بن عبد الله الفارسي وعلاء الدين على بن عثمان المارديني الشهير بان التركاني وغيرهما (قال الجامع) أرخ وفاته كذلك على القارى وقال في وصفه كان أحد الفضلاء الأذكياء وتأليفه دالة على ذلك وقال أيضاً قد وضع كتاباً على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغني انه بلغ فيه الى الأيمان في ست مجلدات أيد فيه بالدلائل النقلية والشواهد العقابية وله كتاب المناسك وكتاب نفحات النسمات في وصول الثواب الى الأموات ومؤلف في حكم الخيل انتهى وأرخ السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ^(٢) وفاته سنة احدى وسبعمائة وولادته سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

(١) هو عبد المولى بن عبد الله الدمياطي تلميذ السيد أحمد الطحطاوي الحنفي له حاشية نفيسة مسماة بتعاليق الأنوار على الدر المختار أوله الحمد لله رب العالمين مربى الخلائق بانعامه المبين الخ طالعتها وذكر في الديباجة أنه شرع فيها ليلة الأربعاء لخمس وعشرين مضت من ذي الحجة سنة ١٢٣٢ وذكر في الآخر انه فرغ منه يوم الجمعة ناك جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ ولم أطاع على تاريخ ولادته ووفاته (٢) هو كتاب مشتمل على ماورد في فضائل مصر وذكر من دخل فيها من الأنبياء والصحابة ومن بعدهم وتراجم العلماء الذين كانوا في مصر أو وردوا اليها من الآفاق مع ذكر العجائب التي في بلاد مصر وكيفية سلطنة تلك البلاد وغير ذلك من الفوائد التي يستحسنها أولو الألباب ويغرب بمطالعتها الأنجاء طالعتها بتامه أوله الحمد لله الذي فاوت بين العباد الخ وهو لمجدد المائة التاسعة خاتم الحفاظ جلال الدين

(أحمد بن أبي عمران) بن عيسى أبو جعفر البغدادي قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة عن أبي يوسف ومحمد وهو أستاذ الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين (قال الجامع) هذا موافق لما ذكره ابن (١) الأثير فانه ذكر موته في حوادث سنة ٢٨٠ لكنه مخالف لما أرخ السيوطي في حسن المحاضرة حيث قال أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الامام أبو جعفر قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وهو شيخ الطحاوي مات في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر وتقه ابن يونس في تاريخه انتهى . وذكر علي القاري انه تفقه على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرها وصنف كتاباً يقال له الحجج والمشهور ان الحجج من تصنيف عيسى بن أبان لكن لا يمنع من الجمع انتهى

(أحمد بن اسحاق) أبو بكر الجوزجاني أخذ عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان عالماً جامعاً بين الفروع والاصول وله كتاب الفرق والتمييز وكتاب التوبة (قال الجامع) ذكر علي القاري انه أحمد ابن اسحاق بن صبيح الجوزجاني بضم الجيم الأولى صاحب أبي سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان . وذكر القاري في آخر طبقاته ان الجوزجاني نسبته الى جوزجان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة ثم جيم ثم ألف ثم نون . وذكر السمعاني انها بلدة مما يلي بلخ

(أحمد بن اسحاق) بن شيث أبو نصر الصفار كان من أهل بخارى سكن بمكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وروى انه ما روى مثله في حفظ الفقه والأدب بخارى (قال الجامع) هو

عبد الرحمن بن كمال الدين الاسيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان وانفع به الانس والجان وقد زادت علي خمسمائة وشهرة ذكره تغني عن وصفه

(١) هو أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري نسبته الى جزيرة ابن عمر الشافعي كان صدرأ معظماً كثير الفضائل حافظاً للتاريخ خبيراً بأناسب العرب صنف في التاريخ كتاباً كبيراً واختصر أنساب السمعاني وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات وكان قد سمع على الشيوخ في بلاد منها الموصل وبغداد والشام والقدس وغيرها وتوفي سنة ٦٣٠ كذا في مرآة الجنان لليافعي وفي طبقات ابن شهبة علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد عز الدين أبو الحسن الشيباني الجزري المؤرخ المعروف بابن الأثير ولد بالجزيرة واشتغل وسمع في بلاد متعددة وكان اماماً نسبة مؤرخاً صنف التاريخ المشهور بالكامل في عشر مجلدات وكتاباً حافظاً في معرفة الصحابة سماه أسد الغابة في معرفة الصحابة (قات كتاب أسد الغابة هو لآخيه لاله) توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ٦٤٠ انتهى ملخصاً وقد طالعت الكامل وهو كاسمه كامل أوله الحمد لله القديم فلا أول لوجوده الخ ابتداء فيه من ابتداء الخلق الى سنة ٦٣٨ وبسط القول مع إيجاز اللفظ في حوادث كل سنة وقد غلط صاحب كشف الظنون حيث قال انه انتهى فيه الى سنة ٦٣٢ وتوفي سنة ٦٣٨ وطالعت أيضاً أسد الغابة جمع فيه من كتب متعددة صنف في معرفة الصحابة

جد ابراهيم بن اسمعيل أبو اسحاق الصفار الذي مر ذكره ورأيت في أنساب السمعاني في تسميته عكساً فانه قال عند ذكر المشهورين بالصفار وأبو نصر اسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم الأديب الصفار البخارى من أهل بخارى له بيت في العلم الى الساعة بخارى ورأيت من أولاده جماعة ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور . وقال أبو نصر الفقيه الأديب البخاري الصفار قدم علينا حاجاً وقد طلب الحديث في أنواع من العلم - وكان أبو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه ومات بالطائف وقبره بها ثم قال السمعاني وابنه أبو ابراهيم اسمعيل بن أبي نصر الصفار كان اماماً فاضلاً قوياً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان نصر بن ابراهيم المعروف بشمس الملك بخارى لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وكان قتله في سنة احدى وستين وأربعمائة . ثم قال السمعاني وابنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصفار المعروف بالزاهد الى آخر ما نقلته عند ذكر ابراهيم . ثم قال وابنه أبو الحامد حماد بن ابراهيم الصفار امام جامع بخارى في صلاة الجمعة وكان يعرف الأدب والأصول على ما سمعت حدث عن أبيه وأبي علي اسمعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرهما لم أسمع منه شيئاً ولقيته ببخارى انتهى (أحمد بن أسعد بن محمد) برهان الدين الخريفعى البخارى أخذ عن الشيخين حميد الدين علي الضير وحافظ الدين محمد البخارى وهما عن شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية وتفقه عليه أمير كاتب الاتقاني صاحب غاية البيان

(أحمد بن اسمعيل) ظهر الدين التمرناشي الخوارزمي أبو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد مطلع على حقائق الشريعة له شرح الجامع الصغير وكتاب التزاوي وغيرها (قال الجامع) التمرناشي نسبة الى تمرناش بضم التاء المثناة الفوقية وضم الميم وسكون الراء المهملة ثم تاء ثم ألف ثم شين معجمة قرية من قرى خوارزم ذكره الطحطاوي^(١) في حواشي الدر المختار وخوارزم بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الألف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الزاي المعجمة الساكنة آخره ميم بلدة كبيرة سمي به لان الجماعة التي بنوها أول الأمر كان مأكولهم لحم الصيد وكان فيه حطب كثير وبلغت أهل خوارزم خوار اللحم ورزم الحطب وقيل خوار بالفارسية السهلة ورزم الحرب وكان الحرب يسهل على سكانها وقيل لما أقام بها هرمز بن أنوشيروان رآه أرضاً سهلة فقال خوارزمين فسمى به كذا في حواشي عبد^(٢) العلي البرجندي على شرح ملخص الجفميين

(١) هو السيد أحمد من فضلاء هذا القرن كما يظهر من مطالعة كتاب الاجارات من رد المختار على الدر المختار لمحمد أمين بن عابدين

(٢) هو عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي وقد يقال البرجندي الحنفي فاضل جامع للعلوم له يد طولى في العلوم الرياضية من تصانيفه شرح المجسطى فرغ منه سنة ٩٣١ وشرح رسالة الطوسي في الاسطرلاب وحواش على شرح ملخص الجفميين لقاضي زاده موسى الرومي وشرح الرسالة العضدية في المناظرة وشرح النقاية مختصر الوقاية في الفقه طالعها كلها وله غير ذلك

(أحمد بن الحسن) شهاب الدين المعروف بابن الزركشي درس بلمدرسة الحامية واختر شرح
السفناقي على الهداية مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

(أحمد بن الحسن) بن أحمد بن الحسن قاضي القضاة جلال الدين الرازي الانقروى كان مولده
سنة احدى وخمسين وستمائة بمدينة أنقرة من بلاد الروم وتفقه على والده حسام الدين الرازي وقرأ
الجامع الكبير وشرح الزبادات للعتابي على نحر الدين عثمان بن مصطفى المارديني والفرائض على أبي العلاء
شمس الدين محمود الفرضي وولى قضاء دمشق ومات يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس
وأربعين وسبعمائة (قال الجامع) كذا أرخه على القاري وغيره وأرخ الحافظ ^(١) ابن حجر العسقلاني
وفاته سنة احدى وتسعين حيث قال في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن بن أنوشيروان الرازي الأصل ثم الرومي الحنفي أبو المفاخر بن أبي الفضائل جلال الدين
ابن حسام الدين بن تاج الدين ولد سنة اثنين وخمسين وستمائة وقرأ القرآن واشتغل بالنحو والتفسير
والفقه قال القطب في تاريخ مصر واشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل وبجأ أهل العلم مع السخاء وحسن
العشرة وقد ولى القضاء وهو ابن سبع عشرة سنة ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ثلاثين وسبعمائة
ومات سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول أخبرني رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المنام أني أعمر فكان كذلك وقال الشهاب بن فضل الله كان كثير
المروءة حسن المعاشرة سخى النفس وحبى عنه انه ذكر أمجوبة وقعت له مع امرأة من العجن قد ذكرها
صاحب آكام المرجان انتهى كلامه • قلت هذه الأمجوبة التي أشار إليها ابن حجر ذكرها صاحب ^(٢)

(١) هو امام الحفافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني المصري الشافعي ولد سنة
٧٧٣ وتعلم الشعر فبلغ الغاية ثم طاب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ العراقي وبرز وانتهت
اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها وتوفي في ذى الحجة سنة ٨٥٢ كذا ذكره السيوطي
في حسن المحاضرة وقد طالعت من تصانيفه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة والمجمع المؤسس ذكر
فيه شيوخه ومن عاصره وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان كلها في أسماء الرجال والاصابة
في أحوال الصحابة ونجدة الفكر في أصول الحديث وشرحه وتخييص الحبير في تخریج أحاديث شرح
الوجيز الكبير وتخریج أحاديث الأذكار وتخریج أحاديث الكشاف اسمه الكاف الشاف وتخریج أحاديث
الهداية اسمه الدراية وبذل الماعون في فضل الطاعون (قلت هو لابن حجر الهيثمي الفقيه وليس للعسقلاني)
والتقول المسدد في الذب عن مسند أحمد وفتح الباري شرح صحيح البخاري ومقدمة الهدى الساري
والخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ورسالة في تعدد الجمعة ببلد واحد وله نكت على مقدمة
ابن الصلاح ورجال الأربعة وتقريب المنهج بترتيب الدرج وغير ذلك وكل تصانيفه تشهد بأنه امام
الحفاظ محقق الحديثين زبدة الناقدین لم يخلف بعده مثله

(٢) هو كتاب نفيس جامع لأحوال الجن وأخبارهم حاوٍ على كيفية بدء خلقهم وآثارهم لم يصنف

آكام المرجان في أحكام الجان في الباب الثلاثين منه فقال حدثنا القاضي جلال الدين أحمد ابن القاضي حسام الدين الرازي الحنفي قال سفرني والدي لاحضار أهله من المشرق فألبأنا المطر الى ان نمنا في مغارة وكنت في جماعة فبينما أنا نائم اذا بشيء يوقظني فانتبهت فاذا أنا بامرأة وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة في الطول فارتعدت فقالت ما عليك بأس انما أنتك لازوجك بابتة لي مثل القمر فقلت لخوفي منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد أقبلوا فنظرتهم فاذا هم كهياة المرأة التي أتتني عيونهم مشقوقة بالطول في هياة قاض وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ونهضوا وعادت المرأة ومعها جارية حسناء إلا أن عيناها مثل عين أمها وتركها عندي وانصرفت فزاد خوفي واستيحاشي وبقيت أرمى من كان عندي بالحجارة حتى يستيقظوا فما انتبه أحد منهم ثم آن الرحيل فرحلنا وتلك الشابة لا تفارقني فررت على هذا ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع أتتني المرأة وقالت كأن هذه الشابة ما أعجبتك وكأنك تحب فراقها فقلت أي والله فقالت طلقها فطلقها فانصرفت ثم لم أرها بعد : وهذه الحكاية كانت تذكر عن

قبله مثله بل ولا بعده وخصه مع بعض زيادات الحافظ جلال الدين السيوطي وسماه لقط المرجان في أخبار الجان وقد طالعتهما يتامهما وانتفعت بهما ومؤلف آكام المرجان القاضي بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي وهو من تلامذة الحافظ الذهبي والتمزي كما يعلم من مطالعة آكام المرجان فانه ذكرها في مواضع منه بلفظ شيخنا وذكر فيه أيضاً ان له رسالة مسماة بقلادة النجر في تفسير سورة الكوثر ورسالة أخرى مسماة بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل ونقل محمد بن محمد الشهر بن أمير حاج الحلبي في حلية المحلى شرح منية المصلى مسألة عن رسالته في الأوائل ووصفه بالفاضل حيث قال في بحث كراهة قيام الامام وحده في الطاق قد رأي العبد الضعيف غفر الله له في مؤلف يسمى بمحاسن الوسائل الى معرفة الأوائل تأليف فاضل متأخر من أهل المذهب يدعي أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي مالفظه : قال أبو عمرو أبو أنبأنا أبو كريب أنبأنا أبو بكر قال هذا الطاق لم يكن في المسجد يعني مسجد خالد بن عبد الله وكان يكره القيام فيه قالت لهذا كره أبو حنيفة للامام أن يقف في الطاق وعلل بانه ليس من المسجد وأراد بذلك أبو حنيفة مسجد الكوفة فأما المساجد التي بنيت وفيها الطاق ابتداء فهو من جملة المسجد فلا يكره للامام الوقوف فيه والطاق هو الحراب انتهى فهنا يؤيد ما بحثه شيخنا ويفيد أن كراهة قيام الامام في الطاق انما هو في طاق مخصوص وهو طاق مسجد الكوفة الذي أحدثه خالد لكونه مقصوباً انتهى كلام ابن أمير حاج وقد ترجمه شيخه أبو عبد الله الذهبي في كتابه المعجم المختص فقال محمد بن عبد الله الفقيه العالم المحدث بدر الدين أبو البقاء الشبلي الدمشقي الحنفي من رؤساء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير عني بالرواية وقرأ على الشيوخ ألف كتاباً في الأوائل ومولده سنة ٧١٠ هـ انتهى وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته سنة ٧٦٩ هـ

جلال الدين فحكيتها للقاضي الامام العلامة شهاب الدين أبي العباس ^(١) أحمد بن فضل الله العمري
تفمده الله برحمته فقال أنت سمعتها من جلال الدين فقلت لا فقال أريد أن أسمعها منه فمضينا اليه
وكنت أنا السائل عنها فحكها كما ذكرتها فسأله القاضي شهاب الدين هل أفضى اليها فزعم أن لا وقد
ألقى القاضي شهاب الدين هذه الحكاية في ترجمة القاضي جلال الدين في كتابه مسالك الأبصار بخطه
على حاشية الكتاب انتهى • وسيأتي ذكر والده في حرف الحاء المهملة • وله ابن آخر قد ذكره ابن
حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس بقوله أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان
الرازي نحر الدين ابن القاضي حسام الدين الحنفي مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة انتهى ملخصاً
(أحمد بن الحسن) بن علي أبو حامد الفقيه الروزي عن الحاكم والخطيب انه كان فقيهاً عارفاً بالاصول
والفروع أخذ ببغداد عن أبي الحسن الكرخي وبنسخ عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد
ابن سماعة عن أبي يوسف وكان حافظاً للحديث بصيراً بالفسير صنف الكثير وله تاريخ بديع ورد ببغداد
وتفقه ثم عاد الى خراسان فتولى قضاء القضاة (قال الجامع) أرخ ابن الاثير في الكامل وفاته سنة
ست وسبعين وثلاثمائة حيث قال في حوادثها فيها توفي أحمد بن الحسن بن علي أبو حامد الروزي
ويعرف بابن الطبري الفقيه الحنفي تفقه ببغداد على أبي الحسن الكرخي وولى قضاء القضاة بخراسان
ومات في صفر وكان عابداً محدثاً ثقة انتهى

(أحمد بن حفص) أبو حفص الكبير البخاري أخذ الفقه عن محمد بن الحسن وعن شمس الأئمة
قدم محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح بخاري في زمان أبي حفص الكبير وجعل يفتي فتهام
أبو حفص وقال لست بأهل له فلم ينه حتى سئل عن صبيبن شربا من لبن شاة أو بقرة فأفتى بالحرمة فاجتمع
الناس عليه وأخرجوه من بخاري (قال الجامع) توصيفه بالكبير بالنسبة الى ابنه فانه يكنى بأبي حفص
الصغير كما قال علي القاري أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير الامام المشهور أخذ عن محمد وابنه
أبو حفص الصغير تفقه عليه ولأبي حفص هذا اختيارات الكرخي والثوري واسحق وأحمد في المشهور نقله السروجي في
لل امام شرط الاقضاء وهذا اختيار الكرخي والثوري واسحق وأحمد في المشهور نقله السروجي في
الغاية في مسألة المحاذاة انتهى ملخصاً ثم ذكر حكاية اخراج البخاري وهي حكاية مشهورة في كتب
أصحابنا ذكرها أيضاً صاحب العناية وغيره من شراح الهداية لكنى أستبعد وقوعها بالنسبة الى جلاله قدر
البخاري ودقة فهمه وسعة نظره وغور فكره مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه وعلى تقدير صحتها فالشهر

(١) هو أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري سمع بالقاهرة ودمشق من جماعة وأخذ عن أبي حيان
والأصفهاني وبرع في العلوم وصنف مسالك الأبصار في الممالك والأمصاف في سبعة وعشرين مجلداً ما صنف
مثله وكتاباً في فضائل عمر في أربعة مجلدات وله ديوان في المدائح النبوية وكان حسن المحاضرة جيد
الحفظ فصيح اللسان توفي شهيداً بالطاعون يوم عرفة سنة ٧٤٩ كذا في طبقات الشافعية لابن شبة

يخطي . وقد ترجم أبو عبد الله الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء أبا حفص الصغير في الطبقة الرابعة عشر بقوله محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان مولى بني عجل عالم ما وراء النهر شيخ الحنفية أبو عبد الله البخاري تفقه بوالده العلامة أبي حفص قال أبو عبد الله بن مندة كان عالم أهل بخارى أو شيخهم وقال أحمد ابن سلامة سئل محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح عن القرآن فقال كلام الله فقالوا كيف يتصرف فقال والقرآن يتصرف بالألسنة فأخبر محمد بن يحيى الذهلي فقال من أتى مجلسه فلا يأتي نخرج محمد بن اسماعيل إلى بخارى وكتب الذهلي إلى خالد أمير بخارى وإلى شيوخها بأمره فهم خالد حتى أخرجه محمد بن أحمد بن حفص إلى بعض رباطات بخارى وكان محمد بن أحمد صاحب الترجمة رحل وسمع من أبي الوليد الطيالسي وأحمد بن يحيى بن معين وغيرهم ورافق البخاري في الطلب مدة وله كتاب الأهواء والاختلاف والرد على اللفظية وكان ثقة اماماً ورعاً زاهداً ربانياً صاحب سنة وآداب وكان أبوه من كبار تلامذة محمد بن الحسن انتهت إليه رئاسة الأصحاب بخارى وإلى أبي عبد الله هذا وتفقه عليه أئمة . . قال ابن مندة توفي في رمضان سنة أربع وستين ومائتين انتهى كلامه . ومن هنا ظهر ان لابن أبي حفص الكبير كنيته أبو حفص الصغير وأبو عبد الله . فما وقع في كشف الظنون^(١) عن أسامي الكتب والفتون لكتاب جلبي في حرف الراء الرد على أهل الأهواء لابي عبد الله المعروف بأبي حفص الكبير زلة من القلم والصواب المعروف بأبي حفص الصغير

(أحمد بن الحسين^(٢)) القاضي أبو سعيد البردعي أخذ عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وأخذ عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصير الرازي عن محمد بن أبي حنيفة وتفقه عليه أبو

(١) هو كتاب جامع لأخبار الكتب المصنفة في الاسلام وقبله وأحوال مصنفها ووفياتهم لم يصنف في بابيه مثله طالعه أوله زواهر نطق بلوح أنوار أطفافه من مطالع الكتب والصحائف وبواهر كلام يفوح ازهار أعطافه على صفحات العلوم والمعارف حمد الله الخ مؤلفه مشهور بكتاب جلبي واسمه مصطفى كما ذكره هو في حرف التاء تقويم التواريخ تركي لجامع هذا الكتاب مصطفى بن عبد الله القسطنطيني مولداً ومنشأ الشهر بحاجي خليفه وهو مشتمل على نتيجة كتب التواريخ سودته في شهرين من شهر سنة ثمان وخمسين وألف انتهى وذكر السيد غلام علي البلكرامي في سبعة المرجان في آثار هندوستان ان صاحب كشف الظنون هو الفاضل الحاج المعروف بكتاب جلبي الاستنبولي المتوفى سنة سبع وستين وألف انتهى وهذا كله يدل على انه من رجال القرن الحادي عشر لكن نسخ كشف الظنون مختلفة في ما بينها متخالفة وأكثرها مشتملة على ذكر مصنفات أهل القرن الثاني عشر ولعله من زيادات من جاء بعده (قلت لكشف الظنون ثلاثة ذبول مزجت به)

(٢) قد ذكره المحدث تقي الدين محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب الفاسي ثم المكي المالكي قاضي مكة ومؤرخها المتوفى سنة ٨٣٢ في كتابه المقدم الثمين في تاريخ البلد الأمين في حرف الحاء فقال حسن بن أحمد البردعي الفقيه أبو سعيد الحنفي انتهت إليه مشيخة الحنفية ببغداد تفقه على أبي علي الدقاق والامام

الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس وأبو عمرو الطبري وقتل في وقعة القرامطة^(١) مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلثمائة وبردع بكسر الباء وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة في آخره عين مهملة بلدة من أقصى بلاد أذربيجان كذا ضبطه عبد القادر في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكر الزيلعي في شرح الكنز أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود الظاهري وكان يناظر رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في جوابه الحنفي فجلس البردعي وسأله عن بيع أمهات الاولاد فقال داود يجوز لأننا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوq فلا يزول الاجماع الا بمثله فقال له البردعي وأجمعنا على ان بعد العلوq قبل وضع الحمل لا يجوز البيع فلا يزول الاجماع الا بمثله فانقطع داود وقام أبو سعيد فأقام ببغداد يدرس فرأى في المنام ليلة كأن قائلاً يقول فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض فانتبه فاذا رجل يدق الباب ويقول مات داود الظاهري فان أردت أن تصلى فاحضر انتهى . . . وذكر حافظ الدين النسفي في الكافي في باب اليمين في الطلاق والعتاق عند ذكر المسألة البردعية ان أبا سعيد البردعي قال أشكلت على هذه المسألة فلم أجد ببردعة من أسأله فقدمت ببغداد فسألت عن القاضي أبي خازم فكشف علي ومكثت عنده أربع سنين وقرأت الجامع الكبير قبل أن آتي ببغداد

أبي الحسن علي بن موسى بن نصر وعليه تفقه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الرياشي وأبو عمرو الطبري وقطع داود بن علي الظاهري لما ناظره ببغداد وكان أقام بها سنين كثيرة ثم خرج الى الحج فقتل بمكة في وقعة القرامطة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧ والبردعي ببناء موحدة وراء ساكنة ودال مهملة مفتوحة بعدها عين هذه النسبة الى بردعة بلد في أقصى بلاد أذربيجان ذكره الذهبي انه توفي بمكة في وقعة القرامطة انتهى كلامه بحروفه ولا يخفى ما في هذا الكلام من الخطأ في تسميته وتسمية أبيه ولا عجب فان لكل جواد كبوة ولكل عالم زلة

(١) هم جماعة من هجر والبحرين انتسبوا الى رجل من سواد الكوفة يقال له قرمط بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم في آخره طاء وكان ممن قبل دعوتهم ثم صار رأساً في الدعوة واتفقوا على أن يفسدوا في الاسلام ويفرقوا دعوتهم فقالوا ان ملوكهم قتلوا اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسّموا الدنيا على أربعة أرباع واختاروا أربعة من الرجال وأنفذوهم اليها وتبعهم عالم لا يحصون كذا ذكره السمعاني وذكر الياقبي في المرأة وابن الأثير في الكامل وغيرها ان فئنة القرامطة قد عمت كثيراً من الآفاق لاسيما في بلاد اليمن والشام والعراق وكان من دعائهم في اليمن الزنديق علي بن فضل كان يظهر مذهب الرفض وفي قلبه الكفر المحض وكان من عادتهم انهم كلما وصلوا بلدة أغاروا وقتلوا وفي سنة ٣١٧ دخل مكة أبو طاهر القرمطي ومعه تسعمائة نفس فقتلوا الحجاج قتلاً ذريعاً وقتلوا في المسجد ألفاً وسبعمائة رجلاً وقيل بل ثلاثة عشر ألفاً وصعد على باب البيت وصاح انا الله انا اخلق الخلق وانا اغنيهم واقتلوا الحجر الأسود وكسروه وذهبوا به الى هجر فبقى هناك نحواً من عشرين سنة الى أن من الله بعوده

ثلثمائة مرة أو أربع مائة مرة انتهى . . . وقال الاتقاني في التبئين شرح المنتخب الحسامي أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين تلميذ أبي علي الدقاق الرازي صاحب كتاب الحيض وهو تلميذ موسى بن نصير الرازي وهو تلميذ محمد بن الحسن والشيخ أبو الحسن الكرخي تلميذ البردعي انتهى

(أحمد باشا بن خضر بيك) بن جلال الدين الرومي كان له مشاركة في العلوم الاصول والفروع متواضعاً ورعاً بارعاً حكى انه لما بنى السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان المدارس الثمان في قسطنطينية أعطاه واحدة منها ثم لما عزل أخاه سنان باشا يوسف عن الوزارة عزله عن التدريس وأعطاه مدرسة ببلدة اسكوب ولما جلس السلطان بايزيد خان بن محمد خان أعطاه مدرسة بأورنه ثم جعله قاضياً بپروسا وعاش هناك الى أن مات سنة سبع وعشرين وتسعمائة (قال الجامع) يأتي ذكر والده وأخويه سنان باشا يوسف ويعقوب باشا . . . ونسبتهم الى الروم بضم الراء المهمة إقليم معروف فيه بلاد ذكره السمعاني وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات الروم جيل من الناس معروف من ولد روم بن عيص ابن اسحاق غلب عليهم اسم أبيهم

(أحمد بن سليمان) الرومي الشهير^(١) ابن كمال باشا أخذ العلم عن الرجال المشهورين منهم المولي اللطفي^(٢) تلميذ سنان باشا والمولى مصلح^(٣) الدين القسطلاني عن المولى خضر بيك عن محمد بن آدمغان عن محمد بن

(١) جعله الكفوي من أصحاب الترجيح من المقاديرين على تفضيل بعض الروايات على بعض صرح به في ترجمة علي الرازي

(٢) هو المولى لطف الله التوقائي قرأ على سنان باشا وحصل العلوم الرياضية على القوشجي لما دخل بلاد الروم وأعطى في زمن السلطان بايزيد خان مدرسة مراد خان بپروسا ثم مدرسة دار الحديث بادرنة ثم إحدى المدارس الثمان ولكثرة فضائله حسده أقرانه ولإطالة لسنه نسبوه الى الإلحاد والزندقة وحكم المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه سنة ٩٠٠ له حواش على حاشية شرح المطالع للسيد وحواش على شرح المفتاح للسيد ورسالة سماها السبع الشداد مشتملة على سبع أسئلة على السيد كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاشكبرى زاده

(٣) اسمه مصطفى قرأ على خضر بيك وغيره ولما بنى محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة وكان ماهراً في العلوم كلها حكى المولى اللطفي قال كنت في طابة المولى سنان باشا وكان وزيراً وكان من عادته احضار العلماء ليالي العطلة واحضار الأطعمة اللطيفة فاجتمعوا عنده ليلة وفيهم مصلح الدين القسطلاني وخواجه زاده وخطيب زاده وكان عندي رفيق كنت أتحدث معه فقلت في أثناء الكلام مرضت أنا في زمان فمرقت الدم وانصبغت قيصي فضحك رفيقي فتنبه العلماء لذلك وقالوا لم ضحكك فقال ان اللطفي يقول كذا وكذا فضحك العلماء أيضاً فقال القسطلاني ثم تضحكون هذا مرض فلاني ذكره الشيخ في الفصل الفلاني من القانون فقال خواجه زاده له طالعت القانون بتمامه فقال نعم وجميع مصنفات ابن سينا

حمزة الفناري عن أكل الدين محمد البارتني صاحب العناية عن قوام الدين محمد النكاكي عن حسام الدين حسن السنغاتي صاحب النهاية وصار مدرساً بمدينة أورنه ثم صار قاضياً بها ثم جعله السلطان سليم خان قاضياً بالعسكر ودخل القاهرة فلقبه أكبر العلماء وناظره وباحثوا معه فأعجبهم فصاحة كلامه وأقروا له بالفضل ثم صار مفتياً بقسطنطينية بعد وفاة علاء الدين على الجمالي سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومات وهو مفت بها سنة أربعين وتسعمائة وله تصانيف كثيرة معتبرة منها متن وشرحه سماهما بالاصلاح والايضاح ومتن في الأصول سماه تغيير النقيح وشرحه وتجويد التجريد وحواشي شرح المفتاح وحواشي الهداية وحواشي تهافت الفلاسفة لخواجه زاده وحواشي شرح الجفري لسنان باشا وغير ذلك (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه الاصلاح والايضاح فوجدته محققاً مدققاً مولعاً في الايرادات على الوقاية وشرحها لصدر الشريعة أكثرها غير واردة ولم يورث ايراده عليهما نقصاً في اشتهارهما والاعتماد عليهما ولم يشتهر تصنيفه كاشتهارهما والحق ان قبول تصنيف في أعين المستفيدين واعتماده في أبصار الفاضلين ليس مداره على مقدار فضل المؤلفين وإنما هو فضل رب العالمين ومداره على النية فانما الاعمال بالنيات .. وفي رد المختار على الدر المختار نقلاً عن طبقات التميمي أحمد بن سليمان الامام العلامة الرحلة الفهامة كان بارعاً في العلوم وقل ما يوجد فن الاوله فيه مصنف أو مصنفاً ودخل القاهرة محبة السلطان سليم لما أخذها من يد الجراكسة وشهد له أهلها بالفضل والاتقان وله تفسير القرآن وحواش على الكشاف وحواش على أوائل البضاوي وشرح الهداية ولم يكمل والاصلاح والايضاح في الفقه وتعتبر النقيح وشرحه وتغيير السراجية وشرحه وتغيير المفتاح وشرحه وحواشي التلويح وشرح المفتاح ورسائل كثيرة في فنون عديدة لعلها تزيد على ثلثمائة وتصانيف في الفارسية وتاريخ آل عثمان بالتركية وكان في كثرة التأليف وسعة الاطلاع في الديار الرومية كالجلال السيوطي في الديار المصرية وعندى انه أدق نظراً من السيوطي وأحسن فهماً على أنهما كانا جمال ذلك العصر ولم يزل مفتياً في دار السلطنة الى أن توفي سنة ٩٤٠ انتهى أقول هو ان كان مساوياً للسيوطي في سعة الاطلاع في الادب والاصول لكن لا يساويه في فنون الحديث فالسيوطي أوسع نظراً وأدق فكراً في هذه الفنون منه بل من جميع معاصريه وأظن انه لم يوجد مثله بعده وأما صاحب الترجمة فبضاعته في الحديث مزجة كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما

فشتان ما بينهما كتفاوت السماء والارض وما بينهما

(أحمد بن صدر الدين سايمان) بن وهب بن أبي العزني الدين الدمشقي كان اماماً فاضلاً ضابطاً للفنون صدرأ من الصدور أخذ العلوم عن أبيه عن الحصري عن قاضي خان مات سنة خمس وثمانين ثم قال القسطلاني لخواجه زاده أنت طالعت الشفا بتمامه قال لا وإنما طالعت مواضع الحاجة فقال القسطلاني اني طالعت بتمامه سبع مرات فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وله حواش على شرح العقائد للفتازاني وحواش على المقدمات الأربع التي في التوضيح وغير ذلك توفي سنة ٩٠١ كذا في الشقائق

وستائة (قال الجامع) سيأتي ذكر أبيه وأخيه محمد بن سليمان وابن أخيه اسماعيل بن محمد بن سليمان
 . . . ونسبتهم الى دمشق وهو بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين المعجمة آخره قاف أحسن بلاد الشام
 وأكثرها أهلاً ذكره السمعاني

(أحمد بن سهل) أبو حامد البلخي روى عن أبي سليم محمد بن الفضل البلخي وأبي عبد الله محمد
 ابن أسلم قاضي سمرقند وروى عنه حفيده عبد الله بن محمد الفقيه السمرقندي كان فاضلاً من أصحاب
 الرأي سكن سمرقند ومات سنة أربعين وثلاثمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية

(أحمد بن العباس) بن الحسين بن عياض أبو نصر العياضى من نسل سعد بن عبادة الانصاري
 الخزرجي الفقيه السمرقندي أخذ الفقه مع الامام أبي منصور المازيدي عن أبي بكر أحمد بن اسحاق
 الجوزجاني عن أبي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد وأخذ عنه والده أبو أحمد نصر بن أحمد العياضى
 وأبو بكر محمد العياضى وجماعة كثيرة ومات شهيداً وحكايته ان حد الاسلام يومئذ كانت اسديجاب
 فذهب أبو نصر مع ابنه أبي أحمد وهو غلام مرهق الى الغزو فأسره الكفار وقتلوه (قال الجامع) يأتي
 ذكر ابنه نصر وابنه محمد وهناك يساق نسبه الى سعد بن عبادة ان شاء الله تعالى ويذكر وجه نسبه

(أحمد بن عبد الرحمن) أبو حامد التيسابوري السرخي بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة
 وفتح الخاء المعجمة آخره كاف نسبه الى سرخك قرية بنيسابور فقيه حنفي سمع أبا الازهر العبدى وروى
 عنه أبو العباس أحمد بن هارون مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة هكذا ذكره في الجواهر المضية
 (قال الجامع) قد ذكره السمعاني في الانساب عند ذكر السرخي فقال المشهور بهذه النسبة أبو حامد
 أحمد بن عبد الرحمن السرخي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وقال هو من فقهاء
 أهل الرأي سمع أبا الازهر العبدى ومحمد بن يزيد السلمي وقد روي كتب حفص بن عبد الرحمن عن
 محمد بن يزيد ثم قال الحاكم سمعت عبد الله بن جعفر يقول توفي أحمد السرخي صاحب كتب حفص
 والقرآت في رمضان سنة ستة عشر وثلاثمائة انتهى

(أحمد بن عبد الرحمن) بن اسحاق القاضي جمال الدين أبو نصر الريفدموني نسبة الى ريفدمون
 بكسر^(١) الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الغين المعجمة وسكون الدال المهملة وضم الميم ثم الواو
 الساكنة ثم النون قرية من قرى بخارى أخذ العلم عن القاضي أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشني
 عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير عن
 محمد . وأخذ أيضاً عن أبي نصر أحمد بن عبد الله الخيزاخزي عن أبيه عن أبي بكر محمد بن الفضل
 وكان اماماً فاضلاً ولى قضاء بخارى وتفقه عليه ابنه محمد بن أحمد وابن ابنه أبو نصر جمال الدين حامد بن

(١) كذا ضبطه الكفوى والذي في لب الباب في تحرير الأناساب للسيوطي انه بكسر الراء وسكون

التيهية والمعجمة وفتح الدال المعجمة وضم الميم نسبة الى ريفدمون قرية ببخارى انتهى

محمد وكانت ولادته في شوال سنة أربع عشرة وأربعمئة ووفاته في رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة وهو جد صاحب المحيط^(١) من جانب الام (قال الجامع) قد ذكره السمعاني عند ذكر الريغموني حيث قال منها القاضي أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق بن أحمد بن عبد الله الريغموني البخاري المعروف بالقاضي الجمال كان اماماً فاضلاً عاقلاً ولى القضاء وأملى الامالى وكتبوا عنه سمع والده أبا أحمد عبد الرحمن بن اسحاق الريغموني وأحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي وجماعة وابنه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الريغموني ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة والخطابة ببخارى سمع جده أبا أحمد عبد الرحمن وأبا سعد سليمان بن ابراهيم ابن أحمد السرخسي ومن دونه وتوفي ببخاري في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمئة انتهى ملخصاً وسيأتي ذكر حامد بن محمد

(أحمد بن عبد الرشيد) بن الحسين قوام الدين البخاري والد صاحب الخلاصة أخذ العلم عن أبيه وتفقه عليه ابنه وله شرح الجامع الصغير وروي عنه صاحب الهداية بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال مامن شيء بديء يوم الاربعاء الاثم وكان صاحب الهداية يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء لهذا الحديث (قال الجامع) الحديث الذي رواه صاحب الهداية قد تكلم فيه المحدثون حتى قال بعضهم انه موضوع

(أحمد بن عبد العزيز^(٢)) بن عمر بن مازة الصدر السعيد تاج الدين أخو الصدر الشهيد تفقه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز وعلى شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجى كلاهما عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وتفقه عليه ابنه محمود صاحب الذخيرة وصاحب الهداية وغيرها (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه وأخيه في حرف العين وابن أخيه محمد وابنه في الميم وابن ابن أخيه هناك أيضاً وابن ابنه في حرف الطاء

(أحمد بن عبد الله) بن الفضل الخيزاخزي أخذ عن والده عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبدموني وقلد الامامة بجامع بخاري (قال الجامع) الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء بين المعجمتين والياء المثناة التحتية الساكنة بعد الاولى وفتح الزاي المعجمة الاولى بعدها ألف آخره زاي معجمة قريبة على خمس فراسخ من بخارى كذا ضبطه السمعاني : وقال المشهور منها أبو محمد عبد الله

(١) الظاهر انه يريد به صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد أحمد لا صاحب المحيط الرضوي

محمد بن محمد السرخسي وستطلع على ذكرها في حرف الميم

(٢) ذكر على القارى في حرف الميم محمد بن محمد بن محمد الملقب بتاج الدين والد صاحب المحيط ذكره صاحب القنية في مسألة من نذر بالسنن وأنى بالندور فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون آتياً بالسنة انتهى وهو خطأ واضح وغلط فاضح

ابن الفضل كان مفتي بخارى يروى عن أبي بكر محمد بن أحمد وأبي بكر أحمد بن أسعد الزاهد وروى عنه ابنه أبو نصر أحمد بن عبد الله قلد الامامة بجامع بخارى وعقد له مجلس الاملاء بروى عن أبيه وأبي الحسن المكي وأبي بكر بن زنبور البغدادى وابنه أبو بكر محمد بن أبي نصر حدث عن أبيه : وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزى توفي بعد سنة ثمان عشرة وخمسةائة انتهى ماخصاً وسيأتى ذكر عبد الله بن الفضل

(أحمد بن عبيد الله) بن ابراهيم بن أحمد صدر الشريعة الأكبر شمس الدين المحبوبي أخذ عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجبرى عن شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجبرى عن السرخسى عن الحلوانى وصار من كبار العلماء وله قدرة كاملة في الاصول والفروع وله كتاب تليح العقول في الفروق وتفقه عليه ابنه محمود ابن أحمد المحبوبي (قال الجامع) وسيأتى ذكر أبيه عبيد الله بن ابراهيم وابنه تاج الشريعة محمود بن أحمد وابن ابنه صاحب شرح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمود

(أحمد بن عبد الله) القرىمى قرأ ببلدة قريم على حافظ الدين محمد البرازى صاحب الفتاوى البرازية حين قدم اليه وأقام فيه ولما رحل عنها البرازى سنة ست وثمانائة قرأ على شرف الدين بن كمال القرىمى من تلامذة البرازى ثم أتى بلاد الروم في دولة السلطان مراد خان بن محمد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون^(١) وقرأ عليه بها يوسف بن جنيد ثم أتى قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان بن مرادخان فعين له كل يوم خمسين درهما . وكان يدرس ويذكر أينما شاء وكان عالماً فاضلاً محدثاً مفسراً فقيهاً ومن تصانيفه حواش على التلويح وحواش على شرح العقائد النسفية وحواش على شرح اللب للسيد عبد الله مات بقسطنطينية (قال الجامع) أرخ صاحب كنف الظنون وفاته عند ذكر محشي شرح العقائد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة

(أحمد بن عثمان) بن ابراهيم بن مصطفى الماردىنى التركانى تفقه على أبيه وأخيه ودرس وصنف وأفتى له تصانيف حسنة في الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق . ومن تصانيفه شرح الجامع الكبير وشرح الهداية مات في مستهل جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة (قال الجامع) سيأتى ذكر أبيه عثمان وابني أخيه عبد الله بن علي بن عثمان وعبد العزيز بن علي بن عثمان وأخيه علاء الدين علي بن عثمان وابنه محمد بن أحمد . وقد ذكره السيوطى في بغية الوعاة في طبقات النحاة^(٢) فقال أحمد

(١) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاي المعجمة بعدها مثناة تحميتة ثم فاء فواو فنون بليدة معروفة ببلاد أناطولي كذا ذكره محمد بن فضل الله في خلاصة الأثر في ترجمة مصطفى بن مصلح الدين المرزيفونى المنوفى سنة ١٠٥٨

(٢) هو مجموع شريف وجامع لطيف طالعه أوله الحمد لله خالق الوجود ومعدمه ومانح الفضل

ابن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركاني الحنفي القاضي تاج الدين . قال في الدرر ولد بالفاهرة ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وستمائة واشتغل بأنواع العلوم ودرس وأفتى وناب في الحكم وصنف في الفقه والاصليين والحديث والعربية والعروض والهيئة وغالبها لم يكمل وسمع من الهمياطي وابن الصواف وحدث . ومثله في حسن المحاضرة وغيره

(أحمد بن عصمة) أبو القاسم الصفار أخذ عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وكان اماماً كبيراً اليه الرحلة يباخ تفقه عليه أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي مات سنة ست وثلاثين وثلثمائة في السنة التي توفي فيها أبو بكر الاسكاف (قال الجامع) ذكر القاري أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار مات سنة ست وعشرين وثلثمائة وفيه مخالفة لما ذكره الكفوي في تاريخ وفاته

(أحمد بن علي ^(١)) بن أحمد نخر الدين أبو طالب الهمداني المعروف بابن الفصيح كان اماماً علامة جامعاً للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وكان مدرساً بمشهد أبي حنيفة أخذ عن الحسن السغناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر ودرس ببغداد ودمشق وأفتى وصنف نظم الكنز ونظم النافع ونظم السراجية في الفرائض ونظم المنار في أصول الفقه وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين ^(٢) سنة خمس وخمسين وسبعمائة ومولده سنة ثمانين وستمائة وتفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (أحمد بن علي) بن ثعلب مظفر الدين المعروف بابن الساعاتي البعلبكي أصلاً والبغدادي منشأ أبوه علي بن ثعلب هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصر ببغداد وكان مشتهراً بالهيئة والنجوم وعمل الساعات ونشأ ابنه هذا ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الكمال وصار امام العصر في العلوم الشرعية ثقة حافظاً منقناً في الفروع وأصوله أقر له شيوخ زمانه بأنه فارس جواد في ميدانه حتى ان شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول كان يفضلته علي ابن الحاجب ويقول هو أذكى منه أخذ العلم عن تاج الدين علي بن سنجر عن ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفتاوي الظهيرية عن الحسن قاضيخان عن

ومهمه الخ ذكر فيه انه تلخصه من كتاب طويل بقدر سبع مجلدات قد استوعب فيه أخبار النحاة (١) ذكره الذهبي في المعجم المختص بقوله أحمد بن علي بن أحمد الامام الفقيه النحوي نخر الدين أبو طالب بن الفصيح الهمداني الكوفي ثم البغدادي الحنفي مولده تقريباً سنة ٦٧٩ بالكوفة وتفقه وبرع وأفتى وتخرج وأفاد بالمشهد لأبي حنيفة وأقرأ العربية بالمستنصرية انتهى وذكر ولده في حرف العين بقوله عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد الفقيه جلال الدين بن العلامة نخر الدين بن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي مولده في حدود سنة ٧٠٠ طاب الحديث وسمع ببغداد من جماعة وبدمشق من الجزري ومني وشارك في الفضائل مات سنة ٧٣٧ انتهى (٢) هكذا في الاصل

ببغداد وانتهت الرحلة اليه وكان على طريق الكرخي في الورع والزهد وبه انتفع وعليه تخرج وله تصانيف منها أحكام القرآن وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح جامع محمد وكتاب في أصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وأدب القضاء مات سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة وكان مولده ببغداد سنة خمس وثلثمائة (قال الجامع) الجصاص بفتح الجيم وتشديد الصاد المهمة في آخره صاد أخرى هذه النسبة الى العمل بالجصاص ذكره السمعاني . وفي طبقات القاري أحمد بن علي أبو بكر الرازي الامام الكبير الشأن المعروف بالجصاص وهو لقب له وذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافاً لمن توهم انهما اثنان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنفية سكن بغداد وعنه أخذ فقهاؤها واليه انتهت رياسة الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب أبي حنيفة في وقته وكان مشهوراً بالزهد خوذب في أن يبلى القضاء فامتنع وأعيد عليه الخطاب فلم يغفل تفقه على أبي سهل وعلى أبي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة أربع وأربعين وثلثمائة: وتفقه عليه جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القدوري وأبو الحسن محمد بن أحمد الزعفراني وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في أحكام القرآن وله من المصنفات احكام القرآن وشرح مختصر شيخه وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في أصول الفقه وله جوابات على مسائل وردت عليه ومات سنة سبعين وثلثمائة انتهى قلت هكذا ذكره غير واحد وذكر محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفصل الثاني من المقصد السابع وفاته سنة خمس عشرة وثلثمائة حيث قال أبو بكر الرازي أحمد بن علي بن حسين الامام الحافظ محدث نيسابور من أئمة الحنزية سمع أبا حاتم وعثمان الدارمي وعنه أبو علي وأبو أحمد الحاكم قال ابن عقدة كان من الحفاظ مات سنة خمس عشرة وثلثمائة انتهى . وذكر صاحب كنف الظنون عند ذكر أحكام القرآن انه لمحمد بن احمد المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر أصول الفقه للامام أبي بكر احمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر شرح أدب القضاء للخصاف منهم أبو بكر أحمد بن علي الجصاص المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وقال عند ذكر شروح الجامع الصغير وشرح الامام أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة وكذلك قال عند ذكر شروح الجامع الكبير وقال عند ذكر شرح مختصر الكرخي والامام أبو بكر محمد بن علي المعروف بالجصاص الحنفي المتوفى سنة سبعين وثلثمائة فانظر الى هذه الاختلافات يسميه تارة أحمد بن علي وتارة محمد بن علي وتارة محمد بن أحمد والصواب هو الأول

(أحمد بن علي) بن منصور أبو العباس شرف الدين دمشق كان اماماً فاضلاً فقيهاً ولي القضاء بالديار

المصرية وسمع الحديث وحدث واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله مات سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بدمشق

(أحمد بن) أبي حفص النسفي عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو الليث المعروف بالمجد النسفي تفقه على والده نجم الدين النسفي وأسمعه أبوه جماعة من السمرقنديين وكان سمع كثيرا غير أنه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده وقال السمعاني كان فقيهاً فاضلاً واعظاً كاملاً قدم مرو سنة سبع وأربعين وخمسة مائة متوجهاً إلى الحج ثم وافيته بسمرقند سنة تسع وأربعين وكان يعبر الكتب والاجزاء ويوزوني وأزوره ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً وقد قدم بخاري سنة احدى وخمسين عازماً على الحج وورد بغداد وأقام بها شهرين وخرج منها إلى بصرى فلما وصل إلى قوص خرج جماعة من أهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة فقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة بقرية كوف من نواحي بسطام (قال الجامع) يأتي ذكر والده في حرف العين ويأتي ضبط النسفي في ترجمة الحسين بن خضر . وأرخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في شرح الفصل الاول من المقصد الثامن في الطب النبوي وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة ونسب إليه المقدمة المشهورة بمقدمة أبي الليث في الصلاة . وهو خطأ منه فان المقدمة المشهورة لأبي الليث الفقيه نصر بن محمد وسيأتي ذكره لا لأبي الليث هذا

(أحمد بن عمرو) بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري المعروف بأبي النصر العراقي حدث عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وكان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة وكان على قضاء سمرقند وعاش إلى سنة تسعين وثلثمائة بخاري

(أحمد بن عمر) بن مهران الخصاف أخذ عن أبيه عمر بن مهران عن الحسن بن أبي حنيفة كان فرضياً حاسباً عارفاً بمذهب أبي حنيفة ووصف للمهتدي بالله كتاب الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من ذلك كتاب عمله في مناسك الحج وله كتاب الحبل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط الكبير والصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب النفقات على الاقارب وكتاب أحكام العصير وكتاب ذرع الكعبة وكتاب أحكام الوقف (قال الجامع) الخصاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة آخره فاء يقال لمن يخصف النعل وغيره ذكره السمعاني وغيره وإنما اشتهر بالخصاف لأنه كان يأكل من صنعه كما ذكره الذهبي في اعلام النبلاء وقد نقلت كلامه في مقدمة الهداية ومن تصانيفه كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض وكتاب القصر وأحكامه وكتاب المسجد والقبر كذا ذكره القاري . وقال روى عن أبيه وعن عاصم وعن أبي داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني وأبي نعيم الفضل بن دكين في خلق وكان فاضلاً فارساً حاسباً عارفاً بمذهب أصحابه ورعا زاهداً يأكل من كسب يده مات سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب الثمانين . قال

شمس الأئمة الحلواني الخصاصف رجل كبير في العلوم وهو ممن يصح الافتداء به انتهى
 (أحمد بن محمد) بن أحمد شمس الدين العقيلي الانصارى البخارى كان شيخاً فاضلاً روى عن جده
 لأمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي وأخذ عنه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه
 عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسى عن الحلواني عن القاضى النسبى عن أبي بكر
 محمد بن الفضل عن السبدمونى عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد مات ببخارى سنة سبع وخمسين
 وثمانمائة وكان مشغولاً بشرح الجامع الصغير ونظمه نظماً حسناً (قال الجامع) وسيأتي ذكر جده
 ونسبتهما الى العقيلي وهو بفتح العين نسبة الى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه أخى علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه ذكره السمعاني

(أحمد بن محمد ^(١)) بن أحمد أبو الحسين البغدادي القدورى بالضم قيل انه نسبة الى قرية من قرى
 بغداد يقال لها قدورة وقيل نسبة الى بيع القدور وهو صاحب المختصر المبارك المتداول بين أبدي
 الطلبة أخذ الفقه عن أبي عبد الله الفقيه محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن عبيد الله أبي
 الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى الرازى عن محمد كان ثقة صدوقاً انتهت اليه رئاسة
 الحنفية في زمانه صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي وكتاب التجريد مشتمل على الخلاف بين أبي
 حنيفة والشافعي مجرداً عن الدلائل مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد (قال الجامع) سيأتي
 ذكر والده وهو محمد بن أحمد بن جعفر وقد طالعت مختصره وانتفعت به مع شرحه للزاهد المسمى
 بالحنفي وشرحه للصوفي يوسف بن عمر المسمى بجامع المضمرة . وقد ذكره ابن خلكان في تاريخه
 المسمى بوفيات الاعيان فقال أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنفي المعروف بالقدورى
 انتهت اليه رئاسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في النظر وسمع الحديث وروى عنه الخطيب صاحب
 التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وكان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرايني الفقيه الشافعي وتوفى
 يوم الاحد الخامس من رجب سنة ٤٢٨ ودفن من يومه بداره في درب أبي خلف ثم نقل الى تربة في
 شارع المنصور ودفن هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الحنفي ونسبته بضم القاف والداد وسكون الواو
 بعدها مهملة الى القدور التي هي جمع قدر ولا أعلم سبب نسبه اليها بل هكذا ذكره السمعاني انتهى
 . وفي مدينة العلوم من كتب الحنفية مختصر القدورى وهو أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين القدورى
 البغدادي . تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وروى الحديث وكان صدوقاً انتهت اليه رئاسة
 الحنفية بالعراق وشرح مختصر الكرخي وصنف التجريد في سبعة أسفار يشتمل على الخلاف بين

(١) ذكره ابن كمال باشا الرومي ومن تبعه في أصحاب الترجيح من المقلدين الذين شأهم تفضيل بعض
 الروايات على بعض من دون قدرة على الاجتهاد وتعقبه بعض الفضلاء بان القدورى متقدم على شمس
 الأئمة الحلواني زماناً وأعلى منه كعباً وأطول باعاً فما باله نقص مرتبته عن مرتبته

الشافعي وأبي حنيفة شرع في إملائه سنة خمس وأربعمائة وله كتاب التقريب في المسائل الخلافية بين أبي حنيفة وأصحابه مجرداً عن الدلائل ثم صنف التقريب الثاني فذكر المسائل بأدلتها توفي ببغداد يوم الاحد منتصف رجب أو خامس رجب سنة ٤٢٨ وروى عنه الخطيب وقال كان صدوقاً وكان يناظر الشيخ أبا حامد الاسفرائيني والقُدوري نسبة الى صنعة القُدور أو الى بيعها أو هي اسم قرية انتهى . وفي أنساب السمعاني القُدوري بضم القاف والبدال المهملة بعد الواو هذه النسبة الى القُدور واشتهر بها أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقُدوري من أهل بغداد كان فقيهاً صدوقاً انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق وعز عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظر مديماً لتلاوة القرآن روي عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وثلثمائة ومات في رجب سنة ٤٢٨

(أحمد بن محمد) بن اسحاق أبو علي الشاشي تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم جعل الكرخي التدريس له وحكي عنه أنه قال ماجاءنا أحفظ من أبي علي الشاشي مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة
(أحمد بن محمد) بن حامد أبو بكر الطواويسى ذكر في الجواهر المضية انه روى عن محمد بن نصر المروزي وغيره مات في الحمام سنة أربع وأربعين وثلثمائة بسمرقند (قال الجامع) ذكره السمعاني في ذكر نسبه وقال الطواويسى بفتح الطاء المهملة والالف بين الواوين وسكون الياء المنقوطة بأنتين من تحت في آخرها السين هذه النسبة الى طواويس قرية من قرى بخارى على ثمان فراسخ منها . منها الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم الطواويسى كان من عباد الله الصالحين روى عن محمد بن نصر المروزي ومحمد بن الفضل البلخي . وأثنى عليه أبو سعد الادريسي في كتاب الكمال انتهى ملخصاً

(أحمد بن محمد) بن سلامة أبو جعفر الطحاوي^(١) الازدي امام جليل القدر مشهور في الآفاق ذكره

(١) عده ابن كمال باشا وغيره من طبقة من يقدر على الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها ولا يقدر على مخالفة صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وهو منظور فيه فان له درجة عالية ورتبة شامخة قد خالف بها صاحب المذهب في كثير من الأصول والفروع ومن طالع شرح معاني الآثار وغيره من مصنفاته يجده يختار خلاف ما اختاره صاحب المذهب كثيراً اذا كان ما يدل عليه قوياً فالحق انه من المجتهدين المنتسبين الذين ينتسبون الى امام معين من المجتهدين لكن لا يقلدونه لا في الفروع ولا في الأصول لكونهم متصرفين بالاجتهاد وانما انتسبوا اليه لسلوكلهم طريقه في الاجتهاد وان انحط عن ذلك فهو من المجتهدين في المذهب القادرين على استخراج الأحكام من القواعد التي قررها الامام ولا تخط مرتبته عن هذه المرتبة أبداً على رغم أنف من جعله منحطاً وما أحسن كلام المولي عبد العزيز المحدث الدهلوي في بستان المحدثين حيث قال مامعريه ان مختصر الطحاوي يدل على انه كان مجتهداً ولم يكن مقلداً للمذهب

الجليل مملوء في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين
وثمناثة وكان يقرأ على المزني^(١) الشافعي وهو خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب أبي حنيفة فقال
له المزني والله لا يجيء منك شيء فغضب وانتقل من عنده وتقه في^(٢) مذهب أبي حنيفة وصار اما
فكان اذا درس أو أجب في شيء من المشكلات يقول رحم الله خالي لو كان حيا لكفر^(٣) عن يمينه : أخذ
الطحاوي الفقه عن أبي جعفر أحمد ثم خرج الى الشام فاتي بها أبا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام
فأخذ عنه عن عيسى بن أبان عن محمد وكان اماما في الاحاديث والاخبار وسمع الحديث من كثير من
المصريين والغرباء القادمين الى مصر وله تصانيف جلية معتبرة فمنها أحكام القرآن وكتاب معاني الآثار
ومشكل الآثار والمختصر وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والصغير
والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والفرائض وكتاب مناقب أبي حنيفة وتاريخ كبير والنوادر
الفقهية والرد على أبي عبيد فيما أخطأ في اختلاف النسب والرد على عيسى بن أبان وحكم أراضي مكة
وقسم النخيل والغنائم وغير ذلك والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين نسبة الى طححة قرية بصعيد مصر
(قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه معاني الآثار وقد يسمى بشرح معاني الآثار فوجدته مجمعا للفوائد

الحنفي تقليداً محضاً فانه اختار فيه أشياء تخالف مذهب أبي حنيفة لما لاح له من الأدلة القوية انتهى
وبالجملة فهو في طبقة أبي يوسف ومحمد لا ينحط عن مرتبتهما على القول المسدد

(١) هو من كبار أصحاب الشافعي معدود في المجتهدين المنتسبين وعده بعضهم مجتهداً مستقلاً وهو
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم المزني المصري تلميذ الامام الشافعي قال أبو
اسحاق كان زاهداً عالماً مجتهداً مناظراً غواصاً على المعاني الدقيقة وُلد سنة ١٧٥ وتوفي في شوال سنة ٢٦٤
وكان مجاب الدعوة كذا في طبقات ابن شهبة وفي امرأة الجنان انه أعرفهم بطريق الشافعي وفناواه صنّف
كتباً كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي
والمزني نسبة الى مزينة كلب انتهى ملخصاً

(٢) هذا يدل على جواز الانتقال من مذهب الى مذهب وأما ما في بعض الفتاوى ان المنقل يعزر
فحمول على ما اذا انتقل لغرض دنيوى أو بتحقيق المذهب المنقل عنه وإلا فلا وما في بعض الفتاوى انه
يجوز للشافعي أن يكون حنفياً ولا يجوز العكس فتعصب لأنح وتشدد واضح لا يلفت اليه

(٣) قال شاه عبد العزيز الدهلوي في بستان الحديثين هذا الحكم على مذهب المزني لاعلى مذهبه فان
مثل هذا اليمين على رأي الحنفية من اللغو ولا كفارة فيه بخلاف الشافعية فانه عندهم من المنعقدة
واللغو هو ما جرى على اللسان بغير قصد انتهى ملخصاً معرباً . قلت هذا انما يصح اذا كان يمينه بلفظ
لا جاء منك شيء على لفظه الماضي كما في بعض الكتب وأما اذا كان يمينه بلفظة لا يجيء على الاستقبال
فالكفارة واجبة فيه عندنا أيضاً كما لا يخفى على ماهر في الفقه

النفسية والفرائد الشريفة ينطق بفضل مؤلفه وينادي بمهارة مصنفه قد سلك فيه مسلك الانصاف وتجنب عن طريق الاعتساف الا في بعض المواضع قد عزل النظر فيها عن التحقيق وسلك مسلك الجبدل والخلاف الغير الانيق كما بسطته في تصانيفي في الفقه . وقد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة في حفاظ الحديث وقال كان ثقة نبأً فقيهاً لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر انتهى . وفي انساب السمعاني الطحاوي نسبة ^(١) الى طحا بفتح الطاء المهملة والحاء المهملة قرية بأسفل أرض مصر والمشهور بالنسبة اليها أبو ^(٢) جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن مسامة بن عبد الملك بن مسامة بن سليمان الازدي الطحاوي صاحب شرح معاني الآثار كان اماماً ثقة فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٠ وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة ٣٢١ وكان تلميذ أبي ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني فانتقل من مذهبه الى مذهب أبي حنيفة . وفي مرآة ^(٣) الجنان لليافعي في حوادث سنة ٣٢١ فيها توفي أبو جعفر أحمد بن محمد الازدي الطحاوي الحنفي المصري برع في الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة . قال الشيخ أبو اسحاق انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر وقال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوماً والله لاجاء منك شيء فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل الى ابن أبي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله أبا ابراهيم يعني المزني لو كان حياً لكفر عن يمينه وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي ابن أخت المزني وان محمد بن أحمد الشروطي

(١) هكذا ذكره غير واحد لكن قال السيوطي في لب الباب في تحرير الانساب هو ليس منها بل من طحطوطة قرية بقرب طحا فكره أن يقال له طحطوطي انتهى
 (٢) وذكر السمعاني أيضاً أن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره وتوفي في ربيع الأول سنة ٣٥١ وحافده أبو علي الحسن بن علي بن أحمد الطحاوي توفي في ربيع الآخر سنة ٣٦٠

(٣) هو كتاب مبسوط في التاريخ مرتب على السنين حاو على حوادث كل سنة من ابتداء الهجرة الى سنة ٧٥٠ طالعه أوله أما بعد حمد الله المتوحد بالالهية والكمال الخ التزم فيه الرد على أبي عبد الله الذهبي في حطه على الصوفية الصافية وبسط الكلام في تراجمهم بالكلمات العالية مؤلفه عبد الله بن أسعد ابن علي بن سليمان بن فلاح أبو محمد عفيف الدين اليافعي البني المكي ولد قبل سنة ٧٠٠ بقليل ولما رأى والده عليه آثار الصلاح بعث به الى عدن فاشتغل بالعلم على شرف الدين قاضي عدن والبصا و عاد الى بلاده وحبب اليه الخلو ثم جاور بمكة : قال الأسنوي كان اماماً يسترشد به لومه ويهتدي بأنواره صنف تصانيف كثيرة في أنواع العلوم وكان يقول الشعر الحسن وقال ابن رافع اشهر ذكره وبعد صيته في النصف والأصول وله كلام في ذم ابن تيمية توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ كذا في طبقات ابن شعبة وقد طالعت من تصانيفه المرآة والارشاد والتطريز لفضل الذكر وتلاوة القرآن العزيز وغير ذلك

قال للطحاوي لم خالفت مذهب خالك فقال لأنني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب أبي حنيفة انتهى
 • وقال ابن خلكان انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المزني إلى آخر ما نقلناه
 من المرأة بعينه ثم قال وصنف كتباً مفيدة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشروط
 وله تاريخ وغير ذلك وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين • وقال أبو سعد السمعاني ولد سنة تسع
 وعشرين وهو الصحيح وزاد غيره في ليلة الأحد لعمر خلون من ربيع الأول وتوفي سنة ٣٢١ انتهى
 ملخصاً وذكر على القارى في طبقاته ان معاني الآثار أول تصانيفه ومشكل الآثار آخر تصانيفه ونقل
 عن ابن عبد البر انه قال كان الطحاوي كوفي المذهب عالماً بجميع مذاهب العلماء انتهى • وفي غاية البيان
 للاتقاني أقول لامعنى لانكارهم علي أبي جعفر فإنه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه
 وتقدمه في معرفة المذاهب وغيرها فان شككت في أمره فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في
 سائر المذاهب فضلاً عن مذهبنا هذا انتهى • وقال أحمد^(١) بن عبد الحلیم بن تيمية في منهاج السنة في
 بحث حديث رد الشمس الطحاوي ليست مادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ولهذا روى في شرح معاني
 الآثار الاحاديث المختلفة وانما رجح ما رجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رآه حجة ويكون
 أكثره مجروحاً من جهة الاسناد ولا يثبت فإنه لم يكن له معرفة بالاسناد كمعرفة أهل العلم به وان كان
 كثير الحديث فقيهاً عالماً انتهى • قلت فيه بعض مبالغة كما دته

(أحمد بن محمد) بن صاعد الاستوائي أبو منصور موله سنة عشر وأربعمائة أخذ العلم عن جده
 صاعد عن أبيه محمد (قال الجامع) يأتي ذكر جده في حرف الصاد • وقد ذكره الذهبي في سير النبلاء
 فقال في الطبقة الخامسة والمشرين قاضي القضاة رئيس نيسابور أحمد بن محمد الصاعدي سمع من جده
 أبي العلاء صاعد وأبي سعيد الصيرفي وعنه زاهر ووجيه وعبد الخالق بن زاهر وآخرون وقال ابن السمعاني

(١) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن شهاب الدين عبد الحلیم بن مجد الدين عبد السلام بن عبيد
 الله بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي صاحب منهاج السنة وغيره من التصانيف
 المبسوطة المفيدة والتأليف النافعة وُلد سنة ٦٦١ ونحوه به أبوه من حران سنة ٦٦٧ فسمع من ابن
 عبد الدائم والقاسم الأربلي في آخرين وتفقه ونهر وتقدم وصنف ودرس وأفتى وفاق الأقران وصار
 عجيباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمعقول والاطلاع على مذاهب السلف
 والخلف وتوفي محبوساً في ذي القعدة سنة ٧٢٨ كذا في الدرر الكائنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وفيه كلام طويل في ذكر ما جرى له من المحن وما وقع به من الفتن وما وصفه
 به الأئمة الأعلام والمحدثون الكرام فليرجع اليه وقد طالعت من تصانيفه الفتوى الحموية والواسطية
 وغير ذلك من رسائله ومنهاج السنة وهو أجل تصانيفه رد فيه على منهاج الكرامة للحلي الشيعي لم
 يصنف في باب مثله لا قبله ولا بعده

تعصب بآخره في المذهب حتى أدّى الى ايجاش العلماء واغراء الطوائف فلعنوه على المنابر حتى أبطله نظام الملك أملى مجالس وكان يقال له شيخ الاسلام توفي في شعبان سنة اثنين وثمانين وأربعمائة انتهى .
وفي مرآة الجنان في حوادث سنة اثنين وثمانين وأربعمائة فيها توفي أحمد بن محمد بن صاعد أبو نصر الحنفي رئيس نيسابور وقاضيا وكان يقال له شيخ الاسلام انتهى

(أحمد بن محمد) بن عبد الرحمن أبو عمرو الطبري تفرقه على أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وكان فقيهاً ببغداد وروي انه كان يدرس في حياة أبي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة أربعين وثمانمائة وله شرح الجامعين (قال الجامع) قال علي القاري في وصفه كان أحد الفقهاء الكبار من طبقة أبي الحسن الكرخي وأبي جعفر الطحاوي انتهى ونسبة الطبري الى طبرستان وهو بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة بعدها تاء مشناة فوقية بعدها ألف بعدها نون اقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان وله كرسيان رارية وآمل كذا قال ابن خلكان في ترجمة أبي العباس أحمد المعروف بابن القاص الطبري الشافعي . وقال السمعاني في الانساب سمعت القاضي أبا بكر الانصاري يقول انها تبرستان لأن أهلها يجارون بها أي بالفاس فعرب انتهى : وفي جامع الاصول^(١) لابن الاثير الجزري الطبري منسوب الى طبرستان نسب اليه على غير قياس والى طبرية الشام على القياس والطبراني منسوب الى طبرية على غير قياس للفرق بين من ينسب اليها وبين من ينسب الى طبرستان وليس بالمطرد فانهم ينسبون الى طبرية طبري انتهى

(١) هو كتاب كاسمه جامع في باب نافع طالعه أوله الحمد لله الذي أوضح لمعالم الاسلام سبيلا الخ جمع فيه أحاديث الصحاح الستة وكتاب رزين وأورد في البده ما يتعلق بأصول الحديث وقواعده وأورد في الختم ما يتعلق بتراجم الرجال والنسب وما يتصل به مؤلفه ابن الاثير أخو عز الدين بن الاثير الجزري صاحب الكامل وأسد الغابة الذي ذكرناه سابقاً وهو أبو السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري وُلد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٤٤ وأنشأ بها ثم انتقل الى الموصل وأنشأ رباطاً بقرية قرب الموصل تسمى قصر حرب وكان أشهر العلماء ذكراً وأكبر النبلاء قدراً وله المصنفات البديعة منها جامع الأصول والنهاية في غريب الحديث والانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف والمصطفى المختار في الأدعية والأذكار والبديع شرح الفصول في النحو والشافعي شرح مسند الشافعي وكتاب لطيف في صنعة الكتابة توفي في ذي القعدة سنة ٦٠٦ ولهما أخ آخر معروف بابن الاثير أيضاً وهو أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم محمد وُلد بالجزيرة وانتقل مع والده الى الموصل وبرع في الأدب وصنف المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر والوشي المرقوم في حل المنظوم وله ديوان ورسائل تشهد بوفور علمه وتوفي سنة ٦٣٧ كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان وقد طالعت النهاية وجامع الأصول والمثل السائر وغيرها

(أحمد بن محمد) بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين كان شيخ الحنفية في زمانه بلا مدافعة أخذ عن القاضي أبي طاهر محمد الدباس عن أبي خازم عن عيسى بن أبان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي مات سنة احدى وخمسين وثمانمائة بنيسابور (قال الجامع) حكى عنه انه قال حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات فقال تعودين الى غدأ وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا تكلموا اليوم في مسألة توريت ذوى الارحام فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال صنف في هذه المسألة وبكر بها غدأ الى ففعلت وبكرت اليه فأخذمني الجزء وانصرفت ثم طابني الوزير وقال يا أبا الحسن قد عرضت تلك المسألة بمحضرة أمير المؤمنين وتأملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرمان لقلدته أحد الجانبين ولكن ليس في أعمالنا عندى أجل من الحرمين وقد قلدته الحرمين فانصرفت ووصل العهد الي كذا ذكره القارى وقال ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة وقضاء الحرمين وبقى بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف الى نيسابور انتهى . ونيسابور بفتح النون وسكون الياء المثناة التحتية بعدها سين مهملة بعدها ألف بعدها باء موحدة مضمومة بعدها راء مهملة مدينة حسنة بنجراسان كذا ذكره السمعاني والنووي وابن الاثير وللحاكم كتاب حسن في تاريخ نيسابور والمعروف على الألسنة في تسميته نيشابور

(أحمد بن محمد) بن عمرو أبو العباس الناطق الطبري نسبته الى عمل الناطف أوبيعه قال أمير كاتب في فصل^(١) الغسل من غاية البيان هو من كبار علمائنا العراقيين تلميذ أبي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ أبي بكر الجصاص الرازي تلميذ الكرخي تلميذ البردعي تلميذ القاضي أبي خازم تلميذ عيسى بن أبان تلميذ محمد بن الحسن وفي الجواهر المضية هو أحد الفقهاء الكبار وأحد أصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الاجناس والفروق والواقعات وله الهداية مات بالرى سنة ست وأربعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكر القارى انه حدث عن أبي حفص بن شاهين وغيره وذكر في نسبه أحمد بن محمد بن عمر

(أحمد بن محمد) بن عمر زاهد الدين أبو نصر العتّابي نسبته الى عتّابية بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثناة من فوق وبعده الألف باء موحدة ثم ياء مثناة تحتية محلة يجارى كان من العلماء الزاهدين أوحد المتبحرين في علوم الدين من تصانيفه شرح الزيادات قاوا دقق فيه وحقق وأبدع مالا يوجد في غيره وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه المعروف بالفتاوى العتّابية وتفسير القرآن مات سنة ست وثمانين وخمسمائة (قال الجامع) فد طالعت من تصانيفه شرح الزيادات وانتفعت به وهو مختصر ليس بالطويل الممل ولا بالقصير الخجل وقد وقع من صاحب كشف الظنون في ذكر سنة وفاته

(١) هكذا وجدته في نسخة الكفوى والذي وجدته في غاية البيان انه مذكور في باب الماء الذى

يجوز به الوضوء وما لا يجوز به

اختلاف فذكر عند ذكر شرح الجامع الصغير انه مات سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وذكر عند ذكر شرح الجامع الكبير مثل ما ذكره الكفوي وكذا عند ذكر جوامع الفقه وشروح الزيادات (أحمد بن محمد) بن عيسى بن الازهر أبو العباس البرقي بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهمة ثم التاء المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضية تفقه على أبي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد عنه عن محمد وحدث بالكثير وصنف اليسير وأخذ عن يحيى بن أكرم القاضي عن وكيع بن الجراح عن أبي حنيفة وعن الخطيب كان أبو العباس ثقة حجة يذكر بالصلاح والعبادة تقلد قضاء واسط ثم استعفى في أيام المقندر ومات سنة ثمانين ومائتين وعن الصيمري انه كان في طبقة الخصاص وأحمد بن أبي عمران (١)

(أحمد بن محمد) بن محمد بن الحسن أبو العباس تقي الدين الشمني قال السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة واحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتفقه بالشيخ يحيى السيرامي وأخذ الحديث عن ولي الدين العراقي وبرع في الفنون وأجاز له (٢) العراقي والبلقيني وانتفع به الخلائق وصنف حاشية على مغني اللبيب وحاشية على الشفا وشرح النقاية لصدر الشريعة وشرح نظم النخبة لآبيه مات سنة اثنين وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد ترجم والده الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس وسماه بمحمد بن الحسن بن محمد حيث قال محمد بن حسن بن محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف بن الله بن خليفة التميمي الشمني بضم الشين والميم وتشديد النون كمال الدين المالكي المغربي الاصل الاسكندري نزيل القاهرة سمع من البهاء الدماميني وأخذ عن شيخنا العراقي ونخرج به وبدر الدين الزركشي وغيره ومات في حادى عشر ربيع الأول

(١) قلت ذكره ياقوت في معجم البلدان عند ذكر برت فقال ينسب اليه القاضي أبو العباس أحمد ابن محمد بن عيسى بن الازهر البرقي ولي قضاء بغداد وكان عراقي المذهب من أصحاب يحيى بن اكرم وتقد قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من أعمال السواد وكان ديناً صالحاً عفيفاً روى الحديث وصنف المسند حدث عن أبي الوليد الطيالسي وأبي عمر الحوض وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد ومات سنة ٢٨٠ وابنه أبو حبيب العباس ابن أحمد البرقي اهـ

(٢) هو الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن وُلد سنة ٧٢٥ وبرع بالفن وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في انشاء عليه كالسبكي وابن كثير وله مؤلفات كاللفية وشرحها وتخرىج أحاديث الاحياء وغيرها وتوفى في ثامن شعبان سنة ٨٠٦ وولده أبو زرعة ولي الدين أحمد العراقي وُلد في ذي الحجة سنة ٨٦٢ وتخرج بوالده ولازم البلقيني في الفقه وألف الكتب النافعة ومات في سابع عشرين شعبان سنة ٩٣٦ كذا في حسن المحاضرة

سنة احدى وعشرين وثمانمائة سمعت من فوائده كثيراً ونظم نخبة الفكر التي لخصتها في علوم الحديث وشرح نخبة الفكر أيضاً رأيته بخطه وكان جده محمد بن خلف الله فقيهاً شافعي المذهب متصديراً بجامع عمرو بن العاص انتهى مخلصاً . وذكر السيوطي في البغية في ترجمة ابن خلف الله محمد بن خلف الله ابن خليفة بن محمد التيمي القسطنطيني ^(١) المعروف بابن الشمي أبو عبد الله قال ابن مكتوم ذو فنون حسن المذاكرة ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة والشمي بضم الشين المعجمة والميم وتشديد النون قلت هو الجد الأعلى لشيخنا الامام تقي الدين الشمي ورأيت له تأليفاً انتهى . وقد طالعت من تصانيف صاحب الترجمة شرح النقاية واسمه كمال الدراية وحاشية مغنى اللبيب وهو أستاذ جلال الدين السيوطي وشمس الدين السخاوي . قال ^(٢) السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرآن التاسع أحمد بن محمد ابن محمد بن حسن التقي أبو العباس القسطنطيني الاصل الاسكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم

(١) قلت القسطنطيني نسبة الى قسطنطينة بلدة من أعمال تونس

(٢) هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي نسبة الى سخا قرية من قرى مصر المصري الشافعي وُلد في ربيع الأول سنة ٨٣١ وحفظ القرآن وجوَّده وبرع في الفقه والعربية والقراءة وغيرها وشارك في الفرائض والحساب والمبقات وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة وسمع الكثير على شيخه الشهاب الحافظ ابن حجر العسقلاني وأقبل عليه إقبالاً بالكلية وسمع عليه جل كتبه ولم يفارقه الى ان مات وتدرَّب معه في معرفة العمالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وجال البلاد وجد في الرحلة وارتحل الى حلب ودمشق والقدس وناپلس والرملة وبعابك وحمص وغيرها وحج بعد وفات شيخه ابن حجر ولقي جماعة من العلماء فأخذ عنهم كأبي الفتح والبرهان الزمري والتقي بن فهد وابن ظهيرة ورجع الى القاهرة ملازماً للسمع والتخريج ثم توجه الى الحج سنة ٨٧٠ وحدث هناك بأشياء من تصانيفه ولما رجع الى القاهرة شرع في املاء تكلمة تخرج شيخه للأذكار ثم حج سنة ٨٨٥ وجاور الى سنة ٨٨٧ ثم حج سنة ٨٩٢ وجاور الى سنة ٨٩٤ ثم حج في سنة ٨٩٦ وجاور الى أثناء سنة ٨٩٨ ثم جاور بالمدينة الى ان توفي في شعبان سنة ٩٠٢ هناك ومن تصانيفه فتح المغيث بشرح إلفية الحديث لا يعلم في هذا الفن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره والمقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع والضوء اللامع وعمدة المحتج في حكم الشطرنج والمنهل العذب الروى في ترجمة النووي والجواهر والدرر في ترجمة شيخه ابن حجر والفوائد الحلبية في الأسماء النبوية والفخر العالوي في المولد النبوي ورجحان الكفة في مناقب أهل الصفة والأصل الأصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل وغير ذلك كذا في النور السافر في أخبار القرن العاشر وقد طالعت من تصانيفه الضوء اللامع والمقاصد الحسنة وفتح المغيث وارتياح الأكباد بفقد الأولاد وكلها نفيسة جداً مشتملة على فوائده مطربة

الحنفي ويعرف بالشمي بضم الشين المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب (١) أو لقرية قدم القاهرة مع أبيه فاسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والتقي الزبيرى والولى العراقى وأجاز له العراقى والبلقيني والهيمى وآخرون وقرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيراً من دروسه في العصد والكشاف وأخذت عنه شرح النخبة لوالده انتهى ملخصاً . وفي بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خاف الله ابن خليفة شيخنا الامام العلامة تقي الدين أبو العباس بن العلامة كمال الدين بن العلامة أبي عبد الله الشمي بضم المعجمة والميم وتشديد النون القسطنطيني الحنفي المالكي والده وجدته المفسر المحدث الاصولي المتكلم النحوى الباني المحقق امام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوامه أما التفسير فهو بحره المحيط وكشاف دقائقه بانفذه الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط وأما الحديث فالرحلة في الرواية والدراية اليه والمعول في حل مشكلاته عليه وأما الفقه فلو رآه النعمان لتم به عينا والكلام فلو رآه الاشعري لقرّب به وقرّب به وعلم انه نصير الدين ببراينه وحججه وأما النحو فلو أدركه الخليل لآخذ خليلاً أو يونس لأنس بدرسه أما المعاني فالصباح الى غير ذلك من علوم معدودة وفصائل ماثورة ولد بالاسكندرية وقدم القاهرة مع والده وكان مالكيًا وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفي (٢) ولازم القاضي شمس الدين البساطي وانتفع به في الاصلين والمعاني والبيان وأخذ عن الشيخ يحيى السيرامي وبه تفقه وعن العلاء البخارى وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الدين وبرع في الفنون واجاز له البلقيني والزين العراقى والجمال بن ظهيرة والكمال الدميرى والمراني وآخرون وخرج له صاحبنا الشيخ شمس الدين السخاوى في مشيخته وحدث بها وبغيرها وخرّجت له جزء من الحديث المسلسل بالنجاة وحدثت به وانتفع به الجم الغفير وتزاحموا عليه وله نظم حسن سمعت عليه قطعة كبيرة من المطول ومن التوضيح لابن هشام وقرأت عليه في الحديث عدة أجزاء وكتب لى تقرّياً على شرح الالفية وجمع الجوامع من تآليني

(أحمد بن محمد) أبى اليسر صدر الاسلام بن محمد بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى صدر الأئمة أبو المعالى البردوى (٣) تفقه على والده وسمع من أبى المعين ميمون بن محمد النسفى ولقى الأكبر وولى القضاء

(١) قال السيوطي في لب اللباب في تحرير الأناساب الشمي بضم الشين وتشديد النون نسبة الى شمنة مزرعة بباب قسطنطينية انتهى ومن هنا يظهر خطأ أفاضل عصرنا حيث يضبطون هذه النسبة بفتح الشين أو بكسرها وفتح الميم وكسر النون

(٢) قلت شطنوف قرية من قرى مصر ذكرها الادريسي في نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ويقال لها شنطوف بتقديم النون على الطاء

(٣) قلت البردوي نسبة الى بزدة بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة آخره هاء ويقال بزدوة والنسبة اليها بردوى وبردوى قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف كذا في معجم البلدان

بيخارى مدة وكان اماماً فاضلاً مفتياً مناظراً توفي بسرخس سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة منصرفاً من الحجاز بعد الحج ثم حمل الى بخارى ودفن فيها (قال الجامع) سيأتي ذكر والده أبي اليسر في الميم وعمه نخر الاسلام على بن محمد في العين وابن عمه الحسن بن علي في حرف الحاء وأبي جده عبد الكريم بن موسى في العين ويأتي في ترجمة نخر الاسلام ان عبد الكريم جد الجد لاوالد الجد

(أحمد بن محمد) بن محمد بن نصر الفقيه المعروف بالاقطع تفقه على أبي الحسين أحمد القدوري وبرع في الفقه وأتقن الحساب سكن بغداد بدرج أبي يزيد ودرس الفقه وخرج من بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة الى الاهواز وأقام برامهرمز وشرح مختصر القدوري مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة حكى انه مال الى حدك فظهر على الحدك سرقة فاتهم انه شارك فيها فقطعت يده وقيل ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار

(أحمد بن محمد) بن محمود بن سعد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني وبلغ درجة الرياسة في المذهب ثم أخذ عن أبي بكر صاحب البدائع عن علاء الدين صاحب تحفة الفقهاء عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوي ومات بجلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله كتب حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وسمه روضة المتكلمين واختصره وسماه المنثقي (قال الجامع) قد طالعت من تأليفه المقدمة وهو مصغر حجماً مكبر علماً وله الحمد لله الذي عم البلاد بنعمته الخ • ونسبة الغزنوي الى غزنة وهو بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة ثم نون مفتوحة بلدة من أول بلاد الهند ذكره السمعاني

(أحمد بن محمد) بن مكحول أبو البديع المكحولي عن السمعاني كان بارعاً في الفقه ينسب اليه كتاب اللؤلؤيات وهو مجلد ضخيم ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة أخذ عن أبيه محمد عن أبيه مكحول أبي المعين النسفي صاحب كتاب الشعاع (قال الجامع) سيأتي ذكر جده وهو المصنف لكتاب اللؤلؤيات لاصحاب الترجمة كما صرح به على القاري حيث قال في ترجمة صاحب الترجمة واللؤلؤيات تصنيف جده مكحول وهو مجلد ضخيم انتهى • وفي كنف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لابي مطيع مكحول بن الفضل النسفي المتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة أوله الحمد لله الذي خلق فسوى ألفه لنفسه ثم نصيحة لغيره فاختر من المواعظ أخصرها من كل مائة واحدة مما جرب نفعه وخشع فيها قلبه واستقرها عقله وجعلها على مائة وخمسة وثلاثين باباً انتهى • وفي انساب السمعاني المكحولي بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة هذه النسبة الى مكحول وهو صاحب كتاب اللؤلؤيات في الزهد وهو اسم لجد المنتسب اليه وهو جماعة منهم أبو البديع أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي من أهل نسف سمع أباه أبا المعين المكحولي وأبا سهل هارون بن أحمد الاسفرايني وأحمد بن حمدان المقرئ وكان بارعاً في الفقه مات ببخارى وحمل الى نسف سنة ٣٧٩ وأخوه أبو المعالي معتمد بن

محمد بن مكحول بن الفضل النسفي المكحولي يروي عن جده أبي المعين وسمع أبا سهل هارون بن أحمد الاسترابادي وروي عنه كتاب أخبار مكة وغيره وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلثمائة ووفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة انتهى

(أحمد بن محمد) بن منصور القاضي أبو بكر الدامغاني الأنصاري كان من مشايخ الفقهاء الكبار أخذ العلم عن الطحاوي وعن الكرخي وعن أبي سعيد البردعي ودرس على الطحاوي بمصر وقدم بغداد فدرس بها على الكرخي وجعل الكرخي الفتوى له (قال الجامع) هكذا ذكره على الفاري وغيره وذكر السمعاني في الانساب في نسبه أحمد بن علي بن محمد بن علي أبو الحسين الدامغاني . وقال في وصفه أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأي درس على أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد فدرس بها على أبي الحسن الكرخي ولما فجع الكرخي جعل الفتوى اليه دون أصحابه فاقام ببغداد دهرأ طويلاً يحدث عن الطحاوي وبقي انتهى

(أحمد بن محمد) موفق الدين خطيب خوارزم مولده في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة وكان أديباً فاضلاً له معرفة تامة بالفقه أخذ عن نجم الدين عمر النسفي وأخذ علم العربية عن جار الله محمود الزمخشري وأخذ عنه ناصر الدين صاحب المغرب مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) ذكره ^(١) السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة فيمن اسمه موفق وقال الموفق بن أحمد بن أبي سعيد اسحاق بن المؤيد المعروف بخطيب خوارزم قال الصفي كان متمكناً في العربية غزير العلم فقيها فاضلاً أديباً شاعراً قرأ على الزمخشري وله خطب وشعر وقرأ عليه ناصر المطرزي ولد في حدود سنة ٤٨٤ ومات سنة ٥٦٨

(أحمد بن محمود) بن أحمد بن عبد السيد همام الدين الحصري كان اماماً فاضلاً تفقه على أبيه جمال الدين محمود الحصري ومات سنة ثمان وتسعين وستمائة (قال الجامع) قد أرخ وفاته ابن خلكان سنة ست عشر فانه قال في ترجمة ركن الدين محمد بن محمد العميدى صاحب الارشاد والطريقة في الخلاف اشتغل عليه خاق كثير وانفعوا به من جملتهم نظام الدين أحمد بن جمال الدين أبي المحامد محمود بن

(١) وكذا ذكره التقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين حيث قال الموفق بن أحمد بن محمد المكي أبو المؤيد العلامة خطيب خوارزم كان أديباً فصيحاً خطب بخوارزم دهرأ وأنشأ الخطب وتوفي بخوارزم في صفر سنة ٥٦٨ ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره محيي الدين عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية وقال ذكره القفطي في أخبار النحاة أديب فاضل له معرفة بالفقه والأدب وروى مصنفات محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد النسفي وذكر أنه أستاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب وان مولده في حدود سنة ٤٨٤ ومات سنة ٥٦٩ وأخذ علم العربية عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت منها من الطبقات انتهى كلام الفاسي

أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الحنفي المعروف بالحزميري صاحب الطريقة المشهورة انتهى : ثم قال بعد ذكر وفاة العميدى ونظام الدين الحصري قتله التتار في أول خروجهم بمدينة نيسابور وذلك سنة ست عشرة وسثمائة^(١) وكان أبوه يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في مذهب أبي حنيفة ومولده ببخاري سنة ست وأربعين وخمسمائة في رجب وتوفي ليلة الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وسثمائة بدمشق وكان يقول كان ببخاري محلة يعمل فيها الحصر وكان يحنن بها انتهى وسيأتي ذكر والده

(أحمد بن محمود) نور الدين الصابوني صاحب البداية في أصول الدين تفقه عليه شمس الأئمة محمد الكردي وتوفي سادس صفر سنة ثمانين وخمسمائة (قال الجامع) قال علي القاري أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني نور الدين صاحب البداية في أصول الدين والكفاية وبينه وبين الشيخ رشيد الدين مناظرة في مسألة المعدوم ليس بمرتئى وهي مناظرة طويلة مفيدة ذكرها حافظ الدين النسفي في الاعتمادات سنة ٥٨٠ ودفن بمقبرة القضاة السبعة ببخاري انتهى . وذكر صاحب كشف الظنون ان له كتابا في الكلام سماه الهداية ثم اختصره وسماه البداية أوله نحمده على آلائه ونشكره الخ . وفي الانساب ان الصابوني نسبة الى عمل الصابون أوبيعه

(أحمد بن مسعود) بن عبد الرحمن أبو العباس القونوي كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الامة نحويا لغويا أصوليا أخذ عن جلال الدين عمر الخبّاري عن عبد العزيز البخاري عن نجر الدين محمد المايمرغي عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي المرغيناني وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في أربع مجلدات سماه التقرير ولم يكمله وكماله ابنه جمال الدين محمود (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه في حرف الميم ان شاء الله تعالى

(أحمد بن منصور) القاضي أبو نصر الاسبيجاني أحد شراح مختصر الطحاوي كان اماما مجتهدا في الفقه في بلاده على العلماء ثم رحل الى سمرقند وناظر الأئمة ودرس للعالمين والفقهاء وصار الرجوع اليه بعد السيد أبي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة (قال الجامع) وكانت وفاته على ما في كشف الظنون سنة ثمانين وأربعمائة . ونسبته الى اسبيج بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها منناة تحتية ثم جيم ثم ألف ثم باء موحدة كذا ذكره القاري نقلا عن المجد وضبطه السمعاتي بالفاء موضع الباء الاولى وقال انه بلدة كبيرة من تغور الترك

(أحمد بن موسى) الكشفي صاحب مجموع النوازل كان فقيهاً مناظراً كاملاً لزم بحجج الدين عمر النسفي وأخذ عنه وارتفع شأنه (قال الجامع) قال في الكشف مجموع النوازل كتاب لطيف في فروع الحنفية

(١) قلت الصحيح ما ذكره ابن خلكان فان خروج التتار كان في هذا العصر

للشيخ الامام أحمد بن موسى بن عيسى بن مأمون الكشفي^(١) ظن ابن نجيم انه لعلى الكشفي وليس كذلك كما نبه عليه تقي الدين أوله الحمد لله الذي شرفنا بسيد الأصفياء الخ ذكر انه جمعه من فتاوى منها فتاوى أبي الليث السمرقندي وفتاوى أبي بكر بن الفضل وفتاوى أبي حفص الكبير وغير ذلك انتهى وسيأتي ضبط لفظ الكشفي في ترجمة الحسن بن نصر بن ابراهيم الكشفي

[أحمد بن موسى] شمس الدين الشهير بالخيلي قرأ على أبيه مباني العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك وكان مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ولما مات تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب والد خطيب زاده بمدرسة ازنيق عرض محمود باشا الوزير الى السلطان محمد خان الخيلي فتال السلطان أليس هو الذي كتب الحواشي على شرح العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم فقال انه. تحقق وكان الخيلي تهماً في تلك الايام للحج نجاء قسطنطينية فاعلمه الوزير فقال ان أعطيني وزارتك وأعطاني السلطان سلطنته لأترك هذا السفر فلما رجع صار مدرسا بها ولم يثبت الا قليلا حتى مات في أوائل عشرين وثمانمائة وكان سنه ثلاثا وثلاثين سنة وكان مشتغلا بالعلم والعبادة وكان يأكل في كل يوم وليلة مرة واحدة وكان نحيفا في الغاية حتى روي انه كان يجمع سبائه وابهامه ويدخل بينهما يده الى عضده ومن تلامذته المولى غياث الدين^(٢) الشهير بباشا جاجي وكال الدين قره كمال ومن تصانيفه حواشي شرح العقائد ملك فيها مسلك الايجاز والالغاز وحواشي على أوائل شرح التجريد وشرح نظم العقائد لاستاذه خضر (قال الجامع) قد انتفعت بحواشيه على شرح عقائد النسفي وهي حواشي نفيسة مشتملة على فوائد غريبة بعبارات موجزة تشتمل على معان لطيفة وقد تداولها علماء زماننا بالدرس والتدريس . وذكر صاحب الكشف عند ذكر حواشي شرح التجريد ان وفاة الخيلي سنة سبعين وثمانمائة وعند ذكر حواشي شرح عقائد النسفي انه مات بعد سنة ستين وثمانمائة وان تاريخ تأليفها آخر رمضان سنة اثنين وستين وثمانمائة أولها أما بعد الحمد لمستأهله الخ

[أحمد بن يوسف] أبو العباس عماد الدين كان شيخ الحنفية في عصره وتفقه على أحمد بن محمود الغزنوي وخرج من حلب الى مصر سنة أربعين وثمانمائة حين وصل التثار الى حلب ومات في هذه السنة وكان مولده سنة نيف وستين وخمسمائة

[اسحاق بن ابراهيم] أبو ابراهيم الشاشي السمرقندي الخطيب شيخ أصحاب أبي حنيفة وعالمهم في

(١) قلت ذكره في كشف الظنون في موضعين بلفظ الكشفي باسقاط النون على النسبة الى كاش وهي

قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل

(٢) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على أحمد بن موسى الخيلي وخواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة

أحمد بن اسمعيل الكوراني بقسطنطينية ثم بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم بسلطانية بروسا ومات سنة ٩٢٧ أو سنة ٩٢٨ وكتب من كل فن رسائل لا تعد ولا تحصى

زمانه وكان يروى الجامع الكبير عن زيد بن أسامة عن أبي سليمان الجوزجاني وكان ثقة مات بمصر سنة خمس وعشرين وثلثمائة (قال الجامع) نسبة الشاشي الي شاش بشينين معجمتين بينهما ألف مدينة وراء نهر سيحون من ثغور الترك ذكره السمعاني

[اسحاق بن شيبث] المعروف بالصفار قدم بغداد حاجاً سنة خمس وأربعمائة وحدث بها عن نصر ابن أحمد بن اسماعيل الكيساني وكان ثقة فاضلاً أخذ عنه ابنه أبو نصر الهقيم الصفار أحمد بن اسحاق [اسحاق بن علي] بن يحيى أبو طاهر نجم الدين له الباع الممتد في العلوم الشرعية وله حواش على الهداية مشحونة بالفوائد النفيسة مات بالقاهرة سنة احدى عشرة وسبعمائة

[اسحاق بن محمد] بن اسماعيل أبو القاسم الحكيم السمرقندي أخذ الفقه والكلام عن أبي منصور محمد الماتريدي ولقب بالحكيم لكثرة حكمته وموعظاته وصحب أبا بكر الوراق ومشايخ بلخ في زمانه وأخذ عنهم التصوف (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الحكيم . وقال انه لقب لأبي القاسم اسحاق ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين وعمن يضرب به المثل في الحكمة وحسن العشرة تولى قضاء سمرقند أياما طويلة وكانت سيرته محمودة قد انتشر ذكره في الشرق والغرب وعرف بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمته توفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنين وأربعين وثلثمائة انتهى . ونسبته الي سمرقند وهو بفتح السين المهملة وسكون الراء المهملة بينهما ميم مفتوحة وفتح القاف وسكون النون بعده دال مهملة قال صاحب المناهج معرب من شمر كند ويزعم ان شمر أحد الملوك خربها ثم بناها الاسكندر كذا في حواشي شرح ملخص الجعفي لأبي العصمة معصوم السمرقندي البلخي [أحمد بن عمرو] القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام أبي حنيفة تفقه عليه ووثقه يحيى بن معين ولا يلتفت الي من ضعفه وروى عنه أحمد بن حنبل وهو كاف في كونه ثقة وعن الصيمري باسناده الي أبي نعيم انه قال اول من كتب كتب أبي حنيفة أسد بن عمرو روى انه تزوج بابنة هارون الرشيد وحج معه سنة ثمان وثمانين ومائة وعن محمد بن سعد سنة تسعين كذا في الجواهر المضية (قال الجامع) قد اختلفت عبارات المحدثين في توثيقه وتضعيفه فقال يزيد بن هارون لا يحل الاخذ عنه وقال يحيى كذوب ليس بشيء وقال البخاري ضعيف وقال ابن حبان كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة وقال أحمد ابن حنبل صدوق وقال مرة صالح الحديث كان من أصحاب الرأي وقال ابن عدي لم أر له منكراً أرجو أن لا بأس به كذا في ميزان الاعتدال في أسماء الرجال للذهبي . ولقد صدق الكفوي في ان رواية أحمد عنه كاف في كونه ثقة فقد ذكر أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي في منهاج السنة وتقى^(١)

(١) هو تقى الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد السبكي الشافعي وُلد بسبك في صفر سنة ٦٨٣ وتفقّه بآبِن الرِّفْعَةِ وأخذ الحديث عن الشرف الدمياطي والدخوع عن أبي جيان وانتهت اليه رئاسة أهل العلم بمصر قال الصلاح الصفدي الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله وعندني انهم يظلمونه

الدين علي السبكي في شفاء الأقسام في زيارة خير الانام وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب بشرح ألفية الحديث ان الامام أحمد لا يروي الا عن ثقة . وفي طبقات القاري أسد بن عمره ابن عامر أبو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام وأحد الاعلام سمع أبا حنيفة وتفقه عاينه وروى عنه الامام أحمد وناهيك به ونص الطحاوي عن أسد بن الفرات قال كان أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب أربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر وداود الطائي وأسد بن عمرو ويوسف بن خالد وبجي بن زكريا وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وولى القضاء بعد أبي يوسف للرشيد وحج معه مات سنة تسعين ومائة انتهى . وفيه أيضاً عند ذكر تلامذة الامام ومنهم أسد بن عمرو بن عامر بن أسلم بن مغيب أبو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام سمعه وغيره وروى عنه أحمد ابن حنبل ومحمد بن بكار وأحمد بن منيع وولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما أنكر من بصره شيئاً اعتزل عن القضاء وكان الامام يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه غدوة وعشية توفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة انتهى . قلت فيه ما فيه أما أولاً فلكون التاريخ الذي ذكره ههنا مخالفاً للتاريخ الذي ذكره في حرف الألف وأما ثانياً فلان وفاة الامام كانت سنة خمسين ومائة فكيف يتصور ان يختلف اليه في مرضه الذي توفي فيه ولعل فيه زلة من قلم الناسخ^(١) والبجلي بفتح اللباء وسكون الجيم نسبة الى بجة رهط من سليم وأما البجلي بفتححتين فهو نسبة جرير بن عبد الله البجلي الصحابي كذا قال القاري (أسعد بن محمد) بن الحسين أبو المظفر جمال الاسلام الكراييس النيسابوري كان فقيهاً فاضلاً أديباً علماً حسن الطريقة له معرفة تامة بالفروع والاصول أخذ الفقه عن علاء الدين الاسمندی السمرقندي عن السيد الاشرف عن أبيه أبي الواح عن أبيه السهدابي شجاع وقرأ الادب على أبي منصور موهوب ابن أحمد الجواليقي وله الموجز في الفقه والفروق ومات سنة سبعين وخمسمائة (قال الجامع) نسبه الى الكراييس بفتح الكاف ثم الراء المهملة ثم الالف ثم الباء الموحدة ثم المثناة التحتية ثم السين المهملة جمع كرباس ذكره السمعاني

(أسعد) بن الناجي سيك قرأ على قاسم الشهير بقاضي زاده وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرسا بمدينة بروسا ثم باحدي المدارس الثمان بقسطنطينية وله حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية ونظم النسفية وقصائد عربية وغير ذلك مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله أخ اسمه جعفر جابي ذو اليد الطولي في الانشاء جماله السلطان بايزيد خان موقعاً بالديوان العالي

وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري وله تصانيف جليلة تزيد على الستين ذكرها السيوطي في حسن المحاضرة وعده من المجتهدين وأرخ وفاته سنة ٧٥٦

(١) قلت هذا الذي ذكره غير وارد أما الاختلاف في التاريخ فالقاري أرخ وفاته على التقريب وأما اختلاف الامام اليه فإرادته بالامام أحمد بن حنبل تلميذه لأبو حنيفة كما توهم

[اسماعيل بن أحمد] بن اسحاق بن شيث أبو ابراهيم الصفار تفقه على أبيه وسمع مع أبيه كتاب العالم والمتعلم على أبي يعقوب يوسف بن منصور السيارى وكان قوالاً بالحق قتله الخاقان سنة احدى وستين وأربعمائة

[اسماعيل بن الحسن] بن علي أبو محمد الفقيه الزاهد كان امام وقته في الفروع والاصول أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبي حفص الكبير مات في شعبان سنة اثنين وأربعمائة

[اسماعيل بن حماد] ابن الامام أبي حنيفة تفقه على أبيه وعلى الحسن بن زياد ولم يدرك جده وولى القضاء بالجانب الشرقى ببغداد وقضاء البصرة والرقعة وكان بصيراً بلقضاء عارفاً بالأحكام والوقائع والنوازل صالحاً ديناً عابداً زاهداً صنّف الجامع في الفقه والرد على القدرية وكتاب الارزاء وعن الحلواني اسماعيل نافلة أبي حنيفة كان يختلف الى أبي يوسف يتفقه عليه ثم صار بحال يعرض عليه ومات شاباً (قال الجامع) ذكر القارى انه مات شاباً سنة اثني عشرة ومائتين ولو عاش حتى صار شيخاً كان له منزلة بين الناس . وفي ميزان الاعتدال للذهبي اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت الكوفي عن أبيه عن جده قال ابن عدي ثلاثهم ضعفاء . وقال الخطيب حدث عن عمرو بن ذر ومالك بن مغول وابن أبي ذئب وطائفة وعنه سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن علي الرازى وجماعة ولى قضاء الرقة وهو من كبار الفقهاء قال محمد بن عبد الانصاري ماولى من لدن عمر الي اليوم اعلم من اسماعيل بن حماد قيل ولا الحسن البصري قال ولا الحسن انهمي . قلت قول ابن عدي ان كان مقبولاً في اسماعيل وحماد اذا بين سبب الضعف لعدم اعتبار الجرح المبهم فهو غير مقبول قطعاً في أبي حنيفة وكذا كلام غيره ممن ضعفه كالدارقطنى وابن القطان كما حققه العيني في مواضع من البناية شرح الهداية وابن الهمام في فتح القدير وغيرهما من المحققين

(اسماعيل بن خليل) تاج الدين الفرضي النحوي كان فقيهاً فرضياً أصولياً صالحاً عفيفاً من محاسن الزمان مكثراً من النوافل تفقه على نخرالدين عثمان بن مصطفي المارديني ونجم الدين الملطى وشمس الدين محمود بن أحمد ومات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) ذكر القارى ان له مقدمة في الفقه وفي الفرائض وان وفاته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

(اسماعيل بن عبد الصادق) بن عبد الله الخطيب البشارى من أعمال قومس ويقال بالفارسية كومس من بسطام الى سمغان كان فقيهاً ورعاً أخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوي جد نخر الاسلام البزدوي عن أبي منصور محمد المازبدي عن أبي بكر الرازى وأخذ عنه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوى (قال الجامع) يأتي ذكر ولده ميمون

(اسماعيل بن عثمان) بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي رشيد الدين الدمشقى المعروف بابن

المعلم كان شيخ الحنفية آخر من تفقه على جمال الدين الحصري تفقه عليه أو ان صباه فانه ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ووفاة الحصري سنة ست وثلاثين وستمائة وكان اماماً فاضلاً أصولياً مفسراً محدثاً أديباً حكماً لغوياً نحوياً منطقياً متكلماً وذكره الذهبي في طبقاته وقال كان من كبار أئمة العصر قرأ بالروايات على السخاوي^(١) ولو أراد لما عجز عن إقراءها لكنه كان ضيق الخلق فلم يقدر أحد على الأخذ منه واعتل بأنه تارك تحول الى القاهرة سنة سبعمائة ولم يزل بها الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في كتابه حسن المحاضرة بأخبار مصر والقاهرة وقال في حقه شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وأفتى ودرس وسكن القاهرة الى أن مات سنة أربع عشرة وسبعمائة في رجب انتهى . وقال في بغية الوعاة في طبقات النحاة قال الذهبي ولد سنة ثلاثة وعشرين وستمائة وتلا بالسبع على السخاوي وهو آخر أصحابه وسمع من ابن الزبيدي وبرع في الفقه والعربية ودرس وأفتى وكان ذا زهد واتقان عمر دهرأ وتغير ذهنه قبل موته بسنتين وسمع منه ابن حبيب انتهى . وذكره الياقوبي في مرآة الجنان والذهبي في العبر في أخبار من غير وذكرنا مثل ما نقلته وسيأتي ذكر ابنه يوسف

(اسماعيل بن محمد) بن أحمد الطيب بن جعفر الفقيه الحججائي الكماري بفتح الكاف والميم وبعد الألفراء مهمل اسم لبعض الأجداد وعن أبي الفضل المقدسي قال لأعلم حنفياً أحسن طريقة من اسماعيل ابن محمد الكماري ثقة فقيه على مذهب أبي حنيفة ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومات سنة تسع وسبعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الحججائي وقال أبو سعد اسماعيل بن محمد بن أحمد الحججائي الفقيه على مذهب أبي حنيفة كان حسن الطريقة ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وقال

(١) هو امام القراء علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين الهمداني السخاوي الشافعي شيخ القراء بدمشق وُلد سنة ٥١٨ أو سنة ٥١٩ قال ابن فضل الله كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعلماً اماماً في النحو واللغة والتفسير عارفاً بالفقه وأصوله طويل الباع في الأدب مع التواضع والدين والمروءة من أفراد العالم وأذكى بني آدم ملبح المحاوررة حلو النادرة أخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعن التاج الكندي ولم يسنده عنه وسمع من السلفي وابن طبرزد وجماعة وتصدر للقراء بجامع دمشق قال الذهبي كان اماماً علامة مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعلماً اماماً في النحو واللغة والتفسير وله شعر رائق ومصنفات في القراءة والتفسير والتجويد وله معرفة تامة بالفقه والأصول ولا أعلم أحداً من قراء الدنيا أكثر أصحاباً منه وله تصانيف منها التفسير وصل فيه الى الكهف في أربع مجلدات وشرح الاحجج في النحو وشرح الشاطبي وجمال القراء وشرح المفصل وغير ذلك مات بدمشق ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ كذا في طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي الداودي المالكي تلميذ السيوطي ومثله في بغية الوعاة للسيوطي

لا أعلم حنفياً أحسن طريقة منه وسألته عن هذه النسبة فقال نحن من قرية من قرى يهق يقال لها الحجاج^(١)
 (اسماعيل بن شمس الدين محمد) بن صدر الدين سليمان بن وهب بن العز كان علامة أخذ عن أبيه
 عن جده عن جمال الدين الحصري عن قاضيخان

(اسماعيل [شمس الدين الكوراني حكى ان المولى محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكنى لما دخل
 القاهرة في سفر الحجاز لقيه الكوراني فأخذه معه الى بلاد الروم فلما لقي السلطان مراد خان قال له هل
 أتيت النباهدية قال نعم معي رجل فاضل عامل كامل فقيه مفسر محدث بارع في العلوم قال أين هو قال
 بالباب فأرسل اليه السلطان فدخل عليه وسلم وتحدث معه ساعة فرأى فضله في النهاية وأعطاه مدرسة
 جده مراد خان الغازي بمدينة بروسا ثم جعله معلماً لولده محمد خان ولما جلس السلطان محمد خان على
 السرير أكرمه غاية الأكرام وقلده منصب التتوي وغير ذلك وصنف في أيامه تفسير القرآن سماه غاية
 الأمانى وشرح صحيح البخاري وحواشي على شرح الجعبري للشاطبية وغير ذلك وكان يجي الليل كله
 بقراءة القرآن ويختمه في كل ليلة قوًاً الا بالحق ذا وجهة وفضائل مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة
 قسطنطينية (قال الجامع) يعلم من كلام صاحب كشف الظنون في مواضع ان اسمه أحمد بن اسماعيل
 فانه قال عند ذكر شرح الشاطبية أحسن شروحها وأدقها شرح الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر
 الجعبري المتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة أوله الحمد لله مبدئ الأهم الخ وعليه تعليقه لشمس الدين
 أحمد بن اسماعيل الكوراني مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة انتهى وقال عند ذكر شروح الجامع الصحيح
 للبخاري وشرح المولى الفاضل أحمد بن اسماعيل بن محمد الكوراني الحنفى المتوفى سنة ثلاث وتسعين
 وثمانمائة وهو شرح متوسط أوله الحمد لله الذي أوقد من مشكاة الشهادة الخ وسماه الكوثر الجاري على
 رياض البخاري رد في كثير من المواضع على الكرمانى وابن حجر وبين مشكل اللغات وضبط أسماء
 الرواة في موضع الانباس وذكر قبل الشروع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم إجمالاً ومناقب المصنف وفرغ
 منه في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثمانمائة بأدرنة انتهى وقال في حرف الغين غاية الاماني في
 تفسير الكلام الرباني للمولى أحمد بن اسماعيل الكوراني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة أورد فيه
 مؤاخذات كثيرة على الزمخشري والبيضاوى أوله الحمد لله المتوحد بالاعجاز في النظام فرغ من تأليفه
 سنة سبع وستين وثمانمائة ثالث رجب انتهى • قلت ضبط السمعاني الكوراني بضم الكاف وفتح الراء
 المهملة بينهما واو بعد الراء ألف في آخره نون هذه النسبة الى كوران وهي احدى قرى اسفراين انتهى
 فلعل هذا الفاضل منها وقد ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في الطبقة السادسة
 الموضوعه لذكر علماء دولة مراد خان بن محمد خان قان ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين أحمد بن

(١) قلت وذكره ياقوت في المعجم أيضاً فقال روى عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبي

سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وأبي القاسم السراج وغيرهم

اسماعيل الكوراني كان عارفاً بعلم الاصول قرأ ببلاده ثم ارتحل الي القاهرة وقرأ هناك القرآت والحديث والتفسير وأجازله علماءؤها منهم ابن حجر ثم ان المولى يكن محمد بن آدمغان لما دخل القاهرة في سفره الي الحجاز أخذته معه وأتى به الي السلطان انتهى ملخصاً

(اسماعيل) كمال الدين القراباني الشهير بقره كان عالماً فاصلاً اشتغل بالعلم على أحمد الخيالي والمولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدينة أدرنة وغيرها وصنف حواشي الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي وحواشي شرح الوقاية وحواشي شرح المواقف وحواشي حاشية شرح العقائد للخيالي وغير ذلك (قال الجامع) ذكر صاحب الكشاف عند ذكر محشي الكشاف انه من علماء الدولة الفاطمية وذكر عند ذكر محشي حاشية شرح العقائد للخيالي ان أول حاشية قره كمال وهو اسماعيل بن بابي الحمد لذي المن والاحسان الخ وذكر عند ذكر محشي شرح المواقف أول حاشية قره كمال نحمدك اللهم يا مفتاح الابواب الخ ذكر فيها انه عاقبها في أيام السلطان بايزيد في إحدى المدارس الثمان فجاء تاريخها تكملات الادب (الأشراف بن أبي الوضاح محمد) بن الامام أبي شجاع السيد محمد أحد الأئمة المشهورين في الفروع والاصول تفقه على أبيه واجتهد حتى برع في العلوم وصار أستاذاً لجماعة عالماً بالذهب والخلاف حسن الطريقة وعين تفقه عليه قاضي بلاد الروم عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد وعلاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي

(أشرف بن نجيب) أبو الفضل أشرف الدين أخذ عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وغيره ومات بكاشغر بلدة من بلاد الشرق

[الياس بن ابراهيم] كان فاضلاً حديد الطبع شديد الذكاء سريع الكتابة كتب مختصر القدوري في يوم واحد وحواشي شرح الشمسية للسيد في ليلة واحدة خفيف الروح كثير النزاح حصل أشتات العلوم وبرز في المعقول والمفهوم صار مدرساً بروسا في عهد السلطان مراد خان ومات بها ومن تصانيفه شرح الفقه الأكبر في الكلام للامام الاعظم أبي حنيفة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشاف عند ذكر شرح الفقه الأكبر والياس بن ابراهيم السينوبي شرحه شرحاً مفيداً

[الياس بن يحيى] بن حمزة الرومي أخذ الفقه عن صاحب فصل الخطاب محمد بن محمد الحافظي البخاري الشهير بنحواجه پارسا عن خواجه أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عن جده تاج الشريعة محمود عن أبيه صدر الشريعة أحمد عن أبيه عبيد الله جمال الدين المحبوبي عن امام زاده محمد صاحب شرعة الاسلام عن عماد الدين الزرنجيري عن أبيه شمس الأئمة بكر الزرنجيري عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن القاضي أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبزموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد عن أبي حنيفة ورحل الي بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وجعله مدرساً

(أمير كاتب العميد) بن أمير غازي قوام الدين المكنى بأبي حنيفة الاتقاني الفارابي نسبتة الى فاراب ناحية وراء نهر سيحون وإتقان قصبته بكسر الالف وسكون التاء المثناة الفوقية وقاف مفتوحة بعدها ألف بعدها نون ونقل بعد تلامذة جوي زاده عنه انه قال وجدته بخط أمير كاتب مضبوطاً بفتح الالف وولد سنة خمس وثمانين وستمائة وأخذ عن أحمد بن أسعد الخريفعي عن حميد الدين على الضرير البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وكان رأساً في الحنفية بارعاً في الفقه واللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه يدل عليه كلماته الواقعة في تصانيفه كشرح المنتخب الحسائي وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الأقران وكان قدولي تدریس مشهدالامام ببغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الأولى بالأمر نائب السلطنة وتكلم^(١) عنده في مسألة رفع اليدين وأراد ابطاله فدفعه الشيخ نقي الدين على بن عبد الكافي الشافعي السبكي ثم أتى الى مصر ودرس هناك (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه التبيين وغاية البيان فوجدته كما قال الكفوي شديد التعصب في مذهبه بسيط اللسان على مخالفه قال في بحث حروف المعاني ثم الغزالي شنع في المنخول على أبي حنيفة في أشياء من غير حجة على دعواه ولا دليل على ما خيل فلولا اطالة الكتاب أوردناه ورددناه برد لا يرد على وجه تنوب روحه عما فعلت يده ولسانه والله ان كنا لنعتقده غاية الاعتقاد لاجل ما جمع في حياته

(١) ذكر صاحب الكشف ان للاتقاني رسالة في رفع اليدين أو لها الحمد لله على نعمائه قال فيها لما قدمت بلاد الشام سنة ٧٤٧ ودخلت دمشق في الليلة السابعة والعشرين من رمضان والناس يجتمعون لصلاة المغرب فصابتنا ورفع الامام يديه في الركوع والرفع فأعدت صلاتي وقلت له أنت مالكي أم شافعي فقال أنا شافعي فقلت له ما كان يضرك لو لم ترفع يديك في الصلاة ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك فلما رفعت فسدت صلاتنا أما كان الأولى أن لا ترفع حتى تكون صلاتك جائزة بالاتفاق ولا تفسد صلاة من هو على غير مذهبك ولامه بعض من كان على مذهبنا فما أجاب بطائل وخوفاً على سقوط خدمته قال لا تفسد الصلاة ولم يرد عن أبي حنيفة فيه شيء فقلنا روى ذلك عنه مكحول النسفي فطال الجدل الى ان صنف رسالة انتهى (قات) ما أقبح كلامه وما أضعفه أتفسد الصلاة بما توارفعله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أما علم ان الصحابة منهم من كان يرفع ومنهم من كان لا يرفع وكان يقتدي أحدهما بالآخر ولم يرو عن أحد ما تفوه به أما فهم أن امامنا وان لم يأخذ بأحاديث الرفع ورجح عليها أخبار ترك الرفع لكن لم يشدد في ذلك كما تشدد هو فيها هناك أما تدبر في أن مكحول الراوي لرواية الفساد من هو وكيف هو وهل تقبل روايته مرسله أم ترد عليه منقضة أما تفكر في أن مشايخنا انتقادات وفقهاءنا الاثبات قد صرحوا بعدم الفساد ولم يعتبر أحد منهم رواية الفساد أفلا يكون اعراضهم موجباً لهجران تلك الرواية أفلا يكون ذلك دليلاً على انها خلاف الدراية وبالجملة فقاصد التعصب وعدم التدبر لا تعد والبشر له ذنوب وخطأ لا تعد

من كلمات المشايخ بالنظر الى الظاهر ثم لما رأينا من طهنة على الكبار بلا اقامة برهان حصل بنا ما حصل انتهى وقال في آخر التبئين لو كان الاسلاف في حياتي لأنصفوني ولقال أبو حنيفة اجتهدت ولقال أبو يوسف نار البيان أوقدت ولقال محمد أحسنت ولقال زفر أنفت ولقال الحسن أمعنت ولقال أبو حفص أنعمت فيما نظرت ولقال أبو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ولقال الجصاص أحكمت ولقال أبو زيد أصبت ولقال شمس الأئمة وجدت ما طلبت ولقال نجر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت ولقال صاحب المحيط فقت فيما أعلنت وما أسررت الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم ولقال المتني أنت من الفصحاء انتهى وقال بمسند وقع الفراغ من تصنيفه وهو على جناح سفر الحجاز في ليلة البراءة سنة ستة عشرة وسبعمائة وذكر في بحث حروف المعاني انه قرأ أصول نجر الاسلام على صاحب السكافي بنيسابور وذكر في ديباجة غاية البيان انه لما فرغ من حجة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة عشرين وسبعمائة ووصل الى ديار مصر في الحرم من السنة الحادية والعشرين فسأله أن يشرح كتاب الهداية فشرع فيه حين جاوز الثلاثين بمقد البنصر مع رفع الوسطى والخنصر وذكر فيه انه يروي كتاب الهداية من خمس طرق : أحدها ما أخبرني به سيدي وملجئي فقيه الفقهاء سيد العلماء منيع الزهد والتقوى معدن الفقه والفتوى صاحب الكرامات العالمية والمقامات السنية مفخر المسلمين برهان الملة والدين أحمد ابن أسعد بن محمد الخريفعي البخاري عن شيخه العلامة الغايتي في التبيين الآيتين على مذهب النعمان حميد الدين الضرير علي بن محمد بن محمد بن محمد الرامشي البخاري وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد ابن نصر البخاري عن شيخهما العلامة المتقن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي عن صاحب الهداية انتهى . وقال ^(١) أبو الوليد محمد بن الشحنة في حوادث سنة ٧٥٣ من كتابه روضة المناظر في أخبار الاوائل والأواخر فيها توفي الشيخ قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الاتقاني الحنفي مصنف غاية البيان شرح الهداية والتبيين شرح الاخسيكتي ولي تدريس مشهد أبي حنيفة ببغداد ووقدم مصر فأكرمه الامير صرغتمش وبني له المدرسة الصرغتمشية انتهى . وفي الدرر

(١) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي الحنفي وُلد سنة ٧٤٩ واشتغل بالفقه والأدب وولي قضاء حلب مراراً وقضاء الشام وكان محباً للسنة وأهلها مات سنة ٨١٧ وله تصنيف في السيرة النبوية وتاريخ لطيف ونظم متوسط كذا قال الحافظ ابن حجر في معجمه وقد طالعت تاريخه أوله الحمد لله الذي أحسن كل شئ خلقه الخ رتبته على مفتاح في ابتداء خلق السموات والأرض وما بينهما ومصراعين الأول في ما بين هبوط آدم الى الهجرة النبوية والثاني في ما بين الهجرة وعصره وخاتمة في أمور الخاتمة وأورد فيه حوادث الى آخر سنة ٨٠٦ وذكر في حوادث سنة ٨٠٣ ما وقع بينه وبين الأمير تيمور حين غلب على حلب من الأسئلة والأجوبة

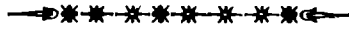
الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني أمير كاتب بن عمر الاتقاني الحنفي ولد باتقان في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واشتغل في بلاده ومهر الى أن شرح المنتخب الحسامي وقدم دمشق سنة عشرين وسبعمائة ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم دخل دمشق وولى تدريس الظاهرية وكان لما قدم دمشق صلى مع النائب فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع وعند الرفع منه فأعلمه الاتقاني ان صلاته باطلة على مذهب أبي حنيفة فبلغ ذلك القاضي ثقي الدين السبكي فصنف رسالة في الرد عليه فوقف عليها الاتقاني فجمع جزءاً في نقض ما قاله وأسند ذلك عن مكحول النسفي انه حكاه عن أبي حنيفة وبالغ في ذلك الى أن أصغى اليه النائب فبين بطلان كلامه ووهاه ثقي الدين السبكي فرجع الامير عنه ثم دخل الاتقاني بمصر فاستمر في معاداة الشافعية وكان كثير التعاطف والتعصب لنفسه جداً وشرح الهداية شرحاً حافلاً وحدث بالموطأ برواية محمد باسناد نازل جداً وكان يكثر أكل الثوم التي والزنجبيل الاخضر أخبرني به الشيخ محب الدين وكان قد لازمه وأخذ عنه انتهى . وفي حسن المحاضرة في ترجمته درس ببغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع للماردني وكان رأساً في مذهب الحنفية والفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخشيكى ورسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من مصر ولد في شوال سنة خمسة وثمانين وستمائة ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وفي بغية الوعاة أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي أبو حنيفة قوام الدين الاتقاني الحنفي وقيل اسمه لطف الله قال ابن حبيب كان رأساً في مذهب الحنفية بارعاً في اللغة والعربية قال ابن حجر ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانياً سنة سبع وأربعين وولى بها تدريس دار الحديث بالظاهرة بعد وفاة الذهبي ثم دخل مصر سنة احدى وخمسين فأقبل عليه صرغتمش وعظم عنده جداً فجعله شيخ مدرسته التي بناها وذلك في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين واختار لحضور الدرس طالماً فحضروا والقمر في السفيلة والزهرة في الاوج وأقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيماً وقد رآه لم يمش بعد ذلك سوى سنة وكان شديد التعاطف متعصباً لنفسه جداً معادياً للشافعية واجتهد في ذلك بالشام فما أفاده ومات في حادي عشر شوال سنة ثمانية وخمسين وسبعمائة انتهى ملخصاً

(أيوب بن أبي بكر) بن ابراهيم النحاس أبو صابر بهاء الدين الحلبي امام عالم مفسر محدث فقيه انتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه سمع الحديث بمكة والقاهرة وبغداد ومات في ليلة ثاني شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وقرأ عليه علي بن أحمد قاضي القضاة الطرسوسي ويوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم ابن النحاس الحلبي (قال الجامع) الحلبي نسبة الى حلب بفتح الحاء واللام بلدة كبيرة بالشام والنحاس بفتح النون وتشديد الحاء المهملة يقال لمن يعمل بالنحاس ذكره السمعاني (أبو بكر بن حامد) من أقران أبي حفص الكبير له كتاب الزيادات

(أبو بكر بن مسعود) بن أحمد علاء الدين . ملك العلماء الكاساني صاحب البدائع شرح تحفة الفقهاء أخذ العلم عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وعن أبي المعين ميمون المكحولى وعن مجد الأئمة السرخي وله كتاب السلطان المبين في أصول الدين وتفقه عليه ابنه محمود وأحمد بن محمود الغزنوى صاحب المقدمة الغزنوية مات في عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهر حلب عند قبر زوجته فاطمة ابنة صاحب التحفة الفقيهة العاملة والدعاء عند قبرها مستجاب (قال الجامع) قال على القارى انه . صنف البدائع والكتاب الجليل والسلطان المبين قيل وسماه المعتمد في المعتقد ومن شعره

سبقت العالمين الى المعالى بصائب فكرة وعلو همه
ولاح بحمكتى نور الهدى في ليال بالضلالة مدلهمه
يريد الجاهلون ليطفؤوه ويأبى الله الا أن يتمه

وتفقه على محمد بن أحمد السمرقندي وقرأ عليه معظم تصانيفه وزوجه شيخه ابنته فاطمة وقيل ان سبب تزويجها انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة لابها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف صاحب الترجمة البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه ازداد به فرحا وزوجه ابنته وجعل مهرها . منه ذلك فقاوا في عصره شرح تحفته وتزوج ابنته وأرسل صاحب البدائع رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وكان قبل ذلك قدم الرضا السرخسى صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلاوية واتفق عزله فولاه نور الدين الخلاوية فتلقاه الفقهاء بالقبول . وقال ابن العديم سمعت ضياء الدين الحنفي قال حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى بلغ قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فخرجت روحه ودفن عند زوجته داخل مقام الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبريها مستجاب ويعرف عند الزوار في حلب بقبر المرأة وزوجها انتهى . قلت الاشعار التي نسبتها اليه قد نسبتها حسن جابي في حواشي التلويح الى الحكيم عمر الخيام والله أعلم . ونسبته الى الكاسان بالكاف ثم الالف ثم السين المهملة ثم الالف ثم النون بلدة وراء الشاش ذكره السمعاني . وقد يقال في نسبته الكاشاني بالمعجمة بدل المهملة وفي مشتبته النسبة للذهبي قاسان بلد كبير بتركستان خلف سيحون وأهلها يقولون كاسان وكانت من محاسن الدنيا خربت باستيلاء الترك عليها ومنها العلامة علاء الدين الكاساني من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين انتهى



مرف الباء الموحدة ❦

(بديع ^(١) بن منصور) القاضى نحر الدين القزوينى ضبطه الذهبى بالقاف المضمومة وفتح الزاى المعجمة وسكون الباء الموحدة ثم النون امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه رئاسة الفتوى تفرقه على نجم الأئمة البخارى وتفرقه عليه مختار بن محمود الزاهدى صاحب الفنية وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط الموسوم بمنية الفقهاء

(برهان الاسلام) الزرنوجى صاحب كتاب تعاليم المتعلم وهو كتاب نفيس مفيد مشتمل على فصول قليل الحجم كثير المنافع وهو تلميذ صاحب الهداية (قال الجامع) قد طالعت تعليم المتعلم وهو كما قال الكفوى نفيس مفيد

(بشر بن غياث) بن عبد الرحمن المريسي المعتزلى أدرك مجلس أبى حنيفة وأخذ نبذاً منه ثم لازم أبى يوسف وأخذ الفقه عنه وبرع حتى صار من أخص أصحابه وكان ذا ورع وزهد غير انه رغب عنه الناس لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وكان أبو يوسف يذمه ويعرض عنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبى يوسف وفي المذهب أقوال غريبة منها جواز أكل الحمار (قال الجامع) المريسي بفتح الميم وكسر الراء المهملة بعدها المثناة التحتية في آخره سين مهملة نسبة الى مريس قرية بمصر كذا ذكره السمعاني وقال اليها ينسب بشر المريسي وأرخ وفاته سنة ثمانية عشر وحيكي بصيغة قيل تسعة عشر وقال في وصفه هو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبى كريمة المريسي مولى زيد بن الخطاب من أصحاب الرأى أخذ الفقه عن أبى يوسف القاضى الا انه اشتغل بالكلام وحزر القول بخلق القرآن وحيكي عنه أقوال شنيعة ومذاهب منكورة عند أهل العلم كقره أكثرهم لاجلها وقد أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وأبى يوسف وغيرهم وكان بينه وبين الشافى مناظرات واليه تنسب الطائفة من المرجئة التى يقال لها المريسية . وفي ميزان الاعتدال بشر بن غياث مبتدع ضال لا ينبغي أن يروى عنه تفرقه على أبى يوسف فبرع وأتقن علم القرآن ثم حرر القول بخلق القرآن وناظر عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان وإنما أخذ مقاله ودعا اليها وسمع عن حماد بن سلمة وغيره وقال أبو النضر هاشم ابن القاسم كان والد بشر المريسي يهودياً قصاراً صباغاً قلت وكان بشر أخذ في دولة الرشيد وأوذى لاجل مقاله وقال قتيبة بن سعيد بشر المريسي كافر مات سنة ثمان عشرة ومائتين وقال أبو زرعة الرازى بشر المريسي زنديق انتهى ماخصاً

(بشر بن الوليد) بن خالد الكندي القاضى أحد أصحاب أبى يوسف روى عنه كتبه وأماله وولى

(١) ذكره شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى المالكي تلميذ السبوطي في طبقات المفسرين وسماه بأحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب أبو عبد الله بديع الدين القزويني الحنفي وقال كان مقبلاً بسواس سنة ٦٢٠

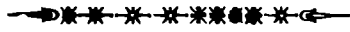
القضاء ببغداد في زمان المعتصم بالله مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (قال الجامع) ذكر القاري انه كان متجاهلاً على محمد بن الحسن وكان الحسن بن مالك ينهيه ويقول قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل أنت مسألة واحدة وكان صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه خشناً في باب الحكم مقدماً عند أبي يوسف وروى عنه كتبه وأماله سمع من مالك وحماد بن زيد وغيرها وروى عنه الحافظ أبو نعيم الموصلي ونحوه وقال عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال ثقة وقال أحمد بن عطية كان يصلي في كل يوم مائة ركعة وكان يصلها بعد ما فليج وشاخ . وفي ميزان الاعتدال بشر بن الوليد الكندي الفقيه سمع مالك بن أنس وتفقهه بأبي يوسف وروى عنه البغوي وأبو يعلى وحماد بن شعيب وولي قضاء مدينة المنصور الى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان واسع الفقه متعبداً ورده في اليوم والليلة مائتا ركعة وكان يلزمها بعد ما فليج وشاخ وقد سعى به رجل الى الدولة انه لا يقول بخلق القرآن فأمر المعتصم به أن يجلس فلما ولي المتوكل أطلقه ثم انه شاخ واستولى عليه الهرم ويقال انه في آخر أمره وقف في القرآن فأمسك أصحاب الحديث عنه وقال صالح بن محمد هو صدوق ولكنه لا يعقل وقال الآجري سألت أبا داود فقال ثقة وقال السلمي عن الدارقطني ثقة انتهى ملخصاً . والكندي نسبة الى كندة بكسر الكاف قبيلة مشهورة باليمن ذكره السمعاني

(بشر بن أبي الازهر) يزيد القاضي النيسابوري تفقه على أبي يوسف وسمع من ابن المبارك وابن عيينة وشريك وروى عنه علي بن المدني ومحمد بن يحيى الذهلي وكان من أعيان الفقهاء الكوفيين مات سنة ثلاث عشرة ومائتين

(بكار بن قتيبة) بن أسد القاضي البصري كان مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة وتفقه على هلال الرأي من أصحاب أبي يوسف وزفر وروى عنه الطحاوي وبه انتفع وتخرج وكان أفقه أهل زمانه في المذهب صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق والعهود وكتاباً جليلاً نقص فيه على الشافعي رده على أبي حنيفة مات سنة تسعين ومائتين بمصر (قال الجامع) أرخ البيهقي في حسن المحاضرة وفاته سنة سبعين ومائتين وقال في وصفه سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه وروى عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وله أخبار في العدل والفقه والزاهة والورع وتصانيف في الشروط والوثائق والرد على الشافعي انتهى . وكذا أرخه القاري وقال في نسبه بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردة بن أبي عبيد الله بن بشر بن أبي عبيد الله بن أبي بكرة الصحابي الثقفي البكرائي وكان من أفقه أهل زمانه وكان له اتساع في الفقه وقد ذكره السروجي في شرح الهداية في باب صفة الصلاة وقال كان من البكائين والتالين لكتاب الله وقبره مشهور بالقرافة بمصر يزار ويتبرك به ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب (بكر بن محمد) العمى القاضي أخذ عن محمد بن سماعة عن الليث وأبي يوسف ومحمد وأخذ عنه القاضي أبو خازم أستاذ أبي طاهر الدباس والعمي بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطن من بني تميم ذكره في الجواهر الماضية

(بكر بن محمد) بن علي بن الفضل بن الحسن شمس الأئمة الزرنجري هو الامام المتقن الذي كان يضرب به المثل في حفظ المذهب وكان له معرفة في الانساب والتواريخ وكان أهل بلده يسمونه بأبي حنيفة الاصغر وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة أخذ الفقه عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذوني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن محمد عن أبي حنيفة وهو آخر من روي عن الحلواني وكان يحفظ الرواية بحيث اذا طلب المتفقه الدرس يلتقي عليه ويذكر له من أي موضع أراد من غير مراجعة الى كتاب ومات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة في شهر شعبان (قال الجامع) ذكر ابن الأثير في الكامل وفاته في حوادث سنة ٥١٢ وقال انه من ولد جابر بن عبد الله وكان من أعيان الحنيفة حافظاً للمذهب انتهى . وفي الانساب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري امام عارف بمذهب أبي حنيفة مرجوع اليه في الفتاوى والوقائع عمر العمر الطويل حتى انتشر عنه العلم وحدث بالكثير وأملى وسمع الشمسس أبا محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني وأبا سهل أحمد بن علي الابيوردي وأبا حفص عمر بن منصور الحافظ وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الحافظ وأبا القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميموني وأبا عبد الله ابراهيم بن علي الطبري وأبا يعقوب يوسف بن منصور الحافظ وأبا عمرو محمد بن عبدالعزيز الفنطري وغيرهم وتفرد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرنا وروي عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ببلخ وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاساني بسرخس وأبو الفضل محمد بن علي بسمرقند وأبو محمد عبد الحليم بن محمد ببخارى وكانت ولادته سنة ٤٢٧ ومات صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الاول أو شعبان سنة ٥١٢ ببخارى ودفن بكلاباد وزرت قبره انتهى . وسيأتي ذكر أبيه في الميم وهناك يضبط لفظ الزرنجري وذكر ابنه في العين

[بكير] نجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر كان فقهاً عارفاً بصيراً في الفقه . أخذ عن عبد الرحمن بن شجاع وصنف الحاوي وهو مختصر في الفقه وشرح عقيدة الطحاوي سماه بالنور اللاع والبرهان الساطع مات ببغداد سنة اثنتين وخمسين وستمائة



—*~*~*~*~*~*~*~*~*~*— مرف الحيم

(جابر بن محمد) بن عبد العزيز يوسف أبو عبد الله افتخار الدين الخوارزمي الكاني نسبة الى كان مدينة من مدائن خوارزم عالم فخرير حبر متبحر محقق في المعقول والمنقول أخذ عن خاله أبي المكارم بن أبي المفاخر وسمع من الدمياطي وحدث وأفتى مات بالقاهرة سنة سبع وستين وسبعمائة ومولده سنة سبع وستين وستمائة

(جعفر بن محمد) بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح أبو العباس المستغفري النسفي كان فقيهاً فاضلاً محدثاً صدوقاً جمع الجموع وصنف التصانيف لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في التصنيف وفهم الحديث أخذ عن القاضي أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني ولد سنة خمسين وثلاثمائة ومات سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة بنسب (قاله الجامع) ذكر السمعاني المستغفري بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة بأنتين من فوق وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء في آخرها الراء المهملة هذه النسبة إلى المستغفر اسم بعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو علي محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن ادريس من أهل نسف كانت ولادته في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ووفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وابنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري خطيب نسف كان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً مكثراً صدوقاً يرجع إلى فهم ومعرفة واتفق جمع الجموع وصنف التصانيف وأحسن فيها وكان قد رحل إلى خراسان وأقام بمرور وسرخس مدة وأكثر عن أبي علي زاهد بن أحمد السرخسي وسمع بنسب أبا سهل هارون بن أحمد الاسترابادي وأبا محمد الرازي وببخاري أبا عبد الله محمد بن أحمد غنجار الحافظ وبمرو أبا الهيثم محمد وجماعة كثيرة سواهم وروى عنه جدي الأعلى القاضي أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني وأبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وأبو علي الحسن بن عبد الملك وجمع كثير لا يحصون ولم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث وكانت ولادته سنة ٣٥٠ ووفاته سلخ جمادي الأولى سنة ٤٣٢ انتهى . ثم قال وابنه أبو ذر محمد بن جعفر المستغفري كان خطيب نسف ولي الخطابة بعد أبيه وأسمعه أبوه من جماعة من الشيوخ وكان من أهل العلم والخير ذكره أبو محمد عبد^(١) العزيز بن محمد النخشي في معجم شيوخه وقال أبو ذر المستغفري ابن شيخنا أبي العباس سمع أبا الفضل يعقوب بن اسحاق السلمي وأبا محمد عبد الملك بن إبراهيم بن رافع انتهى

(أبو جعفر) الاستروشني تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني عن أبي عبد

(١) هو الحافظ الثقة عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي ويقال النخشي نسبة إلى نخشب وهي نسف صحب الحافظ جعفر المستغفري وأكثر عنه وأدرك ببغداد محمد بن محمد بن غيلان وبدمشق قال أبو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فجعل يعظمه جداً وقال ذاك النخشي ذاك النخشي كان حافظاً كبيراً فقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عنه فقال كان الحافظ مثل أبي بكر الخطيب ومحمد بن علي الصوري يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه وقال ابن مندة كان أوحده زمانه في الحفظ والاتقان لم تر مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة ثم قال توفي بنخشب سنة ٤٥٧ وقال أبو القاسم بن عساكر مات بنخشب سنة ٤٥٦ وقيل مات بسمرقند كذا في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء للذهبي

الله أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن نصير بن موسى عن محمد وتفقه عليه القاضي عبدالله أبو زيد الدبوسي صاحب الأسرار (قال الجامع) الاسروشنى نسبة الى اسروشنه بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في آخره نون بلدة كبيرة وراء سمرقند ودون سيحون وقد يزداد فيه التاء فيقال الاستروشنى والصحيح هو الأول قاله السمعاني

(جلال الدين) بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني كان عالماً فاضلاً تضرب به الأمثال وتشهد اليه الرحال أخذ عن حسام الدين الحسن السفناقي صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وأخذ أيضاً عن عبدالعزيز البخاري صاحب كشف البردوى عن حافظ الدين الكبير وأخذ عنه ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد البرازي صاحب الفتاوى البرازية وطاهر بن إسلام بن قاسم الخوارزمي الشهر بسغد غدبوش صاحب جواهر الفقه وعبد الاول بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني ووضع السيد جلال الدين شرحاً على الهداية سماه الكفاية وهي المشهورة بأيدي الناس (قال الجامع) قد اختلفت عباراتهم في مؤلف الكفاية شرح الهداية المتداولة بأيدي الناس فنسبه حسن^(١) بن عمار الشرنبلالي في بعض رسائله الى تاج الشريعة وهو غلط فان له نهاية الكفاية لا الكفاية المتداولة كما أفصح عنه صاحب كشف الظنون حيث قال عند ذكر شروح الهداية وشرح الشيخ الامام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الاول عبد الله المحبوبي الحنفي سماه نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو المحمود جل ثناؤه الخ قال في آخر كتاب الأيمان أتم تحرير كتاب الأيمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمحرسة كرمان انتهى وقيل هو لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني التركاني أخذ مما قاله عبد القيادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية قرأت

(١) هو أبو الاخلاص حسن بن عمار المصري الشرنبلالي بضم الشين مع الراء المهملة وسكون النون وضم الباء الموحدة ثم لام ألف ثم لام نسبة الى شرا بلولة على غير قياس بلدة تجاه منف بسواد مصر كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره وعن سار ذكره وانتشر أمره وكان المعول عليه في الفتاوى قرأ على عبد الله التحريري ومحمد الحجي وعلي بن غانم المقدسي وغيرهم وانتفع به خلائق منهم السيد أحمد الحموي وأحمد العجمي واسماعيل النابلسي^١ وصنف كتباً كثيرة أجلاها حاشية على الدرر والقرر وشرح منظومة ابن وهبان وغير ذلك وتوفي سنة ١١٦٩ في رمضان كذا في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر وقد طالعت من تصانيفه نور الايضاح مثنى ميتين في الفقه وشرحه إمداد الفتح ومختصره مراقى الفلاح وستين رسالة في مسائل متفرقة

على علي بن عثمان المارديني قطعة من الهدية الى الزكاة ولازمته في طلب الحديث واختصر الهداية في كتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة ابنه كمال الدين من حيث انتهى والده ولما حملت اليه كتابي الذي وضعته على أحاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة أحاديث الهداية قال ملاعباً سرقت هذا الاسم مني فاني سميت مختصرى بالكفاية وذكرت في أول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغيره هذا الاسم فقلت له ياسيدي ماتسميه إلا أنت فسمى كتابي بالغاية في معرفة أحاديث الهداية انتهى وهو أيضاً غلط فان كفاية المارديني غير الكفاية المتداولة كما لا يخفى على من طالعهما فالصحيح هو ما ذكره الكفوي انه من تصانيف السيد جلال الدين وقد نص عليه في ترجمة علاء الدين المارديني أيضاً حيث قال أقول الكفاية في شرح الهداية المشهورة المتداولة بين الناس تأليف السيد جلال الدين الكرلاني بهيذ حسام الدين السفناتي: قال صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله الشيخ أمير علي بن أمير حسين كان من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية شرح الهداية وذكر الشيخ العالم طاهر الشهر بسعد غدبوش صاحب كتاب الجواهر في باب صفة الصلاة استفتيت من أستاذي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني الخوارزمي ان أهل كورة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم أم لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم انتهى كلامه



مرف الحاء المهرمز ❦

[حامد بن محمد] بن أحمد القاضي جمال الدين الريغموني ^(١) أبو نصر وتارة يلقب بجلال الدين كان مفتياً فاضلاً يرجع اليه في النوازل له المحاضر والشروط أخذ الفقه عن أبيه محمد بن أحمد وعن جده القاضي جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن الريغموني عن أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشني [حامد بن محمود] بن معقل النيسابوري كان يروي كتب محمد بن الحسن عن زياد بن عبد الرحمن عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه محمود [حبيب بن عمر] الفرغاني له كتاب الموجز في الفقه ذكره العقيلي في كتاب له في الفقه انه صنف المنهاج وهذه لما رأى موجز حبيب

[حسام الدين] العليبادي ^(٢) صاحب كامل الفتاوى ومطلع المعاني امام فاضل فقيه أصولي محدث

(١) قلت قوله الريغموني هكذا في الأصل ٥٥ وفي المعجم لياقوت الريغمون بكسر أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وآخره نون قرية بينها وبين بخارى أربعة فراسخ من أعمالها

(٢) قلت عليباد اسم لعدة قرى بنواحي الرمي منها واحدة تحت قلعة طبرك والباقي منفرق في نواحيها ٥٥ وكذا عليباد من القرى الشاطئية بأسفل بغداد أفاده السيوطي في مرصد الاطلاع

مفسر كلامي جدلي تفقه على مجد الدين محمد بن محمود الاستروشقي عن ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري عن الظهير الحسن بن علي المرغيناني عن البرهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي عبد الله عن أبيه أبي حفص عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عاينه عبد الرحيم بن عماد الدين صاحب الفصول العمادية (قال الجامع) اسمه محمد كما قال صاحب كشف الظنون مطلع المعاني ومنبع المباني مجلدات للشيخ الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليبادي السمرقندي وهو تفسير كبير بالقول أوله الحمد لله الذي أنزل القرآن هدي وبيانا افتتح في املائه يوم الاربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة

(حسام الدين) التوقاتي المعروف بان المدرس كان رجلا صالحا مواظبا على الدرس والعبادة صنف شرحا لمائة عوامل الشيخ عبد الفاهر الجرجاني وتعليقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وتعليقة على أسباب قوس قرح وقرأ عليه محمد بن ابراهيم النكساري وغيره (قال الجامع) اسمه حسين ابن عبد الله كما ذكره صاحب الكشف عند ذكر شراح العوامل وانه توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة (الحسن بن أبي مالك) تفقه على أبي يوسف وبرع وتفقه عليه محمد بن شجاع وعن الصيمري انه قال الحسن بن أبي مالك ثقة في روايته غزير العلم كثير الرواية وكان أبو يوسف يشبهه بجمل يحمل أكثر مما يطيق

(الحسن بن أحمد) بن الحسن بن انوشروان قاضي القضاة حسام الدين الرازي كان اماما علامة كاملا فاضلا رأسا في الفروع والاصول له اليد الطولى في الحديث والتفسير كان مولده سنة احدى وثلاثين وستمائة وورد دمشق سنة خمس وسبعين وتولى بها القضاء عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء أربع سنين ومات في وقعة التار سنة تسع وتسعين وستمائة (قال الجامع) أرخ السيوطي في حسن المحاضرة وفاته سنة تسع وستين وستمائة وقال كان اماما علامة كثير الفضائل ولي قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضاء الشام

[الحسن بن أحمد] بن مالك أبو عبد الله الفقيه الزعفراني كان اماما ثقة رتب الجامع الصغير لمحمد ابن الحسن ترتيبا حسنا وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن أبي يوسف وجعله مبوبا ولم يكن قبل مبوبا وله كتاب الاضاحي

[الحسن بن داود] بن رضوان أبو علي السمرقندي درس بنيسابور على أبي سهل الزجاج وأخذ عنه عن أبي الحسن الكرخي وكان أحد الفقهاء المتقدمين في النظر والجدل مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة [الحسن بن زياد] اللؤلؤي الكوفي صاحب أبي حنيفة كان يقظا فطنا فقيها نبها وعن يحيى بن آدم ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد ولي القضاء بالكوفة بعد حفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة ثم

استعفى وكان محبا للسنة واتباعها حتى كان يكسو بماليكة مما كان يكسو نفسه وأخذ عنه محمد بن سباعة ومحمد ابن شجاع الناجي وعلى الرازي وعمر بن مهران والدا الخصاف وله كتاب الجرد والأمالى وعن الطحاوى ان الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك مانا في سنة أربع ومائتين وفي هذه السنة مات الشافعي بمصر (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر اللؤلؤى بعد ما ذكر انه نسبة الى بيع اللؤلؤ وقال ولي القضاء وكان حافظاً للروايات عن أبي حنيفة وكان اذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم في ذلك فاذا قام عن مجلس القضاء عاد الى ما كان عليه من الحفظ فبعث اليه البكالى وقال ويحك انك لم توفق للقضاء فاستعف فاستعفى واستراح وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء وكان أحمد بن عبد الحميد الخازمي يقول ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد وكان الناس تكلموا فيه وليس في الحديث بشئ انتهى ملخصاً . وفي ميزان الاعتدال روى أحمد ابن أبي مریم وعباس الدوري عن يحيى بن معين ان الحسن بن زياد كذاب وقال محمد بن عبد الله ابن نمير يكذب على ابن جريج وكذا كذبه أبو داود وقال كذاب غير ثقة وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ليس بثقة ولا مأمون وقال الدارقطني ضعيف متروك وقال البويطي سمعت الشافعي يقول قال لي الفضل بن الربيع اشتهى مناظرتك مع الحسن اللؤلؤى فقلت ليس هنالك فقال أنا اشتهى ذلك قال فأحضرناه وأتينا بطعام فقال رجل له ما تقول في رجل قذف محصنة في الصلاة قال بطلت صلاته قال وطهارته قال بماها فقال له قذف المحصنات أيسر من الضحك في الصلاة قال فأخذ اللؤلؤى فعليه وقام فقلت للفضل قد قلت لك انه ليس هنالك انتهى . قلت هذا الذي سئل عنه الحسن بن زياد قد سلك فيه مسلك القياس وانتقض الوضوء بالقهقهة في الصلاة عندنا انما ثبت بالحديث فقد وردت فيه أحاديث مرسلة ومسندة بطرق يتقوى بعضها ببعض كما بسطته في رسالتي السهية بنقض الوضوء بالقهقهة واهل الحسن لم يحضروه في ذلك الوقت تلك الأحاديث والا لأجاب به . وفي طبقات القاري قد عد الحسن بن زياد ممن جدد لهذه الامة دينها على رأس مائتين كذا في مختصر غريب أحاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيها من الولاة المأمون بن الرشيد ومن الفقهاء الشافعي ومن أصحاب مالك أشهب ابن عبد العزيز

(الحسن ^(١) بن عبد الصمد] السامسوني قرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز صاحب الدرر وغيره وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم معلماً لاسلطان محمدخان ثم قاضياً : له حواش على المقدمات الأربع وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد مات سنة إحدى وثمانين وثمانمائة) قال

(١) له ولد اسمه يحيى الدين محمد السامسوني ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وصار مدرساً بيه سائماً بأدرنة ثم بقسطنطينية ثم بازنيق وجمعه سليم خان قاضياً بأدرنة ومات هناك سنة ٩١٩ له حواش على شرح المفتاح للسيد وحاشية على شرح التجريد للسيد وعلى التلويح

الجامع) نسبته الى سامسون مدينة بلاد الروم ساحلية ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الاول . وأرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ٨٩١ ووصفه بأنه كان مرضى السيرة محمود الطريقة سليم الطبع متشرعاه خط حسن وقد طالعت حواشيه على حاشية شرح المختصر

(الحسن بن علي) بن حجاج بن علي حسام الدين السغناقي نسبته الي سغناق بكمر السين المهمة وسكون العين المعجمة ثم نون بعدها ألف بعدها قاف بلدة في تركستان تفقه على حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه أيضاً على نحر الدين محمد بن محمد بن الياس المايبرغي وشرح الهداية وسماه النهاية فرغ منه في شهر ربيع الأول سنة سبعمئة ومن مصنفاته شرح التمهيد في قواعد التوحيد لابي المعين ميمون بن محمد النسفي المكحولي والكافي شرح أصول البزدوى وكان فقيهاً جديلاً نحوياً أخذ النحو عن العجدواني وغيره ودخل بغداد ودرس بها بمشهد الامام أبي حنيفة ثم توجه الي دمشق حاجاً فدخلها سنة عشرة وسبعمئة واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم وأجاز له جميع مروياته ومسموعاته ومن تفقه عليه قوام الدين محمد ابن محمد بن أحمد الكاكي صاحب معراج الدراية شرح الهداية والسيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية (قال الجامع) ذكر صاحب كشف الظنون عند ذكر تمهيد المكحولي ان اسمه حسين بن علي يعنى مصغراً وانه توفي سنة عشرة وسبعمئة وذكر عند ذكر الهداية انه تلميذ صاحب الهداية . وذكره السيوطي أيضاً في بغية الوعاة فيمن اسمه حسين وقال كان عالماً فقيهاً نحوياً جديلاً أخذ عن عبد الجليل ابن عبد الكريم قال في الدرر هو أول من شرح الهداية وله شرح المفصل ذكر في أوله انه قرأه على حافظ الدين البخاري سنة ستة وسبعين وسمائة انتهى . وكذا سماه صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية النهاية لحسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي قدم حلب وصنف الكافي شرح البزدوى وقدم دمشق سنة عشرة وسبعمئة وشرح منتخب الاخسيكي وشرح التمهيد في أصول الدين وتوفي في رجب سنة احدى أو أربع عشرة وسبعمئة بحلب وله تصنيف في الصرف سماه النجاح انتهى . قلت وقد طالعت من تصانيفه النهاية وهو أبسط شروح الهداية وأشملها قد احتوى على مسائل كثيرة وفروع لطيفة

(الحسن بن علي) ظهر الدين الكبير بن عبد العزيز المرغيناني الملقب بظهير الدين أبو المحاسن تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وشمس الأئمة محمود الاوزجندی وزكي الدين الخطيب مسعود بن الحسن الكشاني وهم تفقهوا على شمس الأئمة السرخسي عن الحلواني وتفقه عليه ابن أخته افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة وهو آخر المتفقهين عليه وظهر الدين محمد بن أحمد صاحب الفتاوى الظهيرية ونحر الدين الحسن بن منصور الاوزجندی وكان فقيهاً محدثاً نشر العلم املاءً وتصنيفاً وصنف كتاب الأفضية والشروط والفتاوى والفوائد وغير ذلك (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه

وجده وعمه محمود الاوزجندی وابن ابن عمه قاضيخان حسن بن منصور بن محمود وابن أخته طاهر صاحب خلاصة الفتاوي ان شاء الله تعالى والمرغيناني نسبته الى مرغينان بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين المعجمة وسكون الياء بعدهما نون بلدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني

(الحسن) بن نحر الاسلام على بن محمد القاضي أبو ثابت البزدوى ولد بسمرقند ولما مات أبوه حمله عمه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد الى بخارى ورباه ولما مات ابن عمه أبو المعالي القاضي الصدر أحمد ولى القضاء ببخارى وبقي على ذلك مدة ثم انصرف الى يزد وسكنها مدة أخذ عن عمه ومات سنة سبع وخمسين وخمائة وكانت ولادته سنة ست وسبعين وأربعمائة

(الحسن بن محمد) بن حيدر الصاغاني كان فقيهاً محدثاً لغويماً ذا مشاركة تامة في جميع العلوم ولد سنة سبع وسبعين وخمائة وأخذ عن والده ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستائة وأقام بها مدة وله كتاب الشوارد في اللغة وكتاب الافتعال وكتاب العروض ومشارك الأنوار في الحديث ومصباح الدجى في الحديث وشرح صحيح البخارى ودر السحابة والعباب في اللغة وغيره مات سنة خمسين وستائة ببغداد ونقل جسده حسب وصيته الى مكة (قال الجامع) ذكره السيوطي في بغية الوعاة وقال الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوى العمري الامام رضى الدين أبو الفضائل الصغاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة ويقال الصاغاني الحنفي حامل لواء اللغة في زمانه قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة سبعة وسبعين وخمائة ونشأ بفزنة ودخل بغداد سنة خمسة عشر وستائة وذهب منها بالرياسة الشريفة الى صاحب الهند فبقى هناك مدة وحج ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم الى الهند ثم الى بغداد وكان اليه المنتهى في اللغة وله من التصانيف مجمع البحرين في اللغة وتكملة الصحاح والعباب وصل فيه الى فصل بكم حتى قيل

ان الصغاني الذي * حاز العلوم والحكم كان قصارى أمره * أن انتهى الى بكم

والنوادير في اللغة والتراكيب وأسماء القارة وأسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارك الأنوار في الحديث وشرح البخارى ودر السحابة في وفيات الصحابة والعروض وشرح أبيات المفصل وبغية الصديان وغير ذلك قال الديمياطي وكان معه مولود حكم بموته في وقتيه فكان يترقب ذلك اليوم فحضر وهو معافى فعمل لأصحابه طعاماً شكرياً وفارقناه فلقيني شخص أخبرني بموته فجأة وذلك سنة خمسين وستائة انتهى * قلت ومن تصانيفه رسالتان جمع فيهما الاحاديث الموضوعة وأدرج فيهما كثيراً من الأحاديث الغير الموضوعة فقد لذلك من المشددين كابن الجوزي وصاحب سفر السعادة وغيرهما من المحدثين: قال السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث ذكر أي الصاغاني فيها أحاديث من الشهاب القضاعي والنجم للاقليشى وغيرهما كأربعين بن ودعان والوصية لعلى بن أبي طالب وخطبة الوداع وأحاديث أبي الدنيا الاشج ونسطور ونعيم بن سالم ودينار وسمعان وفيها الكثير أيضاً من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير انتهى * وقد

ذكرت جماعة من المحدثين الذين لهم تشدد في باب الجرح وتساهل في الحكم بالوضع في رسالتي الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشر الكاملة فلتطالع . ونسبة الصاغاني الى صاغان قرية بمرو يقال صاغان فعرب وقد يقال الصغان ذكره السمعاني

(حسن جلبي) بن محمد شاه شمس الدين صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري كان عالماً فاضلاً جامعاً محققاً مدققاً نحوياً بصيراً بالمعاني والبيان واقفاً على الفروع والاصول وتفسير القرآن صالحاً متديناً كان مدرساً بالمدرسة الحلبية بأدرنة وكان ابن عمه علي الفناري قاضياً بالعسكر في أيام السلطان محمد خان فقال له استأذن من السلطان اني اذهب الى مصر لأقرأ مغني اللبيب في النحو علي رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه علي السلطان فأذن وكان السلطان لا يجبه لأجل انه صنف حواشي التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حياة والده محمد خان فدخل مصر وقرأ المغني وقرأ صحيح البخاري علي بعض تلامذة ابن حجر العسقلاني ثم رجع الى الروم فأعطاه محمد خان مدرسة ازنيق ثم احدى المدارس الثمان ومات ببروسا في سلطنة بايزيد خان ومن تصانيفه حواشي التلويح وحواشي شرح تلخيص المعاني والمطول وحواشي شرح المواقف (قال الجامع) قد طالعت حواشيه للتلويح وحواشيه للمطول وحواشيه لشرح المواقف وحواشيه لتفسير البيضاوي وغير ذلك وكلها مملوءة من تحقيقات تتشرف بسماعها الآذان وتدقيقات يطرب بالاطلاع عليها الكسلان وسيأتي ذكر جده محمد بن حمزة الفناري ووالده محمد شاه وعمه يوسف بالي وابن عمه علي بن يوسف وابني ابن عمه محمد شاه بن علي ومحمد بن علي . وقد ذكره شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقال حسن جلبي معناه سيدي ابن ملا شمس الدين محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي يعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجده أبيه لأنه فيما قيل لما قدم علي ملك الروم أهدي له فيئاراً فكان اذا سأل عنه يقول ابن الفنري فعرف بذلك ولد حسن سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ونشأ بها واشتغل علي ملا نخر الدين وملا طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقول وأصول الفقه وجل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية ضخمة علي شرح المواقف وأخري علي المطول كبري وصغرى (١) وأخري علي التلويح وغير ذلك وقد قدم الشام سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وورد القاهرة قريباً من سنة ثمانين ولما قدم هناك أخبرت ان ابن الاسيوطي استعار حاشيته علي المطول وزعم انه كتب عليها حواشي وأوقفه هو علي كراريس كتبها علي البيضاوي فردها عاجلاً مصرحاً بعدم رضاها وبادر بطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه اهمالا بشأنه مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثمانمائة انتهى

(حسن بن منصور) بن محمود نخر الدين قاضيخان الاوزجندی الفرغاني كان اماماً كبيراً وبحراً عميقاً غواصاً في المعاني الدقيقة مجتهداً فهامة أخذ عن ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان

(٦) قلت حاشيته الصغرى علي شرح المختصر لعل المطول ولم يكن له علي المطول إلا حاشيته المشهورة

الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة وعن محمود بن عبد العزيز الاوزجندی جد قاضيخان وهما أخذوا عن السرخسى عن الحلوانى عن أبي على النسفى عن أبى بكر بن الفضل عن الاستاذ السبدمونى عن أبى عبدالله عن أبيه عن محمد وله الفتاوى المشهورة المتداولة والواقعات والأمالى والمحاضر وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير وشرح أدب القضاء للخصاف وغير ذلك توفي ليلة الاثنين سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وعده المولى العلامة أحمد بن كمال باشا من طبقة الاجتهاد فى المسائل : وتفقه عليه جمال الدين أبو الحماد محمود الحصبى وشمس الأئمة محمد الكردى ونجم الأئمة ونجم الدين يوسف الخاصى وغيرهم (قال الجامع) انتفعت بفتاواه وهي فى أربعة أسفار معتمدة عند أجلة الفقهاء حتى قال قاسم بن قطلوبغا فى تصحيح القيدورى ما يصححه قاضيخان مقدم على تصحيح غيره لأنه فقيه النفس . وفى مدينة العلوم الامام نجر الدين أبو المفاخر وأبو المحاسن الحسن بن منصور الاوزجندی الفرغانى المشهور بقاضى خان وأوزجند مدينة بنواحي أصهبان بقرب فرغانة تفقه على أبى اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ابن أبى نصر وظهير الدين المرغينانى وغيرها ومات فى ليلة النصف من رمضان سنة ٥٩٢

[الحسن بن نصر] بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم الكشنى نسبة الى كثن بن فتح الكاف وتشديد الشين المعجمة ثم نون قرية من قرى جرجان على ثلاث فراسخ منها ولد فيها سنة تسعين وأربعمائة وأخذ الفقه عن أبى المعالى مسعود بن الحسين الخطيب الكشانى صاحب المختصر المسعودى وكان عالماً فاضلاً له قوة تامة فى العلم

[الحسن] القاضى الماتريدى كان رفيقاً للسيد أبى شجاع محمد بن أحمد بن حمزة والقاضى على السعدى انتهت اليهم رئاسة الخنفيه فى زمانهم

[أبو الحسن] الرستغفى كان من أجل أصحاب أبى منصور محمد الماتريدى ومن كبار مشايخ سمرقند وله كتاب ارشاد المهتدى وكتاب الزوائد والفوائد وكتاب فى الخلاف (قال الجامع) اسمه على بن سعيد كما فى الانساب الرستغفى نسبة الى رستغفن بضم الراء المهملة وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة الفوقية وسكون العين المعجمة وفتح الفاء فى آخره نون قرية من قرى سمرقند منها أبو الحسن على بن سعيد الرستغفى انتهى . وفى طبقات القارى على بن سعيد الرستغفى من كبار مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد المهتدى وكتاب الزوائد والفوائد فى أنواع العلوم وهو من أصحاب الماتريدى الكبار انتهى

[الحسين^(١) بن حامد] حسام الدين التبريزى كان صالحاً مشغولاً بصرف أوقاته فى العلم والعبادة

(١) ذكر صاحب الشقائق فى نسبه الحسين بن حسن بن حامد التبريزى وقال انه مشهور بأبى ولد لانه تزوج أم ولد المولى نجر الدين العجمى انتهى وكان له ولد اسمه عبد الأول الشهير بابن أم ولد قال صاحب الشقائق قرأ على والده وعلى خسرو وتزوج بنته وصار قاضياً بالبلاد الكثيرة ثم اعتزل عن الناس ولازم بيته بمسطنطينية وسنه اذ ذاك قريب من المائة ومات هناك وكانت له مشاركة فى العلوم خاصة فى

قد طالع كثيراً من الكتب وصححها أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان ويحكي انه خرج من قسطنطينية للجهاد والعمارة معه والطبول تضرب خلفه فقال له بعض العلماء ما الحكمة في أمر المؤمنين بالايان في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله) فقال السلطان له أيها العجمي بين وجهه فتال تجيب عنها الطبول فقال السلطان ما هو فقال دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه (قال الجامع) نسبته الى تبريز بكسر التاء وسكون الباء بعدها راء مكسورة بعدها ياء بعدها زاي بلدة من بلاد آذربيجان هكذا ذكره السمعاني والمشهور ففتح التاء

[الحسين بن خضر] القاضي أبو علي النسفي تفرقه على أبي بكر محمد بن الفضل وأخذ عنه عن عبد الله الاستاذ السبعموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ عنه شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وجعفر بن محمد النسفي وله الفوائد والفتاوي وكان امام عصره مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر الفشيد يبرجي بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية المثناة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتية بعدها راء في آخرها جيم نسبة الى فشيد يرج وقال منها أبو علي الحسين بن خضر بن محمد بن يوسف الفقيه الفشيد يرجي كان من فشيد يرج من ساكني بخاري استقضي بعد موت أبي جعفر الاستروشني وكان امام عصره بلا مدافعة وأقام ببغداد مدة وتفرقه بها وتعلم وناظر الخصوم وله قصة في مسألة توريث الانبياء مع المرتضى مقدم الشيعة في قوله صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا صدقة فان أبا علي تمسك بهذا الحديث فاعترض عليه المرتضى وقال كيف تقول اعراب صدقة بالرفع أو النصب فان قلت الرفع فليس كذلك وان قلت بالنصب فهو صحيح فقال أبو علي فيما ذهبت اليه إبطال فائدة الحديث فان أحداً لا يخفى عليه ان الانسان اذا مات يرثه قريبه وأقرب الناس اليه ولا يكون صدقة ولا يقع فيه الاشكال سمع أبو علي ببخاري أبا بكر محمد بن الفضل الامام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر وأبا سعيد بن الخليل بن أحمد السنجري وببغداد أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن علي بن عمر بن محمد وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي وبمكة أبا الحسن أحمد بن ابراهيم وبهمدان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الامام وبالري أبا القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب الرازي وبمرو أبا علي محمد بن عمر المروزي وطبقهم وروى عنه جماعة كثيرة وظهر له أصحاب وتلامذة وأخذوا عنه العلم وآخر من حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد البخاري ومات وقد قارب الثمانين ببخاري في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة وزرت قبره غير مرة بمقبرة كلاباذ انتهى وذكر السمعاني أيضاً ان النسفي نسبة الى نسف بفتح النون والسين المهملة من بلاد ماوراء النهر

[الحسين بن سليمان] بن فزارة شهاب الدين الكفريي الدمشقي درس وأفتى وتلا القراءات على

الفقه والحديث وله حواش على شرح الكافية انتهى

عبد الدايم وسمع من ابن عبد الدايم ومات سنة تسع عشرة وسبعمائة ذكره الذهبي في طبقات القراء (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكفري بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة وفي الآخر اجتماع الباءين هذه النسبة الى كفرية قرية من قري الشام فلعل صاحب الترجمة منها . وذكر الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ابن ابن ابنه بقوله عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي القاضي زين الدين أبو هريرة من بيت القضاء ولده هو وأبوه وأخوه ولد سنة ٧٥٠ ظنا ومات سنة ٨١١ قرأت عليه شيئاً انتهى . وذكره السخاوي في الضوء وأرخ وفاته سنة تسع وثمانمائة

[الحسين بن علي] بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري نسبة الى صيمر كحيدر وقد تضم ميمه مدينة من بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قري قيل هو من الثانية كان من كبار الفقهاء أخذ عن أبي نصر محمد بن سهل بن ابراهيم وعن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن أبي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد وأخذ عنه قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني وأبو الحسن علي بن الحسين الصندلي النيسابوري وله كتاب ضخيم في أخبار أبي حنيفة وأصحابه نقلنا عنه كثيراً في كتابنا هذا مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة وولد سنة احدى وخمسين وثلثمائة (قال الجامع) ساق السمعاني نسبة بانه الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري وقال أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة وكان حسن العبارة جيد النظر ولى قضاء مدائن وغيره وحدث عن أبي بكر محمد بن أحمد الجرجاني وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة وتوفى في الحادى والعشرين من شوال سنة ٤٣٦ ببغداد انتهى . وكذا ذكر ابن الأثير انه الحسين بن علي بن محمد الصيمري وهو شيخ أصحاب أبي حنيفة في زمانه انتهى

[الحسين بن علي] أبو القاسم عماد الدين اللاهشي نسبة الى لامش باللام والالف وميم مكسورة وشين معجمة قرية من قري فرغانة امام فاضل ثقة ورع أمر بالمعروف ناه عن المنكر قوال بالحق لا يخاف في الله لومة لائم سمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأخذ العلم عنه عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبذوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وحكى انه قدم بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة في رسالة من جهة خاقان ملك ماوراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت ورجعت فقال لأجعل الحج تبعاً وله الواقعات والفتاوى

[الحسين بن علي] أبو عبد الله البصرى المعتزلى قال الصيمرى لم يبلغ أحد مبالغه في العالمين أعنى الفقه والكلام أخذ عن أبي الحسن عبيد الله الكرخي عن البردعي عن نصير بن يحيى عن محمد ومات سنة تسع وتسعين وثلثمائة

[الحسين بن محمد] نجم الدين البارعي بفتح الباء وكسر الراء المهملة لقب من برع في العلوم كان اماماً فقيهاً تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخباطي وتوفي بمرجانية خوارزم في شعبان سنة خمس وأربعين وستائة (قال الجامع) ويأتي ذكر ولده نظام الدين محمد بن الحسين ان شاء الله تعالى [حفص بن غياث] بن طلق بن عمر النخعي الكوفي أخذ الفقه عن أبي حنيفة وسمع أبا يوسف والثوري وعنه أحمد بن حنبل وبجي بن معين وعلي بن المديني وعامة الكوفيين ولأه الرشيد قضاء بغداد بالشرقية وعدل في حكمه توفي سنة أربع وتسعين ومائة وعن ابن أبي شيبة انه ولي قضاء الكوفة ثلاث عشرة سنة وقضاء بغداد سنتين (قال الجامع) وصفه الذهبي في ميزان الاعتدال باحد الأئمة الثقات وقال روى عن عاصم الأحول وهشام بن عمرو وطبقتهما وعنه اسحاق وأحمد وثقه ابن معين والعجلي وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثبت انتهى • وفي أنساب السمعاني بعد ذكر ان النخعي نسبة الى نخع بفتح النون والحاء المعجمة آخره عين مهملة قبيلة من العرب نزلت الكوفة منها أبو عمرو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قاضي الكوفة يروي عن اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وروى عنه ابنه عمرو بن حفص وأهل العراق مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة انتهى

[أبو حفص] السفكردي كان شيخاً كبيراً زاهداً ثورعا معتمداً سمع منه الشيخ الزندويشي

[الحكم بن عبد الله] بن مسلمة بن عبد الرحمن القاضي أبو مطيع البلخي راوى الفقه الأكبر عن أبي حنيفة وروى عن عون وهشام وحسان ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة وتفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً علامة كبيراً ومن تفردياته انه كان يقول بفرضية التسييح ثلاث مرات في الركوع والسجود (قال الجامع) أرخ وقاته الذهبي في العبر باخبار من غير سنة تسع وتسعين ومائة حيث قال فيها توفي أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة وصاحب كتاب الفقه الأكبر ولي قضاء بلخ وحدث عن ابن عون وجماعة قال أبو داود كان جهمياً تركوا حديثه وبلغنا انه من كبار الأمايين بالمعروف والناهين عن المنكر انتهى • وقال في ميزان الاعتدال الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي الفقيه صاحب أبي حنيفة عن ابن عون وهشام بن حسان وعنه أحمد بن منيع وخلاد بن أسلم وجماعة تفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً بالرأي علامة كبيراً ولكنه واه في ضبط الأثر وكان ابن المبارك يعظمه ويبجله لدينه وعلمه وقال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال ابن الجوزي في الضعفاء الحكم بن عبد الله أبو مطيع الخراساني القاضي يروي عن ابراهيم بن طهمان وأبي حنيفة ومالك وقال أحمد لا ينبغي ان يروي عنه شيء وقال أبو داود تركوا حديثه وكان جهمياً وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن حبان كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن وقال العقيلي أنبأنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن أبي مطيع البلخي فقال لا ينبغي ان

يروى عنه حكوا^(١) عنه انه يقول الجنة والنار خلقنا فتفتيان وهذا كلام جهم مات سنة ١٩٩ عن أربع
وثمانين سنة انتهى

[حماد بن ابراهيم] بن اسماعيل قوام الدين الصفار أبو المحامد البخاري كان أبوه وجده من بيت
العلم والزهد وكانوا من كبار المشايخ وكان حماد يؤم الناس في الصلاة ويخطب غيره على ما هو عادة أهل
بخارى انه لا يصلى بهم الخطيب الا من هو أعلم ولد ليلة العيد من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة
وأخذ العلم عن أبيه وصار شيخ الاسلام وامام الأئمة أوجد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً مجتهد
زمانه وأخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف تعاليم المتعلم وافنخار الدين طاهر صاحب الخلاصة
[حماد بن أبي حنيفة] تفقه على أبيه وأفتى في زمانه وتفقه عليه ابنه اسماعيل وهو من طبقة أبي
يوسف ومحمد والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع والزهد واستقضي على الكوفة بعد القاسم بن
معين الكوفي تلميذ أبي حنيفة (قال الجامع) نقل الذهبي في ميزان الاعتدال عن ابن عدى انه ضعفه
من قبل حفظه

[حمزة القراماني] قرأ على علماء عصره في بلاده ومهر في العلوم الشرعية وأفتى عمره في التدريس
والفتوى وصنف حواشي على تفسير البضاوي وهي حواش مقبولة مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة (قال
الجامع) أرخ صاحب كشف الظنون وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة حيث قال عند ذكر حواشي
تفسير البضاوي وحاشية العالم الفاضل نور الدين حمزة القراماني المتوفى سنة احدى وسبعين وثمانمائة وهي
على الزهراوي سماها تفسير التفسير انتهى

[حميد الدين^(٢)] بن أفضل الدين كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الدينية والعقلية قرأ على أبيه ثم وصل
الى محمد بن آدمغان واجتهد وحصل الفنون وصار مدرساً بمدينة بروسانم باحدى المدارس الثمان ثم جعله
السلطان محمد خان قاضياً بقسطنطينية مكان الفاضل محمد بن مصطفى بن الحاج حسن وكان هو قاضياً بعد
المولى القسطلاني وهو بعد خواجه زاده وهو بعد المولى خسرو وهو بعد خضر بيك وهو أول قاض
بها من حين فتحها السلطان محمد خان ومات حميد الدين وهو مفت بها سنة ثمان وتسعمائة وله حواش
على شرح الطوالع للاصفهاني وحواش على حاشية السيد على شرح المختصر وحواش على الهداية ومن
تلامذته محيي الدين جابي الفنازي وعبد الواسع بن خضر وحسام الدين حسين بن عبد الرحمن وغيرهم

(١) ذكر الفقيه أبو الليث في باب الحكايات من كتاب النوازل قال محمد بن الفضل كان أبو مطيع
يقول الجنة والنار تفتيان عند فناء الأشياء كلها ثم تعودان وكان أبو معاذ يكفره بذلك قال محمد بن الفضل
نحن نقول لا تفتيان ونسكت قول أبي معاذ حيث كفره بشيء مخلوق اذ قال يفتي

(٢) وكان له ولد اسمه صلاح الدين موسى كان عالماً عابداً زاهداً صارقاً أوقاته في العلم والعبادة
والتدريس وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان كذا في الشقائق

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

[خضر بيك] ابن جلال الدين نشأ ببلدة سفري حصار من بلاد الروم وقرأ العلوم على والده وكان قاضياً بها ثم وصل الى خدمة المولى محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكنى وبلغ عنده رتبة الكمال وهو أخذ عن شمس الدين محمد بن حمزة الفنارى عن أكمل الدين البارنى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكى صاحب معراج الدراية عن حسام الدين السغناقي صاحب النهاية وبلغ رتبة الكمال وصار من أفراد الدهر ذا باع ممتد في النظم والنثر وحصل العلوم الغربية والفنون العجيبة حين كونه مدرساً بسفري حصار سنة سبع وثلاثين وثمانمائة حتى حكى انه جاء رجل متبحر في العلوم من بلاد العجم في أوائل جلوس محمد خان بن مراد خان فحضر مجلس السلطان واجتمع مع علماء الروم ورؤسائهم وسأل عن المباحث الغربية فانقطع الكل عن البحث وعجزوا عن الجواب فاضطرب السلطان اضطراباً شديداً وحصل له العار فطلب رجلاً له الاطلاع على العلوم الغربية فذكر عنده المولى خضر وكان شاباً سنه في عشر الثلاثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فأحضره فضحك العجمي مستحقراً له فقال له المولى خضرهات أسئلتك فأورد الاسئلة من علوم شتى فأجاب عنها ثم سأله المولى من ستة عشر فناً لم يطلع عليها ذلك الرجل فانقطع وأخفم فطرب لذلك السلطان طرباً شديداً وأثنى على المولى ثناء جميلاً وأعطاه مدرسة جده بروسا فدرس وحل المشكلات وتلمذ عليه مصلح الدين الشهير بخواجه زاده وشمس الدين الشهير بخطيب زاده وخير الدين معلم السلطان محمد خان وغيرهم ولما فتح السلطان قسطنطينية جعله قاضياً بها ومات هناك سنة ثلاث وستين وثمانمائة وله نظم العقائد أدرج فيه ما في الكتب الضخام من علم الكلام وشرحه أعز تلامذته شمس الدين أحمد الخيالي (قال الجامع) أرخ السخاوي في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وفاته سنة ستين حيث قال خضر بيك بن القاضي جلال الدين بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم خير الدين الرومى الحنفى أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم ولد في مستهل سنة عشر وثمانمائة ونشأ في مدينة بروسا وتفقّه بالبرهان حيدر والفنارى وبرع في النحو والمعاني والبيان وصنف وأفاد ومن تصانيفه حواش على حاشية الكشاف للتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخري في العقائد وقدم مكتسبة آسع وخمسين ومات سنة ستين وثمانمائة انتهى

[الخطاب] بن أبي القاسم القره حصارى أفاقه أقرانه امام أهل زمانه محقق مدقق ولد في بلدة قره حصار وأخذ العلم عن علماء بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية وأخذ عن علماءها الحديث والفقه والتفسير ودرس وأفتى وشرح منظومة عمر النسفي في الخلافات وهو شرح نافع فرغ منه سنة سبع عشرة وسبعمائة ثم عاد الى بلاده وتوفى بها (قال الجامع) نسبته الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الاول

[خلف بن أيوب] كان من أصحاب زفر وتفقه على أبي يوسف ثم كان من أصحاب محمد وصحب ابراهيم بن أدهم مدة وأخذ عنه الزهد وعن الصيمري لو جمع علم خلف لكان في زنة علم على الرازي الا ان خلفاً أظهر علمه بصلاحه وزهده مات سنة خمس ومائتين (قال الجامع) قال الذهبي في ميزان الاعتدال خلف بن أيوب العامري الباغخي أبو سعيد أحد الفقهاء الاعلام ببلغ روى عن عوف ومعمر وجماعة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق قال ابن حبان في اثبتات كان مرجئاً غالباً وقال ابن معين ضعيف قلت كان ذاعلم وعمل وقال أحمد بن حنبل روى عن عوف وقيس المناكير حكاه العقيلي في ما نقله ابن القطان ثم تأملت كتاب العقيلي فوجدت هذه من قبل العقيلي وأما أحمد فقال عبد الله سألت أبي عنه فلم يثبت له في جامع الترمذي حديث وهو خصم لئلا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين ثم قال الترمذي غريب لا نعرفه الا من حديث خلف ولم أر أحداً يروى عنه غير أبي كريب ولا أدري كيف هو قلت مات سنة خمسة ومائتين على الصحيح انتهى ملخصاً

[خليفة بن سليمان] بن خليفة أبو السرايا القرشي الخوارزمي ولد بحلب سنة ست وستين وخمسة مائة وقرأ على علاء الدين أبي بكر الكاساني صاحب البدائع ومات بحلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية (قال الجامع) ساه القاري خلف بن سليمان وقال تفقه ببلاط العجم على جماعة منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة

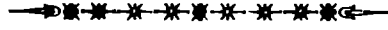
[خليل الجندري] المشهور بين الناس بجندري الشقائق النعمانية كان من طلبة علاء الدين الاسود وكان أول قاض من قضاة العسكر ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان ومحمد خان

[خليل بن قاسم] بن حاجي صفا خير الدين قال صاحب الشقائق^(١) ابن ابنه هو جدي لأبي كان جده الأعلى أني من العجم الى الروم هارباً من فتنه جنكيزخان وكان صاحب كرامات مستجاب الدعوات وتوطن في نواحي قسطنطيني وولد له ولد اسمه محمود حصل شيئاً من الفقه والعربية وولد له ولد اسمه أحمد كان عارفاً بالعربية والفقه وولد له ولد اسمه حاجي صفا كان فقيراً عابداً صالحاً وولد

(١) هو أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبرى زاده صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب لطيف مشتمل على تراجم جماعات من علماء الروم ومشايخهم مرتب على طبقات من عهد عثمان الغازي جد السلاطين العثمانية الذي بويع له بالسلطنة سنة ٦٩٩ الى عهد سلطان عصره سليمان خان الذي بويع له سنة ٩٢٦ وكانت ولادته في ربيع الأول سنة ٩٠١ ولما انتقل الى سن التمييز انتقل الى أنقره فشرع في قراءة القرآن وعند ذلك لقبه والده بعصام الدين وكناه بأبي الخير ثم انتقل الى بروسا وسافر والده الى قسطنطينية وقرأ على علاء الدين اليتيم بعض كتب الصرف والنحو ثم جاء عمه قوام الدين قاسم بن خليل مدرساً ببروسا فاشتغل عنده في النحو والمنطق ثم وصل والده الى بروسا فاشتغل

له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب العلم وولد له خليل^(١) قرأ في بلاده مباني العلوم ثم سافر الى أدرنة وقرأ على أخي المولى خسرو وعلى نضر الدين العجمي ثم أتى مدينة بروسا ووصل الى يوسف بن شمس الدين محمد الفناري المدرس بسطانية بروسا ثم وصل الى خدمة محمد بن آدمغان واشتهر عنده بالفضيلة وكان عارفاً بعلوم البلاغة والفقه والاصول والتفسير والحديث متشجعاً متورعاً متعبداً ودرس في أماكن ومات في كرة النحاس سنة تسع وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) الذي رأيت في الشقائق انه توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة

[خليل] الشهير بخليل كان حليماً محباً للخير متواضعاً وكان مدرساً باحدى المدارس الثمان بقسطنطينية ثم بمدرسة أدرنة ثم أعطى قضاء العسكر بأنطولي ومات في أوائل سلطنة سليم خان بن محمد خان في أثناء عشر العشرين بعد تسعمائة



—*—*—*—*—*—*—*—*—*—

(داود بن أرسلان) شرف الدين المظفر مات بدمشق سنة تسع وثلاثين وستمائة وكان فاضلاً صاحب اليد الطولى في الفقه والأصول والنظم والترتفه على برهان الدين مسعود تلميذ البرهان على بن الحسن البلخي

(ماود بن أغلبك) بن علي الرومي المعروف بالبدر الطويل نشأ بمدينة قونية وتفقه على جلال الدين عمر الحبازي لما قدم دمشق وأقام بها نحواً من ثلاثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها نحواً من خمس عشرة سنة ثم خرج متوجهاً الى قلعة المسلمين مات سنة خمس عشرة وسبعمائة

(داود بن رشيد) الخوارزمي من أصحاب محمد بن الحسن وحفص بن غياث سكن بغداد وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي وله النوادر مات سنة ثلاثين ومائتين ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الهدى السارى مقدمة فتح البارى ووصفه بأحد الثقات

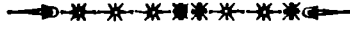
عنده وكل وقرأ على محمد التونسي قدراً من صحيح البخارى وأجازته بجميع مسموعاته عن شهاب الدين أحمد البكرى عن الحافظ ابن حجر ثم انه صار مدرساً بقسطنطينية في رجب سنة ٩٣٣ ثم باسحاقية اسكوب سنة ٩٣٩ ثم بمدرسة قلندر خان بقسطنطينية سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا سنة ٩٤٢ ثم بمدرسة أدرنة سنة ٩٤٥ ثم باحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٦ ثم بمدرسة بايزيد خان بأدرنة سنة ٩٥١ ثم صار قاضياً ببروسا في سنة ٩٥٢ ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان سنة ٩٥٤ ثم صار قاضياً هناك سنة ٩٥٨ وصنف في أثناء هذه المدة رسائل تنيف على الثلاثين هذا ما ذكره هو في خاتمة الشقائق في ترجمته وكانت وفاته سنة ٩٦٨ على ما في كشف الظنون

وقال وثقه ابن معين وغيره روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وروى له البخاري حديثاً بواسطة وكذا النسائي وغفل ابن حزم وقال انه ضعيف فكانه اشتبه عليه انتهى

(داود بن عيسى) بن أبي بكر بن أيوب فقيه فاضل أديب كامل أخذ الفقه عن أبيه عن الحصري تلميذ قاضيخان وصنف الحصري له خير مطلوب في الفتاوى مات سنة ست وخمسين وسبعمائة بدمشق .
(قال الجامع) يأتي ذكر أبيه في حرف العين ان شاء الله تعالى

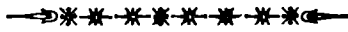
(داود بن عثمان) بن يعقوب بن شهاب الدين الرومي كان عالماً متبحراً تفقه على جماعة كثيرة ودرس بالقاهرة ومات في المحرم سنة خمس وسبعمائة

(داود بن مروان) بن داود الملطي نجم الدين والد صدر الدين سليمان امام فائق على أقرانه فقيه أصولي انتفع به الفقهاء مات سنة سبع عشرة وسبعمائة



حرف النزال المعجمة

(أبو ذر) القاضي المفتي بجاري كان اماماً فاضلاً حافظاً مرضي الطريقة جميل السيرة أحد المتبحرين في العلوم له التفسير والفتاوي

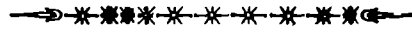


حرف الراء المشددة

(رضى الدين) منشى النظر النيسابوري صاحب الطريقة الرضوية المعروفة بارضية في ثلاث مجلدات

(١) وكان لخليل ابنان أحدهما قاسم قرأ على أخيه وعلى خاله محمد النكساري ثم على المولى خواجه زاده ثم على مؤيد زاده ثم على المولى لطف الله الشهر باللطفي التوقاني المتوفى سنة ٩٠٠ ثم على خطيب زاده وصار مدرساً بالمدرسة الأسدية ببروسا ثم بالمدرسة الاسحاقية باسكوب ومات هناك سنة ٩١٩ وكان عالماً فاضلاً له تعليقات على الكتب المشهورة ورسائل في الوجود الذهني وثانيهما مصلح الدين مصطفي وهو والد صاحب الشقائق وُلد بطاشكبرى سنة ٨٥٧ وقرأ على والده ثم على خاله محمد النكساري ثم على درويش محمد بن خضر شاه ثم على قاضي زاده ثم على المولى علي العربي ثم على خواجه زاده وصار مدرساً بالأسدية ببروسا ثم بالمدرسة البيضاء بأنقره ثم باسكوب ثم بأدرنة ثم إحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٣٥ وكان عالماً عابداً كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوى وعلى بعض المواضع من شرح الوقاية ورسالة في حل حديثي الابتداء وغير ذلك كذا في الشقائق النعمانية

وله مكارم الاخلاق أخذ عنه الخلفاء ركن الدين امام زاده محمد بن أبي بكر والفضل ركن الطاووسي
 (ركن الأئمة) الصباغى امام كبير له مشاركة تامة فى العلوم أخذ عنه جماعة منهم نجم الدين مختار
 الزاهدى صاحب القنية له شرح مختصر القدورى وغيره (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف عند ذكر
 شراح مختصر القدورى ان اسمه عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن على الصباغى أبو المكارم المدينى تفقه
 على أبي اليسر البزدوى انتهى
 (ركن الدين) الواجلى الخوارزمى كان اماماً جليلاً كثير العلم أوحد عصره فى العلوم الدينية
 ومجتهد زمانه فى المذهب والخلاف تفقه على نجم الدين الحكيمى عن نحر الدين حسن قاضيخان وتفقه
 عليه صاحب القنية



مرف الزاى المعجزة

(زاهدده بالى) عالم ورع فى الديار الرومية فى زمن السلطان عثمان الغازى جد السلاطين ^(١) العثمانية

(١) هم من أعظم سلاطين الدنيا جلاله وأشدهم قوة وآثاراً وأول من ملك فى ممالك الروم الأمير
 عثمان الغازى بن أرطغرل بن سليمان شاه وله نسب يتصل الى يافث بن نوح وكان سليمان باشا سلطاناً فى
 بلاد ماهان قرب بلخ فلما ظهر تنكيز خان وأخرب بلاد بلخ وأخرج منها السلطان علاء الدين خوارزم
 شاه وتفرقت أهلها فى سنة ٦١١ ترك بلاده وقصد بلاد الروم وتبعه خلق كثير وتقاتلوا مع الكفار فى
 أذربيجان وغنموا شيئاً كثيراً ثم قصدوا نحو حلب فوصلوا الى نهر الفرات امام قلعة جعفر فعبروا النهر
 فغلب الماء عليهم ففرق سليمان شاه فأخرجوه ودفنوه عند قلعة جعفر وكان معه أولاده الثلاثة سنقور وكون
 طوغدى وأرطغرل ولما وصلوا الى موضع يقال له ياسين أوسى رجع سنقور وكون طوغدى الى بلاد
 العجم وتخلف أرطغرل مع أبنائه الثلاثة وهم كوندزآلب وصادرنى وعثمان ومكث هناك يجاهد الكفار
 ثم أرسل ابنه صادرنى الى صاحب قونية وسيواس السلطان علاء الدين كيتباد السلجوقى يستأذنه فى
 الدخول الى بلاده فأذن له وعين انزولهم جبال طوماينج وجبال هناك فأقبل أرطغرل مع أربعائة من
 قومه فتوطنوا فى قره جه طاع سنة ٦٨٥ وفوض اليه الأمير علاء الدين أمر قلعة كوتاهية وكانت بيد الكفار
 ففتحها فازداد عنده قرباً ومنزلة ولم يزال أرطغرل يجاهد ويفرغ الى ان توفى سنة ٦٨٧ فلما سمع السلطان
 وفاته تأسف وعين مكانه ولده عثمان الغازى وكان مولده سنة ٦٥٦ وأكرمه وكان كثير التردد الى المولى
 اده بالى القرمانى فرأى ليلة فى منامه انه خرج من حضن الشيخ اده بالى قمر ودخل فى حضنه ثم نبتت من
 سرته شجرة سدت الآفاق وتحثها جبال راسيات وعيون والناس ينتفعون به فلما استيقظ وقص رؤياه على

وكان شيخاً كبيراً لقي العلماء العظام بالبلاد القرمانية قرأ مدة على نجم الدين مختار الزاهدي وأخذ عن
نفر الدين بديع بن منصور القزنجي وعن سراج الدين القزنجي ثم ارتحل الي الشام وأخذ عن صدر الدين
سليمان بن وهب عن محمود الحصري عن قاضيخان وبلغ رتبة الكمال ودرس وأفتى وعمر مائة وعشرين
سنة ومات سنة ست وعشرين وسبعمئة (قال الجامع) سماه أحمد بن مصطفى الشهر بطاشكبري زاده
في كتابه الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية بالمولى ادهبالي وقال قرأ بالبلاد القرمانية ثم ارتحل الي
البلاد الشامية وتفقه على مشايخ الشام واتصل بخدمة السلطان عثمان ونال عنده القبول التام وزوجه ابنته
ماتت بعد وفاته بشهر وكان عالماً عابداً مقبول الدعوة كانوا يتبركون بأنفاسه الشريفة

(زفر بن الهذيل) بن قيس البصري كان أبو حنيفة يجله ويعظمه ويقول هو أقدس أصحابي وقال
الحسن بن زياد ان المقدم في مجلس الامام كان زفر وعن سليمان العطار قال تزوج زفر ودعى الي عرسه
الامام فالتبس منه أن يخطب فقال في خطبته هذا زفر امام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم في شرفه
وحسبه ونسبه قال أبو نعيم كان ثقة مأموناً دخل البصرة في ميراث أخيه فتشبت به أهل البصرة فنعموه
الخروج منها ومات بهاسنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة عشر بعد المائة وعن داود الطائي قال كان أبو

الشيخ قال الشيخ له لك البشارة بمنصب السلطنة وإني زوجتك بنتي هذه فقبها عثمان وولده منها أولاد
منهم أورخان ثم ان السلطان علاء الدين عظم بناؤه من التاتار وشاخ وكبر سنه فسلطن عثمان في البلاد
التي افتتحها وقيل بل أجازته بذلك علاء الدين وكان هو مجازاً من الخلفاء العباسية وخطب له فيها
بالسلطنة ختن الشيخ ادهبالي طورسون الفقيه في مدينة قرهجه حصار سنة ٦٩٩ وفي سنة ٧٠٠ توفي
علاء الدين وتولى مكانه ولده وكثر الهرج والمرج في بلاده فلحق غاب عساكره بالسلطان عثمان وفتح
سنة ٧٠٧ ناحية هرمرمة وحصن آق حصار وحصن لفك وغيرها وفي سنة ٧١٢ افتتح حصن كبوه
وحصن تكوربيكارى وغيره وفي سنة ٧٢٢ حاصر مدينة بروسا وتوفي سنة ٧٢٦ وجلس بعده على سرير
السلطنة ابنه أورخان في ابتداء سنة ٧٢٧ وكان مولده سنة ٦٧٨ وفتح مدينة بروسا وكانت في يد الكفار
وانتقل اليها وجعلها دار السلطنة وبني بها جامعاً وفي سنة ٧٣١ فتح حصون قيون حصارى ومدينة أزنيق
وارنكميد وكانت بيد الكفار وفي سنة ٧٥٨ بعث ولده سليمان الي طرف روم ايلي للجهاد مع عسكر كثير
ففتحوا حصن حمبي ومدينة كليبولى وهي مدينة جليلة بينها وبين قسطنطينية ست وثمانون ميلاً وتوفي
سليمان سنة ٧٦٠ وذهب أخوه مراد خان الي روم ايلي ففتح مدينة جورلى بينها وبين قسطنطينية ثلاث
مراحل ومدينة ويمتوته ثم توفي السلطان أورخان سنة ٧٦١ وتولى موضعه ابنه مراد خان وكان مولده
سنة ٧٢٧ وفتح مدينة انكورية من بلاد حاب وفتح مدينة أدرنة من يد الكفار بينها وبين قسطنطينية
خمس وتسعون ميلاً وقتل بعد سنة ٧٩١ وجلس بعده ابنه بلدرم بايزيدخان وفتح قرهظوه وبلاد
اسكوب وقسطمونى وقونية وقصيرية وسيواس واماسية وتوقات ونيكسار وسامسون وغيرها ودخل تيمور

يوسف وزفر يتناظران في الفقه وكان زفر جيد اللسان وكان أبو يوسف يضطرب في مناظرته فربما سمعت زفر يقول له أين تفر هذه أبواب مفتحة خذ أيها شئت (قال الجامع) ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان في نسبه زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عمرو بن حنجور بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن أذ بن طابحة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العنبري الفقيه الحنفي وقال قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غاب عليه الرأي وهو قياس أصحاب أبي حنيفة وكان أبوه الهذيل على أصهان ومولد زفر سنة عشرة بعد المائة ووفاته في شعبان سنة ثمانية وخمسين ومائة وزفر بضم الزاي المعجمة وفتح الفاء بعدها راء مهملة انتهى • وفي ميزان الاعتدال زفر بن الهذيل العنبري أحد الفقهاء العباد صدوق وثقه غير واحد وابن معين وقال ابن سعد لم يكن في الحديث بشئ انتهى • وفي طبقات القاري كان أصل زفر من أصهان وقال شداد سألت أسد بن عمرو أبو يوسف أفقه أم زفر فقال زفر أروع قلت عن الفقه سألتك فقال يا شداد بالورع يرتفع الرجل وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأي مادام أثر وإذا جاء الأثر تركنا الرأي وعن محمد بن عبد الله الانصاري قال أكره زفر على أن يلي القضاء فأبى واخنتي مدة فهدم منزله ثم خرج وأصلح منزله ثم أكره وهدم منزله ولم يقبله وعن أبي مطيع زفر حجة على الناس وأما أبو يوسف فقد غرته الدنيا بعض الغرور وعن يحيى بن أكرم قال رأيت وكيعاً في آخر عمره يختلف إليه بالغدوات والى أبي يوسف بالعشيات ثم ترك أبا يوسف وجعل كل

بلاد الروم سنة ٨٠٤ ووقع بينهما بقرب مدينة انقره حرب عظيم الى ان غلب تيمور وحبه وذهب به معه الى العجم فتوفي في أثناء الطريق بمدينة آق شهر سنة ٨٠٥ ونقل جسده الى بروسا ثم جلس بعده ابنه محمد خان سنة ٨١٢ ومولده سنة ٧٧٧ وفتح بعض البلاد وتوفي سنة ٨٢٤ وجلس بعده ابنه مراد خان وتوفي سنة ٨٥٥ وجلس بعده ابنه محمد خان ولم يزل بهي أسباب القتال لفتح قسطنطينية الى ان فتحها في جمادى الآخرة سنة ٨٥٧ بعد المحاصرة احدى وخمسين يوماً وظهر كنيسة فيها مائة بياصوفية وبنى هناك جامعاً وبنى فيها المدارس الثمان وفتح غيرها من القلاع الواسعة والبلاد الشاخنة منها بلاد حسن الطويل سلطان العجم وبلاد كفه وتوفي سنة ٨٨٦ واستقر بعده ابنه بايزيد خان ومولده سنة ٨٥٢ وفتح عدة من البلاد وبنى الجوامع والمدارس وفوض السلطنة في حياته الى ابنه سليم خان وانتقل بالملك بعد وفاة أبيه سنة ٩١٨ وفتح بلاد ماردين والموصل وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر وغيره وقصد سنة ٩٢٢ قتال الغوري ملك مصر والشام وحلب وغيرها والتقى العسكران بقرب حلب الى ان قتل الغوري ودخل هو مدينة حلب وخطب له فيها ثم فتح بيت المقدس وغزة وطبرية وورقة وانطاكية وعينتاب وغيرها وملك مصر سنة ٩٢٣ وتوفي سنة ٩٢٦ وتولى بعده ابنه سليمان خان ومولده سنة ٩٠٠ وفتح عدة من البلاد وسار الى بلاد تبريز ونخجوان ومراغة وغيرها من بلاد الشرق وسافر لفتح قلعة أسكدار سنة ٩٧٤

اختلافه إليه وعن الحسن بن زياد كان زفر وداود الطائي متواخين فترك داود الفقه وأقبل على العبادة وزفر جمع بينهما

(زياد بن عبد الرحمن) كان يروى كتب محمد عن أبي سليمان الجوزجاني وكان شيخ الحنفية في زمانه (زيرك محمد) ركن الدين قرأ على سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي على خواجه زاده وصار مدرساً بمدرسة بروسا ثم صار مدرساً بازنيق ثم بأماسية ثم صار قاضياً بادرنة ثم بقسطنطينية ومات سنة تسع وثلاثين وتسعمائة

(زين الدين) القاضى العجمي كان متبحراً له اليد الطولى في الأصول والفروع تولى القضاء من أبي

فرض هناك ومات وفتحت بعد موته وجلس بعده ابنه سليم خان ومات سنة ٩٨٢ وجلس بعده ابنه مراد خان ومولده سنة ٩٥٣ وفتح كثيراً من بلاد العجم وغيرها وتوفي سنة ١٠٠٣ وجلس بعده ابنه محمد خان وتوفي سنة ١٠١٢ وجلس بعده ابنه أحمد خان هذا ما ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه أخبار الدول وآثار الاول وقد أظن الكلام في ذكر وقائعهم وحوادثهم ومحارباتهم ومحاسنهم فان شئت الاطلاع على ذلك فارجع اليه وذكر أبو الفوز محمد أمين البغدادي في كتابه سبائك الذهب في أنساب العرب ان وفاة أحمد خان كانت سنة ١٠٢٦ وجلس بعده أخوه مصطفى خان ثم خلع نفسه عن السلطنة واختار جلوس ابن أخيه عثمان خان بن أحمد خان فجلس هو سنة ١٠٢٧ ومولده سنة ١٠١٣ ثم ان العسكر قاموا عليه وقتلوه في سنة ١٠٣٢ وأعادوا عمه مصطفى ثم خلع هو نفسه وجلس مراد خان بن أحمد خان سنة ١٠٣٢ ومولده سنة ١٠٢١ وتوفي سنة ١٠٨٩ وجلس بعده أخوه ابراهيم خان بن أحمد خان ومولده سنة ١٠٢٤ ولم يزل على السرير الى ان توفي سنة ١٠٥٨ وتولى بعده ابنه محمد خان وولد سنة ١٠٤٩ واستمر على ذلك الى ان خلعوه وذلك في سنة ١٠٩٩ وأجلسوا مكانه أخاه سليمان خان ابن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٢ وجلس بعده أخوه أحمد خان بن ابراهيم خان وتوفي سنة ١١٠٧ ثم جلس بعده مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١١٥ جلس أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٤٣ جلس محمود خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٦٧ جلس عثمان خان بن مصطفى خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧١ جلس مصطفى خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١١٧٨ جلس عبد الحميد خان بن أحمد خان بن محمد خان وفي سنة ١٢٠٣ جلس سليم خان بن مصطفى خان بن أحمد خان وفي سنة ١٢٢٢ جلس مصطفى خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٢٣ جلس محمود خان بن عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٥٥ جلس ابنه عبد الحميد خان وفي سنة ١٢٧٧ جلس سلطان زماننا عبد العزيز خان ابن محمود خان وولادته سنة ١٢٤٥ أدام الله دولته وأحيى به سنته انتهى ملتقطاً (قلت) ووصل الخبر في جمادى الأولى من هذه السنة ان اراكين الدولة أجمعوا على عزله فعزلوه وأجلسوا مكانه ابن أخيه مراد خان فأحاطت بعبد العزيز خان الندامة والحسرة فأهلك نفسه رحمه الله تعالى ونعم الرجل كان

سعيد ملك التتار وله شرح مختصر ابن الحاجب وغيره ومات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

حرف السين المراد

(سيد بن محمد) شيخ الاسلام علاء الدين الحنطلي أخذ عن نجم المشايخ علي بن محمد العمراني تلميذ الزمخشري وكان كبيراً رأساً في الفقه والكلام وتفقه عليه أبو يعقوب يوسف السكاكي والحسين بن محمد البارعي (سعد بن عبد الله) بن أبي القاسم أبو نصر الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض كذا في تراجم ابن قطلوبغا (سعد الله بن عيسى) بن أمير خان الرومي كان أصله من ولاية قسطنطينية وولد فيها ثم أتى قسطنطينية وأخذ العلم عن محمد بن حسن بن عبد الصمد الساموني عن أبيه عن المولى خسرو محمد بن فراهوز عن حيدر الهروي عن علي العربي عن خضر بيك بن جلال الدين الرومي عن محمد بن آدمغان عن محمد ابن حمزة الفناري عن صاحب العناية أكل الدين محمد البارتقي عن صاحب معراج الدراية قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية حسام الدين حسن السغناقي عن حافظ الدين محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر المرغيناني عن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن أبيه عن شمس الأئمة محمد السرخسي عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني عن أبي علي الحسين النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذوني عن أبي عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وصار فارس ميدانه فائقاً على أقرانه وصار مدرساً بمدارس قسطنطينية وأدرنه وبروسا ومات سنة خمس وأربعين وتسعمائة وعاق على أكثر أوراق الهداية وتفسير البيضاوي قداهم بجمعها أعز تلامذته صدر الافاضل عبد الرحمن بن علي (قال الجامع) هو صاحب التعليقات على العناية قال صاحب الكشف بعد ذكر العناية وعليه تعليقة للمولى المحقق سعد الله بن عيسى المفتي المتوفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة جمعها تلميذه المولى عبد الرحمن من هوامش الاصل والشرح وميز الكلام عليه بقوله وقال قد سلك في تحرير أكثر المباحث مسلك الایجاز فأعجز الناظرين ولم يساعده عمره على جمعه ثم وجد تلميذه المذكور حين صار قاضياً بقسطنطينية كتاب العناية والهداية الذين صرف أكثر عمره الى تحشيتهما بحيث صاروا نتيجة عمره فجمع ما نثره اداءً لحقه من هوامش الهداية والعناية انتهى . وفي رد المختار على الدر المختار سعد الله بن عيسى بن أمير خان الشهر بسعدى جابي مفتي الديار الرومية له حاشية على تفسير البيضاوي وحاشية على العناية شرح الهداية ورسائل وتحريرات معتبرة ذكره حافظ الشام البدر الغزي في رحلته وبالغ في الثناء نليه والتعظيم في الطبقات انتهى

(^١ سعد) قاضي القضاة سعد الدين بن شمس الدين الديري ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة

(١) سيأتي ذكر والده في حرف الميم وقد ترجمه مؤرخ القدس مجير الدين الحنبلي في الأانس الجليل

وأخذ عن والده وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وولي مشيخة الشيخونية بمصر وقضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي والكواكب النيرات في وصول أعمال الأحياء الى الاموات وغير ذلك مات سنة ثمان وستين وثمانمائة وأخذ عنه قاضي القضاة محمد بن محمد بن الشيخنة (قال الجامع) قد ترجمه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الضوء اللامع فقال سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن أبي بكر القاضي سعد الدين أبو السعادات النابلسي الأصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة يعرف بابن الديري نسبته لمكان يجبل نابلس يسمى الدير ولد يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة وحفظ القرآن وحفظ كثيراً من الكتب في اثني عشر يوماً وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء انتفع بأبيه وبالكمال السريجي وبمحمد الدين والعلاء بن النقيب والشمس بن الخطيب الشافعي وغيرهم واجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وبحافظ الدين البزازی صاحب الفتاوى وأكثر من الرواية بالاجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتزويلاً للقائع واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره وانتفع الناس بدرسه وفتاواه وحج مراراً أولها سنة احدى وثمانمائة وباشر قضاء الحنفية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عوضاً عن العيني بمهابة وعفة وكان اماماً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوي الحفظ سريع الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ويحفظ من متون الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح

في تاريخ القدس والخليل بقوله شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن سعد بن عبد الله بن مصالح الديري الخالدي العبسي الحنفي نسبته الى قرية يقال لها الدير بالقرب من مردي من بلاد نابلس والعبسي نسبة الى طائفة بني عبس من عرب الحجاز مولده في حدود سنة ٧٥٠ واستوطن بيت المقدس وصار من أعيان العلماء ولما مات ناصر الدين بن العديم جيء به على البريد من القدس وولى قضاء الديار المصرية سنة ٨١٩ فعظم أمره ونفذت كلمته ثم صرف عن القضاء باختياره واعتذر بكبر سنه وقدر الله عوده الى بيت المقدس سنة ٨٢٧ وهو في همة الرجوع الى مصر فأدركه أجله فتوفي بالقدس في ذي الحجة وكان له أخ يسمى عبد الله كان فاضلاً عالماً توفي سنة ٨١٠ انتهى ملخصاً ٠٠ وذكر أيضاً شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الديري الحنفي مولده بالقدس في الحرم سنة ٧٧٠ وبرع ودرس وأفتى وتوفي ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٨٤٩ انتهى ٠٠ وذكر أيضاً القاضي أمين الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد الديري الحنفي مولده قبل سنة ٨٢٠ وحصل العلوم وفاق وباشر القضاء عن أخيه قاضي القضاة سعد الدين الديري بالديار المصرية وتوفي رابع ذي الحجة سنة ٨٥٦ انتهى ٠٠ وذكر في ترجمة سعد الدين الديري انه تفرد بعلم التفسير ودرس وأفتى وولى تدريس المعظمية بالقدس ثم ولى القضاء بالديار المصرية في الحرم سنة ٨٤٢ ولما كبر سنه صرف باختياره عن القضاء سنة ٨٦٦ وتوفي في عاشر ربيع الآخر سنة ٨٦٧

من ذلك وقد اشتهر ذكره وبعد صيته حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل رسول الظاهر جتمع عنه في جماعة وقرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه ولم يشغل بالتصنيف مع كثرة اطلاعه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمأثرته منها شرح العقائد النسفية قد قرأه عليه الزين قاسم الحنفي والكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتنى فيه أثر السروجي مع زيادات والسهم المارقة في كبد الزنادقة وفتوي في الحبس بالتهمة وجزء آخر في انه هل تنام الملائكة أم لا وهل منع الشجر مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم أم عام لجميع الانبياء وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجي من أول الأيمان فبلغ الى اثناء باب المرتد من كتاب السير في ست مجلدات وله منظومة طويلة سماها بالنعمانية فيها فوائد كثيرة بديعة ومات تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة بمصر ولم يخلف بعده مثله انتهى

(سعيد بن محمد) أبو طالب البردعي كان من أصحاب الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس (سليمان بن وهب) قاضي القضاة صدر الدين أبو الربيع تفقه على محمود بن عبد السيد الحصري تلميذ قاضيخان ووصف منتخب شرح الزيادات الذي ألفه قاضيخان وتفقه عليه ابنه محمد بن سليمان وأحمد ابن ابراهيم السروجي وتولى القضاء بمصر والشام وعاش ثلاثاً وثمانين سنة ومات سنة سبع وسبعين وستمائة (قال الجامع) هو سليمان الصدر بن أبي العز وهب بن عطاء الأذري كذا ذكره السيوطي في حسن

وأخوه قاضي القضاة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم باشر الوظائف السنية بالقاهرة وولي قضاء القضاة بالديار المصرية سنة ٨٧٠ ثم صرف واستقر في مشيخة المؤيدية الي ان توفي في المحرم سنة ٨٧٦ انتهى
 ٠٠ وذكر أيضاً زين الدين عبداللطيف بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي القضاة شيخ الاسلام الديري كان من أعيان العدول وياشر نيابة الحكم عن ابن عمه تاج الدين الديري وتوفي سنة ٨٧٠ انتهى
 ٠٠ وذكر أيضاً ولده الشيخ شرف الدين بونس كان من الفضلاء وكان موجوداً في حدود سنة ٨٦٠ وتوفي قبل والده وولده الثاني زين الدين عبد القادر كان خيراً متواضعاً توفي خامس رمضان سنة ٨٨٥ انتهى
 ٠٠ وذكر أيضاً جمال الدين أبو العزم عبدالله بن شيخ الاسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاضي القضاة كمال الدين أبي عبد الله محمد الديري الحنفي مولده سنة ٨٠٥ وولي قضاء القدس والرملة سنة ٨٦٧ ثم أضيف اليه قضاء بلد الخليل وتوفي بالقدس سنة ٨٧٨ في ربيع الأول انتهى ٠٠ وذكر أيضاً قاضي القضاة تاج الدين بن سعد بن محمد الديري وُلد في ربيع الأول سنة ٧٩٦ وانتفع بأبيه وجده وانتهت اليه رئاسة المذهب وولي قضاء القدس سنة ٨٥١ ودرس بالمدرسة المعظمية ونفذت كلمته ثم نزه عن القضاء وتوجه الي القاهرة ففوضه والده مشيخة المؤيدية فلما توفي والده قاضي القضاة سعد سنة ٨٦٧ نزل عن المؤيدية لعنه برهان الدين واستوطن القدس ومات بغزة سنة ٨٩١ في شعبان انتهى هذا ما ذكره أورده ليعلم فضل بني الديري وعزته وان بيته لم يزل بيت علم وقضاء في أولاده وأحفاده وان شئت التفصيل في أحوالهم والاطلاع على وقائعهم فارجع الى التاريخ المذكور فانه فيه مسطور

المحاضرة وقال قال الصفدي كان اماماً عالماً متبحراً عارفاً بدقائق الفقه وغوامضه انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر والشام تفقه على الجمال الحصري وغيره وسكن مصر وولى قضاء العسكر بها وقضاء الشام له مؤلفات انتهى • وفي مرآة الجنان عند ذكر من توفى في سنة ٦٧٧ وشيخ الحنفية قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن أبي العز الأذري أحد من انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه انتهى
(سليمان جلبي) ابن الوزير خليل باشا كان رجلاً فاضلاً عالماً كان وزيراً للسلطان محمد خان وأبوه كان وزيراً للسلطان مراد خان

[سيد على العجمي] قرأ على علماء عصره في بلدة سمرقند ومهر في العلوم وقرأ على السيد الشريف على الجرجاني تلميذ أكمل الدين البارتقي ثم رحل الى بلاد الروم وأتى بلدة قسطنطيني وأكرمه واليها غاية الأكرام وصار مدرساً ببيروسا وظهر فضله بين العلماء ومات سنة ستين وثمانمائة ومن تصانيفه حواش على حاشية السيد على شرح الشمسية وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد وحواش على شرح المواقف للسيد

[أبو سهل الزجاجي] صاحب كتاب الرياض درس على أبي الحسن الكرخي وأخذ العلم عنه عن أبي سعيد البردي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده ثم رجع الى نيسابور فقام بها الى ان مات ودرس عليه أبو بكر أحمد بن علي الرازي وفقهاء نيسابور وعن الصيمري قال سمعت صاحب أبا القاسم اسماعيل بن عباد يقول كان أبو سهل اذا دخل مجالس النظر تتغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله : وفي الجواهر المضية سمعت بعض مشايخنا يقول ذكر شمس الأئمة السرخسي في بسوطة أبو سهل الغزالي وأبو سهل الفرضي وهو أبو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغزالي وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي بضم الزاي المعجمة نسبة الى عمل الزجاج والفتح نسبة أبي اسحاق النحوي ولا أدري أبو سهل من أي النسبتين غير اني رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابن اسحاق الشيرازي مضبوطاً بضم الزاي انتهى

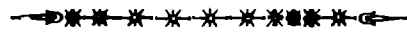
[أبو السعود] بن محيي الدين محمد العمادي شيخ كبير وعالم نحرير لافي المعجم له مثل ولا في العرب له نظير انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وبقي مدة العمر في الجلالة وعلو الشأن وكان يجتهد في بعض المسائل ويخرج ويرجح بعض الدلائل وله في الاصول والفروع قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة وعلمه أبوه الفنون الادبية حتى برع في حياته وأخذ العلم عن مؤيدزاده تلميذ الجلال الدواني تلميذ السيد الشريف وأعطاه السلطان سليم خان مدارس ببيروسا وقسطنطينية وغيرها ونال قضاء بيروسا ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر المنصور بولاية روم ابلى ثم منصب الافناء بقسطنطينية أكثر من ثلاثين سنة وصنف فيها التفسير المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم وأرسله الى السلطان سليمان خان بيد تلميذه وختمه السيد محمد النقيب بن السيد محمد بن عبد القادر فتقبله بقبول حسن وأضاف

الى وظيفته قضاء القسطنطينية وبعد وفات سليمان خان اكرمه ابنه سليم خان اكراما عظيما فعاش مدة عمره محترما الى ان مات سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة (قال الجامع) سيجي ذكر والده وقد طالعت تفسيره وانتفعت به وهو تفسير حسن ليس بالطويل الممل ولا بالتقصير المخل متضمن لطائف ونكات ومشمئل على فوائد و اشارات . وقال صاحب الكشف اقتشرت نسخه في الاقطار ووقع له التلقي بالقبول من الفحول الكبار لحسن سبكه ولطف تعبيره فصار يقال له خطيب المفسرين ومن المعلوم ان تفسير أحد سواء بعد الكشف والقاضي لم يباغ الى ما بلغ من رتبة الاعتبار والاشتهار انتهى . وفي النور السافر في أخبار القرن العاشر للشيخ عبدالقادر بن عيدروس^(١) الهندي في سنة ٩٨٢ توفي الشيخ الامام والخبير الهمام العلامة ابو السعود محمد بن محمد بن مصطفى بن عماد الأسكليبي نسبة الى اسكليب قصبه من نواحى الروم المشهور قاضي السلطان سليمان صاحب التفسير ولد في اسكليب تاسع عشر صفر سنة ٨٩٦ ووالده بنت أخي مولانا علاء الدين القوشجي ووالده كان من أهل العلم والصلاح كذا قيل وتربى صاحب الترجمة في حجر والده وحفظ كتباً منها المفتاح للسكاكي فامتاز بفصاحة العرب العرباء واشتغل بفنون الأدب ودخل الى القضاء وأخذ عن جماعة من علماء عصره وانتهت اليه رياسة الفتيا والتدريس : قال الشيخ قطب الدين الملقى اجتمعت به في الرحلة الاولى وهو قاضي اسطنبول سنة ٩٤٣ فرأيتَه فصيحاً وفي الفن رجيحاً فتعجبت من تلك العربية ممن لم يسلك ديار العرب ولا محالة انها من منح الرب ثم ولى سنة ٩٤٤ قضاء العسكر وصار يحاطب السلطان في الأمر والنهي ثم في سنة ٩٥١ ولى منصب الافتاء انتهى ملخصاً

(١) هو عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس أبو بكر محي الدين العيني الحضرموتي الهندي وُلد يوم الخميس لعشرين خلت من ربيع الأول سنة ٩٧٨ بمدينة أحمد آباد من بلاد الهند وقرأ عدة متون على جماعات من العلماء وتفرغ لتحصيل العلوم الثمينة وأعمل الهمة في تحصيل الكتب المفيدة ووقف على أشياء غريبة مع ما تلقاه عن المشايخ وسارت بمصنفاته الرفاق وقال بفضله علماء الآفاق منها الفتوحات القدسية في الخرقه العيدروسية والحدايق الخضرية في سيرة النبي وأصحابه العشرة وهو أول تصانيفه والمنتخب المصطفى في مولد المصطفى والدر الثمين في بيان المهم من الدين وأتحاف الحضرة العزيزة بعبون السيرة الوجيزة والمنهاج الى معرفة المعراج والأنموذج اللطيف في أهل بدر الشريف وأسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصبح والحواشي الرشيقه على العروة الوثيقة ومنح الباري بجم البخاري وتعريف الأشياء بفضائل الاحياء وعقد الآل بفضائل الآل وبغية المستفيد بشرح تحفة المريد والنفحة العنبرية في شرح البيتين العنبرية وغاية القرب في شرح نهاية الطلب وأتحاف اخوان الصفا بشرح تحفة الظرفاء وصدق الوفاء بحق الاخاء والنور السافر وغير ذلك كذا ذكره هو بنفسه في النور السافر وقد طالعت من أوله الى آخره لفظاً لفظاً وانتفعت به حرفاً حرفاً وذكر محمد بن فضل الله المحبي في خلاصة الأثر ان وفاته بأحمد آباد سنة ١٠٣٨

مرف السنين

(شاذان) بن ابراهيم البصري ذكره الخصاصى فى فتاواه وذكر عنه ان المرأة اذا ارتدت لم تبين من زوجها وهو والد محمد بن شاذان نائب بكار بن قتيبة القاضى فى الديار المصرية
 (شجاع) بن الحسن بن الفضل أبو الغنائم البغدادى أحد المبرزين من الفقهاء كان عالماً بالمذهب والخلاف تفقه عليه ابنه أبو الفرج عبد الرحمن بن شجاع (قال الجامع) يأتى ذكر ابنه فى حرف العين
 (شداد) بن حكيم البلخى القاضى كان من أصحاب زفر مات سنة عشرين ومائتين
 (شرف الدين) بن كمال القرىمى كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم الفرعية والاصلية أخذ العلوم عن علماء بلدته الى ان قدم المولى حافظ الدين محمد البزازى صاحب الفتاوى هناك فقرأ عليه وكتب له اجازة سنة خمس وثمانمائة ثم تصدر للتدريس والافادة ودخل بلاد الروم وأكرمه السلطان مراد خان الى ان مات هناك

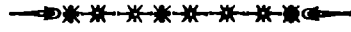


مرف الصاد المرموز

(صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضى أبو العلاء الاستوائى نسبة الى استواء بضم الالف وسكون السين المهمة وضم التاء المثناة الفوقية وبعدها الواو ثم الالف قرية من ناحية نيسابور ولد سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة • واختلف فى أوائل طلبه الى أبى بكر محمد الخوارزمي فى الأدب ودرس الفقه على أبى نصر بن سهل القاضى جده من جهة الام ثم جاء الى القاضى أبى الهيثم عتبة وتفقه عليه وكان عالماً صدوقاً انتهت اليه رئاسة الحنفية بخراسان فى زمانه وله كتاب العقيدة سماه الاعتقاد ومات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وعمن تفقه عليه ابنه أبو سعد محمد بن صاعد الاستوائى وابن ابنه أبو منصور أحمد ابن محمد وكان أولاده وأحفاده كلهم فقهاء وقضاة وأهل فتوى (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله كان من أهل العلم والفضل ولى قضاء نيسابور مدة ثم صرف عنها وولى مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيثمة وكان أحد شيوخه سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن زياد وأبا عمرو اسماعيل وأبا سهل بشر بن أحمد الاسفراينى وأبا الحسن على بن عبد الرحمن الكوفى وروى عنه جماعة من العلماء والقضاة بنيسابور الى الساعة فى أولاده الصاعدة ومات بنيسابور سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة

(صاعد بن محمد) بن عبد الرحمن القاضى أبو العلاء البخارى الاصبهانى المعروف بابن الراسمندی قال السمعاني هو الامام المقدم فى زمانه على أقرانه فضلاً وعلماً وديانة ولد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وأخذ عن على بن عبد الله الخطيبى عن أبى محمد عبد الله الناصحى عن القاضى عتبة عن قاضى الحرمين

النيسابورى عن القاضى أبى خازم عبد الحميد عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن أبى يوسف وخرج مع الخطيبى الى زيارة بيت الله الحرام وكان معه ومع الخطيبى ابنه وزوجته فأتت زوجته بالبصرة وأخذهم العرب بالبادية فبقي في أسره سبعة أشهر فبلغ ذلك نظام الملك وشرف الملك فنفذوا سبعمائة دينار الى القائم بأمر الله حتى أرسل بها الى العرب فاطلقوا عنه ثم مات الخطيبى بالجحفة سنة سبع وستين وأربعمائة ومضى ابنه وابن الراسمى الى مكة وعادا الى بغداد ثم ولى القضاء بأصهان مكان اسماعيل ابن على بن عبد الله الخطيبى حين اعتقله السلطان عدة سنين وكانت وفاته يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر ابن الأثير وفاته سنة اثنين وخمسمائة حيث قال في حوادث تلك السنة وفي هذه السنة في صفر قتل قاضى أصهان عبيد الله بن على الخطيبى بهمدان وقتل صاعد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العلاء قاضى نيسابور يوم عيد الفطر قتله باطنى ومولده سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة وسمع الحديث وكان حنفي المذهب انتهى . وكذا ذكر الياقنى في مرآة الجنان



❁ هرف الطاء المرشد ❁

[طاهر بن أحمد ^(١)] بن عبد الرشيد بن الحسين افتخار الدين البخاري صاحب خلاصة الفتاوى والنصاب كان عديم النظير في زمانه فريد أئمة الدهر شيخ الحنفية بما وراء النهر من أعلام المجتهدين في المسائل أخذ عن أبيه قوام الدين أحمد عن أبيه عبد الرشيد وأيضاً أخذ عن حماد بن ابراهيم الصفار عن أبيه ابراهيم عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبى يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدي عن أبى جعفر الهندواني عن أبى بكر الاسكاف عن محمد بن سلامة عن أبى سليمان الجوزجاني عن محمد وأيضاً أخذ عن خاله ظهير الدين الحسن بن على المرغيناني وأيضاً عن قاضيخان حسن بن منصور عنه عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة عن السرخسى عن الحلواني عن النسفى عن أبى بكر بن الفضل عن السبتمونى عن ابن أبى حفص عن أبيه عن محمد وله تصانيف مقبولة منها خزانة الوقعات والنصاب والخلاصة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر خزانة الوقعات سنة اثنين وأربعين وخمسمائة . وقد طالعت من تصانيفه خلاصة الفتاوى ذكر فيه انه تلخصه من الوقعات والخزانة وهو كتاب معتبر عند العلماء معتمد عند الفقهاء

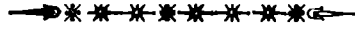
[طاهر] بن اسلام بن قاسم بن أحمد الخوارزمي الشهير بسعد غديوش أخذ العلم عن السيد جلال الدين الكرلانى صاحب الكفاية حاشية الهداية عن السفنقى صاحب النهاية وله جواهر الفقه كتاب لطيف

(١) ذكره المولى ابن كمال باشا الرومي من طبقة المجتهدين في المسائل الذين يقدرون على الاجتهاد في المسائل التي لارواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على مخالفته في الفروع والاصول

صنفه في بلاد الروم وفرغ منه بغرة رمضان سنة احدى وسبعين وسبعمائة (قال الجامع) كذا ذكر
نسبه القارى وغيره وذكر صاحب الكشف طاهر بن قاسم بن أحمد الانصاري الخوارزمي وقال جواهر
الفقه مختصر على عشرة أبواب أوله الحمد لله الذي بيده مقاليد الامور ذكر فيه انه لما عاد من الحج وقدم
الروم ثم عاد الى مصر فألفه فيها ناقلاً من الكتب المتداولة

[طاهر] بن الملقب بصدر الاسلام بن برهان الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن تاج الدين
الصدر السعيد أحمد بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعيان الفقهاء الحنفية
له اليد الطولى في الفروع والاصول ومشاركة تامة في المعقول والمنقول وله الفوائد والفتاوى أخذ عن
أبيه صاحب المحيط عن أبيه الصدر السعيد وعن عمه حسام الدين عمر الصدر الشهيد وهما عن عبدالعزيز
عن السرخسى عن الحلواني وأخذ أيضاً عن نضر الدين قاضيخان

[طورسون] ألقبه ختن زاهدده بالي أخذ عن مختار الزاهدى وبأغ رتبة الكمال وبعد وفاة المولى
ده بالي قام مقامه في التدريس وكان أصله من بلاد القرماني
[أبو طاهر] بن محمد بن عمر بن أبي العباس نجم الدين منشي النظر الحفصي صاحب النصول في
علم الاصول أستاذ أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الخطيب ومختار الزاهدي وغيرها



مرف العين المحمدي

[عالي] بن ابراهيم بن اسماعيل ناصر الدين أبو علي الغزنوي وذكر عبد القادر ان اسمه غالب صاحب
فنون التفسير والفقه والجدل والاصول له تفسير القرآن أبدع فيه والمشارع في الفقه والمنايع شرحه
وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين وخمسمائة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة احدى وثمانين
وخمسمائة ونسب اليه المنايع شرح المشارع ونسب المشارع الى نجم الدين عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة
سبع وثلاثين وخمسمائة وذكر ان أوله الحمد لله الذي أغنى الفقهاء بالامداد من نفائس كنوزه الخ

[عبد الاول] بن برهان الدين علي بن عماد الدين بن جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم
ابن عماد الدين صاحب الهداية علي بن أبي بكر فقيه متقن محدث مفسر جامع بين أشتات العلوم تفقه على
السيد جلال الدين الكرلاني وروى عنه الهداية معنعنألي جده الأعلى صاحب الهداية وأخذ عنه شمس
الدين القريمي وكتب له إجازة سنة أربعة عشر وثمانمائة (قال الجامع) يأتي ذكر جده صاحب الهداية
وأولاده وأحفاده في هذا الحرف ان شاء الله تعالى

[عبد الجبار] بن عبد الكريم الخوارزمي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو بعدها ألف ثم راء مهملة
نسبته الى خوار الري تفقه بأصهان علي بن علي بن عبد الله الخطيب وورد بغداد فتفقه على أبي عبد الله

الدامغاني الكبير وكان صالحاً عفيفاً فاضلاً

[عبد الحلیم بن علی] كان من بلدة قسطنطين نشأ بها واشتغل بالعلم ثم وصل الى علاء الدين العربي وبعد موته ارتحل الى الشام ومصر فقرأ على علمائها وحج ثم ذهب الى بلاد المعجم وقرأ على علمائها ثم عاد الى بلاد الروم وجعله السلطان سليم خان اماماً لنفسه وصاحبه فرآه منقناً في الفنون مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة بدمشق

[عبد الحميد بن عبد العزيز] القاضي أبو خازم أخذ عن عيسى بن أبان عن محمد وعن بكر بن محمد العمى عن محمد بن سماعة عن محمد وتفق عليه الطحاوي وأبو طاهر الدباس (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة اثنين وتسعين ومائتين وقال تفقه عليه الطحاوي واتبه أبو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وله كتاب المحاضر والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب الفرائض انتهى ثم ذكر بعض أخباره في القضاء وتشده على الامراء وذكر أيضاً ان كنيته أبو خازم بالحاء المعجمة . وكذا أرخ ابن الاثير في الكامل وفاته وقال كان موته ببغداد وكان من أفاضل القضاة . وذكر ابن الاثير في جامع الاصول في ترجمة الطحاوي ان كنيته عبد الحميد أبو خازم بالحاء المهملة والزاي والله أعلم . وفي غاية البيان كان قاضياً حنفياً أصله من البصرة وسكن بغداد وكان ثقة ورعاً عالماً بفنون الحساب والفرائض حاذقاً في عمل المحاضر والسجلات وقد كان أخذ العلم عن هلال بن يحيى البصري وولى القضاء بالكوفة وغيرها وتوفي في جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومائتين انتهى ملخصاً

[عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد المشهر بنور الدين الجامي ولد بحمام سنة سبع عشرة وثمانمائة اشتغل أولاً بالمعقول والمنقول وبرع فيهما ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخ الصوفية وتلقن من سعد الدين الكاشغري عن المولى نظام الدين خاموش عن خواجه علاء الدين العطار عن خواجه بهاء الدين نقشبند وبلغ رتبة الفضل والكمال وله تصانيف كثيرة مقبولة ذكرها عبد انغفور اللاري في تذييل نفحات الانس منها نفحات الانس ونقد النصوص وأشعة اللمعات وشرح فصوص الحكم واللوامع شرح بعض أبيات التائية الفارضية وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح بيتي المتنوي للرومي وشرح رباعيات اللوائح وشرح بيت خسرو الدهلوي ورسالة في الوجود ورسالة مناسك الحج ورسالة العروض ورسالة القافية والفوائد الضيائية شرح الكافية وغير ذلك مات بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة (قال الجامع) طالعت من تصانيفه الفوائد الضيائية ونفحات الانس وغير ذلك . وقد بسط ترجمته هه العارف بالله علاء الدين الواعظ الكاشفي المشهر بالمولى للصفى في كتابه الذي ألفه في مناقب السادات النقشبندية بالفارسية وسماه برشحات^(١) عين الحياة فقال مامعربه ان الجامي كان من نسل الامام محمد ولد في الثالث والعشرين

(١) قال صاحب كشف الظنون رشحات عين الحياة فارسي في مناقب المشايخ النقشبندية لحسين بن علي الواعظ الكاشفي المشهر بالصفى انتهى وفي حبيب السير مولانا كمال الدين حسين الواعظ لم يكن له نظير في

من شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ووالده شمس الدين أحمد كان من مشاهير العلم والتقوى وكان قد انتقل من أصفهان وهو وطنه المألوف الي الجام بوقوع حوادث الأيام ثم انتقل الي هراة وأقام بالمدرسة النظامية وحضر نور الدين الجامي هناك درس مولانا جند الاصولي وكانت الطلبة يقرؤن شرح المفتاح عنده وهو يفهمه مع انه كان اذ ذاك صغير السن ثم حضر درس خواجه علي السمرقندي تلميذ السيد الشريف ثم حضر درس مولانا شهاب الدين محمد تلميذ التفنازاني وبرع في المعقول والمنقول ثم انتقل الي سمرقند وحضر درس القاضي موسى الرومي شارح ملخص الهيئة وباحث معه في أول الملاقاة فغلب عليه وحكي مولانا فتح الله التبريزي^(١) صدر الصدور من حضرة النغ بيك ان القاضي الرومي كان يمدح الجامي ويقول لم يأت في سمرقند مذ قام بناؤه مثل عبد الرحمن الجامي في جودة الطبع وحكي مولانا أبو يوسف السمرقندي تلميذ القاضي^(٢) الرومي انه لما جاء الجامي بسمرقند اشتغل بحضرة القاضي الرومي بشرح التذكرة فكان يباحث معه ويناقش كثيراً فيما علق الرومي على شرح التذكرة تعليقات متفرقة وكان الرومي يصلحها وعرض الرومي شرحه للملخص الهيئة على الجامي فنصرف فيه تصرفات لم يصل اليها ذهن الرومي وحين ما كان الجامي بهراة باحث يوماً مع ملا علي القوشجي^(٣) شارح التجريد فغلب عليه فقال

النجوم والانشاء وله مشاركة في سائر العلوم مع الفضلاء كان يشتغل بالوعظ في دار السيادة وغيرها بهراة وله تصانيف كثيرة منها جواهر التفسير والمواهب العلية وروضة الشهداء وأنوار السهيلي ومخزن الانشاء وأخلاق المحسنين وغير ذلك مات سنة ٩١٠ وله ولد اسمه نجر الدين علي قائم مقام أبيه في الوعظ والكمال مقيم بهراة بالعز والاقبال انتهى معرباً ملخصاً وفي كشف الظنون أيضاً جواهر التفسير فارسي لحسين بن علي الكاشفي المعروف بالواعظ البيهقي المتوفى سنة ٩١٠ انتهى

(١) ذكره صاحب حبيب السير من علماء عصر السلطان أبي سعيد ابن السلطان محمد بن ميرانشاه بن تيمور الذي جلس على سرير السلطنة بعد انقضاء دولة النغ بيك بن شاه رخ بن تيمور وابنه عبد اللطيف وقال كان ماهراً في صنوف علوم المعقول والمنقول ممتاز المناصب الصاراة من السلطان أبي سعيداً مشغلاً بمراسم الدرس والافادة مات بهراة في ثالث ربيع الآخر من شهر سنة ٨٦٧

(٢) هو موسى باشا بن محمد بن محمود المشهور بقاضي زاده الرومي شارح ملخص الجعيني وقد ذكرناه عند ذكر جده محمود قوجه أفندي في حرف الميم

(٣) هو علاء الدين علي القوشجي شارح التجريد الجديد وستطلع على ترجمته في هذه التعليقات عند ترجمة خواجه زاده مصطفى برسوي وهناك يعلم معنى القوشجي وقد ذكره صاحب حبيب السير في علماء عصر النغ بيك وقال كان أعلم علماء زمانه وأفضل علماء دورانه وكان في صباه منظور نظر الأمير النغ بيك ووصل بين تربيته الي الدرجات العالية وكان النغ بيك يقول بكال شفقتة انه يطىء وربما يقعد ظئراً من يده على يده بكال خصوصية وهو معنى القوشجي فاشهر به وبعد وفاة النغ بيك ارتحل القوشجي

القوشجي لطلبته علمت أن النفس القدسي موجود في هذا العالم ولما حصل له الفراغ من العلوم رأى في المنام بعض الاكابر يقول له اتخذ حبيباً بهديك فلما استيقظ حصل له التأثر فانتقل من سمرقند الى خراسان وخدم خواجه عبيد الله النقشبندي وصار ببركة صحبتته من أعيان الصوفية ولقي كثيراً من المشايخ العظام وحج سنة سبع وسبعين وثمانمائة وطاف دمشق وحلب وغيرها من بلاد الشام فوقره علماءها وكانت وفاته يوم الجمعة الثامن عشر من المحرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة انتهى . وذكر عبدالغفور بن علي اللاري تلميذ الجامي في آخر حواشيه على نفحات الانس بعد مامدحه بكلمات رشيقة وأورد كثيراً من اشاراته اللطيفة وذكر أساتذته ومشايخه ان له تصانيف كثيرة فرغ من تأليفها في مدة يسيرة منها نفحات الانس، وتفسير آية قارهبون وشواهد النبوة ونقد النصوص وأشعة المعاني وشرح فصوص الحكم وشرح بعض أبيات ابن الفارض ورسالة طريقة السادات النقشبندية وشرح رباعيات اللواتح وشرح أبيات خسرو الدهلوي وشرح حديث أبي رزين العقيلي وشرح كلمات خواجه محمد بارسا ومناقب مولانا رومي مؤلف المنوي ومناقب خواجه عبيد الله الأنصاري وتحقيق مذهب الصوفية ورسالة في الوجود ورسالة في مناسك الحج ورسالة في كلمة لا إله الا الله ورسالة في العروض ورسالة في الموسيقى والفوائد الضيائية وغير ذلك من الدواوين المنظومة والمنثورة انتهى

[عبد الرحمن] بن شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفرج البغدادي أخذ عن أبيه أبي الغنائم شجاع مدرس مشهد الامام أبي حنيفة وكان اماماً جليلاً فاضلاً متديناً مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في ذي الحجة ووفاته سنة تسع وستمائة

[عبد الرحمن بن علي] بن عبد الرحمن بن علي قاضي القضاة التفهني قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فهر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي التدريس بمصر ثم القضاء مات مسموماً في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (قال الجامع) ذكر السخاوي في الضوء اللامع عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني ثم القاهري الحنفي ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفنهنا بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض من قرب دمياط ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها فنزل بعنايته في مكتب الأيتام بصرغتمشية ثم ترقى الى عراقهم وأقرأ بعض بني أترك تلك الخطة ونزل في طلبتها وحفظ القدوري وغيره ولازم الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العينتابي امام الشيخونية والبدر محمود الكلستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وتصدي للتدريس والافناء سنين وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال ابن العديم وصار من أفاضل طلبة الشيخونية

الى ديار الروم ومات هناك انتهى معرباً ملخصاً وبهذا مع ماسياتي نقله عن الشقائق يعلم ان ما ذكره بعض أفاضل عصرنا في رسالته المسماة بالاكسبر في أصول التفسير انه منسوب الى قوشج اسم موضع انتهى لأصله

حين كان الكمال شيخها ولم يلبث ان ولى بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد ان تنازع فيها هو والشرف التبانى وكان يذكر انه بحث مع الجلال التبانى والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فخرج منكسر الخاطر منه فدعا الله ان يوليه التدريس بها فحصل له ذلك بل وأخرج ابنه لذلك ثم لما استقر الشمس ابن الديرى في مشيخة المؤيدية استقر هذا عوضه فباشرها مباشرة حسنة الى ان صرف بالعينى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قارئ الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وصرف عن الشيخونية بالصدر ابن المعجمي واستمر قاضياً الى ان مات في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ويقال ان أم ولده دسّت عليه سماً : قال شيخنا كان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأموال الدنيا وقد انتهت اليه رياسة أهل مذهبه : قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجهم الغفير من شيوخنا فمن دونهم كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكر من أوصافه وأما العينى فانه قال ما فيه تحامل انتهى ملخصاً

[عبدالرحمن بن على ^(١)] بن مؤيد الاماسى الشهر بمؤيد زاده ولد باماسية سنة ستين وثمانمائة وصحب في شبابه السلطان بايزيد خان وحسده به الحاسدون ووثي به المفسدون الى أبيه محمد خان فأمر بقتله فأخرجه بايزيد خان خفية الى البلاد الحلبية فارتحل منها الى بلاد العجم ووصل عند جلال ^(٢) الدين

(١) ذكر في الشقائق ان ولادته سنة ٨٢٠ وسفره الى البلاد الحلبية وكانت في تلك الأيام بأيدى الجراكسة سنة ٨٨٦ ثم ارتحل الى العجم وأقام عند الدوانى سبع سنين ثم أتى الروم سنة ٨٨٨ وأعطى مدرسة قلندر خانة بقسطنطينية ثم تزوج بنت مصطفى القسطلاني سنة ٨٩١ وأعطى احدى المدارس الثمان ثم أعطي سنة ٨٩٩ قضاء أدرنة ثم قضاء العسكر فى أنطولي سنة ٩٠٧ ثم قضاء العسكر بروم ايلي سنة ٩١١ ثم عزل عنه في رجب سنة ٩١٧ وعين له كل يوم مائة وخمسون درهماً فلم يقبل حتى جلس سليم خان ابن بايزيد خان على السلطنة فأعاده الى قضاء العسكر سنة ٩١٩ وسافر معه الى بلاد العجم عند محاربة الشاه اسمعيل ثم عزل لسبب اختلال فى عقله سنة ٩٢٠ وعين له كل يوم مائتا درهم وأتى قسطنطينية معزولاً ومات هناك سنة ٩٣٢ وكان بالغاً الى الأقصى فى العلوم العقلية منتهياً الى الغاية القصوى من الفنون العقلية ماهراً فى التفسير والحديث وسائر مادون من العلوم فى القديم والحديث

(٢) هو محمد بن أسعد الدوانى الصديقى الشافى له قدم راسخ فى العلوم العقلية ومشاركة فى العلوم الشرعية تصانيفه دلت على انه البحر بلا منازع والخبير بلا نازع له حواش على شرح التجريد للقوشجى القديمة والجديدة وحواش على شرح المطالع القديمة والجديدة تنازع فيها مع معاصره الصدر وصار فى أكثر المباحث هو الصدر وحواش على شرح الشمسية القطبى ورسالة فى إيمان فرعون قد رد عليها على القارى المكي فى رسالة سماها فرّ العون من مدعى إيمان فرعون ورسالة مسماة بأنموذج العلوم أورد فيها مسائل معركة الآراء من علوم مختلفة وفنون متفرقة وقد طالعتها كلها وانتفعت بها وقد أخذ العلوم عن

الدواني بشيراز وأخذ عنه العلوم العقلية والنقلية وقرأ أيضاً عمر على مير صدر^(١) الدين الشيرازي ولما
جماعة كثيرة من أصحاب العلوم على ما أورده في بدء رسالته أنموذج العلوم منهم وهو أول شيوخه والده
سعد الدين أسعد المدرس بالجامع المرشدي بكاكزون أخذ عنه العلوم الآلية والفنون الأدبية والفقه
والتفسير والعلوم العقلية وأخذ والده الحديث والتفسير عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرمي
الصدبقي تلميذ خواجه شيخ علي بن مبارك شاه الصديقي وأيضاً أخذ والده قدراً من الحديث عن شمس
الدين محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وأخذ الفقه عن جماعة منهم أفقه زمانه جمال الدين محمود بن
أبي الفتح عن لسان الدين نوح السمناني عن جلال الدين محمد القزويني عن والده عبد الغفار القزويني
صاحب الحاوي الصغير عن محمد بن عبد الكريم الرافعي وكلهم شافعية وأما العقليات فأخذها والده عن أئمة
أجلهم السيد الشريف علي الجرجاني ومن مشايخه غير والده السيد صفى الدين عبد الرحمن الايجي سمع
عليه الأربعين النووية ومنهم أبو المجد عبد الله بن ميمون الكرمانى سمع عليه المسلسل بالأولية ومنهم
مظهر الدين محمد الكازروني تلميذ السيد في العقليات والمجد الفيروزآبادي محمد بن يعقوب صاحب القاموس
والشمس الجزري في النقلات ومن مشايخه ركن الدين روزبهان العمري الشيرازي ومن مشايخه محيى
الدين محمد الأنصاري الكوشكناري وهو كان يروى عن عفيف الدين ابراهيم وعن شهاب الدين الحافظ
ابن حجر هذا ما ذكره هو في أنموذج العلوم وذكر أيضاً ان الشهاب ابن حجر أجاز أهالي شيراز
مطلقاً وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه بغير واسطة انتهى وقد ترجمه شمس الدين السخاوي في
الضوء اللامع حيث قال محمد بن أسعد مولانا جلال الدين الدواني بفتح المهملة وتخفيف النون نسبتة
لقرية بكاكزون الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعالم الكثير ممن أخذ عن المحبوبي اللارى وحسن
القبال وتقدم في العلوم سيما في العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان
وما وراء النهر وسمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى ووصف الكثير من ذلك شرح على شرح
التجريد عم الانتفاع به وكذا كتب على العضد مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن سنة ٨٩٧
حتى ابن بضع وسبعين انتهى قلت ومن تصانيفه التي طالعتها غير ما مر ذكره شرح العقائد العنصرية في
الكلام وشرح هياكل النور في الحكمة الاشراقية ورسالة مسماة بالزوراء وشرحها في الحكمة وشرح
تهذيب المنطق في المنطق ورسالة في تفسير سورة الاخلاص ورسالة قديمة في إثبات الواجب وأخرى
جديدة فيه وحواش على شرح المختصر للعضد في الأصول وله حواش على فتاوى الأنوار في فقه
الشافعية وغير ذلك من التصانيف المفيدة وكانت وفاته على ما ذكره بعض تلامذة السخاوي في هوامش
الضوء سنة ٩١٨ ونقل بعضهم عن ديباجة محركات السيد غياث الدين منصور ان وفاته كانت بقرية
دوان سنة ٩٠٨ وبلغ عمره الى ثمانين وذكره صاحب حبيب السير وبالغ في وصفه ومدحه وذكر انه
كان له ولد اسمه عبد الهادي مات في حياته وابن آخر مسمي بسعد الدين بقى بعد أبيه وعد من العلماء
(١) هو محمد الشيرازي صاحب التصانيف النافعة منها حواش على شرح التجريد قديمة وجديدة

جلس السلطان بايزيد خان على السرير عاد الى بلاد الروم وفوض اليه مناصب التدريس والقضاء وغير ذلك في عهده وفي عهد سليم خان ومات في شعبان سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وله رسالة أورد فيها مواضع مشكلة من الكلام ورسالة في حل الشبهة العامة الورود وغير ذلك من الرسائل التي بقيت في المسودة (قال الجامع) نسبتها الى أماسية مدينة كبيرة ببلاد الروم ذكره أحمد الدمشقي في أخبار الدول [عبد الرحمن بن الفضل] أبو محمد الخيزاخزي نسبة الى خيزاخز بفتح الخاء المعجمة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم الزاي المعجمة المفتوحة ثم الالف الساكنة ثم الخاء المعجمة المفتوحة ثم الزاي المعجمة قرية من قري بخاري كذا ضبطه ابن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان امام كبير فقيه متورع أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد (قال الجامع) سماه السمعاني في الأنساب على ما مررت عبارته في ترجمة ابنه أحمد بن عبد الله بن الفضل والسروجي في الغاية شرح الهداية والسفناقي في الزهابة وغيرهم بعبد الله بن الفضل وعاميه اعتمد القاري وغيره فلعل تسميته بعبد الرحمن كما رأيت في نسخة الكفوي ههنا من زلة قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى

[عبد الرحمن بن محمد] بن أميرويه بن محمد ركن الاسلام والدين أبو الفضل الكرمانى : هو الشيخ الكبير عديم النظير الامام الجليل فقيه المثل انتهت اليه رئاسة المذهب بخراسان ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة وقدم مرو وتفقه على نخر القضاة محمد بن الحسين الارسابندي عن أبي منصور عن المستغفرى عن أبي على النسفي عن أبي بكر بن الفضل عن السبدموني ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره واملاؤه تذكيراً وتصنيفاً وانتشر أصحابه في الآفاق وظهرت تصانيفه منها التجريد في الفقه وشرحه ثلاث مجلدات سماه الايضاح وشرح الجامع الكبير والفتاوى والاشارات وغير ذلك مات بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسة وثمانين توفقه عليه عبد الغفور بن اقمان الكردي وأبو الفتح محمد بن يوسف السمرقندي وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخارى وغيرهم (قال الجامع) ذكر السمهاني

وحواش على شرح المطالع وحواش على شرح الشمسية قد طالعها وكلها تدل على شدة ذكائه وقوة تبحره ذكر صاحب حبيب السير ان والده غياث الدين منصور كان من سادات مملكة الفرس ومرجع الأشراف والأعيان ونشأ هو منشأ الفضل والكمال وأخذ عن قوام الدين الكلبارى وغيره وبني بشيراز مدرسة درس فيها وصنف وأفاد وله ولد اسمه غياث الدين منصور مشهور في الأكناف والأطراف بالتحقيق والتدقيق له مهارة في العلوم الحكمية والرياضية جلس بعد أبيه مجلسه ودرس درسه انتهى ماخصاً معرباً ورأيت بخط بعض الفضلاء نقلاً عن شرح غياث الدين منصور لرسالة اثبات الواجب لأبيه الصدر ان ولادة الصدر كانت في شعبان سنة ٨٢٨ ووفاته في رمضان سنة ٩٠٣ وذكر ذلك الفاضل الناقل أيضاً ان وفاة منصور كانت سنة ٩٤٨ وذكر صاحب كشف الظنون وفاة الصدر سنة ٩٣٠

ان الكرماني نسبة الى كرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء المهمة في آخره نون نسبة الى بلدان شتي يقال لجميعها كرماني وقيل بفتح الكاف وهو الصحيح غير انه اشهر بالكسر انتهى: ثم ذكر ان من جملة المنتسبين اليه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد الكرماني نزيل مرو روى لنا عن أستاذه القاضي أبي بكر محمد بن الحسين الارسابندي وأبي الفتح عبيد الله بن محمد الشامي مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسة مائة بمرو وكانت ولادته سنة سبع وخمسين وأربعمائة انتهى • وذكر على القاري عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرماني مات سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وشرح التجريد أيضاً تلميذه عبد الغفور وزاد على أبوابه في ثلاث مجلدات سماه المفيد والمزيد في شرح التجريد انتهى • ومثله في كشف الظنون ان التجريد لركن الدين عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن أميرويه الكرماني الحنفي المتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة وشرحه وسماه الايضاح • وفيه عند ذكر شروح الجامع الكبير وشرح الامام ركن الدين أبي الفضل عبد الرحمن محمد الكرماني المتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة • ومثله عند ذكر الفتاوي • وقد خبط صاحب مدينة العلوم في اسمه وتاريخ ولادته حيث قال عند ذكر كتب الفقه ومنها فتاوي أبي الفضل الكرماني وهو عبد الله بن محمد ركن الدين ولد بكرماني سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتفقه وبرع حتى صار امام الحنيفة بخراسان وله شرح الجامع الكبير والتجريد وشرحه المسمي بالايضاح وتوفي بمرو سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة انتهى

[عبد الرحمن بن محمد] بن عبد الله النيسابوري الخرقى نسبة الى خرق بفتح الخاء المعجمة ثم الراء المهمة المفتوحة ثم قاف قرية من قرى مرو كان فقيهاً واعظاً حسن الاخلاق خرج الى بخارى وأقام بها مدة وأخذ عن الجمال أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريفدهوني عن أبي زيد الدبوسي عن أبي جعفر الاستروشي عن محمد بن الفضل عن السبذهوني عن أبي حفص عن أبيه عن محمد ومات سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة وولادته سنة تسع وستين وأربعمائة (قال الجامع) هكذا ذكر السمعي في ضبط الخرقى انه بفتح الخاء والراء نسبة الى خرق قرية على ثلاث فراسخ من مرو ثم ذكر ان الخرقى بكسر الخاء وفتح الراء نسبة الى بيع الثياب والخرق منهم أبو القاسم عمر^(١) بن الحسين بن عبد الله الخرقى من أهل بغداد صاحب المختصر في الفقه على مذهب أحمد انتهى ملخصاً • وبه يظهر سخافة كلام صاحب الكشف حيث قال عند ذكر^(٢) التبصرة في الهيئة هو لأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي بشر المروزي

(١) كان من علماء الحنابلة فقيهاً صالحاً شديد الورع له مصنفات كثيرة وتخرجات في المذهب وكانت وقاته بدمشق سنة ٣٣٤ كذا ذكره السمعي

(٢) هو كتاب لطيف في الهيئة أوله الحمد لله حق حمده الخ وهو ما يخص من كتابه الكبير في الهيئة المسمى بمنتهى الادراك في تقاسيم الأفلاك أوله الحمد لله المنفرد بالخلق والابداع الخ وقد طالعت التبصرة

المعروف بالخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف منسوب الى خرق قرية من قرى مرو المتوفى بها سنة ٥٣٣ انتهى

[عبد الرحمن بن محمد] الكاتب الحاكم كان عالماً فقيهاً جامعاً للعلوم أخذ عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبذموني وكان ير حل اليه في الواقات والنوازل

[عبد الرحيم بن أحمد] بن اسماعيل سيف الدين الكرميني نسبة الى كرمينية بفتح الكاف ثم الراء المهملة الساكنة ثم الميم المكسورة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم النون بلدة بين بخارى وسمرقند

[عبد الرحيم] أبو الفتح زين الدين ابن أبي بكر عماد الدين ابن صاحب الهداية مؤلف الفصول العمادية تفقه على أبيه وعلى حسام الدين العليايادي تلميذ مجد الدين محمد الاستروشني صاحب الفصول الاستروشنية وفرغ من تأليف الفصول العمادية في شعبان سنة احدى وخمسين وسبعمائة بسمرقند قال

وانتفعت بها وقد اختلف في ضبط لفظ الخرق الذي اشتهر به مؤلفهما فذكر امام الدين بن لطف الله المهندس اللاهوري في حواشيه على شرح الجفميني عند قول الشارح في بحث النطاقات كما ذهب اليه الخرقى انه بالحاء المهملة والقاف اسم صاحب التبصرة انتهى وقال الفصيح في حواشيه عليه بالحاء المهملة والزاي المعجمة والقاف صاحب التبصرة انتهى وقال عبد الخالق بن محمد في حواشيه عليه بالحاء المهملة والزاي المعجمة صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون هو الخرقى من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى وقال أبو العصمة معصوم السمرقندي ثم البلخي في حواشيه بفتح الحاء المهملة وفتح الزاي المعجمة والقاف المكسورة على ماسمعنا عن بعض أستاذينا والمصرح به في بعض الكتب أيضاً اسم صاحب التبصرة ونقل عن الشارح انه يمكن أن يكون بالحاء المعجمة من الخرقه وكان صاحب التبصرة لابس الخرقه انتهى واذا كان كذلك فجاز أن تكون الخاء المعجمة مكسورة كما هو الظاهر وأن تكون مفتوحة كما قالوا في تفسير النسب انتهى أقول انظر الى هؤلاء كيف يترددون ويخبرون ويقولون ما لا يعلمون ويتفوهون بما لا يتحققون أما علموا ان الأنساب وضبطها ليس مما تهتدي اليه العقول ما لم تطلع على منقول أما فهموا ان ضبط العرف المشهور بمجرد الاحتمال أمر مهجور وانما يعتمد فيه على الأمر المأثور أين هؤلاء عن كلام السمعاني حيث ضبط الخرقى بفتح الخاء المعجمة والراء في آخره قاف وقال انه نسبة الى خرق قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها سوق قائمة وجامع كبير حسن ثم قال وجماعة كثيرة من أهل هذه القرية سمعت منهم منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي بشر الخرقى فقيه فاضل متكلم يعرف الأصول امام نيسابور سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني وسمعت منه بقرية خرق توفى سنة نيف وثلاثين وخمسمائة انتهى أين هؤلاء عن كلام صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف الميم منتهي الادراك للامام محمد بن أحمد الحسيني الخرقى المتكلم المتوفى سنة ٥٣٣ انتهى

الجامع) قد طالعت الفصول العنادية فوجدته مجموعاً نيفياً شاملاً لأحكام متفرقة ومتضمناً لفوائد ملقطة وكثيراً ما يذكر صاحبه صاحب الهداية بلفظ جدى برهان الدين المرغيناني وابنه عمر بلفظ عمي نظام الدين لكن الذى رأيت في آخره هذه العبارة يقول جالب هذه الخصائل النفيسة وكاتب هذه المسائل الأنيسة أبو الفتح بن أبي بكر بن عبد الجليل بن خليل المرغيناني منسباً والسمرقندي منصباً الخ فعلى هذا يكون هو أخاً لصاحب الهداية لأنهم ذكروا في اسم صاحب الهداية ونسبه انه على بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني كما سيأتي في ترجمته وترجمة أبنائه والظن انه سقط شيء من العبارة أو يكون المراد بأبي بكر هو عماد الدين ابن صاحب الهداية لأبوه وتكون نسبته الى عبد الجليل نسبته الى أبي جده

[عبد الرشيد] بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق أبو الفتح ظهير الدين الولوالجي بفتح الواو وسكون اللام ثم الواو المفتوحة ثم الألف ثم لام مكسورة ثم جيم نسبة الى ولوالج مدينة بيدخشان امام فاضل نظار كامل تفقه ببانج على أبي بكر القزاز محمد بن على وعلى بن الحسن البرهان البلخي وكانت ولادته بولوالج سنة سبع وستين وأربعمائة ومات هناك بعد أربعين وخمسمائة وله الفتاوى المعروفة بالولوالجية (قال الجامع) قال صاحب الكشف الفتاوى الولوالجية لظهير الدين أبي المكارم اسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى سنة عشرة وسبعمائة أولها الحمد لله الذى جعل العلم حجة الاسلام الخ ذكر فيها ان الشيخ الامام حسام الدين الشهيد كان أشد الناس اهتماماً بتجريب علم الأحكام فقصر مسافة الطالبين الى علم الدين بما لخص من حقائقه لاسيما كتابه الجامع لنوازل الأحكام فاتفق لخدمته المذكور انه التزم أن يفصل ما أورده في كتابه ويضم اليه ما سواه من الواقعات المهمة وما اشتملت عليه كتب الامام محمد مما لا بد من معرفته لاهل الفتوى ليكون كتابه جامعاً للفقهاء وقواعده انتهى • وفيه خطأ ظاهر من وجوه عديدة

[عبد الرشيد بن الحسين] البخاري جد صاحب الخلاصة كان اماماً فاضلاً وشيخاً كبيراً ثقة حافظاً أحد المتبحرين في علوم الدين أصولاً وفروعاً وتفقه عليه ابنه برهان الدين أحمد

[عبد العزيز بن أحمد] بن محمد علاء الدين البخاري تفقه على عمه محمد المايبرغي تلميذ شمس الأئمة محمد الكردي وأخذ أيضاً عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن الكردي عن صاحب الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن أبي اليسر محمد البزدوى عن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن محمد وله تصانيف مقبولة منها شرح أصول البزدوى المسمى بكشف الاسرار وشرح المنتخب الحسامي ووضع كتاباً على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكي ووصل الى النكاح فاخترته المنية وتفقه عليه قوام الدين محمد الكاكي وجلال الدين عمر ابن محمد الخبازي وغيرها (قال الجامع) قد طالعت شرحه لاصول البزدوى أوله الحمد لله مصور النسم في شبكات الأرحام الخ ذكر صاحب الكشف انه أعظم الشروح وأكثرها فائدة وبياناً وسماه كشف الاسرار وهو كما قال فانه مشتمل على فوائد خلت عنها الزبر المتداولة ومتضمن لتحقيقات وتفريعات لا توجد

في الشروح المتطاولة وطالعت أيضاً شرح المنتخب الحسامي واسمه غاية التحقيق أوله الحمد لله الذي مهد مباني الإسلام الخ صنفه بعد الفراغ عن الكشف وهما كتابان معتبران عند الأصوليين وعليهما اعتماد أكثر المتأخرين . وأرخ صاحب الكشف وفاته عند ذكر شروح المنتخب سنة ثلاثين وسبعمئة

[عبد العزيز] ^(١) بن أحمد بن نصر بن صالح شمس الأئمة الحلواني البخاري ضبطه عبد القادر بفتح الحاء المهمة وسكون اللام بعدها واو ثم ألف ساكنة في آخرها نون منسوب إلى عمل الحلوا وفي القاموس الحلوا ضد المرحلى كرضى ودعا حلولة وحلوا وحلوانا بالضم والحلواء ويقصر معروف وحلوان بلدة وقريتان ونسب إلى الحلوة شمس الأئمة الحلواني ويقال بهم مزبدل النون انتهى تفقه على الحسين أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وروى شرح معاني الآثار عن أبي بكر محمد بن عمر ابن حمدان عن أبي إبراهيم محمد بن سعيد البرزدي عن الطحاوي وتفقه عليه شمس الأئمة بكر الزرنجيري وأبوه محمد على وشمس الأئمة محمد السرخسي ومن تصانيفه المبسوط (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقال حدث عن أبي شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ومن تصانيفه المبسوط وله كتاب النوادر نقل منها في الفتاوي الصغرى انتهى . وفي الأكال في أسماء الرجال للحافظ ^(٢) علي بن هبة الله الشهرستاني ما كولا أما الحلواي بالحاء المهمة فهو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلواي امام أهل الرأي في وقته يجاري وأخرج إلى كس في آخر عمره فأت بها وأعيد إلى بخاري ودفن بها حدث عن الحجازي وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكي الأنماطي وغيرهم وسمع منه جماعة . وفي أنساب السمعاني

(١) عده ابن كمال باشا أحمد بن سليمان الرومي في رسالة وقف البنات من المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب الذين لا يخالفون صاحب المذهب لا في الفروع ولا في الأصول وإنما يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نص فيها وتبعه كثير ممن جاء بعده وذكر أخي جلي يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي في حواشي شرح الوقاية المسماة بذخيرة العقبي انه من المجتهدين ثم اعترض بأنه لو كان من المجتهدين لما جاز له تبعية غيره ثم أجاب عنه بان عدم الجواز ممنوع كيف وقد روي عن الامام الأعظم جواز تقليد المجتهد لمن هو أعلم منه ولئن سلم فانما هو في المجتهد المطلق كالشافعي ومالك وشمس الأئمة ليس كذلك كذا ذكره الأستاذ انتهى

(٢) هو الامام الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي مولده في شعبان سنة ٤٢٢ بقرية عكبرا وسمع بدمشق وخراسان وما وراء النهر والجزيرة والسواحل ولقى الحفاظ والأئمة وحدث عنه جماعة منهم شيخه أبو بكر الخطيب البغدادي : قال الديلمي في الطبقات كان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه بعد الخطيب في علوم الحديث أفضل منه وكان قد سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الأثران فقتلوه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥ وقيل في سنة ٤٨٦ وقيل سنة ٤٨٧ وقيل سنة ٤٨٩ له كتاب الأكال وكتاب الوهم وغير ذلك كذا في سير النبلاء للذهبي وفيه بسط في ترجمته فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع إليه

الخلواني بفتح الحاء نسبتته الى عمل الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر الملقب بشمس الأئمة تفقه على القاضي الحسين بن خضر النسفي وروى عنه أصحابه مثل أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي سهل السرخسي وأبي بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي وأبي الفضل بكر بن محمد ابن علي الزرنجيري وهو آخر من روى عنه وتوفي سنة ثمان أو تسع وأربعين بكش ودفن بكلاباذ وزرت قبره: وذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ في معجم شيوخه فقال ومنهم شمس الأئمة أبو محمد الحلواني شيخ عالم بأنواع العلوم معظم للحديث وأهله ولم أشك انه صاحب حديث في الباطن ان شاء الله تعالى من تعظيمه للحديث غير انه يفتي على مذهب الكوفيين سمع أبا اسحاق الرازي واسماعيل بن محمد الزاهد وعبد الله بن محمد الكلاباذي وجماعة ومات بكش في شعبان سنة اثنين وخمسين وأربعمائة غير انه يتساهل في الرواية كان أخرج الى أصوله وكان من جملة مادفع اليّ أُمالي بخط القاضي أبي علي النسفي مما أملاها يجارى لم يكن فيها سماعه فأمرني أن أخرج له منها وقد سمعت أماليه كلها فالتزمت أن لا أخرج له منها الا ان أرى سماعه فيها أو يكون مكتوباً عن شيوخه انتهى ملخصاً . وفي سير أعلام النبلاء للذهبي الشيخ الامام العلامة رئيس الحنفية شمس الأئمة الاكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني بفتح الحاء وبلد امام أهل الرأي بتلك الديار تفقه على أبي علي الحسين ابن خضر النسفي وحدث عن عبد الله بن الحسين الكتاب وأبي سهل أحمد بن محمد بن مكى الانطاقي ومحمد ابن أحمد غنجار الحافظ. وجماعة وصنف التصانيف وتخرج به الاعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ونحى الاسلام على بن محمد بن الحسين البزدوي وأخوه صدر الاسلام أبو اليسر محمد بن محمد والقاضي جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن وشمس الأئمة أبو بكر محمد بن علي الزرنجيري وآخرون سماهم أبو العلاء وقال مات يجارى في شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة انتهى وفي تعليم المتعلم لبرهان الاسلام الزرنوجي كان^(١) أحمد بن نصر بن صالح والد الشيخ الاجل شمس الأئمة الحلواني فقيراً يبيع الحلواء

(١) هذا صريح في ان نسبة الحلواني الى الحلواء وعلم مما مر انه سواء كان بالنون أو بالهمز مفتوح الحاء نسبة الى بيع الحلواء وما قال أخي جلي في منيات ذخيرة العقبي الحلواني بضم الحاء المهملة وسكون اللام آخره نون بعد الألف اسم بلدة وقد أورده المصنف وصاحب الهداية في أول باب الوظائف حيث قال الى عقبة حلوان وصرح شارحها بانه اسم بلدة انتهى . ففيه نظر . أما أولاً فلان ضبط النسب ليس مما يسمع بالعقل بل لا بد فيه من النقل ولم يذكر هو على ما ضبطه سنداً فلا يكون معتمداً . وأما ثانياً فلانهم اختلفوا في ضبط نسبة صاحب الترجمة على مسلكين فمنهم من ضبط الحلواني بالهمزة ومنهم من ضبط الحلواني بالنون لكن نص كل منهما على فتح الحاء فالضبط بضمها مع النون خارج عن البين . وأما ثالثاً فلان حلوان بالضم الذي ذكره صاحب الوقاية وصاحب الهداية في باب الوظائف انما ذكره في تحديد سواد عراق العرب حيث قال صاحب الوقاية أرض العرب وما أسلم أهلها أو فتح عنوة وقسم بين جيشنا

وكان يعطي الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابني فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه لله نال
ابنه مانال انتهى

[عبد العزيز] بن عبد الرزاق المرغيناني كان له ست بنين كلهم يصلح للتمتوى والتدريس فاذا خرج
مع اولاده يقول الناس خرج السبعة المقتيون من دار واحدة مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة وأشهر
أبنائه أبو الحسن ظهير الدين علي بن عبد العزيز وشمس الأئمة محمود الاوزجندی (قال الجامع) يأتي
ذكر ابنه عن قريب وابنه محمود الاوزجندی جد قاضيخان حسن بن منصور بن محمود في حرف
الميم ان شاء الله تعالى

والبصرة عشرية والسواد وما فتح عنوة وأقر أهله عليه أو صالحهم خراجية انتهى قال شارحها صدر
الشريعة أرض العرب ما بين العذيب الى أقصى حجر باليمن بمهرة الى حد الشام وسواد عراق العرب
ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلك الى عبادان انتهى وقال صاحب الهداية
أرض العرب كلها أرض عشر وهي ما بين العذيب الى أقصى حجر باليمن بمهرة الى حد الشام والسواد
أرض خراج وهو ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن الثعلبية ويقال من العلك الى عبادان انتهى وقال
العيني في شرحها السواد أرض خراج أي أرض سواد العراق أي قراها به صرح التمرثاشي وهو أي
السواد ما بين العذيب الى عقبة حلوان بضم الحاء اسم بلد قال الأتزازي المراد من السواد المذكور هو
سواد الكوفة وهو سواد العراق وحده من العذيب الى عقبة حلوان عرضاً ومن العلك الى عبادان
طولا انتهى وفي تهذيب الأسماء واللغات للنووي حلوان المذكور في حد سواد العراق بضم الحاء وإسكان
اللام قال الامام الحازمي في المؤلف والمختلف حلوان البلد المعروف هو آخر جهة السواد مما يلي المشرق
نسب الى حلوان بن عمران بن قضاة لانه بناء انتهى : فهذا كله يشهد بان حلوان المذكور في باب الوظائف
بلدة من بلاد سواد العراق ومن المعلوم ان شمس الأئمة الحلواني ليس من العراق والعرب بل هو
معدود عند الكل من فقهاء بخارى فلا يمكن أن تكون نسبه الى البلدة المذكورة وبه ظهر خطأه في
باب الوظائف حيث ذكر ان حلوان اسم بلد ثم كتب عليه منهية ينسب اليه شمس الأئمة الحلواني من
المجاهدين انتهت وبالجملة فكون حلوان بالضم اسم بلد مسلم لكن نسبة شمس الأئمة الحلواني اليه خصوصاً
الى حلوان المذكور في باب الوظائف غير مسلم ويكفي في هذا الباب كلام صاحب الأنساب فانه ذكر
أولا الحلواني وقال انه بضم الحاء المهملة وسكون اللام في آخره نون نسبة الى بلدة حلوان هي آخر سواد
العراق مما يلي الجبال ثم ذكر جماعة من المنتسبين اليها ثم قال وحلوان قرية من أعمال مصر قيل لها
حلوان لانه بناها حلوان بن عمران ثم ذكر الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام هذه النسبة الى عمل
الحلواء وبيعه والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني شمس الأئمة
من أهل بخارى امام أهل الرأي بها في وقته انتهى فاحفظه واغتمه

[عبد العزيز] بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود أبو خليفة الخوارزمي ذكره أبو العلاء في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ومات بالقدس سنة ست وسبعين وستمائة وكان أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي معاصراً له وكان يثني عليه (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة أربع وثمانين وستمائة [عبد العزيز] بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفاضل النسفي امام الدنيا في وقته بخارى تفقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني ومات سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله تصانيف منها كتاب المنقذ من الزلزل في مسائل الجدل وكفاية الفحول في الاصول والفصول في الفتاوى وتعليق الخلاف (قال الجامع) أرخ القاري وفاته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو كتاب كبير في أربع مجلدات . وكذا أرخه عند ذكر المنقذ من الزلزل وكفاية الفحول ومر ضبط النسفي عند ذكر الحسين بن خضر

[عبد العزيز] بن علي بن عثمان المارديني التركاني كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه ودرس وسمع وحدث وكتب بخطه الكثير مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في حياة أبيه (قال الجامع) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله كان فقيهاً فاضلاً درس بعدة أماكن ومات في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة [عبد العزيز] بن عمر بن مازة برهان^(١) الأئمة وبرهان الدين الكبير أبو محمد أخذ العلم عن السرخسي عن الحلواني وتفقه عليه^(٢) ولداه الصدر السعيد تاج الدين أحمد والصدر الشهيد حسام الدين عمر وظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني وغيرهم

[عبد الغفور] بن ائمان بن محمد شرف القضاة تاج الدين أبو المفاخر الكردي نسبته الى كرد علي وزن جعفر قرية بخوارزم امام الحنفية وياقب بشمس الأئمة تفقه على أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى وتولى قضاء حلب لنور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمائة وله تصنيف في أصول الفقه وشرح التجريد وشروح الجامع الصغير والجامع الكبير والزيادات وكتاب حيرة

(١) ذكر بعض الفضلاء ان السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي كان بعثه الى بخارى في مهم وسماه صدرأ سنة ٤٩٥ فعرف بالصدر وهو المعروف بالصدر الماضى والصدر الكبير وبرهان الدين الكبير وبرهان الأئمة وهو أبو الصدور وهذه الأوصاف بهذه الأوصاف لم تقع إلا عليه وأما التعبير بالصدر وبرهان الأئمة وبرهان الدين فقد وقع على جماعة من أولاده وغيرهم

(٢) حكى برهان الاسلام الزرنوجي في تعاليم المتعلم عن شيخه صاحب الهداية انه قال كان الصدر الأجل برهان الأئمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر السعيد تاج الدين والصدر الشهيد حسام الدين وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الأسباق وكانا يقولان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فيقول ان الغرباء وأولاد الأمراء يأتونني من أقطار الأرض فلا بد من أن أقدم أسباقهم فببركة شفقتهم فاق أبناءه على أكثر فقهاء الأرض في الفقه انتهى

الفقهاء جمع فيه المسائل التي تحير في حلها العلماء (قال الجامع) سماه القاري تبعاً لصاحب الجواهر
 المضية عبد الغفار حيث قال عبد الغفار بن لقمان الكردري وكردر قرية بخوارزم مات سنة اثنين
 وستين وخمسة وله تصنيف في أصول الفقه وكتاب سماه المفيد والمزيد شرح التجريد لشيخه أبي
 الفضل الكرماني وله شرح الجامع الصغير نحافيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب أصلاً ثم يخرج
 عليه المسائل وله كتاب في بيان ألفاظ تجري على ألسنة العوام فيكفرون بها لطيف نفيس انتهى
 • وسماه صاحب الكشف عند ذكر شرح التجريد عبد الغفار وأرخ وفاته نحو مامر وكذا عند شرح الجامع
 • وسماه قاسم بن^(١) قطلوبغا في تاج التراجم عبد الغفور • وقال صنف شرحاً على الاخسيكي وشرحاً
 للتجريد سماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير وكان على غاية من الزهد انتهى • وتعقبه الكفوي
 بان الاخسيكي أبو نصر أحمد بن محمد بن أبي بكر الملقب بجمال الدين ولد سنة احدى عشرة وثمانية
 ومات سنة سبعين وثمانية ذكره عبد القادر في باب أحمد ومحمد بن محمد أبو عبد الله الحسام صاحب
 المختصر المعروف في الاصول مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وثمانية
 ذكره ابن قطلوبغا فلا يكاد يصح ان يصنف أبو المفاخر على الاخسيكي شرحاً على تقدير
 صحة التواريخ

[عبد القادر] بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد القرشي كان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم
 ولد سنة ست وسبعين وثمانية وأخذ العلم عن جماعة منهم علاء الدين علي بن عثمان التركاني وهبيرة الله
 التركستاني وسمع وحدث وأفتى ودرس وصنف العناية في تحرير أحاديث الهداية وشرح معاني الآثار
 للطحاوي والرد على ابن أبي شيبه عن أبي حنيفة وترتيب تهذيب الاسماء واللغات والبستان في فضائل
 النعمان والجواهر المضية في طبقات الحنفية وغير ذلك مات سنة خمس وسبعين وسبعمئة (قال الجامع)

(١) هو أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي وُلد سنة ٨٠٢ بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير
 حفظ القرآن وكتبها عرضها على العزيز بن جماعة وتكسب مدة بالخياطة ثم أقبل على الاشتغال وأخذ عن
 التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد والحافظ ابن حجر والسراج قارى الهداية والعزيز عبدالسلام
 البغدادي وعبد اللطيف الكرماني واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ
 عنده وكان اماماً علامة قوى المشاركة في فنون واسع الباع في استحضار مذهبه متقدماً في هذا الفن
 طلق اللسان قادراً على المناظرة والحام الخصم وكانت وفاته بحارة الديلم رابع ربيع الآخر سنة ٨٧٩
 كذا ذكره تلميذه السنخاوي في الضوء اللامع وذكر له تصانيف كثيرة منها شرح المجمع وشرح مختصر
 المنار وشرح المصايح وشرح درر البحار وغيرها من الرسائل بالتخريجات في الفقه والحديث وقد
 طالعت من تصانيفه فتاواه وشرح مختصر المنار ورسائل كثيرة كلها مفيدة شاهدة على تبحره في فن
 الفقه والحديث وغيرها

قال السيوطي في حسن المحاضرة عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سلام محي الدين أبو محمد القرشي درس وأفتى وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخرىج أحاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وثمانمائة ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة في ربيع الأول انتهى . وفي الجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ أحمد بن علي الشهرستاني حبر العسقلاني عبد القادر بن محمد ابن محمد بن نصر الله بن سالم محي الدين القرشي ولد سنة ٦٩٦ ولزم الاشتغال وشرح الهداية وخرج أحاديثها وصنف مناقب أبي حنيفة وطبقات الحنفية ومات في ربيع الأول سنة ٧٦٥ بعد ان تغير وأضر انتهى . وفي طبقات القاري قد وقع في كتاب الهداية أوهاام كثيرة قد نقلها العلامة الفهامة الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتابه المسمى بالعناية في تخرىج أحاديث الهداية وله كتاب تهذيب الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة وله كتاب في مناقب النعمان والطرق والوسائل في تخرىج أحاديث خلاصة الدلائل وكتاب في المؤانفة قلوبهم وشرح خلاصة الدلائل والاعتقاد في شرح الاعتقاد وهو شرح عمدة النسفي وكتاب أوهاام الهداية والجواهر المضية انتهى

[عبد القادر] الشهر بقادري جلي كان عالماً فاضلاً صاحب ذكاء وفطنة اشتغل على سيدي الحميدي وركن الدين زيرك محمد وبلغ رتبة الفضل والكمال وجعله السلطان سليمان خان معادلاً له ونال منصب القضاء بالسكر المنصور بولاية أنطولي ومات سنة تسع وخمسين وتسعمائة وله تعليقات ورسائل الا انها لم تظهر لابنتائه بسوء المزاج واختلال العقل في آخر عمره

[عبد الكريم] بن أبي حنيفة بن العباس بن المظفر الانديقي نسبة الى أندق بفتح الألف وسكون النون ثم الدال المهملة المفتوحة بعدها قاف قرية بقرب بخارى كان فقيهاً فاضلاً تفقه على شمس الأئمة الحلواني ومات سنة احدى وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً زاهداً ورعا حسن السيرة متواضعاً تفقه على أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني وسمع منه الحديث ومن أبي طاهر محمد بن علي بن أحمد الاسماعيلي وأبي نصر أحمد بن علي بن منصور السني وروى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندی ولم يحدثنا عنه سواه ولد بعد الاربعمائة وتوفي في شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[عبد الكريم] بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق الحلبي أخذ عن شمس الدين محمود بن أبي بكر الكلاباذي الفرضي وسمع الكثير وحدث وجمع الكتب وكان سمعاً بعارية الكتب ولد في (١) سادس عشر رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة ومات سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

(١) ذكر شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي في المعجم المختص ولادته سنة ٦٦٤ وذكر انه حج مرات وجمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

[عبد الكريم] بن محمد بن موسى أبو محمد المنفي نسبة الى منغ قرية من قرى بخاري عن السمعاني انه كان اماماً زاهداً ورعاً مفتياً لم يكن مثله أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة تسعين وثلثمائة

[عبد الكريم] بن محمد ركن الأئمة مصنف طلبة الطلبة تفقه على صدر الاسلام محمد بن محمد البزدوي (قال الجامع) هو كتاب في اللغة على ألفاظ كتب الأصحاب الحنفية نسبة صاحب الكشف الى الشيخ^(١) نجم الدين عمر بن محمد النسفي ثم قال وذكر صاحب الجواهر المضية في الكنى في ترجمة أبي اليسر البزدوي انه لركن الأئمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد المدني انتهى

[عبد الكريم بن موسى] بن عيسى البزدوي نسبة الى بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف جد نخر الاسلام البزدوي أخذ عن امام الهدى أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد مات سنة تسعين وثلثمائة

[عبد الكريم] بن يوسف بن محمد بن عباس أبو نصر علاء الدين الديناري في الجواهر المضية ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ومات سنة تسعين وخمسمائة وعن ابن النجار فقيه حنفي عمر حتى أدركناه وسمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقاءه وله الفتاوي المعروفة والدينار بكسر الدال قرية بالقرب من استراباد منها عبد الكريم هذا وأبو الفتح عبد الجبار بن أحمد كانت ولادته سنة تسع وخسين وثلثمائة وهو كان يميل الى مذهب أبي حنيفة ويحون نحو الاعتزال

[عبد الكريم] الرومي قرأ على الطوسي وستنان باشا وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان وله حواش على التلويح مات في سلطنة بايزيد خان (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته في حدود سنة ٩٠٠

[عبد الله^(٢)] بن أحمد بن محمود أبو البركات حافظ الدين النسفي نسبة الى نسف بفتحيتين من بلاد

ومعرفة الرجال ونقد الحديث وقد أجازني بمروياته توفي في رجب سنة ٧٣٥ انتهى وقال السيوطي في حسن المحاضرة عند ذكر حفاظ الحديث القطب الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحنفي وُلد في رجب سنة ٦٦٤ وعنى بالفن وبرع وألف شرح البخاري وشرح سيرة عبد الغني وتاريخ مصر في بضع عشر مجلداً وغير ذلك مات في رجب سنة ٧٣٥ انتهى

(١) وكذا نسبه اليه شمس الدين بن أمير حاج الحلبي في حلية الحلبي شرح منية المصلي

(٢) عده ابن كمال باشا من طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوي والضعيف الذين شأنهم أن لا يتقوا في كتبهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة وهي أدنى طبقات المتفقهين منحة عن درجة المجتهدين والمخرجين والمرجحين وعده غيره من المجتهدين في المذهب: وقال انه اختتم به ولم يوجد بعده مجتهد في المذهب وأما الاجتهاد المطلق فقد اختتم بالأئمة الأربعة وفرع عليه وجوب تقايد واحد منهم

السغد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفي النسبة تفتح كان اماما كاملا عديم النظير في زمانه رأساً في
 الفقه والاصول بارعاً في الحديث ومعانيه تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وعلى حميد
 الدين الضرير وبدر الدين خواهر زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافي متن لطيف في الفروع وشرحه
 الكافي وكنز الدقائق متن مشهور في الفقه والمصنف شرح المنظومة النسفية والمستصفي شرح الفقه النافع
 والمنار متن في الاصول وشرحه كشف الاسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة عشر وسبعمئة
 ووفاته في هذه السنة (قال الجامع) قد انتفعت من تصانيفه بالوافي والكافي والمستصفي وهو الذي قد
 يسمي بالنافع والمنار وشرحه الكشف وغير ذلك وكل تصانيفه نافعة معتبرة عند الفقهاء مطروحة لانظار
 العلماء وقد أرخ القاري وفاته سنة احدى وسبعمئة وذكر ان من تصانيفه المدارك في التفسير وشرحان
 على منتخب الاخسيكي وشرحان على المنار أحدهما الكشف والثاني اللطف منه انتهى . وقال قاسم بن
 قطلوبغا في رسالته الاصل في بيان الوصل والفصل ان موت النسفي بعد عشر وسبعمئة انتهى . وفي
 الجواهر المضية حافظ الدين لقب إمامين أحدهما محمد بن محمد بن نصر البخاري سمع منه أبو العلاء
 والآخر عبد الله بن محمود أبو البركات صاحب التصانيف المفيدة في الفقه سمع منه السفناقي وكلاهما تفقها
 علي شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي انتهى . وفيه أيضاً في حرف العين عبد الله بن أحمد
 حافظ الدين النسفي تفقه على الكردي وروى الزيادات عن أحمد بن محمد العنابي انتهى . وتبعه في هذا
 القاري . وقال الكفوي في ترجمة العنابي قد نص في الجواهر ان العنابي مات سنة ست وثمانين وخمسمئة
 واني تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمئة عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمئة انتهى
 . وفي كشف الظنون عند ذكر الهداية وحواشيها وشرح الهداية الامام حافظ الدين أبو البركات عبد الله
 ابن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ وفي طبقات تقي الدين من خط ابن الشحنة انه لا يعرف له شرح على
 الهداية وفي هوامش الجواهر انه دخل بغداد وشرح الهداية سنة ٦٠٠ . وفيه عند ذكر الوافي ذكر
 الاتقاني في غاية البهان ان النسفي لما نوى ان يشرح الهداية سمع به تاج الشريعة وهو من أكبر عصره
 فقال لا يلبق بشأنه فرجع عما نواه وشرع في ان يصنف كتاباً مثل الهداية فألف الوافي ثم شرحه وسماه
 بالكافي فكانه شرح الهداية وهو امام كامل فاضل محرر مدقق انتهى

[عبد الله بن جعفر] أبو علي الرازي من أصحاب محمد بن سماعه

[عبد الله بن الحسين] أبو محمد الناصحي وناصح اسم بعض أجداده كان اماماً كبيراً له مجلس التدريس
 والفتوي ولى قضاء القضاة لاسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم
 على الأئمة وقد رده بحر العلوم مولانا عبد العلي الاكثوي في شرح تحرير الأصول ومسلم الثبوت بانه
 قول لا يعاب به بعيد عن جيز الثبوت بل هو رجم بالغيب بلا شك ولا ريب وقد ذكرت أقسام المجتهدين
 وعدم اختتام الاجتهاد بتصريح المحققين في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فطالها ان شئت

عن قاضي الحرمين وتفقه عليه ابنه محمد الناصحي مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة ومن تصانيفه تهذيب
أدب القضاء للخصاف (قال الجامع) يأتي ذكر ابنه محمد في الميم وابنه الآخر يحيى في الياء

[عبد الله بن علي] بن عثمان قاضي القضاة جمال الدين التركاني الماردني كان والده علاء الدين الشهير
بإبن التركاني وجده نجر الدين عثمان وعمه تاج الدين أحمد بن عثمان وابن عمه محمد بن أحمد بن عثمان
كلهم فضلاء دهرهم أخذ العلم عن أبيه وحدث وصنف وأفتى ومات صباح الجمعة حادي عشر شعبان سنة
تسع وستين وسبعمائة (قال الجامع) أرخ السيوطي ولادته سنة ٧١٠ وقال ولي قضاء الديار المصرية
بعد أبيه ودرس بالكاملية وأفتى وصنف

[عبد الله بن علي] أبو عبد الله تاج الدين المعروف بقاضي منصور ولد بسجستان سنة ٧٢٢
ونظم المختار في الفقه والسراجية في الفرائض وله البحر الجاري في الفتاوي جمع فيه المذاهب للأئمة
الاربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد مات سنة ثمانمائة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف ان
البحر في الفتاوي لتاج الدين عبد الله بن علي البخاري المتوفي سنة ٧٩٩ انتهى

[عبد الله بن المبارك] أبو عبد الرحمن المروزي ولد سنة ثمان عشرة ومائة وهو مولى لرجل من
حنظلة وأمه خوارزمية وأبوه كان تركياً صاحب أبا حنيفة وأخذ عنه علمه نظر اليه أبو حنيفة وسأله
عن بدء أموره فقال كنت جالساً مع إخواني في البستان فأكلنا وشربنا الى الليل وكنت مولعاً بضرب
العود والطنبور وتمت سحراً فرأيت في منامي طائراً فوق رأسي على شجرة يقول (ألم بأن للذين آمنوا
ان تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) قلت بلى فأنتهت وكسرت عودى وحرقت ما كان عندي
فكان هذا أول زهدى وفي الجواهر المضية اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى
ومحمد بن الحسن ومحمد بن النضر فقالوا اجلسوا حتى نعد خصال ابن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والادب
والنحو واللغة والشعر والزهد والفصاحة والورع وقيام الليل والعبادة والسداد في الرواية وقلة الكلام
فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه روى له الجماعة وكان ثقة حجة مات بهيت منصرفه من الغزو سنة
احدى وثمانين ومائة وصنف الكتب الكثيرة (قال الجامع) قد وصفه الأئمة فقال أبو اسامة مارأيت
أطلب للعلم من ابن المبارك وقال ابن مهدي الأئمة أربعة الثوري وحامد بن زيد وابن المبارك ومالك : وقال
شعبة بن حرب اني لأشهى من عمري كله أن أكون سنة واحدة كابن المبارك فما أقدر أن أكون ولا
ثلاثة أيام وقال شعيب ما لقي ابن المبارك رجلاً الا وهو أفضل منه وقال أحمد لم يكن في زمانه أطلب للعلم
منه جمع أمراً عظيماً وكان رجلاً صاحب حديث حافظاً وكان يحدث من كتاب وقال شعبة ما قدم علينا
مثله وقال ابن عينة نظرت في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلاً على ابن المبارك الا بصحبتهم وغزاهم
مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال ابن أبي حاتم عن اسحاق بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نهي
ابن المبارك الى سفيان بن عيينة فقال لقد كان فقهاً عالماً عابداً ذا زهد سخياً شجاعاً شاعراً وقال فضيل بن

عياض انه لم يخلف بعده مثله وقال ابن اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال سلام بن أبي مطيع ما خلف بالمشرق مثله وقال القواريري لم يكن ابن مهدي يقدم عليه وعلى مالك احداً في الحديث وقال العباس بن مصعب جمع الحديث والفقه والعربية والشجاعة والتجارة والسخاوة والمحبة وقال ابن الجنيدي عن ابن معين كان كيساً ثقة وكان عالماً بصحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً واحدي وعشرين ألفاً وقال إسماعيل بن عياش ما على الارض مثل ابن المبارك ولا أعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا جعلها الله فيه وقال أحمد بن حنبل وغير واحد ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وقال ابن سعد مات بهيت منصرفاً من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة طلب العلم وروى الكثير وصنف الكتب فى أبواب العلم وكان ثقة مأموناً حجة كثير الحديث: وقال الحاكم هو امام عصره فى الآفاق وأولاهم بذلك علماء وزهداً وشجاعة وسخاء وقيل لابن معين أتما أثبت عبد الله بن المبارك أو عبد الرزاق فقال كان عبد الله خيراً وقال ابن جريج ما رأيت عراقياً أفصح منه وقال أبو وهب مر عبد الله برجل أعمى فقال أسألك أن تدعولى فدعا فرد الله عليه بصره وأنا أنظر وقال الحسن بن عيسى كان مجاب الدعوة وقال العجلي ثقة ثبت فى الحديث رجل صالح وقال ابن حبان فى الثقات كان فيه خصال لم تجتمع فى أحد من أهل العلم فى زمانه ولا فى الارض كلها وقال يحيى الاندلسي كنا فى مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك فأذن له فرأينا مالكاً تزحزح له فى مجلسه ثم أقعده بلسقه ولم أره يتزحزح لاحد فى مجلسه غيره كذا فى تهذيب التهذيب للمحافظ ابن حجر العسقلاني • وفيه تفصيل آخر لم أذكره خوفاً من التطويل من شاء فليرجع اليه • وفى أنساب السمعاني عند ذكر الحنظلي هو بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بني حنظلة وهم جماعة من بني غطفان فأما الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي فهو مولى بني حنظلة من أهل مرو بروي عن اسماعيل بن خالد وحמיד الطويل وعاصم الاحول وروي عنه أهل البلاد وكان مولده بها سنة ثمانى عشرة ومائة ومات فى شهر رمضان منصرفاً من سوس سنة ١٨١ وقبره بهيت مدينة على الفرات مشهور يزار والاخبار فى مناقب ابن المبارك وشماله أشهر وأكثر من أن يحتاج الى الاغراق فى ذكرها انتهى • وقد بسط الكلام فى بعض حكاياته وفضائله الياقبي فى مرآة الجنان وابن خلكان والقاري • وغيرهم وذكرت نبذاً من ذلك فى رسالتى مذيلة الدراية لمقدمة الهداية وبالجملة فخلائته ووثاقته متفق عليها فلا حاجة الى التطويل فى ذلك وفيما نقلناه كفاية

[عبد الله ^(١) بن محمد] بن يعقوب بن الحارث الاستاذ السبذوني عن السمعاني انه كان كثير الحديث

(١) عدده المحدث ولي الله الدهلوي فى رسالته الانتباه من أصحاب الوجوه حيث قال أما شمس الأئمة الحلواني فهو من المتقدمين أهل التخرىج وكذلك أبو على النسفي وأبو بكر محمد بن الفضل وعبد الله الأستاذ السبذموني فكلهم من أصحاب الوجوه واليه مرجع الفقهاء الحنفية انتهى وفسر هو فى رسالته الانصاف فى بيان سبب الاختلاف أصحاب الوجوه بما يوجب أن تكون درجاتهم بين المجتهد المنتسب وبين مجتهد

وكان معروفاً بالاستاذ ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة أخذ عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وله كشف الآثار الشريفة في مناقب أبي حنيفة (قال الجامع) ذكره السمعاني في ذكر السبذوني بعد ما ذكر انه نسبة الى سبذمون بضم السين أو فتحها وفتح الباء وسكون الذال المعجمة وضم الميم في آخره نون قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ وقال

المذهب حيث قال المشتغل بالفقه لا يخلو عن حالتين إحداهما أن يكون أكبر همته معرفة المسائل التي قد أجب فيها المجتهدون من أدلتها التفصيلية ونقدها وتنقيح مأخذها وترجيح بعضها على بعض وهذا أمر جليل لا يتم له الا بإمام يتأسي به قد كفي مؤنة المسائل وإيراد الدلائل في كل باب فيستعين به في ذلك ثم يشتغل بالنقد والترجيح ولا بد لهذا المقتدي أن يستحسن شيئاً مما سبق إليه امامه ويستدرك عليه أشياء فان كان استدراكه أقل من موافقته عد من أصحاب الوجوه في المذهب وان كان أكثر لم يعد تفرد وجهاً في المذهب وكان مع ذلك منتسباً الى صاحب المذهب ممتازاً عما انتسب بإمام آخر في كثير من أصول مذهبه وفروعه وهذا هو المجتهد المطلق المنتسب . وثانيتها أن يكون أكبر همه معرفة المسائل التي يستفتيه المستفتون فيها مما لم يتكلم فيه المتقدمون وحاجته الى امام يتأسي به في الأصول الممهدة في كل باب أشد من حاجة الأول لأن مسائل الفقه متعاقبة فروعها تتعلق بأهاتها وقد يوجد بمثل هذا استدراكات على امامه بالكتاب والسنة وآثار السلف والقياس لكنها قليلة بالنسبة الى موافقته وهذا هو المجتهد في المذهب . والحالة الثالثة أن يستفرغ جهده أولاً في معرفة أدلة ما سبق إليه ثم يستفرغ جهده ثانياً في التفريع على ما اختاره واستحسنه وهي حالة بعيدة غير واقعة لبعده العهد من زمان الوحي واحتياج في كثير مما لا بد في علمه الى من مضى من رواة الأحاديث على تشعب متونها وطرقها ومعرفة مراتب الرجال ومراتب صحة الحديث وضعفه وجمع ماختلف فيه من الأحاديث والآثار ومن معرفة غريب اللغة وأصول الفقه ومن رواية المسائل التي سبق التكلم فيها من المتقدمين مع كثرتها جداً وتباينها ومن توجيه أفكاره في تمييز تلك الروايات وعرضها على الأدلة وانما كان هذا يتيسر للطراز الأول من المجتهدين حين كان العهد قريباً والعلوم غير متشعبة على انه لم يتيسر ذلك أيضاً إلا للنفوس القليلة وهم مع ذلك كانوا مقتدين بمشايخهم معتمدين عليهم ولكن لكثرة تصرفاتهم في العلم صاروا مستقايين انتهى ملخصاً وهو كلام حسن جداً ينبغي الاعتناء به وحفظه وقال أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي في رسالته شن الغاره على من أظهر معرفة تقوله في الخنا وعواره المجتهد إما مجتهد مطلق أو منتسب أو مجتهد مذهب أو ففوى ثم مجتهدوا المذهب هم أصحاب الوجوه وهي كما قال النووي عن ابن الصلاح لأصحاب الشافعي المنتسبين الى مذهبه يخرجون المسائل على أصوله ويستنبطونها من قواعده ويجتهدون في بعضها انتهى وفيه تفصيل حسن لبيان أقسام الاجتهاد والافتاء وتقسيم التخريج والترجيح وذكر بعض من انصف بها من العلماء فليرجع اليه

المشهور منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الكلاباذي الفقيه الحارثي السبذموني المعروف بالاستاذ كان شيخاً مكثراً من الحديث غير انه كان ضعيف الرواية غير موثوق به فيما ينقله من الرواية رحل الى خراسان والعراق والحجاز وأدرك الشيوخ حدث عن محمد بن الفضل البلخي والفضل ابن محمد والحسين بن الفضل البلخي ومحمد بن يزيد الكلاباذي وعبد الله بن واصل وسهل بن المتوكل وعلى بن حسين بن جنيد الرازي وموسى بن هارون الحافظ وغيرهم وذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال عبد الله الاستاذ صاحب عجائب وغرائب ومناكير وليس بموضع الحجّة وقال أبو زرعة ضعيف وقال الحاكم صاحب عجائب وأفرد عن الثقات سكتوا عنه وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلثمائة . وذكر القاري انه قد روي عنه ابن مندة وأكثر عنه وانه صنف مسند أبي حنيفة ولما أملى مناقب أبي حنيفة كان يستملى عليه أربعمائة مستملى

[عبد الله بن محمد] قاضي القضاة شمس الدين الاذري كان اماماً فاضلاً غزير العلم كبير المحل له مشاركة تامة في أكثر الفنون تولى القضاء بدمشق وحدث ودرس وأفتى وأخذ عنه ولده بدر الدين يوسف (قال الجامع) ذكره الياقبي في مرآة الجنان في حوادث سنة ثلاث وسبعين وستمائة حيث قال فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد الاذري الحنفي المشار اليه في عصره مع الدين والتواضع والصيانة والعفة انتهى . وسيأتي ذكر ولده والاذري بفتح أوله ثم الذال المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة نسبة الى أذرعات بكسر الراء ناحية بالشام ذكره السيوطي في لب الباب في تحرير الانساب [عبد الله بن محمود] بن مودود بن محمود أبو الفضل مجد الدين الموصل ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحصل عند أبيه أبي اثناء محمود مبادئ العلوم ورحل الى دمشق فأخذ عن جمال الدين الحصيري وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة ولم يزل يفتى ويدرس الى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ومن تصانيفه المختار ألفه في عنفوان شبابه ثم صنف شرحاً له وسماه بالاختيار وكانت له ثلاثة اخوة عبد الدائم وعبد العزيز وعبد الكريم اشتغلوا بالعلوم أما عبد الدائم فسمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق علي الحصيري ومات سنة ثمانين وستمائة وعبد العزيز وعبد الكريم كانا فقيهين مدرسين بالموصل ومات أبوهم بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (قال الجامع) الموصل نسبة الى الموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة في آخره اللام من بلاد الجزيرة أي جزيرة ابن عمر ذكره السمعاني وقد طالعت المختار والاختيار وهما كتابان معتبران عند الفقهاء وقد كثرت اعتماد^(١) المتأخرين على الكتب الاربعة وسموها المتون الاربعة المختار والكنز والوقاية

(١) قالوا ما في المتون مقدم على ما في الشروح وما في الشروح مقدم على ما في الفتاوى الا اذا وجد ما يدل على الفتوى في الشروح والفتاوى في الشروح فينبغي ان يقدم ما فيهما على ما في المتون لأن التصحيح الصريح

وجمع البحرين ومنهم من يعتمد على الثلاثة الوقاية والكنز ومختصر القدوري وقد ذكرت تراجم مؤلفيها مع ذكر الكتب المعتمدة وغير المعتمدة وطبقات الفقهاء وغير ذلك من الفوائد النفيسة في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير فلتطالع

[عبد الله بن المظفر] بن محمد بن ابراهيم رضى الدين أخذ العلم عن مختار بن محمود الزاهدي عن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عن أبي اليسر البرزدوى عن أبي يعقوب السيارى عن الحاكم النوقدي عن الهندوانى عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد وكان اماماً عالماً كاملاً فقيهاً نحوياً له اليد الطولى في الانشاء والبلاغة وله تصانيف كثيرة وديوان شعر وكتاب انشاء وخطب وأخذ عنه نجم الدين محمد بن أبي التناء البغدادي وبدر الدين محمود بن الحسن بن على العيني الشهر كندي

[عبد اللطيف] بن عبد العزيز الشهير بابن ملك كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عوصات العلوم وله القبول التام عند الخاص والعام وصنف تصانيف كثيرة الفوائد منها مبارق الازهار شرح مشارق الانوار في الحديث شرح نافع وله شرح كتاب المنار في الاصول وقال في الشقائق رأيت له رسالة لطيفة في علم التصوف تدل على ان له حظاً عظيماً من معارف الصوفية وأخذ عنه ابنه محمد بن عبد اللطيف شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسائل وموضحات الدلائل كتبها عند سماع ولده جعفر بن محمد بن عبد اللطيف منه الوقاية وللمولى عبد اللطيف شرح مجمع البحرين أيضاً (قال الجامع) هذا يدل على ان شرح الوقاية لمحمد بن عبد اللطيف لا لعبد اللطيف لكن ذكر صاحب الكشف ان له شرحاً على الوقاية ذكر في شرحه انه شرحه حين أقرأه ابنه جعفر لكنه بقي في المسودة فببضه ابنه محمد وقال في الديباجة كان أبي قد ألف شرحاً للوقاية لكن لما ضاعت النسخة التي بيضاها قبل الانتشار وخفت ضياع التصنيف بالكلية كتبت من مسودتها مع بعض الالحاقات شرحاً آخر النخ ولذلك ترى شرحين للوقاية منسوبين الى ابن ملك وأول شرح ابنه محمد الحمد لله الذي جعل العلم أريج المتاجر النخ انتهى . وقد طالعت من تصانيفه شرح مجمع البحرين وشرح مشارق الانوار وشرح المنار وكلها مفيدة . وقد ذكر السخاوي أيضاً ان له شرحاً على الوقاية لكن لم ينف على ترجمته حيث قال في الضوء اللامع عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي وفرشتا هو الملك ولذا

أولى من التصحيح الاتزامى ولم يريدوا بالمتون كل المتون بل المتون التي مصنفوها يميزون بين الراجح والمرجوح والمقبول والمردود والقوي والضعيف فلا يوردون في متونهم الا الراجح والمقبول والقوى وأصحاب هذه المتون كذلك وهذا في عرف المتأخرين وأما في عرف المتقدمين قبل أزمنة المصنفين المذكورين فحيث قالوا مافي المتون. قدم أرادوا به متون كبار مشايخنا وأجلة فقهاؤنا كتصانيف الطحاوي والكرخي والجصاص والخصاص والحاكم وغيرهم

كان يكتب بخطه ابن مالك متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح
المجمع وشرح المنار والوقاية انتهى

(عبيد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ينتهي نسبه الى عبادة
ابن الصامت جمال الدين المجبوبي العبادي ولد في خامس جمادى الاولى سنة ست وأربعين وخمائة
وأخذ العلم عن امام زاده محمد بن أبي بكر صاحب شرعة الاسلام وشمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر الزرنجيري
وهما عن شمس الأئمة بكر الزرنجيري عن السرخسي عن الحلواني وكان اماما كاملا معدوم النظر في زمانه
فرد أوانه في معرفة المذهب والخلاف له تصانيف منها شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق وعن تفقه
عليه ابنه أحمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية وحافظ الدين الكبير محمد البخاري وحيد الدين الضرير
علي بن محمد البخاري وبهاء الدين محمد بن أحمد الاسييجابي والظهير أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم
(قال الجامع) هكذا ذكره القارى انه عبيد الله بن ابراهيم المجبوبي المعروف بأبي حنيفة الثاني وانه
مات سنة ثمانين وستائة . وأرخ الذهبي وكفاك به ثقة في هذا الفن وفاته سنة ثلاثين وستائة حيث قال
في كتابه العبر باخبار من غبر في وقائع سنة ثلاثين وستائة وفيها توفي عبيد الله بن ابراهيم جمال الدين
العبادي المجبوبي البخاري شيخ الحنفية بما وراء النهر وأحد من انتهى اليه معرفة المذهب أخذ عن أبي
العلاء عمر بن بكر بن محمد الزرنجيري عن أبيه شمس الأئمة وتفقه أيضاً على قاضيخان الاوزجندی توفي
ببخاري في جمادى الاولى عن أربع وثمانين سنة انتهى وسيأتي ذكر نسبه الى عبادة رضى الله عنه عند
ذكر عبيد الله بن مسعود بن محمود عن قريب ان شاء الله تعالى ويظهر هناك ان نسبة العبادي بضم العين
نسبة الى عبادة والمجبوبي نسبة الى محبوب أحد أجداده

[عبيد الله] بن الحسين أبو الحسن الكرخي أخذ الفقه عن أبي سعيد البردعي عن اسماعيل بن
حماد بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده وانتهت اليه رئاسة الحنفية بعد أبي خازم وكان له طبقة عالية عدوه
(١) من المجتهدين في المسائل وله المختصر وشرح الجامع الصغير وشرح الجامع الكبير وكان مولده سنة
ستين ومائتين ومات سنة أربعين وثلاثمائة ليلة النصف من شعبان وعن تفقه عليه أبو بكر الرازي أحمد
الخصاص وأبو علي أحمد بن محمد الشاشي الفقيه وأبو حامد أحمد الطبري وأبو القاسم علي التنوخي
وغيرهم (قال الجامع) ذكر السمعاتي ان الكرخي نسبة الى كرخ قرية بنواحي العراق منها أبو الحسن
عبيد الله بن الحسين بن دهم الفقيه الكرخي سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي

(١) ذكره ابن كمال باشا وغيره وكذا عد الخصاص والطحاوي من هذه الطبقة وتوزع في ذلك بان
ماخلف هؤلاء الأجلة الامام أبا حنيفة من المسائل كثيرة ولهم اختيارات في الأصول تخالف أصول
صاحب المذهب في كتب الأصول شهيرة فكيف يصح جعلهم من هذه الطبقة وأولى الوجوه عدمهم
من أصحاب الوجوه

ومحمد بن عبد الله الحضرمي وروى عنه أبو حفص بن شاهين وغيره انتهى • وفي طبقات القارى عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الكرخي تكرر ذكره في الهداية انتهت اليه رياسة الحنفية بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي وانتشرت أصحابه وعنه أخذ أبو بكر الرازي وعلي التنوخي وأبو علي الشاشي وأبو عبد الله الدامغاني وأبو الحسن القدوري وكان كثير الصوم والصلاة ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفق عليه فعلم ذلك فبكي وقال اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني فمات قبل ان تصل اليه صلة سيف الدولة وهي عشرة آلاف درهم انتهى • وفي مرآة الجنان في وقائع سنة ٣٤٠ فيها توفى أبو الحسن الكرخي شيخ الحنفية بالعراق وانتهت اليه رياسة المذهب وخرج له أصحاب أئمة وكان اماماً قانعاً متعففاً عابداً صواماً كبير القدر انتهى

[عبيد الله] بن عمر بن عيسى القاضي أبو زيد الدبوسي نسبة الى دبوسية قرية بسمرقند تفقه على أبي جعفر الاستروشني عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني وهو أول من وضع علم الخلاف وأجل تصانيفه الاسرار وله النظم في الفتاوى وكتاب تقويم الادلة (قال الجامع) ذكر السمعاني انه كان يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج وكان له بسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول توفى ببخاري سنة ثلاثين وأربعمائة انتهى • وفي تاريخ ابن خلكان أبو زيد عبد الله الفقيه الحنفي كان من أكابر أصحاب أبي حنيفة ومن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه الى الوجود وروى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم أو ضحك فانشد أبو زيد

مالي اذا ألزمته حجة قبابي بالضحك والقهقهه
ان كان ضحك المرء من فقهه فالدب في الصحراء ما أفقهه

وكانت وفاته ببخارى سنة ٤٣٠

[عبيد الله] صدر الشريعة الاصغر ابن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة هو الامام المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشريعة ماخص مشكلات الاصل والفرع شيخ الفروع والاصول عالم المعقول والمنقول فقيه أصولي خلافي جدلي محدث مفسر نحوي لغوي أديب نظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل غذي بالعلم والادب وورث المجد عن أب فاب أخذ العلم عن جده الامام تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة عن أبيه صدر الشريعة عن أبيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين عن أبيه شمس الأئمة الزرنجيري عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن محمد وكان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده شرح كتاب الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة وهو أحسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية وألف في الاصول متناً لطيفاً سماه التنقيح ثم صنف

شرحاً نفيساً التوضيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم والشروط والمحاضرات سنة سبع وأربعين
 وسبعمائة ومرفده ومرفد والديه وأولاده وأجداد والديه كلها في شرع آباد بخارى وأما جده أبو أبيه
 تاج الشريعة وأبو والدته برهان الدين فانهما ماتا في كرمان ودفنا فيها كذا ذكره عبد الباقي الخطيب
 بالمدينة المنورة الذي يرفع نسبه الى قاضيخان (قال الجامع) أرخ على القارى وفاته سنة نيف وثمانين
 وسبعمائة. ولعله زلة من ناسخ فلتراجع نسخة أخرى. وأرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر تعديل
 العلوم سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعند ذكر الوشاح والوقاية والنقاية سنة خمس وأربعين وسبعمائة
 . وقد ساق نسبه الى عبادة بن الصامت الصحابي رضى الله عنه المولى عبد المولى الدمياطي تلميذ السيد
 أحمد الطحطاوى في تعاليق الأنوار على الدر المختار فقال رأيت في مسلسلات شيخنا السيد مرثضى الحسينى
 ذكر نسب صدر الشريعة وأنه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد
 ابن جمال الدين أبي المكارم عبيد الله بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن
 محمد بن جعفر بن خاف بن هارون بن محمد بن محمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى
 الله عنه الانصارى المحبوبي قال شيخنا كذا رأيت سياق نسبه في تاريخ بخارى وهو آخذ عن جده محمود
 وعن والده أحمد عن والده جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم المحبوبي وأحمد هذا هو صاحب الفروق
 المسمى بالتلقيح انتهى كلامه . وهذا مع ما مر من الكفوي وما مر منه ومن القارى والذهبي في ترجمة
 جمال الدين عبيد الله وما مر من الكفوي في ترجمة صدر الشريعة الأكبر أحمد بن عبيد الله بن ابراهيم
 قد علم منه ان تاج الشريعة جد من جانب الاب لصاحب شرح الوقاية صدر الشريعة الأصغر وان اسم
 تاج الشريعة محمود وان صدر الشريعة الأكبر لقب لوالد تاج الشريعة وهو أحمد بن عبيد الله وان جمال
 الدين عبيد الله جد لتاج الشريعة فهو جد صدر الشريعة الأصغر وان جد صدر الشريعة الأكبر الذى
 هو والد جمال الدين اسمه ابراهيم . وبه ظهر خطأ صاحب مدينة العلوم حيث قال ومن شروح الهداية
 نهاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوبي كان عالماً فاضلاً كاملاً وله مختصر
 الهداية المسمى بالوقاية انتهى وقال أيضاً التتقيح والتوضيح كلاهما للعالم الفاضل صدر الشريعة عبيد الله بن
 مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود المحبوبي عالم محقق وحبر مدقق له تصانيف مفيدة غير هذين
 مثل شرح لوقاية . وقد اختصر الوقاية ومثل الوشاح في علم المعاني وتعديل العلوم في أقسام العلوم العقلية
 انتهى . وجه الخطأ من وجهين أحدهما انه جعل عبيد الله والد تاج الشريعة وحذف صدر الشريعة
 الأكبر أحمد من بينهما وثانيهما انه سمي والد عبيد الله بمحمود وكل منهما مخالف لما دلت عليه كلمات الثقات
 ولعل فيه زلة عن قلم الناسخ فلتراجع نسخة أخرى . وكذا ظهر خطأ القهستاني في شرح النقاية حيث
 ذكر في نسب صدر الشريعة الأصغر صاحب النقاية انه عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن
 صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبي . وذكر في نسب صاحب الوقاية محمود بن صدر
 الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبي . وجه الخطأ من وجوه أحدها انه سمي تاج الشريعة

بمصر مع ان كلام الثقات يدل على ان اسمه محمود . والثاني انه جعل تاج الشريعة ابناً لعبيد الله مع انه ابن لاحد بن عبيد الله . والثالث انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد والد تاج الشريعة . والرابع انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه مسمى براهيم . والخامس انه سمي جد عبيد الله بمحمد مع ان اسمه أحمد بن عبد الملك . وكذا ظهر خطأ صاحب كشف الظنون في قوله وقاية الرواية للامام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي صنفه لابن بنه صدر الشريعة الثاني أوله حمداً لمن جعل العلم أجل المواهب الخ وهو متن مشهور اعني بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ انتهى . وجه الخطأ من وجوه أحدها انه جعل صدر الشريعة لقباً لعبيد الله مع انه لقب لابنه أحمد بن عبيد الله والثاني انه جعل والد محمود برهان الشريعة عبيد الله مع ان والده أحمد بن عبيد الله والثالث انه جعل محمود اسم جد صدر الشريعة الاصغر من جانب الام وكلام من مر ذكره يدل على انه اسم لتاج الشريعة جده من قبل الاب . ثم ههنا اختلاف آخر وهو ان كلام الكفوي في ترجمة جمال الدين عبيد الله وفي ترجمة صدر الشريعة الاصغر عبيد الله بن مسعود يدل على ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود جد صدر الشريعة الاصغر شارح الوقاية من جهة الاب وأستاذه كما مر ذكره وكذا كلامه في ترجمة الياس بن يحيى الرومي كما مر يدل على ان تاج الشريعة محمود أستاذ لشارح الوقاية وكذا كلامه في ترجمة خواجه يارسا محمد بن محمد صاحب فصل الخطاب وفي ترجمة تاج الشريعة محمود بن أحمد بن عبيد الله على ما سيأتي ذكرهما ان شاء الله تعالى يدل على ذلك وكذا كلامه في ترجمة حافظ الدين الظاهري محمد بن محمد على ما سيأتي وكلامه في ترجمة محمود بن أحمد بن عبيد الله كما سيأتي نص على ان تاج الشريعة محمود هو المصنف للوقاية صنفها لاجل ابن ابنه صدر الشريعة الاصغر وانه المصنف للوقايع والفناوي وشرح الهداية . وقد وافقه كلام صاحب مدينة العلوم في ان مصنف الوقاية هو تاج الشريعة محمود وانه شارح الهداية . وأما كلام القهستاني فيدل على ان مصنف الوقاية محمود بن عبيد الله وهو أخ لتاج الشريعة عمر بن عبيد الله وان صاحب الوقاية جد فاسد لصدر الشريعة الاصغر وتاج الشريعة جد صحيح له وان لقب مؤلف الوقاية برهان الشريعة وهو الاستاذ لصدر الشريعة الاصغر لا تاج الشريعة . ووافق كلام صاحب الكشف المذكور وكلامه عند ذكر شروح الهداية ومن الشروح شرح الشيخ الامام تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي الحنفي وسماها نهاية الكفاية في دراية الهداية أوله نصر من الله وفتح قريب هو المحمود جل شأنه الخ قال في آخر كتاب الايمان أتم تحرير كتاب فوائد الايمان أبو عبد الله عمر بن صدر الشريعة في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسمائة انتهى . وهذه العبارة التي نقلها من آخر كتاب الايمان من شرح الهداية يؤيد القهستاني في ان صاحب الوقاية برهان الشريعة محمود الجد الفاسد لصدر الشريعة فانها صريحة في ان مؤلف شرح الهداية عمر بن صدر الشريعة وقد اتفق المؤرخون وشرائح الهداية على ان شرح الهداية لتاج الشريعة فعلم ان اسم تاج الشريعة عمر وقد اتفقوا أيضاً على ان تاج الشريعة جد صحيح لصدر الشريعة

وان صاحب الوقاية اسمه محمود فيكون هو غير شارح الهداية جداً فاسداً له وفي الكشف أيضاً ومن شروح الهداية الكفاية أوله الحمد لله الذي أسس على قواعد الكتاب والسنة مباني السنة الخ وقيل ان الكفاية لمحمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة مؤلف الوقاية فليُنظر في محله انتهى • وفيه خطأ من وجهين أحدهما انه جعل جد تاج الشريعة أباً له والثاني انه سمي والد عبيد الله بمحمود مع انه سمي تاج الشريعة هنا محموداً وفي العبارة السابقة بعمره وأما هذا القول الذي حكاه ان الكفاية لتاج الشريعة فليس بصحيح بل هو لجلال الدين الكرلاني كما مرّ منا تفصيله في ترجمته في حرف الجيم (وبالجملة) فهذا المقام مما زلت فيه أقلام الاعلام واختلفت فيه أقلام الكرام ولعل القدر الذي فصلته مما لم يطلع عليه أكثر العظام • وقد طالعت من تصانيف صدر الشريعة صاحب الترجمة النقاية مع شروحها للقهستاني والبرجندي وأبي المكارم ومحمود بن إلياس الرومي وعلى القاري والشمي والتوضيح شرح التنقيح مع حواشيه المسماة بالتلويح لسعد الدين التفتازاني مع حواشي التلويح لحسن جلي والمولى محمد بن فراموز والليبي عبد الله بن عبد الحكيم السيلالكوتي وشيخ الاسلام حفيد التفتازاني ووجيه الدين العلوي وشرح الوقاية مع حواشيه ليوسف ابن جنيد الشهير بأخي جلي وعصام الدين الاسفرايني ووجيه الدين العلوي وشيخ الاسلام المذكور والسيد مهدي وملا لطف الله وعبد الله بن صديق الهروي والوالد المرحوم مولانا عبد الحلیم وأستاذه مولانا محمد يوسف الاكثوي وغيرهم وكل تصانيف صدر الشريعة مقبولة عند العلماء معتبرة عند الفقهاء • واني بفضل الله وتوفيقه شرعت في تأليف شرح لشرح الوقاية مبسوط بسيط بسيط متضمن لتحقيق المسائل وتدقيق الدلائل مع ذكر المذاهب المختلفة وذكر أدلتها الشرعية مع ما لها وما عليها وجعلت له مقدمة تشتمل على فصول فيها نسب صاحب الوقاية وشرح الوقاية وتراجم شراح الوقاية والنقاية ومخني شرح الوقاية ومن ذكر اسمه في شرح الوقاية مع فوائد لطيفة وفوائد نفيسة وأرجو من الله تعالى الذي وفق لنا بدء هذا الشرح العظيم أن يسر لنا ختمه ويجعله خالصاً لوجهه الكريم

(عبد المجيد) بن اسماعيل بن محمد أبو سعد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم تفقه بما وراء النهر على جماعة منهم نجر الاسلام على البزدوى ودرس ببغداد والبصرة وهدان وبلاد الروم وقدم دمشق سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وله مصنفات في الفروع والاصول أخذ عنه ولداه اسماعيل وأحمد

(عبد الملك) بن ابراهيم الهمداني صاحب طبقات الحنفية والشافعية أخذ العلم عن ابراهيم بن محمد الدهستاني عن علي الصندي عن الحسين الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر أحمد الجصاص الرازي عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد (قال الجامع) هذا وكلامه في ترجمة ابراهيم بن محمد الدهستاني كما مرّ صريح في ان عبد الملك هذا هو المصنف للطبقات • لكن قال على القاري عبد الملك بن ابراهيم الهمداني والد محمد صاحب طبقات الحنفية والشافعية انتهى • وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ست وعشرين وخمسمائة فيها في شوال توفي محمد بن عبد الملك

ابن ابراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهمداني الفرضي صاحب التاريخ انتهى • وفي الكشف طبقات الفقهاء لمحمد بن عبد الملك الهمداني المتوفى سنة احدى وعشرين وخمسةائة انتهى (عبد الواحد) بن علي بن برهان الدين أبو القاسم العكبرى الفقيه النحوى المتكلم أخذ الفقه عن أحمد القدوري عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن أحمد الجصاص عن الحسين الكرخي عن البردعي عن موسى الرازي عن محمد وكان في أول زمانه منجماً ثم صار نحويًا وكان حنبلياً فصار حنفيًا مات يوم الاربعاء سنة خمسين وأربعمائة (قال الجامع) نسبه السيوطي في بغية الوعاة بأنه عبد الواحد ابن علي بن عمر بن اسحاق بن ابراهيم بن برهان بفتح الباء أبو القاسم الأسدي العكبرى وقال صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب قرأ على عبد السلام البصرى وأبى الحسن السمسى وكان أول أمره منجماً فصار نحويًا وكان حنبلياً فصار حنفيًا وسمع من ابن بطنة وغيره ولم يكن يلبس السراويل ولا على رأسه غطاء وكان متعصباً لابي حنيفة محترماً بين أصحابه مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمائة انتهى • والعكبرى نسبة الى عكبرا بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة هو الصحيح وقيل بفتح العين بهاءراء مهملة بعدها ألف بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الشرق ذكره السمعاني (عبد الواحد) بن محمد السيرامي كان أحد المتبحرين أصله من بلاد العجم اشتغل هناك وبلغ رتبة الكمال ثم أتى بلاد الروم وباحث العلماء وناظر الفضلاء فشهدوا له بالفضل عند السلطان فأعطاه مدرسة ببلدة كوتاهية واشتهرت بالواحدية وشرح فيها النقاية في الفقه فرغ من تصنيفه سنة ست وثمانمائة وكان شرحاً لطيفاً وتصنيفاً نفيساً أتى فيه بمهمات المسائل وحل معضلاتها بأوضح الدلائل وصنف كتاباً منظوماً في الاسطرلاب لاجل محمد شاه بن شمس الدين محمد الفنارى (قال الجامع) اختلف في هذه النقاية التي شرحها عبد الواحد فقيل هي نقاية صدر الشريعة وقيل هي النقاية في علم الهداية لقاضيخان كذا في الكشف (عبد الواحد) الشيباني كان من كبار فقهاء ما وراء النهر وكان يرجع اليه في أكثر الوقائع والنوازل (عبد الوهاب) بن أحمد بن وهبان قاضي القضاة أمين الدولة أبو محمد الدمشقي ولد قبل ثلاثين وسبعمائة وأخذ الفقه عن نضر الدين أحمد بن علي بن الفصيح عن الحسن السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد الكردرى عن صاحب الهداية وأخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة الكمال : قال محمد ^(١) بن محمد بن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان قال شيخنا ابن حجر اشتغل

(١) أقول ابن الشحنة شارح منظومة ابن وهبان هو صاحب الذخائر الأشرقية في الألغاز الحنفية وهو حفيد لمحج الدين محمد ابن الشحنة صاحب روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر الذي ذكرنا ترجمته عند ترجمة أمير كاتب الاتقاني والذي يشهد له ما رأيت في الذخائر في كتاب الطهارة قال شيخنا العلامة المحقق ابن الهمام وهو تلميذ جدي شيخ الاسلام أبي الوليد محج الدين ابن الشحنة في شرحه للهداية وماء بركة الفيل بالقاهرة طاهر ان كان مره طاهراً انتهى ورأيت فيه في كتاب الصوم ان قيل

وتمهر ويرع في العربية والفقه والقرآن والادب وولى قضاء حماة وكان مشكور السيرة اماماً في العربية
صنف قصيدة في الفقه وشرحها وشرح درر البحار وقد أشار الى ذلك في المنظومة ومات قبل موت محمد
ابن يوسف القونوي صاحب درر البحار سنة ثمان وستين وسبعمائة (قال الجامع) هذا الذي نقله
ابن الشحنة عن الحافظ ابن حجر قد قاله في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة وتمام عبارته هذه عبد
الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي اشتغل وتمهر وتميز في الفقه والعربية والقرآآت والادب ودرس
وولى قضاء حماة سنة ستين الى أن مات في ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة ولكنه كان عزل في سنة
اثنين ثم أعيد في أثناء ثلاث وكان مشكور السيرة ماهراً في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء
من البحر الطويل ألف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهو نظم جيد

أى رجل صائم ابتلع ريق غيره في رمضان فتجب عليه الكفارة والقضاء فالجواب انه من ابتلع ريق
حبيبه وهو غير مستقذر عنده وقد عزوانه في شرحنا على المنظومة الوهبانية انتهى وفيه في كتاب اللقطة
أى رجل أخذ مالا بغير اذن مالكه وليس له في ذلك المال شبهة يعذر في أخذه ويؤجر على ذلك فالجواب
ان هذا لقطة التقطها عدل يقصد ردها على مالكها فالأفضل أخذها وقد بسطنا الكلام فيها في شرح
الوهبانية انتهى وفيه في كتاب الشهادة أيضاً حوالة لبعض المسائل على شرحه للوهبانية وفيه في كتاب
الفرائض ذكر محب الدين ابن الشحنة بلفظ الجحد وذكر الحافظ ابن حجر بلفظ شيخنا فعلم من هذا كله
ان شارح المنظومة حفيد للمحب ابن الشحنة أستاذ ابن الهمام وهو تلميذ لابن الهمام وابن حجر وهو
المؤلف للذخائر اذا عرفت هذا فنقول تسمية الكفوي شارح المنظومة بمحمد بن محمد غلط بل هو عبد
البر بن محمد بن محب الدين محمد بن محمد بن محمد كما في كشف الظنون عند ذكر شرح المنظومة شرحها
قاضي القضاة عبد البر بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٩٢١ وهو شرح مقبول وفرغ
من تصنيفه سنة ٨٨٥ انتهى وفيه في حرف الذال الذخائر الأشرفية في الألفاظ الحنفية لابن الشحنة عبد
البر انتهى ورأيت له في الضوء اللامع ترجمة مطولة ملخصها انه عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمود أبو البركات ابن أبي الفضل بن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي يعرف كسلفه بابن
الشحنة ولد ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة ٨٥١ بحلب وانتقل منها حجة أبويه الى القاهرة وحفظ
القرآن وكتب في مختصرات العلوم وسمع بيت المقدس على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة
والتقي القلقشندي وبالقاهرة على الدر النسابة وقرأ قليلاً على الأمين الاقصراني والتقي الشمني وأم هانيء
الهورنية وهاجر القدسية وأخذ أيضاً في الفقه عن الزين قاسم بن قطلوبغا انتهى ثم من الله على بمطالعة
شرح المنظومة لابن الشحنة في ذي القعدة من سنة ١٢٩٢ في مكة المعظمة فرأيت فيه ان المؤلف سمي
نفسه بعبد البر بن محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة فحصل اليقين بكون ما في طبقات الكفوي غلطاً
ولعله زلة من قلم النساخ

متمكن انتهى • وفي زهنة أعيان الحرب لمسائل الشرب للحسن الشرنبلالي الشيخ الهمام الحبر الامام
 قاضي القضاة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين
 وسبعمئة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمئة وهو من أبناء الاربعة وكان ماهراً في الفقه
 والعربية والقراءة والادب ودرس وولى قضاء حماة وكان مشكور السيرة حكيماً أميناً عالماً مكيناً فقيهاً نبهاً
 موصوفاً بالسيرة الحسنة أخذ عن علماء الشام ثم انتقل الى مباشرة الحكم بحماة سنة ستين وشرح درر
 البحار ومات قبل مصنفها انتهى • وقد ترجمه السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة لكنه لم يزد
 على نقل كلام ابن حجر في الدرر

[عتبة] بن خيشمة بن محمد أبو الهيثم النيسابوري أستاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه
 والتدريس والفتوى ولم يبق بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمى اليه أخذ عن قاضي
 الحرمين أحمد بن محمد النيسابوري عن محمد بن محمد أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عبد الحميد عن
 عيسى بن أبان عن محمد وتفقه عليه جماعة منهم عماد الاسلام صاعد بن محمد بن أحمد والهيثم بن أبي الهيثم
 [عثمان] بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان نخر الدين الماردني نحوي لغوي مفسر محدث أديب
 بليغ حدث وأفتي ودرس وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة أخذ العلم
 عنه ولده قاضي القضاة على بن عثمان الماردني وتاج الدين أبو العباس أحمد بن عثمان وصاحب الجواهر
 المضية محيي الدين عبد القادر القرشي وغيرهم (قال الجامع) وصفه السيوطي في حسن المحاضرة بقوله
 شيخ الأصحاب في وقته انتهت اليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير
 وألقاه دروساً بالمنصورة مات بالقاهرة في رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة عن إحدى وثمانين سنة
 [عثمان بن علي] بن محمد بن محمد بن علي أبو عمر البيكندي البخاري قال السمعاني كان اماماً
 فاضلاً ورعاً زاهداً عفيفاً كثير العبادة وكان آخر من بقي من تفقه على الشيخ محمد بن أبي سهل السرخسي
 مات سنة اثنين وخمسين وخمسمئة وكانت ولادته سنة خمس وستين وأربعمئة وهو من مشايخ صاحب
 الهداية (قال الجامع) البيكندي ذكر السمعاني انه نسبة الى بيكند من بلاد ماوراء النهر على مرحلة
 من بخاري وكانت بلدة حسنة كثيرة العلماء خربت الساعة وسمعت انه كان بها ثلاثة آلاف رباط للقراء
 وقد رأيت بها آثارها انتهى • وضبطه السيوطي في لب اللباب بكسر الباء وفتح الكاف وسكون النون
 ثم دال مهمل

[عثمان بن علي] بن محجن أبو محمد نخر الدين الزيلعي كان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض
 قدم القاهرة سنة خمس وسبعمئة ودرس وأفتي وقرر وانتقد ونشر الفقه ووضع شرحاً على كنز الدقائق
 سماه تبين الحقائق مات سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة (قال الجامع) قد طالعت شرحه لاكنز وهو
 شرح معتمد مقبول وهو المراد بالشارح في البحر الرائق • وذكر القاري ان له بركة الكلام على أحاديث

الاحكام الواقعة في الهداية وسائر كتب الحنفية • وفي حسن المحاضرة قدم القاهرة سنة ٧٠٥ ودرس وأفتي وثمر الفقه وانتفع به الناس مات سنة ٧٤٣ في رمضان ودفن بالقرافة • وذكر صاحب الكشف ان له شرحاً على الجامع الكبير : والزبلي نسبة الى زبيل بفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية ثم اللام المفتوحة ثم العين المهملة بلدة بساحل بحر الحبشة كذا في لب الباب

[عز الدين] الكندي المفتي بسمرقند أستاذ افتخار الدين طاهر صاحب الخلاصة

[عصام بن يوسف] بن ميمون بن قدامة أبو عصمة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف كانا شيعي بلخ في زمانهما بغير مدافع لهما (قال الجامع) ذكر السمعاني عند ذكر نسبة البلخي المشهور بهذه النسبة عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو ابراهيم بن يوسف يروي عن ابن المبارك وروي عنه أهل بلده وكان صاحب حديث ثبتا في الرواية وربما أخطأ وكنيته أبو عصمة وكان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه وأخوه ابراهيم كان لا يرفع ومات عصام سنة عشر ومائتين وذكرهما أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات انتهى • وفي طبقات القاري عصام بن يوسف يروي عن ابن المبارك والثوري وشعبة وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه انتهى • قلت يعلم منه بطلان رواية مكحول عن أبي حنيفة ان من رفع يديه في الصلاة فسدت صلاته التي اغتر أمير كاتب الاتقاني بها كما مر في ترجمته فان عصام بن يوسف كان من ملازمي أبي يوسف وكان يرفع فلو كان لتلك الرواية أصل لعلم بها أبو يوسف وعصام وسيأتي التفصيل في بطلان تلك الرواية في ترجمة مكحول ان شاء الله تعالى ويعلم أيضاً ان الحنفي لو ترك في مسألة مذهب امامه لقوة دليل خلافه لا يخرج به عن رتبة التقليد بل هو عين التقليد في صورة ترك التقليد ألا ترى الي ان عصام بن يوسف ترك مذهب أبي حنيفة في عدم الرفع ومع ذلك هو معدود في الحنفية ويؤيده ما حكاه أصحاب الفتاوى المعتمدة من أصحابنا من تقليد أبي يوسف يوماً الشافعي في طهارة القلتين والى الله المشتكى من جهلة زماننا حيث يطعنون على من ترك تقليد امامه في مسألة واحدة لقوة دليلها ويخرجونه عن جماعة مقلديه ولا عجب منهم فانهم من العوام انما العجب ممن يتشبه بالعلماء ويمشي مشيهم كالأنعام

[أبو عصمة] بن أبي الليث البخاري من أقران القاضي اسحاق الحكيم السمرقندي أخذ عن أبي

منصور الماتريدي

[عطاء] بن حمزة السعدي كان فاضلاً عارفاً بالمذهب بجزاً متبحراً اماماً في الفروع والاصول ترد

الفتاوى عليه من أقطار الأرض أخذ عنه جماعة منهم نجم الدين عمر النسفي

[علاء الدين] الاسود المشتهر بقره خواجه اشتغل في بلاده ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على

علمائها وبلغ رتبة الفضل والكمال وفاق على الامثال ثم أتى الروم في سلطنة أورخان بن عثمان الغازي وجعله مدرساً فشر العلم وأحسن التصنيف وناظر الأئمة والعلماء ودرس للفقهاء وصنف في أثناء تدريسه

بمدرسة أزينق شرح الوقاية وهو كتاب حافل كافل مجل مشكلات الوقاية وقرأ عليه ولده حسن^(١) باشا وشمس الدين محمد الفناري ثم راحا الى خدمة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي بالمدرسة المسلسلة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف ان اسم شرحه للوقاية العناية وانه مات سنة ثمانمائة وذكر عند ذكر شرح المغني ان اسمه علي بن عمر وان له شرحاً كبيراً علي المغني فرغ منه سنة ٧٨٧

[علي^(٢) بن أحمد] بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي والد صاحب الفتاوى الطرسوسية نجم الدين ابراهيم الطرسوسي أخذ عن أبي العلاء محمود الفرضي وبهاء الدين أبي جابر أيوب ابن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق سنة سبع وعشرين وسبعمائة ثم تركه لولده وكان يقرأ القرآن في أقل مدة حتى انه صلى التراويح به في ثلاث ساعات وثلاثي ساعة بحضور من الاعيان ذكره عبد القادر ودرس بعدة مدارس (قال الجامع) ذكر القاري انه مات سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة . وحكي الحكاية المذكورة في سرعة قراءته . وهذا القدر من السرعة كرامة من كراماته وقد اتصف بها جمع كثير ولا ينكره الا من أنكر صدور الخوارق وهو لاجماع الجمهور خارق . وقد أوردت حكايات سرعة القراءة وحققت ما يجوز منها وما لا يجوز في رسالتي اقامة الحججة على ان الاكثار في التعب ليس ببذعة فلتطالع فانها نافعة جداً لمن نظر فيها بعين البصيرة لابعين الحسد والكدورة

[علي بن أحمد] بن علي بن يوسف كمال الدين المعروف بقاضي الحصن لولايته القضاء بحصن الأكراد ولد سنة ثمان وعشرين وستائة ومات سنة اثنين وسبعمائة

[علي^(٣) بن أحمد] بن محمد علاء الدين الجمالي كان فقيهاً أصولياً أديباً لغويًا نحوياً مفسراً محدثاً متبحراً في الفنون العقلية والنقلية مجتهداً مطلعاً على دقائق الشرع عابداً زاهداً قرأ في صغره على حمزة القراماني

(١) هو صاحب الافتتاح شرح المصباح في النحو وشرح مراح الأرواح في الصرف وكان قرأ على والده ثم على المولى جمال الدين محمد الاقسرائي وحكى ان المولى جمال الدين نظر يوماً في حجرات الطلبة خفية فرأى حسن باشا متكئاً ينظر في الكتاب ونظر الى شمس الدين محمد الفناري فرآه جانياً على ركبته يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الأول انه لا يباغ درجة النضل وفي حق الثاني انه يحصل الفضل ويكون له شأن فكان كما قال كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

(٢) ذكر أبو عبد الله محمد الذهبي في المعجم المختص انه وُلد سنة ٦٦٥ في رجب واشتغل ودرس وأفتى وفيه عقل ودين وكثرة تلاوة سمعت بقراءته من محيي الدين بن النحاس انتهى

(٣) ذكر صاحب الشقائق أخاً له وهو قوام الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجمالي وقال انه قرأ على علي القوشجي وغيره وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات وهو قاض بقسطنطينية وكان مشتغلاً بالعلم غاية الاشتغال وذكر أيضاً ابناً له وهو محيي الدين محمد بن علاء الدين علي الجمالي وقال انه قرأ على جده لاهه حسام زاده ثم على مؤيد زاده وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات سنة ٩٥٧

ثم أتى قسطنطينية وقرأ على المولى خسرو محمد بن فراموز وصار مدرساً بمدارس أدرنة وبروسا ومفتياً في عهد السلطان محمد خان وابنه بايزيد خان وكان صاحب كرامات مات سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة ومن تلامذته صدر الافاضل يوسف وقطب الدين^(١) المرزيفوني وغيرها

[على بن أحمد] بن مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل له تصانيف منها خلاصة الدلائل وتبقيح المسائل وهو كتاب وضعه شرحاً لمختصر القدوري وعن ابن عساكر قدم حسام الدين دمشق وسكنها وكان يدرس ويفتي على مذهب أبي حنيفة توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر القاري ان له سلوة الموم جمعه وقد مات له ولد وقال وضع كتاباً نفيساً على مختصر القدوري سماه خلاصة الدلائل قال صاحب الجواهر المضية الشيخ عبد القادر القرشي هو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت أحاديثه في مجلد ضخيم ووضعت عليه شرحاً وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين وسبعمائة

[على بن بلبان] بن عبدالله علاء الدين الفارسي الفقيه النحوي أبو الحسن كان من أوحد المتبحرين أصولاً وفروعاً عديم النظير فقيه المثل ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأخذ عن شمس الدين أبي العباس أحمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن أبي العز وصدر الدين محمد بن عباد الخلاطي وهما عن جمال الدين محمود الحصري تلميذ حسن بن منصور قاضيخان وذكر السيوطي في حسن المحاضرة انه سماع من الديمياطي وبرع في المذهب وأصوله وشرح تلخيص الجامع الكبير للخللاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الابواب ومعجم الطبراني على الابواب ومات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وذكر قاسم بن قطلوبغا في تراجمه انه سماع الديمياطي ومحمد بن علي بن صاعد وابن عساكر وغيرهم وبرع في المذهب وشرح تلخيص الجامع شرحاً مطولاً سماه تحفة الحريص توفي في سابع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة (قال الجامع) كذا أرخه السيوطي في بغية الوعاة فانه قال علي بن بلبان الفارسي الامير علاء الدين النحوي الحنفي قال الصفدي ولد سنة ٦٧٥ وقرأ النحو على أبي حيان والاصول على علاء القونوي والفقه على الفخر ابن التركاني والسروجي وأتقن النحو وتقدم في المذهب والاصول وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان وسمع الديمياطي وغيره وكان حسن المذاكرة له نظم مات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى . وهذا مخالف لما أرخه هو في حسن المحاضرة . لكنه موافق لما أرخه الذهبي في المعجم المختص فانه قال فيه علي بن بلبان الامير علاء الدين الفارسي الحنفي المصري سماع بقراتي من البهاء بن عساكر وكان تركياً عالماً وقوراً رتب صحيح ابن حبان ثم رتب معجم الطبراني الكبير وكان يناظر ويقرر ويتعصب لمذهبه توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن بضع وستين

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على علماء عصره وعلى المولى علي الجمالي المفتي وصار مدرساً بأزنيق وقسطنطينية ومات سنة ٩٢٥ له تعليقات على نبد من شرح الوقاية وعلى شرح المفتاح للسيد

وسمع من الدمياطي انتهى • وكذا أرخه صاحب الكشف وعلي القاري • وذكر القاري ان من تصانيفه سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وكتابا في المناسك جامعاً لفروع كثيرة

[على بن بندار] قاضي القضاة أبو القاسم اليزدي نسبة الى يزد بفتح الياء المثناة التحتية ثم الزاي المعجمة الساكنة ثم الدال المهملة من أعمال اصطخر فارس بين أصهان وكرمان أخذ عن أبي جعفر القاضي على النسفي عن الجصاص أحمد الرازي عن أبي الحسن الكرخي وله شرح الجامع الصغير الذي رتبته الحسين ابن أحمد الزعفراني وأبو القاسم هذا جد والد جمال الدين اليزدي صاحب التهذيب شرح الجامع الصغير (قال الجامع) سيأتي ذكر صاحب التهذيب وهو المطهر في حرف الميم ان شاء الله تعالى

[على بن الجعد] بن عبيد أبو الحسن الجوهري كان من أصحاب أبي يوسف ولد سنة ست وثلاثين ومائة ورأى الامام أبا حنيفة وحضر جنازته ومات سنة اثنين وثلاثين ومائتين روى عنه البخاري وأبو داود (قال الجامع) هو بغدادي مولى بني هاشم روى عن جرير بن عثمان وشعبة والثوري ومالك وابن أبي ذئب ومعرفة بن واصل وشيبان بن عبد الرحمن وصخر بن جويرة وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقيس بن الربيع ويزيد بن عمر التستري وأبي اسحاق الفزاري ومحمد بن راشد المكحولي والمبارك بن فضالة وعنه البخاري وأبو داود ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو قلابة وزباد بن أيوب وخلف ابن سالم واسحاق بن أبي اسرائيل وأبو زرعة ويعقوب بن شيبة وموسى بن هارون وصالح بن محمد الأسدي وابن أبي الدنيا وابراهيم الحربي وأبو يعلى وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وآخرون كذا في تهذيب (١) الكمال في أسماء الرجال • وفيه أيضاً قال عبدوس ما أعلم اني لقيت أحفظ منه قال الحاملي فقلت له كان يهتم بالجهم فقال قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا الا ان ابنه الحسن كان على قضاء بغداد وكان

(١) هو كتاب لانظير له في معرفة الرجال لأبي الحجاج المزي الدمشقي قد تلخص منه الذهبي ملخصاً سماه تذهيب التهذيب وآخره سماه الكاشف وتلخص منه الحافظ ابن حجر ملخصاً وزاد عليه شيئاً كثيراً وسماه تهذيب التهذيب واختصره وسماه تقريب التهذيب وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة المزي يوسف المزي شيخنا العالم الحبر الحافظ محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي وُلد بظاهر حلب سنة ٦٥٣ ونشأ بلنزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلاً ثم أقبل على هذا الشأن ومهر فيه وفي التصريف والعربية وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بعبائها لم تر العيون مثله عمل كتاب تهذيب الكمال في مائتي جزء والأطراف في بضعة وثمانين جزء وأمل مجالس وأوضح مشكلات ومعضلات ماسبق اليها في علم الحديث ورجاله وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع وفي النظر للعلم انتهى ما يخصه وذكر ابن شعبة وغيره وفاته في صفر سنة ٧٤٢ والمزي بالكسر والتشديد نسبة الى المزة قرية بدمشق ذكره السيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب

يقول بقول جهم : وقال العقيلي قلت لعبد الله بن أحمد لم لم تكتب عن علي بن الجعد فقال نهاني أبي وكان يبلغ عنه انه يتناول من الصحابة : وقال ابن معين ثقة صدوق وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين علي بن الجعد أثبت البغداديين عن شعبة وقال أبو زرعة كان صدوقاً في الحديث وقال أبو حاتم كان متقناً صدوقاً ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه وقال صالح بن محمد ثقة وقال النسائي صدوق انتهى ملخصاً . وفي تهذيب التهذيب لابن حجر قال ابن قانع ثقة ثبت وقال مطين ثقة وقال ابن عدي ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته اذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه انتهى ملخصاً . وفي الهدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر هو أحد الحفاظ قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقل رجل ولا أبو النصر فقال ولا أبو النصر فقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى علي بن الجعد ووثقه آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل وقوفه في القرآن قلت روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود انتهى

(علي بن الحسن) بن علي أبو الحسن النيسابوري كان اماماً علماً قرأ على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن الجصاص عن البردعي عن موسى بن نصر عن محمد وله تفسير القرآن مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) ذكر علي القاري ان له يداً في الكلام على مذهب المعتزلة وله التفسير وكان يعظ على عادة أهل خراسان وورد مع السلطان طغرل الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهده فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجيء عندي فقال أردت أن تكون خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك وكان مستعمل السنة في ملابسه ويسمى ماشياً الى الجمعة ويسلم على كل من اجتاز به وكان بينه وبين الشيخ أبي محمد ^(١) الجويني وابنه أبي المعالي مخالفة في الفروع والاصول ولكل واحد منهما طائفة ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهى ملخصاً وذكر القاري أيضاً عدة حكايات في مناظرته فلتطالع لم أوردتها حذراً عن التناول

(علي بن الحسن) بن محمد بن أبي جعفر أبو الحسن المعروف بالبرهان البلخي امام جليل القدر كثير العلم له الاسم المشهور والثناء المذكور ولد بسكندر بكسر السين المهملة بلدة بنواحي طخارستان

(١) هو رئيس الشافعية أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني تفقه على أبي الطيب الصعلوكي وغيره وصنف المحيط والتبصرة والتفسير الكبير وغير ذلك ومات سنة ٤٣٧ كذا في العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن عمر بن علي المصري والجويني نسبة الى جوين قرية بنيسابور ذكره السمعاني وغيره وسيأتي ذكر ابنه أبي المعالي امام الحرمين الجويني

من نواحي بلخ وتفقه بخارى على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة حتى برع في الفقه وبرز في الاصول والفقه وورد دمشق ودرس بها مات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة وممن تفقه عليه عبد الرشيد الوراق الجلي ومحمد بن يوسف بن علي العقبلي والبدر الابيض يوسف وغيرهم

(علي بن الحسين) ركن الاسلام أبو الحسن السعدي نسبته الى سعد بضم السين المهملة وسكون العين المعجمة بعدها دال مهملة ناحية من نواحي سمرقند كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً سكن بخارى وتصدر للافتاء وولي القضاء انتهت اليه رئاسة الحنفية ورُحل اليه في الواصل والوافعات تكرر ذكره في فتاوى قاضيخان وسائر مشاهير الفتاوى أخذ العقه عن شمس الأئمة السرخسي وروى عنه شرح السير الكبير (قال الجامع) كانت وفاته سنة احدى وستين وأربعمائة بخارى كذا قال السمعاني وقال كان اماماً فاضلاً مناظراً سمع جماعة انتهى ومن تصانيفه النتف في الفتاوى وشرح الجامع الكبير ذكره القاري وغيره (علي بن داود) أبو الحسن نجم الدين القحقازي كان اماماً فاضلاً أصولياً نحوياً أخذ العلم من أفواه

الاخبار وكان والده القاضي عماد الدين داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن حبان بن عبد الملك ينتمي نسبه الى الزبير بن العوام اماماً فاضلاً محققاً مات سنة أربع وثمانين وستمائة (قال الجامع) وأما وفاة نجم الدين فكانت في رابع عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وولادته في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة كما ذكره السيوطي في بغية الوعاة وذكر في نسبه ونسبته علي بن داود بن يحيى بن كامل ابن يحيى بن نجم الدين أبو الحسن القحقازي الزبيدي الفرشي الاسدي وقال قال الصفدي شيخ أهل دمشق في عصره خصوصاً في العربية وقرأ النحو على العلاء بن المطرزي والفقه على الشمس الحريري والاصول على البدر ابن جماعة والعربية على المجد التونسي وسمع الحديث على النجم الشقراوى وقال ولم أصنف شيئاً لأمواخذين على المصنفين فكرهت أن أجعل نفسي عرضاً لمن يأخذ غير أني جمعت نسكاً للحج وله نظم ونثر انتهى

[علي بن سنجر] المعروف بابن السباك البغدادي تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وكان فقيهاً فاضلاً له مشاركة في العلوم وشرح الجامع الكبير ولم يكمل وله أرجوزة في الفقه وحكى عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسة مائة وأخذ عنه مظفر الدين أحمد صاحب مجمع البحرين (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف انه توفي سنة احدى وستين وستمائة

(علي بن عبد العزيز) بن عبد الرزاق ظهير الدين الكبير المرغيناني تفقه على أبيه عبد العزيز وعلى السيد أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة وعلي برهان الدين الكبير عبد العزيز وغيرهم وهو جد صاحب الخلاصة من جهة الام وتفقه عليه ابنه أبو المحاسن ظهير الدين الحسن بن علي وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة طاهر بن أحمد وفي الجواهر المضية هو أستاذ نخر الدين قاضيخان وهو أحد الاخوة الفضلاء الستة : قلت أستاذ قاضيخان ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني

لا أبوه ظهير الدين الكبير (قال الجامع) أرخ القارى وفاته سنة ست وخمسمائة وقال هو أستاذ نجر الدين
 قاضيخان وصاحب الفتاوى الظهيرية وأما الفوائد الظهيرية فلظهير الدين محمد بن أحمد بن عمر وللحنفية
 فتاوى أخرى تسمى الظهيرية الولوالجية تأليف ظهير الدين اسحاق الولوالجي انتهى • وفيه خدشة من
 وجوه أحدها في جمعه صاحب الترجمة أستاذ قاضيخان مع ان أستاذه ابنه الحسن الذي مر ذكره في
 حرف الحاء كما صرح به الكفوى وصاحب مدينة العلوم وغيرهما وثانيها في نسبة الفتاوى الظهيرية الى
 صاحب الترجمة مع انها للظهير محمد بن أحمد بن عمر البخارى كما قال في مدينة العلوم من كتب الفقه فتاوى
 ظهير الدين وهو محمد بن أحمد بن عمر ظهير الدين البخاري توفي سنة تسع عشرة وستمائة قيل وله فوائد
 على الجامع الصغير الحسامي وقيل انه لظهير الدين الحسن بن علي بن عبدالعزيز المرغيناني أستاذ قاضيخان
 وانه توفي سنة ست وخمسمائة انتهى وثالثها في ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ست وخمسمائة مع ان صاحب
 مدينة العلوم جعل هذا تاريخ وفاة ابنه الحسن بن علي لكن يحدسه انهم اتفقوا على ان صاحب الفوائد الظهيرية
 أحمد بن محمد بن عمر تلميذ للحسن بن علي وتوفي سنة تسع عشرة وستمائة وفي ترجمة الحسن ان آخر المتفقهين عليه طاهر
 صاحب الخلاصة وانه توفي سنة اثنين وأربعين وخمسمائة فان كانت وفاة الحسن كما ذكره صاحب المدينة يلزم أن
 يكون عمر صاحب الفتاوى الظهيرية أحمد بن محمد بن عمر أكثر من مائة سنة بكثير فالظاهر ان هذا تاريخ
 وفاة علي بن عبد العزيز كما ذكره القاري وهو الموافق لما ذكره صاحب الكشف حيث قال في حرف
 الألف أقضية الرسول للشيخ الامام ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني الحنفي
 المتوفى سنة ست وخمسمائة انتهى ورابعها في جعل صاحب الفتاوى الظهيرية غير صاحب الفوائد الظهيرية مع
 انه كما قال في الكشف الفتاوى الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد القاضي المحتسب ببخارى
 البخارى الحنفي المتوفى سنة ٦١٩ أولها الحمد لله المتفرد بالملاء المتوحد بالبقاء الخ انتهى • وقال أيضاً
 الفوائد الظهيرية لظهير الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر المتوفى سنة ٦١٩ جمع فيها فوائد الجامع الصغير
 الحسامي وأتمها في ذى الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة وهي غير الفتاوى الظهيرية التي سبق ذكرها أولها
 حامداً لله على بلوغ نعمائه الخ انتهى وقد رأيت في الفتاوى الظهيرية ان صاحبها كثيراً ما ينقل المسائل
 والفوائد عن ظهير الدين المرغيناني ويصفه بالشيخ الامام لاستاذ الاجل ومن المعلوم ان الظهير المرغيناني
 لقب لصاحب الترجمة علي ولابنه الحسن ويفرق بينهما بتوصيف الاول بالظهير الكبير ولم أر من ذكر ان
 والد صاحب الترجمة عبد العزيز أيضاً ملقب بظهير الدين فكيف يصح ان تكون الفتاوى الظهيرية لصاحب
 الترجمة وقد مر في ترجمة الحسن بن علي ان من تلامذته أبو بكر محمد بن أحمد صاحب الفوائد الظهيرية
 فيصح كون الفتاوى الظهيرية لمحمد بن أحمد للصاحب الترجمة وخامسها في نسبه الولوالجية الى اسحاق
 مع انه لعبد الرشيد بن عبد الرزاق الولوالجي كما مر في حرف العين • وههنا أمر آخر وهو ان صاحب
 الجواهر المضية ظن الظهير التمرثاشي أحمد بن اسماعيل الذي مرت ترجمته في حرف الألف عين صاحب

الفتاوي الظهيرية حيث قال في الألقاب الظهير التمرناشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير وأظنه محمد بن أحمد صاحب الفوائد المعروفة بالفتاوي الظهيرية انتهى وتعبه الكفوي بأنه خطأ فإن الامام التمرناشي على ما هو المسموع المشهور في كتب أصحابنا خوارزمي وأنا صاحب الفوائد والفتاوي الظهيرية فهو بخاري.

[على بن عبد الله] بن عمران نخر المشايخ العمراني كان شيخاً فقيهاً ورعا أخذ عن جابر الله محمود الزمخشري (قال الجامع) الظاهران العمراني بكسر العين نسبة الى اسم جده

[على بن عبد الله] أبو الحسن الخطيبي من أهل ماوراء النهر وكانوا يعدونه في طبقة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني الكبير أخذ عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وعن أبي محمد عبد الله الناصحي وورد أصبهان فتولى القضاء بها ومات في طريق المدينة بالجحفة سنة سبع وستين وأربعمائة

[على بن عثمان] بن ابراهيم الماردني علاء الدين الشهير بابن التركماني كان اماماً تاملاً شيخاً بارعاً كاملاً محققاً مدققاً متبحراً في الفنون العقلية والفقهاء له الهد الطولي في الحديث والتفسير والبيع الممتد في الفرائض والحساب والشعر والتواريخ وله تصانيف كثيرة منها بهجة الأعراب بما في القرآن من الغريب والمنتمخبة في الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين والجواهر النقي في الرد على البيهقي ومختصر المحصل في الكلام والمعدن في أصول الفقه ومختصر رسالة القشيري وغير ذلك مات يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة وقال صاحب الجواهر عبد القادر قرأت على ابن التركماني على بن عثمان الماردني قطعة من الهداية ولازمته في الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية وشرحها ولم يكمله وشرحها ولده قاضي القضاة كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده (قال الجامع) أرخ السيوطي وفاته سنة ٧٤٥ وولادته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقال كان اماماً في الفقه والاصول والحديث ملازماً للاشتغال والافادة له تصانيف بديعة منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقي ولي قضاء الديار المصرية انتهى . وقد مر ذكر واديه عبد الله بن علي وعبد العزيز بن علي . وذكر ابن حجر في الجمع المؤسس حفيداً له بقوله حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا ونسخ مخطه الكثير وسمعت منه من شعر القيراطي وكان شديد المحبة للحديث وأهله ومات في الطاعون سنة ٨١٩ انتهى ملخصاً

[على بن محمد] بن أحمد أبو القاسم السمناني كان اماماً فاضلاً تفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني الكبير وقرأ الاصول والكلام على أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد وله تصانيف في الفقه والشروط والتواريخ وكتاب في أدب القضاء سماه روضة القضاة وهو تصنيف لطيف فرغ منه سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة (قال الجامع) وأرخ القاري وفاته سنة

٤٩٣ وقال له كتاب روضة القضاة وطريق النجاة انتهى • ونسب صاحب الكشف روضة القضاة وطريق النجاة الى نحر الدين الزيلعي وذكر ان اوله الحمد لله الذي امر الخلق باتباع دينه وتصديق رسوله الخ وهي في مجلد كبير في فروع الحنفية أكثرها صكوك وهي كثيرة الفصول جداً أورد لكل مسألة فصلاً وذكر في آخرها نبذة من النوارخ والحكايات انتهى • والظاهر ان هذا الانتساب خطأ فايحرج • والسمناني نسبة الى سمنان بكسر السين المهملة وفتح الميم ثم نون ثم ألف ثم نون بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري وقرية من قرى نسا ذكره السمعاني

[علي بن محمد] بن اسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن اسحاق المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي الاسديجاني نسبة الى إسديجاب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الباء الفارسية وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الجيم بعده ألف بعده باء بلدة بين تاشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي أمين الدين الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات ولد في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة وسكن سمرقند ولم يكن أحد يحفظ مذهب أبي حنيفة ويعرفه مثله في عصره عمر العمر الطويل في نشر العلم ومات بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتفقه عليه جماعة منهم صاحب الهداية علي بن أبي بكر الفرغاني وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط

[علي بن محمد] بن الحسن القاروسي الملقب بالركابي كان مدرسا بالقاهرة له تعليقات علي الهداية ويقال له القاروسي لطول تكوير عمامته وتلقبه بالركابي لأنه كان عنده ركائب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثمان وسبعمائة

[علي بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى البزدوى الامام الكبير الجامع بين اشتمات العلوم امام الدنيا في الفروع والاصول له تصانيف كثيرة معتبرة • منها المبسوط إحدى عشر مجلداً وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب كبير في أصول الفقه مشهور بأصول البزدوى معتبر معتمد وكتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة وعشرون جزءاً كل جزء في ضخمة مصحف وغناء الفقهاء في الفقه ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في خامس^(١) رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند قال الجامع قد طالعت أصوله مع شرحه الكشف للبخاري وشرح الهداد والجونفوري وهو كتاب نفيس معتمد عند الأجلة • ثم كلام الكفوى هنا وكلامه في ترجمة أحمد بن أبي اليسر محمد بن محمد وكلامه

(١) وقد أرخ بعض معاصرينا في كتابه الحطية بذكر الصحاح الستة وفاته سنة أربع وثمانين وثمانمائة وهو خطأ فاحش صدر من تقايد صاحب كنف الظنون فانه أرخ عند ذكر شرح جامع البخاري كذلك وأرخ هو عند ذكر الأصول كما أرخه جماعة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ولا يخفى على من ولع بمطالعة كشف الظنون ان فيه أوهاماً كثيرة ومناقضات كبيرة في تواريخ مواليدها ووفيات الفضلاء فنقله تقليداً مجتأ من غير أن ينقله نقداً فقد وقع في الزلل والله العاصم عن الخطأ والحلل

في ترجمة عبد الكريم بن موسى على مامر كل ذلك نص على ان عبد الكريم جد لفخر الاسلام وأخيه
 أبي اليسر صدر الاسلام وهو مخالف لما ساق غيره ممن يعتمد عليه مما يدل على انه جد لوالد فخر الاسلام
 • قال السمعاني المشهور بالانتساب اليها أي الى بزدة أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
 ابن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهر وأستاذ الأئمة وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة
 وأخوه أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين المعروف بالقاضي الصدر وكان من فحول المناظرين انتهى
 • وفي الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء للذهبي شيخ الحنفية عالم ما وراء النهر أبو الحسن علي بن
 محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي صاحب الطريقة قال السمعاني ما حدثنا عنه سوى صاحبه أبي
 المعالي محمد بن نصر الخطيب قال وكان امام الأصبحاب بما وراء النهر وله التصانيف الجليلة درس بسمرقند
 ومات بكش في رجب سنة اثنين وثمانين وأربعمائة وكان أحد من يضرب به المثل في حفظ المذهب وولد
 في حدود سنة أربعمائة انتهى • وفيه أيضاً العلامة شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير أبي اليسر محمد بن محمد
 ابن الحسين بن عبد الكريم الحديث بن موسى بن مجاهد النسفي قال عمر بن محمد في القند كان امام الأئمة
 على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق ملأ الكون بتصانيفه في الاصول والفروع وولي قضاء سمرقند
 وأمل الحديث توفي ببخارى في تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ومولده سنة إحدى وعشرين
 وأربعمائة انتهى • وفي طبقات القاري على بن محمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو
 أخو أبي اليسر البزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر انتهى

[على بن محمد] بن علي نجم العلماء حميد الدين الضرير الرامشي البخاري كان اماماً كبيراً فقيهاً أصولياً
 محدثاً مفسراً جديلاً كلامياً حافظاً متقناً انتهت اليه رئاسة العلم بما وراء النهر وطبق الارض صيت جلاله
 في الدهر تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع من جمال الدين عبيد الله الحبوبي
 ونفقه عليه حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي صاحب الكنز وأبو المحامد محمود بن أحمد البخاري
 صاحب الحقائق شرح المنظومة وجمال الدين محمد بن أحمد الصاعدي وغيرهم وله تصانيف كثيرة منها
 حاشية الهداية المسماة بالفوائد علقها على مواضع مشكلة وشرح المنظومة النسفية وشرح النافع وشرح
 الجامع الكبير وغير ذلك (قال الجامع) أرخ صاحب الكنف وفاته سنة سبع وستين وستمائة وقال قيل
 هو أول من شرح الهداية وذكر السيوطي في طبقات النحاة ان أول من شرحها السفناني انتهى
 (علي بن محمد) بن علي المعروف بالسيد الشريف والسيد السند الجرجاني عالم تحرير قد حاز قصبات
 السبق في التحرير فصيح العبارة دقيق الاشارة نظار فارس في البحث والجدل ولد في جرجان لثمان
 يقين من شعبان سنة أربعين وسبعمائة وصرف مناه نحو العربية في صباه ووصل الى أقصى مداه حتى
 قيل انه غلق على الوافية شرح الكافية في صباه ثم صنف كتباً في النحو بالفارسية ثم في العلوم العقلية

والنقابة وحكى انه حضر مجلس قطب^(١) الدين محمد الرازي بهراة ليقراً عليه شرحه لرسالة الشمسية
(١) هو محمد بن محمد أبو عبد الله قطب الدين الرازي المعروف بالقطب التحتاني قال ابن شهبة في
طبقات الشافعية اشغل في بلاده بالعلوم العقلية فأثقتها وشارك في العلوم الشرعية وجالس العضد وأخذ
عنه ثم قدم دمشق وأقام بها الى ان توفي ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام مبرز في
المعقولات اشهر اسمه وبعد صيته وورد الى دمشق سنة ٧٦٣ وبجنا معه فوجدناه اماماً في المنطق والحكمة
عالماً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو يتوقد ذكاه: وقال الأسنوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة
وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير كان أحد المتكلمين العالمين بالمنطق توفي في ذي القعدة سنة ٧٦٦ ومن
تصانيفه شرح الحاوي الصغير في أربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواش على الكشاف الى سورة
طه وشرح المطالع في المنطق وشرح الشمسية وشرح الاشارات وغير ذلك انتهى (قلت) وله رسالة في
التصور والتصديق معروفة بالرسالة القطبية طالعتها وشرح المطالع وشرح الشمسية وهو المعروف بالقطبي
وحاشية الاشارات وهي المعروفة بالمحاكات وكلها تدل على جودة طبعه واستقامة فهمه وقد ظن بعض العلماء
انه كان حنفياً لكن لم يسنده الى أحد وما نقلناه شاهد عدل على انه كان شافعيّاً وقد ذكره السيوطي في
بغية الوعاة لكن سماه بمحمود حيث قال في حرف الميم محمود بن محمد الرازي القطب المعروف بالتحتاني
تميزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية أخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق
وشرح الحاوي والمطالع والشمسية والاشارات وكان لطيف العبارة مات في ذي القعدة سنة ٧٦٦ انتهى
ويشاركه في الاسم واللقب ويخالفه في النسبة والنسب قطب الدين الشيرازي وهو محمود بن مسعود بن مصاح
الفارسي أبو اثناء الشيرازي تخرج على النصير الطوسي مولده سنة ٦٣٤ ودخل بغداد ودمشق ومصر
وتوطن بتبريز • قال الذهبي عالم العجم له تصانيف وتلامذة • وقال الأسنوي كان امام عصره في المعقولات
وفي غاية الذكاء توفي في رمضان سنة ٧١٠ بتبريز ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح
وشرح كليات القانون كذا في طبقات ابن شهبة وفي البغية محمود بن مسعود بن مصاح قطب الدين الشيرازي
الشافعي وُلد بشيراز سنة ٦٣٢ وكان أبوه طبيباً فقرأ عليه وعلى عمه الزكي ثم سافر الى النصير الطوسي فقرأ
عليه ثم سافر الى الروم فأكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم الشام ثم سكن بتبريز وأقرأ
بها العلوم العقلية وحدث بجامع الأصول عن الصدر القونوي عن يعقوب عن المصنف وكان ينظر في شرح
السنة للبعوي وكان يخاطب الملوك لم يغير زى الصوفية ظريفاً مزاحاً وكان يجيد لعب الشطرنج وبديعه ويتقن
الشعبذة وكان من مجور العلم وأذكياء العالم يخضع للفقهاء ويلزم الصلاة في الجماعة واذا صنف كتاباً صام
ولازم السهر ومسودته مبيضة وله شرح مختصر ابن الحاجب وشرح المفتاح وشرح كليات القانون وغير ذلك
مات في رابع عشرين من رمضان سنة ٧١٦ (قلت) طالعت من تصانيفه شرح القانون وشرح المختصر
وشرح المفتاح والتحفة ونهاية الادراك كلاهما في الهيئة وغير ذلك وقد ظن صاحب حبيب السير ان القطب
الشيرازي اثنان • أحدهما تلميذ الطوسي شارح القانون • وتانيهما شارح المفتاح والمختصر وحكمة الاشراق

وشرح المطالع فرأي الرازي فكره يجول في المنطق كضوء البارق المتألق وشاهد من نفسه انه قد قوى الضعف في قواه فأرسله الى المولى مبارك شاه المنطقي وكان تلميذه ومولاه ماهراً في فنون المنطق وكان متوطناً بمصر فتوجه السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه وسمع شهرة جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب فارتحل الى بلاد قرمان ولما قرب منه رأى شرحه للايضاح للخطيب القزويني فلم يعجبه وقال انه كلحم بقر عايه ذباب ووجهه ان الايضاح كتاب مبسوط منصل قلما يحتاج الى الحل وكان جمال الدين يكتب المتن بتمامه ثم يعقبه بكلامه وكان يضرب على المتن بالمداد الاحمر فكان الشرح كالذباب على لحم البقر ولما قال الشريف هكذا قال له بعض الطالبين اذهب اليه فانظر الى تقريره تجده أحسن من تقريره فقصدته فصادف موت جمال الدين دخوله في البلد فتقى الشريف هناك المولى شمس الدين محمد الفناري وارتحلا الى مصر فقراً على أكمل الدين محمد بن محمود البارقي صاحب العناية حاشية الهداية وأخذ عنه الفنون الشرعية وكان ^(١) من شركائهما محمود ^(٢) بن اسرائيل الشهير بابن قاضي سماوة

حيث ذكرها في موضعين وهو ظن فاسد بل هو واحد والكل من تصانيفه وقد وافقه في هذا الوهم ملا معصوم البلخي في حواشي شرح ملخص الجفغيني ورددته عليه في رسالتي الافادة الخطيرة في بحث سبع عرض شعيرة فليرجع اليها

(١) وكان من شركائهما أيضاً المولى أحمدى كان أصله من ولاية كرميان قرأ ببلاده ثم دخل القاهرة وقرأ هناك وحكى انه حضر عند شيخ من مشايخ الصوفية ومعه المولى الفناري والحاج باشا فنظر اليهم وقال لأحمدى ستضيع عمرك في الشعر وقال للحاج باشا ستضيع عمرك في الطب وقال للفناري ستصير عالماً ربانياً فكان كما قال حيث صاحب المولى أحمدى بعد عودته الى بلاده أمير كرميان وكان هو راغباً في الشعر فرغب هو أيضاً في الشعر ثم صاحب الأمير سليمان بن بايزيد خان ونظم لأجله كتابه المسمى بسكندرنامه وكثيراً من الأشعار والقصائد كذا في الشقائق

(٢) هو الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماوة وُلد في قاعة سماوة من بلاد الروم حين كان أبوه قاضياً بها وأخذ في صباه عن والده وحفظ القرآن وقرأ بقونية بعضاً من العلوم وارتحل الى الديار المصرية وقرأها مع السيد الشريف وبرع في جميع العلوم وصنف لطائف الاشارات في الفقه وشرحه التسهيل وجامع الفصولين جمع فيه بين فصول العمادى وفصول الاستروشنى وعنقود الجواهر شرح المقصود في الصرف وحكى انه لما جاء الأمير تيمور لتبريز وقعت عنده مناوأة بين العلماء فذكر الشيخ الجزرى عند تيمور الشيخ بدر الدين بن قاضي سماوة للمحاكمة فدعاه الأمير تيمور فحكم الشيخ بينهما ورضى الكل بحكمه واعترف العلماء بفضله واعطاه تيمور ملاً جزياً ثم سافر الى مصر ثم الى حلب ثم دعاه أمير الجزيرة وأسلم على يديه ثم جاء الى أدرنة وكانت وفاته سنة ٨١٨ تقريباً كذا في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

والحاج^(١) باشا صاحب التسهيل وهما أيضاً كانا من شركاء السيد عند قراءة شرحي الرسالة والمطالع على مبارك شاه فبلغ الشريف ترجمة الكمال وفاق الأقران والأمثال حتى ارتفع شأنه وقوى سلطانه ثم توطن شيراز ولازم الدرس والاشتغال ولما تسلطن تيمور^(٢) الأعرج وقدم شيراز وأمر بالنهب والاغارة أعطى السيد الامان بسبب عرض وزيره وقد علم انه فريد الدهر فالتمس منه أن يرتحل الى ما وراء النهر فأقام السيد بسمرقند مدة ولازم الدرس والافادة وكان سعد الدين التفتازاني صدر صدور مجالس تيمور وكان حبراً غواصاً في بحار المعارف وبحراً مواجاً يؤخذ منه دُرر المعارف وكان يرجح تيمور السيد وكان يقول فرضنا انهما سيان في الاصل والعرفان فللسيد شرف النسب فانشرح صدر السيد وأقدم على احكام التفتازاني وجرى بينهما بحث في اجتماع الاستعارة النبعية والتمثيلية في كلام صاحب الكشاف في قوله تعالى (أولئك

(١) كان من ولاية ايدين من الروم ايلي وارتحل الى القاهرة وقرأ على أكمل الدين ومبارك شاه المنطقي ثم عرض له مرض شديد فاضطره الى الاشتغال بالطب فمهر فيه وفوض اليه بيمارستان مصر فدبره أحسن تدبير وصنف كتاب الشفا في الطب ومختصراً فيه سماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على شرح المطالع للقطب الرازي على تصوراته وتصديقاته وذلك قبل تأليف السيد الشريف حواشيه على شرح المطالع حتى ان السيد رد عليه في بعض المواضع مع انه كان يشهد له بالفضيلة كذا في الشقائق النعمانية وذكر صاحب الكشاف عند ذكر شفاء الأقسام انه كتاب في الطب لخضر بن علي بن الخطاب المعروف بالحاج باشا المتوفى بعد سنة ٨٠٠ تقريباً

(٢) هو تيمور بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الياء المثناة التحتية وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة ابن ترغاي بن ابغاي ويتصل نسبه من جهة النساء حبائل الشيطان الى جنكيزخان والعرب يقولون في اسمه تمور تارة وتمرنك تارة ومسقط رأسه قرية تسمى خواجه ايلغار من أعمال الكش وهي مدينة من مدن ما وراء النهر بكسر الكاف وتشديد الشين المعجمة ويقال كس بالسین المهملة وسبب كونه أعرج انه في بعض الليالي سرق غنمة واحتملها فضر به الراعي في كنفه سهماً فأبطلها وثني بأخر في فخذه فاختمها فعرج بعد ما عرج الى ما عرج ولما استولى على ما وراء النهر تزوج بنات الملوك فزادوا في ألقابه كورگان وهو بلغة المغول الختن لكونه صاهر الملوك وصار له في بيتهم سكن وكان أبوه فقيراً وابنه هذا معه حقيراً فانقلب الدور عليه فصار شاباً حديداً أميراً وكان أمياً لا يعرف خطاً ولا رسماً محباً للفقراء والعلماء صاحب فراسة وكياسة وقد خضعت له العساكر واجتمعت له الأكابر والأصاغر بحسن تدبيره ومساعدة تقديره وكان اذا دخل بلدة مكر وغدر وحرب وغلب وظلم وجلب قد صفت له ممالك سمرقند وولاياتها وممالك ما وراء النهر وجهاتها وتركستان وما حوالها وممالك خوارزم وكاشغر وماخبتان وما يتعلق بها وأقليم خراسان وغالب ممالك مازندان وزاولستان وطيزستان والرعي وخرزنة واستراباد وغيرها من البلاد وقصد بلاد الروم والشام وفعل فيها ما فعل حسب ما رام وتوفي سابع عشر شعبان سنة ٨٠٧ بنواحي

على هدى من ربهم وكان الحَكَم بينهما نعمان الدين ^(١) الخوارزمي المعتزلي فرجع السيد فاشتهر عند انزار وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة ١٧٧ كذا في عجائب المقدور في أخبار تيمور للفاضل عربشاه أحمد ابن محمد الحنفي وهو كتاب عجيب غريب جامع لأخباره وآثاره حاو لذكر أولاده وأحفاده فليرجع اليه وذكر أحمد المقرئ في فتح المتعال في مدح خير النعال ان تحريب تيمور لدمشق كان سنة ٨٠٣ وقال بعضهم في تاريخه سنة خراب وقال في تاريخ سنة قيامه واستقلاله سنة عذاب يعني سنة ٧٧٣ وهاتان توريثان عظيمتان انتهى : وذكر صاحب أخبار الدول حكايات دخوله ببلاد الروم سنة ٨٠٤ وما جرى للسلطان بايزيد خان سلطان الروم وذكر محب الدين ابن الشحنة في روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر دخوله بحلب سنة ٨٠٣ وما جرى بينه وبينه فان شئت الاطلاع على بسط أخباره فاترجع الى هذه الكتب وما يضاهاها الجامعة لحكاية آثاره ومنها حبيب السير في أخبار أفراد البشر لفيث الدين ابن همام الدين

(١) ذكره صاحب عجائب المقدور من علماء عصر تيمور وقال هو نعمان الدين الخوارزمي أبو عبد الجبار كان يقال له نعمان الثاني وكان أعمى انتهى وذكر ابن الشحنة انه لما جاء تيمور لحلب كان معه المولى عبد الجبار ابن العلامة نعمان الدين الحنفي والده كان من العلماء المشهورين ببلاد سمرقند وقد حضر عنده العلماء والقضاة فقال له قل لهم اني سائلكم عن مسألة سألت عنها علماء سمرقند وبخارى وهرارة وسائر البلاد التي افتحتها ولم يوضحوا الجواب وكان بلغنا عنه انه يعنت العلماء في الأسئلة ويجعل ذلك سبباً لتعذيبهم وقتلهم فقال القاضي شرف الدين موسى الأنصاري الشافعي عن هذا شيخنا ومدرس هذه البلاد ومفتيها سلوه فقال لي عبد الجبار سلطاننا يقول بالأمس قتل منا ومنكم فن الشهيد قتلنا أم قتلكم ففتح الله عليَّ بجواب سريع بديع وقلت هذا سؤال سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجاب عنه وأنا عجيب بما أجاب به فالتى تيمور سمعه وبصره اليَّ وقال لي عبد الجبار يسخر من كلامي كيف قتلنا جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الرجل يقاتل حمية وشجاعة ويقا تل يعرف مكانه فاينا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الهدى العليا فهو في سبيل الله فمن قاتل منا ومنكم لاعلاء كلمة الله فهو الشهيد فقال تيمور لك خوب وقل عبد الجبار ما أحسن ما قلت انتهى ملخصاً : وفي الضوء الالامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي الحنفي قدم حلب مع تمرانك سنة ثلاث وثمانائة وهو حينئذ ابن أربعين سنة وهو معظم عند تمرانك ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ومات هناك في سنة خمس وثمانائة وكان عالم الدست في زمانه ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضل والذكاء وانه كالمعلماء حلب بمحضرة تمرانك وطالع شرح الهداية لأكمل الدين وخطأه في مواضع وتبعه شيخنا في أنبائه ووصفه بالمعتزلي وذكره غيرهما فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه وُلد في حدود سنة سبعين وكان اماماً بارعاً مثقناً في الفقه والأصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت

الخواص والعوام غلبة السيد بالاخام فاعتم لذلك التفتازاني فلم يبق بعد هذه الواقعة إلا قليلا ومات بسمرقند يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ونقل الى سرخس وكانت واقعة البحث سنة احدى وتسعين ومن تصانيف السيد حاشية على أوائل الكشاف وحاشية على المطول وحاشية على شرح المطالع وحاشية على شرح حكمة العين وحاشية على شرح الطوالع وحاشية على شرح الشمسية وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك من التعليقات والرسائل وله رسالة في الوجود على أصل الصوفية وكان قد أخذ علم الصوفية عن خواجه^(١) علاء الدين العطار البخاري وهو من أعز خلفاء الشيخ بهاء الدين نقشبند وكانت وفاة السيد بشيراز يوم الاربعاء السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمائة ومن تلامذته نحر الدين العجم وسيد علي العجمي وفتح الله الشرواني وغيرهم (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه جملة في فنون عديدة وكلها مقبولة متداولة تنادي على شدة ذكائه واصابة رأيه . منها رسالة في الصرف بالفارسية مشهورة بصرف مير . ومنها رسالة في النحو بالفارسية مشهورة بنحو مير . ومنها رسالة صغرى وأخرى كبرى كتباهما في المنطق بالفارسية . ومنها شرح مختصر الأبهري الشهير بايساغوجي . ومنها حاشية شرح الشمسية للقطب الرازي قد رد فيها على سعد الدين التفتازاني بكلمات سخيفة . ومنها حاشية شرح المطالع ذكر الكفوي في ترجمة علاء الدين علي العربي انه قال قال لي المولى الكوراني يوماً أنت عندى بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي وذلك ان السيد بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشرة مرة قال في نفسه لا بد أن أقرأه على مؤلفه فذهب اليه وهو بهراة والتمس منه أن يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشارح عند ذلك قد بلغ من العمر مائة وعشرين سنة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه عن عينيه ونظر الى السيد وهو في سن الشباب فقال أنت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا أقدر أن أدرس لك فان أردت أن تستمع شرح المطالع مني فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرؤك كما سمع مني وكان مبارك شاه في ذلك الوقت مدرساً بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعلمه جميع ماعلمه فذهب السيد من هراة الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأ كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة أصلا ولا أذن لك في اليه الرياسة في أصحاب تيمور وكان معه بالشام ولديه فصاحة العربية والعجمية والتركية وحرمة و نزوة كل ذلك مع تربيته من صحبته بل انما نفع المسلمين عنده وأرخ وفاته في ذي القعدة: وقال المقرئزي كان من فقهاء الحنفية وهو معه على عقيدته وسمى أباه نعمان بن ثابت انتهى

(١) هو محمد بن محمد البخاري من كبار تلامذة خواجه نقشبند كان السيد الشريف يقول لم نعرف الحق سبحانه وتعالى كما ينبغي ما لم نصل الى خدمة العطار البخاري وكانت وفاته ليلة الأربعاء عشرين من رجب سنة ٨٠٢ وشيخه خواجه بهاء الدين نقشبند محمد بن محمد البخاري واليه تنسب السلسلة النقشبندية تعلم آداب الطريقة والذكر من خدمة السيد أمير كلال خليفة خواجه محمد بابا الساماني وتربيته من روحانية

التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وكان قد ابتدأ الشرح المذكور لرجل من أولاد الأكاثر بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسة وله باب إليها فخرج ذات ليلة إلى صحن المدرسة يدور فيها فسمع في حجرة صوتاً فاستمع فإذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ كذا وأنا أقول كذا وقرأ كلمات لطيفة أعجب بها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه فأذن للسيد أن يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هـك انتهى . ومنها حاشية شرح تجريد الطوسي للأصفهاني . ومنها حاشية المطول قد تعقب فيها كثيراً على التفتازاني . ومنها حاشية الهداية . ومنها شرح ملخص الجفميني . ومنها شرح الفرائض السراجية . ومنها حاشية شرح مختصر ابن الحاجب للعضد . ومنها حاشية شرح حكمة العين . ومنها الشريفة شرح الكافية بالفارسية . ومنها رسالة في المناظرة مشتمرة بالشريفة . ومنها شرح الموافف . ومنها رسالة في تعريفات الاشياء . ومنها شرح تذكرة الطوسي في الهيئة ^(١) . ومنها حاشية المشكاة وهي خلاصة حاشية الطيبي عليها مع بعض زيادات قليلة . وقد أنكر على القاري أن يكون له حاشية على المشكاة حيث قال في المراقبة شرح المشكاة في شرح حديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة فقال ما أجاسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله وما أجاسكم الا هذا الحديث قال السيد جمال الدين قوله الله بالجر لقول المحقق الشريف في حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدلاً عن حرف القسم ويجب الجر معها انتهى وهو يشعر بأن خلاصة الطيبي حاشية المحقق الشريف الجرجاني على المشكاة كما هو المشهور بين الناس وهو بعيد جداً أما أولاً فلا أنه غير مذكور في أسامي مؤلفاته وأما ثانياً فلا أنه مع جلالة قدره كيف يختصر كلام الطيبي اختصاراً مجرداً لا يكون معه

خواجه عبد الخالق الفجدواني ووصل إلى ماوصل وتوفي ليلة الاثنين ثالث ربيع الأول سنة ٧٩١ كذا ذكره الجامي في نفحات الانس وذكر كثيراً من أحوالهما وأقوالهما وتراجم كثير من خلفائهما فلينظر فيه فهو لعمرى كتاب نفيس نافع لكل من الجن والانس

(١) ومن التصانيف المنسوبة إليه رسالة في أصول الحديث مختصرة أولها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين وبعد فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مراتب على مقدمة ومقاصد الخ وأكثر ما فيها مأخوذ من خلاصة حسن الطيبي في أصول الحديث وقد شرعت في شرح له جامع لمقاصد أصول الحديث حاولت حقه علماء الحديث سميت به بظفر الأمانى في مختصر الجرجاني وكتبت منه نحو ستة أجزاء لكن عاقت عوائق عن اتمامه ولم أظفر إلى الآن باختتامه وأرجو من الله الذي وفقني لبدئه أن يوفقني لختمه وقد نازع بعض فضلاء عصرنا في كون الرسالة المذكورة من تصانيف السيد الشريف وزعموا انها من تأليف ابن أبي شريف لكن لم يأتوا عليه ببرهان شاف وسند كاف فالله أعلم بذلك ولئن ظهر لي إلى حين اختتام شرحي تحقيق انها لغير السيد الشريف لا بديل اسمه والا فاشتهار الانتساب يكفيننا في ما هنالك

تصرف مطلقاً كما لا يخفى انتهى كلام القاري . قلت فيه نظر فقد نسبها اليه جماعة منهم صاحب كشف الظنون ومنهم السخاوي نقلاً عن ابن سبط السيد الشريف حيث قال في الضوء اللامع علي^(١) بن محمد ابن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي عالم أهل الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال ابن سبطه حين أخذ عنى بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة أنه علي بن علي بن حسين والاول أعرف اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاوسى وعنه أخذ الشرح وبعض الزهراوين من الكشف مع الكشف للسراج وأخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين صاحب العناية وأقام أربع سنين ثم لحق ببلاد الروم ثم ببلاد المعجم ووصفه العفيف الجرمي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والتواضع مع الفقراء وقال غيره ان من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال العيني في حقه كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحث ومحاورات في مجلس تمرلك تكرر استظهار السيد فيها وله تصانيف تزيد على الحسين قلت عين لى ابن سبطه منها تفسير الزهراوين ومن الشروح شرح الفرائض السراجية والوقاية والمواقف والمفتاح والتذكرة للطوسى والجفميين في الهيئة والكافية وحواشى كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخلاصة للطبي في أصول الحديث والعارف والهداية للحنفية والتجريد للطوسى وحل مشكله والمطالع وشرح الشمسية والمطول والمختصر وشرح الطوابع وشرح هداية الحكمة وشرح حكمة العين وشرح حكمة الاشراق والتحفة والرضى وشرح نقره كار للكافية والمتوسط والخبيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات للطوسى والتلويح والتوضيح والنصاب فى لغة المعجم ومتن اشكال التأسيس وشرح العضد للمختصر وتحرير اقليدس للطوسى وقصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة فى الوجود وأخرى فى الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه محمد^(٢) وأخرى فى مناقب خواجه نقشبند وأخرى فى الوجود والعدم وأخرى فى الآفاق والانفس وأخرى فى علم الأدوار ومن بعض ما تقدم ما لم يكمل وبلغنا انه الذي حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير وقد تصدى للاقرء والفتيا وتخرج به أئمة بخارى مات كما قال العفيف الجرمي وأبو الفتوح الطاوسى يوم الاربعاء

(١) قد اتفقت كلمات الثقات على أن اسم الشريف على فاء وقع في عجائب المقدور فى أخبار تيمور في أن اسمه محمد فهو خطأ جلي

(٢) قال السيوطى فى بغية الوعاة محمد بن السيد المشهور على الجرجاني صاحب التصانيف قرأ على والده ورع وكمل وصنف شرح الارشاد فى النحو للتفتازانى وكمل حاشية أبيه على المتوسط شرح الكافية انتهى وذكر صاحب حبيب السير ان وفاته كانت ببلدة شيراز سنة ٨٣٨

سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة وثمانمائة بشيراز وأرخه العيني ومن تبعه سنة أربع عشرة وثمانمائة والاول أصح انتهى كلام السخاوي . قلت ابن سبطه الذي أخبره بتصنيفه قد ذكره السخاوي بنفسه في الميم حيث قال محمد بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عرب شاه بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن الاصيل الحنفي الجرجاني الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط السيد الشريف الجرجاني لقيني بمكة سنة ست وثمانين وثمانمائة فقرأ على بعض صحیح البخاري وسمع من أشياء وكتبت له إجازة انتهى فهذا ابن سبطه بخبر ان له حاشية على المشكاة فكيف يصح قول القاري انها غير مذكورة في تصانيفه . وقد أخبر أيضاً ان له حاشية على خلاصة الطيبي في أصول الحديث والهداية فبطل قول من زعم ان السيد لم يكن له دخل في الفقه والحديث وفتونه . وأما ما أخبر به ان له حاشية على التجريد ففيه مسامحة فان حاشيته على شرح تجريد الطوسي للأصفهاني لا على تجريد الطوسي كما لا يخفى على من طالعه . وبه يظهر مسامحة العيني حيث عد في تاريخه من تصانيفه شرح التجريد كما قال السيوطي في بغية الوعاة على بن محمد بن علي الحنفي الشريف الجرجاني قال العيني في تاريخه عالم بلاد الشرق كان علامة دهره وكانت بينه وبين الشيخ سعد الدين التفتازاني مباحثات في مجلس تمرلنك وله تصانيف مفيدة منها شرح المواقب وشرح التجريد ويقال ان مصنفاته زادت على خمسين مات سنة أربع عشرة وثمانمائة هذا ما ذكره العيني ومن مصنفاته شرح القسم الثالث من المفتاح وحاشية الكشف لم تتم ورسالة في تحقيق معاني الحروف وأفادني صاحبنا المؤرخ شمس الدين ان مولد الشريف بجرجان سنة أربعين وسبعائة وانه توفي بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة انتهى . وأما ما ذكر ان له حاشية على المطالع ففيه أيضاً مسامحة فان حاشيته على شرح المطالع للقطب الرازي لا على المطالع . وفي حبيب السير في أخبار افراد البشر ^(١) لغيث الدين عند ذكر علماء عصر السلطان تمرلنك ان السيد

(١) هو غياث الدين بن همام الدين الشيرازي الأصل الهروي المنشأ كان سابقاً على أقرانه في الفصاحة والإيثار فأنشأ على أمثاله في ضبط تواريخ العلماء والكبراء صنّف خلاصة الأخبار وأخبار الأختيار ومكارم الأخلاق ومآثر الملوك ودستور الوزراء وغيرها ونشر في تصنيف حبيب السير في شهر سنة ٩٢٧ وانتقل في شوال سنة ٩٣٣ من هراة الى قندهار ثم سافر الى الهند سنة ٩٣٣ ودخل في دار الخلافة أكبر آباد رابع المحرم سنة ٩٣٥ ووصل الى خدمة السلطان ظهير الدين بابر ونال بخدمته الحظ الأوفر وأقام هناك الى ان توفي سنة ٩٤٢ ونقل جسده حسب وصيته الى دهلي ودفن بجوار سلطان المشايخ نظام الدين الولي كذا ذكره بعض الأماثل أخذنا من تواريخ الأفاضل وفي كشف الظنون حبيب السير فارسي لغيث الدين بن همام الدين المدعو بخوازم ألفه بالتماس خواجه حبيب الله من أعيان دولة شاه اسمعيل ابن حيدر الصنوي سنة ٩٢٧ وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب الممتعة المعتبرة الا انه أطال في وصف ابن حيدر كما هو مقتضى حال عصره وهو معذور فيه

الشريف ولد سنة أربعين وسبعمئة بقرية طاغو من أعمال استراباد وفرغ من التحصيل في أدنى مدة ولما كان شاه شجاع الدين مظفر مقبلاً بقصر زرد سنة سبعين وسبعمئة أراد السيد ان يتشرف بملازمته فلبس لباس أهل العسكر وقال لسعد الدين مسعود التفتازاني وكان يذهب الى السلطان شجاع إلى رجل غريب ماهر في الرمي أرجو ان تسمى في حقي عند السلطان ليتيسر لي الملاقاة فركب السعد ومشى السيد معه حتى وصلا إلى باب القصر فأوقفه السعد على الباب ودخل على السلطان وذكر أوصافه فطلبه السلطان وقال له أرني كمالك في الرمي فاخرج السيد جزءاً فيه اعتراضات على المصنفين من نتائج طبعه وأعطاه السلطان وقال هذه سهامى وهذه صنعتي فاطلع السلطان على مرتبته وعظمه واحترمه وذهب به معه الى شيراز وفوض اليه تدريس دار الشفا فأقام السيد هناك عشر سنين يفيد ويدرس ولما فتح الامير تيمور سنة تسع وثمانين وسبعمئة بلدة شيراز أمر السيد ان يذهب الى سمرقند فأقام هناك مدة الى ان مات تيمور فرجع السيد الى شيراز ومات هناك سنة ست عشرة وثمانمئة انتهى معرباً ملخصاً . واعلم انهم اتفقوا على كون السيد على الشريف حنفياً ولم أر من ذكره من الشافعية واختلفوا في وصف معاصره وخصمه سعد^(١) الدين التفتازاني فطائفة جعلوه حنفياً اغتراراً بتصانيفه في الفقه الحنفي منهم^(٢) صاحب

(١) وكان له ولد اسمه محمد كان منتظماً في سلك العلماء ملازماً لمجلس تيمور وقد حضر بحضرتة بسمرقند مرة فأمر له بخمسة آلاف دينار ولما مات تيمور أقام هو في هراة ومات سنة ٩٣٨ بالطاعون وكان له ولد اسمه يحيى ولقبه قطب الدين كان في أواخر عهد مرزا شاه رخ بن تيمور الى عهد مرزا سلطان حسين ممتازاً بمنصب مشيخة الاسلام وكان يعرف بشيخ الاسلام وكان له حظ عظيم من العلوم الدينية ويد طولى في افادة الطلبة وفصل القضايا من غير مداهنة في الأمور الشرعية توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٨٨٧ ودفن بقرب خواجه عبيد الله الأنصاري وكان له ولد مشهور بشيخ الاسلام سيف الدين أحمد كان علامة في العالم وملاذ علماء بني آدم فائقاً على أهل عصره في علوم الحديث والفقه وسائر العلوم النقلية ماهراً في العلوم العقلية ولما مات والده تولى مناصبه وأقام بخطة خراسان نحواً من ثلاثين سنة يدرس ويفيد الى ان وصل حكم عزله من السلطان حسين في سنة ٩١٦ ومات في تلك السنة كذا في حبيب السير قلت وهو المشهور بحفيد التفتازاني وله تصانيف متداولة منها حواش على التلويح حاشية التوضيح لجلده التفتازاني ومنها حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي المشهورة بحواشي شيخ الاسلام ذكر في آخرها انه فرغ منها في شهر سنة ٩٠٠ وقد طالعتهما وهما شرح تهذيب المنطق والكلام لجلده وشرح الفرائض السراجية وغير ذلك

(٢) هو الشيخ العلامة المدقق الفهامة زين العابدين بن ابراهيم بن نجم الحنفي أخذ العلوم عن جماعة منهم شرف الدين البلقيني وشهاب الدين الشامي والشيخ أمين الدين بن عبد العال وأجازوه بالافتاء والتدريس وانتفع به خلائق وله عدة مصنفات منها شرح الكنز والاشباه والنظائر وأخذ الطريق عن العارف بالله

البحر الشيخ زين بن نجيم المصري ذكره في ديباجة فتح الغفار شرح المنار ونقله السيد أحمد الطحطاوى في أواخر حواشيه على الدر المختار وأقره حيث قال التفتازاني نسبة الى تفتازان بلدة بنراسان ولد فيها في صفر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بسمرقند ونقل الى سرخس وكان حنفياً كما ذكره صاحب البحر في ديباجة شرح المنار وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه حتى ولى قضاء الحنفية وله تكملة شرح الهداية للسروجي وفتاوى الحنفية وشرح تلخيص الجامع الكبير والتلويح حاشية التوضيح لصدر الشريعة واسمه مسعود ولقبه سعد الدين انتهى ومنهم على القاري حيث ذكره في طبقات الحنفية لكنه قلب فجعل اسم أبيه اسمه واسمه اسم أبيه فقال في حرف العين عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التأليف الدالة على مزيد فطنته وذكائه ومزيد فهمه وارتفاعه منها الشرحان الكبير والصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح حاشية التوضيح شرح التنقيح كلاهما لصدر الشريعة وله حواش على الكشاف ولم تتم وله شرح العقائد في أصول الدين وشرح التصريف للزنجاني وهو أول تأليفه ألفه لابنه وله شرح الشمسية وشرح خطبة الهداية أراد ان يبدأ في شرحها ولم يكملها وله مختصر شرح تلخيص الجامع للشيخ مسعود انتهى وطائفة جملوه شافعيًا منهم صاحب كشف الظنون ذكره في مواضع ومنهم حسن جابي فإنه ذكر في بحث متعلقات الفعل من حواشيه على المطول شرح تلخيص المفتاح ان الشارح شافعي . ومنهم الكفوى حيث قال في ترجمة السيد الشريف كان التفتازاني من كبار علماء الشافعية ومع ذلك له آثار جلية في أصول الحنفية وكان من محاسن الزمان لم تر العيون مثله في الاعلام والاعيان وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بالاتفاق

سليمان الحضيري قال عبد الوهاب الشعراني صحبته عشر سنين فما رأيت عليه شيئاً يشينه وحججت معه في سنة ٩٥٣ فرأيت على خلق عظيم مع جيرانه وغلماه مع ان السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكانت وفاته سنة ٩٦٩ كذا نقله بعضهم عن الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة للنجم الغزي والذي رأيت في ديباجة الرسائل الزينية التي جمعها ابنه أحمد انه أرخ وفاة والده سنة ٩٧٠ وكذا ذكره السيد أحمد الحموي في حواش الاشباه نقلاً عن بعض الفضلاء انه توفي لثمان مضي من رجب سنة ٩٧٠ وقد طالعت من تصانيفه شرح الكنز واسمه البحر الرائق وشرح المنار والاشباه وأربعين رسالة في مسائل متفرقة وكلها حسنة جداً وله مختصر تحرير الأصول المسمى باب الأصول وتعليق على الهداية وحاشية على جامع الفصولين والفتاوي وغير ذلك ومن تلامذته أخوه الشيخ عمر بن ابراهيم صاحب النهر الفائق شرح الكنز قال صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في ترجمته عمر بن ابراهيم بن محمد المنعوت بسراج الدين الشهر بن نجيم الحنفي المصري الفقيه المحقق الرشيق العبارة الكامل الاطلاع متبحراً في العلوم الشرعية غواصاً على المسائل الغربية أخذ عن أخيه صاحب البحر وألف النهر الفائق له فيه مناقشات على شرح أخيه وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ١٠٠٥ انتهى ملخصاً

والمشهور في ظهور الآفاق المذكور في بطون الاوراق اشهرت تصانيفه في الارض وأتت بالطول والعرض حتى ان السيد الشريف في مبادئ التأليف وأثناء التصنيف كان يغوص في بحار تحقيقه وتحريره وياتقط الدرر من تدقيقه وتسطيره ويعترف برفعة شأنه وجلالته، وقدر فضله وعلو مقامه الا انه لما وقع بينهما المشاجرة والمنافرة بسبب ماسبق في مجلس تيمور من المباحثة والمناظرة والمجادلة والتمكيز لم يبق الوفاق والتزم تزيف كل مقال وكلاهما من الفضلاء في الورى تضرب بهما الامثال انتهى ومنهم السيوطي حيث قال في بغية الوعاة مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني الامام العلامة عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصالين والمنطق وغيرها شافعي قال ابن حجر أخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشهر بذلك وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص مطول وآخر مختصر وشرح القسم الثالث من المفتاح والتلويح على التنقيح في أصول الفقه وشرح العقائد والمقاصد في الكلام وشرحه وشرح الشمسية في المنطق وشرح تصريف العزى في الصرف والارشاد في النحو وحاشية الكشاف لم تم وغير ذلك وكان في لسانه لكمة وانتهت اليه ريادة العلوم بالمشرق مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة انتهى . وذكر^(١) ابن الخطيب قاسم الرومي في روض الاخبار المستخرجة من ربيع الابرار والكفوى وغيرها ان^(٢) التفتازاني ولد سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

(١) قال صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في ترجمته محي الدين محمد بن الخطيب قاسم الاماسي ولد باماسية وقرأ على سنان باشا وغيره وصار مدرساً باماسية ثم ببروسا ثم بقسطنطينية ثم بادرنة ومات وهو مدرس باحدى المدارس الثمان سنة ٩٤٠ وكان عالماً عاملاً محباً للصوفية مشتغلاً بالعلم وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغربية كالجبر والموسيقى وسائر العلوم الرياضية وله مصنفات منها روض الأخبار في مباحث المحاضرات وحواش على شرح الفرائض للسيد ورسائل كثيرة انتهى ملخصاً وقال في ترجمة والده قاسم بن يعقوب الاماسي الشهير بخطيب قرأ على السيد أحمد القريني تلميذ البزازي وصار مدرساً ببدة اماسية ثم معلماً للسلطان بايزيد خان عين له لما كان أميراً عليها ولما جلس على سرير السلطنة اعطاه مدرسة مراد خان ببروسا ثم جعله معلماً لابنه أحمد ومات باماسية وكان عارفاً بعلوم القراءة والتفسير والحديث والأصول محباً للصوفية انتهى ملخصاً قلت ورأيت لصاحب روض الأخبار رسالة مسماة بأبناء الاصطفا في حق آباء المصطفى أولها الحمد لله الذي فضلنا بأفضل الرسل على سائر المسلمين الخ قال فيه بعد الحمد والصلاة وبعد فهذه رسالة صدرت عن الصدر الساهي الفريق في الملاهي أعني صاحب القلب القاسم محمد بن ، ولانا قاسم الاماسي الشهير بابن الخطيب قاسم في شرف آباء صدر الرسالة وطهارتهم عن الخبائث الخ وذكر فيها اسم السلطان سليمان خان بن سليم خان بن بايزيد خان ورأيت على هوامش تلك الرسالة رداً على مواضع منها من ابراهيم الحلبي صاحب غنية المستملي شرح منية المصلي وغيره المتوفى سنة ٩٥٦

(٢) طالعت من تصانيفه شرح الزنجاني وهو المشهور بالسعدية وشرحي التلخيص وشرح الشمسية

وفرح من تصنيف شرح الزنجاني حين بلغ عمره ست عشرة سنة في شعبان سنة ٧٣٨ ومن شرح التلخيص المطول في صفر سنة ٧٤٨ بهراة ومن اختصاره سنة ٧٥٦ بفجدوان ومن شرح الرسالة الشمسية في جمادى الاخرى سنة ٧٥٧ بمزازجام ومن التلويح في ذي القعدة سنة ٧٦٨ بكستان وتركستان ومن شرح عقائد النسفي في شعبان سنة ٧٦٨ ومن حاشية شرح مختصر الاصول سنة ٧٧٠ ومن رسالة الارشاد سنة ٧٧٤ بنحوارزم ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة بسمرقند سنة ٧٨٤ ومن تهذيب المنطق والكلام في رجب سنة ٧٨٩ ومن شرح المفتاح في شوال من السنة المذكورة كلها بسمرقند وشرح في تأليف الفتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة ٧٦٩ بهراة وفي تأليف مفتاح الفقه سنة ٧٧٢ وفي شرح تلخيص الجامع الكبير سنة ٧٨٦ كلها بسرخس وفي شرح الكشاف في الثامن من ربيع الآخر سنة ٧٨٩ وتوفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ٧٩٢ بسمرقند ونقل الى سرخس يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى وقيل في حقه

فرق الدرس وحصل آمالا والعمر مضى ولم تنل آمالا

لا ينفك القياس والعكس ولا افعلل يفعلل افعللا

[علي بن محمد] نور الدين الحاصري كان فقيهاً أصولياً فرضياً قرأ على الشيخ شمس الدين محمود ودرس وأفتى مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ومولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة [علي بن محمد] الواسطي من أصحاب أبي عبد الله البصري أخذ عنه عن أبي الحسن الكرخي عن البردعي وعن الصيمري كان عالماً فقيهاً مقبولاً عند الموافق والمخالف وكان أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قد أخذ عنه وروي

[علي بن محمد] أبو القاسم التنوخي من أصحاب الكرخي عن الصيمري انه كان مقدماً في الشعر والعربية عارفاً بمذهب أبي حنيفة مات سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة (قال الجامع) ذكره البيهقي في مرآة الجنان فيمن توفي سنة ٣٤٢ وقال كان من أذكيا العالم عارفاً بالكلام والنحو وله ديوان شعر ويقال انه

ويعرف أيضاً بالسعدية والتلويح وشرح عقائد النسفي وحاشية شرح المختصر والمقاصد وشرحه والتهذيب وشرح المفتاح وحواشي الكشاف وكل تصانيفه تنادى على انه بحر بلا ساحل وحبر بلا مائل والسيد وان فاق عليه في الذكاء وغلب عليه في المباحثة لا يصل الى درجته في سعة النظر ولا يترقى الى مرتبته في دقة الفكر وقد قال مؤرخ المغرب القاضي عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأصل المغربي ثم القاهري المالكي الشهير بابن خلدون في مقدمة تاريخه عند ذكر العلوم العقلية لقد وقفت بمصر على تأليف متعددة لرجل من عظماء هراة من بلاد خراسان يشتهر بسعد الدين التفتازاني منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان تشهد بان له ملكة واسعة في هذه العلوم وفي أسائها ما يدل على ان له اطلائاً على العلوم الحكيمية وقدماً عالية في سائر الفنون النقليية انتهى

حفظ ستمائة بيت في يوم وليلة انتهى • وفي بغية الوعاة على بن محمد بن داود بن ابراهيم التنوخي أبو القاسم القاضى قال ياقوت كان فى النحو وعلم الهيئة والعروض قدوة وكان يحفظ من النحو واللغة شيئاً عظيماً ويحفظ للطالبيين سبعمائة قصيدة سوي ما يحفظ لغيرهم من الجاهليين والمخضرمين والمحدثين وكان من أهل العلم والادب بصيراً بعلم النجوم تقلد قضاء الأهواز وواسط والكوفة وحص وكان حنفياً انتهى مُلخصاً • والتنوخي ذكر السمعاني انه بفتح التاء وضم النون المخففة في آخره الخاء المعجمة اسم لعدة قبائل اجتمعوا بالبحرين

[على بن معبد] بن شداد كان من أصحاب محمد روى عنه الجامع الكبير والصغير ذكره المزي فى تهذيب الكمال ومن روى عنه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (قال الجامع) هو أبو الحسن ويقال أبو محمد الرقى زيل مصر ذكره المزي وقال روى عن عبد الله بن عمرو الرقى وعتاب بن بشير ومالك والليث وابن عيينة وعباد بن عباد وابن المبارك وابن وهب وعبد الوهاب الثقفى وجرير واسماعيل بن عياش وأبي الأحوص الكوفى وعيسى بن يونس والشافعى ومحمد بن الحسن الفقيه وموسى بن أعين وهشيم ووكيع وخلق كثير وروى عنه اسحاق بن منصور وخشيش بن أصرم وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وعبد العزيز بن يحيى المدني ويحيى بن معين وهو من أقرانه ويونس بن عبد الأعلى ومحمد ابن اسحاق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ويحيى بن سايمان الجعفى ويعقوب بن سفيان ودحيم وأبو عبيد القاسم بن سلام وبحر بن نصر وعلى بن معبد بن نوح الصغير واسماعيل سمويه والمقدام بن داود وهارون بن كامل المصري وآخرون وقال أبو حاتم ثقة وقال ابن يونس مروزي الأصل قدم مصر مع أبيه وكان يذهب مذهب أبي حنيفة وروى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير وحدث بمصر وتوفى بها لعشر بقين من رمضان سنة ٢١٨ انتهى • وزاد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الحاكم هو شيخ من أجلة المحدثين انتهى • وفى الكاشف للذهبي على بن معبد الرقى أبو محمد وأبو الحسن عن الليث ومالك ومن بعدهما وعنه أبو حاتم ومقدام بن داود وعدة وثق ومات سنة ٢١٨ انتهى • قلت فهذا الذى ذكره المزي والذهبي انه مات سنة ثمان عشرة هو المعتمد لاما ذكره الكفوي

[على بن مودود] بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً كثير المحفوظ تفقه على عمه مسعود بن الحسين صاحب المختصر المسعودي ببخارى وعلى عبد العزيز ابن عمر بن مازة ثم بمرور على القاضى محمد بن الحسين الأرسابندي عن القاضى على المروزي عن الدبوسى عن الاستروشى عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السيدموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وكان يعظ وعظاً نافعاً مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وولد سنة ثمانين وأربعمائة (قال الجامع) يأتي ذكر عمه مسعود وذكر ابن عمه محمد بن مسعود فى حرف الميم ان شاء الله تعالى ويأتى هناك ان الكشاني

نسبة الى كشانية بلدة بنواحي سمرقند • وقد ذكرهم السمعاني بعد ما ذكر ان الكشاني بضم الكاف وفتح الشين المعجمة في آخرها النون نسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند فقال ومن المتأخرين أبو المعالي مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني كان اماماً فاضلاً حسن السيرة خبير الأمر ولي الخطابة بسمرقند مدة وحدث وأملى ودرس وكان يروي عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب وأبي نصر محمد بن الحسين الباهلي الكشانيين وتوفي سنة أربع وخمسة ووزرت قبره بسمرقند وأبو الفتح محمود بن مسعود الكشاني ولي القضاء ببخارى ولم نحمد سيرته في ولايته سمع أباه وأبا القاسم علي بن أحمد ابن اسماعيل الكلاباذي وغيره وتوفي فجأة في الليلة الرابعة من رمضان بعد ان صلى التراويح من سنة اثنين وخمسين وخمسة وأبو الحسن علي بن مودود بن الحسن الكشاني امام فاضل مناظر قوال بالحق سمع عمه مسعود وأبا بكر محمد بن عبدالله السرخي وغيرها وولي تدريس المدرسة الخاقانية بمرور وسكن مدة بمرور ثم ببخارى ثم بسمرقند وكتبت عنه شيئاً يسيراً بمرور وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة انتهى [علي بن نصر] بن عمر نور الدين المشهور بابن السوسي كان مدرساً بالمدرسة الحسامية وجمع كتاباً في الفقه وصل فيه الى النكاح ومات سنة خمس وسبعين وسبعمئة

[علي بن يوسف] بالي بن شمس الدين محمد الفناري نشأ ببروسا واشتغل بالعلم وارتمل في عنفوان شبابه الى بلاد المعجم وقرأ على علماء هراة وبخاري وسمرقند وبرع في كل العلوم وعاد الى بلاد الروم في أوائل سلطنة محمد خان فأعطاه مدرسة ببروسا ثم جعله قاضياً هناك وكان ماهراً في الرياضيات والكلام والاصول والفقه والبلاغة وغير ذلك وكان جيداً في الدرس حتى انه حكى صاحب الشقائق عن خاله عبدالعزيز^(١) بن السيد يوسف الحسيني الشهير بعباد جلبي انه قال شرعت عنده في المطول فكنا نقرأ عليه في كل يوم سطرأ واحداً أو سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت ستة أشهر قال ان الذي قرأتموه الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا اقرؤا الفن فبعد ذلك قرأنا في كل يوم ورقتين وأتمناه في ستة أشهر ومن تصانيفه شرح الكافية وشرح قسم التجنيس ومات سنة ثلاث وتسعمائة ويحكي انه لما سمع محمد^(٢) أبو الخير في مرض موته ان المولى علي الفناري توجه الى الروم أوصى ان تزوج

(١) قال صاحب الشقائق في ترجمته قرأ على محمد الساموني المدرس بمدرسة ملا خسرو ثم على أخي جلابي محشي شرح الوقاية وهو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على علي بن يوسف الفناري وصار مدرساً بكامبولي ومات قاضياً بكفة سنة ٩٣١ وله خال آخر اسمه عبد الرحمن بن يوسف بن حسين قال في ترجمته قرأ على الساموني ثم على الفناري وصار مدرساً في ولاية أناطولي ثم ببروسا وكان محققاً مدققاً وُلد سنة ٨٧٤ ومات ببروسا سنة ٩٥٤ انتهى ملخصاً

(٢) هو أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحصين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر الدمشقي الشافعي وُلد في جمادى الأولى سنة ٧٨٩ وأنقن القراآت

بنته منه وكان أبو الخير من أبناء شمس^(١) الدين محمد بن محمد الجزري صاحب الحصن الحصين وكان قد أخذهُ الأمير تيمور من مدينة بروسا وكان مقبلاً بها وأنزله بسمرقند وبعد تيمور سار الجزري في البلاد ودخل شيراز فمات بها وبقى أولاده وأحفاده هناك وجاء أبو الخير إلى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان ودخل المولى الفناري بعد وفاة أبي الخير فزوجوا ابنته منه فولد له منها ولدان فاضلان محمد شاه ومحيي الدين چلبى

[على بن يونس] الزاهد الفقيه كان فقها ورعا زاهداً وكانت إليه الفتوى في وقته بباغ ذكره قاضيخان في عداد أبي مطيع وأبي معاذ في بحث معرفة القبلة

وأجازه علماء العصر ورحل مع اخوته إلى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب القراءة من مشايخ مصر ولما دخل والده الروم سنة ٨٠١ حضر إليه وأكمل عليه جميع القراءات العشر في ذي القعدة سنة ٨٠٣ ثم لحقه إلى مدينة كاش في أيام الأمير تيمور في أوائل سنة ٨٠٧ وخرج معه إلى شيراز كذا نقله أحمد بن مصطفى في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية عن والده صاحب الحصن الحصين ثم ذكر أن الشيخ أبا الخير أتى بلاد الروم في أيام دولة محمد خان فجعله موقعاً لديوان العالي وأكرمه غاية الأكرام لوفور فضله وحسن شمائله انتهى

(١) هو صاحب الحصن الحصين وحاشيته المسماة بفتح الحصن ومختصر الحصن المسمى بعدة الحصن الحصين وكتاب النشر في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك من التصانيف النافعة وُلد في رمضان سنة ٧٥١ بدمشق وحفظ القرآن وصلى به سنة ٧٦٥ وسمع الحديث وأفرد القراءات على بعض الشيوخ وجمع السبعة سنة ٧٦٨ وحج في هذه السنة ثم رحل إلى الديار المصرية سنة ٧٦٩ وجمع العشر وأتى عشرة ثم القراءات الثلاثة عشر ثم رحل إلى دمشق وسمع الحديث من الديباطي وأخذ الفقه عن الأسنوي ثم رحل إلى الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان ورحل إلى اسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وأجاز له اسمعيل بن كثير سنة ٧٧٤ والبلقيني سنة ٧٨٥ ثم جلس للاقراء وولى قضاء الشام سنة ٧٩٣ ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من أخذ أمواله وغيره في الديار المصرية في سنة ٧٩٨ فنزل في مدينة بروسا فانتفع به كثيرون ولما كانت الفتنة التيمورية في أول سنة ٨٠٥ أخذته تيمور معه إلى ما وراء النهر وأنزله بمدينة كاش ثم انتقل إلى سمرقند وُلّف في تلك البلاد شرح المصابيح وغيره ولما توفي تيمور في شعبان سنة ٨٠٧ خرج من تلك البلاد فوصل إلى خراسان ودخل إلى هراة ثم يزد ثم أصبهان ثم دخل شيراز فأنزله سلطانها قضاء شيراز ونواحيها فبقي هناك مدة ثم فتح الله له المجاورة بالحرمين سنة ٨٢٣ ثم توجه إلى شيراز سنة ٨٢٧ وتوفي هناك يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٨٣٣ وكانت جنازته مشهودة وكان له من الأولاد بنين وبنات منهم أبو الخير محمد ومنهم أبو الفتح محمد وُلد في ربيع الأول سنة ٧٧٧ بدمشق وحفظ القرآن ورحل مع والده إلى الديار المصرية وقرأ القراءات

(على ^(١) بن أبي بكر) بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني صاحب الهداية كان اماماً فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون متقناً محققاً نظاراً مدققاً زاهداً ورعاً بارعاً فاضلاً ماهراً أصولياً أديباً شاعراً لم تر العيون مثله في العلم والأدب وله اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه على الأئمة المشهورين . منهم مفتي الثقليين نجم الدين أبو حفص عمر النسفي وقد صدر صاحب الهداية مشيخته التي جمعها بذكره ثم ذكر بعده ابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفي وأخذ أيضاً عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة عن الصدر السعيد تاج الدين أحمد بن عبد العزيز وهما عن الصدر الكبير برهان الدين أبيهما عبد العزيز عن السرخسي عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن السبتموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن ضياء الدين محمد بن الحسين البنديجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وأخذ أيضاً عن أبي عمرو عثمان بن علي البهكندي تلميذ شمس الأئمة السرخسي وأخذ أيضاً عن قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري والد صاحب خلاصة الفتاوى وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره كالامام نجر الدين قاضيخان والصدر صاحب المحيط والذخيرة محمود بن أحمد بن عبد العزيز والشيخ زين الدين أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوى الظهيرية ظهير الدين محمد بن أحمد البخاري وغيرهم: ومن تصانيفه كتاب المنقح ونشر المذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب في الفرائض وقال في أول البداية قال أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل كان يخطر ببالي عند ابتداء حالي أن يكون كتاب في الفقه فيه من كل نوع صغير الحجم كبير الرسم وحيث وقع الاتفاق بتطواف الطرق وجدت المختصر المنسوب الي القديوري أحمل كتاب في أحسن إنجاز وأعجاب ورأيت كبراء الدهر يرغبون واشتغل بالفقه ومهر ولما دخل والده الروم باشر هو ووظائفه بدمشق ودرس وأقرأ ومات بمرض الطاعون سنة ٨١٤ وكان والده إذ ذاك بشيراز ومنهم أبو بكر أحمد وُلد في رمضان سنة ٧٨٠ وختم القرآن سنة ٩٠ وحفظ الشاطبية والرائية وقرأ بالقراآت علي والده وكتب عن العراقي وأجازه مشايخه ولما دخل والده الروم لحقه وأقام عنده مدة يفيد ويستفيد وانتفع به أولاد سلطان الروم بإيزيد خان محمد ومصطفى والأشرف ثم لما وقعت الفتنة التيمورية وقعت بينه وبين والده مفارقة هو بالروم وهو بشيراز فلما يسر الله الحج لوأله سنة ٨٢٧ اجتمعوا وله شرح طبية النشر لوأله وهو شرح حسن ومنهم أبو البقاء اسمعيل وأبو الفضل اسحق ومنهم فاطمة وعائشة وسامى وكلهم كانوا من القراء المجودين والحفاظ المحدثين كذا في الشقة ثقب النعمانية لأحمد بن مصطفى بن خليل الشهر بطاشكبرى زاده .

(١) ذكره ابن كمال باشا من طبقة أصحاب الترجيح القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض برأيهم النجيب وتمقب بان شأنه ليس أدون من قاضيخان وله في نقد الدلائل واستخراج المسائل شأن أي شأن فهو أحق بالاجتهاد في المذهب وعدّه من المجتهدين في المذهب الى العقل السليم أقرب

الصغير والكبير في حفظ الجامع الصغير فهمت أن أجمع بينهما ولا أتجاوز فيه عنهما إلا ما دعت الضرورة إليه وسميته بداية المبتدي ولو وفقت لشرحه سميته بكفاية المنتهي انتهى وقد وفق لشرحه وسماه بكفاية المنتهي ثم اختصره وسماه الهداية وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وتفقه عليه جم غفير منهم أولاده (١) الأجداد شيخ الاسلام جلال الدين محمد ونظام الدين عمر وشيخ الاسلام عماد الدين بن أبي بكر بن صاحب الهداية ومنهم شمس الأئمة الكردي وجلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد المفتي محمد صاحب الفصول الاستروشنية وغيرهم وقال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية في الفصل الثاني من كتابه تعليم المتعلم أنشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ صاحب الهداية

فساد كبير عالم مهتك * وأكبر منه جاهل متنسك هافتنه في العالمين عظيمة * لمن بهما في دينه يتمسك انتهى وقال في فصل بداية السبق كان أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف السبق وبدايته على الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن شيء بديء يوم الاربعاء الا تم وهكذا كان يفعل أبو حنيفة انتهى وقال أيضاً ينبغي أن لا يكون لطالب العلم فترة فانها آفة قال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين انما فقت شركائي بأني لم تقع لي الفترة في التحصيل انتهى وقال أيضاً ينبغي للطالب أن يحصل كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد عند الرجوع الى أهله وقد كان أستاذنا برهان الأئمة على بن أبي بكر أمرني بكتابه عند الرجوع الى بلدي وكتبته انتهى وقال في فصل وقت التحصيل قال أستاذنا شيخ الاسلام برهان الدين في مشيخته كم من شيخ كبير أدركته وما استخرجته وأقول على هذا الفوت هذا البيت

لهفي على فوت الليالي لهفي كله فات ويبقى يالهفي

(قال الجامع) قد طالعت الهداية مع شروحها ومختارات النوازل وكل تصانيفه مقبولة معتمدة لاسيما الهداية فانه لم يزل مرجعاً للفضلاء ومنظراً للفقهاء وقد ذكرت قدراً من ترجمة صاحب الهداية مع ذكر كثير من عاداته وآدابه وفضائله في مقدمة الهداية ثم جعلت له ذيلاً مسمي بمذيلة الدراية فليرجع اليهما

(١) سيأتي ذكر عماد الدين وعمر عن قريب وذكر محمد في حرف الميم ومر ذكر ابن ابنه صاحب الفصول العمادية أبو الفتح عبد الرحيم بن عماد الدين ومر أيضاً ذكر عبد الأول من احفاده وذكر صاحب عجائب المقدور في أخبار تيمور بعض احفاده حيث قال حصل في أيام استيلائه بسمرقند مولانا عبد الملك رهو من أولاد صاحب الهداية كان يلقى الدرس ويعلم الشطرنج والنرد وينظم الشعر في حالة واحدة وخواجه عبد الأول ابن عم عبد الملك انتهت اليه الرياسة في ما وراء النهر بعد ابن عمه ومولانا عصام الدين بن عبد الملك انتهت اليه الرياسة في يومنا هذا انتهى وذكر علي القاري جد صاحب الهداية وسماه بعمر بن حبيب وقال تفقه على شمس الأئمة السرخسي وقال صاحب الهداية تلقيت منه مسائل الخلاف قال ولقنني حديثاً وأنا صغير فحفظته عنه وكان صاحب حديث انتهى ماخصاً

• ودأبه الذي ذكره الزرنوجي انه كان يوقف بداية السبق يوم الاربعاء قد اقتدى به كثير ممن جاء بعده حتى علماء زماننا فانهم يوقفون بداية السبق الى الاربعاء ويقولون الكتاب الذي يشرع فيه يوم الاربعاء يوفق الله لاتمامه في زمان يسير وأما الحديث الذي ذكره فقد مر في ترجمة أحمد بن عبد الرشيد ان صاحب الهداية روي هذا الحديث عنه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم • وقد تكلم فيه بعض المحدثين فقال شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في المقاصد الحسنة في الأحاديث المشهورة على الألسنة لم أقف له علي أصل ويعارضه حديث ^(١) جابر مرفوعاً يوم الاربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى • وتعقبه على القاري في رسالته المصنوع في معرفة الموضوع بقوله فيه ان ^(٢) معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار ففهومه انه سعد مستقر على الأبرار وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه اشتكت الاربعاء الى الله تشاؤم الناس بها فتحها انه ما ابتدئ بشئ فيها الا تم انتهى كلام القاري • قلت قد استخرجت لذلك أصلاً آخر لطيفاً ^(٣) وهو ما أخرجه البخاري في الادب وأحمد والبراز عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصلاتين أي الظهر والعصر من الأربعاء قال جابر

(١) قد جاء هذا الحديث أيضاً من رواية عليّ أخرجه ابن مردويه من طريقين في أحدهما عباد بن يعقوب وفي ثانيهما يحيى بن العلاء من رجال ابن ماجة وأبي داود وقد تكلم فيهما وورد من حديث ابن عباس بلفظ الأربعاء في الشهر يوم نحس مستمر أخرجه الخطيب وغيره وفيه سلمة بن الصلت تكلم فيه كذا في تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة لعليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن عراق

(٢) كذا ذكره جمع من المحدثين ومنهم الحلبي حيث قال في كتابه شعب الايمان بعد ذكر الحديث أي على المفسدين لا على المصلحين كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ومن آمن به منهم ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين قال جابر فلم ينزل بي أمر الا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعترف الاجابة فيكون يوم الأربعاء نحساً على الظالم واستجاب فيه دعوة المظلوم كما استجيبت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار انتهى

(٣) ثم رأيت في تنزيه الشريعة أصلاً آخر وعبارته بعد ذكر حديث نحوسة يوم الأربعاء وبما اشتهر على الألسنة نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشئ يوم الأربعاء إلا تم ولا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية انه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء ويحتج بهذا الحديث وكذا كان جماعة من أهل العلم والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح ان الله خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيقاس لتمامه بهديته إذ يأتي الله إلا أن يتم نوره انتهى

ولم ينزل بي أمرهم الا توخيت تلك الساعة فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا
عرفت الاجابة : قال جلال الدين السيوطي في رسالة سهام الاصابة في الدعوات المستجابة اسناده جيد انتهى
وقال نور الدين علي بن أحمد السمهودي في وفاة الوفا^(١) باخبار دار المصطفى بعد عزوه الى مسند أحد
رجالہ ثقات انتهى . فاستفيد من هذا الحديث ان في الاربعاء ساعة يجاب فيها الدعاء فمن ثم استحبوا ان يبتدأ السبق
فيها اذ المبتدئ بشئ لا يخلو غالباً عن دعاء لتيسر الاختتام وتعجل الاتمام فيجاء دعاءه في ذلك اليوم
فيتم ولما كان يوم الاربعاء يوماً نحساً على الامم الماضية لاهلاكهم فيها بدله الله سعداً في هذه الامة حيث
أجاب فيه دعاء نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وجعل فيه ساعة مباركة . وكذلك أبدعت لما اشهر بين الطلبة
من أن الطالب اذا قرب اختتام كتاب درسه وعد أوراقه التي بقيت وقعت موانع من الاختتام وهو
أمر مجرب عندي أيضاً وعند غيري من الاعلام وجهاً حسناً وهو ان اللائق بشأن الطالب أن يفوض كل
الامور الى ربه ويرجو منه الفراغ في مدة قليلة بفضله فاذا تقرب الى الله سبحانه برجائه وحسن ظنه باعا
قرب اليه ربه ذراعاً واذا عد أوراقه يخطر بباله ان يتم في أيام معدودة في يوم أو يومين أو ثلاثة ويفوت
أمر التفويض في الجملة فيوقع الله سبحانه ما بين ذلك فترة يصير بها العاجل آجلاً والكامل ناقصاً
[على] الرازي عن الصيمري أنه من أقران محمد بن شجاع وكان عارفاً بمذهب أصحابنا وطمع في
مسائل من الاصول في زهد وورع وسخاء أخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى عن محمد وأبي يوسف
وله كتاب الصلاة وعده صاحب الهداية من أولى طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيح مثل أبي الحسن
القنوري وصاحب الهداية وأمثالهما دون طبقة المجتهدين كالخفاف والطحاوي والكرخي والسرخسي
والحلواني وقاضيخان وصاحب الذخيرة وصاحب الخلاصة وظني ان المولى شمس الدين أحمد بن كمال
باشا ملحق بهم بل المولى الفاضل أبو السعود العمادي أيضاً فان مراتب الرجال بالفضل والكمال لا بتقدم
الازمنة والآجال

[على] القاضي علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد عبيد الدبوسي أخذ الفقه عنه عن أبي جعفر
الاستروشنى عن أبي بكر محمد بن الفضل السبذموني (قال الجامع) قد مرّ تحقيق لفظ المروزي في
ترجمة ابراهيم بن رسم

[على] علاء الدين السيرافي أخذ العلم عن جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية حاشية الهداية
عن الحسن بن علي السفناقي صاحب النهاية وعبد العزيز البخاري صاحب الكنف وهما عن محمد بن محمد
حافظ الدين الكبير عن شمس الأئمة محمد الكردي عن صاحب الهداية وقرأ عليه الهداية سراج الدين
عمر قاري الهداية أستاذ ابن الهمام مات سنة تسعين وسبعمائة (قال الجامع) السيرافي نسبته الى سيراف
بالدين المهملة المكسورة ثم الياء المثناة التحتية ثم الراء المهملة ثم الألف ثم الفاء بلدة من بلاد فارس مما

بلى حد كرم ان ذكره السمعاني ورأيت في بعض الكتب في نسبة صاحب الترجمة السيرامى بلقيم موضع الفاء [على] الشهير بالمولى عمران الطوسي كان عالماً ذا باع ممتد في التفسير والحديث والخلاف قرأ على علماء عصره في العجم وبلغ رتبة السكّال ثم أتى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان وأعطاه مدرسة السلطان بروسا ولما فتح محمد خان بن مراد خان قسطنطينية وبني المدارس الثمان فيها عين له واحدة منها وأتى يوماً فيها وأمر الطوسي أن يدرس بحضرتة مجلس الطوسي والسلطان عن يمينه والوزير محمود باشا قائم وأحضر الطلبة فقرأ عليه حواشي شرح العنصر لاسيد فانبسط المولى على محل المشكلات والدقائق ما لا يحصى فطرب السلطان وأمر له بهشرة آلاف درهم وخلعة وأعطى لكل من الطلبة خمسمائة درهم ثم انه أمر المولى الطوسي والمولى خواجه زاده مصلح الدين مصطفى بن يوسف أن يصنفا كتاباً محاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالي وبين^(١) الحكماء فكفنه خواجه زاده في أربعة أشهر وكتبه الطوسي في ستة أشهر وسمى كتابه بالذخيرة فأعطى السلطان لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاد خواجه زاده بغلة نفيسة لما ان العلماء فضلوا كتاب خواجه زاده فتكدر طبع الطوسي وذهب الى بلاد العجم ولما وصل تبريز لقي الشيخ^(٢) عبدالله الاهلي ثم ذهب الى ما وراء النهر ووصل الى خدمة خواجه^(٣) عبيد الله السمرقندي ووصل الى المعارف اللدنية والمقامات البهية ومن تصانيفه حواشي على شرح المواقف للسيد وحواشي على حاشية الكشاف للسيد وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد (قال الجامع) ذكر صاحب الكشاف

(١) قلت هكذا في الاصل والمشهور ان هذه المحاكمات بين كتابي التهافت للغزالي وابن رشد الحفيد وكتاب الطوسي هذا طبع أخيراً في المطبعة النظامية في حيدر آباد الدكن

(٢) كان أصله من ولاية أناتولي اشتغل أولاً بالعلم وتوطن قسطنطينية ولما ارتحل المولى على الطوسي لبلاد العجم اشتغل عنده بمدينة كرمان بالعلوم الظاهرة ثم غلبت عليه داعية الترك وقصد سمرقند الى خدمة خواجه عبيد الله وحصل عنده ما حصل ثم ذهب بإشارة شيخه الى بخاري واعتكف هناك عند قبر خواجه بهاء الدين نقشبند وتربى من روحه ثم ذهب بإشارة شيخه الى بلاد الروم وأتى وطنه واشتهر حاله وبلغ صيته الى قسطنطينية وطلبه علماءها وأكابرها فلم يلبثت اليهم الى ان ظهرت الفتنه في وطنه فأتاها واجتمع عليه الأكابر والأعيان فاستدعاه الأمير أحمد بيك وكان من محبيه بأن يشرف مقامه بولاية روم ايلي فارتحل اليه ومات هناك سنة ٨٩٦ كذا في الشقائق النعمانية وفيه بسط بسيط في ذكر مناقبه وأحواله مع ذكر أحوال خواجه نقشبند وجماعة ممن انتسب اليه فليرجع اليه

(٣) كانت ولادته ببلدة طاشكند من ولاية شاش وينتهي نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وخدم المولى نظام الدين خاموش المدرس بسمرقند وحصل ما حصل وأخذ عنه المولى نور الدين عبد الرحمن الجامي ما أخذ وكانت وفاته بسمرقند سنة ٨٩٥ كذا ذكره صاحب الشقائق وذكر له وقائع وكرامات وذكره الجامي في نفحات الانس ووصفه بأوصاف

ان وفاة الطوسي سنة سبع وثمانين وثمانمائة ووفاته خواجه زاده سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وأرخ عند ذكر حواشي الكشاف وفاته سنة ست عشرة وثمانمائة بـ. رقتند وأرخ نحو ما ذكره عند ذكر التهافت وعند ذكر حواشي شرح المطالع ولعله هو المعتمد وما وقع منه عند ذكر الكشاف تهافت . والطوسي نسبته الى طوس بضم الطاء المهمة بلدة بخراسان محتوية على بلدين أحدهما طابران والثانية لوقان ولهما أكثر من ألف قرية وكان فتحها في زمن عثمان رضى الله عنه سنة تسع وعشرين ذكره السمعاني

[على] ^(١) علاء الدين العربي أصله من حلب ونشأ بها وحصل العلوم ثم رحل الى خدمة اسماعيل الكوراني ببروسا فقرأ عليه مدة ثم وصل الى خضر بيك بن جلال الدين الرومي فقرأ عليه وحاز قصب السبق وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية متبحراً ماهراً في التفسير والاصول والحديث وكان التلويح في حفظه ودرس بمدارس بروسا ومغنيسا وقسطنطينية ومات وهو مفت بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله كرامات كثيرة ومن تلامذته مصطفى بن خليل والد صاحب الشقائق وعبدالحليم بن علي القسطنطوني وغيرهما ومن نسايفه حواشي شرح العقائد وحواش على المقدمات الأربعة في التوضيح وهو أول من عاق ^(٢) على المقدمات (قال الجامع) أرخ صاحب الكشاف وفاته سنة إحدى وتسعمائة وكذا ذكره صاحب الشقائق أحمد بن مصطفى

[أبو على] الرازي كان رفيق الحسن بن أبي مالك في أخذ الفقه عن أبي يوسف وروى عنه أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي

[أبو على الدقاق] قرأ على موسى بن نصر الرازي وهو أستاذ أبي سعيد البردعي وله كتاب الحيض (قال الجامع) الدقاق بفتح الدال المهمة وتشديد القاف الأولى يقال لمن يبيع الدقيق ويعمله ذكره السمعاني [عماد الدين] شمس الأئمة بن شمس الأئمة بكر بن محمد بن علي الزرنجيري: قال أبو العلاء الفرضي هو النعمان الثاني في وقته أخذ عن والده بكر الزرنجيري عن الحلواني وتفقه عليه جمال الدين عبيد الله ابن ابراهيم المحبوبي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وكان عالماً فاضلاً بلغ نحواً من تسعين سنة مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والده

[عماد الدين] ابن صاحب الهداية على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني والد صاحب الفصول

(١) له ولد اسمه عبد الرحيم قد لقبه والده ببابك جلبي ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على والده وعلى خطيب زاده وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ومات هناك سنة ٩٢٣ وكان عالماً بالعلوم كلها أصولها وفروعها

(٢) قال صاحب الشقائق له حواش على المقدمات الأربع قرأها والدي مصطفى بن خليل عليه وكان هو أول من كتب حاشيته عليها ثم كتب عليها المولي مصلح الدين مصطفى القسطلاني ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب حسن السامسوني ثم كتب المولي ابن الخطيب ثم كتب المولي ابن الحاج حسن

العمادية تفقه على أبيه وعلى القاضي ظهير الدين البخاري وصار مرجوعاً اليه في الفتاوى مثل أخويه وله كتاب أدب القاضي

[عمر بن أحمد] بن عمر نجم الدين الكاخشستاني وقيل الكخشستاني نسبة الى تكخشثوان بضم الكاف والحاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان والواو بعدها ألف ونون قريبة من قرى بخارى عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم كان يتكلم كثيراً في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة وقرأ الفرائض السراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن محمد السجاوندي وأخذ عنه أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي مات بمرجانية خوارزم في صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد نقل تلميذه أبو العلاء الفرضي في شرح السراجية المسمى بضوء السراج كثيراً من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره

[عمر] أبو القاسم^(١) المعروف بابن العديم بن أحمد بن هبة الله الحلبي المنتهي نسبة الى أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه تفقه على البدر الأبيض محمد بن يوسف وصنف بغية الطلب في تاريخ حلب مات سنة ستين وثمانمائة وأبو هبة الله عالم فاضل كان قاضي القضاة وجد هبة الله بن محمد تولى قضاء حلب ومات سنة أربع وخمسين وخمسمائة وأبو جده محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى كان فقيهاً زاهداً ولي القضاء بحلب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ومات سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وجد جده هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن أبي جرادة أول من تولى القضاء من هذا البيت كان عالماً صنّف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وصاحبيه وقرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد العراقي الفقيه المتكلم (قال الجامع) كذا ذكره في اسم صاحب الترجمة واسم أبيه الياضي حيث قال في حوادث سنة ستين وثمانمائة فيها توفي ابن العديم العلامة المعروف بكال الدين عمر بن أحمد العقيلي الحلبي من بيت القضاة والحشمة سمع ببغداد ودمشق والقدس وكان عديم النظر فضلاً ونبلاً ورأياً وذكاء وكتابة وبلاغة وافق ودرس وجمع تاريخاً لحلب نحو ثلاثين مجلداً انتهى . وكذا ذكر^(٢) الذهبي في ترجمة ابنه حيث قال في المعجم المختص بمجد الدين قاضي القضاة أبو المجد عبد الرحمن بن كمال

(١) ذكر الكفوي في آخر ترجمته انه تفقه عليه ابنه أبو غانم محمد بن عمر بن أحمد ومات سنة ٧٥٢

انتهى ولي في تاريخ وفاته اختلاج فليحمر

(٢) وكذا ذكره السيوطي حيث قال في حسن المحاضرة عمر بن أحمد بن هبة الله صاحب كمال الدين ابن العديم الحلبي الملقب برئيس الأصحاب الامام العالم المحدث المؤرخ الأديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ٥٨٨ وبرز وصاد ألف في الفقه والحديث والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الأولى سنة ٦٦٠ وولده مجد الدين عبد الرحمن كان عالماً بالمذهب عارفاً بالأدب وهو أول حنفي خطب

الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولد سنة أربع عشرة وستائة وسمع بدمشق وحلب وبغداد والقدس والحرمين والروم وطاب الحديث ومات سنة سبع وسبعين وستائة انتهى • وذكر ابن الشحنة في اسم والده عبد العزيز حيث قال في حوادث سنة ستين وستائة من كتابه روضة المناظر فيها توفي صاحب كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحنفي المعروف بابن العديم الحلبي له تاريخ مختص بحلب انتهى • وكذا ذكره صاحب الكشف عند ذكر بغية الطاب انه لعمر بن عبد العزيز بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله العقيلي الحنفي المتوفى سنة ستين وستائة انتهى • وذكر الحافظ ابن حجر حفيده بقوله ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي القاضي ابن العديم الحنفي ولد في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبعمائة وولى قضاء حلب وكان ديناً كثير المواظبة على صلاة الجماعة مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى • وذكر ولده في موضع آخر بقوله أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولى قضاء حلب لقيته بحلب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وسمعت عليه انتهى • وذكر السخاوى في الضوء اللامع حفيده بقوله عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم أبو البركات العقيلي الحلبي الحنفي المعروف كسفه بابن العديم ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وأجاز له العراقي والبرماوي وابن الجزرى واستوطن حلب ثم القاهرة وحج وزار بيت المقدس ومات سنة اثنين وثمانين وثمانمائة انتهى

[عمر بن اسحاق] بن أحمد أبو حفص سراج الدين الهندي الغزنوى كان اماماً علامة نظاراً فارساً في البحث مفرط الذكاء عديم النظير له التضائيف التي سارت بها الركبان منها شرح الهداية المسمى بالتوشيح والشامل في الفقه وزبدة الاحكام في اختلاف الأئمة الاعلام وشرح بديع الاصول وشرح المغنى والمعزة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة وشرح الزيادات وشرح الجامعين ولم يكلمهما وشرح تائية ابن الفارض وكتاب في الخلاف وكتاب في التصوف أخذ الفقه عن الامام الزاهد وجيه الدين الدهلوي أحد الأئمة بدلهلى امام فاضل متبحر فى العلوم وعن شمس الدين الخطيب الدولى نسبته الى دول ناحية بين الرى وطبرستان وعن سراج الدين الثقفى ملك العلماء بدلهلى وركن الدين البداؤنى وهم من أعززة تلامذة أبى القاسم التوشخى تلميذ حميد الدين الضرير ومات سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (قال الجامع) مرّة ضبط الغزنوى في ترجمة أحمد بن محمد الغزنوى • وقد أرخ صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر شرح البديع وشرح التائية وزبدة الاحكام والشامل وشرح الجامع الكبير وشرح الزيادات وشرح الهداية وغيرها انه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وكذا أرخه السيوطى حيث قال فى حسن المحاضرة السراج بجامع الحاكم وأول حنفي درس بالظاهرية من حين بناها الظاهر ببيبرس بالقاهرة وولى قضاء الشام وانتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر والشام وُلد سنة ٦١٣ ومات فى ربيع الآخر سنة ٦٧٧ انتهى

الهندي عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازي والسراج الثقفى وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح البديع وشرح المغنى وشرح التائيه وغير ذلك ومات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . وذكر القاري من تصانيفه شرح المنار وشرح المختار ولوائح الانوار في الرد على من أنكروا على العارفين لطائف الاسرار وعدة الناسك في المناسك وشرح عقيدة الطحاوي والواضع في شرح جمع الجوامع وغير ذلك وذكر ان مولده تقريباً سنة أربع وسبعمائة

[عمر بن عبد العزيز] بن عمر بن مازة أبو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء له اليد الطولى في الخلاف والمذهب تفقه على أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز واجتهد وبلغ الى ان صار أوحد زمانه وناظر العلماء ودرس للفقهاء وقهر الخصوم وفاق الفضلاء في حياة أبيه بخراسان وأقر بفضلته الموافق والمخالف ثم ارتفع أمره الى ما وراء النهر حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون اشاراته بالقبول وعاش مدة محترماً الى ان استأثر الله بروحه ورزقه الشهادة في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند ونقل جسده الى بخارى وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة كذا قاله قاضي القضاة العلامة السبكي في طبقات الشافعية . وقال هو حنفي وتوهم بعض الناس انه شافعي فأوردته لذلك هنا وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تلقيت منه علم النظر والفقاه وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني في خواص تلامذته لكن لم تنفق لي الاجازة منه في الرواية وأخبرني عنه غير واحد من المشايخ وله الفتاوي الصغرى والكبرى وشرح أدب القضاة للخصاف وشرح الجامع الصغير (قال الجامع) قد طالعت شرحه للجامع الصغير وهو شرح مختصر مفيد . وذكر القاري ان له ثلاثة شروح على الجامع مطول ومتوسط ومتأخر وله الواقعات والمنئقي وهو أستاذ صاحب المحيط الرضوي استشهد بسمرقند ونقل الى بخارى انتهى

[عمر بن عبد الكريم] بدر الدين الورسكي البخاري أخذ الفقه عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى وله شرح الجامع الصغير مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة

[عمر] ابن صاحب الهداية على بن أبي بكر بن عبد الجليل شيخ الاسلام نظام الدين الفرغانى هو كأخيه جلال الدين محمد تفقه على أبيه وصار مرجوعاً اليه في الفتاوي وله جواهر الفقه والفوائد وغير ذلك

[عمر بن محمد] بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان مفتي الثقليين نجم الدين أبو حفص النسفي كان اماماً فاضلاً أصولياً متكلماً مفسراً محدثاً فقيهاً حافظاً نحوياً أحد الأئمة المشهورين بالحفظ الوافر والقبول التام عند الخواص والعوام أخذ الفقه عن صدر الاسلام أبي اليسر محمد البرزدي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق الحاكم النوقدى عن الهندوانى عن أبي بكر الاعمش وأبي بكر الاسكاف وأبي القاسم الصفار والاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد

والصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصنيفات جليلة في التفسير والفقه وأجل تصنيفاته التيسير في التفسير وله المنظومة وهو أول كتاب نظم في الفقه وكتاب المواقيت وعن السمعاني انه قال فقيه عارف بالمذهب والادب صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وقيل انه صنف قريبا من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع أسماء مشايخه في كتاب سماه تعداد شيوخ عمر وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسفي وقرأ عليه بعض تصنيفه صاحب الهداية وأبو بكر أحمد البلخي المعروف بالظهير ومن تصنيفه أيضا طلبة الطلبة في شرح ألفاظ كتب أصحابنا . وقيل انه تأليف عبد الكريم تلميذ صدر الاسلام ومات النسفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند وولادته بنسف سنة احدى وستين وأربعمائة (قال الجامع) ومن تصنيفه الاشعار بالختار من الاشعار في عشرين مجلداً وكتاب المشارع وكتاب القند في علماء سمرقند عشرين مجلداً وتاريخ بخارى وقيل انه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل له مفتي اثنتين كذا قال القاري وقال أيضاً حكى انه أراد ان يزور جوار الله الزمخشري في مكة فلما قدم وصل الى داره ودق الباب ليفتحه فقال العلامة الزمخشري من هذا فقال عمر فقال الزمخشري انصرف فقال نجم الدين ياسيدي عمر لا ينصرف فقال الزمخشري اذا نكر صرف وقال السمعاني صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالعت مجموعاته في الحديث ورأيت فيها من الغلط وتعبير الأسماء واسقاط بعضها شيئاً كثيراً وكان مرزوقا في الجمع والتصنيف وذكره ابن النجار فأطال وقال كان فقيهاً فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً متقناً قد صنف كتباً في التفسير والحديث والشروط انتهى ملخصاً والنسفي مرضبته في ترجمة الحسين بن خضر النسفي [عمر بن محمد بن عبد الله] ضياء الاسلام أبو شجاع البسطامي أستاذ صاحب الهداية وكانت له اجازة عالية ويدباسة في جميع العلوم (قال الجامع) ذكر السمعاني ان البسطامي نسبة الى بسطام بالباء الموحدة المفتوحة وسكون السين المهملة قرية بقومس مشهورة ثم قال عند ذكر المنتسبين به وشيخنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي ثم البلخي جده الأعلى من بسطام سكن بلخ وولد هو بها وكان فقيهاً حافظاً محدثاً مفسراً أديباً شاعراً كاتباً حسن الاخلاق سمعت منه بمر وبلخ وهرات وبخارى وسمرقند وكانت ولادته في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة ببلخ انتهى ملخصاً

[عمر بن محمد] بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي بالفتح نسبة الى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه كان من أعيان فقهاء الملة الحنفية وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف وله تصنيف حسنة منها المنهاج أخذ عن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز عن أبيه وأخذ أيضاً عن جمال الدين حامد بن محمد الريفدي، وني عن أبيه محمد عن أبيه أحمد بن عبد الرحمن عن أبي زيد الدبوسي عن الاستروشني عن أبي بكر عن السبدموني وتفقه عليه أحمد بن محمد العقيلي وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وقدم حاجاً بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة (قال الجامع) أرخ القاري وصاحب الكشف وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة

[عمر بن محمد] بن عمر جلال الدين الخبازي صاحب المغني في الاصول كان عالماً عابداً زاهداً متبسكاً جامعاً للفروع والاصول أخذ عن علاء الدين عبد العزيز البخاري عن نضر الدين محمد المايبرغي عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الكمال ثم قدم دمشق ودرس وأفتى وحج وله شرح الهداية مات سنة إحدى وتسعين وستمائة وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي والبدر الطويل وداود الرومي المنطقي وهبة الله بن أحمد التركستاني (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وقاته سنة إحدى وسبعين وستمائة حيث قال المغني في أصول الفقه للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخبازي الحنفي المتوفى سنة إحدى وسبعين وستمائة

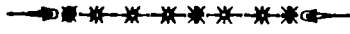
[عمر بن محمود] بن عبد القاهر سراج الدين والد محمد المعروف بابن السراج أخذ العلم عن أبيه شهاب الدين محمود بن جمال الدين محمود الحصري عن قاضيخان وكان عالماً فاضلاً جامعاً للعلوم ودرس بالأشرفية والعاشورية واستقل بالقضاء بمصر ومات ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه وابنه في الميم ان شاء الله

[عمر بن مهبر] والد الخصاص أبي بكر أحمد تفقه على الحسن بن زياد وعلى محمد (قال الجامع) الذي في كشف الظنون في تسميته عمرو بفتح العين وزيادة الواو وكذا في سير النبلاء في ترجمة أحمد الخصاص [عيسى بن أبان] بن صدقة القاضي أبو موسى تفقه على محمد بن الحسن وعن الطحاوي سمعت بكار ابن قتيبة يقول سمعت هلال بن يحيى يقول ما في الاسلام قاض أفقه من عيسى وله كتاب الحج وتفقه عليه أبو خازم القاضي عبد الحميد أستاذ الطحاوي (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر القاضي وقال استخلفه القاضي يحيى بن أكرم على قضاء العسكر وقت خروجه مع المأمون الى قم فلم يزل على عمله الى ان رجع يحيى ثم تولى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات وأسنده الحديث عن اسماعيل بن جعفر وهاشم بن بشر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن الحسن وغيرهم . وقال محمد بن سماعة كان عيسى ابن أبان حسن الوجه وكان يصلى معنا وكنت أدعوه الى محمد بن الحسن فيقول هو لاء قوم يخالفون الحديث وكان عيسى حسن الحفظ للحديث فصلي معنا يوماً الصبح وكان يوم مجلس محمد فلم أفرقه حتى جلس في المجلس فلما فرغ محمد قلت هذا ابن أخيك أبان بن صدقة ومعه ذكاه ومعرفة بالحديث وأنا أدعوه اليك فيأتي ويقول انا نخالف الحديث فأقبل عليه وقال يا بني ما الذي رأيتنا نخالفه من الحديث فسأله عن خمسة وعشرين باباً من الحديث فجلس محمد يجيبه عنه بما فيها من المنسوخ ويأتي بالشواهد والدلائل فلزم عيسى محمد بن الحسن لزوماً شديداً وقال أبو خازم القاضي ما رأيت لاهل بغداد أكثر حديثاً من عيسى وبشر بن الوليد ومات بالبصرة في المحرم سنة ٢٢١

[عيسى] بن سيف الدين الملك العادل أبي بكر بن أيوب وُلد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة وملك دمشق ثمان سنين وأشهرًا ومات سنة أربع وعشرين وستمائة وكان بارعاً في الفقه والأدب وتفقه

على جمال الدين محمود الحصري وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني أيوب حنفي سواه وتبعه ولده داود (قال الجامع) قد ذكر ابن الأثير الجزري وفاته في الكامل في حوادث سنة ٦٢٤ وقال كان علماً بعدة علوم فاضلاً فيها منها الفقه على مذهب أبي حنيفة فانه كان قد اشتغل به كثيراً وصار من المتميزين فيه . ومنها علم النحو فانه اشتغل به أيضاً اشتغالا زائداً وصار فيه فاضلاً وكذلك اللغة وغيره وكان قد أمر أن يجمع له كتاب في اللغة جامع كبير فيه كتاب الصحاح ويضاف إليه ما فات الصحاح من التهذيب للأزهري والجمهرة لابن دريد وغيرها وكذلك أمر بان يرتب مسند الامام أحمد على الأبواب ويرد كل حديث الى الباب الذي يقتضيه معناه وقصده العلماء من الآفاق فأكرمهم وأجرى عليهم الجرايات الوافرة وكان بحالهم ويستفيد منهم ويفيدهم انتهى ملخصاً . وفي تاريخ ابن خلكان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق كان عالي الهمة حازماً شجاعاً مهيباً فاضلاً جامعاً شمل أرباب الفضائل محباً لهم وكان حنفي المذهب متعصباً لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني أيوب حنفي سواه وتبعه أولاده وكان قد حج في سنة احدى عشرة وستائة وكان يحب الأدب كثيراً ومدحه جماعة من الشعراء المجتهدين فأحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في الأدب وسمعت أشعاراً منسوبة اليه ولم أستثبتها وقيل انه شرط لكل من يحفظ المفصل للزمخشري مائة دينار وخلعة فحفظه لهذا السبب جماعة وكانت مملكته متسعة من حدود بلاد حمص الى العريش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامية وبلاد الغور وفسطاطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وذكر أبو المظفر سبط ابن الجوزي في تاريخه مرآة الزمان انه وُلد في سنة ٥٧٦ وتوفي ليلة مستهل ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستائة وقال غيره بل توفي يوم الجمعة ثامن ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٤ بدمشق ودفن بقاعها ثم نقل الى جبل الصالحية ودفن في مدرسة هناك بها قبور جماعة من اخوته وأهل بيته تعرف بالمعظمية وتولي موضعه ولده الناصر صلاح الدين داود وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وستائة في قرية يقال لها البويضا على باب دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستائة بدمشق انتهى ملخصاً . وقد ذكر الياقوت في مرآة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة ترجمته مختصرة مما قال ابن خلكان . وفي طبقات القاري عيسى بن أبي بكر بن أيوب الملك المعظم شرف الدين الفقيه الفاضل البارع النهوي اللغوي المجاهد في سبيل الله وُلد بالقاهرة ونشأ بالشام وقرأ القرآن وتفقه على مذهب أبي حنيفة فبرع فيه وحفظ المسعودي واعتنى بالجامع الكبير وشرحه في عدة مجلدات وصنف كتاباً سماه السهم المصيب في الرد على الخطيب وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم به في حق أبي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث ورجح وكان متغالياً في التعصب لمذهب أبي حنيفة قاله والده يوماً كيف اخترت مذهب أبي حنيفة وأهلك كلهم شافعية فقال أترغبون عن أن يكون فيكم

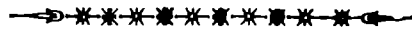
رجل واحد مسلم وصنف كتاباً في العروض وسمع مسند الامام أحمد بكامله وقد كان أمر المقهاء أن
يجردوا له مذهب أبي حنيفة دون صاحبيه فجردوه فحفظه



❁ حرف الفاء ❁

[فتح الله] الشيرازي قرأ العلوم العقلية والنقلية على السيد الشريف والعلوم الرياضية على قاضي
زاده موسى الرومي بسمرقند ثم أتى بلاد الروم وتوطن بقسطموني ومات هناك في أوائل دولة السلطان
محمد خان وله حاشية على الهيات شرح المواقف وتعليقات على شرح الجفميني لفاضي زاده الرومي
وغير ذلك

[نخر الدين] العجم كان من تلامذة السيد الشريف وفاق على أقرانه وبرز في المعقول والمنقول
وكانت له مشاركة تامة في العربية والأدب والكلام والحكمة أتى بلاد الروم في دولة السلطان محمد خان
سنة عشرين وثمانمائة وصار مفتياً في زمن السلطان مراد خان بن محمد خان وكانت وفاته بمدينة أدرنة
[فضل الله بن محمد] بن أيوب المنتسب الى ماجو صاحب الفتاوي الصوفية كان اماماً فقيهاً أصولياً
سيد أرباب الحقيقة واسوة أرباب الطريقة أخذ العلم عن يوسف بن عمر الصوفي صاحب جامع المضمرة
وأخذ طريق التصوف عن ركن الدين فيض الله بن أبي المغانم صدر الدين بن شيخ الاسلام مهنا الدين
زكريا الملتاني عن أبيه صدر الدين عن أبيه شهاب الدين عمر السهم وردى عن الضياء بن النجيب (كان
الجامع) قد ذكر ابن كمال ان الفتاوي الصوفية من الكتب الغير المعتمدة فلا يجوز الاعتماد على ما فيها الا
اذا علم موافقته للأصول وقد أوضحت ذلك في رسالتى النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير



❁ حرف القاف ❁

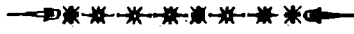
[القاسم] بن الحسين بن أحمد أبو محمد مجد الدين المعروف بصدر الأفاضل الخوارزمي النحوي
وُلد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتفقه على أبرهان الدين ناصر صاحب المغرب عن أبي المؤيد موفق
الدين عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام محمد البرزدي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد
الكريم البرزدي عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وله تصانيف
منها شرح المفصل للزمخشري سماه النجمير وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات قتله التتار سنة
سبع عشرة وستمائة (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية وقال قال ياقوت صدر الأفاضل حقاً
وأوحد الدهر في العربية صدقاً ذو الحظ الوافر والطبع النقاد أبرع في علم الآفاق وفي نظم الشعر فهو

عين الزمان وغرة جبهة الأوان وُلد تاسع شوال سنة ٥٥٥ وكان حنيفياً سنياً ذو بهجة سنية وأخلاق
رضية وأشر طلق ولسان ذلق صنّف التجميع شرح المفصل وشرح سقط الزند وشرح المقامات وشرح
الأنموذج وشرح الأبنية والزوايا في الخبايا في النحو والمحصل في البان وغير ذلك انتهى

[القاسم بن معن] بن عبد الرحيم الهذلي الكوفي وُلّي القضاء بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وهو
أحد من قال له أبو حنيفة أنتم مسارّ قلبي وجلاء حزني وكان اماماً في العربية صاحب شعر مات سنة
خمس وسبعين ومائة وروى له أصحاب السنن (قال الجامع) ذكره المزني في تهذيب الكمال وقال القاسم
ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبدالله الكوفي قاضياً روي عن الأعمش
وعاصم الأحول وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وطلحة بن يحيى وداود بن أبي هند ومحمد بن
عمرو بن علقمة وهشام بن عمرو ويحيى بن سعيد وغيرهم وروى عنه ابن مهدي وعلي بن نصر الجهضمي
الكبير وعبد الله بن الوليد العدني وأبو غسان النهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين وآخرون . قال عبد
الله بن أحمد عن أبيه ثقة روى عنه ابن مهدي وكان على قضاء الكوفة وكان لا يأخذ على القضاء أجراً
وكان رجلاً صاحب شعر . وقال أبو حاتم صدوق ثقة وكان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية
والفقه . وقال الآجري عن أبي داود وكان ثقة يذهب الى شيء من الأرجاء . وقال الحضرمي مات سنة
خمس وخمسين ومائة انتهى ملخصاً . وزاد ابن حجر في تهذيب التهذيب قال ابن سعد كان عالماً بالحديث
والشعر والفقه وأيام الناس ثقة انتهى . وفي البغية القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
الصحابي الامام أبو عبد الله المسعودي الهذلي . قال ياقوت كان من علماء الكوفة في العربية واللغة والفقه
والحديث والشعر والأخبار ومن الزهاد والثقات ولم يكن له بالكوفة نظير وكان حنيفياً وولّي قضاء
الكوفة فلم يرتزق عليه شيئاً وكان من الأثبات في النقل وفي الفقه واللغة ومن أشد الناس اعتناء في الآداب
كلها يناظر في كل فن أهله جالس أباً حنيفة وحدث عن عاصم الأحول وغيره وعنه الفضل بن دكين
وآخرون ووثقه أبو حاتم وصنف النوادر في اللغة وغريب المصنف وكتب في النحو وله فيه مذهب متروك
وأخذ عنه النحو واللغة الليث بن مظفر ومات سنة خمس وسبعين وقيل ثمان وثمانين ومائة انتهى

[قاسم] الشهير بقاضي زاده الرومي كان مشتقاً بالعالم زكي الطبع له معرفة تامة بالعلوم الشرعية
والعقائمية أخذ عن أبيه وكان هو قاضياً ببلدة قسطنطيني ثم عن خضر بيك وجعله السلطان محمد خان
ابن مراد خان مدرساً باحدي المدارس الثمن ثم ولاء القضاء ثم استعفى منه ثم وليه في زمان السلطان
بايزيد خان بن محمد خان بمدينة بروسا الى ان مات ثالث رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[أبو القاسم التنوخي] امام فقيه أديب محدث مفسر أخذ عن حميد الدين على الضرير تلميذ شمس
الأئمة الكردي تلميذ صاحب الهداية وتفقه عليه ملك العلماء سراج الدين الثقفى الدهلوي ووجيه
الدين الدهلوي وشمس الدين الخطيب وغيرهم (قال الجامع) قد مر ضبط التنوخي في ترجمة



مرف الميم

[محمد بن ابراهيم] الضرير الميداني نسبة الى ميدان بفتح الميم وقد تكسر ووقع في بعض المواضع
أحمد بن ابراهيم والاول أصح شيخ كبير عارف بلاذهب قل ملبوجد مثله في الاعصار من أقران أبي أحمد
نصر العياضى أخى بكر العياضى

[محمد] بن ابراهيم بن حسين محي الدين النكسازى قرأ على حسام الدين التوقانى ويوسف بن
شمس الدين محمد بن حمزة الفناري ومحمد بن آدمغان وصار مدرسا بمدرسة اسماعيل ببلدة قسطنطينية
وكان عالما بالعلوم الشرعية والفنون العقلية حافظاً للقرآن العظيم بجميع الروايات وله حواش على شرح
الوقاية وعلى تفسير البيضاوي مات سنة إحدى وتسعمائة

[محمد بن أحمد] بن أبي سعد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري كان اماما
فاضلا كاملا جامعاً للعلوم فارساً في البحث اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه في المشكلات له الملتص
في الفتاوى مات ببخارى سنة أربع وستائة (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الكعبي بفتح الكاف وسكون
العين المهمة نسبة الى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والى كعب بن عوف بن الغم والى كعب خزاعة
والى اسم الجد ثم ذكر المنتسبين لها

[محمد بن أحمد] بن أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن الدلال المعروف بالزعفراني: في الجواهر
المضية له ذكر في الهداية وحدث الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال كان الزعفراني معه يختلف الى
أبي بكر الرازي ويأخذ الفقه عنه (قال الجامع) ذكره السمعاني بعد ما ذكر ان الزعفراني نسبة الي
زعفرانية قرية من سواد بغداد والى بيع الزعفران والى قرية بين همدان وأسد آباد فقال وأبو الحسين
محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل الدلال المعروف بالزعفراني من أهل بغداد كان
فقيهاً صالحاً ثقة ذكره أبو القاسم التنوخي وقال كان ثقة وكان يختلف الى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه
الفقه وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة انتهى ملخصاً

[محمد بن أحمد] بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن
ابن العباس بن علي بن أبي طالب المشتهر بالسيد أبي شعجاع كان في عصر ركن الاسلام على بن الحسين
السفدي بسمرقند وكان الامام الحسن الماتريدي معاصراً لهما وكان المعتبر في زمانهم في الفتاوى ان
يجتمع خطمهم عليها

[محمد بن أحمد] بن الطيب بن جعفر الواسطي الكماري أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي

وأخذ عنه ابنه اسماعيل بن محمد أبو سعيد قاضي واسط توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وعن السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا قال الجامع ذكره السمعاني عند ذكر الكمارى وقال هو بفتح الكاف والميم فى آخرها الراء بعد الالف هذه النسبة الى كمار اسم لجد بعض المنتسبين اليه وهو أحمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الواسطي الطحان سمع أباه محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن على بن شوذب وأباه الطيب والزعفرانى وزوى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر بن علان • وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد وهو أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الكمارى حدث عن بكر بن أحمد وتوفى سنة سبع عشرة وأربعمائة وكان فقيها عارفا عدلا قرأ الفقه على أبي بكر الرازي • وابنه القاضي أبو على اسماعيل بن محمد الفقيه العدل ولى قضاء واسط سمع عبيد الله بن أسد وأباه بكر أحمد بن عبيد وأباه عبد الله بن مهدي مولده سنة ٣٨٣ يوم الفطر ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين وأربعمائة قاله الامير بن ماكولا انتهى [محمد بن أحمد] بن العباس أبو بكر العياضى عن الصيمري اليه انتهى علم الحساب وعلم الزيج وعمل الأشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب وكان عضد الدولة أخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى فى رسالة فحدثنى اسماعيل الزاهد قال رأيت أباه بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزءه فيه مشكلات الكتب فابى عليه أبو بكر العياضى من ساعته مات سنة احدى وستين وثلثمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر العياضى وقال انه نسبة الى عياض اسم لبعض أجداد المنتسب اليه والمشهور بهذه النسبة محمد بن أحمد بن العباس بن الحسين بن حبله بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن قيس بن سعد بن عبادة الصحابي الانصاري المعروف بالعياضى أخو أبي أحمد من أهل سمرقند كان فقيها جليلا من رؤساء البلدة انتهى

[محمد بن أحمد] بن عبد العزيز ناصر الدين القونوي دمشقى المعروف بابن الربوة كان عالما فاضلا علامة فى الفنون أصولي فروعى مفسر محدث جدلى نحوي لغوى فارس ميدانه فى البحث أخذ عن رضى لدين ابراهيم بن سليمان المنطقي وعلاء الدين على بن بلبان الفارسى وله تصانيف معتبرة منها شرح المنار وقدس الأسرار فى اختصار المنار والمذاهب المكية شرح الفرائض السراجية مات بالشام سنة أربع وستين وسبعمائة

[محمد بن أحمد] بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفي الماردىنى التركمانى جلال الدين بن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومولده سنة أربع عشرة وسبعمائة ولو عمر لفاق أهل زمانه

[محمد بن أحمد] بن على أبو بكر القنار البلخي أستاذ جماعة منهم عبد الرشيد الولواجي

[محمد بن أحمد] بن عمر ظهر الدين البخارى المحتسب بخارى صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية كان أوحد عصره فى العلوم الدينية أصولا وفروعا أخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر واجتهد ولقى الأعيان

حتى وصل الى خدمة ظهير الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ومات سنة تسع عشرة وستمائة (قال الجامع) نسبة الفتاوي الظهيرية والفوائد الظهيرية اليه يرد على علي القاري حيث نسب الفتاوي الظهيرية الى ظهير الدين الكبير على بن عبد العزيز المرغيناني والد الحسن بن علي وعلى من نسبها الى الحسن بن علي المرغيناني وقد مر ماله وما عليه في ترجمة علي فانظره هناك . وقد طالعت من تصانيفه الفتاوي الظهيرية فوجدته كتاباً معتبراً متضمناً للفوائد الكثيرة

[محمد بن أحمد] بن عمر الصاعدي البخاري جلال الدين العيدي كان من آباءه من ولد يوم العيد فنسب اليه كان اماماً فاضلاً له معرفة تامة بالاصول والفروع والخلاف تفقه على حسام الدين محمد الاخسيكي ثم على حميد الدين علي الضرير مات سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بكلاذ بمقبرة القضاة السبعة

[محمد بن أحمد] بن محمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القدوري والد أبي الحسين أحمد القدوري روى عنه أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي وكان قد رأى الشبلي وحكى عنه

[محمد بن أحمد] بن محمد بن عبد المجيد سراج الدين كان اماماً كبيراً حافظاً واعظاً مفسراً انتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه تفقه ببخارى على شمس الأئمة الكردي وتوفي ببخارى في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية ومحمود صاحب الحقائق شرح المنظومة

[محمد بن أحمد] بن محمود القاضي أبو جعفر النسفي كان من أعيان الفقهاء أخذ عن أبي بكر الرازي عن الكرخي ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة (قال الجامع) ذكر القاري ان له تعليقة في الخلاف وكان زاهداً ورعاً متعظاً فقيراً قنوعاً يحكي انه بات ليلة مهموماً من ضيق البال وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فأعجب به فقام يرقص في داره ويقول أين الملوك وأبناء الملوك فسألته زوجته فأخبرها فتعجبت

[محمد بن أحمد] بن محمود المايبرغي النسفي كان عالماً فاضلاً سمع بالحجاز وغيره وروى عنه نجم الدين عمر النسفي وذكر انه مات بمايرغ سنة اثنين وأربعين وأربعمائة (قال الجامع) ذكره السمعاني عند ذكر المايبرغي بعد ما ذكر انه نسبة الى مايرغ بسكون الياء المثناة التحتية بين الميمين المفتوحين وسكون الراء المهملة في آخره العين المعجمة قرية كبيرة على طريق بخارى من نواحي نخشب وقال أبو المؤيد محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن أحمد المايبرغي النسفي والد الامام الاوحد أحمد كان اماماً فاضلاً يروي عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة وروى عنه عمر بن محمد النسفي مات بمايرغ في ربيع الأول سنة ٤٤٢ ومات ابنه أحمد في شعبان سنة ٤٨١ انتهى . ومر ضبط النسفي في

ترجمة الحسين بن خضر النسفي

[محمد بن أحمد] بن موسى بن سلام القاضي أبو جعفر البخاري البركدي نسبة الى بركد بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الكاف آخره دال مهملة قرية من قرى بخارى مات سنة ست وسبعين

وما تين (قال الجامع) أرخ السمعاني وفاته سنة ٢٨٩ حيث قال بعد ذكر أن بركد قرية من قرى بخارى منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي كان على مظالم بخارى سماع من أهل بلده وروى عن أبيه والوليد بن اسماعيل وأبي عبد الله بن أبي حفص الكبير وغيرهم وروى عنه أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان وغيره مات في ذى الحجة سنة ٢٨٩ في ولاية الامير أبي ابراهيم اسماعيل بن أحمد انتهى

[محمد بن أحمد] بن يوسف بهاء الدين المرغيناني أبو المعالي الاسبيجاني أستاذ جمال الدين عبيدالله البخارى المحبوبي ذكره في الجواهر المضية (قال الجامع) مرّ ذكره السمعاني ضبط الاسبيجاني في ترجمة أحمد بن منصور وعلي بن محمد ومرغينان بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفين المعجمة من مشاهير بلاد فرغانة

[محمد بن أحمد] بن أبي أحمد أبو بكر علاء الدين السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء أستاذ صاحب البدائع شيخ كبير فاضل جليل القدر تفقه على أبي المعين ميمون المكحولى وعلى صدر الاسلام أبي اليسر البرزدوى وكانت ابنته فاطمة الفقيهة العلامة زوجة علاء الدين أبي بكر صاحب البدائع وكانت تفقهت على أبيها وحفظت تحفته وكان زوجها يخطب فترده الى الصواب وكانت الفتوى تأتي فتخرج وعليها خطها وخط أبيها فلما تزوجت بصاحب البدائع كانت تخرج وعليها خطها وخط أبيها وخط زوجها

[محمد بن أحمد] بن أبي سهل أبو بكر شمس الأئمة السرخسي كان اماماً علامة حجة متكلماً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أوحد زمانه قيل مات في حدود التسعين وأربعمئة وقيل في حدود خمسمئة وتفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندی وركن الدين مسعود بن الحسن وعثمان بن علي بن محمد البكندي وهو آخر من بقى ممن تفقه عليه أملى المبسوط نحو خمس عشرة مجلداً وهو في السجن بأوزجند كان محبوباً في الجب بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يملئ من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في الجب وأصحابه في أعلى الجب وقال عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات أملاء المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح الاقرار المشتمل من المعاني على ما هو من الاسرار أملاء المحبوس في محبس الاسرار وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاء وهو في الجب ولما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فأطلق فخرج في آخر عمره الى فرغانة فأنزله الامير حسن بمنزله ووصل اليه الطلبة فأكمل الاملاء (قال الجامع) السرخسي نسبة الى سرخس بفتح السين وفتح الراء وسكون الخاء بلدة قديمة من بلاد خراسان وهو اسم رجل سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه ذو القرنين ذكره السمعاني وقد طالعت شرحه لاسير الكبير أوله الحمد لله رب العالمين وفيه مسائل كثيرة وفوائد حديثة

غزبرة ذكر فيه انه قرأ السير الكبير على شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني قال أخبرنا
القاضي الامام أبو علي الحسين بن محمد النسفي قال أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل وأبو اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن حمدان الخطيب المهلبى قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال حدثنا أبو محمد عبد
الرحيم بن داود قال حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل بن توبة قال حدثنا محمد بن الحسن الخ . وفي مدينة
العلوم نخرج بشمس الأئمة عبد العزيز الحلواني ومات في حدود خمسمائة كان عالماً أصولياً وقد شاع انه
أملى المبسوط من غير مراجعة شيء من الكتب وله كتاب في أصول الفقه وشرح السير الكبير أملاها
وهو في الجب محبوس بسبب كلمة نصح بها الامراء وكان تلامذته يجتمعون على أعلا الجب يكتبون فلما
وصل الى باب الشرط أطلق من الحبس فخرج الى فرغانة فأكرمه الامير حسن فوصل اليه الطلبة
فأكملها وله شرح مختصر الطحاوي وكتب محمد وقيل له حفظ الشافعي ثلثمائة كراس فحسب ما حفظه
فكان اثني عشر ألف كراس انتهى . وفي طبقات القاري أملى المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في
السجن باوزجند محبوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين وهو من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول
والفروع ومات سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

[محمد بن أحمد] القاضي أبو جعفر السمناني العراقي فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولى القضاء
بالموصل ومات هناك سنة أربع وأربعين وأربعمائة وعن الخطيب قال كتبت عنه وكان ثقة عالماً فاضلاً
حنفي المذهب أشعري الاعتقاد وله تصانيف في الفقه وتعليقات (قال الجامع) مر ضبط السمناني في
ترجمة علي بن محمد السمناني ونسبه السمعاني بأنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
محمود القاضي السمناني من سمنان العراق وقال سكن بغداد وكان فقيهاً متكلماً عالماً وسمع بالموصل نصر
ابن أحمد بن الخليل وبغداد أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبا القاسم عبيد الله بن محمد الرازي وغيرهم
وسمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ وقال كتبت عنه وكان ثقة
عالماً فاضلاً شيخاً حسن الكلام عمري المذهب ويعتقد في الاصول مذهب الاشعري وكانت ولادته سنة
احدى وستين وثلثمائة ومات بالموصل وهو على القضاء بها في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وأربعمائة
انتهى . وذكر الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء ولده أحمد وقال القاضي العلامة أبو
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ولد القاضي الكبير
شيخ الاشعرية أبي جعفر السمناني ولد بسمنان سنة أربع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة صدوقاً حسن الاخلاق
كبير القدر تفقه على أبيه لابي حنيفة وأخذ عنه الكلام وكان معه لما ولى قضاء حلب سنة سبع وأربعمائة
قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقاً وتزوج بابنة القاضي أبي عبد الله الدامغاني واستتابه في القضاء وتوفي
بغداد في جمادى الاولى سنة ست وستين وأربعمائة انتهى . وفي كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٤٦٦
فيها في ربيع الاول توفي القاضي أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني حمو قاضي القضاة أبي عبد الله

الدامغانى وكان مولده سنة ٣٨٤ بسمنان وكان هو وأبوه من المغالين في مذهب الاشعري ولأبيه فيه تصانيف كثيرة وهذا مما يستظرف أن يكون حنفي أشعرياً انتهى

[محمد بن أحمد] القاضى أبو عاصم العامرى في الجواهر المضية كان قاضياً بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين مجلداً (قال الجامع) ذكر السمعاني ان العامرى نسبة الى عامر بن لؤى وعامر ابن صعصعة وعامر بن عدي وعامر بطن أيضاً من قيس عيلان

[محمد بن أحمد] أبو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر أخذ الفقه عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني وتفقه عليه أبو بكر الأعمش محمد بن سعيد وأبو جعفر الهندواني (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر الموازل ان وفاته كانت سنة ٣٣٣ وان وفاة محمد بن سعيد سنة ٣٤٠ وان وفاة أبي جعفر سنة ٣٦٢ بخارى وحمل الى بلخ

[محمد بن آدمغان] الرومي شمس الدين الشهير بالمولى يكنى أبا أحمد عن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار مدرساً ببروسا ثم انتهت اليه رئاسة الدرس ومنصب القضاء بعد موت الفناري وعاش مدة محترماً مقبولاً عند الخواص والعوام ثم ذهب الى الحرمين وعاد ولم يتول من المناصب شيئاً الى أن توفي^(١) ببلدة ازنيق في دولة محمد خان بن مرادخان وقرأ عليه ابنه محمد شاه ويوسف بلي وخضر بيك بن جلال الدين وتاج الدين ابراهيم والد خطيب زاده وغيرهم

[محمد بن الأزهر] أبو عبد الله من أئمة أصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية له اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه النوازل انه مات يوم السبت في شوال لعشرة أيام خلت منه سنة ٢٧٨ وهو ابن سبع وثمانين سنة

[محمد بن اسحاق] بن ابراهيم الباقرجي بفتح الباء الموحدة وبعد الالف قاف ثم راء مهملة ساكنة ثم حاء مهملة قرية بنواحي بغداد كان من بيت العلم والقضاء مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة (قال الجامع) نسبه السمعاني بانه أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وقال كان من بيت العلم والقضاء والحديث والعدالة سمع أبا الحسين أحمد بن محمد الواعظ وأبا الحسن محمد وأبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان وغيرهم وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلثمائة وتوفي في رمضان سنة ٤٨١ وجده ابراهيم بن مخلد أبو اسحاق كان صدوقاً صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط من أهل المعرفة بالأدب وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري سمع الحسين بن يحيى القطان وأبا عبد الله الحكيمي وأحمد بن كامل القاضى وسمع منه أبو بكر على بن ثابت الخطيب وقال كان مولده

(١) ذكره صاحب الشقائق من علماء دولة مراد خان بن محمد خان الذي بويغ له بالسلطنة سنة ٨٢٥ وذكر ان ولده محمد شاه كان مدرساً بسلطانية بروسا ثم استقضى بها ومات هناك وولده الآخر يوسف بلي صار مدرساً ببروسا ومات هناك وله حواش على التلويح

سنة خمس وعشرين وثمانمائة في شعبان وتوفي في ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة وابنه أبو الفضل اسحاق ابن ابراهيم قال الخطيب كتبنا عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقاً ووفاته في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وأربعمائة انتهى ملخصاً

[محمد بن اسحاق] أبو بكر البخاري الكلاباذي تفقه على الشيخ محمد بن الفضل وكان اماماً أصولياً وله كتاب التعرف جمع فيه أقوال أصحابنا في التوحيد

[محمد بن ايتلوع] كان جامع الفروع والاصول وضابط دقائق المعقول والمنقول أخذ عن المولى يكان وجمع أشتات العلوم وله شرح جمع البحرين وهو تصنيف عظيم فيه مؤاخذات على شروح الهداية [محمد بن أبي بكر] زين الأئمة المعروف بنجير الوري الخوارزمي كان عالماً مناظراً متكلماً أخذ الفقه عن أبي بكر محمد بن علي الزرنجيري عن الحلواني وله كتاب الأضاحي (قال الجامع) ذكر السمعاني ان الوري بفتح الواو نسبة الى الوري والصوف والمنتسب به غالباً كان يعمل الفرد

[محمد بن أبي بكر] الواعظ ركن الاسلام المعروف بامام زاده الجوعني نسبة الى جوع بضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الغين المعجمة قرية من قرى سمرقند كان اماماً فاضلاً أديباً كاملاً يفتي بخاري صاحب بيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير وكان يعظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية أخذ العلم عن مجد الأئمة محمد بن عبد الله السرخسكي وعن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجيري وأخذ طريق الخلاف عن منشي النظر رضی الدين النيسابوري وأخذ طريق التصوف عن خواجه يوسف الهمداني وثفقه عليه برهان الاسلام الزرنوجي صاحب تعليم المتعلم وعبيد الله بن ابراهيم المحبوبي ومحمد بن عبد الستار الكردي وله شرعة الاسلام (قال الجامع) قد طالعت شرعة الاسلام فوجدته كتاباً نفيساً مشتملاً على المسائل الفقهية والآداب الصوفية الا انه مشتمل على كثير من الاحاديث المختلقة والاختبار الواهية المنكرة . وقد أرخ صاحب الكشف وفاته سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . ونسب على القاري في شرح شرح نجبة الفكر شرعة الاسلام لأبي بكر الرازي . وهو خطأ منه مخالف لما ذكره الثقات ولما ذكره نفسه في طبقاته بقوله محمد بن أبي بكر المفتي الشرعي الواعظ عرف بامام زاده كتب عنه السمعاني بخاري وقال القرشي رأيت له كتاباً كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام حتى نسب الى الخضر وقيل وجد في سطح الكعبة وقيل غير ذلك ونسبته الشرعي سره لا يخفى انتهى

[محمد ^(١) بن أبي القاسم] الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي وهو البقال الذي يبيع الاشياء

(١) ذكر الزاهدي مختار بن محمود في شرح مختصر القدوري في كتاب الصلاة ورد فتوى في زمن الصدر الكبير وبرهان الأئمة انا لانجد وقت العشاء في بلدتنا هل علينا صلواته فكتب ليس عليكم صلاة العشاء وبه أفتي ظهر الدين المرغيناني قلت وبلغنا انه وردت هذه الفتوى من بلاد بلقان كان الفجر يطلع فيها قبل غيوبة الشفق في أقصر ليالي السنة على شمس الأئمة الحلواني فأفتى بقضاء العشاء ثم وردت

اليابسة والمعجم يزيدون الياء وهي زيادة المعجم لانسبة كان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً خبيراً بالمعاني والبيان أخذ عن جابر الله محمود الزمخشري وله مصنفات منها الفتاوى وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب التراجم بلسان الأعاجم وشرح الأسماء الحسنی ومفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب أذكار الصلاة وكتاب آفات الكذب والهداية في المعاني والبيان والتنبيه على اعجاز القرآن وغير ذلك مات بمجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد نيف على التسعين (قال الجامع) ذكره السيوطي في البغية وقال محمد بن أبي القاسم البقالي الخوارزمي النحوي أبو الفضل الملقب بزین المشايخ قال ياقوت كان اماماً في الادب وحجة في لسان العرب أخذ عن العلامة جابر الله الزمخشري وجلس بعده مكانه وسمع الحديث منه ومن غيره وكان جم الفوائد حسن الاعتقاد كريم النفس له يد في الترتيل وقد الشعر وله من التصانيف مفتاح التنزيل وتقوم اللسان في النحو والاعجاب في الاعراب والهداية في المعاني والبيان وغير ذلك مات سنة اثنين وستين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة انتهى

[محمد بن جعفر] بن طرخان أبو بكر الاستراباذي كان من الفقهاء ثقة في الرواية مات بعد ستين وثلاثمائة وكان أبوه جعفر من أجلاء الفقهاء وكان ثقة في الحديث وله تصانيف فيه

[محمد بن الحسن] بن محمد برهان الدين الكاساني أبو عبد الله الفقيه من أهل سمرقند كان اماماً فاضلاً وشيخاً كاملاً في الفروع والاصول وكان في الحديث أحفظ زمانه أخذ عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام أبي اليسر البزدوى وقدم بغداد حاجاً سنة ست وسبعين وخمسمائة وأملى بها الحديث عن النسفي وتفقه عنده أشرف بن نجيب بن محمد أبو الفضل الكاساني وشمس الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني المعروف ببرهان الأئمة

[محمد بن الحسن] بن منصور أبو بكر النسفي تفقه على شمس الأئمة الحلواني وهو أحد رواة الأمامي عنه

بخوارزم على الشيخ الكبير سيف السنة البقالي فاتفق بعدم الوجوب فبلغ الحلواني ذلك فأرسل من يسأله في وعظه بجامع خوارزم ما تقول فيمن أسقط من الصلوات الخمس واحدة هل يكفر فسأله فأحس به الشيخ فقال ما تقول فيمن قطعت يده مع المرافق أو رجلاه من الكعبين كم فرائض وضوئه فقال ثلاث لفوات محل الرابع فقال كذلك الصلاة الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه وواقفه فيه انتهى كلامه وقد نقل هذه الحكاية عنه من جاء بعده وظن بعض من لا علم له بفن التاريخ ان البقالي المذكور في هذه الحكاية هو محمد بن أبي القاسم الخوارزمي البقالي الملقب بزین المشايخ تلميذ الزمخشري وهو ظن فاسد وهم كاسد فان بين عصر البقالي هذا وبين الحلواني الذي مر ذكره سابقاً تفاوتاً بعيداً لا يمكن تعاصرها وتوافقهما فالحق ان البقالي المذكور في هذه الحكاية متقدم على هذا البقالي معاصر للحلواني ثم الحق في هذه المسألة هو وجوب العشاء كما حققه ابن الهمام في فتح القدير وتلميذه في حلية المحلي وغيرهما من

محققي الفقهاء

[محمد بن الحسن ^(١)] بن واقد أبو عبد الله الشيباني كان أبوه أصله من الشام قدم أبوه الى العراق فولد محمد بواسط ونشأ بكوفة وطلب الحديث وسمع عن مسعر ومالك والاوزاعي والثوري وصحب أبا حنيفة وأخذ الفقه عنه وكان أعلم الناس بكتاب الله ما هراً في العربية والنحو والحساب وعن أبي عبيد مارأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وعن الشافعي انه قال أخذت من محمد وقر بعير من علم وما رأيت رجلاً سميماً أخف روحاً منه وهو الذي نشر علم أبي حنيفة وإنما ظهر علم أبي حنيفة بتصانيفه وفي المقدمة شرح المقدمة قيل انه صنف تسعمائة وتسعين كتاباً كلها في العلوم الدينية وقيل لأحمد من أين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد وفي الجواهر المضية عن ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد أقتت باب مالك ثلاث سنين وسمعت سبعمائة حديث ونيقاً لفظاً وأخذ عنه أبو حفص الكبير أحمد بن حفص وأبو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصير الرازي ومحمد بن سباعة ومعلي بن منصور وإبراهيم بن رستم وهشام بن عبيد الله وعيسى بن أبان ومحمد بن مقاتل وشداد بن حكيم وغيرهم وقال الاتفاقى في شرح الهداية انما سمي المبسوط أصلاً لأنه صنفه أولاً ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم الجامع الكبير ثم الزيادات (قال الجامع) جلالته ووثاقته مستفيضة مشهورة وقد أنجى عليه كثير من المؤرخين منهم ابن خلكان في تاريخه والياقبي في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر بأخبار من غير وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين وبسطوا في ذكر أوصافه وطولوا الكلام في ذكر مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير طالعه والجامع الكبير طالعه والسير الكبير طالعه والسير الصغير طالعه والزيادات طالعه وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والاصول عندهم والرقيات والهارونيات والكيسانيات والعرجانيات وكتاب الآثار والموطأ طالعهما وقد بسطت الكلام في ترجمته وذكر تصانيفه وما يتعلق بها في مقدمة الهداية ثم في مقدمة شرحي لشرح الوقاية المسمى بالسعاية وفقني الله لانهاه كما وفقني لابتدائه ثم في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وأذكر أزيد من كل ذلك في مقدمة حاشيتي على موطأ المسماة بالتعاقب المجد على موطأ محمد

[محمد بن الحسين] بن محمد بن الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده كان اماماً فاضلاً له طريقة حسنة معتبرة وكان من عظماء ما وراء النهر وله المختصر والتجنيس والمبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره والمشهور بخواهر زاده عند الاطلاق اثنان أحدهما هذا وهو ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري وهو متقدم مات في جمادى الاولى

(١) عداه ابن كمال من طبقة المجتهدين في المذهب الذين لا يخالفون امامهم في الأصول وان خالفوه في بعض المسائل وكذا عدأ يوسف منهم وهو متعقب عليه فان مخالفتهما للإمام في الأصول كثيرة غير قايمة فالحق انهما من المجتهدين الثمانيين كما صرح به عبد الوهاب الشعراني في الميزان والمحدث ولي الله الدهلوي في تصانيفه وقد حققت ذلك في رسالتي النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة والثاني متأخر وهو الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردي ابن أخت شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي مات في سلخ ذى القعدة سنة احدى وخسين وستائة كذا في الجواهر المضية (قال الجامع) ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بماوراء النهر ونعمان الوقت أبو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين بن محمد العبيدي البخاري ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ولذلك لقب بخواهر زاده ومعناه ابن أخت علم سمع أباه وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي والحاكم أبو عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأملى عدة مجالس وخرج له أحباب وأئمة حدث عنه عثمان بن علي البيكندي وعمر بن محمد بن اقمان النسفي وطائفة وطريقته أبسط الطرائق وكان يحفظها وكان من محور العلم ذكره السمعاني في الانساب توفي بخارى في جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وقد شاخ انتهى . وفي الانساب خواهر زاده بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بعد الالف والراء الساكنة والزاي المفتوحة بعدها ألف أخرى وفي آخرها الدال المهملة آخرها هاء هذه الكلمة قيلت لجماعة من العلماء كانوا ابن أخت لاحد العلماء فنسبوا اليه بالعجمية منهم الامام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري وقيل الحسن بن الحسين يعرف ببكر خواهر زاده وهو ابن أخت القاضي الامام أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري كان اماماً فاضلاً بجزاً في مذهب أبي حنيفة وطريقته جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها أملى بخارى وسمع أباه وأبا الفضل منصور بن عبد الرحيم الكاغذي وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي والحاكم أبو عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وأبا سعيد بن أحمد الاصهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي ولم يحدثنا عنه سواء مات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادي الاولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بخارى وأبو سعيد محمد بن عبد الحميد ابن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الوارث المعروف بخواهر زاده من احدى قرى مرو كان فاضلاً ما لا إلى الحديث وأهله سمع الكثير وكتبه بخطه ولم يكن يبرو من يجري مجراه من أصحاب أبي حنيفة أكثر عنه في الحديث وكتابته وقيل له خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي أبي الحسن علي بن الحسين الدهقان مات في جمادي الاولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة بمرو انتهى ملخصاً

[محمد بن الحسين] بن محمد نخر الدين المعروف بفخر القضاة أبو بكر الارسابندي تفقه على علاء الدين المروزي صاحب أبي زيد الدبوسي وكان اماماً فاضلاً مناظراً انتهت اليه رئاسة الحنفية ورد بغداد طاجاً بعد ثمانين وأربعمائة ومات سنة احدى عشرة وخمسة ومن تصانيفه مختصر تقويم الادلة للدبوسي كذا في الجواهر المضية وارسابند قرية من قرى مرو (قال الجامع) ضبطه محمد صاحب كتاب المغني^(١) بمفتوحة وسكون راء واهمال سين وفتح موحدة فنون فдал مهمة وقال انه نسبة الى ارسابند قرية من

(١) هو رئيس محدثي الهند محمد طاهر الفنني نسبة الى فتن بفتح الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقانية مع الفتح بعده نون معرب بتن بلدة من بلاد الكجرات تلمذ أولاً في بلاده ثم انسلت الى الحرمين وأخذ

قرى مرو ومنها نخر الدين محمد بن علي الفقيه الحنفي على رأس المائة الخامسة انتهى . وفي جامع الاصول لابن الأثير الارسابندي بفتح الهمزة وسكون الراء وبالسين المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها نون بعدها دال مهملة منسوب الى ارسابند قرية كبيرة من قرى مرو ومن ينسب اليها القاضي نخر الدين محمد بن علي المروزي له ذكر فيمن كان على رأس المائة الخامسة انتهى . قلت الذي رأيت في نسخة الكفوي وفي أنساب السمعاني في نسبة صاحب الترجمة الارسابندي بالنون بعد الالف الثانية بعدها ياء مثناة تحتية لكن الاعتبار للضبط لا لجرد الكتابة فان قلم النساخ يخطئ كثيراً ومحمد بن علي الارسابندي الذي له ذكر في المغني وجامع الاصول لأدرى أهو صاحب الترجمة أم غيره والظن انه هو ولكن وقع الاختلاف في اسم الاب . وقد ذكر السمعاني صاحب الترجمة وسماه بأبي بكر محمد بن الحسين بن محمد وقال هو امام فاضل

عن علمائهما ومشايخهما لاسيما على المتقي وتعاطي منه فيوضات متكثرة وفنوحات وافرة وعاد الى بلاده وصنف تأليف مفيدة كجمع البحار في غريب الحديث والمغني وتذكرة الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البواهر المهدوية الذين كانوا من قومه من اتباع السيد محمد الجونفوري الذي ادعى انه المهدي الموعود وعهد أن لا يربط العمامة على رأسه حتى يزيل كي البدعة عن جباههم ولما استولى السلطان أكبر والي دهلي سنة ٩٨٠ على گجرات واجتمع به ربط العمامة بيده على رأس الشيخ وقال على ذمتي نصره الدين وكسر المبتدعين وفوض السلطان حكومة گجرات الى أخيه الرضاعي مرزا عزيز كوكه الملقب بالخان الأعظم فأعان الشيخ وأزال رسوم البدعة ثم عزل الخان ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وكان شيعياً فاعتضد به المهدوية فحل الشيخ العمامة عن رأسه وانطلق الى السلطان أكبر وكان في مستقر الخلافة أكبر آباد فتبعه جمع من المهدوية سرأ وقتلوه بجوالى أجرين بضم الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة وسكون الياء المثناة تحتية بعده نون وكان ذلك سنة ٩٨٦ ونقل جسده الى فتن ونظم بعض تلامذته قصيدة في مدحه أوصل فيها نسبه الى الصديق رضى الله عنه وجمهور أهل الكجرات متفقون على انه كان من البواهر وبه صرح عبد الحق الدهلوي في أخبار الأخيار والبوهرة على ما ذكره نور الله الشوستري في بعض رسائله المتوفى في العشرة الثانية بعد الألف طائفة متوطنون بكجرات أسلم أسلافهم على يد ملا علي الذي قبره في كنبات بفتح الكاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعده ألف بعده ياء تحتانية مكسورة بعده تاء مثناة فوقية ساكنة بلدة قريبة من گجرات ومضى لاسلامهم ثلثمائة سنة تقريباً وأكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة والحرف كما يدل عليه اسم بوهرة ومعناه التاجر بالهندية كذا ذكره السيد غلام علي البلكرامي في سبحة المرجان في آثار هندوستان وقد طالعت من تصانيفه مجمع البحار في غريب الحديث والمغني في ضبط أسماء الرجال ونسبهم وقانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين وتذكرة الموضوعات في الأحاديث الموضوعة وكلها مشتملة على فوائد جلييلة وله غير ذلك من التصانيف العزيزة

مناظر انتهت اليه رياسة مذهب أبي حنيفة بمرور وكان كريماً حسن الاخلاق متواضعاً أملي وحدث وروى لنا عنه أبو الفضل عبدالرحمن بن محمد الكرماني بمرور ووفاته وأنا صغير في ربيع الاول من سنة ٥١٢ هـ انتهى ملخصاً

[محمد بن الحسين] بن محمد نظام الدين البارعى كان علامة زمانه من كبار الأئمة أقر له أهل زمانه بالفتوى

[محمد بن الحسين] بن ناصر بن عبد العزيز ضياء الدين البندنجي تفقه على علاء الدين أبي بكر محمد ابن أحمد السمرقندي وتفقه عليه صاحب الهداية قال صاحب الهداية أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرور سنة خمس وأربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب صحيح مسلم كان يرويه عن محمد بن الفضل بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن عبدالغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثمانمائة عن مسلم وبندنج بفتح الباء بلدة من بلاد فرغانة

[محمد بن حمزة] بن محمد شمس الدين الفناري امام كبير علامة تخرير أوحد زمانه في العلوم النقلية وأغلب أقرانه في العلوم العقلية شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف والمذهب وهو أحد الرؤساء الذين أنفرد كل منهم على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في الفقه والحديث ومجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في اللغة وزين الدين العراقي في الحديث وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية أخذ عن علاء الدين الاسود شارح الوقاية وعن جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي وعن أكمل الدين محمد البارقي صاحب العناية وأخذ علم التصوف عن أبيه أبي محمد حمزة من تلامذة الشيخ صدر الدين القونوي وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب وشرحه شرحاً وافياً وولي في بروسا من بلاد الروم القضاء وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان فاشتهر فضله وطار صيته صنف فصول البدائع في أصول الشرائع وشرح ايساغوجي أتمه في اليوم الذي افتتحه وتفسير الفاتحة ورسالة فيها مسائل من مائة فن^(١) سماها النموذج العلوم وشرح الفرائض السراجية وهو من أحسن شروحها وتعليقات على شرح المواقف وغير ذلك وحج سنة ثلاث وثلاثين على طريق انطاكية ودمشق ودخل القاهرة وباحث مع علمائها ومات في بلاده في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وكان قد عمى في آخر عمره وكان سببه انه لما سمع ان الارض لا تأكل لحوم العلماء نبش قبر أستاذه الاسود فوجده كما وضعه على سريره مع انه مر عليه زمان مديد فسمع هاتفا يقول هل صدقت أعمى الله بصرك (قال الجامع) طالعت من تصانيفه شرح^(٢) ايساغوجي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي من

(١) قال صاحب الشقائق سمعت من بعض أحفاده أنها لابنه محمد شاه الفناري

(٢) قال صاحب الشقائق النعمانية في ترجمة الفناري شرح الرسالة الأثيرية في الميزان شرحاً لطيفاً حسناً وقال في خطبته شرعت فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمت مع أذان مغربه بعون الملك العالم

منح عوارف الافاضل وخصتني عن محن عواصف الفضائل الخ وذكر بعد الحمد والصلاة انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الايام وختمه مع أذان مغربه وهو المعروف في بلادنا بيكروزي شرح ايساغوجي وعليه حواش لقل أحمد وبرهان الدين وغيرها طالعنها وأما انتسابه الى سعد الدين التفتازاني كما هو المشهور في ديارنا فقير مقبول لا يوافقه منقول . وقد ذكر السيوطي في البغية صاحب الترجمة وقال محمد بن حمزة ابن محمد بن محمد الرومي العلامة شمس الدين الفيزي بفتح الفاء والتون وبالراء المهملة ^(١) نسبة الى صناعة الفنار سمعته من شيخنا العلامة محيي الدين الكافيحي قال ابن حجر كان عارفا بالعربية والمعاني والبيان والقراءات كثير المشاركة ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة وأخذ عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المغني والجمال محمد بن محمد بن محمد الاقصرائي ولازم الاشتغال ورحل الى مصر وأخذ عن أكمل الدين البارقي وغيره ثم رجع الى الروم فولى القضاء وارتفع قدره واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السميت كثير الفضل ولما دخل القاهرة اجتمع به فضلاء الدهر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة وصنف في الاصول كتابا اقام في عمله ثلاثين سنة وأقرأ شرح المختصر للعضد نحو عشرين مرة

انتهى وقال صاحب كشف الظنون عند ذكر شروح الرسالة الأثرية المعروفة بايساغوجي وشرح العلامة شمس الدين محمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة ٨٣٤ وهو شرح دقيق ممزوج أوله حمداً لك اللهم الخ وذكر فيه انه حرره في يوم واحد وعلى هذا الشرح حواش أدقها وألطفها حاشية الفاضل الشهر بقول أحمد بن محمد بن خضر أولها حمداً لك اللهم الخ وحاشية برهان الدين بن كمال الدين المسماة بالفوائد أولها الحمد لله الذي زين الأذهان الخ انتهى ما يخصنا وفي الفوائد التي مفتتحها الحمد لله الذي زين الأذهان باكتساب التصور والتصديق الخ وبعد فيقول الفقير المحتاج الى رضوان الملك الحجير برهان الدين بن كمال الدين أحمد بن حميد لما كانت فوائد الفناري للرسالة الأثرية كمتن متين يحتاج الى بيان مبين كتبت بالحاح الأصحاب في كل غدوة وعشي هذه التحشية وسميتها بالفوائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفنارية الخ ثم علق عليه حواشي قولاً بقول وفي حواشي قل أحمد التي أولها حمداً لك اللهم على ما منحت به الخ أما بعد فلما كانت الفوائد الفنارية مشتملة على ما لا يخلو عن الغموض والاغلاق ومع هذا اخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق علق عليها ما يكشف الغلق الخ ثم علق عليه فوائد قولاً بقول فهذه نصوص العلماء قد شهدت بان شرح ايساغوجي الذي أوله حمداً لك اللهم على ما خلصت لي الخ وفيه انه شرع فيه غدوة يوم من أقصر الأيام الخ من تصنيف الفناري بلاشبهة فن قال انه لا تفتازاني فقد أتى بمغلطة ولعل طلبة العلوم لما لم يطلعوا على حال مصنفه واطلعوا على شرح ايساغوجي للجرجاني قالوا انه لا تفتازاني ظنا منهم انهما في أكثر المواضع متوافقان وفي تعليق أكثر الشروح والحواشي متصاحبان

(١) هذا أحد التوجيهات في نسبه وقال صاحب الشقائق سمعت والدي يحكي عن جدي ان نسبه الى قرية مسماة بفنار انتهى ومر توجيه ثالث في ترجمة حسن جلبي نقلا عن السخاوي

[محمد بن خزيمه] أبو عبد الله البلخي القلاسي نسبة الى القلاس وهو الجبل الذي يربط به السفينة وهو أحد مشايخ بلخ وله اختيارات في المذهب توفي سنة ٣١٤

[محمد بن رسول] بن يونس أحد شراح مختصر القدوري سمي شرحه بالبهان في شرح المختصر [محمد بن سلام] أبو نصر البلخي تارة يذكر في الفتاوي باسمه وتارة بكنيته وتارة بهما وهو صاحب الطبقة العالية حتي انهم عدوه من أقران أبي حفص الكبير وما وقع في بعض الكتب نصر بن سلام فغلط (قال الجامع) ذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه النوازل ان وفاته كانت سنة خمس وثلاثمائة [محمد بن سلمة] أبو عبد الله الفقيه البلخي ولد سنة اثنين وتسعين ومائة وتفقه على شداد بن حكيم ثم على أبي سليمان الجوزجاني ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

[محمد بن سليمان] بن الحسن جمال الدين أبو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب البلخي ثم القدسي مولده بالقدس سنة ٦١١ وكان زاهداً عالماً فقيهاً له مشاركة تامة في العلوم وقدم القاهرة ودرس بها ثم عاد الى القدس وتوفي به سنة ثمان وستين وسبعمائة جمع تفسيراً في ثمانين مجلداً لم يسبق اليه (قال الجامع) ذكره مجير الدين الحنبلي مؤرخ القدس في كتابه الانس الجليل (١) في تاريخ القدس

(١) هو كتاب جامع لأخبار بيت المقدس وبلدة سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والتسليم من بدء فتحه الى عصر ختمه حاو للآثار الواردة في فضله وما يتعلق به مع ذكر الملوك والكبراء والقضاة والعلماء قد طالعتهم من أوله الى آخره أوله الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح أبواب الرحمة الخ وظني انه لم يصنف في مثله ولم يوجد في بابه نظيره مؤلفه قاضي القضاة أبو اليمن مجير الدين الحنبلي وقد ذكر في ترجمة تقي الدين عبد الله بن محمد بن اسمعيل القرقيشندي المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٧ انه عرض عليه ملحة الاعراب في سنة ٨٦٦ وهو أول شيخه وكان عمره إذ ذاك دون ستينين فان مولده بالقدس في ليلة الأحد ثالث عشر ذي القعدة سنة ٨٦٠ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعي المتوفى سنة ٨٧٣ انه قرأ عنده كتاب المقنع في الفقه سنة ٨٧٣ وذكر في ترجمة شهاب الدين أحمد بن عمر العميري المتوفى سنة ٨٩٠ انه عرض عليه في حياة والده قطعة من المقنع في سنة ٨٧٣ ولما توفي والده لازمه وحضر مجالس وعظه ودرسه وذكر في ترجمة برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن الشافعي المتوفى سنة ٨٩٣ انه قرأ منه المقنع وأجازه سنة ٧٣ وذكر في ترجمة شمس الدين محمد بن موسى الغزالي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٣ انه حصلت له منه اجازة المسائل وغيره وذكر في ترجمة علاء الدين علي بن عبد الله الغزالي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٠ انه قرأ عليه القرآن وحصلت له منه اجازة وذكر في ترجمة نور الدين علي بن ابراهيم المالكي المتوفى سنة ٨٧٨ انه قرأ عليه كتب النحو وقطعة من كتاب الخرقى وذكر في ترجمة كمال الدين محمد المشهور بابن أبي شريف الشافعي انه قرأ عنده المقنع وغيره وحضر مجالس درسه بالمدرسة الصلاحية وبالمسجد الأقصى وذكر في آخر كتابه ان ابتداءه كان في ذي الحجة سنة ٩٠٠

والخليل عند ذكر الفقهاء الحنفية وكان الشيخ الامام العالم الزاهد المفسر جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي الحنفي المعروف بابن النقيب مولده في النصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وستمائة وقيل إحدى عشرة وستمائة بالقدس الشريف واشتغل بالقاهرة وأقام مدة بالجامع الأزهر ودرس في بعض المدارس هناك ثم انتقل الى القدس واستوطن فيه الى ان مات به وكان شيخاً فاضلاً في التفسير له فيه مصنف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفاً من التفسير بلغ تسعة وتسعين مجلداً وكان الناس يقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه توفي في الحرم سنة ثمان وتسعين وقيل سبع وثمانين وستمائة انتهى . وفي حسن المحاضرة ابن النقيب الامام العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم القدسي مدرس العاشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة ٦١١ وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن الخليل وأقام مدة بالجامع الأزهر وصنف تفسيراً كبيراً الى الغاية وكان اماماً عابداً زاهداً أماراً بالمعروف كبير القدر مات بالقدس في الحرم سنة ٦٩٨ ذكره الذهبي في العبر انتهى

[محمد بن سليمان] بن سعد بن مسعود الرومي الشهير بالمولى محي الدين الكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو كان اماماً كبيراً في كل العلوم أخذ العلم عن المولى شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وحافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب البزازي قال صاحب الشقائق النعمانية قال السيوطي هو شيخنا العلامة أستاذ الاستاذين ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ورحل الى بلاد المعجم وأخذ عن الفناري والبرهان^(١) حيدر تلميذ التفتازاني وعبد اللطيف بن ملك شارح المجمع والبزازي وغيرهم ودخل القاهرة وأخذ عنه الاعيان وكان اماماً كبيراً في المعقولات كلها وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظم والحديث وقال لي مؤلفات كثيرة نسبتها فلأعرف أسماءها وأكثرها مختصرات وأجلها وأنفعها شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة ومختصر في الحديث ومختصر في التفسير سماه التيسير لازمته أربع

وفرغ من تأليفه في دون أربعة أشهر وفي كشف الظنون الاينس الجليل للقاضي مجير الدين أبي اليمن عبد الرحمن العليمي الحنبلي المتوفي سنة ٩٢٧ انتهى

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع حيدرة بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن العجمي الفقيه الحنفي نزيل القاهرة وُلد بشيراز سنة ٧٨٠ ورحل الى البلاد ومن اجتمع به السيد والتفتازاني وكان مشكلاً حسناً حلوا المحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً بالتركية والمعجمية انتهت اليه الرياسة في فني المويستي والألحان وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة توفي بالقاهرة سنة ٨٥٤ انتهى: وقال السيوطي في البغية حيدرة الشيرازي ثم الرومي برهان الدين كان علامة المغاني والبيان أخذ عن التفتازاني وشرح إيضاح القزويني شرحاً ممزوجاً وقدم الروم وأقرأ ومات بعد العشرين وثمانمائة أخذ عنه شيخنا محي الدين الكافيجي انتهى: وذكر صاحب كشف الظنون وفاته عند ذكر محشي حاشية السعد على الكشاف سنة ٨٣٠

عشرة سنة وسمعت منه التحقيقات وقال لي يوماً زيد قائم ماذا فقلت قد صرنا في مقام الصغار يسألنا عن هذا فقال فيه مائة وثلاثة عشر بحثنا فقلت لأفوم من المجلس حتى استفيدها فاخرج تذكرتها فكتبتها وتوفي شهيداً بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة (قال الجامع) قد ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأطال الكلام في ترجمته في البغية فقال في حسن المحاضرة شيخنا العلامة محي الدين محمد بن سليمان بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت أستاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة تقريباً وأخذ عن البرهان حيدرة والشمس بن الغزي وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار امام الدنيا وله تصانيف كثيرة انتهى . وفي البغية ولد سنة ٧٨٨ واشتغل بالعلم أول ما بان ورحل الى بلاد المعجم والنثر ولقى العلماء الاجلاء فأخذ عن الشمس الغزي وحيدرة والشيخ واحد وابن فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البرزاي وغيرهم ودخل القاهرة أيام الاشرف برسباني فظهرت فضائله وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماماً كبيراً في المعقولات كلها والكلام وأصول الفقه والتصريف والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق عليه في شيء من هذه العلوم غباروله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث وألف فيه وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث اني سألته ان يسمي لي جميعها لأبته في ترجمته فقال لا أقدر على ذلك وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محباً لاهل الحديث كثير التعبد على كبر سنه كثير الصدقة سليم الفطرة صبوراً علي الأذي لازمته أربع عشرة سنة فما جثته الا سمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمع قبل ذلك انتهى ملخصاً

[محمد بن سليمان] بزوهيب بن أبي العز شمس الدين دمشق كان فاضلاً عالماً بالخلاف جامعاً للفروع والاصول أخذ عن أبيه عن الحصري عن قاضيخان وذكر في الجواهر المضية انه أفنى أكثر من ثلاثين سنة بدمشق وبها مات قاضياً سنة تسع وتسعين وثمانمائة

[محمد بن سماعة] بن عبد الله بن هلال بن وكيع أبو عبد الله النخعي حدث عن الليث بن سعد وأبي يوسف ومحمد وأخذ الفقه عنهما وعن الحسن بن زياد وكتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد وولد سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتض الأبقار ويصلي كل يوم مائتي ركعة ووُلى القضاء للمأمون ببغداد بعد موت يوسف بن الامام أبي يوسف سنة اثنتين وتسعين ومائة فلما ضعف بصره استعفى ولما مات قال يحيى بن معين مات ريحانة العلم من أهل الرأي له كتاب أدب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر وغيرها وتفقه عليه أبو جعفر أحمد بن أبي عمران البغدادي شيخ الطحاوي وأبو بكر بن محمد القمي وعبد الله بن جعفر أبو علي الرازي وغيرهم (قال الجامع) ذكر القاري انه من الحفاظ الثقات وحكي عنه انه قال أقت أربعين سنة لم تفتني التكبرية الأولى إلا يوماً واحداً ماتت فيه أمي وقد فاتني صلاة واحدة مع جماعة فمقت فصليت خمسا وعشرين

مرة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فأتاني آت وقال يا محمد صليت خمسا وعشرين مرة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة انتهى (قلت) هذه حكاية مطربة تدل على ان ماورد في الحديث من ان صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة أو سبعا وعشرين درجة منشأها المجموع من حيث المجموع بالهيئة المخصوصة فلا يحصل ذلك الفضل لمن صلى صلاة بمرات ولو ألف مرة وفي ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة

[محمد بن سهل] أبو عبد الله المعروف بالتاجر كان من أئمة المسلمين الملازمين لمجالس أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه الحنفي الحاكم المزني المعروف بالتيان نسبة الى بيع التين المتوفي سنة تسع وأربعين وثلثمائة وهو كان ملازماً لشيخ الحنفية أبي القاسم عبد الرحمن بن رجاء البروبغري المتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين من أصحاب الفقيه الزاهد أبوب بن الحسن النيسابوري المتوفي سنة احدى وخمسين ومائتين من تلامذة محمد بن الحسن ومات التاجر سنة ستين وثلثمائة

[محمد بن شجاع] أبو عبد الله الثلجي تفرقه على الحسن بن أبي مالك والحسن بن زياد وبرع في العلم وكان فقيه العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث مع ورع وعبادة مات نجاة سنة سبع وستين ومائتين ساجداً في صلاة العصر وله كتاب تصحيح الآثار وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وغيرها وله ميل الى مذهب المعتزلة (قال الجامع) هو . ضعف في رواية الحديث عند الحديثين وان كان في نفسه من الكاملين . قال السمعاني المشهور بهذه النسبة أي الثلجي أبو عبد الله محمد بن شجاع يعرف بابن الثلجي كان فقيه العراق في وقته وأخذ عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وحدث عن يحيى بن آدم واسماعيل بن عليّة ووكيع وأبي اسامة ومحمد بن عمر الواقدي وروى عنه يعقوب بن شيبة وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب في آخرين وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال مبتدع صاحب هوى وبعث المتوكل الى أحمد يسأله عن ابن الثلجي ويحيى بن أكرم في ولاية القضاء فقال أما ابن الثلجي فلا . وقال زكريا ابن محمد الساجي فأما محمد بن شجاع كان كذاباً احتال في ابطال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرته لأبي حنيفة . وحكى أبو عبد الله الهروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين انتهى ماخصاً . وفي سير النبلاء في الطبقة الرابعة عشر محمد بن شجاع الفقيه أحد الأعلام البغدادي الحنفي ويعرف بابن الثلجي سمع من ابن عليّة ووكيع وأبي اسامة وطبقهم وأخذ الحروف عن يحيى بن آدم والفقه عن الحسن بن زياد وكان من مجور العلم وكان صاحب تعبد وتمجد وتلاوة وله كتاب المناسك في نيف وستين جزءاً وعاش خمسا وثمانين سنة ومات سنة ٢٦٦ انتهى . وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٢٦٦ فيها توفي محمد بن شجاع أبو بكر الثلجي وكان من أصحاب الحسن ابن زياد صاحب أبي حنيفة والثلجي بالهاء المعجمة بثلاث والجمع انتهى . وفي النهاية شرح الهداية لبدر

الدين محمود العيني الثلجي محمد بن شجاع نسبة الى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف وليس هو منسوباً الى بيع الثلج ويقال له ابن الثلجي له تصانيف كثيرة فان قلت أهل الحديث يشنعون عليه تشنعاً بليغاً ونقل ابن الجوزي عن ابن عدى انه كان يضع الحديث في التشبيه وينسبه الى أهل الحديث قلت من جملة تصانيفه كتاب الرد على المشبهة فكيف يصح عنه وكان ديناً صالحاً مابداً فقيه أهل الرأي في وقته انتهى ملخصاً . وفي طبقات القاري هو فقيه أهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة قال الحاكم روى محمد بن أحمد بن موسى القمي عن أبيه عنه كتاب المناسك له في زيف وستين جزءاً كباراً وله تصحيح الآثار وهو كتاب كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وله ميل الى المعتزلة . وقال أبو الحسن علي بن صالح حكي لي جدي انه سمع الثلجي يقول ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق إلا ختمت فيه القرآن انتهى ملخصاً

[محمد بن شهاب] بن يوسف بن عمر بن أحمد ناصر الدين الكردي كان جامعاً للعلوم فروعاً وأصولاً ومعقولا ومنقولا أخذ الفقه عن السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية شرح الهداية (قال الجامع) هو والد صاحب الفتاوى البرازية محمد بن محمد بن شهاب البرازي وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى

[محمد بن طاهر] بن عبد الرحمن بن الحسن السعدي السمرقندي اللبادي بفتح اللام وفتح الباء الموحدة المشددة بعد الألف دال مهملة نسبة الى سكة اللبادين محلة بسمرقند تفقه على صدر الاسلام أبي اليسر محمد البزدوى عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن أبي منصور المازيدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد (قال الجامع) أرخ السمعاني وفاته في النصف من صفر سنة خمس عشرة وخمسة

[محمد بن عباد] بن ملك داود بن حسن داود أبو عبد الله صدر الدين الخلاطي كان اماماً فاضلاً أخذ العلم عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصري عن الحسن قاضيخان رصنف^(١) تلخيص الجامع الكبير ومختصر مسند أبي حنيفة سماه مقصد المسند ومات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة وقرأ عليه التلخيص قاضي القضاة أحمد السروجي (قال الجامع) ذكر القاري ان الخلاطي بكسر الخاء

(١) ومن تصانيفه تعاقب على صحيح مسلم كما ذكره صاحب الكشف لكنه سماه بمحمد بن أحمد بن عباد حيث قال عند ذكر شروح جامع مسلم وعلى مسلم كتاب محمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة اثنين وخمسين وستمائة انتهى مع انه سماه عند ذكر تلخيص الجامع الكبير وغيره على وفق ماسماه جماعة من الثقات وهو محمد بن عباد بن ملك داود ومن عجائب زلة القدم وطغيان القلم ما وقع في الحطة في ذكر الصحاح السنة لبعض أفاضل عصرنا عند ذكر جامع مسلم وشروحه وعلى مسلم كتاب محمد بن أحمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين انتهى

نسبة الى بلد بالروم

[محمد بن عبد الأول] التبريزي الشهير بالمولى أميركيو كان عالماً فاضلاً عارفاً بالعلوم العقلية والشرعية جامعاً للفنون الاصلية والفرعية وكانت له معرفة تامة في صناعة الانشاء وكان أبوه قاضي الحنفية بتبريز وقد رأي المولى جلال الدين الدواني وهو صغير وقد أتى في حياة والده بلاد الروم وكان بين والده وبين عبد الرحمن بن المؤيد محبة فعرضه على السلطان بايزيدخان فاعطاه مدرسة الوزير مصطفى باشا ثم نال منصب القضاء وتدرّس مدارس بروسا ومغنيسا والقضاء بدمشق وحلب وقسطنطينية وجرت بينه وبين السيد محمد بن عبد القادر مناظرات

[محمد بن عبد الجبار] بن أحمد بن محمد أبو منصور السمعاني التميمي المروزي كان فاضلاً ورعاً متقناً محكم اللغة والعربية و صنف فيهما التصانيف وأخذ الفقه عن جعفر بن محمد المستغفري عن أبي علي النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبدموني (قال الجامع) أرخ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين وأربعمائة وهو والد لجد أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني صاحب كتاب الأنساب الذي نقل عنه في كتابنا هذا كثيراً وكان محمد بن عبد الجبار هذا من رؤساء الحنفية وولده منصور بن محمد بن عبد الجبار كان أولاً حنفياً ثم تحول شافعيّاً فصار أولاده وأحفاده كلهم شافعية . وقد ترجم الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء منصور بن محمد فقال الامام العلامة مفتي خراسان شيخ الشافعية أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي : قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه هو وحيد عصره في وقته فضلاً وطريقة وزهداً تفقه على أبيه وصار من تحول المناظرين وأخذ يطالع كتب الحديث وحج ورجع وترك طريقته التي ناظر عليها ثلاثين سنة وتحول شافعيّاً وأظهر ذلك سنة ثمان وستين وأربعمائة فاضطرب أهل مرو وتشوش العوام حتى وردت الكتب من الأمير ببلخ في شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو ورافقه طائفة من الأصحاب فصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيماً أيام نظام الملك وأكرموه ونزل في عنز وحشمة وكان مجراً في الوعظ حافظاً فظهر له القبول واستحكم أمره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها وصنف تصانيف وقال أبو سعد السمعاني سمعت شهر دار سمعت منصور بن أحمد وسأله أبي فقال سمعت أبا المظفر السمعاني يقول كنت حنفياً فحججت فرأيت رب العزة في المنام فقال عد الينا يا أبا المظفر فانتبهت وعلمت انه يريد مذهب الشافعي فرجعت اليه انتهى . ولسرد ههنا عبارة أبي سعد السمعاني صاحب الأنساب المشتملة على ذكر أبيه وجده ووالد جده وغيرهم . قال السمعاني بفتح السين المهملة وفتح العين المهملة وسكون الميم بينهما في آخره نون هذه النسبة الى سمعان بطن من تميم وعن انتسب اليه من سلفنا القاضي الامام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن

الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني المروزي كان اماماً ورعاً متقناً أحكم العربية واللغة وصنف فيهما التصانيف المفيدة وولده أبو القاسم عليّ وأبو المظفر المنصور جدى أما أبو القاسم فهو عليّ بن محمد ابن عبد الجبار السمعاني كان فاضلاً عالماً كثير المحفوظ خرج الي كرمان وصاهر الوزير بها ورزق الأولاد وكان قد سمع مع والده من شيوخه ولما انتقل أخوه جدنا أبو المظفر من مذهب أبي حنيفة الي مذهب الشافعي هجره وأظهر الكراهة له وقال خالفت مذهب الوالد فكتب جدي كتاباً اليه وقال ما تركت المذهب الذي كان عليه والدي في الأصول بل انتقلت من مذهب القدرية فان أهل مرو صاروا في أصول عقائدهم الي رأى أهل القدر وصنف كتاباً يزيد على عشرين جزءاً في رد القدرية واهداه اليه فرضى عنه وطاب قلبه وابنه أبو العلاء عليّ بن عليّ السمعاني أقام عنده مدة يتعلم ويدرس الفقه ولما مات والده فوض اليه ما كان الي والده من المدرسة وغيرها ورزق أبو العلاء الاولاد وهم بكرمان ونواحيها الي الساعة علماء وجدنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار إمام عصره بلا مدافعة وعديم النظر في وقته ومن طالع تصانيفه وأنصف عرف محله من العلم صنف التفسير الحسن الملبح الذي استحسنته كل من طاعه واملى الحديث في مجالس وصنف التصانيف في الحديث مثل منهاج أهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرها وصنف في أصول الفقه القواطع وفي الخلاف البرهان وهو مشتمل على قريب من ألف مسألة خلافية والمختصر الذي سار في الآفاق والأقطار الملقب بالاصطلام وفيه على أبي زيد الدبوسى وأجاب عن الاسرار التي جمعها وكان فقيهاً مناظراً انتقل بالحجاز الي مذهب الشافعي وأخفى ذلك الي أن وصل الي مرو وجرى له في الانتقال محن ومخاصمات وثبت عليه ونصر ما اختاره وكانت مجالس وعظه كثيرة النكت والفوائد سمع الحديث الكثير في صغره وكبره وكانت ولادته سنة ٤٢٦ في ذى الحجة ووفاته يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٨٩ بمرو ورزق من الاولاد خمسة أبو بكر محمد والدي وأبو محمد الحسن وأبو القاسم احمد وابن رابع وبنت ماتا عقيب موته بمدة يسيرة فاما والدي أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار كان والده يقول عليّ، وُسّ الاشهاد في مجلس الاملاء ابني محمد أعلم مني وأفضل تفقه عليه ورع في الفقه وفاق أقرانه وشرع في عدة مصنفات ماتم شيء منها لانه لم يتمتع بعمره سافر الي الحجاز والعراق ورحل الي أصفهان لسماع الحديث وأدرك الشيوخ والاسانيد العالية وأملى مائة وأربعين مجلساً في الحديث من طالعها علم أن أحداً لم يسبقها بمثلها وكتب الي اجازة بجميع مسموعاته وكانت ولادته في جمادي الاولى سنة ٤٦٦ وتوفي يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ٥١٠ ودفن عند والده وأما عمي الاكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السمعاني كان اماماً زاهداً عابداً ورعاً كثير العبادة والتهجد تفقه على والده وسمع منه الحديث ورحل مع والدي الي نيسابور وسمع أباه وجماعة وسمعت منه الكثير وكان مجتهداً ويكرمني وظنى انه ولد بعد ولدي بسنتين ودخل عليه اللصوص وخنقوه ليلة الاثنين سنة ٥٣١ وولده ابن عمي أبو منصور محمد بن الحسن كان اماماً فاضلاً وافر الادب

له يد باسطة في الشعر وتوفي بعد والده بستين ليلة عرفة سنة ٥٣٣ و عمي الأصغر أستاذاً أبو القاسم أحمد ابن منصور كان اماماً فاضلاً مناظراً واعظاً ملبح الوعظ حسن الشعر له فضائل جمة تفة على والدي وخلفه بعده فيما كان مفوضاً اليه وكانت ولادته سنة ٤٨٧ وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٥٣٤ انتهى كلام أبي سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار في كتاب الانساب وهو كتاب مفيد جد ايدل على تبحر مؤلفه في هذا الفن وانه لم يسبق بمثله وله تصانيف أخر أيضاً تدل على فضله كالذي دل على تاربخ بغداد للخطيب وتاريخ مرو والطراز المذهب في آداب الطلب وتحفة المسافر والمناسك وغير ذلك كانت وفاته على مافي الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل سنة ٥٦٢ بمرو

[محمد بن عبد الرحمن] بن علي المعروف بشمس الدين بن الصائغ كان نحرياً متبحراً جامعاً للعلوم ضابطاً للفنون سمع الحديث بمصر والشام وورع ودرس وأفاد وله تصانيف منها التعليقة في المسائل الدقيقة ومجمع الفرائد سبعة عشر مجلداً والمباني في المعاني والمنهج القويم في فوائده تتعلق بالقرآن العظيم وشرح ألفية بن مالك في النحو وشرح مشارق الانوار وشرح البردة وغير ذلك مات سنة ٧٧٧ قال الجامع ذكره السيوطي في البغية وقال قال ابن حجر ولد سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وورع في اللغة والنحو وأخذ عن الشهاب بن المرحل وأبي جيان والفخر الربيعي وسمع الحديث من الدبوسي وأبي الفتح اليعمرى وكان ملازماً للاشتغال كثير المعاشرة للرؤساء كثير الاستحضار فاضلاً بارعاً حسن النظم والنثر حسن الاخلاق ولي قضاء العسكر واقفاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره وله من التصانيف شرح المشارق في الحديث وشرح الألفية في غاية الحسن والجمع والاختصار والندكرة عدة مجلدات في النحو ونتائج الأفكا والرقم على البردة والوضع الباهر في رفع أفضل الظاهر واختراع الفهوم لاجتماع العلوم وروض الافهام في افهام الاستفهام وحاشية على معنى ابن هشام وصل فيها الى انشاء الباء أخذ عنه العلامة عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة وروى عن الجمال ظهيرة وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة ومات في حادي عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة انتهى ملخصاً وذكره في حسن المحاضرة سنة ٧٧٧ كما أرخه الكفوي

[محمد بن عبد الرحمن] بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري كان شيخاً كبيراً وعلماً متبحراً ولد بسمرقند سنة ٦٧٥ وبعد ما بلغ رتبة الكمال ساح في البلاد ثم أقام بماردين ودرس وصنف وأفتى الي أن مات بها في رمضان سنة ٧٢١ وله كتاب عمدة الطلاب لمعرفة المذاهب جمع فيها المذاهب الاربعية ومذهب داود والشيعة (قال الجامع) السنجاري نسبة الى سنجار بكسر السين المهمة وسكون النون مدينة بالجزيرة سميت باسم بانها سنجار بن مالك هو أخو آمد الذي بني آمد كذا قال السمعاني ولا أدري وجه انتساب صاحب الترجمة هل هو اليها أم الى غيرها

[محمد بن عبد الرحمن] علاء الدين البخاري المعروف بالعلاء الزاهد له تفسير كبير مشتمل على

مجلدات ضخام تفقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي (قال الجامع) أرخ وفاته صاحب الكشف سنة ست وأربعين وخمسة

[محمد بن عبد الرحمن] أبو عبد الله الزاهد البخاري أخذ عن الجمال أبي نصر احمد بن عبد الرحمن الريفدموني عن القاضي أبي زيد الدبوسي وفي الجواهر المضية نقلاً عن السمعاني كان فقهاً عالماً مفتياً مذكراً أصولياً مستكملاً قيل أنه صنّف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء ومات ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسة وهو من مشايخ صاحب الهداية (قال الجامع) أظن هذا هو الذي قبله لكن هكذا ذكره الكفوي في موضعين

[محمد بن عبد الرشيد] بن الحسن بن الحسين علاء الدين أبو حامد السمرقندي الاسمدي نسبتته الى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء تفقه على السيد أشرف له تعليقة مشهورة في مجلدات وصنّف في الخلاف والتفسير مات بعد مائتة سنة ثمان وثمانين وأربعمئة وأخذ عن أبي المظفر جمال الاسلام أسعد الكرايسى مصنف الفروق وشيخ الاسلام نظام الدين عمر بن صاحب الهداية (قال الجامع) هكذا وجدته في نسخة الكفوي فلتراجع نسخة أخرى فان الذي في الانساب بعد ذكر ان اسمند قرية من قرى سمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ويعرف بالعلاء العالم كان فقيهاً فاضلاً مناظراً تفقه على أشرف العلوي وصنّف تصنيفاً في الخلاف انتهى وكذا ذكره الكفوي أنه محمد بن عبد الحميد في ترجمة الأشرف كما مر ذكره ثم إنه أرخ وفاته سنة ثمان وثمانين وأربعمئة وأرخه صاحب الكشف سنة اثنتين وخمسين وخمسة وكذا أرخه القاري حيث قال محمد بن عبد الحميد الاسمدي السمرقندي يعرف بالعلاء العالم له تعليقة في مجلدات وصنّف في الخلاف وأملى التفسيرات سنة اثنتين وخمسين وخمسة بعد أن تنسك وترك المناظرة قيل وله قطعة من شرح المنظومة وله بذل النظر مجلد في أصول الفقه والهداية في أصول الاعتقاد انتهى

[محمد بن عبد الرشيد] بن نصر بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق أبو بكر ركن الدين الكرمانى كان اماماً جليلاً غواصاً على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الاسلاف أخذ العلم عن ركن الاسلام أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى عن نخر القضاة الارسابندى عن علي المروزى عن الدبوسى عن الاسبروشنى عن أبي بكر بن الفضل عن السبذموني عن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن جمال الدين المطهر بن حسين اليزدى وله غرر المعاني في فتاوى أبي الفضل الكرمانى وزهرة الأنوار في الحديث وجواهر الفتاوى وحيرة الفقهاء وغير ذلك

[محمد بن عبد الستار] بن محمد شمس الأئمة الكردرى ولد سنة تسع وتسعين وخمسة وقرأ على ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب ثم طلب العلم واجتهد وقرأ على الامام خطيب زاده صاحب شرعة

الاسلام وسمع الحديث منه وقدم بخارى وأخذ عن عماد الدين عمر الزرنجى وهما أخذوا عن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجى عن الحلوانى عن أبي على النسفى عن محمد بن الفضل عن السبذمونى عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد وأخذ أيضاً عن منهاج الشريعة قوام الدين الصفار عن أبيه إبراهيم الصفار عن أبيه اسماعيل الصفار عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق النوقدى عن الهندوانى عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وأخذ أيضاً عن بدر الدين عمر الورسكى وشرف الدين العقيلى ونور الدين الصابونى وأجل أساتذته نحر الدين حسن ابن منصور قاضىخان وصاحب الهداية على بن أبي بكر وبرع فى العلوم وفاق على أقرانه وأقر له بالفضل والتقدم أهل زمانه حتى قيل إنه أحيى علم الفروع وأصوله بعد أبي زيد الدبوسى مات بخارا يوم الجمعة ناسع المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانئة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاذ عبدالله السبذمونى وتفقه عليه ابن أخته محمد بن محمود بن عبد الكريم المعروف بخواهر زاده وحيد الدين الضرير على الرامشى وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخارى ومحمد المايغرغى وغيرهم (قال الجامع) رأيت له رسالة فى الرد على منخول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام أبي حنيفة (أولها) الحمد لله رب العالمين الخ رتبها على ستة فصول وتعقب فيها على الغزالى قولاً قولاً وذكر فيها مناقب أبي حنيفة وهى رسالة نفيسة حسنة جداً مشتملة على أبحاث شريفة الا أنه بسط الكلام فى بعض مواضعها بالشناعة على الامام الشافى وأتباعه لكنه بالنسبة الى تشنيع الغزالى على أبي حنيفة قليل جداً ووجدت على ظهر نسخة منها بخط بعض الثقات ترجمته بهذه العبارة الشيخ الامام العلامة الهمام المحقق المدقق محمد بن محمد بن عبد الستار الكردى العمادى وكنيته أبو الوجد ولقبه شمس الأئمة ولد ثامن عشر ذى القعدة سنة ٥٥٩ ومات سنة ٦٤٢ ناسع المحرم وكان بارعاً فى معرفة المذهب وأحيى علم أصول الفقه بعد اندراره تفقه عليه خلق كثير انتهت وفيه مخالفة لما ذكره الكفوى فى اسمه وسنة ولادته ثم راجعت النهاية شرح الهداية لسفناقى وفتح القدير حاشية الهداية لابن الهمام والبنية شرح الهداية للعينى فرأيت أنهم سموه فى ديباجة كتبهم عند ذكر أسانيدهم الى صاحب الهداية بمحمد بن عبد الستار بن محمد الكردى كما ذكره الكفوى فليكن هو المعتمد

[محمد بن احمد] المعروف بصدر جهان ابن عبد العزيز بن محمد بن حسام الدين الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من أعز أبناء بنى مازة وكان اماماً فارساً فى البحث عديم النظير له مشاركة فى العلوم وتعليق فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ست وخمسين وثمانئة وكان معه جماعة من فقهاء بلده (قال الجامع) هو على ما ذكره الكفوى من نسبه يكون ابناً لابن ابن الصدر الشهيد عمر شارح الجامع الصغير الذى مرت ترجمته وفي طبقات القارىء محمد بن عبد العزيز البخارى المعروف بصدر جهان له تعليق فى الخلاف قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث وثمانئة وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقيه ركب

عظيم من الوزراء والامراء والاعيان وحج ولما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس يسبونه فان غلماه كانوا يمنعون الحاج من الماء في المنازل فحصل لهم العطش العظيم انتهى . وفيه مخالفة لما أرخ الكفوي وروده لبغداد لكنه موافق لما في كامل ابن الاثير في حوادث سنة ٦٠٣ حيث قال وفيها حج برهان الدين صدرجهان محمد بن احمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري رئيس الحنفية فلما حج لم تحمد سيرته في الطريق ولم يصنع معروفا وكان قد أكرم ببغداد عند قدومه من بخارا فلما عاد لم يلتفت اليه لسوء سيرته مع الحاج وسماه الحجاج صدر جهنم انتهى . وبه يظهر خطأ الكفوي فيما ذكره من وروده بغداد سنة ٦٥٦ اذ لو كان كذلك لم يكن له ذكر في الكامل لأن منتهى الحوادث المذكورة فيه سنة ٦٢٨ و وفاة مؤلفه عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري سنة ٦٣٠ كما ذكره ابن خلكان لكن ما ذكره ابن الاثير من نسبه يقتضي أن يكون صدرجهان ابنا للصدر السعيد احمد بن عبد العزيز ابن عمر بن مازة وهو منظور فيه فليحذر

[محمد بن عبد القادر] والد السيد محمد جابي القيب في الممالك العثمانية ختن المفتي أبي السعد العمادي كان عالماً نظاراً فارساً في البحث اذا حضر كان هو المشار اليه في المشكلات أخذ العلم عن حسام جلبي ومحبي الدين جلبي وشمس الدين احمد بن كمال باشا وبلغ رتبة الفضل والكمال واشهر بين أعيان الطلبة فأخذ المولى خير الدين معلم السلطان سليمان خان ثم أخذ المولى محيي الدين الكفوي وغيرهما وأقرأهم درساً واحداً وكانوا عشرة كاملة وشرفهم بشرف ملازمة سرير السلطنة وأعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا بروسا ثم سار مدرساً بالقسطنطينية ثم ولي قضاء مصر ثم قضاء أدنه ومات بقسطنطينية سنة ثلاث وستين وتسعمائة

[محمد بن عبد الكريم] بن عثمان المعروف بابن الشجاع له اليد الطولى في الفروع والأصول أخذ عن شمس الدين عبد الله بن عطاء ومات سنة ست وسبعين وستمائة

[محمد بن عبد الكريم] برهان الأئمة شمس الدين التركستاني الخوازمي امام فقيه أخذ الفقه عن الدهقان محمد بن الحسين الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي وتفه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية [محمد بن عبد الله بن سعد] قاضي القضاة شمس الدين المقدسي الديري نسبته الى دير قرية بدمشق ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل واجتهد ومهر في العلوم ومات سنة سبع وعشرين وثمانمائة ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وأخذ عنه ابنه سعد الدين سعد الديري (قال الجامع) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس وقال انه اشتغل بالعلم وواظب فھر في الفنون وناظر العلماء وكتب الخط الحسن وكان أبوه تاجراً واشتغل هو بنفسه لكن لم يطلب الحديث وقال لي غير مرة اشتغلت في كل فن الا في الحديث ودخل القاهرة مراراً واشتهرت فضائله وولى القضاء بالقاهرة في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثمانمائة ثم المشيخة بالمؤيدية سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وسافر في رجب سنة ٨٢٧ الى بيت

المقدس فات في تاسع ذي الحجة منها انتهى ماخصاً

[محمد بن عبد الله] بن فاعل أبو بكر مجد الأئمة السرخكي ضبطه عبد القادر بضم السين المهمة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف والتاء المثناة الفوقية آخر الحروف نسبتة الى سرخكت من بلاد سمرقند كان اماماً فاضلاً مرجع العلماء توفي بسمرقند سنة ثمان عشرة وخمسة و تفرقه عليه ضياء الدين محمود البندنجي وله طريقة حسنة (قال الجامع) ذكره السمعاني وقال تفرقه أولاً بسمرقند ثم ببخارا وسكنها وكانت له قوة النظر وباع طويل سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد وروى عنه جماعة كثيرة مات بسمرقند يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ٥١٨ ودفن ببخارا انتهى وبه يظهر خطأ القارى حيث ذكر ان سرخكت قرية بنيسابور فاشبهه عليه سرخكت بإسرخك فان قرية نيسابور هي سرخك

[محمد بن عبد الله] بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك رضي الله عنه من أصحاب زفر ذكر ابن قتيبة انه ولي قضاء البصرة بعد ابن معاذ ثم ولي قضاء العسكر ببغداد ثم ولي قضاء البصرة ومات بها سنة خمس عشرة ومائتين (قال الجامع) ذكر القارى انه روى عنه البخارى في الصحيح عن حميد عن أنس رفعه يا أنس كتاب الله القصاص وهو أحد ثلاثيات البخارى وقد شرحها بعون البارى وروى عنه أيضاً أحمد وابن المدينى وروى له الأئمة الستة في كتبهم

[محمد بن عبد الله] بن محمد بن عمر أبو جعفر الفقيه البلخي الهندوانى شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب عظيم من الفقه والذكاء والزهد والورع ويقال له أبو حنيفة الصغير لقبه حدث ببلخ وأفتى بالمشكلات وأوضح المعضلات تفرقه على أبي بكر الاعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان عن محمد بن محمد عن أبي حنيفة وتفرقه عليه نصر بن محمد أبو الليث الفقيه وجماعة كثيرة وكانت وفاته ببخارى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

[محمد بن عبد الله] قاضى القضاة أبو الحسين الناصحى امام الحنفية فى وقته كان فقهاً مناظراً جديلاً عالماً له الحظ الوافر من الأدب أخذ عن أبيه أبي محمد عبد الله الناصحى عن القاضى أبي الهيثم عن قاضى الحرمين عن أبي طاهر الدباس عن أبي خازم عن عيسى بن أبان عن محمد بن محمد: وعن عبد الغافر الفارسى قال شهدت منه مسائل مع أبي المعالى الجوينى الشافعى وكان أبو المعالى يثني عليه وعلى كلامه لحسن إيرادها وقوة فهمه (قال الجامع) ذكره الذهبى فى الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال العلامة قاضى القضاة عالم الحنفية أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى النيسابورى سمع أبا سعيد الصيرفى وطائفة وحدث ببغداد وخراسان وروى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الوهاب الأنماطى وآخرون قال عبد الغافر الفارسى فى تاريخه هو قاضى القضاة أبو بكر بن امام الاسلام أبى محمد الناصحى أفضل أهل عصره فى الحنفية وأعرفهم بالمذهب وأوجههم فى المناظرة مع حظ وافر من الأدب والشعر والطب ودرس

بمدرسة السلطان في حياة أبيه وولى قضاء نيسابور في دولة ألب أرسلان فبقي عشرين سنين ونال من الحشمة والدرجة وكان فقيه النفس تكلم في مسائل مع امام الحرمين فكان يفتي الامام عليه ومات منصرفاً من الحج في رجب سنة أربع وثمانين وأربعمائة بقرب أصفهان انتهى وفي الكامل لعز الدين على المعروف بابن الأثير الجزري في حوادث سنة ٤٨٤ فيها توفي محمد بن عبدالله بن الحسين أبو بكر الناصبي الحنفي كان من أعيان الفقهاء الحنفية يميل الى الاعتزال انتهى

[محمد بن عبد الله] أبو عبد الله الصائفي المعروف بالقاضي السديد تفرقه على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي وولى قضاء مرو وحدث بها وكان مناظراً كثير العبادة ونسبته الى عمل الصياغة (قال الجامع) هو شيخ صاحب الانساب فانه قال بعد ما ذكر أن الصائفي نسبته الى الصياغة فهم كثرة منهم شيخنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الصائفي المعروف بالقاضي السديد ولى قضاء مرو وحدث سيرته وكان مناظراً حسن المناظرة جميل الظاهر والباطن تفرقه على القاضي نحر الدين أبي بكر محمد بن الحسين الأرسابندي وصار نائباً له في القضاء والخطابة وسمع الحديث منه ومن السيد محمد بن أبي شجاع العلوي السمرقندي وغيرهما انتهى

[محمد بن عبد الواحد ^(١)] بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضياً بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولى خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولى القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبعمئة فاشتغل بعد ما ترعرع على أبيه وعلى علماء بلده ثم قرأ الهداية على سراج ^(٢) الدين الشهير بقاري الهداية وكان اماماً نظاراً فارساً في البحث فروعياً أصولياً محدثاً مفسراً حافظاً نحوياً كلامياً منطقياً جديلاً وله تصانيف مقبولة معتبرة منها شرح ^(٣) الهداية المسمى بفتح القدير والتحرير ^(٤) في الاصول وغير ذلك مات سنة

(١) عمه ابن نجيم في البحر الرائق من أهل الترجيح وعده بعضهم من أهل الاجتهاد وهو رأى نجيم تشهد بذلك تصانيفه وتآليفه

(٢) هو عمر بن علي كان في أول أمره خياطاً ثم اشتغل ومهر في الفقه وغيره وتقدم في الفنون الى أن صار هو المشار اليه في مذهب الحنفية وكثرت تلامذته وولى مشيخة الشيخونية بمصر ومات في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ كذا في حسن المحاضرة ومن تصانيفه تعليقه على الهداية ذكره صاحب كشف الظنون وغيره وفتاوى ذكره صاحب البحر في الأشباه وغيره ومن عجائب زلة القلم ما في كشف الظنون في حرف الفاء فتاوى قاري الهداية سراج الدين عمر بن اسحاق الغزنوي الهندي المتوفى سنة ٧٧٣ انتهى

(٣) شرع فيه كما ذكر في أوله سنة ٨٢٩ وانتهى فيه الى كتاب الوكالة وكماله من هناك الى آخر الكتاب المولى شمس الدين احمد بن قودر المعروف بقاضي زاده المفتي الرومي المتوفى سنة ٩٨٨ كذا في الكشف

(٤) قال السيوطي في حسن المحاضرة في ترجمة الشيخ أبي العباس احمد بن محمد السرسى الصوفي

احدى وستين وثمانمائة وأخذ عنه شمس الدين محمد الشهير بابن أميرحاج الحلبي ومحمد بن محمد ابن الشعنة وسيف الدين^(١) بن عمر بن قطلوبغا وغيرهم (قال الجامع) قد طالعت من تصانيفه فتح التقدير من الابتداء الى كتاب الوكالة وهو مبالغ تأليفه وتحرير الاصول والمسيرة في العقائد وزاد الفقير مختصر في مسائل الصلاة ورسالة في اعراب سبحان الله وبحمده وكلها مشتملة على فوائد فلما توجد في غيرها وقد سلك في أكثر تصانيفه لاسيما في فتح التقدير مسلك الانصاف متجنباً عن التعصب المذهبي والاعتساف الا ما شاء الله وقد أطال السيوطي في ترجمته في البغية وقال ولد سنة تسعين وسبعمائة وتفقه بالسراج قاري الهداية ولازمه في الاصول وغيره وانتفع به وبالجب ابن الشعنة لما قدم القاهرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ولازمه ورجع معه الى حلب وأقام عنده الى أن مات وأخذ العربية عن الجمال الحميدي والأصول وغيره عن البساطي والحديث عن أبي زرعة العراقي وسمع الحديث على الجمال الحنبلي والشمس الشامي وأجاز له المراغي وابن ظهيرة وتقدم على أقرانه وبرع في العلوم وتصدى لنشر العلم فانتفع به خلق كثير وكان علامة في الفقه والأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والتصوف والموسيقى محققاً جديلاً نظاراً وكان له نصيب وافر مما لارباب الأحوال من الكشف والكرامات وكان تجرد أولاً بالكلية فقال له أهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلمك وكان يأتيه الوارد كما يأتي الصوفية لكنه يقطع عنه بسرعة لاجل مخالطة الناس أخبرني بعض الصوفية من أصحابه انه كان عنده في بيته الذي بمصر فأتاه الوارد فقام مسرعاً وأخذ بيدي يجزني وهو يعدو في مشيته وما زلت أجرى معه الى أن وقف على المراكب فقال ما لكم واقفين هنا قالوا أوقفنا الريح وما هو باختيارنا فقال هو الذي يوقفكم فقالوا نعم ثم أقنع عنه الوارد فقال لي لعل شققت عليك فقلت أي والله انقطع قلبي من الجرى فقال لا تأخذ على فاني لم أشعر بشيء مما فعلته وكان يلزم لبس الطيلسان كما هو سنة الفقهاء وكان يرخيه كثيراً على وجهه وكان يخفف صلاته كما هو شأن الابدال وكان أفتى برهة من عمره ثم ترك الافناء جملة وولى من الوظائف تدريس الفقه بالمنصورية والاشرفية والشيخونية مات يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمانمائة انتهى ملخصاً

المتوفى سنة ٨٦١ كان الشيخ كمال الدين بن الهمام يتردد اليه وأتى اليه يوماً ومعه تأليفه التحرير في أصول الفقه فنظره الشيخ أبو العباس فقال هو كتاب مباح الا أنه لا ينتفع به أحد فكان الأمر كما قال الشيخ (١) هو محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري العلامة الورع الزاهد ولد تقريباً على رأس سنة ٨٠٠ وأخذ عن السراج قاري الهداية والتفنى ولازم ابن الهمام وانتفع به وبرع في الفقه والاصول والنحو وكان ابن الهمام يقول هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير ولى التدريس بأماكن منها درس التفسير بالمنصورية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في ذي القعدة في سنة ٨٨١ كذا قال السيوطي في حسن المحاضرة وقال هو آخر شيوخ مواتاً لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه ورقات من المنهاج وذكر مثله في البغية

[محمد بن عثمان] بن أبي الحسن بن عبد الوهاب شمس الدين المعروف بابن الحريري أخذ عن ابن المعلم اسمعيل القرشي عن الجمال محمود الحصري وكان عالماً فاضلاً فقيهاً عارفاً بالمذهب انتهت اليه الرياسة في زمانه وتولي قضاء دمشق ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة [محمد بن صاحب الهداية] برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل أبو الفتح جلال الدين الفرغاني نشأ في حجر أبيه وغذي بالعلم والأدب وانتهت اليه الرياسة المذهب في عصره تفقه علي أبيه وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره

[محمد بن علي] بن الفضل بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله الزرنجيري بفتح الزاي المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة وسكون النون وفتح الجيم بعدها راء مهملة معرب زرنكر قرية من قري بخارا أخذ الفروع والأصول عن شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وتفقه عليه ابنه بكر الزرنجيري قال برهان الاسلام الزرنوجي في فصل رعاية الاستاذ من كتاب تعليم المتعلم إن شمس الأئمة الحلواني قد كان خرج من بخارا وسكن في بعض القرى أياماً فزاره تلامذته الا القاضي أبو بكر محمد الزرنجيري فقال له حين لقيه لم لم تزرنني فقال كنت مشغولاً بخدمة الوالدة فقال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس فكان كذلك فانه كان يسكن في أكثر أوقاته في القرى ولم ينظم له الدرس فمن تأذى منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينفع به الا القليل

[محمد بن علي] بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب أبو عبد الله الدامغاني الكبير انتهت اليه رياسة العراقيين وولي القضاء ببغداد بعد موت ابن ماكولا وتفقه على الحسين بن علي الصيمري عن أبي بكر محمد الخوارزمي عن أبي بكر احمد الجصاص عن الكرخي عن البردعي عن أبي علي الدقاق عن الرازي عن محمد ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وله شرح مختصر الحاكم (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله كان فقيهاً فاضلاً ولي القضاء ببغداد مدة وكان اليه القضاء والرياسة تفقه على أبي عبد الله الصيمري وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري الحديث وروي لي عنه عبد الوهاب بن المبارك الانماطي والحسين بن الحسن المقدسي وكانت ولادته بالدامغان سنة أربعمائة ووفاته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد وأولاده وعقبه باقون الى الساعة انتهى وفي سير النبلاء في الطبقة الخامسة والعشرين العلامة البارع مفتي العراق قاضي القضاء أبو عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حسويه الدامغاني الحنفي تفقه بخراسان وقدم بغداد شاباً وأخذ عن القدوري وسمع من القاضي أبي عبد الله الحسين الصيمري ومحمد بن علي الصوري وطائفة وحدث عنه عبد الوهاب الانماطي والحسين المقدسي وآخرون مولده بدامغان سنة ٣٩٨ وحصل المذهب على فقر شديد وعنه انه قال تفقحت بدامغان على أبي صالح الفقيه ثم قصدت نيسابور فأقت أربعة أشهر وصحبت أبا العلاء صاعد بن محمد قاضيها ثم وردت بغداد قال محمد بن عبد الملك الهمداني فقرأ على القدوري

ولازم الصيمري ثم صار من الشهود ثم ولى القضاء للقائم فدام في القضاء ثلاثين سنة وشهراً وكان أبو الطيب يقول الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا قال وكان بهي الصورة حسن المعاني في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروة له صدقات في السر وكان مصنفاً في العلم وكان يورد في درسه من الملاعبات والنوادر نظير ما يورد الشيخ أبو اسحاق الشيرازي فاذا اجتمعا صار اجتماعهما نزهة قلت وكان ذا جلاله وحشمة وافرة الى الغاية ينظر بالقاضي أبي يوسف في زمانه وفي أولاده أئمة وقضاة ولى قضاء القضاء بعد ابن ماكولا سنة سبع وأربعين وأربعمائة وله خمسون سنة ومات في رجب سنة ٤٧٨ ودفن بداره ثم نقل ودفن بقبة أبي حنيفة وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٤٧٨ فيها توفي قاضي القضاء أبو عبد الله الدامغاني محمد بن علي الحنفي تفقه بخراسان ثم ببغداد على القدوري وسمع من السوري وجماعة وكان نظير القاضي أبي يوسف في الجاه والحشمة والسؤدد انتهى

[محمد بن علي] بن يوسف بالي بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري الشهير بمحيي الدين جلي كان عالماً فاضلاً مفتياً ورعاً قرأ على أبيه وعلى خطيب زاده وصار مدرساً ببروسا وغيرها ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور بولاية انطولي ثم بولاية روم ابي ومات سنة أربع وخمسين وتسعمائة وله حاشية على أوائل شرح الوقاية وتعليقات على الهداية وعلى شرح المفتاح للسيد وغير ذلك

[محمد شاه] محيي الدين بن علي بن يوسف بن محمد بن حمزة الفناري تعلم من أبيه وبعد وفاته عن خطيب زاده وأعطاه السلطان با يزيد مدرسة بروسا ثم احدى المدارس الثمان ثم ولاء السلطان سليم خان قضاء بروسا ثم قضاء العسكر ثم قضاء أدرنة ومات وهو قاض بالعسكر في ولاية روم ابي سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله حواش على شرح المواقف للسيد وحواش على شرح الوقاية وحواش على شرح الفرائض السراجية للسيد الشريف

[محمد بن عمر] حسام الدين الصدر الشهيد بن برهان الدين الكبير عبدالعزيز بن عمر بن مازة كان من أكابر فقهاء بخارى وأعيانها وله القبول الثام عند الملوك والسلاطين وقدم بغداد حاجاً في شوال سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن والده الصدر الشهيد ومات سنة ست وستين وخمسمائة [محمد بن عمر] بن عبد الله أبو بكر رشيد الدين النيسابوري كان اماماً فاضلاً له الفتاوى المشهورة وشرح التكملة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

[محمد بن عمر] بن محمد ظهير الدين النوحاباذي نسبته الي نوحاباذ بفتح النون وسكون الواو ثم الحاء المهملة بعدها ألف ثم باء موحدة بعدها ألف ثم ذال معجمة قرية من قرى بخارى كان شيخاً عالماً فقيهاً عارفاً بالمذهب تفقه على شمس الأئمة الكردي له تصانيف في العلوم منها كشف الابهام لرفع الأوهام وكشف الأسرار في أصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشرة وستمائة ذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته

[محمد بن عمر] بن شهاب الدين محمود بن أبي بكر بن عبد القاهر الرازي المعروف بابن السراج أحد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين صاحب الفتاوى الطرسوسية ابراهيم الطرسوسي أخذ عن أبيه سراج الدين عمر عن أبيه عن جمال الدين محمود الحصري عن قاضيخان مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وهو سبط أبي العباس أحمد السروجي

[محمد بن فراموز] الشهير بالمولي خسرو أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة سعد الدين التفتازاني وصار مدرساً في دولة السلطان مراد خان بمدرسة أخيه بعد وفاته ثم صار قاضياً للمعسكر في زمان سلطنة محمد خان بن مراد خان ولما مات المولى خضر بيك أعطاه محمد خان قضاء قسطنطينية وكان مجراً زاخراً عالماً بالمعقول والمنقول وحبوراً فاخراً جامعاً للفروع والأصول من تصانيفه الفرر وشرحه الدرر ومرقاة الأصول وشرحه وحواشي المطول كتبها حين كان مدرساً بمدرسة شاه ملك في دولة مراد خان وحواشي تفسير البيضاوي الى قوله تعالى سيقول السفهاء ورسالة في الولاية أبداع فيها الفوائد العجيبة وكل تصانيفه مشهورة سيما الدرر وقال صاحب الشقائق كان أبوه من أمراء الفراسخة وكان رومي الأصل ثم أسلم وكانت له بنت زوجها من أمير يسمى بخسرو وابنه محمد هذا كان في حجر خسرو وبعد وفاة أبيه اشتهر بابي زوجته خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو ومن تلامذته يوسف بن جنيد وحسن جلبي بن محمد شاه الفناري وحسن بن عبد الصمد السامسوني وغيرهم ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية ثم نقل الى مدينة بروسا (قال الجامع) طالعت من تصانيفه غرر الاحكام وشرحه درر الحكم ذكر في آخره أنه فرغ منه سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وحواشي التلويح ومتنفي الأصول مسمي بمرقاة الأصول وشرحه مرآة الأصول وكلها مشتملة على دقائق علمية ومسانل فقهية

[محمد بن الفضل] أبو بكر الفضلي الكماري ^(١) البخاري كان اماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلداً في الدراية رحل اليه أئمة البلاد ومشاهير كتب الفتاوي مشحونة بفتاواه وروايته أخذ الفقه عن الاستاذ عبد الله السبزموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن محمد ومات سنة احدى وثمانين وثمانمائة (قال الجامع) ذكر السمعاني بعض أولاده المشتهرين بالفضلي حيث قال هو بفتح الفاء وسكون الضاد المعجمة آخره لام نسبة الى أبي بكر محمد بن الفضل امام بخارا ومن أولاده عثمان بن ابراهيم ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن جاد بن زرعة البخاري المعروف بالفضلي كان صالحاً عالماً عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي بخارا سنة ثمان وخمسة وابنه القاضي أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلي كان فاضلاً حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات بخارا سنة ثلاث وثلاثين وخمسة وأبو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد

(١) قال صاحب غاية البيان هو بضم الكاف وتخفيف الميم بعدها الالف بعدها الراء المكسورة في

آخرها ياء ساكنة اسم قرية بخاري انتهى

ابن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي سنة تسع وأربعين وخمسة مائة انتهى ملخصاً وفي طبقات القاري محمد بن الفضل أبو الفضل الكماري بفتح الكاف والميم يحكى أن والده وعده بألف دينار عند تمام حفظه المبسوط وكذا لأخيه فلما حفظه دفع المال لأخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضباً فأنهى به السفر الى أن دخل بلاد فرغانة فوجد قاضيخان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء وهم يكتبون ما يلقى عليهم فذكر قاضيخان مسألة خلافية بين أبي يوسف ومحمد فعكس قول أبي يوسف وجعله قول محمد وقول محمد قول أبي يوسف فقال له أبو بكر اعكس فقال قاضيخان وان لم أعكس فقال أبو بكر ان لم تعكس يرد على قول أبي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فترك قاضيخان المنبر واعتنقه وقال ياسيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم فقال أنت أحق بهذا المجلس مني ومات بخارى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة انتهى (قلت) هذه الحكاية التي حكاهها من ملاقاته مع قاضيخان مما لا يمكن وقوعها فان وفاة قاضيخان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة كما مر عند ترجمته وقد ذكره القاري أيضاً في ترجمته فهل يتصور ملاقاته من توفي سنة ٣٧١ فلعله نسي ما قدمت يده وأظن أن الملاقي لقاضيخان هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد بن صاحب الترجمة المتوفي سنة ٥٤٩ على ما نقلناه من الانساب

[محمد بن قطب الدين] [الازنيقي^(١)] قرأ على شمس الدين محمد بن حمزة الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر وسلك مسلك التصوف وصنف شرحاً لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي وشرح الفصوص ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبته الى ازنيق مدينة قديمة رومية بينها وبين قسطنطينية أربع مراحل ذكره احمد الدمشقي في أخبار الدول وآثار الأول

[محمد بن محمد بن احمد] بن عبد الله بن عبد الحميد بن اسمعيل بن الحاكم الشهر بالحاكم الشهيد المروزي البلخي ولي القضاء بخارا ثم ولاء الامير صاحب خراسان وزارته وقتل شهيداً في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة سمع الحديث بمرور على أبي رجاء محمد بن حمدويه وهو يروي عن احمد بن حنبل وغيره وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها وصنف المختصر والمنتقى والكافي وغيره وكتاب الكافي والمنتقى أصلاً من أصول المذهب بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في ديارنا في أعصارنا (قال الجامع) ذكره السمعاني فيمن اشتهر بالشهيد وقال أبو الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الحميد ابن اسمعيل بن الحاكم المروزي الحنفي الوزير الحاكم الشهيد عالم مرو ومام أصحاب أبي حنيفة في عصره وكسدا صاحب خراسان وقد كان لما قلد قضاء بخارى يختلف الى الأمير الحميد ويدرسه الفقه فلما صار

(١) ذكر صاحب الشقائق والده قطب الدين الأزنيقي من علماء دولة بايزيدخان ابن مرادخان وقال كان طالباً فاضلاً زاهداً متورعاً له حظ عظيم من التصوف ولد بازيق وقرأ على علماء عصره وتمهر في كل العلوم ومات بها

الى الوزارة قلده أزمة الأمور كلها وكان يتمتع من اسم الوزارة سمع بمرور على محمد بن عصام بن سهيل
ومحمد بن حمدويه وباري ابراهيم بن يوسف وبيغداد الهيثم بن خلف وبالكوفة على أبي العباس البجلي
وبمكة المفضل بن محمد وبمصر احمد بن سليمان المصري وبخارى محمد بن سعيد النوحاباذي وطبقهم وكان
يدعو في أعقاب صلواته يقول اللهم ارزقني الشهادة الى أن سمع عشية الليلة التي قتل من غدها جلبة وصوت
السلاح فقال ما هذا فقالوا أهل العسكر قد اجتمعوا يلزمونك الذنب فيما حيل من أرزاقهم عنهم فقال اللهم
غفرأثم دعا بالخلق فخلق رأسه واغتسل ولبس أحسن الكفن ولم يزل طول الليل يصلى الى أن أصبح
وقد اجتمعوا عليه وبعث السلطان اليهم عسكرياً يمنهم فقاتلوهم وقتلوه وهو ساجد في ربيع الآخر سنة
أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان يحفظ ستين ألفاً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصانيفه تدل
على كمال فضله كالكافي والمنتهى انتهى ماخصاً (وذكر) السمعاني والقاري وغيرها أن أبا عبد الله الحاكم
الحافظ صاحب المستدرک قد تعلم عليه وأخذ عنه

[محمد بن محمد] بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الملقب بشرف ان رؤساء الخوارزمي كان قاضي بخارى
واماما في الفقه والحديث والأدب تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة بخارى
[محمد بن محمد] بن احمد السنجاري المعروف بقوام الدين الكاكي أخذ عن علاء الدين عبد العزيز
البخاري وقرأ عليه الهداية وعن حسام الدين حسن السغناقي وهما عن نضر الدين محمد بن محمد المايبرغي
وقدم القاهرة فأقام بمجامع ماردين بفتي ويدرس الى أن مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة ومن تصانيفه
شرح الهداية سماه معراج الدراية وعيون المذهب جمع فيه أقوال الأئمة الأربعة (قال الجامع) قد
طلعت عيون المذهب وهو مختصر نافع .

[محمد بن محمد] بن الياس نضر الدين المايبرغي نسبته الى مايبرغ قرية كبيرة على طريق بخارى كان شيخاً
كاملاً تفقه على شمس الأئمة الكردي وأخذ عنه عبد العزيز البخاري وغيره
[محمد بن محمد] بن أيوب أبو محمد القطوانى كان شيخاً كبيراً واماما جليل القدر عن السمعاني قال
كان مفتياً واعظاً مفسراً مات سنة ست وخمسة (قال الجامع) ذكر السمعاني أن القطوانى نسبة الى قطوان
بفتح القاف وسكون الطاء المهملة بعدها واو بعدها ألف بعدها نون قرية كبيرة على خمس فراسخ من
سمرقند وأهل سمرقند يقولونه بسكون الطاء وظنى انه بجر كته وقال منها الامام أبو محمد محمد بن محمد
ابن أيوب القطوانى كان مفتياً واعظاً مشهوراً سقط عن دابته منصرفاً من صلاة الجمعة فمات من ذلك
سنة ٥٠٦ انتهى

[محمد بن محمد] بن الحسن بن على أبو طاهر حافظ الدين الطاهري كان زبده أرباب الفتوى وبقية
أعلام الهدى عارف اسرار الطريقة كاشف رموز الحقيقة فقيهاً مناظراً أصولياً محدثاً مفسراً أخذ عن
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة المحبوبي وهو على جده تاج الشريعة محمود بن

شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله عن أبيه احمد عن أبيه عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجبرى عن أبيه بكر الزرنجبرى عن الحلواني وقع له الاجازة من صدر الشريعة في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة في بخارى وأجاز أبو طاهر في أواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة لخواجه پارسا محمد بن محمد بن محمود الحافظي صاحب فصل الخطاب وكان خواجه پارسا في هذه السنة ابن عشرين

[محمد بن محمد] بن الحسن منهاج الشريعة قال صاحب الهداية لم ترعيني مثله ولا أعز منه ولا أوفر منه علماً قرأت عليه في بداية أمرى وحدائقة سنى فلم أزل أغترف من بحاره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة [محمد شاه بن محمد] بن حمزة الفناري كان من افراد الدهر ووحده العصر نظراً فارساً مفرط الذكاء مطلعاً على ما أطلع عليه أبوه أخذ العلوم عنه وبلغ رتبة الكمال وفوض اليه في حياة أبيه تدريس المدرسة السلطانية بپرسا وقال ابن حجر في انباء الغمر بأبناء العمر محمد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي حج سنة بضع وثلاثين ووصل الى القاهرة ثم رجع الى بلاده من قرمان فمات سنة أربعين وثمانمائة [محمد بن محمد] بن سفيان أبو طاهر الدباس عن ابن النجار قال كان أبو طاهر الدباس الفقيه امام أهل الرأى بالعراق وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد أخذ عن القاضي أبي خازم عبد الحميد عن عيسى بن أبان عن محمد وعن الصيمري أنه كان من أقران عبيد الله الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات ولى القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها (قال الجامع) ذكر السيد احمد الحموي في حواشي الاشباه والنظائر ان الدباس انتساب الى بيع الدبس المأكول (وذكر) صاحب الاشباه والنظائر له حكاية ضبط الفروع في القواعد تدل على شدة ذكائه فليراجع (وقد) ذكرته في النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير

[محمد بن محمد] بن سهل بن ابراهيم بن سهل أبو نصر النيسابورى كان امام الحنفية في عصره بخراسان وعقد له قاضى الحرمين مجلس التدريس سنة خمس وأربعين وثمانمائة واستمر عليه الى أن مات بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة

[محمد بن محمد] بن شهاب بن يوسف الكردي البريقنى الخوارزمي الشهر بالزبي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز المعروفة بالبرازية كان من افراد الدهر في الفروع والاصول وحاز قصبات السبق في العلوم أخذ عن أبيه ومهر واشتهر في بلاده وكان في بلدة سراى قريب نهر آئل ثم رحل الى بلدة قريم بلدة خارج ترخان في ساحل النهر المذكور وقام بها سنين وناظر فيها الأئمة الاعلام ودارس الفقهاء ثم رجع الى بلاده ثم رحل الى بلاد الروم وتباحث فيها مع شمس الدين الفناري وجمع الوجيز قبل دخوله في الروم قال في آخر كتاب الاجارة تم وقد مضى جزء من الليل في أول ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وله كتاب في مناقب الامام الأعظم نافع في الغاية يشتمل على المطالب العالية ومات في أواسط رمضان

سنة سبع وعشرين وثمانمائة (قال الجامع) طالعت الفتاوى البزازية فوجدته ^(١) مشتملاً على مسائل يحتاج إليها مما يعتمد عليها

[محمد بن محمد] بن عبد الكريم بن موسى أبو اليسر صدر الاسلام البزدوى أخذ عن اسماعيل بن عبد الصادق عن جد أبي اليسر عبد الكريم عن أبي منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان عن محمد وأخذ أيضاً عن أبي يعقوب يوسف السيارى وبرع في العلوم فروعاً وأصولاً وانتهت إليه رئاسة الحنفية بما وراء النهر وكان امام الأئمة على الاطلاق ملاً بتصانيفه بطون الأوراق توفي بخارى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وعن تفرقة عليه نجم الدين عمر النسفي وعلاء الدين محمد بن احمد السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء وابن أبي اليسر أبو المعالي احمد وابن أخيه الحسن بن علي (قال الجامع) قدمرت زيادة في ترجمته في ترجمة أخيه نحر الاسلام على بن محمد ومرهناك أن عبد الكريم جد لوالدهما لا جد لهما كما ذكره الكفوى

[محمد بن محمد] بن عمر حسام الدين الاخسيكى كان شيخاً فاضلاً اماماً في الفروع والاصول له المختصر في أصول الفقه المعروف بالمنتخب الحسامى مات في اليوم الثانى والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة وتفرقة عليه محمد بن عمر النوحا بادي ومحمد بن محمد البخارى (قال الجامع) نسبه الى أخسيك بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة ثم الياء المنقوطة بأثنين من تحت ثم الكاف المفتوحة ثم ناء مثناة بلدة من بلاد فرغانة ذكره السمعاني . وقد طالعت مختصره المعروف بالمنتخب الحسامى نسبة الى لقبه حسام الدين وهو مختصر متداول معتبر عند الأصوليين قد شرحه جمع غير من الفقهاء الكاملين وقد طالعت من شروحه شرح أمير كاتب الاتقانى المسمى بالثيين وشرح عبد العزيز البخارى المسمى بالتحقيق

[محمد بن محمد] بن محمد الملقب برضى الدين السرخسي مصنف الحيط كان اماماً كبيراً جامع العلوم العقلية والنقلية أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن أبيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن الحلوانى عن أبي على النسفى عن محمد بن الفضل . . قال في الجواهر المضية قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوى فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير وحاله في الفقه يقصر وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه ادعاه لنفسه وكان أكثر الناس تعصباً عليه شيخنا افتخار الدين ^(٢) ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الباخى ثم الحلبي الهاشمي وكتبوا فيه رقاعاً الى

(١) قيل لابي السعود المفتي لم لا يجمع المسائل المهمة ولم تؤلف فيها كتاباً فقال أستحي من صاحب البزازية مع وجود كتابه كذا ذكره في الكشف

(٢) قال ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٦١٦ فيها توفي عبد المطلب افتخار الدين بن الفضل الهاشمى العباسى الفقيه الحنفى رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامى نزيل بلخ وعن أبي سعد السمعاني وغيرهما انتهى

نور الدين محمود بن زكي وأخذوا عليه تصحيحاً كثيراً فأنزل عن التدريس وسار الى دمشق . وكان صاحب البدائع قد ورد في ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطة بالمدرسة الحلاوية فتولى التدريس بها وتوفي الرضى بدمشق . ولما مرض أخرج ستمائة دينار وأوصى أن تنفق على الفقهاء انتهى . وصادفت ما حرره مولانا قطب الدين الحنفي نزيل مكة وكان قد ألف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخاً كثيرة وعمها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه وكان في صدد تجديدها حيث قال في ترجمته برهان الدين صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن برهان الدين الصدر الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ابن أخ الحسام الصدر الشهيد وحسام الدين أستاذ صاحب المحيط وصاحب الهداية ويعنى بصاحب المحيط رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي مصنف المحيط الكبير . قال الفيروز آبادي في ترجمته هذا المحيط نحو من أربعين مجلداً رأيت به بشرار وملكته وهو أربع محيطات والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة الاخيرة موجودة بمصر والشام . وكان وفاته يعنى رضى الدين في سنة أربع وأربعين وخمسة مائة انتهى كلام الفيروز آبادي . قلت فاعل هذا المحيط هو البرهاني لمحمود نسبة للمؤلف الى جده برهان الأئمة . قال ابن أمير حاج في شرحه على مقدمة أبي الليث بعد أن استطرد الى نقل مسألة من المحيط البرهاني هذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بايدي الناس إنما هو المحيط الرضوي انتهى . ويظهر لي ان صاحب المحيط البرهاني متأخر عن صاحب المحيط الرضوي قليلاً انتهى كلام قطب الدين . وكما قال الفيروز آبادي في ترجمة رضى الدين قال عبد القادر أيضاً في الجواهر المضية محمد بن محمد بن محمد الملقب برضى الدين برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بعض بلاد الروم والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع في مجلدين وهذه الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير و لوسط انتهى . وقال المولي الفاضل على بن أمر الله بن محمد الشهر يابن الحناني هذا الموضوع مما ضبط فيه المصنف ولم يحط به عالماً والصواب ان المحيط الذي جعله كبيراً ليس تصنيف رضى الدين السرخسي إنما تصنيفه المحيط الذي جعله وسطاً والذي جعله صغيراً وأما الكبير فهو للامام برهان الدين ابن أخ الصدر الشهيد وأصحابنا يفرقون بين المحيطين فيقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط السرخسي (قال الجامع) كما قال الفيروز آبادي قال صاحب مدينة العلوم من الكتب الفقهية المحيط للشيخ رضى الدين برهان الاسلام محمد بن محمد بن محمد السرخسي صنف المحيط أربع مصنفات كبير في أربعين مجلداً ومتوسط في اثني عشر مجلداً وصغير في مجلدات أربعة وصغير في مجلدين وقدم حلب ودرس بعد محمود الغزنوي انتهى . وفي كشف الظنون محيط السرخسي عشر مجلدات ويقال له الرضوي صنفه أولاً ثم لخصه قال فيه جمعت عامة مسائل الفقه مع مبانيها ومعانيها أبدأ كل باب بمسائل المبسوط لما أنها أصول مثبتة وأردفها بمسائل النوادر لما أنها أصول المسائل المنزوعة ثم بمسائل الجامع وسماه محيطاً لشموله

على مسائل الكتب وفوائدها أوله الحمد لله ذى المجد والجلال انتهى • وفيه أيضاً المحيط الرضوي أربعة مجلدات لرضي الدين بن العلاء الصدر الحميد محمد بن محمد بن محمد السرخسي الحنفي ومحيطاته ثلاثة الأولى عشر مجلدات والثاني أربعة والثالث مجلدان وهذه الثلاثة موجودة بمصر والروم والشام • وقال ابن الحنائي في حواشيه على الدرر على قوله في أوائل الكتاب واختاره في المحيط ما نصه أراد به محيط الامام رضي الدين السرخسي وهو ثلاثة نسخ كبرى وهي المشهورة بالمحيط حيث أطلق غالباً ووسطي وصغرى انتهى وفي حواشي الأشباه والنظائر للسيد احمد الحموي عند صاحب الاشباه الكتب التي طالعها وذكر منها المحيط الرضوي • قيل لم يقف المصنف على المحيط البرهاني ولا على الذخيرة البرهانية التي هي مختصر المحيط وهما لمصنف واحد وهو برهان الدين محمود بن تاج الدين احمد وهو ابن أخي الصدر الشهيد عمر بن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة وأبوه أيضاً امام كبير يعرف بالتاج السعيد الا انه لم يعرف له مؤلف مشهور وكثيراً ما يغلط فيه الطلبة فيظنون انه صاحب المحيط الكبير . أعني رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك • أقول سيأتي في كلام المصنف النقل عن المحيط البرهاني فان صح ما ذكره هذا القائل يكون نقل المصنف منه بالواسطة انتهى • وقال ابن نجيم المصري صاحب الاشباه في رسالته التي ألفها في صورة وقف اختلاف الاجوبة فيها راداً على بعض المخالفين المحدثين بمسئلة مذكورة في المحيط البرهاني انه نقلها من المحيط البرهاني وقد قال ابن أمير حاج في شرح منية المصلى انه مفقود في ديارنا وعلى تقدير أنه ظفر به دون أهل عصره لم يحل النقل منه ولا الافناء عنه صرح به في فتح القدير من كتاب القضاء أنه لا يحل النقل من الكتب العربية وقد رأيت هذه العبارة بعينها وحررفها في المحيط الرضوي فأخذها منه ونسبها الى البرهاني ظناً منه أنه لا يطلع على كذبه أحد انتهى (قلت) لقد أوحشتني هذه العبارات المختلفة من وجوه أحدها انه يعلم من افادة صاحب الجواهر المضنية وصاحب المدينة وصاحب القاموس أن المحيط الكبير الذي هو نحو من أربعين مجلداً للسرخسي وابن الحنائي يقول أنه المحيط البرهاني لصاحب الذخيرة محمود بن أخي الصدر الشهيد وثانيها أنه يعلم من كلامهم أن رضي الدين أربع محيطات ومن المعلوم أن لصاحب الذخيرة أيضاً محيطاً مشهوراً بالمحيط البرهاني فيكون هو محيطاً خامساً وابن الحنائي يقول أن له ثلاث محيطات والرابع هو المحيط البرهاني وثالثها أنه يعلم من كلام ابن أمير حاج أن المفقود في ديار الشام هو المحيط البرهاني وكلام الفيروز آبادي صاحب القاموس يحكم بأن المفقود هو المحيط الكبير الرضوي ورابعها أنه ذكر القطب الذي ظناً أن صاحب المحيط البرهاني متأخر قليلاً عن صاحب المحيط الرضوي مع أنه ذكر هو وغيره أن صاحب المحيط الرضوي تلميذ للصدر الشهيد ومن المعلوم أن صاحب المحيط البرهاني أيضاً تلميذ لعمه الصدر الشهيد وقد ذكر في ديباجة الذخيرة الذي هو ملخص المحيط حسام الدين بلفظ الاستاذ فيلزم أن يكونا متعاصرين لا متقدماً ومتأخراً الا أن يقال مراده تأخر وفاة صاحب المحيط البرهاني وخامسها أن مفاد كلام جماعة أن النسخة الكبرى من محيطات

السرخسي نحو أربعين مجلداً ومفاد كلام ابن الحنائي انها المحيط البرهاني والنسخة الكبرى من محيطات
 المرخسي نحو عشر مجلدات وسادسها أن مفاد كلام ابن الحنائي أن المحيط اذا أطلق يراد به النسخة
 الكبرى من محيطات السرخسي غالباً وهو خلاف ما صرح به ابن أمير حاج في حلية المحلى شرح منية
 المصلي من ان المراد به حيث أطلق في الكتب المتداولة المحيط البرهاني (وقد) طالعت من المحيط
 الرضوي الذي ذكروا انه عشر مجلدات مجلداً مشتملاً على كتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم
 ثم الحيض ثم الحج ثم الكسب ثم البيوع ثم النكاح ثم النفقة ثم الطلاق أوله الحمد لله ذي المجد والجلال
 والكرم والافضال والعدل في الافعال الخ وقال بعد ما وصف علم الفقه جمعت في هذا الكتاب عامة
 مسائل الفقه مع مبانيها على حسن ترتيبها وجودة تقسيمها الى أن قال وبدأت كل باب بمسائل المبسوط
 لما أنها أصول مثبتة وأردفتها بمسائل النوادر والنوازل لما أنها من أصول المسائل منزوعة ثم أعقبتها بمسائل
 الجامع لما أنها من زبدة الفقه مجموعة ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما أنها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطاً
 لما أنه محيط بمسائل الكتب الخ وطالعت أيضاً منه مجلداً آخر مشتملاً على كتب الوكالة والكمالة والحوالة
 والرهن والمسابقة والرهان ومجلداً آخر مشتملاً على كتب القصاص والديات والحدود والسرقة والغصب
 والاكرام ولوصايا ومجلداً آخر وبه يتم الكتاب فيه كتاب حساب الوصية وكتاب العتق في المرض
 وكتاب الدور وكتاب الفرائض

(محمد بن محمد) بن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم فائق زمانه في الفقه والجدل له شرح الجامع
 الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين وسبعمائة

(محمد بن محمد) بن محمد بن نحر الدين جمال الدين الافصائي محقق عارف مدقق حسن السيرة كان
 مدرساً بمدرسة قرمان المشهورة بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانيها أن لا يدرس فيها الا من حفظ صحاح
 الجوهري وشارك في العلوم فلم يتعين لذلك الا هو له حواش على الكشاف وشرح الايضاح في المعاني
 والبيان وشرح الموجز في الطب مات في سنة نيف وسبعين وسبعمائة: وأما أبوه محمد بن محمد بن الامام
 نحر الدين الرازي سمي في تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة جده فتقنع برتبة الوعظ وكان يعظ الناس
 ويتكلم من علوم الصوفية وكان ذا عناية بتقيد والده وجده وضبط أحوالهما وأما جده محمد بن نحر الدين
 الرازي قد بلغ رتبة الفضل عند أبيه وكان الامام نحر الدين الرازي يحبه كثيراً وصنف أكثر مصنفاه
 لأجله وذكر اسمه في بعض مصنفاه ومات في عنفوان شبابه وكان الامام نحر الدين^(١) الرازي من العلماء

(١) هو الامام الهمام أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الطبرستاني الأصل الرازي
 المولد الشافعي المذهب صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها تفسير القرآن جمع فيه من الغرائب
 والعجائب ما يطرب كل طالب وهو كبير جداً لكنه لم يكمله وشرح سورة الفاتحة في مجلد ومنها في علم
 الكلام المطالب العالية ونهاية العقول وكتاب الأربعين والمحصل وكتاب البيان والبرهان في الرد على

الشافعية ولعله تخلف جمال الدين الاقصرائي أو أبوه محمد الواعظ وكان للامام نخر الدين الرازي ابن غير
 محمد اسمه محمود وله ابن اسمه مسعود وهو جد محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن الامام نخر الدين
 الرازي محمد بن عمر الشهير بين العلماء بمصنفك صاحب التصانيف الجليلة (قال الجامع) الاقصرائي
 نسبة الى أقصر اق أي الأبيض وصرأي القصر أي القصر الأبيض اسم بلد كذا في الانتباه للمحدث ولي
 الله الدهلوي وقد يقال الاقصرائي بالسين (وما ذكره) الكفوي من أن اسم مصنفك محمد فهو غلط بل
 هو علي بن محمد وما ذكره في نسبه أيضاً لا يخلو عن شيء (وقد) ترجم صاحب مدينة العلوم لمصنفك
 ترجمة طويلة وقال كان للامام نخر الدين الرازي ولد اسمه محمد ولاجله صنف أكثر مصنفاته وذكر
 اسمه فيها ومات هو في عنفوان شبابه ثم ولد للامام واد سماه محمداً أيضاً وبلغ رتبة الكمال وخلف ولداً
 اسمه محمود وقد بلغ هذا أيضاً رتبة الكمال وعزم على سفر الحجاز وخرج من هراة ولما وصل الى بسطام
 أكرمه أهلها لمحبتهم للعلماء سيما أولاد الامام فأقام هناك بجرمة وافرة وخلف ولداً اسمه مسعود وسي في
 أهل الزينغ والطغيان والمباحث المشرقية والمباحث العمادية وتهذيب الدلائل وارشاد النظائر الى لطائف
 الأسرار وأجوبة المسائل وتحصيل الحق والمعالج وغيره وفي أصول الفقه المحصول وفي الحكمة الملخص
 وشرح الاشارات وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وفي الطاسمات السر المكتوم (قلت - كتاب السر المكتوم
 في علم النجوم ليس من مؤلفات نخر الدين وإنما هو من وضع بعض الملاحدة نسبه اليه ليروجه بين الناس وقد
 تبرأ الرازي نفسه من هذه الكتاب في بعض مصنفاته فالظاهر انه نسب اليه وهو حي كوله شرح أسماء الله
 الحسنى وشرح الوجيز في الفقه وشرح سقط الزند للمعري وشرح كلييات القانون في الطب وغير ذلك وكل
 كتبه مفيدة وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة وله في الوعظ يدطولي وكان يعظ باللسانين
 العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر البكاء وكان يحضر بمجلسه بهراة أرباب المذاهب
 والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن الاجوبة وتجيء الى مجلسه الأ كابر والملوك وكان اذا ركب
 مشى معه ثلاثمائة مشتغل ورجع بسببه خلق كثير من الكرامية وغيرهم وكان بهراة يلقب بشيخ الاسلام
 وكان مبدأ اشتغاله على والده ثم اشتغل على المجد الجليل صاحب محمد بن يحيى تلميذ الامام الغزالي وقرأ
 عليه مدة طويلة ثم قصد خوارزم وقد تمهر في العلوم فخرى بينه وبين أهلها كلام فيما يرجع الى
 الاعتقاد ثم قصد ما وراء النهر فخرى له هناك كذلك فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة
 وكان له ابنتان ولفخر الدين الرازي ابنتان فرض الطبيب فزوج ابنتيه لولدي نخر الدين فلما مات استولى
 الامام على أمواله ثم ذهب الى خراسان واتصل بخوارزم شاه ونال عنده أسنى المراتب ثم قدم هراة ونال
 من الدولة اكراماً عظيماً فاشتد ذلك على الكرامية ولم يزل بينه وبينهم السيف الأحمر حتى قيل إنهم سموه
 فمات يوم عيد الفطر من سنة ٦٠٦ وكانت ولادته في رمضان سنة ٥٤٤ وذكر هو في كتابه تحصيل الحق
 أنه اشتغل بعلم الأصول على والده ضياء الدين عمر وهو على أبي القاسم سليمان بن ناصر وهو على امام

تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة آبائه في العلم وقنع بالوعظ وخلف ولداً اسمه محمد وحصل من العلوم ما يقتدي به وخلف هو ولداً اسمه مجد الدين محمد وولده ولد اسمه عليّ الشهير بمصنفك وإنما اشتهر به لأنه صنف كتباً شريفة في حدائثه سنة والكاف في لغة العجم للتصغير فهو عليّ بن مجد الدين محمد بن محمد ابن مسعود بن محمود بن محمد بن الامام نجر الدين البسطامي الهروي الرازي العمري البكري وكان الامام الرازي يصرح في مصنفاته بأنه من أولاد عمر الفاروق وذكر أهل التاريخ أنه صديق وكانت ولادة مصنفك سنة ثلاث وثمانمائة وسافر مع أخيه لتحصيل العلم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وشرح المصباح في النحو سنة خمس وعشرين وثمانمائة وشرح آداب البحث سنة ست وعشرين وثمانمائة بإشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وشرح اللباب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وشرح المطول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وشرح شرح المفتاح للتفتازاني سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وشرح البردة أيضاً فيها وكذا شرح قصيدة ابن سينا ثم ارتحل الى هراة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وشرح هناك الوقاية والهداية ثم ارتحل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة الى ممالك الروم وصنف هناك سنة خمسين وثمانمائة شرح مصابيح البغوي بإشارة حضرة الرسالة وشرح فيها أيضاً شرح المفتاح للسيد وأيضاً حاشية شرح المطالع وشرح قدرأ من أصول نجر الاسلام وصنف سنة ست وخمسين وثمانمائة شرح الكشاف وأنوار الحقائق وتحفة السلاطين وحدائق الايمان بالفارسية وصنف سنة احدى وستين وثمانمائة

الحرمين أبي المعالي وهو عليّ الاستاذ أبي اسحق الاسفرايدي وهو عليّ الشيخ أبي الحسن الباهلي وهو عليّ شيخ السنة أبي الحسن عليّ بن اسمعيل الأشعري واشتغل في الفقه على والده وهو عليّ محمد بن الحسين البغوي وهو عليّ القاضي حسين المروزي وهو عليّ القفال المروزي وهو عليّ أبي زيد المروزي وهو عليّ أبي اسحاق المروزي وهو عليّ ابن شريح وهو عليّ أبي القاسم الأنماطي وهو عليّ ابراهيم المزني تلميذ الامام الشافعي كذا في مرآة الجنان لليافعي وما وقع في الاكبر في أصول التفسير لبعض علماء العصر من ان وفاة الامام الرازي وقعت سنة ستين وستمائة وذلك عند ذكر البرهان فزلة عن قلم ناسخه لكونه مخالفاً لما أجمعت عليه كلمات الثقات مع أنه مخالف أيضاً لما ذكره ذلك الفاضل في موضع آخر من الاكبر وفي انحاف النبلاء أن وفاته سنة ست وستمائة (قلت) قد طالعت من تصانيفه التفسير والأربعين والمحصل والملخص وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وقد أنكر عبد الرحمن بن خلدون المغربي المالكي في مقدمة تاريخه أن يكون السر المكتوم من تصانيف الامام حيث قال عند ذكر فن السحر والطلسمات وذكر لنا أن الامام نجر الدين الرازي الخطيب وضع كتاباً في ذلك وسماه بالسر المكتوم وأنه بالمشرق يتداوله أهله ونحن لم نقف عليه والامام لم يكن من أئمة هذا الشأن فيما نظن ولعل الأمر بخلاف ذلك انتهى . . وقال ابن شهبة في طبقات الشافعية بعدما ذكر ترجمته وتصانيفه نحو ما مر ومن تصانيفه على ما قبل السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقدده ومنهم من أنكر ان يكون من تصانيفه انتهى

التحفة المحمودية بالفارسية في نصيحة الوزراء للمحمود باشا وذكر تواريخ تصانيفه المذكورة فيها وذكر أيضاً أنه عزم أن لا يصنف شيئاً بعد ذلك لكبر السن وكان سنه اذ ذك على ما ذكره ثمان وخمسون سنة وذكر في هذه الرسالة أيضاً بعد ذكر نسبه هؤلاء آباء الأبدان وأما آباء الأرواح فكثيرون ثم ذكر أن أستاذه في العربية جلال الدين يوسف تلميذ التفنازاني وقطب الدين احمد بن محمد بن محمود الامامى الهروي تلميذ جلال الدين وأستاذه في فقه الشافعي عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز الأبهري وهو أخذ الفقه عن والده عن غياث الدين محمد سبط صاحب الحاوي عن خاله جلال الدين عن أبيه نجم الدين عبد الغفار عن أبي القاسم عبد الكريم الرافعي عن أبيه نور الدين عن أبي منصور عن الغزالي عن إمام الحرمين عن الجويني عن القفال عن أبي زيد المروزي عن أبي اسحاق عن ابن شريح عن الانماطي عن اسمعيل والربيع عن الشافعي وأستاذه في الفقه الحنفي فصيح الدين محمد بن محمد إنتهى ملخصاً (فهذا) كما تراه ناظر الى ان اسم مصنفك على وان محمودا ابن الامام لابنه وان للامام ولدين اسم كليهما محمد وان الامام جد لجدجد مصنفك (ثم) رأيت المجمع المؤسس لابن حجر فاذا فيه شمس الدين ابن عطاء الله بن محمد بن احمد بن محمود الرازي الأصل الهروي ولد سنة بضع وستين وسبعمئة وحيج وتوطن بيت المقدس وولى تدريس الصلاحية سمعت من فوائده كثيراً لكنه كثير المجازفة جداً وكان يدعى ان جدجده محمود ولد الامام نضر الدين الرازي ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا^(١) من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر ومات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمئة انتهى ملخصاً (فني) ما كان يدعي شمس الدين بن عطاء الله تأييد لما ذكره الكفوى من أن محموداً ولد للامام الرازي (وأمانى) ابن حجر من أن يكون للامام ولد ذكر فليس نفياً عن حجة بل هو إخبار عن عدم اطلاعه على ذلك (ثم رأيت) الشقائق النعمانية فاذا فيه في ترجمة مصنفك مثل ما في مدينة العلوم منسوباً الى رسالته التحفة المحمودية وذكر فيه أن وفاته كانت بقسطنطينية سنة خمس وسبعين وثمانمئة

[محمد بن محمد] بن محمد أبو الفضل البرهان النسفي كان إماماً عالماً فاضلاً مفسراً محدثاً أصولياً متكلماً له مقدمة في الخلاف مشهورة وتصنيف في علم الكلام وتلخيص التفسير الكبير للامام الرازي مولده تقريباً سنة ٦٠٠ ومات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وستمئة (قال الجامع) أرخ القاري وفاته

(١) هذا عجيب من الحفاظ ابن حجر مع سعة نظره وكثرة اطلاعه ففي تاريخ ابن خلدكان في ترجمة الامام انه عاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان للطبيب ابنان وللامام نضر الدين ابنان فرض الطبيب وأيقن بالموت فزوج ابنته لولدي نضر الدين ومات الطبيب فاستولى نضر الدين على جميع أمواله فن ثم كانت له النعمة ولازم الأسفار وعامل شهاب الدين الغوري ملك غزنة في جملة من المال ثم مضى اليه لاستيفاء حقه منه فبالغ في اكرامه وحصل له من جهته مال طائل انتهى وكذا في تاريخ الياضي على ما نقلنا سابقاً قدرا منه

سنة تسع وسبعين وستمائة وذكر أنه دفن بجانب مشهد أبي حنيفة وتصنيفه في الكلام مشهور بالعقائد النسفية الذي شرحه سعد الدين اللفقازاني وغيره كذا ذكره الزرقاني وغيره (وقد) نسبه صاحب كشف الظنون الى أبي حفص عمر النسفي المتوفي سنة ٥٣٧

[محمد بن محمد] بن محمود أبو منصور الماتريدي أمام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على أبي بكر احمد الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه الحكيم القاضي إسحاق بن محمد السمرقندي وعلي الرستغني وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي وصنف التصانيف الجليلة ورد أكاذيب أقوال أصحاب العقائد الباطلة له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب أوامر المعتزلة ورد الأصول الحسنة لأبي محمد الباهلي ورد الامامة لبعض الروافض والرد على القرامطة واماخذ الشرائع في الفقه والجدل في أصول الفقه وغير ذلك مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (قال الجامع) نسبه الى ماتريد بفتح الميم ثم الألف وضم التاء المنقوطة بأنتين من فوق وكسر الراء المهملة وسكون الياء اثنتا عشرة التحية في آخره دال مهملة^(١) ويقال ماتريد بالناء الفوقية اثنتا عشرة موضع الدال محلة بسمرقند ذكره السمعاني

(محمد بن محمد) بن محمود أكل الدين البارتقي امام محقق مدقق متبحر حافظ ضابط لم تر الاعين في وقته مثله كان بارعا في الحديث وعلومه ذا عناية باللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان أخذ الفقه عن قوام الدين محمد بن محمد الكاكي عن حسام الدين حسن السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية علي بن أبي بكر عن احمد ابن عمر النسفي عن أبيه عن أبي اليسر محمد البزدوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن أبي اسحاق النوقدي عن الهدواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تصانيف منها شرح الهداية المسمي بالعناية وحواشي الكشاف وشرح الفرائض السراجية والتقارير والانوار في الأصول وشرح تايخيص الجامع للخلاطى وشرح تجريد الطوسي وشرح ألفية ابن معطي وفي أبناء العمر بأبناء العمر لابن حجر ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم وحصل مباني العلوم في بلاده ثم رحل الى حلب وأخذ عن علماءها ثم رحل الى القاهرة بعد سنة أربعين وسبعمائة فأخذ عن شمس الدين الاصفهاني وأبي حيان^(٢) وسمع من ابن عبد الهادي وفوض اليه شيخون أمور الخلقاه وقرره شيخاً

(١) قلت ضبطه الكمال ابن أبي شريف في حواشى شرح العقائد النسفية بفتح التاء وقد اغتر به كثير من الناس وهو خطأ

(٢) هو إمام النحاة في عصره محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسى ابو حيان اثير الدين مؤلف البحر المحيط في التفسير وشرح التسهيل وغير ذلك وكانت له معرفة بالقراآت وتمذهب للشافعي ولد في آخر شوال سنة ٦٥٢ ومات ثامن عشرين صفر سنة ٧٤٥ بمنزله بالقاهرة كذا في طبقات الشافعية لابن الملقن

بها وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والأصول صنف شرح المشارق وشرح أصول البزدوي والهداية وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار وغير ذلك انتهى (أقول) قول ابن حجر أخذ عن الأصفهاني مدخول فيه فان شمس الدين الأصفهاني محمد بن محمود شارح المحصول مات سنة ثمان وثمانين وسماه كما ذكره السبكي^(١) في طبقات الشافعية وكانت ولادة الأكل سنة بضع عشرة وسبعمئة ومات سنة ست وثمانين وسبعمئة وتفقه على الأكل جماعة منهم سيد المحققين أبو الحسن السيد

(١) ظن بعض أبناء زماننا في بعض رسائله انه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي الذي مرت ترجمته عند ذكر أسد بن عمرو وليس كذلك بل هو ولده تاج الدين السبكي كما قال السيوطي في حسن المحاضرة بعد ترجمة التقي السبكي ولده قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة ٧٢٩ ولازم الاشتغال بالفنون على أبيه وغيره حتى مهر وهو شاب وصنف كتباً نفيسة منها جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي والتوشيح والترشيح والطبقات وغير ذلك مات عشية الثلاثاء سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ انتهى ملخصاً وللتقي ولد آخر يلقب بهاء الدين السبكي واسمه أحمد قال السيوطي في ترجمته ولد في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ وأخذ عن أبيه وأبي حيان والأصفهاني وابن القماح والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وله تصانيف منها شرح الحاوي وتكلمة شرح المنهاج لآبيه وعروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة ٧٧٣ انتهى ملخصاً • وذكر السيوطي في لب اللباب ان السبكي بالضم والسكون نسبة الى سبك قرية بمصر وقد وقع مثل هذا الخلط عن الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في جذب القلوب الى ديار المحبوب حيث ذكر فوائد ومسائل في بحث زيارة القبر النبوي عن شفاء الاسقام في زيارة سيد الأنام ونسبها الى تاج الدين السبكي مع ان الكتاب المذكور للتقي السبكي فلم يطلع على الفرق بين الولد والوالدومن عجائب الخبط ما في تحاف النبلاء لبعض أفاضل عصرنا في ترجمة التقي السبكي أقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير على ابن تيمية ولكنه رجوع عنه في آخر عمره قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الألفية كتب أبو الحسن السبكي خطأ الى الذهبي وكتب فيه في حق ابن تيمية أما قول سيدي في الشيخ فالمملوك محقق كبر قدره وزخارة بجره وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسه أكبر من ذلك وأجل انتهى • وانما كتبت هذه العبارة ليطلع عليه المخلفون الذين لهم اغترار برد السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معرباً وأنت تعلم ان الراد على ابن تيمية في بحث الزيارة وغيره هو التقي السبكي وليس رده تعصباً بل هو مصيب فيما رد به شهد به الأجلة وأما صاحب الخط المذكور الى الذهبي الذي فيه مدائح ابن تيمية فهو ولده تاج الدين كما لا يخفى على من وسع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى ان الرقعة المذكورة للتقي فعليه إنبات ذلك بتصريح أصحاب التواريخ والطبقات المعتمدة ودونه خرط القتاد

الشريف عليّ الجرجاني وشمس الدين محمد بن حمزة الفناري وبدر الدين محمود بن اسراييل وغيرهم (قال الجامع) الباهرتي بفتح الموحدين بينهما ألف وسكون الراء المهملة بعدها مشناة فوقية نسبة الى بايرتا بالقصر قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه الشيخ ولي الله الدهلوي في رسالته الانتباه والسيوطي في لب اللباب وقد طالعت من تصانيفه شرح وصية الامام ابي حنيفة والعناية شرح الهداية وذكر فيه انه لخصه من النهاية وذكره علي القاري بقوله محمد بن محمود بن احمد الرومي الحنفي اكمل الدين أخذ عن أبي حيان وغيره وشرح الهداية في الفقه وكتب تفسير القرآن وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة في رمضان سنة ٧٧٦ انتهى . وهو مخالف لما ذكره الكفوى في اسم أبيه وجده ومخالف أيضاً لما قاله السيوطي في حسن المحاضرة اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود الباهرتي علامة المتأخرين وخاتمة المحققين برع وساد ودرس وأقاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البزدوى وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح تلخيص المعاني وشرح الفية ابن معطي وحاشية على الكشاف وغير ذلك ولي مشيخة الشيخوخية أول ما فتحت وعرض عليه القضاء فامتنع مات في رمضان سنة ٧٨٦ انتهى . نعم ذكر السيوطي في البغية محمد بن محمود بن احمد الشيخ اكمل الدين الحنفي ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة وأخذ عن أبي حيان والاصفهاني وسمع الحديث من عبد الهادي وقرره شيخون في مدرسته وعظم عنده جداً وكان علامة فاضلاً ذا فنون وافر العقل قوي النفس عظيم الهية وله من التصانيف التفسير شرح المشارق شرح مختصر ابن الحاجب شرح عقيدة الطوسي شرح الهداية شرح الألفية شرح البزدوى شرح التلخيص . قال ابن حجر وما علمته حدث بشئ من مسموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشرة رمضان سنة ٧٨٦ وحضر جنازته السلطان فن دونه ودفن بالشيخوخية انتهى . فهذا مع كونه مخالفاً لما ذكره هو في حسن المحاضرة موافق للقاري . وأما ما ذكره الكفوى رداً على ابن حجر من الدخول على تلميذ صاحب الترجمة من الاصفهاني فدخل فيه عندي لأنه قد صرح به صاحب الترجمة بنفسه حيث قال في أوائل التقرير شرح أصول البزدوي حدثني شيخني شمس الدين الأصفهاني انه حضر عند الامام قطب الدين الشيرازي يوم موته فاخرج كراريس من تحت وسادته نحو خمسين وقال هذه فوائد جمعها على كتاب فخر الاسلام تبعت عليه زمانا كثيراً ولم أقدر على حله فخذها لعل الله يفتح عليك بشرحه قال شمس الدين فاشتغلت به سنين سراً وجهاراً ولم أزل في تأمله ليلاً ونهاراً وعرضت أقيسته على قوانين أهل النظر وتعرضت لمقدماته بأنواع التفتيش والفكر فلم أجد ما يخالفهم الا الانتاج من الشكل الثاني مع اتفاق مقدمته في الكيف وذلك واشباهه مما يجوزه أهل الجدل انتهى . ففي هذا الكلام كما ترى نص علي انه تلميذ للاصفهاني والذي أوقع الكفوى في الورطة الظلماء هو انه ظن ان مراد ابن حجر بالاصفهاني شارح الحصول وليس كذلك بل مراده بالاصفهاني أبو التناء شارح مختصر ابن الحاجب فان الاصفهاني أسنان^(١) أحدهما محمد بن محمود بن

(١) بوضعه صنيع العلامة سراج الدين عمر بن علي الشهرير بابن الملقن في طبقات الشافعية المسماة بعقد

محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين الاصفهاني شارح المحصول ولد باصفهان سنة ست عشرة وستمائة وكان والده نائب السلطنة واشتغل بجملة من العلوم في حياة ابيه بحيث فاق نظراءه ثم لما استولى العدو على اصفهان رحل الي بغداد فاخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي ثم ذهب الي الروم فاخذ عن الشيخ أنير الدين الأبهري الجدل والحكمة ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص فباشره مباشرة حسنة وقيل ان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد كان يحضر دروسه بقوص ثم ولى قضاء الكرك مدة وقال الذهبي صاحب التصانيف له القواعد في العلوم الأربعة وله يد طولى في العربية والشعر وتخرج به المصريون وقال السبكي كان اماما في المنطق والكلام والأصول والجدل كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح المحصول في مجلدات حسن جداً نفيس ولم يكمله سماه الكاشف عن المحصول وله القواعد مشتمل على الاصلين والمنطق والخلاف وله غاية المطلب في المنطق ٥٠ وثانيتها محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي العلامة شمس الدين الاصفهاني أبو النشاء ولد باصفهان سنة اربع وتسعين وستمائة واشتغل بتبريز ثم قدم دمشق سنة خمس وعشرين وسبعمائة وأفاد الطلبة ثم قدم الديار المصرية سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة قال الأسنوي كان اماما بارعا في العقليات عارفاً بالاصلين فقيهاً صحيح الاعتقاد محباً لأهل الخير والصالح صنف التصانيف المفيدة وذكر الصفدى له ترجمة طويلة وبالغ في الثناء عليه توفي شهيداً في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة ومن تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي وشرح طوابع البيضاوي وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح فصول النسفي وشرح الحاجبية وشرح في تفسير القرآن ولم يكمله كذا ذكره في ترجمتهما القاضي تقي الدين^(١) ابن شعبة في

المذهب في طبقات حماة المذهب حيث ذكر الاول في الطبقة الرابعة والثلاثين من الطبقة اثنائية بقوله محمد بن محمود بن محمد العلامة شمس الدين أبو عبد الله الاصفهاني شارح المحصول ولم يكمله والقواعد في الاصلين والمنطق له معرفة جيدة في النحو والأدب والشعر ثم ورد الى مصر فولي قضاء قوص ثم الكرك ثم عاد الى مصر ودرس بمشهد الحسين والشافعي ومات بالقاهرة سنة ٦٨٨ عن اثنتين وسبعين سنة انتهى ثم ذكر الثاني في الطبقة الثالثة بقوله محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الاصفهاني شمس الدين أبو النشاء ولد باصفهان سنة ٦٧٢ واشتغل بتبريز مدة ثم قدم دمشق وسمع الصحيح على ابن الشحنة ثم توجه الى القاهرة وولى مشيخة خانقاه الامير سيف الدين وكان اماما بارعا في العقليات عارفاً بالاصلين شرح مختصر ابن الحاجب والطوابع للبيضاوي ومنهاجه وتجريد الطوسي وله ناظر العين في المنطق وشرحه مات أظنه في الطاعون سنة ٧٤٩ انتهى ومثله في بغية السيوطي

(١) هو القاضي تقي الدين أبو بكر أحمد بن شعبة الاسدي الدمشقي المتوفي سنة ٨٥١ رتب طبقاته

على تسع وعشرين طبقة كذا في الكشف

طبقات الشافعية ومثله ذكر فيهما السيوطي في البغية وكثيراً ما يغاظ فيه فيظن ان الاصفهاني شارح المختصر هو شارح المحصول وليس كذلك فشيخ صاحب العناية هو الاصفهاني المتأخر لا المتقدم كما فهمه الكفوى

[محمد بن محمد] بن محمود الحافظي البخاري المعروف بنواجه يارسا من أعز خلفاء خواجه بهاء الدين نقشبند كان من نسل حافظ الدين الكبير محمد البخاري ولد في ستة ست وخمسين وسبعمائة وقرأ على علماء عصره ومهر على اقرانه وحصل الفروع والاصول وبرع في المعقول والمنقول أخذ الفقه عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن الحسن الطاهري عن صدر الشريعة عبيد الله المحبوبي عن جده تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد عن أبيه جمال الدين عبيد الله عن امام زاده عن عماد الدين الزرنجيري عن أبيه بكر الزرنجيري عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل وله تصانيف منها الفصول الستة وفصل الخطاب وهو تصنيف لطيف وتأليف شريف حافل لحقائق العلم اللدني وكافل بدقائق الطريق النقشبندي (قال الجامع) قد طاعت الفصول الستة وهو كتاب لطيف مشتمل على انقوائد النفيسة وقد أطال الكلام في ترجمته نور الدين عبد الرحمن الجامي في كتابه نفحات الانس وذكر انه خرج من بخارى بقصد الحج والزيارة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة ومرض على نصف وصغانيان وترمزوبلخ وهرات وجام وغيرها وأكرمته علماء تلك البلاد وساداتها ولما فرغ من الحج عرضت له امراض حتى طاف طواف الوداع على المركب وخرج الى المدينة المنورة ودخل فيها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وفرغ من الزيارة ومات فيها يوم الخميس وصلى عليه مولانا شمس الدين محمد بن حمزة الفناري وجماعة ودفن ليلة الجمعة بجوار سيدنا العباس رضى الله عنه . وذكر الجامي أيضاً ان بعد وفاته جلس مجلسه ابنه أبو نصر يارسا محمود بن محمد الحافظي البخاري وكان مثل والده في العلوم والطريقة وتوفي سنة خمس وستين وثمانمائة وقبره ببلخ

[محمد بن محمد] بن نصر ابو الفضل حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته سنة خمس عشرة وثمانمائة بخارا وكان شيخاً كبيراً حافظاً ثقة متقناً محققاً مشتهراً بالرواية وجودة السماع أخذ العلوم عنه حسام الدين حسين السغناقي وأحمد بن أسعد الخريفعي وعبد العزيز بن أحمد البخاري ومحمود بن محمد البخاري وشمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي وفي الجواهر المضية تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وسمع منه ومن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي وسمع منه ابوالعلاء البخاري وذكره في معجم شيوخه وقال توفي بخارى في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ودفن بكلاباذ قلت وله سند عال حيث سمع من المحبوبي فانه مات سنة ثلاثين وثمانمائة وكان حافظ الدين يوم مات ابن خمس عشرة سنة وقرأ عليه الجامع الصغير وأخذ عنه عن عمر بن بكر الزرنجيري عن أبيه عن الحلواني عن أبي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدموني عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير عن أبيه

عن محمد (قال الجامع) وصفه القارى بقوله كان اماما عالما ربانياً زاهداً عابداً فقيهاً مدرساً فاضلاً كاملاً محدثاً مفسراً مدققاً جامعاً لأنواع العلوم

[محمد بن محمد] ركن الدين ابو حامد العميدى السمرقندى صاحب كتاب الارشاد امام بارع فى المذهب والخلاف له طريقة حسنة واعتنى بالخلاف حتى برع وصنف الارشاد والطريقة العميدية وكتاب النفائس مات سنة خمس عشرة وسبعمائة (قال الجامع) ذكره ابن خلكان فى تاريخه وقال ابو حامد محمد ابن محمد وقيل أحمد العميدى الفقيه الحنفى السمرقندى الملقب بركن الدين كان اماماً فى الخلاف وهو أول من أفرده بالتصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله فيه على رضى الدين النيسابورى وهو أحد الأركان الأربعة فانه كان من جملة المشتغلين على ركن الدين أربعة أشخاص تميزوا وتجروا فى هذا الفن وكل واحد ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاووسى وركن الدين العميدى وركن الدين امام زاده وقد شد عنى الرابع وصنف العميدى فى هذا الفن طريقة مشهورة بأبدي الفقهاء وصنف الارشاد واعتنى بشرحه جماعة من أرباب هذا الشأن منهم القاضى شمس الدين أبو العباس احمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعى الخوبى قاضى دمشق ونجم الدين المرندى وبدر الدين المراغى وغيرهم وصنف النفائس أيضاً واختصره الخوبى وسماه عرائس النفائس واشتغل عليه جماعة من جملتهم نظام الدين احمد بن جمال الدين أبى المحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخارى الحنفى المعروف بالحصيرى وتوفى العميدى ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة ٦١٥ بخارى والعميدى بفتح العين وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحت بعدها دال مهملة لا أعرف هذه النسبة الى ماذا ولا ذكرها السمعاني

(محمد بن محمود) بن حسين مجد الدين الاستروشنى كان فى طبقة أبيه بل تقدم عليه وكان فى عصره من المجتهدين أخذ عن أبيه وعن أستاذه أبيه صاحب الهداية وعن السيد ناصر الدين الشهيد السمرقندى وعن ظهير الدين محمد بن أحمد البخارى تلميذ ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى وله تصانيف معتبرة منها كتاب الفصول على ثلاثين فصلاً اختار فيها مسائل القضاء والدعاوى وما يكثر دورها على القضاة وله كتاب جامع أحكام الصغار (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسبأنى ذكر والده ان شاء الله تعالى وقد مر ضيبط الاستروشنى فى حرف الجيم عند ترجمة أبى جعفر الاستروشنى

[محمد بن محمود] بن عبد الكريم الكردرى بدرالدين خواهر زاده ابن أخت محمد بن عبد الستار الكردرى رباه خاله أحسن تربية ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفى سلخ ذى القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة أخذ عن خاله وأخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة

[محمد بن محمود] بن محمد بن الحسن الخوارزمى أبوالمؤيد الخطيب ولد سنة ثلاث وسبعمائة وتفقه على

نجم الدين طاهر بن محمد الحفصي وولى قضاء خوارزم وحدث بدمشق ودرس ببغداد الى أن مات سنة خمس وخمسين وستائة

[محمد بن محمود] نخر الدين المفتي بسجستان كان اماماً فاضلاً عالماً له اليد الباسطة في الفروع والأصول كان فيما بعد سبعين وخمسة وكان معاصراً لمحمد بن أبي المفاخر عبدالرشيد الكرمانى

[محمد بن محمود] علاء الدين الترجمانى المكي الخوارزمي كان اماماً مرجعاً للأنام مات بجزانية خوارزم سنة خمس وأربعين وستائة (قال الجامع) يأتي ذكر والده ان شاء الله تعالى (وذكر السمعاني) أن الترجمانى نسبة الى ترجمان اسم لبعض أجداد المنتسب أو لقب له بفتح الناء وسكون الراء

[محمد بن مسعود] بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني من بيت العلم كان أبوه مسعود صاحب المختصر المسعودى فاضلاً وعنه أخذ العلم ولد بكشان سنة تسعين وأربعمائة وتوفي بخارى سنة خمس وخمسين وخمسة فجأة بعد الصبح (قال الجامع) يأتي ذكر أبيه ان شاء الله تعالى ومر ذكر ابن عمه علي بن مودود بن الحسين ومر هناك نقل عبارة السمعاني في تراجمهم

[محمد بن مصطفى] ابن الحاج حسن كان مجتهداً للعلوم محباً للعلم والعلما قرأ على علماء عصره وأخذ عن المولى يكن ودرس بعدة مدارس ببروسا وقسطنطينية وولى القضاء في عهد محمد خان وابنه بايزيد خان ومات سنة احدى عشرة وتسعمائة وله حاشية على تفسير سورة الانعام للبيضاوي وحاشية على المقدمات الأربع ومحاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي وكتاب في الصرف سماه ميزان الصرف ومن تلامذته جعفر بن الناجي وغيره

[محمد بن مصطفى] بن زكريا خواجه حسن نخر الدين التركي كان شيخاً فاضلاً أديباً له اليد الطولى في النظم والانشاء نظم مختصر القدوري نظماً حسناً وله قصيدة في التركي

[محمد بن مقاتل] الرازي من أصحاب محمد بن الحسن قال الذهبي حدث عن وكيع وطبقته [محمد بن منصور] بن مخلص أبو اسحاق النوقدي بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبته الى نوقة قرية من قرى نسف كان اماماً زاهداً صامم الدهر مشتغلاً بالتدريس والفتوى أخذ عن أبي جعفر الهندوانى عن أبي بكر الأعمش عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان عن محمد (قال الجامع) وصفه السمعاني بقوله الامام الزاهد صامم الدهر محمد بن منصور بن مخلص بن اسمعيل النوقدي المدرس المفتي بسمرقند يروى عن القاضي محمد بن الحسين البزدي ومات بسمرقند في رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة انتهى

[محمد بن موسى] بن محمد أبو بكر الخوارزمي كان ثقة فقيهاً تفقه على الجصاص عن الكرخي عن البردعي عن الرازي عن محمد وأخذ عنه أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وابنه أبو القاسم مسعود ابن محمد الفقيه الخوارزمي وعن الصيمري ما شاهد الناس في التقوى والاصابة وحسن التدريس مثله

ودعي الى ولاية الحكم مراراً فامتنع مات سنة ثلاث وأربعمائة (قال الجامع) ذكر على القارى أنه
 ممن عد على رأس المائة الرابعة من المجددين لدين أمة محمد صلى الله عليه وسلم كذا في مختصر غريب
 الأحاديث لابن الأثير وكان معظماً عند الخاصة والعامة لا يقبل لاحد من الناس برأ ولا صلة ولا هدية
 قال الخطيب حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسمعت يذكرة بالجمل فسالته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته
 يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شئ انتهى وسيأتي ذكر ابنه مسعود ان شاء الله تعالى

[محمد بن مينا] الشهير بابن مينا قرأ وبرع وصار مدرساً بادرنة وكان فقيهاً متكماً أصولياً
 مطلعاً على غرائب العلوم له حواشي شرح العقائد النسفية وكتاب الغرائب والعجائب في الطلسمات ونحوها
 [محمد بن نصر] بن منصور بن علي بن محمد بن محمد بن الفضل أبو المعالي العامري الخطيب
 بسمرقند تفقه على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد ونخر الاسلام علي بن محمد البرزديين وكان
 اماماً وعمر حتى مات أقرانه وعن السمعاني قال سمعت عنه دلائل النبوة لأبي العباس المستغفري ولد
 سنة خمسين وأربعمائة وتوفي بسمرقند سنة خمس وخمسين وخمسمائة

[محمد بن الوليد] أبو علي السمرقندي له الفتاوي والجامع الاصغر وكان معاصراً لابي عبدالله المغانى
 [محمد بن يحيى] بن مهدي أبو عبد الله الفقيه الجرجاني عدو صاحب الهداية من أصحاب^(١) التخريج
 وتفقه عليه أبو الحسين احمد القدورى و احمد بن محمد الناطفي مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (قال
 الجامع) أرخ القارى وفاته سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وقال هو أحد الاعلام ذكره صاحب الهداية في
 باب صفة الصلاة وتفقه على أبي بكر الرازى وحصل له الفالج في آخر عمره ودفن الى جانب قبر أبي حنيفة
 (محمد بن الهيمان) أبو بكر السمرقندي امام كبير عدوه من طبقة أبي منصور الماتريدى له كتاب
 معالم الدين والرد على الكرامية وغير ذلك (قال الجامع) مات سنة ثمان وستين بعد مائتين كما في
 كشف الظنون

(محمد بن يوسف) بن احمد أبو الفتح القنطرى نسبة الى رأس القنطرة محلة بنيسابور تفقه بمرور
 على أبي الفضل عبدالرحمن الكرماني وبلغ رتبة الكمال وخرج الى الحجاز سنة نيف وأربعين وخمسمائة
 (محمد بن يوسف) بن الياس شمس الدين القونوى كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً للفروع والأصول
 مبرزاً في المعقول والمنقول أخذ عن تاج الدين اسمعيل بن خليل عن نخر الدين عثمان بن مصطفي التركاني
 عن صدر الدين سليمان بن أبي العز عن محمود الحصري ونقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب

(١) بهذا يظهر خطأ بعض علماء زماننا حيث ظن في بعض تحريراته انه ليس من أصحاب التخريج
 ولا من المجتهدين ولا من أصحاب الترجيح ولا عجب منه فانه يجعل في رسائله المحقق غير محقق وبالعكس
 والمعروف مجهولاً وبالعكس حتى كتب في رسائله القول المنصور في زيادة سيد القبور في حق أبي عمران
 المالكي القائل بوجوب زيارة سيد القبور إنه مجهول ولم ينظر شروح الشفا المتداولة فضلا عن طبقات المالكية

أنه كان امام وقته عالماً وعملاً وخير أهل زمانه سبباً علامة العلماء وقدوة الزهاد وله مصنفات تدل على غزارة علمه ودقيق فهمه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين واختصر المفصل للزمخشري وله درر البحار جمع فيه المجمع وزاد مذهب احمد وشرح عمدة النسفي في أصول الدين وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

(محمد بن يوسف) بن الحسين بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الأبيض الشهير بقاضي العسكر ولد بحلب سنة ست وستين وخمسائة وأخذ عن والده البدر الأبيض عن علاء الدين محمد السمرقندي صاحب التحفة عن أبي اليسر محمد البردوي عن أبي يعقوب يوسف السيارى عن الحاكم النوقدي عن الهندواني عن أبي بكر الاسكاف عن محمد بن سماعة عن أبي سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ومن شعره
الاكل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
نخذهم عبيد الله عمروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

مات في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة (قال الجامع) سيأتي ذكر والده ان شاء الله تعالى (وهذه) الاشعار التي نسبها اليه قد ذكرها محي الدين النووي أيضاً في آخر رسالة الاشارات لبيان أسماء المهتمات ولكنه أبهم القائل حيث قال إعلم ان من أفضل التابعين وكبارهم وساداتهم الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فسته منهم متفق عليهم سعيد بن المسيب وعمروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وفي السابع ثلاثة أقوال أحدها انه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم أبو عبد الله عن علماء الحجاز والثاني انه سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك والثالث انه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قاله أبو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال

الاكل من لا يقتدى بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
نخذهم عبيد الله عمروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

انتهى وفي حياة الحيوان لكامل الدين الدميري^(١) الشافعي عند ذكر السوس ومن الفوائد المستغربة

(١) هو مجموع لطيف وجامع شريف فيه فوائد مستعذبة ولطائف مستغربة أوله الحمد لله الذي شرف نوع الانسان الخ طالعه مؤلفه كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري المصري قال ابن شهبة في طبقاته ولد في حدود سنة ٧٥٠ وقدم على الشيخ بهاء الدين السبكي وأخذ عنه وعن الشيخ جمال الدين السنوي ونخرج ومهر في الفتوى وقال الشعر وولى تدريس الحديث وحج مراراً وجاور وكان ذاهظ من العبادة والتلاوة له شرح المنهاج في أربع مجلدات ضمنه فوائد كثيرة خارجة عن الفقه والديباجة شرح سنن ابن ماجه في أربع مجلدات وجمع كتاباً سماه حياة الحيوان أجاد فيه وذكر جملاً من الفوائد الطبية والادبية والحديثية توفى في جمادي الآخرة سنة ٨٠٨ انتهى ملخصاً وفي مدينة العلوم من كتب

ما أخبرني به بعض أهل الخبرة أن أسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة الشريفة إذا كتبت في رقعة
وجعلت في القمح فإنه لا يسوس مادامت الرقعة فيه وهم مجموعون في قول القائل

ألا كل من لا يقتدي بأمة . فقسمة ضيزى عن الحق خارجه

نخدمهم عبيد الله عمرو قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

(محمد بن يوسف) بن علي أبو الفضل الغزنوي البغدادي قال عبد القادر كان من أكبر محدثين
والرواة المسنين والفقهاء المدرسين أصله من حلب وغزنة هي أول بلاد الهند ومولده ببغداد سنة اثنتين
وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالقاهرة
وتفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردي (قال الجامع) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة
وزاد وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناصر وروى عنه الرشيد العطار والمتذري بالأجازة انتهى

(محمد محي الدين) الشهير بخطيب زاده. قرأ على أبيه تاج الدين^(١) إبراهيم بن الخطيب ثم على علاء الدين
الطوسي وخضربيك وصار مدرساً بسطنطينية وكان طليق اللسان جريء الجنان قوياً على المحاوره
فصيحاً عند المباحثة ومن تصانيفه حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواش على أوائل
حاشية السيد على شرح مختصر ابن الحاجب ورسالة في بحث الرؤية والكلام وحاشية على أوائل شرح
المواقف وحواش على المقدمات الرابع ورسالة في فضائل الجهاد وتوفي سنة إحدى وتسعمائة ومن
تلامذته أحمد بن سليمان بن كمال باشا ومحيي الدين جلابي بن علي بن يوسف الفناري وعبد الواسع بن

المحاضرات حياة الحيوان لكمال الدين الدميري الشافعي المصري صاحب التصانيف المفيدة في علوم
عديدة كان يكتب أولاً بالخطاطة ثم تركها ولم يتقصد القضاء ولا لبس لباساً فاخراً أخذ عن الاسنوي
والعراقي ومن تأمل في كتابه حياة الحيوان وما أودعه من الغرائب عرف فضله والدميري منهم من يقول
بكسر الدال المهملة وكسر الميم ومنهم من يقول بفتح الدال وكسر الميم ولعل الصواب هو الأخير لأن رأيت
مضبوطاً بخط بعض الثقات انتهى وفي كشف الظنون حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد الدميري
الشافعي المتوفي سنة ٨٠٨ وهو كتاب مشهور في هذا الفن جامع بين الفث والتبين لأن المصنف فقيه فاضل
محقق في العلوم الدينية ولكنه ليس من أهل هذا الفن كالجاحظ وإنما مقصده تصحيح الألفاظ وتفسير
الاسماء المبهمة وقال السخاوي في حقه هو نفيس مع كثرة الاستطراد فيه من شيء إلى شيء وأتوهم ان
فيه ما هو مدخول لما فيه من المناكير وقد جرده التقي الفاسي ونبه على أشياء مهمة يحتاج الأصل إليها
انتهي ملخصاً

(١) ذكره صاحب الشقائق في طبقة علماء دولة مراد خان وقال إنه قرأ على المولى يكان وتمهر عنده
وأعطاه السلطان مراد خان مدرسة أزيق وكان شيخاً فاضلاً ذا هبة توفي في أوائل سلطنة محمد خان ابن
مراد خان بازيق

خضر^(١) وغيرهم

(محمد محي الدين) العمادى الاسكلىبى والد صاحب التفسير أبى السعود العمادى كان أولاً مشغولاً بعلم الظاهر حتى وصل الى خدمة على القوشجى وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل على مصلح الدين القوجوى ثم على ابراهيم القيصرى ونال ما نال من الكرامة والحال ومات ببلدة اسكلىب سنة عشرين وتسعمائة

(محمود بن احمد) بن ظهير شمس الدين اللارندى كان فقيهاً خلافاً أصولياً عالماً بالفرائض والحساب تفقه على صدر الدين سليمان بن وهب وصنف فى الفرائض كتاباً سماه ارشاد ذوى الالباب الى معرفة الصواب وارشاد الراجى شرح فرائض السراجى وشرح عروض الأندلسى وتفقه عليه تاج الدين بن خليل وتوفى فيما أظن قبل سنة عشرين وسبعمائة (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته فى حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة

(محمود بن احمد) بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك أبو المحامد جمال الدين البخارى الحصرى بالفتح كان والده يعرف بالتاجر وكان ساكناً بمحلة يعمل فيها الحصر وكان اماماً فاضلاً انتهت اليه رياسة المذهب فى زمانه تفقه على الحسن بن منصور قاضيخان وكان من تلامذته الخاصة حتى بلغ رتبة الكمال وسمع صحيح مسلم وغيره بنيسابور من المؤيد الطوسى وسمع بحلب من الشريف أبى هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وأفتى وحج ولد بخارى فى جمادى الأولى سنة ٥٤٦ هـ وتوفى يوم الاحد ثامن صفر سنة ٦٣٧ هـ ومن تصانيفه شرحان للجامع الكبير وشرح السير الكبير وغير ذلك

[محمود^(٢) بن الصدر] السعيد تاج الدين احمد بن الصدر الكبير برهان الدين عبدالعزيز بن عمر بن مازه برهان الدين صاحب المحيط البرهاني كان من كبار الأئمة وأعيان فقهاء الامامة ورعا مجتهداً متواضعاً عالماً كاملاً بجزراً زاخراً حبراً فاخراً أخذ عن أبيه وعن عمه الصدر الشهيد عمر وهما عن أبيهما عبد العزيز بن عمر بن مازه أبوه وجده وجد أبيه كلهم كانوا صدور العلماء الاكابر وهو والد صدر الاسلام طاهر بن محمود ومن تصانيفه المحيط البرهاني والذخيرة والتجريد وتممة الفتاوى وشرح الجامع الصغير وشرح لزيادات وشرح أدب القضاء للخصاف والفتاوى والواقعات والطريقة البرهانية وغير ذلك

(١) ذكر صاحب الشقائق أنه اشتغل على لطف الله النوقاتى وغيره وارتحل الى العجم وقرأ بهراة على التفازانى ثم أتى بلاد الروم فى أواخر سلطنة بايزيد خان وحين جلس سليم خان أعطاه مدرسة محمود باشا بقسطنطينية ثم جمعه قاضياً بعسكر روم ايللى ثم أعطاه احدى المدارس الثمان ولما جلس سايمان خان أعطاه قضاء قسطنطينية ثم عين له بطريق التقاعد كل يوم مائة درهم وارتحل الى كناهية وأقام بها الى أن مات

(٢) عده ابن كمال باشا من المجتهدين فى المسائل

(قال الجامع) قد طالعت الذخيرة وهو مجموع نفيس معتبر أوله الحمد لله مستحق المجد والثناء ومنزل اللطف والنعماء الخ وقال بعد الحمد والصلاة أما بعد فان سيدنا ومولانا الصدر الشهيد الأكبر امام أهل الأرض أستاذ البشر حسام الملة والدين برهان الأئمة المهتدين تغمده الله بالرحمة والرضوان أجمع مسائل قد استفتى عنها وأحال جواب كل مسألة الى كتاب موثوق به أو امام معتمد عليه وهي وان صغر حجمها فقد هدى الى كثير من الاحكام وقد جمعت أنا في حدائث سني وعنقوان عمري وصدر أمرى في الافتاء مارفع الى من مسائل الوقعات أيضاً وضممت اليها أجناساً من الحوادث وجمعت أيضاً جمعاً آخر مدة مقامي بسمرقند وذكرت فيها جواب ظاهر الرواية وأضفت اليها روايات النوادر وما فيها من أقاويل المشايخ وكان يقع في قلبي أن أجمع بين هذه الأصول الثلاثة وأمهدها أساساً واجعلها أصنافاً وأجناساً فشرعت في هذا الجمع الخ الى أن قال وسميت المجموع الذخيرة وشخصته بالفوائد الكثيرة انتهى . وطالعت أيضاً المجلد الاول من محيطه وهو المعروف بالمحيط البرهاني وهو نحو من أربعين مجلداً كما ذكره بعضهم كما مر مع ماله وما عليه في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي أوله الحمد لله خالق الاشباح بقدرته وفاق الاصباح برحمته شارع الشرائع بفضل الخ وقال بعد الحمد والصلاة قال العبد الضعيف الراجي لفضل الله الخائف لعدله المعتمد على كرمه محمد بن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن الصدر برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر أن معرفة أحكام الدين من أشرف المناصب الخ الى أن قال بعد مدح الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ناشري الدين ولم يزل العلم موروثاً من أول لآخر ومنقولاً من كابر لكابر حتى انتهى الى جدودي واسلاف السعداء الشهداء فكانهم شرحوا ما بقي من الفقه مجملاً الخ الى أن قال وقد وقع في رأبي ان اتبعهم بتأليف أصل جايل يجمع جل الحوادث الحكيمة والنوازل الشرعية ليكون عرفاً في حال حياتي واحساناً لي بعد وفاتي وقد انضم الى هذا الرأي الصائب التماس بعض الاخوان فقابلت التماسهم بالاجابة وجمعت مسائل المبسوط والجامعين والسيرين والزيادات وألحقت بها مسائل النوادر والفتاوي والوقعات وضممت اليها من الفوائد التي استفدتها من سيدي ومولاي والدي تغمده الله برحمته وسميت الكتاب بالمحيط انتهى ملخصاً (وهذا) كما ترى يرشدك الى أن اسمه محمد وهو خلاف ما أجمعت عليه كلمات أكثرهم من أن اسمه محمود فلتراجع نسخة أخرى والى أن تصنيف ذخيرته بعد تصنيف محيطه (وليعلم) أنه ذكر ابن أمير حاج الحلبي في حلية المحلى شرح منية المصلى في شرح الديباجة وفي بحث الاغتسال أنه لم يقف على المحيط البرهاني ونقل صاحب البحر الرائق عنه أنه مفقود في ديارنا ثم حكم بأنه لا يجوز الافتاء منه واستند لما ذكره ابن الهمام أنه لا يحل النقل من الكتب الغريبة كما مر منا نقله في ترجمة رضي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي وظن بعضهم أن حكمه بعدم جواز الافتاء منه لكونه جامعاً للربط واليباس وبناء عليه ذكرته في رسالتي النافع الكبير في عداد الكتب الغير المعتمدة ثم لما منحنى الله مطالعته رأيته كتاباً نفيساً مشتملاً على مسائل معتمدة متجنباً عن المسائل الغريبة الغير المعتمدة الا في مواضع

قليلة ومثله واقع في كتب كثيرة فوضح لي أن حكمه بعدم جواز الافتاء منه ليس الا لكونه من الكتب الغريبة المفقودة الغير المتداولة لا لأمر في نفسه ولا لأمر في مؤلفه وهو أمر يختلف باختلاف الاعصار ويتبدل بتبدل الاقطار فكم من كتاب يصير مفقوداً في إقليم وهو موجود في إقليم آخر وكمن كتاب يصير نادر الوجود في عصر كثير الوجود في عصر آخر فالمحيط البرهاني لما كان مفقوداً في بلاده واعصاره عده من الكتب التي لا يفتى منها لعدم تداولها وغيابها فان وجد تداوله وإنتشاره في عصر أو في إقليم يرتفع حكمه هذا فانه لا شبهة في كونه معتمداً في نفسه قد اعتمد عليه من جاء بعده من أرباب الاعتماد وأفتوا بقتله (وقد قال) صاحب الكشف في حرف الذال الذخيرة البرهانية للإمام برهان الدين محمود ابن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري اختصرها من كتابه المشهور بالمحيط البرهاني وكلاهما مقبول عند العلماء انتهى

[محمود بن احمد] بن عبيد الله بن ابراهيم تاج الشريعة المحبوبي أخذ العلم عن أبيه صدر الشريعة احمد عن أبيه عن امام زاده عن عماد الدين عن أبيه بكر الزرنجري عن الحلواني عامل فاضل تحرير كامل بحر زاخر حبر فاخر صاحب التصانيف الجليلة منها الوقاية انتخابها من الهداية صنفها لأجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود وله الفتاوى والواقعات وشرح الهداية (قال الجامع) هذا صريح في أن شارح الهداية هو مصنف الوقاية وقد مر ما فيه من الاختلاف عند ترجمة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة

[محمود بن احمد] بن مسعود بن عبد الرحمن أبو الثناء جمال الدين القونوي كان عالماً فاضلاً له مشاركة في العلوم العقلية والنقلية أخذ عن أبيه أبي العباس احمد عن جلال الدين الخبازي عن عبدالعزيز البخاري عن نحر الدين محمد المايبرغي عن محمد بن عبد الستار الكردي عن صاحب الهداية ودرس وأفتى وولى قضاء دمشق وصنف المنهى شرح المغنى في الأصول والقلائد شرح العقائد والزبدة شرح العمدة و خلاصة النهاية حاشية الهداية والتقرير شرح تحرير القدوري وتهذيب أحكام القرآن والجمع بين وقفي هلال والخصاف والاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية والمعتمد مختصر مسند أبي حنيفة والمعتمد شرح المعتمد ومقدمة في رفع اليدين والصلاة وغير ذلك مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة (قال الجامع) طالعت مقدمته في رفع اليدين وهي رسالة نفيسة حقق فيها عدم فساد الصلاة برفع اليدين وشذوذ رواية مكحول بالفساد (وأرخ) القاري وفاته سنة احدى وثمانين وسبعمائة

[محمود بن احمد] بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود قاضي القضاة بدر الدين العيني ولد بمصر سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل ومهر ودخل القاهرة وولى الحسبة مراراً وقضاء الحنفية له شرح صحيح البخاري وشرح معاني الآثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح الجمع وشرح درر البحار وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة كذا ذكره السيوطي (قال الجامع)

هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة وذكر نحوه في البغية و زاد من تصانيفه طبقات الحنفية وطبقات الشعراء ومختصر تاريخ ابن عساكر وشرح الشواهد الصغير والكبير وقال انتفع في النحو وأصول الفقه والمعاني بالعلامة جبريل بن صالح البغدادي وأخذ عن الجمال يوسف الملطي والعلاء السيرامي وكان اماماً عالماً بالعلامة عارفاً بالعربية والنصريف حافظاً للغة سريع الكتابة عمر مدرسة بقرب الجامع الأزهر ووقف كتبه بها انتهى وفي المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين بن يوسف بن محمود العييناتي الفقيه الحنفي بدر الدين ذكر لي أنه ولد في نصف رمضان سنة ٧٦٢ بجلب قال وكان أبي قد ولي قضاء عينتاب فنسب اليها قدم القاهرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأول شيء ولي بها من الوظائف التصرف في الظاهرية وتقلت به الأحوال حتى ولي الحسبة وقد سمع من بعض شيوخنا كالشيخ زين الدين العراقي والشبلي تقي الدين وصنف شرح الطحاوي وأفرز رجاله وشرح الكنز والمنار وله في العروض والتاريخ وغير ذلك وكان قد شرع في شرح علي البخاري وله تاريخ كبير أجاز باستدعائي ابني محمداً انتهى وقد طالعت عمدة القاري شرح صحيح البخاري والبناءة شرح الهداية ذكر في آخره أنه صنفه حين كان عمره قريب التسعين ورمز الحقائق شرح الكنز ومنحة السلوك شرح تحفة الملوك وكلها مفيدة جداً وله بسط في تخرج الأحاديث وكشف معانيها وسعة نظر في الفنون كلها ولولم يكن فيه رائحة التعصب المذهبي لكان أجود وأجود . . ونسبته الى عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولها قلعة حسنة وهي من حلب على ثلاث مراحل ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في كتابه أخبار الدول وآثار الأول

[محمود بن أحمد] بن أبي الحسن أبو المحامد عماد الدين أستاذ شمس الأئمة الكردي مات سنة سبع وثمانين وله تصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر و خلاصة المقامات وكتاب كبير سماه خلاصة الحقائق يشتمل على خمسين باباً في آثار ومواظب وحكايات قال ابن قطلوبغا قد طالعت هو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه وفرغ منه سنة سبع وتسعين وخمسة

[محمود بن حامد] بن محمود بن معقل النيسابوري أخذ عن أبيه حامد قيل إنه من أقران أبي بكر محمد ابن الفضل البخاري الفضلي

[محمود بن حسين] بن أسعد أبو محمد البلخي امام كبير جليل القدر له مشاركة في العلوم أخذ العلوم عن يوسف بن عمر صاحب جامع المضمرة وله الافتتاح في شرح دعاء الاستفتاح

[محمود بن حسين] شيخ الاسلام جلال الدين وبرهان الدين الاستروشني نسبته الى استروشنة قصة من قصبات فرغانة تفقه على صاحب الهداية

[محمود بن رمضان] أبو عبد الله الرومي أحد شراح مختصر القدوري سماه الينابيع

[محمود بن عابد] بن حسين تاج الدين الصرخدي الأصل الدمشقي أحد الفضلاء وأحد الشعراء

ولد بصرخد مدينة بالشام سنة اثنتين وثمانين وخمسة و تفرغ على محمود الحصري

[محمود بن عبد العزيز] شمس الأئمة الاوزجندی جد قاضيخان تفرغ على السرخسي

[محمود بن عبد القاهر] بن أبي بكر شهاب الدين الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيهاً محدثاً

مفسراً تفرغ بدمشق على الحصري وبمصر على عمه زين الدين محمد بن أبي بكر تلميذ صاحب الهداية ودرس

بالمدرسة السيوفية بعد الخلاطي مدة ومات سنة ثمانين وستائة

[محمود بن عبيد الله] بن صاعد بن محمد شيخ الاسلام علاء الدين الحارثي المروزي ولد بسرخس

واشتغل في العلوم وكان من كبار الأئمة في المذهب والخلاف وأخذ عن القاضي النسفي عبد العزيز بن

عنان الفضلي عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومات بمرو سنة ست وستائة وله

تصانيف منها العون في الفقه

[محمود بن علي القاضي] العجمي القيصري جمال الدين كان جامعاً للعلوم العقلية والشريعة قدم

القاهرة قديماً واشتغل ومهر واشتهر وولى القضاء وغيره ودرس التفسير والحديث الى أن مات في ربيع

الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة (قال الجامع) هكذا ذكره السيوطي في حسن المحاضرة . وذكر

الحافظ ابن حجر في الجمع المؤسس للمعجم المفهرس في نسبه ووصفه محمود بن محمد بن عبد الله جمال الدين

القيسراني الرومي المعروف بالعجمي ولد قبل ستين وقدم القاهرة وولى الحسبة وقضاء الحنفية واجتمعت

به سنة ٧٨٦ وقرأت عليه شيئاً ومات في سابع ربيع الاول سنة ٩٩ انتهى ملخصاً . والعجمي يقال

لمن ينتسب الى العجم وان كان فصيحاً وأما الأعجمي فيقال لمن في لسانه لكنة وان كان من العرب وكذا

العربي مذوب الى العرب وان لم يكن بدوياً وأما الأعرابي فيقال اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب

كذا ذكره محمد بن الشحنة الحلبي في حوادث سنة ٢٣١ من كتابه روضة المناظر بأخبار الاوائل

والاواخر نقلاً عن غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني . والقيسراني بفتح القاف نسبة الى قيسرية

بلدة على ساحل البحر ببلاد الشام ذكره مجير الدين الحنبلي في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل

وذكره السمعاني انه نسبة الى قيسارية بلدة على ساحل بحر الروم

[محمود بن عمر] أبو القاسم جار الله الزمخشري نسبة الى زمخشري قرية من قرى خوارزم كان امام

عصره بلا مدافع نحوياً زكياً فقيهاً مناظراً بيانياً متكلماً مناظراً أديباً شاعراً مفسراً من أكابر الحنفية

حنفي المذهب معتزلي المعتقد له في العلوم آثار ليست لغيره من أهل عصره ومن تصانيفه الكشاف في

التفسير والفائق في اللغة تفسير الحديث وأساس البلاغة في اللغة وربيع الابرار ومتشابه أساس الرواة

والنصائح الكبار والنصائح الصغار والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو والانموذج والمفرد وشرح

أبيات سيدويه وشقائق النعمان وغير ذلك ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات^(١) سنة ثمان وثلاثين وخمسة

(١) هكذا أرخ وفاته احد العلماء الذين يعتقد بكلامهم فإني الاكبر في أصول التفسير لبعض

أفاضل عصرنا أنه توفي سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة مما لا ينفذ اليه

وأخذ عنه الزين البقالي محمد بن أبي القاسم وغيره (قال الجامع) ذكر السمعاني أن زمخشر بفتح الزاي وسكون الخاء بينهما ميم مفتوحة وبعد الخاء شين معجمة قرية كبيرة من قرى خوارزم مثل بلبلدة وقال المشهور منها محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم كان يضرب به المثل في الأدب والنحو لقي الأفاضل الكبار وصنف التصانيف في التفسير والاحاديث واللغة وظهر له جماعة وأصحاب وكانت ولادته بزمخشر في رجب سنة ٤٦٧ وتوفي بجزانية خوارزم ليلة عرفة سنة ٥٣٨ انتهى . وفي بغية الوعاة كان كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القريحة متقناً في كل علم معتزلاً قوياً في مذهبه مجاهراً به حنفياً ورد بغداد غير مرة وأخذ الادب عن أبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وأبي نعيم الاصبهاني وجاور بمكة وتلقب بجار الله ونحّر خوارزم أيضاً وأصابه خُرَّاج في رجله فقطعها و صنع موضعها رجلاً من خشب وكان اذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن أنه أعرج انتهى . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٥٣٨ فيها توفي العلامة اللغوي النحوي المفسر المعتزلي أبو القاسم محمود الزمخشري كان متقناً في التفسير والحديث والنحو واللغة والبيان امام عصره في فنونه وله التصانيف الكبيرة البديعة المدوحة وقد عد بعضهم منها ثلاثين انتهى . وذكر السيوطي في البغية من تصانيفه المستقصى في الامثال وأطواق الذهب وشرح مشكلات المفصل والكلم الدوابغ والقسطاس في العروض والاحاجي النحوية وغير ذلك مما مر وذكر القاري منها المنهاج في الاصول والرسالة الناصحية ومقدمة الأدب ورؤس المسائل في الفقه وصميم العربية ودبوان التمثيل والامالي ومعجم الحدود والمياه والاماكن والجبال وضالة الناشد وقال هو حنفي الفروع معتزلي الاصول له دسائس خفيت على أكثر الناس فلها حرم بعض فقهاؤنا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله انتهى

[محمود بن محمد] بن داود أبو المحامد اللؤلؤي البخاري فقيه محدث حافظ مفسر أصولي متكلم أديب له التوسع في الكلام والجدل تفقه على جمع من الفقهاء العظام منهم برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية وأبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الحميد القرشي وسراج الدين محمد بن احمد وبدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود وحيد الدين علي الضرير وهم من تلامذة شمس الأئمة محمد الكردي تلميذ صاحب الهداية ولد بخاري سنة سبع وعشرين وستائة واستشهد في وقعة بخاري سنة احدى وسبعين وستائة وصنف شرحاً على منظومة النسفي سماه حقائق المنظومة وهو شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته العلماء

[محمود ابن الشيخ محمد] كان كريم النفس محباً للعلماء صار قاضياً بمدينة بروسا ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر باناطولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وله نظم بالتركية سماه المحمودية

[محمود بن أبي بكر] أبو العلاء الكلاباذي البخاري شمس الدين الفرضي حبر فاخر ويجراً زاخر في العلوم العقلية والنقلية شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وأخذ عن مشايخ يزيدون على سبعمائة منهم حافظ الدين الكبير محمد وحيد الدين علي الضرير وصدر الدين محمد الخلاطي وصدر الدين سليمان بن وهب وقرأ الفرائض على نجم الدين عمر بن محمد الكاخشتماني . قال الحافظ

شمس الدين الذهبي هو عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سود كتابا في سنن الستة وكان رأساً في الفرائض وسمع منه الحديث أبو حيان وعبد الكريم البزالي وكانت وفاته بماردين سنة سبعمائة ومولده سنة تسع وأربعين وستائة (قال الجامع) طالعت ضوء السراج وهو كتاب نفيس مشتمل على ذكر المذاهب المختلفة في المسائل مع أدلتها يدل على تبحر مؤلفه في الفن وله مختصره مسمي بالمنهاج طالعه . وأرخ الذهبي ولادته سنة ٦٤٤ حيث قال في المعجم المختص محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي الامام المحدث المتقن الفرضي البارع الفقيه الصالح أبو العلاء الكلاباذي البخاري الحنفي ولد سنة أربع وأربعين وستائة بمحلة كلاباذ وسمع بخاري من جماعة وبغداد وبدمشق وبمصر وعمل مسودة المعجم وكتب كثيراً من عواليه بخط حـ لو متقن وتخرج به جماعة في الفرائض مات بماردين سنة سبعمائة انتهى . وفي مشتهه النسبة للذهبي عند ذكر الفرضي والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي امام مصنف رأس في الفرائض عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة مات سنة ٧٠٠ بماردين سود كتابا كبيراً في مشتهه النسبة ونقلت عنه كثيراً انتهى . . . وفي مرآة الجنان في حوادث سنة ٧٠٠ فيها توفي أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الصوفي الحافظ كان اماماً في الفرائض له فيها حلقة اشتغال سمع الكثير بخراسان والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وراح مع الثار من خوف الغلاء فأقام بماردين شهراً الى أن أدركه أجله انتهى . . . وفي طبقات القاري قال أبو حيان الاندلسي قدم علينا الشيخ المحدث أبو العلاء محمود البخاري الفرضي بالقاهرة في طلب الحديث وكان رجلاً حسناً طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره في طلب الحديث فاذا رأي صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخاري انتهى . . . والكلاباذي نسبة الى كلاباذ بفتح الكاف ثم لام ألف ثم باء موحدة فألف فزال معجمة محبة كبيرة بخاري كذا ذكره محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية في الفصل الاول من المقصد السابع والفرضي بفتح الفاء نسبة الى علم الفرائض ذكره السيد الجرجاني في شرح السراجية

[محمود الترجماني] برهان الدين شرف الائمة المكي الخوارزمي امام كبير كان موجوداً في عصر التمرثاشي ومحمود التاجري وكان ابنه علاء الملة محمد قد بلع رتبة السكال في زمانه واليهما انتهى رئاسة المذهب في زمانهما

[محمود الرومي] الشهير بقوجه افندي كان عالماً صالحاً ورعاً تقياً قرأ على علماء عصره وكان جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واستقضاء مراد خان بروسا سنة ٧٧٠ ومكث فيها الى زمان السلطان بايزيد خان وكان الناس يحبونه وكان شيخاً هرماً ولذا سموه بقوجه افندي (قال الجامع) وكان له ولد اسمه محمد كان عالماً فاضلاً الا أنه مات في سن الشباب وخلف ولداً اسمه موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضاً من العلوم ثم عزم أن يذهب الى بلاد العجم لكنه كتم العزم عن اقرابه وفطنت لذلك أخته فوضعت بين كتبه شيئاً كثيراً من حليها ليستعين بها في ديار الغربية فارتحل الى بلاد العجم وقرأ على مشايخ خراسان

ثم ارتحل الى ما وراء النهر وقرأ على علمائها واشتهرت فضائله وبعد صيته ولقبوه بقاضي زاده الرومي واتصل بمجده ملك سمرقند الامير الاعظم الغ ببيك بن شاهرخ بن أمير تيمور وقرأ عليه الامير المذكور بعض العلوم وكان محباً للعلوم الرياضية فقرأ عليه كثيراً من كتب الرياضى واعتنى قاضى زاده بالعلم الرياضى أشد اعتناء وفاق على أقرانه بل على من تقدمه وشرح أشكال التأسيس من الهندسة سنة ٨١٥ وكتاب الجفميينى فى الهيئة سنة ٨١٤ ويروى انه قرأ على السيد الشريف ولم تحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد فى حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو فى حقه هو لا يقدر على افادة العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد ورد كثيراً من مواضعه ويحكى أنه كان فى بلدة سمرقند مدرسة مربعة لها حجرات كثيرة وصنعوا فى كل موضع درساً وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولى قاضى زاده كذا فى الشائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى الرومي رحمه الله وقد طالعت شرح ملخص الجفميينى وأقراته وهو كتاب لطيف فيه فوائد شريفة وفرائد لطيفة قد أخذها العلماء مقبولاً

[محي الدين] الشهير بـان مغنيسا أخذ عن المولى خسرو محمد بن فراموز وأعطاه محمد خان مدرسة بناها الوزير محمود باشا فى قسطنطينية ثم جملة قاضيا بها

[محي الدين] العجمى كان عالماً فاضلاً بلغ من الكمال منتهاه قرأ على المولى خسرو وغيره وصار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بادرنة ومات هناك له حواش على شرح الفرائض السراجية ورسالة فى باب الشهيد من شرح الوقاية وغير ذلك (قال الجامع) اسمه احمد بن محمد وقيل محمد بن احمد [محي الدين] بن محمد الشهير بجوى زاده كان اماماً محققاً مدققاً محدثاً مفسراً أصولياً فروعياً ماهراً فى الرياضيات والطبيعات أخدمباني العلوم أولاً عن أبيه وكان مدرسا حسناً مشتهراً بجوى ثم عن سعدى جلبي تلميذ الحاج حسن تلميذ محمد بن آدمغان تلميذ خضر بيك وصار مدرساً بقسطنطينية وأدرنة وقلد منصب الفتوى بعد وفاة سعدى جلبي سنة ٩٤٤ ومات سنة ٩٥٤ حين كونه قاضياً بالعسكر بولاية روم ايلي وله تعاليقات على الكتب المتداولة منها التلويح ومن تلامذته على ابن الناخي أمر الله الشهير بعقابي زاده محمد شاه جاي (قال الجامع) ذكر صاحب الشقائق اسمه محي الدين محمد بن الياس المشتهر بجوى زاده وقال كانت له مشاركة فى العلوم ويدطولى فى الفقه والحديث والتفسير انتهى

[مختار بن محمود] بن محمد أبو الرجاء نجم الدين الزاهدى الغزميني نسبة الى غزمين بفتح الغين المعجمة ثم الميم المكسورة ثم الياء التعنانية المثناة الساكنة ثم النون قسبة من قصبات خوارزم كان من كبار الأئمة وأعيان الفقهاء عالماً كاملاً له اليد الباطنة فى الخلاف والمذهب والباع الطويل فى الكلام والمناظرة وله التصانيف التى سارت بها الركبان منها شرح مختصر القدوري شرح نفيس نافع وتحفة المنية لتمتيم الغنية استصفها من البحر المحيط للبهيمع الفزويني وكتاب الحاوي والرسالة الناصرية وأخذ العلوم عن الاكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي

عن أبي اليسر محمد البرزدي وأيضاً أخذ عن ناصر الدين الطبرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري^(١) وعن صدر القراء سند الأئمة يوسف بن محمد الخوارزمي وعن سراج الدين يوسف السكاكي وعن نضر الدين القاضي بديع وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل الي بغداد وناظر الأئمة والمضلاء ثم بلغ الروم وتوطن بها مدة ودارس الفقهاء . ومن تصانيفه ايضاً زاء الأئمة والمجتبي في الأصول والجامع في الحيض وكتاب الفرائض (قال الجامع) ذكر القاري وغيره انه مات سنة ٦٥٨ وقد طالعت المجتبي شرح القدوري والقنية فوجدتهما على المسائل الغربية حاويين وتفصيل الفوائد كافيين الا انه صرح ابن وهبان وغيره انه معتزلي الاعتقاد حنفي الفروع وتصانيفه غير معتبرة ما لم يوجد مطابقتها لغيرها لكونها جامعة للربط واليباس وقد فصلت المرام في رسالتي النافع الكبير

[مسعود بن الحسين] بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشتاني الملقب بركن الدين صاحب المختصر المسعودي امام عالم يرجع اليه في النوازل كان شيخاً كبيراً تفقه على شمس الأئمة المرخسي ومات سنة عشرين وخمسة وسنه ثلاث وسبعون والكشتانية بلدة من السفند بنواحي سمرقند

[محمود بن شجاع] بن محمد بن الحسن الاموي برهان الدين الفقيه ولد سنة ٥١٠ بدمشق وأخذ العلم عن البرهان البلخي علي بن الحسن تلميذ عبد العزيز بن عمر بن مازه وولي قضاء العسكر وجمع كتابا في الفقه وتفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف وداود بن أرسلان وبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسة (قال الجامع) ذكره اليافعي في حوادث سنة ٥٩٩ بقوله فيها توفي الامام العلامة ابو الموفق مسعود بن شجاع المعروف بالبرهان الحنفي ودرس في النورية وكان صدراً معظماً رأساً في المذهب انتهى

[مسعود بن محمد] بن موسى أبو القاسم الخوارزمي تفقه على أبيه أبي بكر محمد تلميذ الجصاص الرازي ومات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

[مصطفي] مصلح الدين بن ابراهيم الشهير بالتمجيد زاده كان رجلاً صالحاً فائقاً في العلم معلماً للسلطان محمد خان له حواش على تفسير البيضاوي

[مصطفي] بن أوحى الدين قرأ على محمد بن فراموز وصار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم قاضياً في دولة السلطان بازيد خان مات سنة احدى عشر وتسعمائة (قال الجامع) ذكر صاحب الشقائق انه كان فاضلاً في العلوم كلها قد اعترف العلماء بفضلته لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورأيت له رسالة في تجويز الفرار من الوباء تبي تلك الرسالة عن فضلته انتهى

[مصطفي] بن حسام الدين الشهير بحسام زاده كان ماهراً في العلوم الادبية والشريعة والعقابة

(١) فيه خطأ واضح فانه ذكر الكفوي نفسه في ترجمة الزمخشري انه مات سنة ٥٣٨ وذكر في

صاحب المغرب انه ولد سنة ٥٣٦ ومات سنة ٦١٢ فأني يصح التامذه

عارفاً بالأحاديث والتفسير صار مدرساً بروساً ثم مفتياً ومات وهو هفت بها له حواش على التلويح وعلى شرح الوقاية ومصنف في الإنشاء

[مصطفي] بن يوسف بن صالح البرسوي الشهير بخواجه زاده قرأ عند محمد بن اياتلويغ الاصلين والمعاني والبيان ثم وصل الى خضر بيك وهو مدرس بسلاطانية بروسا وحصل علوماً كثيرة وأعطاه السلطان مراد خان تدريس الاسدية بروسا ولما انتهت السلطنة الى محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم ذهب اليه فجعله معلم نفسه وقرأ عليه متن الزنجاني وكتب خواجه زاده شرحا عليه وله تهافت الفلاسفة وحواش على شرح الموافق وعلى شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وحكي ان المولى على الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم اتى عالياً القوشجي^(١) فقال له الى أين تذهب قال الى بلاد الروم فقال عليك بمداواة الكوسج خواجه

(١) هو علاء الدين على بن محمد القوشجي كان أبوه من خدام الامير النغ بيك ملك ماوراءالنهر وكان هو حافظ البازي وهو معني القوشجي في لغتهم قرأ على المولى قاضي زاده موسى الرومي شارح ملخص الجفغيني وغيره وأيضاً على الامير النغ بيك وكان ماهراً في العلوم الرياضية ثم ذهب مختفياً الى بلاد كرمان فقرأ على علمائها وسود هناك شرحه للتجريد وغاب عن النغ بيك سنين كثيرة ثم وصل اليه واعتذر عن غيبته فقال له باي هدية جئت الينا فقال برسالة حلت فيها أشكال القسم وهو أشكال تحير في حله الاقدمون فقال النغ بيك هاتها أنظر في أي موضع أخطأت فأتى بها فنظر فيها وأعجب بها ثم ان النغ بيك بنى رصداً بسمرقند وتولاه أولاد غياث الدين جمشيد من مهرة الفن فتوفي في أوائل الامر ثم تولاه قاضي زاده فتوفي قبل اتمامه فآلمه المولى القوشجي فكشبوها ما حصل لهم من ذلك الرصد وهو المسمى بزيج النغ بيك ولما توفي النغ بيك وتسلطن بعض أولاده ولم يعرف قدر القوشجي ارتحل من سمرقند ولما جاء الى تبريز أكرمه سلطانها الامير حسن الطويل وأرسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان سلطان بلاد الروم ليصلح بينهما فأكرمه محمد خان فوق ما أكرمه حسن وسأله ان يسكن في ظل حمايته فاجاب اليه وعهد ان يأتي بعد اتمام أمر الرسالة فلما أدى الرسالة أرسل محمد خان خدامه اليه فخدموه في الطريق وصرفوا في كل مرحلة ألف درهم بامر محمد خان فأتى قسطنطينية بالحشمة الوافرة واستقبله علماء البلد وأعيانها وحين قدم اليه أهدي رسالة له في الحساب سماها المحمدية رسالة لطيفة لا يوجد أنفع منها ثم ان محمد خان لما ذهب الى محاربة حسن الطويل سار معه وصنف في السفر رسالة في الهيئة سماها الفتحية لمصادقها الفتح ولما رجع محمد خان الى قسطنطينية أعطاه مدرسة أيا صوفية وعين له في كل يوم مائتي درهم فاقام هناك الى أن توفي فيها وله حاشية على أوائل حواشي الكشاف للتفتازاني وعتقود الزواهر في الصرف وغيره كذا ذكره صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وذكر صاحب كشف الظنون وفاته سنة ٨٧٩ وقد طالعت من تصانيفه التجريد وقرآته مع حواشيه للجلال الدواني والصدر الشيرازي والرسالة الفتحية

زاده فلما قدم القوشجي استقبله علماء قسطنطينية وكان خواجه زاده قاضياً بها فذكر القوشجي ما شاهد في البحر من المدوالجزر فبين خواجه زاده سبب المد والجزر ثم جرى ذكر بحث السيد مع التفتازاني عند تيمور فرجح القوشجي جانب التفتازاني فقال خواجه زاده اني قد حققت الأمر وظهر لي ان الحق مع السيد فطالع القوشجي ما كتبه فلما لقي السلطان مراد خان قال لا نظير لخواجه زاده في العجم فقال السلطان ولا في العرب وحكي ان المولي عبد الرحمن بن المؤيد لما وصل الي خدمة الجلال الدواني قال له بأى هدية جئت الينا قال بكتاب التهافت لخواجه زاده فطالعه وقال قد كان في فكري أن أكتب في هذا الباب كتاباً ولو كتبت قبل أن أرى هذا الكتاب لافضحت مات خواجه زاده بروسا سنة ٨٩٣ ومن تلامذته يوسف القراصوى ويوسف الكرماسنى وركن الدين محمد الشهير بزيركزاده^(١) وقطب الدين محمد بن محمد ابن قاضى زاده وغيرهم (قال الجامع) ط لعت تهافته فوجدته كتاباً نفيساً

[المطهر بن الحسين] بن سعد بن علي بن بندار أبو سعد قاضى القضاة جمال الدين اليزدى جليل القدر كبير المحل أوجد الزمان له شرح الجامع الصغير الذى رتبته الزعفراني في مجلدين سماه التهذيب ولخص مشكل الآثار للطحاوى واختصر النوادر لأبي الليث وله الفتاوى وشرح القدورى المسمى باللباب ومن أخذ عنه ركن الدين محمد بن عبدالرشيد الكرماني صاحب جواهر الفتاوى (قال الجامع) ذكر السيوطي في حسن المحاضرة الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي بن بندار الامام أبو الفضل الهمداني اليزدي كان تحت يده في بلاده اثنا عشر مدرسة فيها من الطلبة ألف ومائتان قدم الى قوص فمات بهاسنة احدى وتسعين وخمسة ورحل الى مصر ميتاً انتهى

[معلى بن منصور] أبو يحيى الرازي روى عن أبي يوسف ومحمد الكتب والامالى والنواديرمات سنة احدى عشرة بعد المائتين (قال الجامع) كان مشاركا لابى سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الحديث بالمرتبة الرفيعة وروى عن مالك والليث وحماد وابن عبيدة وروى عنه ابن المديني والبخاري في غير الجامع وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجه كذا ذكره القارى . وفي الكاشف للذهبي قال المعلى هو ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه غير مرة للقضاء فأبى وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد انتهى

[منصور بن أحمد] بن يزيد أبو محمد الخوارزمي له شرح مغنى الخبازى شرح مفيد ومات سنة خمس

(١) ذكر صاحب الشقائق انه قرأ على خواجه زاده وعلى جده على القوشجي وتزوج بنت خواجه زاده وصار مدرساً بروسا ومات في شبابه وكانت له رسائل لم يتيسر له انماها وأخوه لامة محمود بن محمد ابن قاضى زاده الشهير بميمر جاي قرأ على خواجه زاده وسنان باشا وصار مدرساً بمدينة كليوبوي وأدرنة وروسا ونصبه بابزید خان معلماً لنفسه وقرأ عليه العلوم الرياضية وحج وأتى بلاده ومات سنة ٧٤١ له شرح لزيج الغ بيك بالفارسية وشرح للفتحية في الهيئة لجه القوشجي ورسالة في معرفة سمت القبلة وغير ذلك

وسبعين وسبعمئة

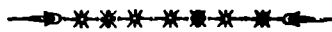
[موسى بن سليمان] أبو سليمان الجوزجاني أخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الاصول والامالي . وكان مشاركا لمعلي بن منصور عرض عليه المأسوف القضاء فلم يقبل توفي بعد المائتين وله السير الصغير والنوادر وغير ذلك

[موسى بن نصر] الرازي أبو سهل من أصحاب محمد روى الحديث عن عبد الرحمن أبي زهير وهو آخر من روى عنه وتفقه عليه أبو سعيد البردعي وأبو علي الدقاق.

[موسى بن محمد] أبو الفتح مصلح الدين التبريزي كان اماماً فاضلاً ولد سنة تسع وستين وستمئة وقدم دمشق سنة عشر بعد سبعمئة ثم رجع ثم قدم نائياً سنة ٧٢٦ وقدم القاهرة وبرع في العلوم وصنف شرحاً على البديع سماه الرفيع وتوفي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بوادي بني سالم من طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد اداء الحج [ميمون بن اسماعيل] بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب أخذ عن أبيه عن عبد الكريم عن أبي منصور المازندراني

[ميمون بن محمد] بن محمد بن معتمد بن محمد بن مكحول أبو المعين المكحول في النسفي صاحب كتاب تبصرة الادلة وتمهيد قواعد التوحيد امام فاضل جامع الاصول له المناهج وشرح الجامع الكبير وتفقه عليه علاء الدين ابو بكر محمد السمرقندي (قال الجامع) قد مر ذكر أحمد بن محمد بن مكحول وأخيه معتمد بن محمد بن مكحول جد والد صاحب الترجمة . وأما جدهم فهو مكحول بن الفضل النسفي صاحب كتاب الاوثان وكتاب الشعاع كان يروي الفقه عن أبي سليمان موسى الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن مات سنة ثمان عشرة وثلاثمئة وهو الذي روى عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع فسدت صلاته ذكره في كتابه المسمى بالشعاع ذكره صاحب النهاية . وقال في المحيط كان شيخنا يقول مكحول الراوي لهذه الرواية لا يعرف كذا في طبقات القاري . قلت هذه الرواية هي التي غرت أمير كاتب الاتقاني فحكم بفساد الصلاة برفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي أحسن رد كما مر ذكره في ترجمته . وبها اغتر أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي لانهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا . قال حسام الدين السغناقي في النهاية قد ذكر أبو اليسر أن اقتداء الحنفي بالشافعي المذهب غير جائز من غير أن يطعن في دينهم لما روي مكحول النسفي في كتاب سماه الشعاع عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند الرفع فسدت صلاته وجعل ذلك عملاً كثيراً فصلاهم فاسدة عندنا فلا يصح الاقتداء لهذا . وذكر في الفوائد الظهيرية بعد ما ذكر هذا فيه نظر لأن فساد الصلاة عند رفع اليدين لا يمنع صحة الاقتداء في الابتداء لجواز صلاة الامام اذ ذلك انتهى وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة تحت مسألة صلى الفجر خلف

امام يقتت فانه يسكت ولا يتابعه عند أبي حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف يتابعه الخ . قال بعض مشايخنا دلت المسألة على ان اقتداء الحنفي بشافعي المذهب جائز اذا كان محتاطاً في موضع الخلاف ولم يكن متعصباً ولا شاكاً في إيمانه وأنكر آخرون ذلك فانه روى عن مكحول النسفي مصنف كتاب الأوثيات عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس فسدت صلاته لانه عمل كثير فضلاتهم فاسدة عندنا فلا يصح هذا الاقتداء انتهى . والحق ان هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتمد بها ولا بدأكرها وعن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام في فتح القدير وذكر انه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حلية المحلى شرح منية المصلى لابن أمير حاج الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة وهو خلاف ظاهر الرواية ففي الذخيرة رفع اليدين لا يفسد منصوص عليه في باب صلاة العيدين من الجامع ومضى عليه في الخلاصة وهو أولى بالاعتبار انتهى . وفي البزازية رفع اليدين في المختار لا يفسدان مفسدها لم يعرف قرينة فيها اه وفي السراجية رفع اليدين لا يفسد وهو المختار انتهى . وفي مقدمة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القنوي . القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة وانما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي وان مكحولاً تفرد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في مانع لم يكن مشهوراً بالرواية في المذهب ولم نجد له قولاً ولا اختياراً ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجحانها فينزل بمنزلة المجهول من الرواية ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ومعلوم ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ولم تشتهر روايته في السلف ليقر عليها فلا يجب العمل بروايته بل لا يجوز حتى قال الاصوليون من أصحابنا ان رواية مثل هذا المجهول في زماننا لا يعمل بها واذا كان كذلك في رواية الاخبار فكذا في رواية الاحكام الدينية اذ لا فرق بينهما في العمل بها وأيضاً فان ظاهر ما روى عن مكحول يدل على انه أدرك أبا حنيفة فلزم القائل بصحة روايته أحد الامرين وهو إما أن يبين إدراكه لابي حنيفة أو يبين الرواة الذين بينه وبين أبي حنيفة لتصح روايته وكذا من نقل تلك الرواية عن مكحول من المشايخ المتأخرين كالصدر الشهيد وغيره ومعلوم انهم لم يدركوا مكحولاً فيلزم أيضاً أن يبين ادراكهم اياه أو يبين الرواة الذين بينهم وبين مكحول واذا تعذر ذلك كانت تلك الرواية منقطعة الاسناد من الطريقتين الاعلى والاسفل فينطرق الطعن اليها بهذا الاعتبار وكذا نقول في سائر الروايات المخالفة لظاهر المذهب اللهم الا ان ينص على صحتها والعمل بها باعتبار التنصيص على صحتها لا باعتبار ذاتها وليس هذا من باب الارسال لما بينا ان مكحولاً لم يكن من أهل القرون المعدلة ليقبل ارساله ولم يروا أحد عن مكحول هذه الرواية مسندة عن الامام ولا مرسله لتقوى روايته انتهى ملخصاً



مرف النون

[ناصر بن عبد السيد] أبي المكارم بن عليّ أبو المظفر وأبو الفتح المطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهملته ثم الراء المكسورة المشددة ثم الزاي المعجمة المكسورة العراقي محمداً الخوارزمي منشأً كان اماماً في الفقه والعربية واللغة رأساً في الاعتزال لسان البرهان سحبان البهان عديم النظر في الفقه وأصوله ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة بجزانية خوارزم وقرأ على أبيه ثم على الموفق أحمد بن محمد تلميذ الزمخشري وله المغرب في لغات الفقه والايضاح شرح مقامات الحريري والافناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة في النحو سماها بالمصباح (قال الجامع) طالعت المصباح وهو مختصر متداول وشرح المقامات فيه فوائد ونكات والمغرب تتكلم فيه على الألفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جداً . وقال السيوطي في البغية في ترجمة ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرزي أبو الفتح النحوي الأديب المشهور بالمطرزي من أهل خوارزم قرأ الأدب والنحو على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب أبي حنيفة وكان لهم كالأزهري^(١) للشافعية وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان معتزلياً صنّف شرح المقامات والمغرب في لغة معرب والمغرب في شرح المغرب والافناع والمصباح ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر جمادي الاولى سنة عشرة بعد ستمائة انتهى . قلت فيه خطأ من وجهين^(٢) أحدهما في جعل صاحب الترجمة تلميذاً للزمخشري مع أنه صرح هو

(١) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح أبو منصور الأزهرى الشافعي اللغوي الأديب الهروي مؤلف تهذيب اللغة والتقريب في التفسير وتفسير ألفاظ المختصر وغير ذلك وُلد سنة ٢٨٢ ومات سنة ٣٧٠ بهراة وقيل سنة ٣٧١ حكاه ابن خلدان كذا في طبقات الشافعية لابن المنقذ في الطبقة الخامسة من الطبقة الأولى

(٢) نظير هذا الخطأ ما صدر عن بعض أفاضل عصرنا في رسالته حصول المأمول من علم الأصول والجنة في الاسوة الحسنة بالسنة ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني وقد تعقبت عليه في بعض رسائل بان وفاة الحافظ ابن حجر سنة ٨٥٣ وولادة السيوطي سنة ٨٣٩ صرح به أصحاب التواريخ والطبقات ونص عليه هذا الفاضل بنفسه في مواضع من رسائله فأني يصح التلمذ ثم ذكر هذا الفاضل في رسائله هداية السائل الى أدلة المسائل ان السيوطي تلميذ لابن حجر المذكور وكتب عليه منهية محصلها انه هكذا ذكره الشوكاني ولعل التلمذ بالواسطة أو بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منهج الوصول الى اصطلاح أحاديث الرسول منهية بهذه العبارة قال عليّ القاري في أول المرقاة شرح المشكاة وقد حصل لي اجازة تامة ورخصة عامة من الشيخ العلامة عليّ بن محمد بن أحمد الجفاني الأزهرى الأشعري الأنصاري وقد قال قرأت على شيخ الاسلام وامام الأئمة الأعلام الشيخ جلال الدين

في ترجمة الزمخشري انه توفي سنة ٥٣٨ هـ وهي سنة ولادة صاحب المغرب فأني يصح التلمذ والذي غره على ذلك ما اشتهر انه خليفة الزمخشري وهو ليس لتلمذه بل لوجه آخر والذي يشهد على ذلك قول ابن خلدون في ترجمته أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب قرأ ببلده على أبيه وعلى أبي المؤيد الموفق خطيب خوارزم وكان له تام المعرفة بفنه رأساً في الاعتزال داعياً اليه حنفي الفروع ودخل بغداد حاجاً سنة ٦٠١ هـ وجرت له هناك مباحث مع الفقهاء ولد في رجب بخوارزم سنة ٥٣٨ هـ وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى من سنة ٦١٦ هـ انتهى وناهما في عدة من تصانيفه المغرب شرح المغرب وليس كذلك فان المغرب بالعين المهملة كتاب له في اللغة مستقل والمغرب بالعين المعجمة مختصر منه كما تشهد به ديباجة المغرب على ما لا يخفى على من طالعه . وفي كشف الظنون قال ابن الشحنة في هوامش الجواهر للمطرزي المغرب بالمهملة أيضاً وهو مطول من المغرب بالمعجمة وكذا قال نقي الدين في طبقاته وعد السيوطي من مؤلفاته المغرب بالمعجمة والمغرب بالمهملة في شرح المغرب وضبط طاشكبرى زاده في نوادر الأخبار المغرب بتشديد الراء في شرح المغرب وقال هو كبير قليل الوجود وذكر صاحب كنز الراغبين لغة كربيون بتخفيف الراء وقال نصاً عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالمعجمة في ترتيب المغرب بالمهملة انتهى . قلت هذا هو الصحيح كما قال المطرزي في ديباجة المغرب وبعد فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفى المترجم بالمغرب وتيمقه وترتيبه على حروف المعجم اختصرته لأهل المعرفة من ذوى الحمية بعد ما سرحت النظر في كتب لم يتعدها في تلك النوبة نظرى الى أن قال وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المغرب الخ

[ناصر الدين بن يوسف] أبو القاسم الشهيد الحسيني السمرقندي امام عظيم القدر قوى العلم

السيوطي كتباً من الحديث وغيره من العلوم كالبخاري ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراءة والبعض سماعاً وقد أجازني بجميع مروياته وبما أجاز به خاتمة المحدثين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى وهذا يدل على ان السيوطي أخذ عن الحافظ ابن حجر صاحب الفتح فليعلم انتهى كلامه وأنت تعلم ان أخذ السيوطي عن الحافظ مما يحيله العقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم له تلمذ عنه بواسطة فان حمل كلام الشوكاني عليه فلا بأس به إذ قد يطلق التلميذ على تلميذ التلميذ والا فلا صحة له وأما كلام القارى فان حمل على الأخذ كما ظنه فقير صحيح نعم يحتمل أن يكون الحافظ أجاز أهالي مصر وكان فيهم السيوطي ابن سنين فحصلت له الاجازة أو انه أحضر والد السيوطي السيوطي عنده في حالة صباه فأجاز له لكن يخلج بالخطأ ان السيوطي لو كانت حصلت له اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكرها في رسائله خصوصاً عند ذكر مشايخه ومفاخره كيف لا وحصول الاجازة من الحافظ مفخر عظيم الى مفخر فليحذر هذا المقام

أوحد أوانه في الادب مجتهد زمانه له تصنيفات كثيرة المنافع منها النافع وهو المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق الكثير والملتقط في الفتاوى و خلاصة المفتى وكتاب الأخصاف ومصابيح السبل وغير ذلك (قال الجامع) اسمه محمد بن يوسف كما صرح به صاحب الكشف في مواضع لكن قد وقع منه الاختلاف في تاريخ وفاته فقال عند ذكر مصابيح السبل للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة ست وخمسين وثمانمائة وقال عند ذكر الملتقط للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المتوفى سنة ست وخمسين وخمسمائة تم جمعه في أواخر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وقال عند ذكر النافع للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ست وخمسين وثمانمائة ابتداء بتعاليقه في النصف الاخير من ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمانمائة . وفي طبقات القاري محمد بن يوسف العلوي أبو القاسم السمرقندي عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسين وخمسمائة وقيل قتل صبراً بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الأئمة والعلماء وهو صاحب النافع انتهى

[نجم الأئمة] البخاري أستاذ نضر الدين البديع القزويني قال في الجواهر المضية هو من أقران برهان الدين الكبير وعطاء الدين الحماني والبدر طاهر وكان مدار الفتوى عليهم بخارى وخوارزم في زمانهم [نجم الأئمة] الحكيمي تلميذ حسن بن منصور قاضي خان وأستاذ ركن الأئمة الوالجاني [نصر بن أحمد] بن العباس أبو أحمد العياضي تفتقه على والده أبي نصر عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وكان فائق أقرانه ووحيد زمانه برع في المذهب ورحل اليه فقهاء البلاد في الواقات والنوازل حتى روى عن أبي حفص البجلي حفيد أبي حفص الكبير انه قال الدايل على صحة مذهب أبي حنيفة ان أبا أحمد العياضي كان على مذهبه ولو لم يكن مذهباً مختاراً لم يعتقده وعن الحكيم أبي القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ما وراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه أبي أحمد العياضي علماً وفقهاً وتديناً

[نصر] بن محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الليث الفقيه السمرقندي المشهور بامام الهدى أخذ عن أبي جعفر الهندواني عن أبي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف وله تفسير القرآن والنوازل والعيون والفتاوى وخزانة الفقه وبستان العارفين وشرح الجامع الصغير وتبتيه الغافلين وغير ذلك (قال الجامع) ذكر صاحب مدينة العلوم وفاته ليلة الثلاثاء لاجدى عشرة ذليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر البستان والتفسير وتبتيه الغافلين سنة خمس وسبعين وثلثمائة وعند ذكر شرح الجامع سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وعند ذكر خزانة الفقه سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وسيأتي عن الكفوي انه مات سنة ٣٧٣ وقد طالعت من تصانيفه البستان وتبتيه الغافلين وخزانة الفقه وكلها مفيدة

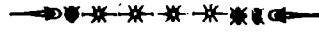
[نصر] أبو الليث الحافظ السمرقندي وهو متقدم على أبي الليث امام الهدى فان وفاة الاول سنة أربع وتسعين بعد المائتين ووفاة الثاني سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة والأول يلقب بالحافظ والثاني بالفقيه [أبو نصر الدبوسي] نسبه الى دبوسية قرية بسمرقند امام كبير من أئمة الشروط [نصير بن يحيى] الباخي أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد مات سنة ثمان وستين بعد المائتين

[النعمان] بن الحسن بن يوسف معز الدين الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة كان عالماً فاضلاً حبراً محموداً مات سنة اثنين وتسعين وثمانمائة

[نوح بن أبي مریم] أبو عصمة المروزي الشهير بالجامع لأنه كان جامعاً للعلوم كان له أربعة مجالس مجلس الأثر ومجلس أقاويل أبي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الشعر والأدب وكان على قضاء مرو تفقه على أبي حنيفة وابن أبي ليلى وأخذ الحديث عن ابن أروطة والتفسير عن الكلبى والمغازي عن ابن اسحاق (قال الجامع) هو وان كان فقهاً جليلاً الا انه مقدوح فيه عند المحدثين حتى قالوا انه وضاع قال برهان الدين ابراهيم الحلبي^(١) في رسالة الكشف الخيىث عن رمى بوضع الحديث نوح بن أبي مریم

(١) هو ابراهيم بن محمد بن خايل أبو الوفاء برهان الدين الطرابلسى الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي يقال له سبط ابن العجمي لان أمه بنت عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي وُلد في ثاني عشرين من رجب سنة ٧٥٣ بالجلوم بفتح الجيم وتشديد اللام ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق فحفظ القرآن ثم رجعت الى حلب فنشأ بها وأخذ الصرف عن الجمال يوسف الماطي الحنفي والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الأندلسى والجمال ابراهيم بن عمر وطرفاً من البديع عن الأستاذ أبي عبد الله الأندلسي وفنون الحديث عن الزين العراقي وبه استفع والبلقينى وابن الملقن وحج سنة ٨١٣ وكان الوقوف يوم الجمعة ولما هجم تيمورلنك على حلب طامع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان في من ساب حتى لم يبق عليه شئ بل وأسر أيضاً وبقي معهم الى ان رحلوا الى دمشق فأطلق ورجع الى بلده ووجد أكثر كتبه واجتهد فى فن الحديث اجتهاداً كثيراً وقرأ صحيح البخارى أكثر من ستين مرة وصحيح مسلم نحو العشرين واشتغل بالتصنيف فألف تعليقا لطيفاً على سنن ابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه الناقيح والمقتنى فى ضبط ألفاظ الشفا ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس وحواشي على جميع مسلم لكنها ذهبت فى الفتنة وحواشي سنن أبي داود وحواشي التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وميزان الاعتدال سماه نثر الهميان فى معيار الميزان لكنه كما قال ابن حجر لم يعن النظر فيه وحواشي مراسيل العلائى وألفية العراقي وشرحها وله نهاية السؤل فى رواة الستة الأصول والكشف الخيىث والتبيين لأسماء المدلسين وتذكرة الطالب المعلم فى من يقال انه مخضرم والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وغير ذلك وكان اماماً علامة حافظاً خيراً دينياً

يزيد بن عبد الله بن عصمة المروزي عالم أهل مرو وهو نوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ايلي والحديث عن الحجاج بن أرطاة وغيره والتفسير عن الكلبي وغيره والمغازي عن محمد بن اسحاق قال الحاكم وضع حديث فضائل القرآن الطويل انتهى . وفي شرح الفية أصول الحديث لمصنفه الحافظ (١) زين الدين عبد الرحيم العراقي مثال من كان يضع الحديث حسبة ماروبناه عن أبي عصمة نوح بن أبي مریم قاضي مرو فيما رواه الحاكم بسنده إلى أبي عمارانه قيل لأبي عصمة من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة فقال اني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن اسحاق فوضعه حسبة وكان يقال له الجامع فقال أبو حاتم ابن حبان جمع كل شيء الا الصدق انتهى . وفي الانساب الجامع لقب لابي عصمة المروزي قيل انما لقب به لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة بمرو وقيل لانه كان جامعاً بين العلوم وكانت له أربع مجالس وهو نوح بن أبي مریم يزيد قال أبو حاتم بن حبان هو من أهل مرو يروي عن الزهري ومقاتل وروى عنه العراقيون وأهل بلده مات سنة ثلاث وسبعين بعد المائة وكان ممن يلقب الاسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى ملخصاً . وههنا كلمات كثيرة من جماعة غفيرة في حقه لم نذكرها طلباً للاختصار



—*—*—*—*—*—*—

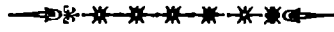
(وكيع بن الجراح) بن مليح بن عدي أبو سفيان الكوفي أصله من نيسابور وقيل من السند أخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع من أبي يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن أكرم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال ابن أكرم صحبته في الحضر والسفر فرأيتُه يصوم الدهر ويحتم القرآن وافر العقل حسن الاخلاق محباً للحديث وأهله مات مطعوناً سادس عشرين من شوال سنة ٨٣١ وهو يتلو القرآن كذا في الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع وقد طالعت من تصانيفه الكشف والتبيين والاعتباط (١) هو حافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي شيخ الحافظ ابن حجر وُلد بمراقي بين مصر والقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ وعنى بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالقون في الثناء عليه كالسبكي والعلاني وابن كثير ووصفه الأسنوي بحافظ العصر وله الالفية في أصول الحديث وشرحها ونظم الاقتراح وتخرىج أحاديث الاحياء وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وغير ذلك مات في شعبان سنة ٨١٩ كذا في حسن المحاضرة للسيوطي وقد طالعت من تصانيفه الالفية وشرحها وتخرىج أحاديث الاحياء وترجمته مطولة في الضوء اللامع للسخاوي ومعجم الحافظ ابن حجر فليرجع اليهما

في كل ليلة ولا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل وعن ابن معين ما رأيت أفضل من وكيع قيل ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد حديثه ويفتي بقول أبي حنيفة وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله مات سنة ثمان وتسعين بعد المائة (قال الجامع) ذكره اليافعي في حوادث سنة ١٩٢ وقال فيها توفي الامام العالم أبو سفيان وكيع بن الجراح قال أحمد ما رأيت أوعي للعلم منه قلت وهو الذي أشار اليه القائل بقوله

شكوت الى وكيع سوء حفظي فأرشدني الى ترك المعاصي

وعلمه بأن العلم فضل وفضل الله لا يحويه عاصي

• وفي طبقات الثقاري هو من أكابر أتباع التابعين سمع ابن جريج والسفيانيين والاوزاعي والاعمش وغيرهم وعنه ابنه سفيان وأحمد وابن راهويه وأحمد بن منيع وخلق لا يحصون انتهى

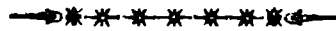


مرف الرها

[هبة الله] بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي نسبة الى طراز بكسر المهملة مدنية باقليم تركستان لقبه شجاع الدين قدم دمشق وتفقه على جلال الدين عمر الجبازي وصار فقيهاً أصولياً نظاراً فارساً في البحث كانت الطلبة ترحل اليه من البلاد وصنف شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وتبصرة الاسرار شرح المنار مات سنة احدى وسبعين وستائة (قال الجامع) الذي في الانساب ان النسبة الى طراز مدينة باقليم تركستان الطرازي بفتح الطاء وأما الطرازي بكسر الطاء فهو نسبة الى عمل الثياب المطرزة [هشام بن عبد الله] الرازي تفقه على أبي يوسف ومحمد ومات محمد في منزله بالري ودفن في مقبرته وله النوادر وصلاة الاثر وقال الذهبي في الميزان هشام عن مالك وعنه أبو حاتم قال لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ وانفقت في العلم سبعمئة ألف درهم وقال أبو حاتم صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه وعن ابن حبان قال كان هشام ثقة

[هلال بن يحيى] بن مسلم الرأي البصري قيل له الرأي لسعة علمه وكثرة فهمه كما قيل ربيعة الرأي أخذ الفقه عن أبي يوسف وزفر وأخذ عنه بكر بن قتيبة وله مصنف في الشروط وأحكام الوقف تداوله العلماء مات سنة خمس وأربعين بعد المائتين

[الهيثم] ابن القاضى أبي الهيثم عتبة النيسابورى كان ثقة فى العلوم سمع من أبيه ومات سنة ٤٣١



مرف الباء

[يحيى بن أكرم] القاضى أحد الاعلام سمع وروى عن محمد وروى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي مات سنة ثلاث وأربعين بعد المائتين (قال الجامع) قد طول ابن خلكان في ترجمته وذكر في نسبه يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج الاسيدي المروزي من ولد أكرم بن صيفي التيمي حكيم العرب وضبط أكرم بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الاء المثلثة بعدها ميم هو الرجل العظيم البطن ويقال بالناء المثناة من فوق ومعناها واحد ذكره في كتاب المحكم وضبط قطن بفتح القاف والطاء المهملة وبعدها نون وسمعان بفتح السين وقال مشنج كشفت عنه كثيراً من الكتب وأرباب هذه الصناعة فلم أقف منه على حقيقة ثم وجدت في نسخة من تاريخ بغداد للخطيب وهي صحيحة مسموعة وقد قيدها هذا الاسم بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح النون المشددة في آخره جيم هذا أقصي ما قدرت عليه ثم وجدته في المختلف والمؤتلف لعبد الغنى بن سعيد كما قيد به ههنا انتهى وقال في ترجمته كان عالماً فقيهاً عالماً بالفقه بصيراً بالاحكام ذكره الدارقطني في أصحاب الشافعي وقال الخطيب كان سليماً من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة وولى قضاء البصرة بعد اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة وسنه عشرون أو نحوها فقال أهل البصرة كم سن القاضى فلم انه استصغر فقال أنا أ بر من عتاب بن أسيد الذي وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قاضياً ومن معاذ بن جبل الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً على اليمن انتهى ملخصاً . وله ترجمة واسعة في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب والكاشف والمرآة وغيرها وله حكايات تدل على قوة علمه وجودة فهمه مذكورة فيها

[يحيى بن يحيى] الرومي كان صاحب أحوال انتفع به الناس وشرح شرعة الاسلام ومات في أوائل

المائة العاشرة

[يحيى بن زكريا] بن أبي زائدة الكوفي قال الطحاوى كان أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب

أربعين رجلاً فكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف وزفر ومحمد وداود الطائى وأسد بن عمرو ويوسف ابن خالد ويحيى بن زكريا وروى عن يحيى أحمد بن حنبل وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث وهو ممن جمع الفقه والحديث ويعد من حفاظ الحديث وصاحب مسند وعن عبد الرحمن الرازى انه أول من صنف الكتب بالكوفة مات بالمداين سنة أربع وثمانين بعد مائة (قال الجامع) ذكر القارى قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي ثم الى الثوري ثم الى يحيى بن أبي زائدة وقال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعته يقول والله جالسنا أبا حنيفة وكنت لما نظرت اليه عرفت انه يتقى الله وقال أقام يحيى يحتم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة انتهى . وفي الهدى السارى مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر قال ابن المديني لم يكن

بالكوفة بعد الثوري أثبت منه . وقال النسائي ثقة ثبت وقال يحيى بن معين لأعلمه أخطأ الا في حديث واحد حديثه عن سفبان عن أبي اسحاق عن قبيصة وانما هو عن واصل عن قبيصة : قات هذه منزلة عظيمة له وقد احتج به الجماعة الا انه حكى عن أبي نعيم انه قال ما كان بأهل ان أحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر انتهى . وفي الكاشف قال العجلي هو ممن جمع له الفقه والحديث وله كتب مات سنة ثلاث وثمانين بعد المائة

[يحيى بن سليمان] بن علي الرومي أخذ عن أبي العباس السروجي وركن الدين السمرقندي وأفتى ودرس ومات سنة ثمان وعشرين بعد سبعمائة

[يحيى بن عبد الله] بن الحسين قاضي القضاة أبو صالح الناصحي فقيه فاضل من أهل التدريس والفتوى أخذ الفقه عن أبيه وتوفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة

[يحيى بن علي] بن رومان نجم الدين الرومي كان علماً فاضلاً صالحاً اماماً بدمشق ومات بها سنة عشرة بعد سبعمائة

[يحيى بن علي] بن عبد الله الزاهد الزندوستي كان اماماً فقيهاً ورعاً أخذ عن أبي حفص السفكردي ومحمد بن ابراهيم الميداني وعبد الله بن الفضل الخيزاخزي وله تصنيفات منها النظم والروضة (قال الجامع) ذكر صاحب الكشف في اسمه حسين بن يحيى حيث قال روضة العلماء للشيخ أبي علي حسين بن يحيى البخاري الزندوستي أوله أشكر الله شكراً كثيراً الخ . قال جمعت هذا الكتاب وأمليته مراراً على الأصحاب وكان خالياً عن المسائل والفقه والحكم فسألني بعض من ابتلى بالجلوس في مجالس العامة بان أصفه نانيا فصنفت كتابي هذا وجمعت في أول كل باب من اخوات المسائل بمقدار خمسة الى عشرة ثم بنيت عليها الكتاب والأخبار والحكايات مجلساً تاماً وسميته روضة العلماء وكان اسمه الاول روضة الذاكرين انتهى . والزندوستي بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الواو وفتح السين مهملة ثم ناء مثناة فوقية كذا ذكره القاري وقد يقال الزندويستي بزيادة الياء بعد الواو

[يحيى بن محمد] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين المعروف بابن القوير كان فاضلاً محدثاً مفسراً أديباً سمع وحدث ودرس وأفتى ومات بدمشق سنة اثنين وأربعين بعد سبعمائة

[يعقوب بن ابراهيم] بن حبيب أبو يوسف كان صاحب حديث حافظاً ولزم أبا حنيفة وغلب عليه الرأي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة ١٨٣ في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف وولي قضاء الجانب الغربي في حياة أبيه وتوفي سنة ١٩٢ وكان أبو يوسف هو المقدم من أصحاب الامام وأول من وضع الكتب على مذهب أبي حنيفة وأملى المسائل ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض وله الأملالي والنوادر (قال الجامع) وله كتاب الخراج قد طالعه مختصر نفيس وجلالته مستفيضة وترجمته في كتب كثيرة وقد ذكرت نبداً منها في مقدمة الهداية وفي مقدمة شرح شرح الوقاية وغيره

[يعقوب بن ادريس] بن عبد الله النكدى المشتهر بقره يعقوب وُلد ببنكدة من بلاد القرامان سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل ومهر في الفروع والأصول وأخذ عن محمد بن حمزة الفنارى وغيره ودخل البلاد الشامية والقاهرة فأقر علماءها بفضلها ومات في بلاده في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة ومن تصانيفه شرح مصابيح السنة وحواشي الهداية (قال الجامع) أرخ صاحب الشقائق وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة لارنده وذكر ان له حواش على الهداية وشرحاً للمصابيح

[يعقوب بن سيد على] فارس ميدانه وسابق أقرانه صار مدرساً ببروسا وأدرنة وقسطنطينية ومات سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وله تصنيف لطيف وهو شرح شرعة الاسلام سماه مفاتيح الجنان وشرح كتاب كلستان بالعربية (قال الجامع) قد طالعت شرحه للشرعة فوجدته مشتملاً للفوائد الغريبة واللطائف العجيبة والمسائل الفقهية والدلائل الحديثية

[يعقوب الأصغر] القرامانى كان عالماً حافظاً للمسائل متخشعاً طيب النفس قرأ على محمد بن حمزة الفنارى وقرأ عليه خير الدين خليل بن قاسم وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين قوله تعالى (إن النصر رسلنا) وبين قوله تعالى (ويقتلون النبيين بغير حق) وتصنيف في مناسك الحج

[يوسف بن أحمد] بن أبي بكر نجم الدين الخصى نسبة الى الخصاص قرية من قرى خوارزم كان اماماً فاضلاً أخذ عن أبي بكر محمد بن عبد الله من أقران عمر النسفي وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضيخان ومن تصانيفه الفتاوى (قال الجامع) ذكر القارى انه كان في أوائل المائة السادسة وان له الفتاوى ومختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الأصول سنة أربع وثلاثين وستمائة

[يوسف بن اسحاق] بن ابراهيم بن محسن صدر القراء أبو المحاسن الجعبري كان اماماً زاهداً مجتهداً محدثاً حافظاً مفسراً ثقة متقناً فرد زمانه في القراءات والروايات أخذ عن أبي العباس أحمد السروجي وحدث ودرس وأفتى وكان يرمي بالاعتزال مات في شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة

[يوسف بن اسمعيل] رشيد الدين المعروف بابن المعلم ابن عثمان تقي الدين القرشي تفقه على والده وأفتى ودرس ومات بالقاهرة بعد موت أبيه بشهر سنة ٧١٤

[يوسف بن جنيد] التوقاتي^(١) الشهير بأخي جلي أخذ العلم أولاً عن السيد أحمد القريني تلميذ حافظ الدين محمد البرازي ثم على^(٢) صلاح الدين معلم السلطان بايزيدخان ثم على مولى خسرو محمد بن

(١) هكذا رأيت في نسبه في أعلام الأخيار والشقائق والكشف ولعلها نسبة الى توقات اسم بلد ورأيت في أخبار الدول ان توقات بلدة صغيرة في لحف جبل لها قلعة حسنة

(٢) قال صاحب الشقائق في ترجمته كان صالحاً غاية الصلاح نصبه السلطان محمد معلماً لابنه بايزيدخان وقرأ عليه شرح العقائد وكتب عليه حواشى لأجله وقرأ عليه أيضاً شرح هداية الحكمة لمولانا زاده

فراوز وصار بعده مدرساً بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ومات وهو مدرس باحدى المدارس الثمان وكان مشتغلاً بالعلم ومطالعة الكتب الفقهية صنف حواشي شرح الوقاية ورسالة جمع فيها المسائل المتعلقة بألفاظ الكفر سماها هداية المهتدين (قال الجامع) قد طالعت حواشيه وهي المتداولة المسماة بذخيرة العقبي المشهورة في ديارنا بحاشية جلبي أولها الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الغراء الخ وذكر فيها اسم السلطان بايزيد خان بن محمد خان وذكر في آخرها ان ابتداء تأليفها تقريباً كان سنة احدى وتسعين وثمانمائة وختامة في ثامن ذي الحجة سنة احدى وتسعمائة وقد زل قدم كثير ممن عاصرنا ومن سبقنا فظنوا ان ذخيرة العقبي هذه لحسن جلبي صاحب حواشي التلويح وغيره وهو ظن نشأ من قصر النظر فان حسن جلبي صاحب حواشي التلويح والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيرها هو حسن جلبي ابن محمد شاه بن صاحب فصول البدائع محمد بن حمزة الفناري وصاحب ذخيرة العقبي أخي جلبي يوسف وكلاهما تلميذان لمولانا خسرو كما أفصح عنه صاحب الكشف حيث قال عند ذكر حواشي شرح الوقاية أجمعها حاشية يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلبي سماها بذخيرة العقبي بدأ فيها سنة ٨٩١ وأتمها بعد عشر سنين انتهى وقال أيضاً ومن الحواشي على صدر الشريعة حاشية يوسف بن جنيد التوقائي الشهير بأخي جابي المتوفى سنة خمس وتسعمائة وهي حاشية مقبولة متداولة انتهى ومن الحجة القاطعة على ما ذكرنا ان ختام ذخيرة العقبي كان سنة ٩٠١ على ما نقلناه من نسخة صحيحة منه محشاة بمنهاته ووفاة حسن جلبي كان قبل اختتام تسعمائة كما مر في ترجمته فاني تصح نسبه اليه وأيضاً قال صاحب ذخيرة العقبي في ديباجته بعد ما وصف شرح الوقاية وقد تصدى بعض علماء الزمان نحو حل معضلاته وصرفوا عنان العناية تلقاء كشف مشكلاته ومع ذلك لا يفي زمان وسعهم لاتمامه ولا يساعدهم المزاج والامتزاج لاختتامه الخ وكتب على قوله بعض علماء الزمان منبهة بهذه العبارة أعني شيخنا مولانا خسرو ومولانا حسن جلبي الفناري ومولانا عرب تغمدهم الله بغفرانه انتهت وهذا نص في انه غير حسن جلبي

[يوسف بن الحسين] بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الأبيض أخذ عن علي بن الحسن المعروف بالبرهان البلخي وُلد سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومات بدمشق سنة اثنين وتسعين وخمسمائة

[يوسف بن الحسين] الكرماسني من تلامذة المولى خواجهزاده صار مدرساً باحدى المدارس الثمان

ثم صار قاضياً بقسطنطينية وكان محمود السيرة قاماً بالبدعة صنف حاشية شرح التلخيص المطول وحاشية شرح الوقاية ومختصراً في الأصول سماه الوجيز مات في حدود سنة تسعمائة

[يوسف بن خالد] السمتي عن الصيمري انه كان قديماً الصعبة لأبي حنيفة كثير الأخذ عنه مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب (قال الجامع) هو عند المحققين مجروح كما قال السمعاني السمتي بكسر السين وسكون الميم آخره تاء هذه النسبة الى السمت والهيئة قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قيل

وكتب هو حواشي لأجله وكلنا الحاشيتين مقبولتان ثم صار مدرساً بسلاطانية بروسا وتوفي بها

ليوسف بن خالد السمطي لحسن سمته وكان صاحب رأي والمشهور بالانتساب إليها أبو خالد يوسف بن خالد ابن عمر السمطي من أهل البصرة عن زياد بن سعد والأعمش مات سنة ١٨٩ وكان يضع الحديث على الشيوخ لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به وكان ابن معين يقول يوسف بن خالد يكذب وقال مرة هو كذاب خبيث وقال مرة كذاب زنديق لا يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن يوسف بن خالد فقال أنكرت قول ابن معين فيه أنه زنديق حتى حمل إلى كتاب صنعه في التجهيم فرأيته ينكر الميزان يوم القيامة فعلمت أن يحيى بن معين لا يتكلم إلا عن بصيرة وابنه أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمطي قال أبو حاتم يعدد بحديثه من غير روايته عن أبيه مات سنة ٢٤٩ انتهى ملخصاً

[يوسف بن خضر بيك] الرومي الشهير بسنان باشا كان عالماً فاضلاً كثير الاطلاع على العلوم العقلية والشرعية فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء اعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان بقسطنطينية سنة ٨٧١ ثم جعله معلماً لنفسه ثم جعله وزيراً سنة ٨٧٥ ثم وقع بينه وبينه أمر كان سبباً لعزله وحبسه فاجتمع علماء البلد في الديوان وقالوا لا بد من اطلاقه والانحرق كتبنا في الديوان فأخرجه وسلمه اليهم فخرج إلى سفري حصار وأقام إلى أن مات محمد خان واعطاه ابنه بايزيد خان مدرسة دار الحديث بأدرنة وكتب هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف وله كتاب بالتركي في مناجات الحق تعالى وكتاب آخر في مباحث الأولياء وحكي أنه لما دخل المولى على القوشجي في بلاد الروم حرض السلطان محمد خان سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية فأرسل تلميذه المولى لطف التوقاتي إلى على القوشجي فقرأ عليه العلوم الرياضية واخبر بكل ماسمع لسنان باشا حتى أكمل وكتب حواشي على شرح الجفميني لقاضي زاده الرومي وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ومن تلامذته نور الدين القره صوي ومحمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي وأخوه يعقوب باشا بن خضر بيك كان محققاً مدققاً أفتى أهل زمانه فارس ميدانه أخذ عن أبيه ومات وهو قاض ببروسا سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي شرح الوقاية أورد فيها دقائق وأسئلة عجيبة

[يوسف بن عبد الله] بن عطاء بدر الدين عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم تفقه على أبيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله الأذري وعلي محمود الحصري وولد سنة إحدى وستائة ومات يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستائة (قال الجامع) اسم والد عبد الله محمد كما ذكره الكفوي في ترجمته وممن نقله عن المرأة أيضاً لاعطاء كما سماه ههنا

[يوسف بن عبد الله] بن يونس بن محمد جمال الدين الزبلي نسبة إلى زيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشة كان من أعلام العلماء وبرع في الفقه والحديث مات سنة اثنتين وستين وسبعمائة له تخریج أحاديث الهداية وغيره (قال الجامع) قد طالعت تخریجه وهو تخریج نافع جداً به استمد من جاء بعده من شراح الهداية بل منه استمد كثيراً الحافظ ابن حجر في تخریجه كتنخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي وغيره وتخریجه شاهد على تجره في فن الحديث وأسماء الرجال ووسعة نظره في فروع الحديث

الى الكمال وله في مباحث الحديث انصاف لا يميل الى الاعتساف : وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان مرافقا للزيلبي في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الاحياء والأحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب والزيلبي لتخريج أحاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر انتهى وقد وقع الاختلاف في تسمية الزيلبي صاحب الترجمة فسماه الكفوي كما تراه يوسف بن عبد الله ووافقه كلام صاحب الكشاف عند ذكر الهداية وخرج الشيخ جمال الدين يوسف الزيلبي المتوفى سنة ٧٦٢ أحاديثه وسماه نصب الراية لأحاديث الهداية كذا بخط السخاوي وخصه الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني وسماه الدراية في أحاديث الهداية انتهى وكلامه عند ذكر الكشاف يدل على عكس ذلك ^(١) حيث قال ومن خرج أحاديثه جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢ وخص ^(٢) كتابه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر انتهى وكذا سماه الشيخ محمد بن علي الشنواني المصري في رسالته الدرر السنية فيما علا من الأسانيد الشنوانية والشيخ محمد المعروف بارتضا علي خان الجوفاموي في رسالته مدارج الاسناد والشيخ

(١) قال بعض أفاضل عصرنا في كتابه الاكبر في أصول التفسير عند ذكر الكشاف ما معر به ان تخريج أحاديث الكشاف للإمام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢ لخص فيه كتاب الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني المسمى بالكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف وقال فيه استوعب ابن حجر ما فيه من الأحاديث المرفوعة فأكثر من تبين طرقها وتسمية مخرجها على نمط ما في أحاديث الهداية لكنه فاته كثير من الأحاديث المرفوعة التي يذكرها الزمخشري بطريق الإشارة ولم يتعرض غالباً للآثار الموقوفة انتهى كلامه بتعريبه ولا يخفى على من له نظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان مفاده ان تخريج الزيلبي ملخص من تخريج العسقلاني وليس كذلك بل الأمر بالعكس وقد طالعت تخريج العسقلاني قال فيه بعد الحمد والصلاة هذا تلخيص تخريج الأحاديث الواقعة في الكشاف الذي خرجه الامام أبو محمد الزيلبي لخصته مستوفياً لمقاصده غير مخل بشيء من فوائده وقد كنت تبعت جملة كثيرة لاسيما من الموقوفات فانه ترك تخريجها إما سهواً وإما عمداً ثم أخذت ذلك وأضفته الى المختصر من هذا التلخيص واقتصر في هذا على تجريد الأصل انتهى

(٢) وقد وقع مثل هذا الاختلاف تباعاً لصاحب الكشاف من بعض أفاضل عصرنا في أنحاء النبلاء حيث قال في حرف التاء تخريج أحاديث الهداية للشيخ جمال الدين يوسف الزيلبي المتوفى سنة اثنين وستين وسبعمئة واسمه نصب الراية لأحاديث الهداية انتهى ثم قال في صفحة أخرى تخريج أحاديث الكشاف للأمام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلبي الحنفي المتوفى سنة اثنين وستين وسبعمئة انتهى ولعمري ان من تبع صاحب الكشاف ولم ينقد ولم يحقق وقع في كثير من الاختلافات والأغلاط والاضطرابات ومن نظر في أنحاء النبلاء من أوله الى آخره يجده مملوءاً من أمثال هذه الامور

عابد السندي المدني في رسالته حصر الشارد وغيرهم من مشايخ شيوخنا وهو الموافق لما ذكره السيوطي حيث قال عند ذكر حفاظ الحديث في حسن المحاضرة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلاء بن التركاني وابن عقيل وألف تخرّج أحاديث الهداية والكشاف ومات في المحرم سنة ٧٦٢ انتهى

[يوسف بن عمر] بن يوسف الصوفي صاحب جامع المضمرات شرح مختصر القدوري شيخ كبير وعالم تخرير جمع علمي الحقيقة والشريعة وهو أستاذ فضل الله صاحب الفتاوي الصوفية (قال الجامع) هو شرح جامع للتفاريح الكثيرة حاوٍ على المسائل الغزيرة طالعته

[يوسف بن فرغلي] بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي صاحب مرآة الزمان وُلد سنة احدى وثمانين وخمسمائة ببغداد وتفقه وبرع وسمع من جده لأمه ابن الجوزي وكان بتربيته في صغره حنبلياً ثم رحل الى الموصل ودمشق وتفقه على جمال الدين محمود الحصري فصار حنبلياً وكان عالماً فقيهاً واعظاً حسن المجانسة مليح المحاورة فارساً في البحث مفرطاً في الذكاء له تصانيف منها شرح الجامع الكبير وكتاب إنباط الانصاف وتفسير القرآن ومنهبي السؤل في سيرة الرسول واللوامع في أحاديث المختصر والجامع ومرآة الزمان مات ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمئة وتفقه عليه ابنه عبد العزيز ودرس بعده مات في شوال سنة ست وستين وستمئة (قال الجامع) ذكر ابن خلكان في ترجمة الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة المتوفى سنة سبعين وخمسمائة أن فرغلي كان مملوك عون الدين بن هبيرة وتزوج بنت الشيخ جمال الدين ابن الجوزي فولد له شمس الدين أبوالمظفر يوسف ابن فرغلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي صاحب التاريخ الذي سماه مرآة الزمان رأيت بدمشق في أربعين مجلداً وجمعه بخطه انتهى ٥٥ وفي مرآة الجنان العلامة الواعظ المؤرخ شمس الدين يوسف التركي ثم البغدادي سبط الشيخ جمال الدين ابن الجوزي أسمعه جده منه ومن جماعة ووطن دمشق من سنة بضع وستمئة وحصل له القبول التام وله تفسير في تسعة وعشرين مجلداً وشرح الجامع الكبير ومجلد في مناقب أبي حنيفة انتهى ٥٥ وفي طبقات مجد الدين^(١) الشيرازي كان والده مملوكاً للوزير عون الدين بن هبيرة بمنزلة

(١) هو مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزابادي كذا ذكر في نسبه صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية وقال برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة دخل بلاد الروم واتصل بخدمة مراد خان ونال عنده رتبة وجاهاً واعطاه السلطان المذكور مالاً ثم جال البلاد شرقاً وغرباً وله تصانيف تنيف على أربعين وأجلها اللامع العباب وكان تمامه في ستين مجلداً ثم لخصه وسماه القاموس وله تفسير القرآن وشرح البخاري وشرح المشارق وُلد بكازرون سنة ٧٢٩ وتوفى قاضياً بزبيد سنة ٨١٧ أو سنة ٨١٦ وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه الشافعي وزين الدين العراقي في الحديث

الولد فأعتقه وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين فلم يمكنه الا اجابته فولدت له يوسف المذكور فأشغله جده وفقهه وطلع أوحد زمانه في الوعظ ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيراً ممن تقدم وكانت مجالسته نزهة للقلوب والأبصار يحضرها الصالحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم أهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها يتسابقون الي مواضع الجلوس وكان حنبلي المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الي مذهب أبي حنيفة وكان الملك المعظم شديد التغالي في المذهب انتهى

[يوسف بالي] بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري هو الأخ الصغير لمحمد شاه كان عالماً فاضلاً أخذ عن أبيه فبلغ رتبة الفضل والكمال وله قوة عالية في البحث والجدل وفوض اليه تدريس السلطانية بعد أخيه بروسا ثم استعضي بها ومات قاضياً بقسطنطينية سنة ست وأربعين وثمانمائة في دولة مراد خان ابن محمد خان

[يوسف بن محمد] أبو عبد الله الجرجاني تفقه على أبي الحسن الكرخي وكان عالماً يرحل اليه في الواقات وله خزانة الاكمل في ست مجلدات وشرح الزيادات وشرح الجامع الكبير ومختصر كتاب الكرخي (قال الجامع) كذا ذكره القاري لكن ذكر في نسبه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو أن شارح الجامع الكبير هو أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وقال عند ذكر خزانة الاكمل هو في ست مجلدات للإمام أبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ذكر فيه أن هذا الكتاب محيط بكل مصنفات الاصحاب بدأ بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم بالمجرد والمنقح ومختصر الكرخي وشرح الطحاوي وعيون المسائل واتفق ابتداءه يوم عيد الاضحي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة انتهى وهذا ان كان صحيحاً لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحاً اذ وفاة الكرخي على مامر سنة أربعين وثمانمائة

[يوسف بن محمد] أبو يعقوب سراج الدين الخوارزمي السكاكي كان متبحراً في النحو والتصريف والبيان والعروض والشعر وله مشاركة تامة في كل العلوم أخذ عن سديد بن محمد الحناطي وعن محمود ابن عبيد الله بن صاعد المروزي وقرأ الكلام على مختار بن محمود الزاهدي وله تصانيف جليلة وأجل مصنفاته مفتاح العلوم المشتمل على اثني عشر عاماً لم يدر مثله في الأوائل والأواخر وتوفي في أوائل رجب سنة ست وعشرين وسبعمائة وولادته سنة خمس وخمسين وخمسمائة (قال الجامع) ذكر مصطفى بن محمد

وسراج الدين بن الملقن في كثرة التصانيف وشمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ أبو عبيد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم العربية والمجد الشيرازي في اللغة انتهى كلامه . . . قلت قد مر ان الفناري مات سنة ٩٣٣ فكيف يكون المجد آخرهم موتاً

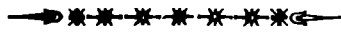
البناني في حواشي شرح التلخيص المختصر عند ذكر السكاكي أنه نسبة الى سكاكة قرية بنيسابور وقيل بالعراق وقيل باليمن انتهى والظاهر أن السكاكي ليس منسوباً^(١) اليها لأنه خوارزمي على ما صرح حوا به وكان السكاكي عالماً محققاً في الفنون الغربية والعلوم العجيبة من ذلك علم البلاغة بأنواعها وعلم تسخير الجن ودعوة الكواكب وفن الطلسمات والسحر والسيما وعلم خواص الارض واجرام السماء وغير ذلك وكان السلطان جغتاي خان بن جنكيز خان حاكم ما وراء النهر وحدود خوارزم وكاشغر وبدخشان وبلخ وغيرها لما أطلع على فضائله جعله أنيسه وجليسه وحيي أنه كان جالساً معه ذات يوم فمرت طيور تطير في الهواء فأراد جغتاي خان صيدها وأخذ السهم والقوس بيده فقال السكاكي أي الطير منها تريد فأشار الي ثلاثة منها فخط السكاكي في الأرض خطاً مدوراً وقرأ شيئاً فسقطت تلك الطيور فعند ذلك زاد اعتقاد جغتاي حتى أنه كان يجلس بين يدي السكاكي مؤدباً ولما علت مرتبته عند السلطان اشتعل نار الحسد والعدوان في قلوب الاقران لاسيما في قلب حبش عميد وزير السلطان فأراد استئصال السكاكي وأطلع عليه السكاكي فقال لجغتاي اني أرى أنه قد هبط كوكب سعادة حبش عميد وأخاف أن يصل شيء من شقاوته اليك فعزل جغتاي بمجرد استماع هذا الكلام حبش عميد من الوزارة فوقع التخلل في أمور الرياسة وبعد سنة قال جغتاي للسكاكي لعل كوكب سعد عميد صار الآن طالماً فان النحوسة لا تدوم فقال السكاكي نعم نخلع عليه منصب الوزارة وقصده هو تذليل السكاكي وبسط لسان السعاية فيه فسخر السكاكي المريح وأظهر ناراً في عسكر جغتاي فوجد حبش عميد موقع السعاية وقال لجغتاي لما كان السكاكي قادراً على ايجاد مثل هذه الامور فلاعجب منه لو انتزع سلطنتك فتخيل هذا في خيال جغتاي وحبس السكاكي ولم يزل في الحبس ثلاث سنين الى أن مات كذا في حبيب السير في أخبار افراد البشر لغياث الدين الهروي المتوفى سنة ٩٤٢ المدفون بدار الخلافة دهلي وفي البغية للسيوطي رأيت ترجمته بخط الشيخ سراج الدين البليقيني فقال يوسف بن أبي بكر محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي أمام في النحو والتصريف والبيان والمعاني والعروض والشعر وله النصيب الوافر في الكلام وسائر الفنون من رأي مصنفه علم تجره ونبله وفضله مات بخوارزم سنة ست وعشرين وستمائة انتهى

[يوسف بن محمد] صدر القراء رشيد الأئمة الخوارزمي الفيدي بالفناء نسبة الى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق وقيل بالقاف والنون نسبة الى قند أصل السكر كان عالماً فاضلاً فقيهاً مفسراً أديباً قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صوي نور الدين كان عالماً فاضلاً قوالاً بالحق متورعاً متشرعاً أخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وسنان باشا وغيرهما وصار مدرساً بروسا وأسكوب وأدرنة وقسطنطينية وولاه السلطان سليم القضاء ومات سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه

(١) قال السيوطي في اب اللباب في تحرير الأنساب السكاكي بالفتح والتشديد سماه أبو حيان في الارتشاف بابن السكاك فهو الى جده وكأنه الى صنعة السكاكة التي يضرب بها الدراهم انتهى

المرتضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدى الحميدى (قال الجامع) أرخ صاحب الكشف وفاته سنة أربع وثلثين وتسعمائة وذكر في نسبه القره صوى والله أعلم وذكر صاحب الشقائق أنه مات بقرطبة سنة ٩٢٨ أو سنة ٩٢٧

[يوسف بن منصور] بن ابراهيم بن الفضل بن سيار أبو يعقوب السيارى النيسابورى أخذ عن الحاكم أبى اسحاق التوقدى (قال الجامع) نسبه الى سيار بفتح السين وتشديد الياء اسم جده الأعلى وذكر بعضهم ان نسبه الى نصر بن سيار أمير خراسان وهو وهم بل نسبه الى جده نص على ذلك أبو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ النخشبى فى معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني * هذا آخر ما لخصته من كتائب أعلام الأخيار فى طبقات فقهاء مذهب النعمان المختار مع مازدته وجملة ما لخصته منه تراجم خمسة وستة وعشرين فقيها مع من جاء ذكره فى أثناء بعضها تبعاً وهم سبعة عشر نفرأ وزدت فى أثناءها حسب ما اقتضت مواقعها تراجم أربعة وأربعين فقيها جملة من له ذكر فى هذا التلخيص اجمالاً أو تفصيلاً خمسة وستة (١) وسبعة وثمانون فقيهاً أكثرهم حنفية وبعضهم فى مازدته شافعية وبعضهم مالكية



الخاتمة وفبرها فصلاته

﴿ الفصل الاول فى تعيين المبهمات ﴾

وعلمه من المهمات فان كثيراً من أصحابنا ذكروا فى الكتب الفقهية وغيرها على سبيل الابهام بالوصف أو النسبة أو الكنية من دون تعيين الاعلام فيشكل على الناظر تعيين اعلامهم بل يشبهه أحدهم بثانيهم اذا اتحدوا فى أوصافهم فلنذكر هنا من اشتهر بشئ من ذلك ليعرف اسمه ويسهل علمه

- ابن الابيض هو محمد بن يوسف كان والده ملقباً بالبدر الابيض فنسب اليه • ابن • الثاجي محمد ابن شجاع • ابن رستم ابراهيم بن رستم • ابن الربوة محمد بن احمد ابن الزركشى • أحمد بن الحسن • ابن الساعاتى أحمد بن على صاحب مجمع البحرين كان أبوه معروفًا بالساعاتى • ابن الصائغ محمد بن عبد الرحمن • ابن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان • ابن العديم الحلبي عمر صاحب بغية الطاب فى تاريخ حلب وأولاده وأحفاده • ابن الفصيح أحمد بن على • ابن كمال باشا أحمد بن سليمان الرومي صاحب الاصلاح والايضاح • ابن المبارك عبد الله بن المبارك • ابن المدرس حسام الدين التوقائى • ابن المعلم اسماعيل بن عثمان • ابن مقاتل محمد بن مقاتل • ابن ملك عبد اللطيف كان والد جده موسوماً بفرشتا فنسب اليه • ابن ميناس محمد بن ميناس • ابن النقيب المفسر محمد بن سليمان • ابن وهبان صاحب المنظومة عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان أضيف الى جده • ابن الهمام محمد بن

(١) هذا بالنظر الى ما عدا الخاتمة واذا ضم معه من زيد ذكره فيها صار المجموع ستمائة وأربعة

عبد الواحد صاحب فتح القدير ذكر الحموى في حواشى الاشباه ان اللام الداخلة على الهمام عوض عن المضاف اليه وهو جزء علم أى همام الدين وذكر الطحطاوى في حواشى الدر المختار وابن أبى شريف^(١) المقدسى في شرح المسيرة ان همام الدين لقب لوالده عبد الواحد . أبو ابراهيم الشاشي الخطيب اسحق بن ابراهيم . أبو ابراهيم الصفار اسماعيل بن أحمد . أبو أحمد العياضي نصر بن أحمد بن العباس . أبو اسحق الخطيب المهلبى ابراهيم بن محمد . أبو اسحق التوقدى محمد بن منصور . أبو بكر البديع المكحولى أحمد بن محمد . أبو بكر الاسكاف البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الاعمش محمد بن سعيد المذكور عند ذكر أبى بكر الاسكاف . أبو بكر الجوزجاني أحمد بن اسحاق . أبو بكر الطواويسى أحمد بن محمد . أبو بكر الدامغاني أحمد بن محمد . أبو بكر الكمارى محمد بن الفضل . أبو بكر الفضلى محمد ابن الفضل أيضاً . أبو بكر العياضى محمد بن أحمد بن العباس . أبو بكر الرازي أحمد بن على الجصاص . أبو بكر الوراق أحمد بن على الترمذى . أبو بكر البخارى الكلاباذى محمد بن اسحق . أبو بكر الخوارزمى محمد بن موسى . أبو بكر القدورى محمد بن أحمد والد صاحب المختصر . أبو بكر الناصحى محمد بن عبدالله . أبو بكر بن طرخان محمد بن جعفر بن طرخان . أبو بكر القذار البلخي محمد بن أحمد . أبو بكر الكلاباذى الفرضى محمود بن أبى بكر . أبو بكر علاء الدين السمرقندى محمد بن أحمد . أبو ثابت البزدوى الحسن بن نحر الاسلام على البزدوى . أبو جعفر البقداى أحمد بن أبى عمران . أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة . أبو جعفر البركدى محمد بن أحمد . أبو جعفر الفقيه الهندوانى محمد بن عبدالله . أبو جعفر السمنانى محمد بن أسعد . أبو جعفر النسفى محمد بن السيد . أبو جعفر الاستروشى المذكور بكنيته . أبو حامد البلخي أحمد بن سهل . أبو حامد السرخى أحمد بن عبد الرحمن . أبو حامد الفقيه المروزى أحمد بن الحسن . أبو حامد السمرقندى الاسمندى محمد بن عبد الحميد . أبو الحسن الرستغفى المذكور بكنيته واسمه على بن سعيد . أبو الحسن الكرخى عبيد الله . أبو الحسن السفدى على بن الحسين . أبو الحسن الخطيبى على بن عبد الله . أبو الحسين القدورى أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين الدلال الزعفرانى محمد بن أحمد . أبو حفص الكبير أحمد بن جعفر . أبو حفص الصغير محمد بن أحمد بن

(١) هو شيخ الاسلام كمال الدين أبو المعالى محمد بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر على بن أبى شريف القدسى الشافى ولد ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة ٨٢٢ بالقدس ونشأ بها فى عفة وديانة وحفظ القرآن والشاطبية ومنهاج النووى وعرضهما على شيخ الاسلام ابن حجر العسقلانى وقاضى القضاة سعد الدين الديري وغيرها وبرع فى جميع الفنون وتفقه بالشيخ زين الدين والشيخ عماد الدين بن شرف ورحل الى القاهرة سنة ٨٤٤ وأخذ عن ابن حجر وابن الهمام وغيرها وأفتى من سنة ٨٤٦ ونظم الشادج سنة ٨٥٢ ولم يزل حاله فى ازدياد حتى صار أمجوبة زمانه وفرد أوانه وتوفى والده سنة ٨٧٩ وفى سنة ٨٨١

حفص ذكره الذهبي ^(١) كما مر في ترجمة أبي حفص الكبير . أبو حفص النسفي عمر بن محمد . أبو حفص
السفكردي المذكور بكنيته . أبو خازم القاضي عبد الحميد . أبو خليفة الخوارزمي عبد العزيز بن
عبد السيد . أبو ذر المستفري محمد بن جعفر المستفري ذكرناه عند ذكر أبيه . أبو ذر
البخاري المذكور بكنيته . أبو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر . أبو سعد القيسي عبد الحميد بن
اسماعيل . أبو سعيد البردي أحمد بن الحسن . أبو سعيد الكماري اسماعيل بن محمد . أبو سليمان
الجوزجاني موسى بن سليمان . أبو سهل الرازي موسى بن نصر . أبو سهل الزجاجي المذكور بكنيته
. السيد أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة . أبو صالح الناصحي يحيى بن عبد الله . أبو صابر الحلبي
أيوب بن أبي بكر . أبو طالب البردي سعيد بن محمد . أبو طاهر الحفصي اسحاق بن علي . أبو طاهر
العباس محمد بن محمد بن سفيان . أبو عاصم العامري محمد بن أحمد . أبو العباس البرقي أحمد بن
محمد بن عيسى . أبو العباس المستفري جعفر بن محمد . أبو العباس السروجي أحمد بن إبراهيم .
أبو العباس تقي الدين الشافعي أحمد بن محمد . أبو العباس القونوي أحمد بن مسعود . أبو العباس الناطقي
أحمد بن محمد . أبو عبد الله البصري الحسين بن علي . أبو عبد الله البلخي محمد بن سلمة . أبو عبد الله
الثلجي محمد بن شجاع . أبو عبد الله الخراساني محمد بن الأزهر . أبو عبد الله الجرجاني يوسف بن
محمد . أبو عبد الله القلاسي محمد بن خزيمه . أبو عبد الله الفقيه الجرجاني محمد بن يحيى بن مهدي . أبو
عبد الله الزعفراني الحسن بن أحمد . أبو عبد الله التاجر محمد بن سهل . أبو عبد الله الصيمري الحسن
ابن علي . أبو عبد الله الزاهد البخاري محمد بن عبد الرحمن . أبو العسر البزدوي نضر الإسلام علي بن
محمد كنى به لان تصانيفه دقيقة متعمرة الفهم على أكثر الناس وكفى أخوه بأبي اليسر ليسرة تصانيفه
. أبو عصمة المروزي نوح بن أبي مرهم . أبو عصمة البلخي عصام بن يوسف . أبو العلاء الإصهاني
الشهير بابن الراسندي صاعد بن محمد . أبو علي الغزنوي علي بن إبراهيم . أبو العلاء الاستواني صاعد
ابن محمد . أبو علي القاضي النسفي الحسين بن خضر . أبو علي السمرقندي الحسن بن داود . أبو علي الشافعي

توجه الى القاهرة واستوطنها فانتفع به الطلبة وفي شوال سنة ٩٠٠ وورد مرسوم سلطاني بان يكون متكلماً
على الخلق الصالحة بالقدس فحضر ونظر أمرها ومن تصانيفه الاسعاد بشرح الارشاد في الفقه والدرر
الوامع بخرير جمع الجوامع في الاصول والفرائد في حل العقائد النسفية والمسامرة بشرح المسامرة
وكتب قطعة على تفسير البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صفوة الزيد كذا ذكره تلميذه مجير
الدين عبد الرحمن الحنبلي في الأناجيل تاريخ القدس والجليل وقد طالعت من تصانيفه شرح المسامرة
وشرح العقائد وكانت وفاته على ما في الكشف سنة ٩٠٥

(١) وكذا ذكره ولي الله الدهلوي في رسالة الفضل المبين في المسائل من حديث الأمين وسماه بعض
معاصرينا في كتابه أنحاف النبلاء بعبد الله وهوزلة عن قلمه أو اتباع لمن زل قلمه

احمد بن محمد . ابو علي الرازي عبد الله بن جعفر . ابو علي الدقاق مذكور بكنيته . ابو عمرو الطبري احمد
 ابن محمد . ابو عمرو البيكندی عثمان بن علي . ابو الفرج البغدادي عبد الرحمن بن شجاع . ابو الفتح المطرزي
 ناصر بن عبد السيد . ابو الفتح القنطري محمد بن يوسف . ابو القاسم الصفار احمد بن عظمة . ابو القاسم
 السمناني علي بن محمد . ابو القاسم الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد . ابو القاسم التنوخي علي بن محمد . ابو
 القاسم اليزدي علي بن بندار . ابو القاسم الخوارزمي مسعود بن محمد . ابو القاسم الشهيد السمرقندي
 ناصر الدين بن يوسف . ابو القاسم النصر ابادي ابراهيم بن محمد . ابو الليث الحمد النسفي احمد بن ابي
 حفص عمر . ابو الليث الفقيه السمرقندي نصر . ابو الليث الحافظ نصر . ابو محمد الفقيه اليزدي عبد الكريم
 . ابو محمد المنفي عبد الكريم بن محمد . ابو محمد الخيز اخزي عبد الرحمن بن الفضل . ابو محمد الفقيه
 الزاهد اسمعيل بن الحسن . ابو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين . ابو المحامد اللؤلؤي البخاري محمود بن
 احمد . ابو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله . ابو المظفر الكرايسي النيسابوري اسعد بن محمد . ابو مهاذ
 البلخي كان من تلامذة الامام واحد من عدة الامام للفتوى ذكره القاري وذكر ابو الليث السمرقندي
 آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام اهل باخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع
 وتسعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين انتهى . ابو المعالي صدر الأئمة اليزدي احمد بن ابي اليسر محمد . ابو
 المعالي العامري محمد بن نصر . ابو المعالي الاسيحيابي محمد بن احمد . ابو المعين النسفي ميمون بن محمد
 المكحول . ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد . ابو منصور الاستوائي احمد بن محمد بن صاعد . ابو
 منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار . ابو موسى القاضي عيسى بن ابان . ابو نصر البلخي محمد بن سلام
 . ابو نصر الاسيحيابي احمد بن منصور . ابو نصر العتابي احمد بن محمد . ابو نصر الريدموني احمد بن عبد
 الرحمن . ابو نصر الغزنوي سعد بن عبد الله . ابو الهيثم القاضي عتبة . ابو هريرة التفهني عبد الرحمن
 ابن علي . ابو اليسر اليزدي محمد بن محمد . ابو يعقوب السيارى يوسف بن منصور . ابو يعقوب سراج
 الدين السكاكي يوسف بن محمد . ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم * الأستاذ السبدموني عبد الله بن محمد
 الحارثي . اخي جليي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبى . افتخار الدين البخاري طاهر صاحب الخلاصة
 افتخار الدين الكاني جابر بن محمد . الأقطع احمد بن محمد . الأكل أكل الدين البابرقي محمد بن محمد بن
 محمود صاحب العناية . امام الهدي ابو الليث الفقيه نصر . امام زاده صاحب شرعة الاسلام محمد بن ابي بكر
 الجونغي . الامام السغددي عطاء بن حمزة . الامام الزندوستي يحيى بن علي وقيل اسمه حسين بن يحيى * البدر
 الطويل داود بن أغلبك . البدر الأبيض يوسف بن الحسين . بدر الدين الورسكي عمر بن عبد الكريم . بدر
 الدين العيني محمود شارح الكنز وغيره . بدر الدين خواهر زاده محمد بن محمود . البرهان البلخي علي بن
 الحسين . البرهان النسفي محمد بن محمد . برهان الاسلام رضى الدين السرخسي محمد بن محمد . برهان
 الاسلام الزرنوجي مذكور كذلك . برهان الدين الكبير و برهان الأئمة عبدالعزیز بن عمر بن مازة . برهان

الدين صاحب الحيط البرهاني محمود بن أحمد • برهان الدين الكبير عبد العزيز • برهان الدين المطرزي ناصر بن عبد السيد • برهان الدين الخريفعي أحمد بن أسعد • بهاء الدين المرغيناني محمد بن يوسف • تاج الشريعة محمود بن أحمد • تاج الدين الصرخدي محمود بن عابد • تاج الدين الفرضي اسماعيل بن خليل • التركاني عثمان ابن ابراهيم بن مصطفى وابنه أحمد وأخوه علي وابنه عبد الله بن علي وأخوه عبد العزيز • تمجيد زاده مصطفى • جار الله الزمخشري محمود بن عمر • الجامع نوح بن أبي مريم • الجصاص أحمد بن علي • جلال الدين الخبازي عمر بن محمد • جلال الدين الريفي • وني حامد بن أحمد بن عبد الرحمن • جلال الدين الرازي الاقروبي أحمد بن الحسن • جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية • جلال الدين العيدي محمد بن أحمد • جمال الدين الزيلعي يوسف بن عبد الله والصحيح انه عبد الله بن يوسف وهو المخرج لأحداث الهداية وأحداث الكشاف وهو غير الزيلعي شارح الكنز فانه نخر الدين عثمان بن علي والاول تلميذ للثاني وكثيراً ما يشبه أحدهما بالآخر • جمال الدين الحصري محمود بن أحمد • جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن ابراهيم • جمال الدين اليزدي المطهر بن الحسين • جمال الدين الاقسرائي محمد بن محمد بن محمد • جمال الدين أبو الثناء القونوي محمود بن أحمد • جمال الدين الريفي أحمد بن عبد الرحمن بن اسحاق • جمال الاسلام الكرايسي أسعد بن محمد • جوى زاده محي الدين محمد • الحاكم الشهيد محمد بن محمد • الحاكم الكشفي الحسن بن نصر • الحكيم السمرقندي اسحاق بن محمد • حافظ الدين الكبير محمد بن محمد • حافظ الدين النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد • حافظ الدين البزازي محمد بن محمد بن شهاب • حافظ الدين الطاهري محمد بن محمد بن الحسن • الحسام الأسيكي مؤلف المنتخب الحسامي محمد ابن محمد • الحسام السفناني صاحب النهاية الحسن بن علي وقيل الحسين • الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة • حسام الدين العليا بادي مذكور كذلك واسمه محمد • حسام الدين الرازي علي بن أحمد • حجة الاسلام الكعبي محمد بن أحمد • حميد الدين الضرير علي بن محمد • حسام زاده مصطفى • الخصاص أحمد بن عمر بن مهير • خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد • خطيب زاده محي الدين محمد • خمير الوبري محمد بن أبي بكر • خواهر زاده محمد بن الحسين • خواجه زاده مصطفى بن يوسف • خواجه پارسا محمد بن محمود الحافظي • الخيالي أحمد بن موسى الرومي • رضی الدين الصفاني الحسن بن محمد • رضی الدين القونوي ابراهيم بن سليمان • رضی الدين البرهاني عبد الله بن المظفر • ركن الاسلام الواعظ محمد بن أبي بكر • ركن الاسلام أبو بكر الكرمانی محمد بن عبد الرشيد • ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانی عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه • ركن الاسلام الزاهد الصفار ابراهيم ابن اسماعيل • ركن الدين الكشافي مسعود بن الحسين • ركن الدين العميدي محمد بن محمد • ركن الأئمة الصباغی مذکور كذلك واسمه عبد الكريم • ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد • الزين البقالي محمد بن أبي القاسم • زين الدين أبو الفتح السمرقندي عبد الرحيم صاحب الفصول العمادية • السراج

الهندي عمر بن اسحاق السعد • الديري سعد بن محمد * سعدي جلبي سعد الله بن عيسى • سعد
غديوش طاهر بن اسلام • السعد الثفتازاني مسعود بن عمر ذكرناه عند ذكر السيد السند • سيف الدين
الكرميني عبد الرحيم بن أحمد • سنان باشا يوسف بن خضر بيك الرومي • السيد الشريف والسيد السند
الرجاني علي بن محمد • سبط ابن الجوزي يوسف بن فرغلي * شرف الأئمة الترجاني محمود • شرف
الرؤساء الخوارزمي محمد بن محمد • شمس الدين الكوراني اسماعيل وقيل أحمد بن اسماعيل • شرف
الأئمة العقيلي عمر بن محمد • شمس الدين العقيلي أحمد بن محمد • شمس الدين المحبوبي أحمد بن عبيد الله
• شمس الدين الأذرعي عبد الله بن محمد • شمس الدين الفناري محمد بن حمزة الرومي • شمس الدين
الديري محمد بن عبد الله * صدر الأفاضل الخوارزمي القاسم بن الحسين • الصدر السعيد تاج الدين
أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة • الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز • صدر جهان محمد بن عبد العزيز
من أحفاد الصدر الشهيد • صدر الاسلام طاهر بن صاحب الذخيرة برهان الدين محمود بن الصدر
السعيد • صدر القراء يوسف بن محمد • صدر الدين الخلاطي محمد بن عباد • صدر الاسلام البزدوي محمد
ابن محمد * ضياء الدين البندنجي محمد بن الحسين • ضياء الاسلام البسطامي عمر بن محمد * الصفار اسحاق
ابن شيث وابنه أحمد وابنه اسماعيل وابنه ابراهيم وابنه حماد * علاء الدين المروزي علي • علاء الدين الفارسي
علي بن بلبان • علاء الدين الحناطي سديد بن محمد • علاء الدين الكاشاني • ملك العلماء أبو بكر بن مسعود
• علاء المروزي محمود بن عبيد الله • علاء الدين الديناري عبد الكريم بن يوسف • علاء الترجاني محمد
ابن محمود • علاء الدين البخاري عبد العزيز بن أحمد • علاء الدين السيرافي علي • علاء الزاهد محمد بن
عبد الرحمن • عماد الدين اللاهشي الحسين بن علي • عماد الدين الطرسوسي علي بن أحمد والد صاحب
الفتاوى الطرسوسية * نخر الاسلام البزدوي علي بن محمد • نخر المشايخ العمراني علي بن عبد الله • نخر
القضاة الارسابندي محمد بن الحسين • نخر الدين القزنجي بديع بن منصور • نخر الدين المايمرغي محمد
ابن محمد بن الياس • نخر الدين الزيلعي عثمان • الفقيه الدهستاني ابراهيم بن محمد • القاضي النسفي عبد العزيز
ابن عثمان • قاضي الحرمين أحمد بن محمد • قاضيخان الحسن بن منصور • قره كمال الدين اسماعيل
• قوام الدين الاتقاني أمير كاتب صاحب غاية البيان • قوام الدين الكاكي محمد بن محمد • قوام الدين الصفار
حماد بن ابراهيم • قوام الدين البخاري أحمد بن عبد الرشيد • القاضي السديد محمد بن عبد الله • الكمال بن
الهام محمد بن عبد الواحد * مجد الدين الموصلی عبد الله بن محمود • مجد الأئمة السرخكتي محمد بن
عبد الله • مجد الدين الاستروشني محمد بن محمود بن حسين • محيي الدين القرشي عبد القادر بن
محمد • محيي الدين الكافيحي محمد بن سليمان • مفتي الثقلين عمر بن محمد النسفي • منهاج الشريعة
محمد بن محمد بن الحسين • منشى النظر رضى الدين النيسابوري • المولى خسرو محمد بن فراموز
والصحيح في الأصل مولى خسرو بالاضافة لكنه اشتهر هكذا * نجم الدين البارعي الحسين بن محمد • نجم

الدين القحقازى على بن داود • نجم الدين الطرسوسى ابراهيم بن على • نجم الدين الكاخشتوانى عمر بن أحمد • نجم الدين الزاهدى مختار • نجم الدين الخاصى يوسف بن أحمد • نجم الدين النسفى عمر بن محمد • نجم العلماء حميد الدين الضرير على بن محمد • نظام الدين البارعى محمد بن الحسين بن محمد • نظام الدين وهمام الدين الحصري أحمد بن محمد • نور الدين الجامى عبد الرحمن بن محمد • نور الدين الحاصرى على بن محمد • نور الدين الصابونى أحمد بن محمد * المولى يكان محمد بن آدمغان

(الفصل الثانى)

في فوائد متفرقة ولطائف متشتمة تفيد في كشف المبهمات وايضاح المشتبهات (فائدة) الغالب على فقهاء العراق السذاجة عن الألقاب والاكتفاء بالنسبة الى صناعة أو مهنة أو قبيلة أو قرية كالجصاص والقُدوري والطحاوى والكرخي والصيمرى والغالب على أهل خراسان وما وراء النهر المغالات في الترفع على غيرهم كشمس الأئمة نخر الاسلام و صدر الاسلام و صدر جهان و صدر الشريعة ونحو ذلك وهذا في الأزمنة المتأخرة وأما في الأزمنة المتقدمة فكلمهم بريثون من أمثال ذلك • وقال أبو عبد الله القرطبي في شرح أسماء الله الحسنى قد دل الكتاب والسنة على المنع من تزكية الانسان نفسه قال علماءنا ويجرى هذا المجرى ما كثر في الديار المصرية وغيرها من بلاد العرب والعجم من نعمهم أنفسهم بالنعوت التي تقتضى التزكية والثناء كركي الدين ومحيي الدين وعلم الدين وشبه ذلك انتهى • وفي تنبيه الغافلين لمحيي الدين النحاس^(١) عند ذكر المنكرات فمنها ما عمت به البلوى في الدين من الكذب الجاري على الألسن وهو ما ابتدعوه من الألقاب كمحيي الدين ونور الدين وعضد الدين وغيث الدين ومعين الدين وناصر الدين ونحوها من الكذب الذي يتكرر على الألسن حال النداء والتعريف والحكاية وكل هذا بدعة في الدين ومنكر انتهى • قلت هذا اذا لم يكن من وصف به أهلا له أو كان أهلا وأراد به تزكية نفسه (فائدة) النسبة قد تكون الى اسم بعض الأجداد كالعقبلى بالفتح والعبادى بالضم والمجوبى والسيارى والصاعدى والحافظي ونحو ذلك وقد تكون الى حرفة كالصائفي والصباني وقد يكون الى قرية أو بلد كالاتقاني والنسفي والبلخي والحيزاخزي والسرخي والسرخكي والكرخي

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد يعرف بابن النحاس ارتحل في فتنة تمرلنك من دمشق الى المنزلة ثم تحول الى دمياط وتوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ألف مشاريع الاشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام الى دار السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه وتنبيه الغافلين في معرفة الكبائر والصفائر والمناهي والمنكرات والبدع وبيان المغنم في الورد الأعظم ومختصر الروضة ولم يكمل وكتاباً حافلاً في الجهاد وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول كثير المرابطة والجهاد قتل شهيداً بأيدي الفرنج في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة كذا في الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للسخاوى وأبناء الغمر للحافظ بن حجر

والبردعي والسرخسي وغير ذلك وقد يكون الى قبيلة أو بطن وعلم النسب وضبطه مما يهتم به ويحتاج اليه في كثير من المواضع وأجل الكتب التي تفيد فيه كتاب الانساب لابي سعد عبد الكريم السمعي فان فيه بسطاً بسيطاً ومع ذلك فقد فاته شيء كثير وقد ضبطت نسب الفقهاء وذكرت ما نسبوا اليه حسب ما وصل اليه علمي في تراجمهم من الكتاب المذكور وغيره (فائدة) جلي بالجيم الفارسية المفتوحة ثم اللام ثم الباء الفارسية ثم الياء المثناة التحتية اشهر به جماعة من علماء الروم كأخي جلي يوسف بن جنيد صاحب ذخيرة العقبي حاشية شرح الوقاية وحسن جلي محشي التلويح والمطول وغيرهما وعبد القادر قدرى جلي وسليمان بن خليل جلي وعجي الدين جلي محمد بن علي بن يوسف الفناري وقد ظن كثير من أهل العصر ومن قبلهم انه نسبة الى بلدة أو نحوه فن تم تراهم يقولون قال الفاضل الجلي كذا وكذا وليس كذلك بل هو لفظ رومي معناه سيدي نص عليه السخاوي في ترجمة حسن جلي فهو كلفظ مولانا وسيدنا وسيدي وملاً المستعملة للعلماء في بلادنا وكذلك لفظ باشا مستعمل للتعظيم لعلماء بلاد الروم كبن كمال باشا ويعقوب باشا ونحو ذلك (فائدة) ابن خزيمه الحنفي هو محمد بن خزيمه مات سنة أربع عشرة وثلثمائة وابن خزيمه الشافعي محمد^(١) أيضاً مات سنة احدى عشرة وثلثمائة قاله علي القاري (فائدة) الجرجاني نسبة حنفي وهو محمد بن يحيى بن مهدي تفقه عليه القدوري والناطفي مات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وشافعي^(٢) وهو محمد بن الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلثمائة قاله القاري . قلت ونسبة حنفي آخر وهو أبو عبد الله يوسف ونسبة السيد الشريف وقد مرت تراجمهم (فائدة) الصدر الاول لا يقال الا على السلف وهم أهل القرون الثلاثة الاول الذين شهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم بانهم خير القرون وأما من بعدهم فلا يقال في حقهم ذلك كذا قال^(٣) ابن حجر المكي الهيثمي للشافعي في رسالته شن الغارة على من أهدي تقوله

(١) هو محمد بن اسحاق بن خزيمه بن المقيرة بن صالح أبو بكر السلمي النيسابوري أخذ عن المزني والربيع قال ابن حبان ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح إلا محمد بن اسحق وقال المدارقطني كان اماماً سنياً معدوم النظر وقال الحاكم مصنفاً يزيد على مائة وأربعين وقال الشيخ أبو اسحق كان يقال له امام الأئمة جمع بين الفقه والحديث وحكى عنه أبو بكر النقاش انه قال ما قيدت منذ بلغ سني عشر سنة وولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١ وقيل سنة ٣١٢ كذا في طبقات ابن شهبة

(٢) هو محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترابادي الجرجاني الشافعي قال ابن خلكان في وفيات الأعيان كان فقيهاً فاضلاً ورعاً مشهوراً له وجوه حسنة في المذهب وكان مقدماً في فنون الأدب ومعاني القرآن من العلماء المبرزين في النظر والحيدل ورد نيسابور سنة ٣٣٧ فأقام بها الى آخر سنة ٣٣٩ ثم دخل إصبهان ودخل العراق وكان كثير السماع والرحلة وشرح تلخيص أبي العباس بن القاص وتوفي بمرجان يوم عيد الأضحى سنة ٣٨٦ انتهى ملخصاً

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر كان بمرجاً في الفقه اماماً اقتدى به الأئمة وهما صار في اقليم

في الخنا وعواره (فائدة) الخلف بفتحين عند الفقهاء من محمد بن الحسن ألى شمس الأئمة الحلوانى والسلف من أبى حنيفة الى محمد والتأخرون من شمس الأئمة الحلوانى الى حافظ الدين البخارى كذا فى جامع العلوم لعبد النبي الاحمد نكرى نقلا عن صاحب الخيالات اللطيفة (فائدة) كان العرف على ان شيخ الاسلام يطلق على من تصدر للافتاء وحل المشكلات فيما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام وقد اشهرها من أختيار المائة الخامسة والسادسة اعلام منهم شيخ الاسلام أبو الحسن على السعدى وشيخ الاسلام عطاء بن حمزة السعدى وشيخ الاسلام على بن محمد الاسييجابى وشيخ الاسلام عبد الرشيد البخارى جد صاحب الخلاصة وشيخ الاسلام برهان الدين على المرغينانى صاحب الهداية وشيخ الاسلام نظام الدين عمرا بن صاحب الهداية وشيخ الاسلام محمود الاوزجندى

الحجاز مصنفاته فى العصر يعجز عن الاتيان بمنها المعاصرون وابعائه فى المذهب كالطراز المذهب ولد فى رجب سنة ٩٠٩ ومات أبوه وهو صغير فكفله الامامان العارف بالله شمس الدين بن أبى الحائل وشمس الدين الشناوى ونقله الشناوى من بلده محلة أبى الهيثم الى مقام القطب الشريف أحمد البدوى فقراً هناك مبادى العلوم ثم نقله سنة ٩٢٤ الى الجامع الأزهر مساملاً له الى رجل صالح فحفظه حفظاً صالحاً وجمعه بعلماء مصر فأخذ عنهم ومن مشايخه القاضى زكريا الأ نصارى والامام المعمر الزينى عبد الحق السنباطى والشمس السمودى وابن القز والشهاب الرملى والطبلاوى وأبو الحسن البكرى والشمس اللقانى والشمس المدلجى والشهاب البلقينى وغيرهم وبرع فى علوم كثيرة من التفسير والحديث والكلام وأصول الفقه وفروعه والفرائض والحساب والنحو والصرف والتصوف والمنطق وغير ذلك وقدم الى مكة فى أواخر سنة ٩٣٣ فجاور ثم عاد الى مصر ثم حج بعياله سنة ٩٣٧ ثم حج سنة ٩٤٠ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يفتى ويدرس الى ان توفى فيها ومن مؤلفاته شرح منهاج النووى وشرحان على الارشاد كبير مسمى بالامداد وصغير مسمى بفتح الجواد وشرح الهمزية وشرح أربعين النووى والصواعق المحرقة وكف الرعاع عن محرقات اللهو والسماع والزواج عن اقتراف الكباثر ونصيحة الملوك والمنهج القويم فى مسائل التعليم والاعلام بقواطع الاسلام وشرح العباب وتحذير الثقاة عن استعمال الكفتات وشرح قطعة من ألفية ابن مالك ومناقب أبى حنيفة وشرح عين العلم وغير ذلك ويقال فى نسبه الهيثمى نسبة لمحلة أبى الهيثم من أوليم مصر الغربية والسعدى نسبة لبنى سعد كذا فى النور السافر فى أخبار القرن العاشر ووفاته على مايفهم من كلام صاحب خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر فى ترجمة عبد العزيز المكي الزمزمى كانت سنة ٩٩٥ وذكر بعضهم انها كانت سنة ٩٧٥ وقد طالعت من تصانيفه شرح المنهاج المسمى بحفة المحتاج وشرح الأربعين المسمى بفتح المبين وشرح الهمزية المسمى بالمنح المكية والاعلام بقواطع الاسلام وشن الغارة والايضاح والبيان لما جاء فى ليلة النصف من شعبان والصواعق المحرقة وفتح الجواد والزواج والخيرات الحسان فى مناقب النعمان والجوهر المنظم فى زيارة قبر النبي المكرم

وغيرهم كذا ذكره الكفوي في ترجمة شيخ الاسلام محمود الاوزجندی وفي حواشي تفسير البيضاوي المسماة بعناية القاضي للشهاب أحمد^(١) بن محمد الحفاجي المصري الحنفي عند قوله تعالى (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا الآية) قال السخاوي في كتاب الجواهر في مناقب العلامة ابن حجر شيخ الاسلام أطلقه الساف على المتبع لكتاب الله وسنة رسوله مع التبصر في العلوم من المعقول والمنقول وربما وصف به من بلغ درجة الولاية وقد يوصف به من طال عمره في الاسلام فدخل في عداد من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً ولم تكن هذه اللفظة مشهورة بين القدماء بعد الشيخين الصديق والفاروق فإنه ورد وصفهما بذلك ثم اشتهر بها جماعة من علماء السلف حتى ابتدأت على رأس المائة الثامنة فوصف بها من لا يحصى وصارت لقباً لمن ولي القضاء الأكبر ولو عمرى عن العلم والسن فانا لله وانا اليه راجعون انتهى كلام السخاوي . قلت ثم صارت الآن لقباً لمن تولى منصب الفتوى وان عمرى عن لباس العلم والفتوى انتهى (فائدة) ذهب جماعة من أهل العربية الى ان العامة بمعنى الاكثر وفيه خلاف وذكر المشايخ انه المراد في قولهم قال به عامة المشايخ ونحوه كذا في فتح القدير حاشية الهداية في باب ادراك الجماعة (فائدة) لفظ قالوا يستعمل فيما فيه اختلاف المشايخ كذا في النهاية في كتاب الغصب وكذا ذكره صاحب العناية والبنية في باب ما يفسد الصلاة وذكر في فتح القدير في باب ما يوجب القضاء والكفارة من كتاب الصوم ان عادته أى صاحب الهداية في مثله افادة الضعف مع الخلاف (فائدة) شمس الأئمة لقب جماعة من العلماء والمقهاء مثل عبد العزيز^(٢) الحلواني ومحمد السرخسي ومحمد بن عبدالستار الكردي ومحمود الاوزجندی

(١) قد ترجم هو نفسه في كتابه الريحانة بما ملخصه انه قرأ علوم العربية على خاله أبي بكر الشنواني وأخذ عن شيخ الاسلام محمد الرملي ونور الدين علي الزيادي وخاتمة الحفاظ ابراهيم العلقمي وعلي بن غانم المقدسي وارتحل مع والده الى الحرمين وقرأ هناك على ابن جاد الله وارتحل الى قسطنطينية وهي اذ ذاك مشحونة بالفضلاء وألف حواشي البيضاوي وشرح الشفا وشرح درة الفواص للحريري والريحانة والرسائل الأربعين وحاشية شرح الفرائض وحواشي الرضى وغير ذلك وذكر المحي في خلاصة الأثر له ترجمة طويلة ووصفه بأنه من أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته وكان في عصره بدر سماء العالم ونير أفق النثر والنظم ومن تصانيفه غير ما مر شفاء العليل في مافي كلام العرب من الدخيل ودبوان الأدب وطرارز المجالس وغير ذلك وكانت وفاته في رمضان سنة ١٠٦٩ انتهى ملخصاً وقد طالعت من تصانيفه حواشي البيضاوي في ثمان مجلدات وشرح الشفا في أربع مجلدات وكلاهما بدلان على جودة قريحته وسعة نظره والحفاجي لعنه نسبة الى خفاجة حي من بني عامر قاله بعضهم

(٢) ذكر بعض الأفاضل في تحاف النبلاء بعد ذكر ترجمته الحلواني نسبة الى حلوان بضم الحاء وسكون اللام اسم بلدة وقد يقال بهمزة بدل النون نسبة الى بيع الحلوا وهو بفتح الحاء انتهى معرباً وأنت تعلم ان ظاهره ينادي بأعلى النداء على ان نسبة شمس الأئمة الحلواني تحتل هذين الاحتمالين وقد

البلخي وهو أحمد بن علي بن عبد العزيز ومنهم الظهير الولوالجي وهو عبد الرشيد وقد يقع الاشتباه بينهم لسبب اتحاد اللقب وقد ذكرت ما وقع منه من جماعة في ترجمة علي بن عبد العزيز المرغيناني (فائدة) المشهور بخواهر زاده عند الاطلاق أنان محمد بن الحسين البخاري ومحمد بن محمود الكردي كما مر نقله من الجواهر المضية في ترجمة محمد بن الحسين وضبطه السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما ألف وبعد الهاء راء ساكنة ثم زاي معجمة وبمدها ألف ثم دال مهملة معناه ابن أخت عالم وكذا ذكره صاحب الجواهر المضية وقال الكفوي في ترجمة محمد بن الحسين قد علمنا من هذا التصحيح انهما لا يحسنان الفارسية فان في واو خواهر زاده وجهين الاول رسمي والالف ثابت والحاء مفتوحة والثاني لفظي والالف دليل الامالة والواو على كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاي المعجمة والدال المهملة مشتقة من زائدين بمعنى التوليد وخواهر مثل خواجه فان في واوه وجهين وقد يطلق على اعزة الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخالق الفجدواني والطائفة النقشبندية يقولون لمشايخهم خواجه كان يريدون تعظيمهم (فائدة) الشاشي اشتهر به امامان جليلان من المذهبيين فالحنفي أبو علي أحمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما أصابه الفالج مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة والشافعي أبو بكر محمد بن اسماعيل عرف بالقفال مات سنة أربع عشرة وثلثمائة بالشاش كذا قال القاري . قلت وقد مر لنا شاشي آخر وهو أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم وأما المختصر في علم الاصول المعروف باصول الشاشي المتداول في زماننا الذي أوله الحمد لله الذي أعلى منزلة المؤمنين بكريم خطابه الخ فذكر صاحب الكشف ان اسمه الحسين وانه لنظام الدين الشاشي قيل كان س المصنف لما صنفه خمسين سنة فسماه به وشرحه المولى محمد بن الحسن الخوارزمي الشهر بشمس الدين الشاشي أوله الحمد لله الذي أعلى معالم الشرع الخ أنه سنة احدى وثمانين وسبعمائة انتهى وأما من الشافعية فأنان مشهوران بالشاشي أحدهما أبو بكر ^(١) محمد بن علي القفال الكبير الشاشي له كتاب في أصول الفقه وشرح الرسالة وأخذ عنه محمد بن جرير الطبري ومحمد بن خزيمة وتوفي سنة ست وستين وثلثمائة على ما ذكره السمعاني سنة ست وثلاثين وثلثمائة على ما ذكره أبو اسحاق الشيرازي وانهما نخر ^(٢) الاسلام محمد بن

(١) قال ابن شعبة في ترجمته محمد بن علي بن اسمعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير أحد أعلام المذهب وأئمة المسلمين مولده سنة ٢٩١ وسمع من أبي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير قال الشيخ أبو اسحق كان اماماً له مصنفات ليس لأحد منها وله كتاب حسن في أصول الفقه وشرح الرسالة وعنه انشر فقه الشافعي بما وراء النهر وقال الحاكم كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي في كتب أصحابنا فلما رد هذا واذا ورد القفال المروزي فهو القفال الصغير وله دلائل النبوة ومحاسن الشريعة وأدب القضاء مت في ذي الحجة سنة ٣٦٥ وذكر أبو اسحق انه مات سنة ٣٣٦ وهو وهم

(٢) قال ابن شعبة في ترجمته وُلد في الحرم سنة ٤٢٩ وتفقه على أبي منصور الطوسي ثم دخل بغداد

أحمد بن الحسين الشاشي المتوفى سنة سبع وخمسة وهو المعروف بالمستظهرى تلميذ أبي اسحاق الشيرازي ولهم قفال آخر غير شاشي وهو عبد الله ^(١) بن أحمد القفال المروزي حذق في صنعة القفل حتى عمل قفلا مفتاحه وزن أربع حبات فلما صار ابن ثلاثين اشتغل بالفقه وأخذ عنه القاضي حسين وأبو محمد الجويني وابنه امام الحرمين وهو صاحب قصة الصلاة المشهورة بحضرة السلطان محمود وتوفى سنة سبع عشرة وأربعمائة كذا ذكره اليافعي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٣٦٧ وبه يظهر خطأ القارى حيث أرخ وفاة القفال الشاشي سنة أربع عشرة وثلثمائة (فائدة) صدر الشريعة اشهر به اثنان يوصف أحدهما بصدر الشريعة الاكبر وصدر الشريعة الاول وهو أحمد بن جمال الدين غيبه الله المحبوبي وهو والد تاج الشريعة وثانيهما يوصف بصدر الشريعة الاصغر وصدر الشريعة الثاني وهو شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الاكبر وقد مرت تراجمهم في مواضعها مع فوائد (فائدة) الزعفراني اشهر به امامان كبيران حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة والشافعي ^(٢) الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه أبو داود والترمذي مات سنة تسع وأربعين بعد المائتين كذا قال القاري . قلت ولنا زعفراني آخر مشهور وهو الحسن بن أحمد مرتب الجامع الصغير والزيادات وقد مر ذكرهما (فائدة) امام الحرمين لقب لامامين

واشتغل على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ولازمه حتى عرف به وانتهت اليه رئاسة المذهب بعد شيخه ومن تصانيفه الشافى شرح الشامل في عشرين مجلداً وكتاب الترغيب في العلم والعمدة وغير ذلك توفي سنة ٥٠٧ (١) قال ابن شهبة في ترجمته عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي أبو بكر القفال الصغير شيخ طريقة خراسان وانما قيل له القفال لانه كان يعمل الأقفال في ابتداء أمره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلاً مفتاحه دون أربع حبات فلما كان ابن ثلاثين أحس من نفسه وأقبل على الفقه فاشتغل به على أبي زيد وصار اماماً يقتدى به وسمع الحديث وأملى ٥٠٠ قال الفقيه ناصر العمرى لم يكن في زمانه أفتقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول انه ملك في صورة انسان وتوفى بمرور سنة ٤١٧ وعمره تسعون سنة ومن تصانيفه شرح التلخيص والفتاوى وغير ذلك انتهى

(٢) أرخ ابن شهبة وفاته سنة ٢٦٠ وقال كان راوياً للشافعي وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعي وهو يتولى القراءة وكان اماماً في اللغة انتهى وذكر اليافعي أيضاً وفاته في حوادث سنة ٢٦٠ وقال هو أحد أصحاب الشافعي روى عن ابن عيينة وطبقته وروى عنه البخارى والترمذي وأبو داود وغيرهم والزعفراني بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء والراء نسبة الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد وكان الزعفراني يتولى كتب الشافعي وهو أحد رواة أقواله القديمة ورواها أربعة هو والامام أحمد وأبو ثور والكرايسى ورواة أقواله الجديدة سنة المزي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان الحميري والربيع بن سليمان المرادي

كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي أبو المظفر يوسف القاضي الجرجاني كما ذكره صاحب حماة في تاريخه والشافعي أبو المعالي ^(١) عبد الملك أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي كذا قال أحمد الحموي في حواشي الأشباه والنظائر في القاعدة الثانية وكذا قال القاري وذكر في نسب الأول يوسف بن إبراهيم بن محمد ابن يوسف . قلت أرخ البافعي وفاة الثاني سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وقال انه أقام بمكة أربع سنين يدرس ويفتي ولذا قيل له امام الحرمين ويحتمل أن يكون على وجه التفضيم كما هو العادة في أقوالهم ملك البحرين وقاضي الخافقين (فائدة) حيث أطلق الفضلي فليراد به أبو بكر محمد بن الفضل وان كان هو نسبة له ولغيره كذا ذكر ابن أمير حاج الحلبي في الحلية في بحث مفسدات الصلاة (فائدة) المحيط حيث أطلق يراد به النسخة الكبرى من محيط رضى الدين محمد بن محمد السرخسي كذا نقله صاحب الكشف عن حواشي الدرر لعلي بن أمر الله الشهير بابن الحنائي وقال ابن أمير حاج في الحلية في شرح الديباجة عند ذكر مصنف المنية الكتب التي لخص منها المسائل ومنها المحيط الظاهر ان مراده بالمحيط المحيط البرهاني للإمام برهان الدين المرغيناني صاحب الذخيرة كما هو المراد من اطلاقه لتعريف واحد كصاحب الخلاصة والنهاية لا المحيط للإمام رضى الدين السرخسي وقد ذكر صاحب الطبقات انه أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً أخبرني بعض أصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والثاني عشر مجلدات والثالث أربع مجلدات والرابع مجلدان . قلت الثالث سماه بلوسيط والرابع الوجيز ومن الثاني نقل العبد الضعيف في هذا الشرح وما عسى ان يكون نقله عن المحيط البرهاني فانما هو بواسطة ثقة فاني الى الآن لم أقف عليه انتهى كلامه . قلت لقد أصاب في ان المحيط اذا أطلق يراد به المحيط البرهاني في هذه الكتب المتداولة وهو الذي كنت أظنه قبل اطلاعي على كلامه هذا الا ان في نسبه الي برهان الدين المرغيناني اختلافاً فان الذى أظن ان مصنفه بخارى وقد مر منا كلام محيط في مصنف المحيط الرضوى والمحيط البرهاني في ترجمة رضى الدين محمد السرخسي (فائدة) في حواشي الأشباه للسيد أحمد الحموي عند شرح الديباجة قيل الحاوى لأصحابنا اثنان الحاوى القدسي وأظنه لرجل متأخر كان يسمى قاضي القدس ولا أعرف تفصيل ترجمته والحاوى الحصري وهو للشيخ محمد بن أنوش الحصري كان في ثلاثمائة سنة الأئمة السرخسي وترجمته بذييل تاريخ بغداد للسمعاني ولم يذكره عبد القادر في طبقاته ولا الشيخ قاسم بن قطلوبغا انتهى أقول بقى حاوي ثالث وهو حاوى الزاهدي مؤلفه صاحب القنية وهو

(١) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ضياء الدين أبو المعالي امام الحرمين رئيس الشافعية بنيسابور مولده في الحرم سنة ٤١٩ وتفق على والده وتوفي وله عشرون سنة فتعد مكانه بتدريس وذهب الى مكة وجاور أربع سنين ثم رجع الى نيسابور وبقي قريباً من ثلاثين سنة مسلم له الحراب والمنبر والتدريس والوعظ وتفقه به جماعة من الأئمة ومن تصانيفه النهاية والرسالة النظامية ومغيب الخلق في اتباع الحق والبرهان في أصول الفقه والارشاد في الكلام وغير ذلك وتوفي سنة ٤٧٨ كذا في طبقات ابن شهبة

عزيز الوجود ورأيت عند بعض شيوخنا منه نسخة انتهى . قلت ذكر ابن الشحنة في هوامش الجواهر ان الحاوي القدسي للقاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح القابسي الغزنوي الحنفي المتوفى في حدود سنة ستمائة وانما قيل له القدسي لانه صنفه في القدس نقلته من خط تلميذه حسن بن علي النحوي انتهى كذا نقله صاحب الكشف ثم قال ورأيت على ظهر نسخة منه ان مصنفه الامام محمد الغزنوي اوله الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفر ان يهدانا اليه ثم ذكر صاحب الكشف الحاوي للزاهدي مختار بن محمود الغزبيني اوله الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم النخ ثم ذكر الحاوي في الفروع لنجم الدين أبي شجاع وأبي الفضائل بكير التركي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة . و ذكر ابن أمير حاج في شرح منية المصلي ان مؤلف الحاوي القدسي فرغانى (فائدة) الصبغى بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة فغين معجمة نسبة الى الصبغ اشهر به حنفي وهو أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمسمائة وشافعي وهو محمد بن ^(١) عبد الله بن محمد انيسابوري مات سنة أربع وأربعين وثلثمائة كذا قال القاري (فائدة) قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي في شرح المواهب اللدنية في بحث خصائص الأمة الحمدية العقائد النسفية الذي شرحه السعد انتفازاني لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان الحنفي النسفي له مختصر تفسير الرازي ومقدمة في الخلاف وتصانيف كثيرة في علم الكلام وغيره توفى سنة ٦٨٧ وهو متأخر عن النسفي صاحب التفسير والفتاوي وغيرهما توفى سنة ٥٣٧ وغير صاحب الكنز والمدارك في التفسير واسمه عبد الله بن أحمد وغير أبي المعين النسفي ميمون بن محمد وكلهم حنفيون من نسب بفتح النون والسين المهملة وبالفاء مدينة بما وراء النهر انتهى . قلت لنا نسفيون كثيرون منهم أبو الليث أحمد بن عمر المتوفى سنة ٥٥٢ وأبوه مفتي الثقلين عمر صاحب المنظومة والتفسير المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو البركات حافظ الدين صاحب المنار والكنز والمدارك وغيرها عبد الله بن أحمد المتوفى في العشر الأول من سنة ٨٠٠ والقاضي أبو علي الحسين بن خضر صاحب الفوائد والفتاوي المتوفى سنة ٤٢٤ والقاضي عبد العزيز بن عثمان صاحب الفصول في الفتاوي والفحول في الأصول المتوفى سنة ٥٦٣ وأوسنة ٥٣٣ والبرهان محمد المتوفى سنة ٦٨٧ وأبو المؤيد محمد بن أحمد المايثري المتوفى سنة ٤٤٢ وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور وأبو المعين ميمون بن محمد المكحولي ومعتمد بن محمد بن مكحول

(١) قال السمعاني في ترجمته كان فقيهاً فاضلاً سمع بنيسابور على أبي حامد وبسرخس على محمد بن عبد الرحمن وبالري على عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وبنيسابور على أبي عبد الله الحاملي وذكره الحاكم في التاريخ وقال كان أبو بكر الصبغى من أعيان فقهاء الشافعيين كثير السماع والحديث وتوفى في ذى الحجة سنة ٣٣٢ انتهى وذكر ابن شهبة صبغياً آخر وهو أحمد بن اسحق بن أيوب بن يعقوب أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغى أحد أئمة الشافعية رحل وسمع الكثير وله الكتب المطولة مثل المبسوط وكتاب الأسماء والصفات وكتاب فضائل الخلفاء وكتاب الأحكام مولده سنة ٢٥٨ ووفاته بعد أربعين وثلثمائة

وأخوه أحمد وجدهم مكحول بن الفضل وغيرهم وقد ذكرنا تراجمهم (فائدة) البيهقي نسبة لامامين كبيرين أحدهما حنفي وهو اسمعيل بن الحسين صاحب كتاب شامل والآخر شافعي وهو (١) أحمد ابن الحسن صاحب السنن مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة كذا قال القاري . قلت وهما غير البيهقي صاحب تاج المصادر في اللغة فانه أحمد بن علي بن محمد المعروف بجعفر كذا قال الامام في النحو واللغة والتفسير صنف المحيط في لغات القرآن وتاج المصادر وينابيع اللغة مات سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة ذكره السيوطي في البغية (فائدة) الحسن اذا ذكر مطلقاً في كتب أصحابنا فالمراد به الحسن ابن زياد اللؤلؤي واذا ذكر مطلقاً في كتب التفسير فالمراد به الحسن البصري كذا قال الاتقاني في غاية البيان حاشية الهداية تقلا عن شيخه برهان الدين الحريضي (فائدة) المراد بالأئمة الأربعة في قولهم باجماع الأئمة الأربعة ونحو ذلك أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد واذا قالوا أئمتنا الثلاثة فالمراد بهم أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد والمراد بالامام الأعظم في كتب أصحابنا هو امامنا أبو حنيفة وأما في كتب التفسير والأصول والكلام فالمراد بالامام حيث أطلق غالباً هو الامام نجر الدين الرازي والمراد بالشيخين في كتب أصحابنا هو أبو حنيفة وأبو يوسف وبالطرفين أبو حنيفة ومحمد وبالصاحبين أبو يوسف ومحمد (قال جامع) (٢) هذا المجموع هذا آخر الكلام في هذا المقام وقد كنت أردت ان

(١) هو أوجد زمانه وفرد أوانه من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله في الحديث الزائد عليه في أنواع العلوم له مناقب شهيرة وتصانيف كثيرة منها السنن الكبير والصغير ودلائل النبوة وشعب الإيمان والخلافات ومناقب الشافعي ومناقب أحمد وكتاب الأسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الزهد وكتاب الدعوات وكتاب الترغيب وغير ذلك قال امام الحرمين ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا البيهقي فان له على الشافعي منة وكان مولده في شعبان سنة ٣٨٢ ونسبته الى يهقي بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت بعدها هاء بعدها قاف قرى مجتمعة بنواحي نيسابور كذا قال الياضي في مرآة الجنان

(٢) وولدت أنا في سنة ١٢٦٤ في بلدة بآنده في العشرة الأخيرة من ذى القعدة حين كان والدي المرحوم مدرساً هناك وشرعت من سن خمس بحفظ القرآن وفرغت منه في سن عشر وفي أثنائه تعلمت الخط وقرأت بعض الكتب الفارسية وشرعت في السنة الحادية عشر في تحصيل العلوم فقررت منه حين كان عمري سبع عشرة سنة وقرأت جميع الفنون على حضرة الوالد المرحوم وبعض كتب الهيئة على حضرة مولانا محمد نعمة الله المرحوم المتوفى سنة ١٢٩٠ ومن ذلك السن اشتغلت بالتأليف وبلغت تصانيفي المدونة التامة الى الآن معتقولا ومنقولاً الى أربع وأربعين وكثير منها لم يتم الى الآن ولينظر أساميا في النافع ورزقت حج البيت الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام مرتين مرة مع الوالد المرحوم سنة ١٢٧٩ سافرنا في رجب من حيدرآباد وركبنا على المركب الهوائي من بمبي في شعبان ووصلنا غرة رمضان الى الجديدة

أذ كر قدراً كثيراً من أحوالي أزيد مما ذكرته في آخر النافع الكبير لكن تركته حذراً عن النطويل وسأذكره في مجموع آخر ان شاء الله تعالى * وكان اختتام هذا الكتاب يوم السبت الحادى عشر من صفر من شهور السنة الثانية والتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة ونحية وآخر كلامنا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين

وأقنا هناك عشرة أيام واشترى الوالد المرحوم من هناك الكتب النفيسة ثم ارتحلنا منها وخالفت الهواء ووقع المركب في الطوفان فلم يمكن النزول في جدة بل نزلنا في ليس وارتحلنا منه برأى في أربعة أيام الى مكة حتى دخلنا فيها في آخر العشرة من رمضان وأقنا هناك الى أداء الحج ثم ذهبنا في العشرة الأخيرة من ذى الحجة الى المدينة الطيبة ووصلنا ثانى المحرم وأقنا هناك ثمانية أيام ثم سافرنا في يوم عاشوراء ودخلنا مكة وأقنا هناك الى عاشر صفر ثم ارتحلنا الى جدة وركبنا المركب الهوائى فوصلنا في بمبئى في العشرة الوسطى من ربيع الأول ووصلنا في حيدرآباد في أوائل جمادى الأولى ومرة أخرى في السنة الماضية سافرنا الى حيدرآباد خامس عشر شوال وركبنا على المركب الدخانى في الحادى والعشرين ودخلنا جدة في خامس ذى القعدة ومكة في عاشرها وبعد أداء الحج وكان يوم الجمعة سافرنا الى المدينة في الحادى والعشرين من ذى الحجة ووصلناها في خامس المحرم وأقنا هناك عشرة أيام ثم ارتحلنا منها الى مكة في خامس عشر وبعد دخول مكة أقنا أياماً قليلة وسافرنا الى جدة وركبنا المركب ثامن صفر ووصل المركب مع السلامة في بمبئى في الحادى والعشرين وقد كنت ترخصت من حيدرآباد للقيام بالوطن قدر سنتين فارتحلت من بمبئى ودخلت الى الوطن خامس ربيع الأول وأرجو من الله تعالى أن يرزقنا العود الى الحرمين مرة بعد مرة الى ان يرزق الوفاة في المدينة * هذا آخر التعليقات السنية على الفوائد البهية وكان الفراغ منها يوم الأحد ثانى جمادى الآخرة من سنة ١٢٩٣ والله أسأل أن ينفع بها وبما علق عليها سائر الخواص والعوام وهو ذو الفضل والاكرام

الحمد لله مرتب طبقات الأئم في الوجود • والمفاضل بين أفراد خلقه بالفضائل والجدود • والصلاة والسلام على الفرد الكامل على الاطلاق • الذي جمع ما تفرق في طبقات الأئم من مكارم الأخلاق • وعلى آله وأصحابه زينة الدنيا وجمال العقبى (وبعد) فقد تم بعون الله وتأييده طبع كتاب الفوائد البهية • فى تراجم أئمة الحنفية • للإمام الهمام أبى الحسنات محمد عبدالحى الكنوى الهندي مع تعليقات عليه جليلة المقدار • جديرة بالاعتناء من ذوى الاعتناء عند ذوى الأنظار وكان تمام طبعه الزاهى الزاهر فى آخر يوم من رمضان المعظم من شهور سنة ١٣٢٤ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية والحمد لله أولاً وآخراً

﴿ فهرس كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية ﴾

صحيفة	صحيفة
٢٣	٢
أحمد بن سهل أبو حامد البلخي	خطبة الكتاب
أحمد بن العباس أبو نصر العياضي	٥
أحمد بن عبد الرحمن أبو حامد السرخي	مقدمة الكتاب
أحمد بن عبد الرحمن أبو نصر الريفدموني	٧
أحمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة	(حرف الألف)
أحمد بن عبد العزيز الصدر السعيد	٩
أحمد بن عبد الله الخيزاخزي مع ضبط نسبه	ابراهيم ركن الاسلام الصفار أبو اسحاق
أحمد بن عبيد الله صدر الشريعة الأكبر	١٠
أحمد بن عبد الله القريني مؤلف حواشي التلويح	السيد ابراهيم الرومي
أحمد بن عثمان التركاني شارح الجامع الكبير	١١
أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار	ابراهيم بن رستم المروزي مع ضبط نسبه
أحمد بن علي المشهور بابن الفصيح الهمداني	١٣
أحمد بن علي البعلبكي مؤلف مجمع البحرين	مؤلف الفتاوى الطرسوسية ابراهيم بن علي
أحمد بن علي الشهير بالظهير البلخي	١٤
أحمد الترمذي الوراق مع ذكر معنى الوراق	ابراهيم الخطيب المهلب مع ضبط نسبه
أحمد بن علي الجصاص أبو بكر الرازي	١٥
أحمد بن علي الشرف الدمشقي ملخص المختار	ابراهيم بن محمد الدهستاني مع ضبط نسبه
أحمد بن أبي حفص النسفي أبو الليث	١٦
أحمد بن عمرو أبو النصر العراقي	ابراهيم بن يوسف البلخي مع ضبط نسبه
أحمد بن عمر الخصاص مع ذكر معنى الخصاص	١٧
أحمد بن محمد العقيلي مع ضبط نسبه	مؤلف المنبع أحمد بن ابراهيم العينباني
أحمد القدوري مؤلف المختصر المشهور	١٨
أحمد بن محمد أبو علي الشاشي	مؤلف الغاية شرح الهداية أحمد السروجي
أحمد بن محمد الطواويبي	١٩
أحمد بن محمد الطحاوي صاحب معاني الآثار	أحمد بن أبي عمران شيخ الطحاوي
أحمد بن محمد الاستوائي شيخ الاسلام	٢٠
أحمد بن محمد أبو عمرو الطبري وذكر نسبه	أحمد أبو بكر الجوزجاني وضبط نسبه
أحمد بن محمد النيسابوري قاضي الحرمين	٢١
	أحمد بن اسحاق أبو نصر الصفار
	٢٢
	أحمد بن أسعد الخريفني
	٢٣
	الظهير التمرناشي أحمد بن اسماعيل
	٢٤
	أحمد بن الحسن الشهير بابن الزركني
	٢٥
	أحمد بن الحسن جلال الدين الأنقروى
	٢٦
	أحمد بن علي الشرف الدمشقي ملخص المختار
	٢٧
	أحمد بن أبي حفص النسفي أبو الليث
	٢٨
	أحمد بن عمرو أبو النصر العراقي
	٢٩
	أحمد بن عمر الخصاص مع ذكر معنى الخصاص
	٣٠
	أحمد بن محمد العقيلي مع ضبط نسبه
	٣١
	أحمد القدوري مؤلف المختصر المشهور
	٣٢
	أحمد بن محمد أبو علي الشاشي
	٣٣
	أحمد بن محمد الطواويبي
	٣٤
	أحمد بن محمد الطحاوي صاحب معاني الآثار
	٣٥
	أحمد بن محمد الاستوائي شيخ الاسلام
	٣٦
	أحمد بن محمد أبو عمرو الطبري وذكر نسبه
	٣٧
	أحمد بن محمد النيسابوري قاضي الحرمين
	٣٨

صحيفة	صحيفة
٤٨ اسماعيل بن محمد الدمشقي	٣٦ أحمد بن محمد الناطفي مؤلف الواقات
اسماعيل شمس الدين الكوراني مع نسبه	أحمد بن محمد العتابي شارح الزيادات ونسبه
٤٩ اسماعيل الشهر بقره كمال	٣٧ أحمد بن محمد البرقي مع ضبط نسبه
الأشرف بمحمد بن السيد أبي شجاع	شارح مختصر الوقاية أحمد بن محمد الشمفي
أشرف بن نجيب	٣٩ أحمد بن محمد أبو المعالي البردوي
الياس السينوبي شارح الفقه الأكبر	٤٠ أحمد بن محمد الأقطع شارح مختصر القدوري
الياس بن يحيى الرومي	أحمد بن محمد الغزنوي مؤلف المقدمة الغزنوية
٥٠ أميركاتب الاتقاني مؤلف غاية البيان	أحمد بن محمد بن مكحول المكحولي
٥٢ أيوب بن أبي بكر الحلبي مع نسبه	٤١ أحمد بن محمد أبو بكر الدامغاني
أبو بكر بن حامد	خطيب خوارزم الموفق أحمد بن محمد
٥٣ أبو بكر بن مسعود الكاساني مؤلف البدائع	أحمد بن محمود همام الدين الحصري
(حرف الباء)	٤٢ أحمد بن محمود نور الدين الصابوني
٥٤ بدیع بن منصور القزني مؤلف منية الفقهاء	أحمد بن مسعود القونوي شارح الجامع الكبير
برهان الاسلام الزرنوجي مؤلف تعليم المتعلم	أحمد بن منصور الاسديجاني ونسبه
بشر بن غياث المريسي	أحمد بن موسى الكشفي مؤلف مجموع النوازل
بشر بن الوليد الكندي	٤٣ أحمد بن موسى الشهر بالخيالي
٥٥ بشر بن أبي الأزهر النيسابوري	أحمد بن يوسف عماد الدين
بكار بن قتيبة شيخ الطحاوي	اسحاق بن ابراهيم الشاشي وضبط نسبه
بكر محمد العمي	٤٤ اسحاق بن شيث الصفار
٥٦ بكر بن محمد شمس الأئمة الزرنجيري	اسحاق بن علي مؤلف حواشي الهداية
بكير نجم الدين التركي	اسحاق بن محمد الحكيم السمرقندي
(حرف الجيم)	أسد بن عمرو البجلي تلميذ الامام أبي حنيفة
جابر بن محمد الكاكي	٤٥ أسعد بن محمد الكرايمسي مع ضبط نسبه
٥٧ جعفر بن محمد المستغفري	أسعد بن الناجي بيك الرومي
أبو جعفر الاستروشني	٤٦ اسماعيل بن أحمد الصفار
٥٨ جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية	اسماعيل بن الحسن الزاهد الفقيه
(حرف الحاء المهملة)	اسماعيل بن حماد بن الامام أبي حنيفة
٥٩ حامد بن محمد الجمال الريغموني	اسماعيل بن خليل التاج الفرضي
حامد بن محمد الديسابوري	اسماعيل بن عبد الصادق الخطيب
حبيب بن عمر الفرغاني	اسماعيل بن عثمان الدمشقي الشهير بان المعلم
٥٩ حسام الدين العليايادي مؤلف كامل الفتاوى	٤٧ اسماعيل الحجاجي الكماري وضبط النسبتين

صحيفة	صحيفة
٧٠ خضر بيك بن جلال الدين الرومي أستاذ الخيالي الخطاب القره حصارى مع ضبط نسبه	٥٠ حسام الدين المعروف بابن المدرس
٧١ خاف بن أيوب تلميذ الصاحبين خليفة بن سليمان القرشي الخوارزمي خليل الجندري	الحسن بن أبي مالك أحد أصحاب أبي يوسف الحسن بن أحمد بن الحسن الأتقروى الحسن بن أحمد الزعفراني مرتب الجامع الصغير الحسن بن داود السمرقندى
٧٢ خليل بن قاسم خير الدين الرومي خليل الشهر بخليلي (حرف الدال المهملة)	٦١ الحسن بن عبد الصمد السامسوني مع نسبه ٦٢ الحسن بن علي السغناقي مؤلف النهاية مع نسبه الحسن بن علي ظهير الدين المرغيناني مع نسبه
داود بن ارسلان شرف الدين داود بن علي الرومي المعروف بالبدر الطويل داود بن رشيد الخوارزمي من أصحاب الصاحبين	٦٣ الحسن بن نحر الاسلام على البزدوي الحسن الصاغاني مؤلف المشارق مع نسبه
٧٣ داود بن عيسى بن أبي بكر ملك دمشق داود بن عثمان الشهاب الرومي داود بن مروان الماطي (حرف الذال المعجمة)	٦٤ حسن جابي مؤلف حواشي المطول وغيره قاضيخان الحسن بن منصور صاحب الفتاوى ٦٥ الحسن بن نصر الكشفي مع ضبط نسبه حسن القاضي الماتريدي
أبو ذر قاضي بخارى (حرف الراء المهملة)	أبو الحسن الرستغفني مع ذكر اسمه ونسبه الحسين بن حامد التبريزي مع نسبه
منشى النظر رضى الدين النيسابوري ٧٤ ركن الأئمة الصباغي شارح القدوري ركن الدين الواجاني (حرف الزاي المعجمة)	٦٦ الحسين بن خضر القاضي أبو علي النسفي الحسين بن سليمان الكفري مع نسبه ٦٧ الحسين أبو عبد الله الصيمري مع ضبط نسبه الحسين بن علي اللامشي مع ضبط نسبه الحسين بن علي أبو عبد الله البصرى المعتزلي
زاهد ده بالي الرومي	٦٨ الحسين البارعي مع ذكر معنى البارعي حفص بن غياث النخعي من تلامذة الامام الاعظم أبو حفص السفكردي
٧٥ زفر بن الهذيل من تلامذة الامام الاعظم ٧٧ زياد بن عبد الرحمن زيرك محمد ركن الدين زين الدين القاضي العجمي	الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي ٦٩ حماد بن ابراهيم قوام الدين الصفار حماد بن الامام أبي حنيفة الكوفي حزرة القراماني مؤلف حواشي البيضاوي
٧٨ سديد بن محمد الحناطي سعد بن عبد الله أبو نصر الغزنوي سعد الله الرومي صاحب الحواشي على العناية سعد الدين سعد بن محمد النابلسي الديري	٦٩ حميد الدين بن أفضل الدين ٧٠ (حرف الخاء المعجمة)

صحيفة	صحيفة
٩١ عبد الرحمن بن محمد الكرمانى	٨٠ سعيد بن محمد أبو طالب البردى
٩٢ عبد الرحمن بن محمد الخرقى مع ضبط نسبه	سليمان بن وهب صدر الدين الدمشقى
٩٣ عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم	٨١ سليمان جلابى ابن الوزير خليل باشا الرومى
عبد الرحيم بن أحمد سيف الدين الكرمنى	٨٢ سيد على العجمى مؤلف حواشى شرح المطالع
عبد الرحيم بن عماد الدين مؤلف الفصول	أبو سهل الزجاجى مؤلف كتاب الرياض
٩٤ عبد الرشيد الولوالجى صاحب الولوالجية	أبو السعود المفسر العمادى مع ذكر اسمه
عبد الرشيد بن الحسين جد صاحب الخلاصة	شاذان بن ابراهيم البصرى
عبد العزيز بن أحمد البخارى	٨٣ (حرف الشين المعجمة)
٩٥ عبد العزيز بن أحمد شمس الأئمة الحلوانى	شجاع بن الحسن أبو الغنائم البغدادى
٩٧ عبد العزيز المرغينانى والد جد قاضىخان	شداد بن حكيم القاضى البلخى
٩٨ عبد العزيز بن عبد السيد أبو خليفة الخوارزمى	شرف الدين بن كمال القرىمى
عبد العزيز بن عثمان القاضى النسفى	(حرف الصاد المهملة)
عبد العزيز بن على بن عثمان التركمانى	صاعد بن محمد أبو العلاء الاستوائى ابن الراسمندى
عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الدين الكبير	صاعد بن محمد بن عبد الرحمن
عبد الغفور تاج الدين الكردى	٨٤ (حرف الطاء المهملة)
٩٩ عبد القادر القرئى مؤلف الجواهر المضية	طاهر بن أحمد صاحب خلاصة الفتاوى
١٠٠ عبد القادر الشهرى بقادرى جابى	طاهر بن سلام مؤلف جواهر الفقه
عبد الكريم بن أبى حنيفة الاندى	٨٥ طاهر بن مؤلف الذخيرة
عبد الكريم بن عبد النور الحلابى	الفقيه طورسون الرومى
١٠١ عبد الكريم بن محمد المنفى مع ذكر نسبه	أبو طاهر محمد مؤلف الفصول فى الاصول
عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة	(حرف العين المهملة)
عبد الكريم بن موسى الزردوى جد نخر الاسلام	على بن ابراهيم مؤلف المتابع شرح المشارع
عبد الكريم بن يوسف الدينارى	عبد الاول من أحفاد صاحب الهداية
عبد الجبار بن أحمد الدينارى المعتزلى	عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمى
عبد الكريم الرومى مؤلف حواشى التلويح	٨٦ عبد الحامى بن على الرومى
عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفى	عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى أبو خازم
١٠٢ عبد الله بن جعفر أبو على الرازى	عبد الرحمن بن أحمد الجامى نور الدين
عبد الله بن الحسين الناصحى	٨٨ عبد الرحمن بن شجاع أبو الفرج البغدادى
١٠٣ عبد الله بن على بن عثمان التركمانى	عبد الرحمن بن على قاضى القضاة التفهنى
عبد الله بن على القاضى منصور	٨٩ عبد الرحمن بن على الامامى الشهرى بمؤيد زاده
عبد الله بن المبارك من تلامذة الامام الاعظم	٩١ عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الخيزاخزى

صحيفة	صحيفة
١١٩ علي بن بندار البزدي شارح الجامع الصغير	١٠٤ عبدالله بن محمد السبزموني المعروف بالاستاذ
علي بن الجعد الجوهري من أصحاب أبي يوسف	١٠٦ عبد الله بن محمد شمس الدين الاذري
١٢٠ علي بن الحسن أبو الحسن النيسابوري	عبدالله بن محمود الموصلي مؤلف المختار وشرحه
علي بن الحسن الشهير بالبرهان البلخي	١٠٧ عبد الله بن المظفر رضى الدين
١٢١ علي بن الحسين السغدي	عبد اللطيف المشهور بابن ملك
علي بن داود نجم الدين انقحقاى	١٠٨ عبيد الله بن ابراهيم الجبوبي
علي بن سنجر البغدادى	عبيد الله بن الحسين أبو الحسن الكرخي
علي بن عبد العزيز ظهر الدين الكبير المرغيناني	١٠٩ عبيد الله بن عمر أبو زيد الدبوسي مؤلف الاسرار
١٢٣ علي بن عبد الله العمراني نثر المشايخ	عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة
علي بن عبد الله أبو الحسن الخطيبي	١١٢ عبد المجيد بن اسماعيل القيسي الهروي
علي بن عثمان التركاني المارديني	عبد الملك بن ابراهيم الهمداني
علي بن محمد أبو القاسم السمناني	١١٣ عبد الواحد بن علي النحوي أبو القاسم العكبري
١٢٤ علي بن محمد شيخ الاسلام الاسييجابي	عبد الواحد بن محمد السيرامي
علي بن محمد انقاروسي الركابي	عبد الواحد الشيباني
علي بن محمد نثر الاسلام البزدوي	عبد الوهاب بن وهبان الدمشقي
١٢٥ علي بن محمد حميد الدين الضرير	١١٥ عتبة بن خيشمة أبو الهيثم النيسابوري
علي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني	عثمان بن ابراهيم التركاني
١٣٤ مسعود بن عمر سعد الدين النفتازاني الشافعي	عثمان بن علي البيكندی
١٣٧ علي بن محمد نور الدين الحاصري	عثمان بن علي الزيلعي شارح الكنز
علي بن محمد الواسطي	١١٦ عز الدين الكندي أستاذ مؤلف الخلاصة
علي بن محمد التتوخي	عصام بن يوسف البلخي أبو عصمة
١٣٨ علي بن معبد من أصحاب الامام محمد	أبو عصمة بن أبي الليث البخاري
علي بن مودود الكشاني	عطاء بن حمزة شيخ الاسلام السغدي
١٣٩ علي بن نصر المعروف بابن السوسي	علاء الدين الاسود شارح الوقاية المشهور
علي بن يوسف بن محمد الفناري	بقرة خواجه
١٤٠ علي بن يونس الزاهد الفقيه	١١٧ علي بن أحمد الطرسوسي والد صاحب
١٤١ علي بن أبي بكر المرغيناني	الفتاوى الطرسوسية
١٤٤ علي الرازي	علي بن أحمد قاضي الحصن
علي علاء الدين المروزي	علي بن أحمد علاء الدين الجمالي
علي علاء الدين السيرافي	١١٨ علي بن أحمد حسام الدين الرازي
١٤٥ علي الطوسي مؤلف تهافت الفلاسفة	١١٨ علي بن بيان الفارسي شارح الجامع الكبير

صفحة	صفحة
(حرف الميم)	١٤٦ على العربي مؤلف الحاشية على التوضيح
١٥٥ محمد بن ابراهيم الضرير الميداني	١٤٦ أبو على الرازي
عبي الدين محمد النكساري محشي شرح الوقاية	أبو على الدقاق
محمد بن أحمد الكعبي الطبري	عماد الدين بن شمس الائمة الزرنجيري
محمد بن أحمد أبو الحسن الزعفراني	عماد الدين بن مؤلف الهداية
السيد أبو شعاع محمد بن أحمد بن حمزة	١٤٧ عمر الكاخشواني
محمد بن أحمد الكداري	عمر بن أحمد الشهير بابن الحلبي
١٥٦ محمد بن أحمد أبو بكر العياضي	عبد الرحمن بن العديم عمر الحلبي
محمد بن أحمد الدمشقي المشهور بابن الربوة	١٤٨ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم الحلبي
محمد بن أحمد بن عثمان التركاني	١٤٩ عمر بن اسحاق الغزنوي
محمد بن أحمد أبو بكر القنار البلخي	عمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد
محمد بن أحمد البخاري ظهر الدين	عمر بن عبد الكريم بدر الدين الورسكي
١٥٧ محمد بن أحمد جلال الدين العيدي	عمر ابن مؤلف الهداية
محمد بن أحمد أبو بكر القدوري	عمر بن محمد مفق الثقلين النسفي
محمد بن أحمد سراج الدين أستاذ صاحب التقنية	١٥٠ عمر بن محمد ضياء الاسلام البسطامي
محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي	عمر بن محمد شرف الدين العقيلي
محمد بن أحمد المايبرغي النسفي	١٥١ عمر بن محمد الخبازي مؤلف المغني في الاصول
محمد بن أحمد أبو جعفر البركدي	عمر بن محمود سراج الدين
١٥٨ محمد بن أحمد بهاء الدين الاسدي جابي	عمر بن ماهر والد الخفاف
محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي	عيسى بن أبان من أصحاب الامام محمد
محمد بن أحمد شمس الائمة السرخسي	ملك دمشق عيسى بن أبي بكر
١٥٩ محمد بن أحمد القاضي أبو جعفر السمناني	(حرف الفاء)
١٦٠ محمد بن أحمد القاضي أبو عاصم العامري	١٥٣ فتح الله الشيرازي صاحب التعليقات على شرح
محمد بن أحمد أبو بكر الاسكاف البلخي	الجعفي
محمد بن سعيد أبو بكر الاعمش	فخر الدين العجم تلميذ السيد الشريف
محمد بن آدمغان ارومي المشتهر بابولي يكن	فضل الله بن محمد
محمد بن الازهر أبو عبد الله الخراساني	(حرف القاف)
محمد بن اسحاق الباقرحي	القاسم بن الحسين صدر الافاضل الخوارزمي
١٦١ محمد بن اسحاق أبو بكر الكلاباذي البخاري	١٥٤ القاسم بن معن الكوفي
محمد بن أيا تلوغ الرومي	قاسم الشهير بقاضي زاده الرومي
محمد بن أبي بكر المعروف بخمير الوبري	١٥٤ أبو القاسم التنوخي

صفحة	صفحة
محمد بن عبد الرحمن السمرقندي السنجاري	محمد بن أبي بكر امام زاده
محمد بن عبد الرحمن العلاء الزاهد المفسر	محمد بن أبي القاسم البقالى
محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الزاهد ١٧٩	محمد بن جعفر أبو بكر الاستراباذي ١٦٢
محمد بن عبد الرشيد علاء الدين الأسمندى	محمد بن الحسن برهان الدين الكاساني
محمد بن عبد الرشيد الكرماني	محمد بن الحسن أبو بكر النسفي
محمد بن عبد الستار شمس الأئمة الكردي	الامام محمد بن الحسن الشيباني ١٦٣
محمد بن عبدالعزيز الشهير بصدر جهان البخاري ١٧٧	محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زاده
السيد محمد عبد القادر الرومي ١٧٨	خواهر زاده أبو سعيد محمد بن عبد الحميد
محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الشماع	محمد بن الحسين نخر القضاة الارسابذى ١٦٤
محمد بن عبد الكريم برهان الأئمة التركستاني	محمد بن الحسين نظام الدين البارعى ١٦٦
محمد بن عبد الله شمس الدين الديرى	محمد بن الحسين ضياء الدين البنديجي
محمد بن عبد الله السرخكتي مع ضبط النسبة ١٧٩	محمد بن حمزة الفنارى
محمد بن عبد الله بن المثنى	محمد بن خزيمه أبو عبد الله القلاسى البلخي ١٦٨
محمد بن عبد الله أبو جعفر الفقيه الهندواني	محمد بن رسول شارح مختصر القدورى
محمد بن عبد الله أبو الحسين الناصحي	محمد بن سلام أبو نصر البلخي
محمد بن عبد الله الصائفي ١٨٠	محمد بن سامة أبو عبد الله البلخي
محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام	محمد بن سليمان المفسر المعروف بابن التقيب
محمد بن عثمان المعروف بابن الحريرى ١٨٢	محمد بن سليمان محيي الدين الكافيحي ١٦٩
محمد بن صاحب الهداية	محمد بن سليمان بن وهيب الدمشقي ١٧٠
محمد بن علي الزرنجى	محمد بن سماعه تلميذ الامام محمد
محمد بن علي أبو عبد الله الدامغانى الكبير	محمد بن سهل أبو عبد الله التاجر ١٧١
محمد بن علي الشهير بمحيي الدين جابي	أحمد بن هارون التيان
محمد شاه بن علي الفنارى ١٨٣	عبد الرحمن البروبغرى
محمد بن الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز	أيوب بن الحسن الفقيه الزاهد النيسابورى
محمد بن عمر رشيد الدين النيسابورى	محمد بن شجاع أبو عبد الله التاجي
محمد بن عمر ظهير الدين النوحاباذى	محمد بن شهاب الكردي ١٧٢
محمد بن عمر المعروف بابن السراج ١٨٤	محمد بن طاهر السعدى اللبادى
محمد بن فراموز الشهير بالمولى خسرو	محمد بن عباد الخلاطى
محمد بن الفضل أبو بكر الفضلى الكماري ١٨٤	محمد بن عبد الأول التبريزى ١٧٣
محمد بن حفيد حفيده عثمان بن ابراهيم الفضلى	محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي
محمد بن عبد العزيز بن عثمان الفضلى	محمد بن عبد الرحمن المعروف بالشمس الصائغ ١٧٥

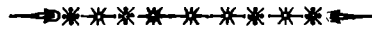
صحيفة	صحيفة
محمد بن محمود الخطيب الخوارزمي	أبو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم انضلي
٢٠١ محمد بن محمود المفتي بسجستان	١٨٥ أبو بكر قطب الدين الازنيقي
محمد بن محمود العلاء الترجماني	محمد بن محمد الحاكم الشهيد الباخي
محمد بن مسعود الكشاني	١٨٦ محمد بن محمد شرف الرؤساء الخوارزمي
محمد بن مصطفى مؤلف ميزان الصرف	محمد بن محمد قوام الدين الكاكي شارح الهداية
محمد بن مصطفى نخر الدين التركي	محمد بن محمد المايبرغي مع ضبط النسبة
محمد بن مقاتل الرازي	محمد بن محمد أبو محمد القطوانى
محمد بن منصور النوقدى	محمد بن محمد حافظ الدين الطاهرى
محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي	١٨٧ محمد بن محمد بن الحسين منهاج الشريعة
٢٠٢ ابن ميناس محمد الرومي	محمد شاه بن محمد بن حمزة الفناري
محمد بن نصر أبو المعالي العامري الخطيب	محمد بن محمد أبو طاهر الدباس
محمد بن الوليد أبو علي السمرقندي	محمد بن محمد أبو نصر النيسابورى
محمد بن يحيى أبو عبد الله الفقيه الجرجاني	محمد بن محمد البرزاي مؤلف الفتاوي البرزاية
محمد بن اليمان أبو بكر السمرقندي	١٨٨ محمد بن محمد صدر الاسلام البرزدوى
محمد بن يوسف أبو الفتح القنطرى	محمد بن محمد الأخصيكي
محمد بن يوسف شمس الدين القونوى	رضي الدين محمد بن محمد السرخسى
٢٠٣ محمد بن يوسف الحجابي المشهور بابن الأبيض	١٩١ محمد بن محمد المرغيناني ناظم الجامع الصغير
٢٠٤ محمد بن يوسف أبو الفضل الغزنوى	محمد الاقسرائي شارح الموجز في الطب
محمد محيي الدين الرومي الشهير بخطيب زاده	١٩٢ أبوه محمد بن محمد بن الامام نخر الدين الرازي
٢٠٥ محمد محيي الدين الأسكلبي	وجده محمد بن الامام نخر الدين الرازي
محمد بن أحمد شمس الدين اللارندي	١٩٣ على بن محمد الهروى الرومي الشهير بمصنفك
محمد بن أحمد البخارى الحصري	١٩٤ شمس بن عطاء الله من أحفاد الامام الرازي
محمد بن أحمد برهان الدين البخارى	محمد برهان الدين النسفي
٢٠٧ محمد بن أحمد المحبوبي تاج الشريعة	١٩٥ محمد بن محمد أبو منصور الماتريدي
محمد بن أحمد جمال الدين القونوى	محمد بن محمد أكمل الدين البابرني
محمد بدر الدين العيني شارح الكنز	١٩٧ محمد بن محمود الأصفهاني الشافعي
٢٠٨ محمود بن أحمد عماد الدين	١٩٨ محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني الشافعي
محمد بن حامد النيسابورى	١٩٩ محمد الحافظي البخارى المعروف بخواجه پارسا
محمد بن حسين الباخي مؤلف الافتتاح	محمد بن محمد حافظ الدين الكبير البخارى
محمود بن حسين جلال الدين الاستروشني	٢٠٠ محمد بن محمد ركن الدين الهيميدى
محمود بن رمضان الرومي	محمد بن محمود الاستروشني

صحيفة	صحيفة
ميمون بن اسماعيل بن عبد الصادق	محمود بن عابد تاج الدين الصرخدى
ميمون المكحولى مؤلف التمهيد	٢٠٩ محمود بن عبد العزيز الأوزجندى
٢١٧ مكحول بن الفضل النسفي	محمد بن عبد القاهر شهاب الدين الرازى
٢١٨ تحقيق بطلان رواية مكحول ان الصلاة تفسد	محمود بن عبيد الله المروزى مؤلف العون
برفع اليدين عند الركوع وغيره	محمود بن علي جمال الدين العجمى القيسراني
(حرف النون)	ذكر الفرق بين العجمى والأعجمى
ناصر بن عبد السيد المطرزي	محمود جار الله الزمخشري مؤلف الكشاف
٢١٩ ناصر الدين السمرقندى مؤلف الفقه النافع	٢١٠ محمود بن محمد البخارى مؤلف الحقائق
٢٢٠ نجم الأئمة البخارى	محمود بن محمد الرومى مؤلف المحمودية
نجم الأئمة الحكيمى	محمود بن أبى بكر الكلاباذي
نصر بن أحمد أبو محمد العياضى	٢١١ محمود الترجاني شرف الأئمة المكي
٢٢١ نصر بن محمد أبو الليث الفقيه	محمود الرومى الشهير بقوجه افندى
نصر أبو الليث الحافظ السمرقندى	ابنه محمود الرومى
أبو نصر الدبوسى	موسى باشا قاضى زاده الرومى
نصر بن يحيى البلخى	٢١٢ محيى الدين الرومى الشهير بان مقنيسا
النعمان بن الحسن معز الدين الخطيبى	محيى الدين العجمى مع ذكر اسمه
نوح بن أبى مریم المعروف بالجامع	محيى الدين المعروف بجوى زاده
(حرف الواو)	مختار الزاهدى الغرينى مؤلف الثنية
٢٢٢ وكيع بن الجراح تلميذ الامام الأعظم	٢١٣ مسعود بن الحسين الككشتاني مؤلف المختصر
(حرف الهاء)	مسعود بن شجاع برهان الدين الأموى
٢٢٣ هبة الله التركستاني الطرازى	مسعود بن محمد أبو القاسم الخوارزمى
هشام بن عبد الله الرازى	مصطفى الرومى الشهير بتجديد زاده
هلال بن يحيى الرازى البصرى	مصطفى بن أوحد الدين الرومى
الهيثم بن القاضى عتبة النيسابورى	مصطفى بن حسام الدين الشهير بحسام زاده
(حرف الياء)	٢١٤ مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوى
٢٢٤ يحيى بن أكرم القاضى	٢١٥ المطهر بن الحسين اليزدى
يحيى بن بخشى الرومى	٢١٥ معلى بن منصور الرازى
يحيى الكوفى تلميذ الامام الأعظم	منصور بن أحمد الخوارزمى
٢٢٥ يحيى بن سليمان الرومى	٢١٦ موسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني
يحيى بن عبد الله أبو صالح الناصحى	موسى بن نصر أبو سهل الرازى
يحيى الزندوسى مؤلف النظم والروضة	موسى بن محمد التبريزى

- | | |
|---|--|
| يوسف بن عبد الله الأذري | يحيى المعروف بابن القوير |
| يوسف بن عبد الله الجمال الزبلي | يعقوب بن إبراهيم الامام يوسف |
| يوسف بن عمر الصوفي ٢٣٠ | يعقوب بن ادريس النكدي ٢٢٦ |
| يوسف بن فرغلي البغدادي سبط ابن الجوزي | يعقوب بن سيد علي الرومي |
| يوسف بلى بن محمد بن حمزة الفناري ٢٣١ | يعقوب الأصغر القراماني |
| يوسف بن محمد أبو عبد الجرجاني | يوسف بن أحمد الخصاصي |
| يوسف بن محمد السكاكي مؤلف مفتاح العلوم | يوسف بن اسحاق الجعبري صدر القراء |
| يوسف بن محمد صدر القراء الفيدي ٢٣٢ | يوسف بن اسماعيل القرشي الدمشقي |
| يوسف القره صوي نور الدين | يوسف بن جنيد المعروف بأخي جلي |
| يوسف بن منصور السيارى ٢٣٣ | يوسف بن الحسين المعروف بابن بدر الابيض ٢٢٧ |
| ﴿ اختاتمه وفيها فصلان ﴾ | يوسف بن الحسين الكرماسنى |
| الفصل الاول فى تعيين المهمات | يوسف بن خالد السمقي |
| الفصل الثانى فى فوائده متفرقة نفيسة ٢٣٩ | يوسف بن خضر بيك الرومي ٢٢٨ |
| | يوسف بن خضر بيك |

(تم الفهرس)

﴿ فهرس كتاب التعليقات السنيه مقتصرأ فيه على كبار التراجم ﴾



صحيفه	صحيفه
٥٠ مسألة عدم فساد الصلاة عند الحنفية برفع اليدين عند الركوع وغيره	٠٣ محمود بن سليمان الكفوى الحنفى
٥١ محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي أستاذ ابن الهمام	٠٧ أبو سعد عبد الكريم الشافعي
٥٧ الحافظ النخشي عبد العزيز بن محمد	٠٨ على القارى الحنفى مؤلف شرح المشكاة وغيره
٥٨ حسن الشرنبلالى الحنفى	٠٩ أحمد بن يوسف الدمشقى
٦١ محي الدين محمد السامونى الرومى الحنفى	١٠ محي الدين يحيى النووى الشافعى
٦٥ عبد الاول بن الحسين الشهير بابن أم ولد الرومى الحنفى	١١ ابن خلكان أحمد الشافعى صاحب التاريخ
٦٩ موسى بن حميد الدين الرومى	١٢ محمد الذهبى الشافعى
٧١ أحمد بن مصطفى الشهير بطاشكبرى زاده الرومى	١٣ عبد المولى الحنفى الديماطى
٧٢ قاسم ومصطفى ابنا خليل الرومى	١٣ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى الشافعى
٧٤ تراجم السلاطين العثمانيه من ابتداء عهدهم	١٤ على بن الاثير الجزرى الشافعى
٧٨ عبد الله بن جمال الدين عبد الله الديرى	١٥ السيد أحمد الطحطاوى الحنفى
٧٩ شمس الدين محمد قاضى القضاة محمد الديرى	١٥ عبد العلى البرجندى
عبد الرحمن بن قاضى القضاة محمد الديرى	١٦ الحافظ ابن حجر العسقلانى الشافعى
عبد اللطيف بن محمد بن محمد الديرى	بدر الدين محمد بن عبد الله الحنفى الشبلى
ولده لده شرف الدين يونس الديرى	١٨ أحمد بن فضل الله العمرى الشافعى
عبد الله بن محمد بن محمد الديرى	١٩ ملا كاتب جابى الحنفى
تاج الدين بن سعد الدين الديرى	٢٠ ذكر القرامطة وبعض وقائعهم
قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد الديرى	٢١ لطف الله الرومى الشهير بالمولى اللطفى الحنفى
٨٠ ابراهيم بن شمس الدين محمد بن محمد الديرى	مصطفى مصلح الدين القسطلانى الحنفى
٨٢ عبد القادر البنى العيدروس الهندى	٣٢ اسماعيل المزنى من كبار أصحاب الشافعى
٨٦ ملا حسين الواعظ	٣٣ عبد الله بن أسعد اليافعى الشافعى
٨٧ ملا فتح الله التبريزى	٣٤ أحمد بن عبد الحلیم تقي الدين الشهير بابن تيمية الحنبلى
٨٧ علاء الدين على القوشجى وولده نجر الدين	٣٥ مبارك بن الاثير الجزرى الشافعى
٨٩ جلال الدين محمد الدوانى الشافعى ووالده	٣٧ عبد الرحيم زين الدين العراقى الشافعى
محمد صدر الدين الشيرازى الشيعى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الشمس السخاوى الشافعى
	٤٤ على بن عبد الكافى تقي الدين السبكي الشافعى
	٤٧ على بن محمد علم الدين المقرئى السخاوى الشافعى

صحيفة	صحيفة
عبد العزيز بن يوسف الرومي المعروف	أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى الحنبلي ٩٢
بعباد جلي	محمد بن أحمد المروزي الخرقى ٩٢
أخوه عبد الرحمن بن يوسف الرومي	أبو نصر علي بن ماكولا الشافعي ٩٥
أبو الخير محمد بن صاحب الحصن الحصين ١٣٩	تحقيق في نسبة شمس الأئمة الحلواني وذكر
الشافعي	قاسم بن قطلوبغا الحنفي ٩٩
محمد بن محمد الجزري الشافعي مؤلف الحصن	تقسيم المجتهدين وتفسير أصحاب الوجوه ١٠١
الحصين	عبد البر ابن الشحنة ١١٣
أبو الفتح محمد بن صاحب الحصن الشافعي	حسن باشا الرومي ١١٧
أبو بكر أحمد الجزري الشافعي ابن مؤلف	قاسم بن أحمد الجمالي وابنه محي الدين ١١٨
الحصن	كتاب تهذيب الكمال ١١٩
عبد الملك من أولاد صاحب الهداية ١٤٢	عبد الله بن يوسف الجويني ١٢٠
عبد الأول بن عم عبد الملك	قطب الدين محمود الرازي الشافعي ١٢٦
عصام الدين بن عبد الملك	قطب الدين محمود الشيرازي الشافعي مؤلف
الشيخ عبد الله الألهي الصوفي ١٤٥	شرح القانون وغيره
خواجه عبيد الله السمرقندي	المولى أحمد مؤلف سكندرنامه ١٢٧
عبد الرحيم بن علي الرومي الشهير ببابك جلي ١٤٦	محمود بن إسرائيل الرومي الحنفي مؤلف جامع
محمد بن عمر بن العديم ١٤٧	الفصولين
محمد شاه بن محمد بن آدمغان الرومي ١٦٠	الحكيم الحاج باشا مؤلف التسهيل
يوسف بن محمد بن آدمغان الرومي	السلطان تيمور كوركان
محمد طاهر الفتى مؤلف مجمع البحار ١٦٤	نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي ١٢٩
مجير الدين الحنبلي مؤلف الأنس الجليل في	خواجه علاء الدين محمد العطار الصوفي ١٣٠
تاريخ القدس والخليل	خواجه بهاء الدين نقشبند الصوفي
حيدرة بن أحمد الشيرازي ١٦٩	محمد بن السيد الشريف الجرجاني ١٣٠
محمد بن محمد بن قطلوبغا تلميذ ابن الهمام ١٨١	غيث الدين الشيرازي مؤلف حبيب السير
قطب الدين الأزنيقي ١٨٥	محمد بن سعد الدين التفتازاني ١٣٤
افتخار الدين عبد المطاب الحلبي ١٨٨	ابنه يحيى بن محمد التفتازاني
الامام فخر الدين محمد الرازي الشافعي ١٩١	ابنه أحمد شيخ الاسلام محشي شرح الوقاية
محمد بن يوسف أبو حيان النحوي الشافعي ١٩٥	صاحب البحر شرح الكنتز زين بن نجم
عبد الوهاب تاج الدين السبكي الشافعي ١٩٦	مؤلف النهر شرح الكنتز عمر بن نجم ١٣٥
أحمد بهاء الدين السبكي الشافعي	محمد بن قاسم الاماسي ١٣٦
أحمد بن شهابه الدهشقي الشافعي مؤلف ١٩٨	والده قاسم الخطيب الاماسي

صحيفة	صحيفة
القاموس في اللغة	طبقات الشافعية
محمد بن محمد المعروف بابن أبي شريف	٢٠٣ موسى بن عيسى الدميري الشافعي مؤلف
القدسي الشافعي تلميذ بن الهمام	حياة الحيوان
أحمد بن إبراهيم الدمياطي	٢٠٤ إبراهيم بن الخطيب الرومي
محمد بن اسحاق بن خزيمه	٢٠٥ عبد الواسع بن خضر الرومي
محمد بن الحسن بن إبراهيم الاسترابادي	٢١٤ علاء الدين عليّ القوشجي شارح التجريد
ابن حجر أحمد بن محمد المكي الهيثمي الشافعي	٢١٥ محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي
أحمد الشهاب الخفاجي صاحب حواشي تفسير	٢١٥ أخوه محمود بن محمد الرومي
البيضاوي	٢١٨ محمد بن أحمد الأزهرى اللغوى الشافعي
الامام محمد بن محمد الغزالي الشافعي مؤلف	مؤلف تهذيب اللغة
احياء العلوم	٢٢١ إبراهيم المحدث الحلبي المعروف بسبط ابن
عبد الملك بن عبد الله امام الحرمين الشافعي	المعجمي الشافعي
محمد بن عبد الله النيسابوري الصبغي	٢٢٣ أستاذة الحافظ زين الدين عبد الرحيم
أحمد بن الحسن صاحب السنن	العراقي الشافعي
ترجمة المؤلف	٢٢٦ صلاح الدين الرومي
	٢٣٠ محمد بن يعقوب الشيرازي الشافعي مؤلف